[illegible]

منقول من تلخيص المفتاح

مقدمة

الفصاحة يوصف بها المفرد والكلام والمتكلم والبلاغة يوصف بها الأخيران فقط فالفصاحة في المفرد خلوصه من تنافر الحروف والغرابة ومخالفة القياس فالتنافر نحو (غ)

* غدائره مستشزرات إلى العلى *

والغرابة نحو (غ)

* وفاحما ومرسنا مسرجا *

أي كالسيف السريجي في الدقة والاستواء أو كالسراج في البريق واللمعان والمخالفة نحو (غ)

فالتنافر وصف في الكلمة يوجب ثقلها على اللسان وعسر النطق [illegible]

☆ الحمدُ لِلّهِ العليِّ الأجْلَلِ ☆

قيل ومِن الكراهة فى السمع نحو (ع)

☆ كَرِيمُ الجِرِشَّى شَرِيفُ النَّسَبْ ☆

وفيه نظر وفى الكلام خلوصه من ضعف التّأليف وتنافر الكلمات والتعقيد مع فصاحتها فالضعف نحو ضَرَب غلامُه زيدًا والتّنافر كقوله (ع)

☆ وَلَيْس قُرْبَ قَبْرِ حَرْبٍ قَبْرُ ☆

وقوله (ع)

☆ كَرِيمٌ مَتَى أمْدَحْهُ أمْدَحْهُ والورى معى ☆

والتعقيد ان لا يكون ظاهر الدّلالة على المراد لخلل امّا فى النظم كقول الفرزدق فى خال هشام شعر

☆ وما مِثْلُهُ فى النّاسِ إلا مملّكاً أَبُو أُمِّهِ حَيٌّ أَبُوهُ يُقارِبُه ☆

أى حَيٌّ يُقارِبُهُ إلا مُمَلَّكٌ أَبُو أُمِّهِ أَبُوهُ

كون الكلمة وحشيّة غير ظاهرة المعنى ولا مأنوسة الاستعمال الاجلل بفكّ الادغام والقياس الاجلّ ومن الكراهة فى السمع بأن يكون اللفظ بحيث يمجّها السمع ويتبرا عن سماعها وفيه نظر لانّ الكراهه فى السمع من جهه الغرابة المفسرة بالوحشة والتنافر ان تكون الكلمات ثقيلة على اللسان وإن كان كل منها فصيحة وما مثله فى الناس الخ اى ليس مثله فى الناس حىّ يقاربه اى احد يشبهه فى الفضائل الا مملّكا اى رجل أعطى الملك يعنى هشاما ابو امه اى ابو امّ ذلك المملّك أبوه اى أبو ابراهيم الممدوح اى لا يماثله احد الا ابن اخته وهو هشام وفيه فصل

واما فى الانتقال كقول الاخر شعر

* سَأَطْلُبُ بُعْدَ الدار عَنْكُمْ لِتَقْرُبُوا وتَسْكُبُ عَيْنَاىَ الدُّمُوعَ لِتَجْمُدَا *

فانّ الانتقال من جمود العين الى بخلها بالدموع لا الى ما قصده من السرور قيل ومن كثرة التكرار وتتابع الإضافات كقوله (ع)

* سَبُوحٌ لَهَا مِنْهَا عَلَيْهَا شَوَاهِدُ *

وقوله (ع)

* حَمَامَةَ جَرْعَى حَوْمَةِ الجَنْدَلِ اسْجَعِى *

وفيه نظر وفى المتكلّم ملكة يقتدر بها على التعبير عن المقصود بلفظ فصيح والبلاغة فى الكلام مطابقته لمقتضى الحال مع فصاحته وهو مختلف فانّ مقامات الكلام متفاوتة فمقام كلّ من التنكير والإطلاق والتقديم والذكر يباين مقام خلافه ومقام الفصل يباين مقام الوصل ومقام الإيجاز يباين مقام خلافه كذا خطاب الذكىّ مع خطاب الغبىّ ولكل كلمةٍ مع صاحبتها مقام وارتفاعُ شأن الكلام فى الحسن والقبول بمطابقته للاعتبار المناسب وانحطاطه بعدمها فمقتضى الحال هو الاعتبار المناسب فالبلاغة

بين المبتدا والخبر اعنى ابو امه ابوه بالأجنبىّ الذى هو حى وبين الموصوف والصفة اعنى حى يقاربه بالاجنبى الذى هو ابوه وتقديم المستثنى اعنى مملّكا على المستثنى منه اعنى حى وفصل كبير بين البدل وهو حى والمبدل منه وهو مثله فقوله مثله اسم ما وفى الناس خبره والا مملّكاً منصوب لتقدمه على المستثنى منه لتجمدا جعل سكب الدّموع كناية عمّا يلزم فراق الاحبّة من الكآبة والحزن واصاب لكنه اخطا

راجعة الى اللفظ باعتبار إفادته المعنى بالتركيب وكثيرا ما يسمى ذلك فصاحة ايضا ولها طرفان أعلى وهو حدّ الإعجاز وما يقرب منه وأسفل وهو ما اذا غُيِّرَ عنه الى ما دونه التحق عند البلغاء باصوات الحيوانات وبينهما مراتب كثيرة وتتبعها وجوه احر تورث الكلام حسنا وفى المتكلم ملكة يقتدر بها على تأليف كلام بليغ فعُلِم انّ كلّ بليغ فصيح ولا عكس وأنّ البلاغة مرجعها الى الاحتراز عن الخطا فى تأدية المعنى المراد والى تمييز

فى جعل جمود العين كناية عمّا يوجبه دوامُ التلاقى من الفرح والسرور الجرعى تانيث الاجرع قصرها للضّرورة وهى ارض ذات رمل لاتنبت شيا والحومة معظم النى والجندل أرض ذات حجارة وفيه نظر لانّ كلا من كثرة التكرار وتتابع الاضافات ان ثقل اللفظ بسببه على اللسان فقد حصل الاحتراز عنه بالتنافر والاّ فلا يخلّ بالفصاحة فمقام كل من التنكير والاطلاق يعنى انّ المقام الذى يناسبه تنكير المسند اليه او المسند يباين المقام الذى يناسبه التعريف ومقام اطلاق الحكم او التعلق او المسند اليه او المسند او متعلّقاته يباين مقام تقييده بمؤكد او اداة قصر او تابع او شرط او مفعول او ما يسبه دلك ومقام تقديم المسند اليه او المسند او متعلقاته يباين مقام تأخيره وكذا مقام ذكره يباين مقام حذفه وكذا خطاب الذكى مع خطاب الغبى فان خطاب الاول يباين خطاب الثانى فان الذكى يناسبه من الاعتبارات اللطيفة والمعانى الدقيقة الخفية مالا يناسب الغبى ولكل كلمة مع صاحبتها مقام ليس لتلك الكلمة مع ما يشارك تلك المصاحبة فى اصل المعنى مثلًا الفعل الذى قصد اقترانه بالشرط فله مع إن مقام ليس له مع اذا وكذا لكل من أدوات الشرط مع الماضى مقام ليس له مع المضارع بمطابقته للاعتبار المناسب والمراد بالاعتبار المناسب الامر

الفصيح من غيره والثانى منه مايُبَيَّنُ فى علم متن اللغة او التصريف او النحو او يدرك بالحس وهو ما عدا التعقيد المعنوى وما يحترز به عن الاول علم المعانى ومايحترز به عن التعقيد المعنوى علم البيان وما يعرف به وجوه التحسين علم البديع وكثير يسمى الجميع علم البيان وبعضهم يسمى الاول علم المعانى والاخيرين علم البيان والثلثة علم البديع ☼

آلذى آعتبره المتكلم مناسباً للمقام بحسب السليقة اوبحسب تتبع تراكيب البلغاء فالبلاغة راجعة الى اللفظ بمعنى أنه يقال كلام بليغ لاكن لا من حيث انه لفظ وصوت بل باعتبار إفادته المعنى بالتركيب وكثيرًا ما يسمى فصاحة ايضاً كما يسمى بلاغة فحيث يقال ان اعجاز القران من جهة كونه فى أعلى طبقات الفصاحة يراد بها هذا المعنى أعلى وهو حد الاعجاز وهو ان يرتقى الكلام فى بلاغته الى ان يخرج عن طوق البشر ويعجزهم عن معارضته وما يقرب منه عطف على قوله هو والضمير فى منه عائد الى اعلى يعنى ان الاعلي وما يقرب منه كلاهما حد الاعجاز وزعم بعضهم انه عطف على حد الاعجاز والضمير عائد اليه يعنى ان الطرف الاعلى هو الاعجاز وما يقرب من حد الاعجاز وفيه نظر لان القريب من حد الاعجاز لا يكون من طرف الاعلى وتتبعها اى بلاغة الكلام وجوه اخر سوى المطابقة والفصاحة تورث الكلام حسناً فى قوله تتبعها إشارة الى ان تحسين هذه الوجوه للكلام عرضىّ خارج عن حد البلاغة والى ان هذه الوجوه انما تعدّ محسنة بعد رعاية المطابقة والفصاحة فى علم متن اللغة كالغرابة او التصريف كمخالفة القياس او النحو كضعف التأليف والتعقيد اللفظى او يدرك بالحس كالتنافر وهو اى ما بيّن فى العلوم المذكورة او يدرك بالحس ما عدا التعقيد المعنوى اذ لا يعرف بتلك العلوم ولا بالحس تمييز السالم من التعقيد المعنوى عن غيره عن الاول اى الخطا فى تأدية المعنى المراد والاخيرين يعنى البيان والبديع

الفن الثانی

علم البیان

وهو علم یعرف به إیراد المعنی الواحد بطرق مختلفة فی وضوح الدلالة علیه
ودلالة اللفظ امّا علی تمامِ ما وُضع له او علی جزئه او علی خارج عنه
وتسمّی الاولی وضعیّة وکل من الاخریین عقلیّة وتختص الاولی بالمطابقة

فی وضح الدلالة علیه ای علی ذلك المعنی بان یکون بعض الطرق
واضح الدلالة علیه وبعضها اوضح ودلالة اللفظ یعنی دلالته الوضعیة
وذلك لان الدلالة هی کون الشئ بحیث یلزم من العلم به العلم
بشئ اخرالاول الدال والثانی هو المدلول ما وضع اللفظ له کدلالة
الانسان علی الحیوان الناطق علی جزئه کدلالة الانسان علی الحیوان
او الناطق علی خارج عنه کدلالة الانسان علی الضاحك عقلیة
لانّ دلالة اللفظ علی الجزء او الخارج انما هی من جهة حکم العقل بانّ
حصول الکل او الملزوم یستلزم حصول الجزء او اللازم بالمطابقة لنطابق

والثانية بالتضمّن والثالثة بالالتزام وشرطه اللزوم الذهنيّ ولو لاعتقاد المخاطب بعُرْف او غيره والإيراد المذكور لا يتأتّى بالوضعيّة لانّ السامع إن كان عالما بوضع الالفاظ لم يكن بعضها أوضح والّا لم يكن كلّ واحد دالا عليه ويتأتّى بالعقليّة لجواز أن تختلف مراتب اللزوم فى الوضوح ثمّ اللفظ المراد به لازمُ ما وُضِع له إن قامت قرينة على عدم إرادته فمجاز والا فكناية وقدّم عليها لانّ معناه كجزء معناها ثم منه ما يبتنى على التشبيه فتعيّن التعرّض له فانحصر المقصود فى الثلثة ✡

اللفظ والمعنى بالتضمّن لكون الجزء فى ضمن المعنى الموضوع له بالالتزام لكون الخارج لازماً للموضوع له شرطه اى الالتزام اللزوم الذهنى اى كون المعنى الخارجى بحيث يلزم من حصول المعنى الموضوع له فى الذهن حصوله فيه اما على الفور او بعد التأمل فى القرائن والامارات لاعتقاد المخاطب اى ولو كان ذلك اللزوم مما يثبته اعتقاد المخاطب ابسبب عرف عامّ اذ هو المفهوم من اطلاق العرف او غيره يعنى العرف الخاصّ والايراد المذكور اى ايراد المعنى الواحد بطرق مختلفة فى الوضوح والا اى وان لم يكن عالما بوضع الالفاظ مراتب اللزوم فى الوضوح اى مراتب لزوم الاجزاء للكل فى التضمّن ومراتب لزوم اللوازم للملزوم فى الالتزام على عدم ارادته اى ارادة ما وضع له قدّم المجاز كجزء معناها اى الكناية لان معنى المجاز هو اللازم فقط ومعنى الكناية يجوز ان يكون هو اللازم والملزوم جميعا والجزء مقدّم على الكل طبعا فيقدم بحث المجاز على بحث الكناية وضعا منه اى من المجاز ما يبتنى الخ وهو الاستعارة التى كان اصلها التسبه الثلثة التشبيه والمجاز والكناية

التشبيه

التشبيه الدلالة على مشاركة امر لآخر فى معنى والمراد ههنا ما لم يكن على وجه الاستعارة التحقيقيّة ولا الاستعارة بالكناية والتجريد فدخل فيه نحو قولنا زيد اسد وقوله تعالى صمّ بكم عمى والنظر ههنا فى اركانه وهى اربعة طرفاه ووجهه واداته وفى الغرض منه واقسامه طرفاه امّا حسّيان كالخدّ والورد والصوت الضعيف والهمس والنكهة والعنبر والريق والخمر والجلد الناعم والحرير او عقليّان كالعلم والحيوة او مختلفان كالمنيّة والسّبع والعطر وخلق كريم والمراد بالحسّى المدرك هو او مادته باحدى الحواس الخمس الظاهرة فيدخل فيه الخيالى كما فى قوله شعر

التشبيه اى مطلق التشبيه اعمّ من ان يكون على وجه الاستعارة او على وجه يبتنى عليه الاستعارة او غير ذلك يعنى ان معنى التشبيه فى اللغة الدلالة على مشاركة الخ وهذا شامل لمثل قاتل زيد عمرا وجانى زيد وعمرو والمراد بالتشبيه المصطلح عليه الاستعارة التحقيقية نحو رايت اسدا فى الحمّام بالكناية نحو انشبت المنيّة اظفارها التجريد الذى يذكر فى علم البديع من نحو لقيت بزيد اسدا ولقينى منه اسد فان فى هذه الثلثة دلالة على مشاركة امر لامر فى معنى مع ان شيأ منها لايسمى تشبيها اصطلاحا زيد اسد بحذف اداة التشبيه صم بكم الخ بحذف الاداة والمشبه جميعا اى هم كصم طرفاه المشبه به والمشبه والهمس اى الصوت

☆وكأنّ محمرّ الشقيق اذا تَصَوّب او تَصَعّدْ☆

☆أعْلامُ ياقوتٍ نُشِرْن على رماحٍ من زَبَرْجَدْ☆

وبالعقلى ما عدا ذلك فدخل فيه الوهمى اى ماهو غير مدرك بها ولو أدرك لكان مدركاً بها كما فى قوله (ع)

☆ ومسنونة زُرْقٌ كأنْيابِ اغْوال ☆

وما يدرك بالوجدان كاللذّة والالم ووجهه ما يشتركان فيه تحقيقا اوتخيلا والمراد بالتخيل نحو ما فى قوله شعر

وكأنّ النجوم بين دُجاه سُنَن لاح بينهُنّ ابتداعُ

الذى هواخفى والنكهة وهى ريح الفم تصوّب اى مال الى السفل تصعد اى مال الى العلو ما عدا ذلك اى ما لا يكون هو ولا مادته مدركا باحدى الحواس الخمس الظاهرة كما فى قوله شعر☆ ايقتلنى والمشرفى مضاجعى ومسنونة زرق كانياب اغوال ☆ اى ايقتلنى ذلك الرجل الذى يوعدنى فى حبّ سلى والحال ان مضاجعى سيف منسوب الى مشارف اليمن وسهام محددة النصال صافية مجلوة وانياب الاغوال مما لا يدركه الحس لعدم تحققها مع انها لوادركت لم تدرك الا بحس البصر وما يدرك اى دخل ايضا فى العقلى ما يدرك بالقوى الباطنة ويسمى وجدانيات ما يشتركان فيه اى المعنى الذى قصد اشتراك الطرفين فيه وذلك لانّ زيدا والاسد يشتركان فى كثير من الذاتيات وغيرها كالحيوانية والجسمية والوجود وغير ذلك مع انّ شيا منها ليس وجه الشبه وذلك الاشتراك يكون تحقيقا اوتخيلا والمراد بالتخييلى ان لا يوجد ذلك المعنى فى احد الطرفين او فى كلبهما الا على سبيل التخييل

فان وجه الشبه فيه هو الهيئة الحاصلة من حصول اشياء مشرقة بيض في جوانب شيء مظلم اسود فهي غير موجودة في المشبه به الا على طريق التخييل وذلك انه لما كانت البدعة وكل ما هو جهل تجعل صاحبها كمن يمشي في الظلمة فلا يهتدي للطريق ولا يأمن ان ينال مكروها شبهت بها ولزم بطريق العكس ان تشبه السنة وكل ما هو علم بالنور وشاع ذلك حتى يخيل انّ الثاني مما له بياض واشراق نحو أتيتكم بالحنيفية البيضاء والاول على خلاف ذلك كقولك شاهدت سواد الكفر من جبين فلان فصار تشبيه النجوم بين الدجى بالسنن بين الابتداع كتشبيهها ببياض المشيب في سواد الشباب او بالانوار مؤتلقة بين النبات الشديد الخضرة فعلم فساد جعله في قول القائل النحو في الكلام كالملح في الطعام كون القليل مصلحا والكثير مفسدا لانّ النحو لا يحتمل القلة والكثرة بخلاف الملح ، وهو اما غير خارج عن حقيقتهما كما في

والتأويل دجاه جمع دجية وهي الظلمة والضمير لليل فهي اى تلك الهيئة المشبه به اعني السنن بين الابتداع شبهت البدعة بها اى بالظلمة ان الثاني اى السنة وكلّ ما هو علم والاوّل على خلاف ذلك اى ويخيل ان البدعة وكل ما هو جهل مما له سواد واظلام كتشبيهها اى النجوم مؤتلقة بالقاف اى لامعة الخضرة حتى يضرب الى السواد ولا يخفى ان قوله لاح بينهن ابتداع من باب القلب اى سنن لاحت بين الابتداع فعلم من وجوب اشتراك الطرفين في وجه التشبيه جعله اى وجه التشبيه .... والكثير مفسدا لانّ المشبه اعني النحو لا يشترك في

تشبيه الثوب بآخر فى نوعهما او جنسهما او خارج صفة اما حقيقيّة حسيّة كالكيفيات الجسميّة مما يدرك بالبصر من الالوان و الاشكال و المقادير والحركات وما يتّصل بها او بالسمع من الاصوات القوية والضعيفة والتى بين بين او بالذوق من الطعوم او بالشمّ من الروائح او باللمس من الحرارة و البرودة و الرطوبة واليبوسة والخشونة و الملاسة و اللين والصّلابة و الخفة و الثقل و ما يتّصل بها اوعقليّة كالكيفيات النفسانية من الذكاء و العلم والغضب والحلم وسائر الغرائز واما اضافية كازالة الحجاب فى تشبيه الحجّة بالشمس وايضا اما واحد واما بمنزلة الواحد لكونه مركباً من متعدّد وكل منها حسّى او عقلى و اما متعدّد كذلك او مختلف و الحسى طرفاه حسّيان لا غير لامتناع ان

هذا المعنى وهو اى وجه التشبيه حقيقتهما اى حقيقة الطرفين والمقادير جمع مقدار وهو كمّ متّصل قارّ الذات كالخط والسطح او بالسمع عطف على قوله بالبصر اوعقلية عطف على قوله حسية النفسانية اى المختصّة بذوات الانفس الغرائز جمع غريزة وهى الطبيعة اعنى ملكة يصدر عنها صفات ذاتية مثل الكرم والقدرة والشجاعة وغير ذلك واما اضافية عطف على قوله اما حقيقية يعنى بالاضافية ما لا يكون هيئة متقررة فى الذات بل يكون معنى متعلّقا بشيئين كازالة الحجاب الخ فانها ليست هيئة متقررة فى ذات الحجاب وايضا لوجه التشبيه تقسيم آخر و هو انّه اما واحد واما بمنزلة الواحد لكونه مركبا من متعدد تركيبا حقيقيا بان تكون حقيقة ملتئمة من امور مختلفة او اعتباريا بان تكون هيئة انتزعها العقل من عدة امور و اما متعدد عطف على قوله اما واحد و اما بمنزلة الواحد و المراد بالمتعدد ان ينظر الى عدة امور و يقصد اشتراك

يدرك بالحسّ من غير الحسّى شئ والعقلى أعمّ لجواز ان يدرك بالعقل من الحسّى شئ ولذلك يقال التشبيه بالوجه العقلى أعمّ فان قيل هو مشترك فيه فهو كلّى والحسّى ليس بكلّى قلنا المراد انّ افراده مدركة بالحسّ الواحد الحسّى كالحمرة والخفاء وطيب الريحة ولذة الطعم ولين الملمس فيما مرّ والعقلى كالعراء عن الفائدة والجرأة و الهداية واستطابة النفس فى تشبيه وجود الشئ العديم النفع بعدمه والرجل الشجاع بالاسد والعلم بالنور والعطر بخلق كريم والمركب الحسى فيما طرفاه مفردان كما فى قوله شعر

الطرفين فى كل منها ليكون كل منها وجه الشبه بخلاف المركب المنزل منزلة الواحد فانه لم يقصد اشتراك الطرفين فى كل من تلك الامور بل فى الهيئة المنتزعة او فى الحقيقة الملتئمة منها كذلك اى المتعدد ايضا اما حسى اوعقلى اومختلف بعضه حسى وبعضه عقلى اعمّ من التشبيه بالوجه الحسّى قيل هو اى وجه التشبيه والحسى ليس بكلى قطعا ضرورة ان كل حسى فهو موجود فى المادة حاضر عند المدرك و مثل هذا لا يكون الا جزئيا ضرورة فوجه التشبيه لا يكون حسّيا قط المراد بكون وجه التشبيه حسيّا مدركة بالحس كالحمرة التى تدرك بالبصر جزئيـاتها الحاصلة فى المواد فالحاصل انّ وجه التشبيه اما واحد اومركب او متعدد فكل من الاولين اما حسى اوعقلى والاخيراما حسى او عقلى او مختلف فيصير سبعة اقسام والثلثة العقلية طرفاه اما حسيان او عقليان او المشبه حسى و المشبه به عقلى او بالعكس صار ستة عشر قسما والخفاء يعنى خفاء الصوت من المسموعات والواحد العقلى الجرأة اى الشجاعة . . . . العديم النفع بعدمه فيما طرفاه عقليان اذ الوجود والعدم من الامور العقلية والرجل الشجاع بالاسد فيما طرفاه حسيان وتشبيه العلم بالنور فيما المشبه عقلى والمشبه به حسى

٭ وقد لاح فى الصبح الثريا كما ترى كعنقود ملاحية حين نوّرا ٭
من الهيئة الحاصلة من تقارن الصور البيض المستديرة الصغار المقادير فى المراى على الكيفية المخصوصة الى المقدار المخصوص وفيما طرفاه مركبان كما فى قول بشار شعر

٭ كانّ مثار النقع فوق رؤسنا وأسيافنا ليل تهاوى كواكبه ٭

من الهيئة الحاصلة من هوىّ اجرام مشرقة مستطيلة متناسبة المقدار متفرّقة فى جوانب شئ مظلم وفيما طرفاه مختلفان كما مرّ فى تشبيه الشقيق ومن بديع المركّب الحسّى ما يجئ فى الهيآت التى تقع عليها الحركة ويكون على وجهين احدهما ان يقترن بالحركة غيرها من اوصاف الجسم كالشكل واللون كما فى قوله (ع) ٭ والشمس كالمرآة فى كفّ الأشل ٭ من الهيئة الحاصلة من الاستدارة مع الاشراق والحركة السريعة المتصلة مع تموّج الاشراق حتى يرى الشعاع كانه يهمّ بان ينبسط حتى يفيض من جوانب الدائرة ثم يبدو له

والمركّب الحسّى من وجه الشبه طرفاه اما مفردان اومركبان اواحدها مفرد والاخر مركب ملاحية بضم الميم وتشديد اللام عنب ابيض فى حبه طول وتخفيف اللام اكثر نوّرا اى تفتح نوره المخصوص من الطول والعرض فقد نظر الى عدّة اشياء وقصد الى هيئة حاصلة منها تهاوى اى تساقط بعضها اثر بعض والاصل تتهاوى حذفت احدى التائين من هوِىّ بفتح الهاء اى سقوط مختلفان احدهما مفرد والاخر مركب فى تشبيه الشقيق باعلام ياقوت نشرن على رماح من زبرجد فالمشبه مفرد وهو الشقيق والمشبه به مركب يبدو له يقال بدا له اذا ندم والمعنى

فيرجع الى الانقباض و الثانى ان تجرد من غيرها فهناك ايضا لا بد من اختلاط حركات الى جهات مختلفة فحركة الرحى والدولاب و السهم لا تركيب فيها بخلاف حركة المصحف فى قوله شعر * وكانّ البرق مصحف قار فانطباقا مرّة وآنفتاحا * وقد يقع التركيب فى هيئة السكون كما فى قوله فى صفة كلب (ع) يقعى جلوس البدوى المصطلى * من الهيئة الحاصلة من موقع كل عضو منه فى إقعائه ، والعقلى كحرمان الانتفاع بابلغ نافع مع تحمّل التعب فى استصحابه فى قوله تعالى مثل الذين حملوا التورية ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا واعلم انه قد ينتزع من متعدّد فيقع الخطاء لوجوب آنتزاعه من اكثر كما اذا انتزع من الشطر الاوّل من قوله شعر * كما ابرقت قوما عطاشا غمامة

ظهر له رأى غير الاول و الوجه الثانى ان تجرّد الحركة لاتركيب فيها لاتحادها قار بحذف الهمزة اى قارئ فانطباقا مرّة وانفتاحا اى فينطبق انطباقا مرّة وينفتح آنفتاحا اخرى فانّ فيها تركيبا لان المصحف يتحرّك فى حالتى الانطباق والانفتاح الى جهتين فى كل حالة الى جهة يقعى اى يجلس على أليتيه المصطلى من اصطلى بالنار منه اى من الكلب فى اقعائه فانه يكون لكل عضو منه فى الاقعاء موقع خاص وللمجموع صورة خاصة مؤلفة من تلك المواقع وكذلك صورة جلوس البدوى عند الاصطلاء بالنار الموقدة على الارض اسفارا جمع سفر بكسر السين وهو الكتاب انه قد ينتزع وجه الشبه انتزاعه من اكثر من ذلك المتعدد ابرقت قوما عطاشا فى الاساس ابرقت لى فلانة اذا تحسّنت لك و تعرضت فالكلام هنا على حذف الجار وايصال الفعل اى ابرقت لقوم عطاش جمع عطشان

فلما راوها اقشعت وتجلت * لوجوب انتزاعه من الجميع فان المراد التشبيه باتصال ابتداء مطمع بانتهاء مويس والمتعدد الحسى كاللون والطعم والريحة فى تشبيه فاكهة باخرى والعقلى كحدة النظر وكمال الحذر وإخفاء السّفاد فى تشبيه طائر بالغراب والمختلف كحسن الطلعة ونباهة الشان فى تشبيه انسان بالشمس ، واعلم انه قد ينتزع الشبه من نفس التضادّ لاشتراك الضدين فيه ثم ينزل منزلة التناسب بواسطة تمليح او تهكّم فيقال للجبان ما اشبهه بالاسد وللبخيل هو حاتم ، واداته الكاف وكأن ومثل وما فى معناه والاصل فى نحو الكاف ان يليه المشبه به وقد يليه غيره نحو واضرب لهم

اقشعت وتجلت اى تفرّقت وانكشفت فانتزاع وجه الشبه من مجرد قوله كما ابرقت قوما عطاشا غمامة خطأ لوجوب انتزاعه من الجميع اعنى جميع البيت التشبيه اى تشبيه الحالة المذكورة فى الابيات السابقة بحالة ظهور غمامة للقوم العطاش ثم تفرّقها وانكشافها وبقائهم متحيّرين السفاد اى نزو الذكر على الانثى والمتعدد المختلف الذى بعضه حسى وبعضه عقلى ونباهة الشان اى شرفه واشتهاره الذى هو عقلى الشبه اى التماثل يقال بينهما شبه بالتحريك اى تشابه والمراد ههنا ما به التشابه اعنى وجه التشبيه الضدين فيه اى فى التضاد ثم ينزل التضاد لتمليح اى اتيان بما فيه ملاحة وظرافة يقال ملّح الشاعر اذا اتى بشئ مليح الكاف وكان وقد يستعمل عند الظن بثبوت الخبر من غير قصد الى التشبيه سواء كان الخبر جامدا او مشتقا نحو كانّ زيدا اخوك وكانه قدم فى نحو الكاف اى فى الكاف ونحوها كلفظة نحو ومثل وشبه

مثل الحيوة الدنيا كماء وقد يذكر فعل ينبئ عنه كما فى علمت زيدا اسدا ان قرّب وحسبت ان بعّد ، والغرض منه يعود الى المشبه وهو بيان إمكانه كما فى قوله شعر

☆ فان تفق الانام وانت منهم فانّ المسك بعض دم الغزال ☆

اوحاله كما فى تشبيه ثوب بآخر فى السواد اومقدارها كما فى تشبيهه بالغراب فى شدّته او تقريرها كما فى تشبيه من لا يحصل من سعيه على طائل بمن يرقم

بخلاف كان وتماثل وتشابه واضرب لهم مثل الحيوة الدنيا كماء انزلناه الآية اذ ليس المراد تشبيه حال الدنيا بالماء ولا بمفرد آخر بل المراد تشبيه حالها فى بهجتها ونضارتها وما يتعقبها من الهلاك والفناء بحالة النبات الحاصل من الماء يكون اخضر ناضرا شديد الخضرة ثم ييبس فيطيره الرياح كأن لم يكن ينبى عنه اى عن التشبيه ان قرب التشبيه وادعى كمال المشابهة لما فى علمت من معنى التحقيق و حسبت زيدا اسدا ان بعد التشبيه بادنى تبعيد لما فى الحسبان من الاشعار بعدم التحقق والتيقن والغرض منه اى من التشبيه امكانه اى المشبه وذلك اذا كان امرا غريبا يمكن ان يخالف فيه و يدعى امتناعه كما فى قوله فان تفق الخ فانه لما ادعى ان الممدوح قد فاق الناس حتى صار اصلا براسه وجنسا بنفسه وكان هذا فى الظاهر كالممتنع احتج لهذه الدعوى وبيّن امكانها بان شبّه هذه الحال بحال المسك الذى هومن الدماء ثم انه لا يعدّ من الدماء لما فيه من الاوصاف الشريفة التى لا توجد فى الدم او حاله عطف على امكانه اى بيان حال المشبه بانه على اى وصف من الاوصاف مقدارها اى بيان مقدار حال المشبه فى تشبيهه اى فى تشبه الثوب الاسود فى شدته اى

على الماء ، وهذه الاربعة تقتضى ان يكون وجه الشبه فى المشبّه به اتمّ وهو به أشهر ، او تزيينه كما فى تشبيه وجه أسود بمقلة الظبى ، او تشويهه كما فى تشبيهِ وجهٍ مجدورٍ بسلحةٍ جامدةٍ قد نقرتها الديكة ، او استطرافه كما فى تشبيه فحم فيه جمر موقد ببحر من المسك مَوْجُه الذهب لإبرازه فى صورة الممتنع عادةً ، وللاستطراف وجه آخر وهو ان يكون المشبّه به نادر الحضور فى الذهن امّا مطلقًا كما مرّ واما عند حضور المشبّه كما فى قوله شعر

* ولا زُوَرْدِيَّة تَزْهُو بِزُرْقَتِها   بين الرِّياض على حُمْر اليواقيت *
* كأنَّها فَوْق قامات ضَعُفْنَ بها   اوائلُ النار فى اطراف كِبْريت *

وقد يعود الى المشبّه به وهو ضربان ، احدهما ايهام انه اتمّ من المشبّه وذلك فى التشبيه المقلوب كقوله شعر

* وبَدَا الصَّباحُ كأنَّ غُرَّتَه   وَجْه الخليفة حين يُمْتَدَحُ *

شدّة السواد او تقريرها عطف على بيان امكانه وهو به اشهر اى وان يكون المشبّه به بوجه الشبه اشهر واعرف او تزيينه عطف على بيان امكانه تشويهه اى تقبيحه استطرافه اى عدّ المشبّه طريفاً حديثاً بديعاً الممتنع عادة وانْ كان ممكنا عقلا ولا زوردية يعنى البنفسج تزهو قال الجوهرى فى الصحاح زُهى الرجل فهو مزهوّ اذا تكبّر وفيه لغة اخرى حكاها ابن دريد زَها يزهو زهوا حمر اليواقيت يعنى الازهار والشقايق وقد يعود الغرض من التشبيه وجه الخليفة حين يمتدح فانه قصد ايهام ان وجه

والثانى بيان الاهتمام به كتشبيه الجائع وجها كالبدر فى الاشراق و الاستدارة بالرغيف و يسمّى هذا إظهار المطلوب ، هذا اذا أريد إلحاق الناقص حقيقةً او ادّعاءً بالزائد فان اريد الجمع بين شيئين فى امر فالاحسن ترك التشبيه الى الحكم بالتشابه احترازًا من ترجيح احد المتساويين كقوله شعر

* تَشابَهَ دَمْعى إذ جَرَى ومُدامتى فمِنْ مِثْلِ ما فى الكأسِ عينِيَ تَسكُبُ *

* فواللهِ ما أدْرِى أبالخَمْرِ أسْبَلَتْ جُفونِيَ أم من عَبْرتى كُنْتُ أشْربُ *

ويجوز التشبيه ايضا كتشبيه غرّة الفرس بالصبح و عكسه متى اريد ظهور منير فى مظلم اكثر منه ، و هو باعتبار الطرفين اما تشبيه مفرد بمفرد و هما غير مقيّدين كتشبيه الخد بالورد او مقيّدان كقولهم هو كالراقم على الماء او مختلفان كقوله و الشمس كالمرآة فى كفّ الأشلّ وعكسه واِمّا تشبيه مركّب بمركّب

الخليفة اتم من الصباح فى الوضوح و الضياء الاهتمام به اى المشبّه به هذا اى الذى ذكر من جعل احد الشيئين مشبها و الاخر مشبها به انما يكون اذا اريد الخ فى امر من الامور من غير قصد الى كون احدهما ناقصا و الآخر زائدا اسبلت يقال اسبل الدمعُ و المطرُ اذا هطل واسبلت السماءُ فالباءُ فى قوله ابالخمر للتعدية و ليست بزائدة على ما توهم بعضهم ويجوز عند ارادة الجمع بين شيئين فى امر و عكسه اى تشبيه الصبح بغرّة الفرس اكثر منه اى من ذلك المنير من غير قصد الى المبالغة فى وصف غرّة الفرس بالضياء و الانبساط و فرط التلألؤ ونحو ذلك اذ لو قصد ذلك لوجب جعل الغرّة مشبها و الصبح مشبها به و هو اى التشبيه او مختلفان اى احدهما مقيّد و الآخر غير مقيّد و الشمس كالمرآة فى كفّ الاشلّ فالمشبّه به اعنى المرآة مقيّد بكونه

كما فى بيت بشّار ، واما تشبيه مفرد بمركّب كما مرّ من تشبيه الشقيق ، واما تشبيه مركّب بمفرد كقوله شعر

☆ ياصاحِبيَّ تَقَصَّيا نظرَيكما تَرَيا وُجوهَ الارض كيف تَصَوَّرُ ☆

☆ تَرَيا نهارا مُشْمِسا قد شابَهُ زَهْرُ الرُّبَى فكانّما هو مُقْمِرُ ☆

و ايضا ان تعدّد طرفاه فهو امّا ملفوف كقوله شعر

☆ كَأَنَّ قُلوبَ الطيْرِ رَطْباً ويابسا لدى وَكْرِها العُنّابُ والحَشَفُ البالى ☆

فى كفّ الاشلّ بخلاف المشبّه اعنى الشمس وعكسه اى تشبيه المرآة فى كفّ الاشلّ بالشمس فالمشبّه مقيّد دون المشبّه به فى بيت بشّار ع

☆ كأنَّ مُثارَ النَقْعِ فوقَ رؤُسنا ☆

من تشبيه الشقيق وهو مفرد باعلام ياقوت نشرن على رماح من زبرجد وهو مركّب من عدّة امور تقصّيا فى الاساس تقصّيته اى بلغت اقصاه اى اجتهدا فى النظر وابلغا اقصى نظريكما تصوّر اى تتصوّر فحذف التاء مشمسا ذا شمس لم يستره غيم شابه اى خالطه زهر الربى خصّها لانها انضر واشدّ خضرة او لانها المقصود بالنظر فكانما هو اى ذلك النهار المشمس مقمرا اى ليل ذو قمر لان الازهار باخضرارها قد نقصت من ضوء الشمس حتى صارت تضرب الى السواد وايضا تقسيم آخر للتشبيه باعتبار الطرفين ملفوف وهو ان يوتى اوّلا بالمشبّهات على طريق العطف او غيره ثم بالمشبّه بها كذلك كقوله فى صفة العقاب بكثرة اصطيادها الطيور والحشف هو اردأ التمر البالى شبه الرطب الطرىّ من قلوب الطير بالعناب واليابس العتيق منها بالحشف البالى او مفروق وهو ان يؤتى بمشبه ومشبه به ثم آخر وآخر النشر اى الطيب

او مفروق كقوله شعر

☆ النشْرُ مِسْكٌ والوجوه دنا نير وأطْرافُ الأكُفِّ عَنَمْ ☆

وان تعدّد طرفه الاوّل فتشبيه التسوية كقوله شعر

☆ صُدْغُ الحبيب وحالى كلاهما كالليالى ☆

وان تعدّد طرفه الثانى فتشبيه الجمع كقوله شعر

☆ كانّمَا يَبْسِم عن لُؤلؤ مُنَضَّدٍ أوْ بَرَد او أقاح ☆

و باعتبار وجهه امّا تمثيل وهو ما وجهه منتزع من متعدّد كما مرّ ، وقيّده السكاكىّ بكونه غير حقيقىّ كما فى تشبيه مثل اليهود بمثل الحمار ، واما غير تمثيل وهو بخلافه ، وايضاً امّا مجمل وهو مالم يذكر وجهه فمنه ظاهر يفهمه كلّ احد نحو زيد كالاسد ومنه خفىّ لايدركه الا الخاصّة كقول بعضهم هم كالحلقة المفرَّغة لا يُدْرَى اين طرفاها اى هم متناسبون فى الشرف كما انها متناسبة الاجزاء

والرائحة عنم هو شجر احمر لين طرفه الاول يعنى المشبه دون الثانى طرفه الثانى يعنى المشبه به دون الاول كقوله شعر

☆ باتَ نديما لى حتّى الصّباح اَغْيَدُ مَجْدولٌ مكانَ الوشاح ☆

☆ كانّما يبسم عن لُؤلُؤ مُنَضَّدٍ او بَرَدٍ او اقاح ☆

منضّد اى منظّم او اقاح جمع اقحوان وهو ورد له نور شبّه ثغره بثلثة اشياء وباعتبار وجهه عطف على قوله باعتبار الطرفين كما انها اى الحلقة المفرغة متناسبة الاجزاء فى الصورة يمتنع تعيين بعضها طرفا وبعضها

فى الصورة ، وايضا منه ما لم يذكر فيه وصف احد الطرفين ومنه ما ذكر فيه وصف المشبه وحده ومنه ما ذكر فيه وصفهما كقوله شعر

☆صَدَفْتُ عنه ولم تصْدفْ مَواهِبُه عَنّى وعاودَه ظنّى فلم يَخِبِ☆
☆كالغَيْث انْ جئته وافاكَ رَيِّقُه وإنْ ترحَّلْتَ عنه لجَّ فى الطَّلَبِ☆

واما مفصّل وهو ما ذكر وجهه كقوله ع

☆ونَغْرُهُ فى صَفاءٍ وأدْمُعِي كاللآلى☆

وقد يُتسامح بذكر ما يستتبعه مكانه كقولهم للكلام الفصيح هو كالعسل فى الحلاوة فان الجامع فيه لازمها وهو ميل الطبع ، وايضاً اما قريب مبتذل وهو ما ينتقل فيه من المشبه الى المشبه به من غير تدقيق نظر لظهور وجهه فى بادى الرأى اما لكونه أمراً جُمليا فانّ الجملة أسبق الى النفس او قليل التفصيل مع غلبة حضور المشبه به فى الذهن اما عند حضور المشبه لقرب المناسبة كتشبيه الجرّة

وسطا لكونها مفرغة مصمتة الجوانب كالدائرة وايضا منه اى من المجمل وصف المشبه به وحده اى الوصف المشعر بوجه الشبه كقولها هم كالحلقة المفرغة لا يدرى اين طرفاه وافاك اى اتاك ريقه يقال فعله فى روق الشباب وريقه اى اوّله واصابه ريق المطر وريق كلّ شئ افضله واما مفصّل عطف على مجمل ما يستتبعه مكانه بان يذكر مكان وجه الشبه ما يستلزمه اى يكون وجه الشبه تابعا له لازما فى الجملة ميل الطبع لانه المشترك بين العسل والكلام لا الحلاوة التى هى من خواصّ المطعومات وايضا تقسيم ثالث فى بادى الراى اى فى ظاهره اذا جعلته من بدا الامر يبدو اى ظهر وان جعلته مهموزا من بدأ فمعناه فى اوّل الراى اسبق الى النفس من التفصيل اولكون وجه الشبه قليل الخ او مطلقا عطف على

الصغيرة بالكوز فى المقدار والشكل اومطلقاً لتكرّره على الحسّ كالشمس بالمرآة المجلوّة فى الاستدارة والاستنارة لمعارضة كلّ من الغرب والتكرّر التفصيلَ ، وامّا بعيد غريب وهو بخلافه لعدم الظهور امّا لكثرة التفصيل كقوله ع

☆ والشمس كالمرآة فى كفّ الاشلْ ☆

ونُدور حضورِ المشبه به امّا عند حضور المشبه لبعد المناسبة كما مرّ وامّا مطلقاً لكونه وهميّا او مركّبا خياليّا او عقليّا كما مرّ او لقلّة تكرّره على الحسّ كقوله ، والشمس كالمرآة فالغرابة فيه من وجهين ، والمراد بالتفصيل

قوله عند حضور المشبه لتكرره اى المشبه به كالشمس اى كتشبيه الشمس بالمرآة المجلوّة فى الاستدارة والاستنارة فان فى وجه الشبه تفصيلا ما لكن المشبه به اعنى المرآة غالب الحضور فى الذهن مطلقا واما بعيد غريب عطف على اما قريب مبتذل بخلافه اى ما لا ينتقل فيه من المشبه الى المشبه به الّا بعد فكر وتدقيق نظر او ندور اى لندور اما عند حضور المشبه لبعد المناسبة كما مرّ من تشبيه البنفسج بنار الكبريت لكونه وهميّا كانياب الاغوال او مركبا خياليّا كاعلام ياقوت نشرن على رماح من زبرجد اومركّبا عقليا كمثل الحمار يحمل اسفارا لقلة تكرره اى المشبه به كقوله

☆ والشمس كالمرآة فى كفّ الاشلْ ☆

فان الرجل ربّما ينقضى عمره ولا يتفق ان يرى مرآة فى يد الاشلّ فالغرابة فيه اى فى تشبيه الشمس بالمرآة فى كفّ الاشلّ من وجهين

ان تنظر فى اكثر من وصفٍ ويقع على وجوه أعرفُها أن تأخذ بعضاً وتدع بعضاً كما فى قوله شعر

☆ حَمَلْتُ رُدَيْنيّاً كانّ سِنانه سَنا لَهَبٍ لم يتّصِل بدُخانِ ☆

وان تعتبر الجميع كما مرّ من تشبيه الثريا وكلّما كان التركيب من امور اكثر كان التشبيه أبعد، والبليغ ما كان من هذا الضرب لغرابته لانّ نيل الشئ بعد طلبه ألذّ، وقد يتصرّف فى القريب بما يجعله غريباً كقوله شعر

☆ لم تَلْقَ هذا الوجهَ شَمْسُ نهارنا اِلّا بوجْهٍ ليس فيه حياء ☆

وقوله شعر

☆ عَزَماتُهُ مِثْلُ النجوم ثَواقِبا لو لم يَكُنْ للثّاقباتِ أُفول ☆

احدهما كثرة التفصيل فى وجه الشبه والثانى قلّة التكرّر على الحسّ فى اكثر من وصف واحد لشئ واحد ويقع التفصيل على وجوه كثيرة بعضا من الاوصاف ردينيّا يعنى رمحا منسوبا الى ردينة لم يتصل بدخان فاعتبر فى اللهب الشكل واللون واللمعان وترك الاتصال بدخان ونفاه من تشبيه الثريا بالعنقود الملاحية المنوّرة باعتبار اللون والشكل وغير ذلك كان التشبيه ابعد لكون تفاصيله اكثر من هذا الضرب اى من البعيد الغريب دون القريب لم تلق هذا الوجه شمس نهارنا الخ فتشبيه الوجه بالشمس مبتذل الا ان حديث الحياء وما فيه من الدقة والخفاء اخرجه من الابتذال الى الغرابة ثواقبا اى لوامعا فتشبيه العزم بالنجم مبتذل الا انّ اشتراط عدم

ويسمى هذ التشبيه المشروطء وباعتبار اداته امّا موكّد وهو ما حذفت اداته مثل وهي تمرّ مرّ السّحاب ومنه نحو شعر

☆ والريحُ تعبَث بالغُصون وقد جرى ذَهَبُ الاصيل على لُجَيْن الماء ☆

اومرسل وهو بخلافه كما مرّ وباعتبار الغرض امّا مقبول وهو الوافي بافادته كانْ يكون المشبّه به أعرف شئ بوجه الشبه في بيان الحال او اتمّ شئ فيه في الحاق الناقص بالكامل او مسلّم الحكم فيه معروفَهَ عند المخاطَب في بيان الامكان او مردود وهو بخلافه ☆

الاقول اخرجه الى الغرابة وباعتبار اى والتشبيه باعتبار ما حذف اداته مثل قوله تعالى مرّ السحاب اى مثل مرّ السحاب ومنه اى من المؤكّد ما اضيف المشبّه به الى المشبّه بعد حذف الاداة تعبث بالغصون اى تميلها الى الاطراف والجوانب ذهب الاصيل هو الوقت بعد العصر الى المغرب بوصف بالصفرة فذهب الاصيل صفرته وشعاع الشمس فيه على لجين الماء اى مائه كاللجين اى الفضة في الصفاء والبياض فهذا التشبيه مؤكّد اومرسل عطف على امّا مؤكّد وهو بخلافه اى ماذكر اداته كما مرّ من الامثلة المذكورة فيها اداة التشبيه بافادته اى افادة الغرض او كان بكون المشبه به اتمّ شئ فيه اى في وجه التشبيه او كان بكون المشبّه به مسلّم الحكم فيه اى في وجه التشبيه او مردود عطف على مقبول ☆

خـاتمـة

واعلى مراتب آلتشبيه فى قوّة المبالغة باعتبار ذكر أركانه كلّها او بعضها حذفُ وجهه وأداته ففط اومع حذف المشبه ثمّ حذفُ احدهما كذلك ولا قوّة لغيره ☆

باعتبار ذكر اركانه قوله باعتبار متعلّق بالاختلاف الدال عليه سوق الكلام لان اعلى مراتب التشبيه انما يكون بالنظر الى عدّة مراتب مختلفة حذف وجهه واداته ففط اى بدون حذف المشبه نحو زيد اسد اومع حذف المشبه نحو اسد فى مقام الاخبار عن زيد ثمّ الاعلى بعد هذه المرتبة كذلك اى فقط او مع حذف المشبه نحو زيد كالاسد ونحو كالاسد عند الاخبار عن زيد ونحو زيد اسد فى الشجاعه ونحو اسد فى الشجاعة عند الاخبار عن زيد لغيره وهما الاثنان الباقيان يعنى ذكر الاداة والوجه جميعا اما مع ذكر المشبه او بدونه نحو زيد كالاسد فى الشجاعة ونحو كالاسد فى الشجاعة خبرا عن زيد ☆

الحقيقة و المجاز

و قد يقيّدان باللغويّين ، الحقيقة الكلمة المستعملة فيما وُضعت له في اصطلاح به التخاطب والوضع تعيين اللفظ للدلالة على معنى بنفسه فخرج المجاز لانّ دلالته بقرينة دون المشترك والقول بدلالة اللفظ لذاته ظاهرُه فاسد وقد تأوّله السكاكي ، والمجاز مفرد ومركّب امّا المفرد فهو الكلمة المستعملة في

يقيدان باللغويين ليتميّزا عن الحقيقة والمجاز العقليّين اللذين هما في الاسناد فيما وضعت تلك الكلمة في اصطلاح به التخاطب اى وضعت له في اصطلاح به يقع التخاطب بالكلام المشتمل على تلك الكلمة فالظرف اعنى في اصطلاح متعلّق بقوله وضعت على معنى بنفسه اى ليدل بنفسه لا بقرينة تنضمّ اليه دلالته بقرينة لا بنفسه دون المشترك فانه لم يخرج لانه قد عيّن للدلالة على كلّ من المعنيين بنفسه بدلالة اللفظ لذاته ظاهره فاسد يعنى ذهب بعضهم الى ان دلالة الالفاظ على معانيها لا تحتاج الى الوضع بل بين اللفظ والمعنى مناسبة طبيعية تقتضى دلالة كلّ لفظ على معناه لذاته فذهب المصنّف وجميع المحقّقين الى ان هذا القول فاسد وقد تأوّله السكاكي اى صرفه عن ظاهره وقال انّه تنبيه على ما عليه ائمة علمى الاشتقاق

غير مـا وضعت له في اصطلاح به التخاطب على وجه يصحّ مع قرينة عدم ارادته فلا بدّ من العلاقة ليخرج الغلط والكناية، وكلّ منهما لغوىّ وشرعيّ وعرفيّ خاصّ اوعامّ كأسد للسبع والرجل الشجاع والصلوة للعبادة والدّعاء وفعل للّفظ والحدث و دابّة لذى الاربع والانسان ، والمجاز مرسل

والتصريف من انّ للحروف في انفسها خواصّ بها تختلف كالجهر والهمس والشدّة والرخاوة والتوسّط بينهما وغيرذلك وتلك الخواصّ تقتضى ان يكون العالم بها اذا اخذ في تعيين شيء مركّب منها لمعنى لا يهمل التناسب بينهما قضاءً لحقّ الحكمة كالفصم بالفاء الذى هو حرف رخو لكسر الشيء من غيران تبين والقصم بالقاف الذى هو حرف شديد لكسر الشيء حتى يبين وانّ لهيآت تركيب الحروف ايضا خواصّ كالفعلان والفعلى بالتحريك لما فيه حركة كالنّزوان والحيدى وكذا باب فَعُلَ بالضم مثل شرف وكرم للافعال الطبيعية اللازمة والمجاز في الاصل مَفْعَلَ من جاز المكان يجوزه اذا تعدّاه نقل الى الكلمة الجائزة اى المتعدّية مكانها الاصلىّ والكلمة المتجوز بها على معنى انهم جازوا بها وعدّوها مكانها الاصلىّ عدم ارادته اى ارادة الموضوع له ليخرج الغلط من تعريف المجاز كقولنا خذ هذا الفرس مشيرا الى كتاب لان هذا الاستعمال ليس على وجه يصح وانما قيل بقوله مع قرينة عدم ارادته ليخرج الكناية لانها مستعملة في غيرما وضعت له مع جوازارادة ما وضعت له منهما اى من الحقيقة والمجاز وعرفى خاص وهوما يتعين ناقله كالنحوى والصرفى وغيرذلك اوعرفى عام وهوما لا يتعين ناقله كاسد للسبع والرجل الشجاع فانه حقيقة لغوية في السبع مجاز لغوىّ في الشجاع والصلوة الخ فانها حقيقة شرعيّة في العبادة مجاز شرعى في الدعاء وفعل اللفظ اعنى ما دلّ على معنى في نفسه مقترن باحد الازمنة الثلثة والحدث

ان كانت العلاقة غير المشابهة والّا فاستعارة، وكثيراً ما تطلق الاستعارة على استعمال اسم المشبه به فى المشبه فهما مستعار منه ومستعار له واللفظ مستعار، والمرسل كيَدٍ فى النعمة والقدرة والراوية فى المزادة ومنه تسمية الشئ باسم جزئه كالعين فى الربيئة وعكسه كالأصابع فى الانامل، وتسميته باسم سببه نحو رعينا الغيث او مسبّبه نحو امطرت السّماء نباتا او ما كان عليه نحو وآتوا اليتامى أموالهم اوما يؤل اليه نحو انّى أرانى أعصر خمرا اومحلّه نحو فليَدْعُ نادِيَه اوحالِه نحو وامّا الذين ابيضّت وجوههم ففى رحمة الله اى فى الجنّة

فانه حقيقة عرفيّة خاصّة اى نحويّة فى اللفظ مجاز نحوى فى الحدث وذاته الخ فانها حقيقة عرفية عامّة فى الاول مجاز عرفى عام فى الثانى ان كانت العلاقة المصحّحة غير المشابهة بين المعنى المجازى والمعنى الحقيقى والا فاستعارة فعلى هذا الاستعارة هى اللفظ المستعمل فيما شبه بمعناه الاصلىّ لعلاقة المشابهة كاسد فى قولنا رأيت اسدا يرمى تطلق الاستعارة على فعل المتكلم اعنى على استعمال الخ فعلى هذا يكون بمعنى المصدر فهما اى المشبه به والمشبه واللفظ اى لفظ المشبه به مستعار لانّه بمنزلة اللباس الذى استعير من احد فأُلبِس غيرَه والراوية التى هى فى الاصل اسم للبعير الذى يحمل المزادة ومنه اى من المرسل فى الربيئة وهى الشخص الرقيب والعين جزء منه وعكسه يعنى تسمية الشئ باسم كله كالاصابع فى الانامل التى هى جزء من الاصابع كما فى قوله تعالى يجعلون اصابعهم فى آذانهم رعينا الغيث اى النبات الذى سببه الغيث امطرت السماء نباتا اى غيثا لكون النبات مسببا عنه او ماكان عليه اى تسمية الشئ باسم الشئ الذى كان هو عليه فى الزمان الماضى لكنه ليس عليه الآن اوما يؤل ذلك الشئ اليه فى الزمان المستقبل اعصر خمرا اى عصيرا يؤل الى الخمر نادِيَه اى اهل ناديه والنادى المجلس

او آليه نحو واجعل لى لسان صدق فى الآخرين اى ذكرا حسناً والاستعارة قد تقيد بالتحقيقية لتحقق معناها حسّا اوعقلا كقوله ع

✻ لدى اسد شاكى السّلاح مقذّف ✻

وقوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم اى الدين الحق ودليلُ انها مجاز لغوىّ كونها موضوعة للمشبه به لا للمشبه ولا لاعمّ منهما وقيل انها عقلىّ بمعنى انّ التصرّف فى امر عقلىّ لالغوى لانها لما لم تطلق على المشبه الاّ بعد ادّعاء دخوله فى جنس المشبه به كان استعمالها استعمالاً فيما وضعت له ولهذا صحّ التعجب فى قوله شعر

فى الجنة التى يحلّ فيها الرحمة ذكرا حسنا واللسان اسم آلة الذكر والاستعارة وهى مجاز يكون علاقته المشابهة شاكى السلاح اى تامّ السّلاح مقذّف اى رجل شجاع قُذف به كثيرا الى الوقائع فالاسد ههنا مستعار للرجل الشجاع وهو امر متحقق حسّا وقوله اى والعقلى كقوله تعالى اهدنا الصراط الخ وهو ملة الاسلام وهذا امر متحقق عقلا ودليل انها اى الاستعارة كونها موضوعة للمشبه به الخ ولا لاعمّ منها اى من المشبه والمشبه به فأسد فى قولنا رأيت اسدا يرمى موضوع للسبع المخصوص لا للرجل الشجاع ولا لمعنى اعمّ من الرجل والسبع كالحيوان المجترئ مثلا ليكون اطلاقه عليهما حقيقة كاطلاق الحيوان على الاسد والرجل الشجاع وهذا معلوم بالنقل عن ائمة اللغة قطعا فاطلاقه على الرجل الشجاع اطلاق على غير ما وضع له مع قرينة مانعة عن ارادة ما وضع له فيكون مجازا لغويا ادّعاء دخوله اى دخول المشبه فى جنس المشبه به بان يجعل الرجل الشجاع فردا من افراد الاسد ولهذا اى

☆ قامَتْ تُظَلّلنى من الشمس نفْسٌ اعزُّ علىَّ من نفسى ☆

☆ قامَتْ تُظَلّلنى ومن عَجَب شمْسٌ تُظَلّلنى من الشمس ☆

والنهىُ عنه فى قوله شعر

☆ لا تَعْجَبُوا من بلَى غِلالته قَدْ زُرَّ ازْرارُه على القمر ☆

ورُدّ بأنّ الادّعاء لا يقتضى كونها مستعملة فيما وضعت له واما التعجب والنهى عنه فللبناء على تناسى التشبيه قضاءً لحقّ المبالغة ، والاستعارة تُفارق الكذبَ بوجهين بالبنا على التأويل و نصبِ القرينة على ارادة خلاف

ولان اطلاق اسم المشبه به على المشبه انما يكون بعد ادعاء دخوله فى جنس المشبه به تظللنى اى توقع الظلّ علىّ شمس تظللنى اى غلام كالشمس فى الحسن والبهاء من الشمس فلولا انّه ادّعى لذلك الغلام معنى الشمس الحقيقى وجعله شمسا على الحقيقة لما كان لهذا التعجب معنى اذ لا تعجّبَ فى ان يظلل انسان حسن الوجه انسانا آخر والنهى عنه ى ولهذا صح النهى عن التعجب غلالته هى شعار يلبس تحت الثوب وتحت الدرع ايضا زرّ تقول زررت القميص عليه ازرّه اذا شددت ازراره عليه فلولا انه جعله قمرا حقيقيا لما كان للنهى عن التعجب معنى لان الكتان انما يسرع اليه البلى بسبب ملابسة القمر الحقيقىّ لا بملابسة انسان كالقمر فى الحسن لا يقتضى كونها مستعملة فيما وضعت له للعلم الضرورى بان اسدا فى قولنا رأيت اسدا يرمى مستعمل فى الرجل الشجاع والموضوع له هو السبع المخصوص قضاء لحق المبالغة ودلالة على ان المشبه بحيث لا يتميز عن المشبه به اصلا حتى ان كل ما يترتب على المشبه به من التعجب والنهى عن التعجب يترتب على المشبه ايضا بالبناء على التأويل فى دعوى دخول المشبه فى جنس المشبه به

الظاهر، ولا تكون عَلَمًا لمنافاته الجنسيّة إلّا اذا تضمّن نوع وصفية كحاتم،
وقرينتها امّا امر واحد او اكثر كقوله شعر

☆ فإنْ تَعافُوا العَدْلَ والإيمانا فإنَّ فى ايمانِنا نِيرانا ☆

او معانٍ ملتئمة كقوله شعر

☆ وصاعقةٍ من نَصْله تَنْكفى بها على أرْؤُس الاقْران خَمْسُ سحائب ☆

وهى باعتبار الطرفين قسمان لانّ اجتماعهما امّا ممكن نحو احييناه فى أَوَمن كان
ميتا فاحييناه اى ضالّا فهديناه و لتُسمّ وِفاقية و امّا ممتنع كاستعارة اسم

ونصب القرينة الخ فى الاستعارة لما عرفت انه لا بدّ للمجاز من
قرينة مانعة عن ارادة المعنى الحقيقى الموضوع له دالّة على ان المراد
خلاف الظاهر بخلاف الكذب فانّ قائله لا ينصب فيه قرينة على
ارادة خلاف الظاهر بل يبذل المجهود فى ترويج ظاهره ولاتكون
الاستعارة اذا تضمن العلمُ نوع وصفية بواسطة اشتهاره بوصف من
الاوصاف كحاتم المتضمن للاتصاف بالجود ومادِرٍ بالبخل اما امر واحد
كما فى قولك رأيت اسدا يرمى تعافوا اى تكرهوا نيرانا اى سيوفا
تلمع كشعل النيران او معان ملتئمة مربوط بعضها ببعض يكون الجميع
قرينة لاكلّ واحد من نصله اى نصل سيف الممدوح تنكفى بها
من انكفأ اى انقلب والباء للتعدية والمعنى ربّ نار من حدّ سيفه تقلبها
خمس سحائب اى انامله الخمس التى هى فى الجود وعموم العطايا
سحائب اى يصبّها على اكفائه فى الحرب فيهلكهم بها باعتبار الطرفين المستعار
منه والمستعار له اومن كان ميتا فاحييناه الخ استعار الاحياء من معناه
الحقيقى للهداية والاحياء والهداية مما يمكن اجتماعهما فى شئ واحد وفاقية

المعدوم للموجود لعدم غَنائه ولتسمّ عنادية ومنها التهكّمية والتمليحيّة وهما ما استعمل فى ضدّه اونقيضه لما مرّ نحو فبشّرهم بعذاب اليم ء وباعتبار الجامع قسمان لانه امّا داخل فى مفهوم الطرفين نحو كلّما سمع هيعة طار اليها فانّ الجامع بين العدو والطيران هو قطعُ المسافة بسرعة وهو داخل فيهما واما غير داخل كما مرّء وايضا امّا عاميّة وهى المبتذلة لظهور الجامع فيها نحو رأيت اسدا يرمى اوخاصيّة وهى الغريبة والغرابة قد تكون فى نفس الشبه كما فى قوله ع

☆ واذا آحْتَبى قَرَبوسُه بعنانه ☆

لما بين الطرفين من الاتفاق لعدم غنائه اى لانتفاء النفع فى ذلك الموجود كما فى المعدوم لما مرّ اى لتنزيل التضاد اوالتناقض منزلة التناسب بواسطة تمليح اوتهكّم على ما سبق تحقيقه فى باب التشبيه فبشّرهم الخ اى انذرهم استعيرت البشارة للانذار الذى هو ضدّها الجامع اى ما قصد اشتراك الطرفين فيه فى مفهوم الطرفين المستعار له والمستعار منه نحو قوله عليه السلام خير الناس رجل يمسك بعنان فرسه كلّما سمع هيعة طار اليها قال جار الله الهيعة الصيحة التى يُفزَع منها واصلها من هاع يهيع اذا جبن داخل فيهما اى فى العدو والطيران كما مرّ من استعارة الاسد للرجل الشجاع لظهور انّ الشجاعة عارضة للاسد لا داخلة فى مفهومه وايضا للاستعارة تقسيم آخر باعتبار الجامع كما فى قوله فى وصف الفرس بانه مؤدّب وانّه اذا نزل عنه صاحبه والقى عنانه فى قربوس سرجه وقف على مكانه الى ان يعود اليه قربوسه اى مقدم سرجه شعر

☆ واذا آحْتَبى قَرَبوسه بعنانه عَلَكَ الشَّكيمَ الى انصراف الزائر ☆

وقد تحصل بتصرّف فى العامّية كما فى قوله ع

☆ وسالَتْ بأعْناق المطىّ الأَباطحُ ☆

اذ اسند الفعل الى الأباطح دون المطىّ وادخل الاعناق فى السير

وباعتبار الثلثة ستة أقسام لانّ الطرفين ان كانا حسّيين فالجامع امّا حسّى نحو

فاخرج لهم عجلا فانّ المستعار منه ولد البقرة والمستعار له الحيوان الذى خلقه

الشكيم والشكيمة هى الحديدة المعترضة فى فم الفرس واراد بالزائر نفسه ، شبّه هيئة وقوع العنان فى موقعه من قربوس السرج ممتدا الى جانبى فم الفرس بهيئة وقوع الثوب فى موقعه من ركبتى المحتبى ممتدّا الى جانبى ظهره ثم استعار الاحتباء وهو ان يجمع الرجل ظهره وساقيه بثوب او غيره لوقوع العنان من قربوس السرج فجاءت الاستعارة غريبة لغرابة التشبيه تحصل الغرابة كما فى قوله شعر

☆ اَخَذْنا بأَطْراف الاحاديث بيننا ☆ وسالت باعناق المطىّ الاباطح ☆

جمع ابطح وهو مسيل الماء فيه دقاق الحصى استعار سيلان السيول الواقعة فى الاباطح لسير الابل سيرا حثيثا فى غاية السرعة والتشبيه فيه ظاهر عامّى لكن قد تصرّف فيه بما افاده اللطف والغرابة اذ اسند الفعل اعنى سالت الى الاباطح دون المطىّ اواعناقها حتى افاد انه امتلات الاباطح من الابل الثلاثة المستعار منه والمستعار له والجامع ستة اقسام لان المستعار منه والمستعار له اما حسيان اوعقليان او المستعار منه حسّى والمستعار له عقلى او بالعكس فتصير اربعة والجامع فى الثلثة الاخيرة عقلى لاغير لما سبق فى التشبيه لكنه فى القسم الاول اما حسّى اوعقلى اومختلف فتصير ستة من حلىّ القبط التى سبكتها نار السامرىّ عند القائه فى تلك الحلىّ التربة التى اخذها من موطئ فرس جبرئيل فان المستعار منه معنى السلخ

الله تعالى من حلىّ القبط والجامع الشكل والجميع حسّىّ، وإمّا عقلىّ نحو وآية لهم الليل نسلخ منه النهار فانّ المستعار منه كشطُ الجلد عن نحو الشاة والمستعارله كشفُ الضوء عن مكان الليل وهما حسّيان والجامع ما يُعْقَل من ترتّبِ امرعلى آخر، وإمّا مختلف كقولك رأيت شمسا وانت تريد انسانا كالشمس فى حسن الطلعة ونباهة الشأن ، والّا فهما امّـا عقليتان نحو مَن بعثنا من مرقدنا فإنّ المستعار منه الرقاد والمستعارله الموت والجامع عدم ظهور الفعل والجميع عقلىّ ، وإمّـا مختلفان والحسّىّهو المستعار منه نحو فاصدعْ بما تؤمر فانّ المستعار منه كسر الزجاجة وهو حسّى والمستعارله التبليغ والجامع التأثير وهما عقليتان ، وإمّـا عكس ذلك نحو إنّا لمّـا طغى الماءُ فان المستعارله كثرة الماء وهو حسّى والمستعار منه التكبُّر والجامع هو الاستعلاء المفرط وهما عقليتان ، وباعتبار اللفظ قسمان لانّه ان كان اسم جنس فأصليّة كأسدٍ وقتلٍ وإلّا فتبعيّة كالفعل وما يشتقّ منه والحرف

من ترتب امرعلى اخراى حصوله عقيبَ حصوله غالبا او دائما كترتّب ظهور اللحم على الكشط وترتب ظهورالظلمة على كشف الضوء عن مكان الليل والترتّب امرعقلىّ فى حسن الطلعة وهو حسّى ونباهة الشان وهى عقلية والّا اى وان لم يكن الطرفان حسّيين فهما اى الطرفان والجامع التاثير وهما عقليان والمعنى أَبِن الامر ابانةً لا تنمحى كما لا يلتئم صدع الزجاجة عكس ذلك اى مختلفان والحسى هو المستعارله والاستعارة باعتبار اللفظ المستعاركاسد اذا استعير للرجل الشجاع وقتل اذا استعير للضرب الشديد الاول اسم عين والثانى اسم معنى والّا فتبعية اى وان لم يكن اللفظ المستعار اسم جنس فالاستعارة تبعية كالفعل وما

فالتشبيه فى الاوّلين لمعنى المصدر وفى الثالث لمتعلّق معناه كالمجرور فى زيدٌ فى نعمة فيقدَّر فى نطقت الحالُ بكذا والحالُ ناطقة بكذا للدلالة بالنطق ولامِ التعليل نحو فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوّا وحزنا للعداوة والحزن بعد الالتقاط بعلّته الغائيّة ، ومدارُ قرينتها فى الاوّلين على الفاعل نحو نطقت الحال بكذا او المفعول نحو ع

يشتق منه والحرف وانما كانت تبعية لانّ الاستعارة تعتمد على التشبيه والتشبيه يقتضى كون المشبه موصوفا بوجه الشبه وانما يصلح للموصوفيّة الحقائق اى الامور المتقرّرة الثابتة كقولك جسم ابيض وبياض صافٍ دون معانى الافعال والصفات المشتقة منها لكونها متجددة غير متقرّرة بواسطة دخول الزمان فى مفهوم الافعال وعروضه للصفات ودون الحروف وهو ظاهر فى الاولين اى الفعل وما يشتق منه وفى الثالث اى الحرف لمتعلق معناه قال صاحب المفتاح المراد بمتعلقات معانى الحروف ما يعبّر بها عنها عند تفسير معانيها مثل قولنا مِنْ معناها ابتداءُ الغاية وفِى معناها الظرفيّة وكَىْ معناها الغرض فيقدّر التشبيه للدلالة بالنطق اى يجعل دلالة الحال مشبها ونطق الناطق مشبها به ووجه التشبيه ايضاح المعنى وايصاله الى الذهن ثم يستعار للدلالة لفظ النطق ثم يشتق من النطق المستعار الفعل والصفة فيكون الاستعارة فى المصدر أصلية وفى الفعل والصفة تبعيّة ويقدر التشبيه فى لام التعليل نحو قوله تعالى فالتقطه اى موسى للعداوة اى يقدر تشبيه العداوة والحزن الحاصلين بعد الالتقاط بعلته اى علّة الالتقاط الغائيّة كالمحبّة ومدار قرينتها اى قرينة الاستعارة التبعية فى الاوّلين اى الفعل وما يشتق منه نحو نطقت الحال بكذا فان النطق الحقيقىّ لا يسند الى الحال اوالمفعول نحو شعر

☆ قَتَلَ البُخْلَ وأَحْيَا السَّماحا ☆

ونحو نقريهم لهذميات اوالمجرورنحو فبشّرهم بعذاب اليم ، وباعتبار آخر ثلثة أقسام ، مطلقة وهى ما لم يقرن بصفة ولا تفريع والمرادُ المعنويّة لاالنعت النحوىّ ، ومجرّدة وهى ما قرن بما يلائم المستعارله كقوله ع

☆ غَمْرُ الرِّداء اذا تَبَسَّمَ ضاحكا ☆

ومرشّحة وهى ما قرن بما يلائم المستعار منه نحو اولئك الّذين اشتروا

☆ جُمِعَ الحقُّ لنا فى امام قتل البخل وأَحْيا السَّماحا ☆

فانّ القتل والاحياء الحقيقتين لا يتعلّقان بالبخل والجود ونحو قوله شعر

☆ نَقْرِيهمُ لَهْذَمِيّاتٍ نَقُدُّ بها ماكان خاط عليهم كلُّ زَرّاد ☆

اللهذم من الاسنّة القاطع فاراد بلهذميات طعنات منسوبة الى الاسنّة القاطعة او اراد نفس الاسنة والنسبة للمبالغة كأحمرىّ والقد القطع ، وزرد الدرع وسردها نسجها ، بعذاب اليم فانّ ذكر العذاب قرينة على انّ بشّر استعارة تبعية تهكّمية وباعتبار آخر غير اعتبار الطرفين والجامع واللفظ بصفة ولا تفريع ممّا يلائم المستعارله والمستعار منه نحو عندى اسد والمراد بالصفة المعنوية لا النعت النحوىّ الذى هو احد التوابع غمر الرداء اى كثير العطاء استعار الرداء للعطاء لانه يصون عِرْض صاحبه كما يصون الرداء ما يُلْقَى عليه ثم وصفه بالغمر الذى يناسب العطاء تجريدا للاستعارة والقرينة سياق الكلام اعنى قوله إذا تبسّم ضاحكا وتمامه غَلِقَتْ بضحكته رِقابُ المال ، اى اذا تبسّم غلقت رقاب امواله فى ايدى السائلين يقال غلق الرهن فى يد المرتهن اذا لم يُقْدَر على انفكاكه اولئك الذين اشتروا الخ استعير

الضّلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم ، وقد يجتمعان كقوله
شعر

✲ لدى اسد شاكى السّلاح مُقَذَّفٍ   له لِبَدٌ اَظْفارُه لم تُقَلَّمِ ✲

والترشيح ابلغ لاشتماله على تحقيق المبالغة ومبناها على تناسى التشبيه حتّى انه يبنى على علوّ القدر ما يبنى على علوّ المكان كقوله شعر

✲ وَيَصْعَدُ حتّى يَظُنّ الجَهُول   بأنّ له حاجَةً فى السماء ✲

ونحوه ما مرّ من التعجّب والنهى عنه ، وإذا جاز البناء على الفرع مع الاعتراف بالاصل كما فى قوله شعر

الا شتراء للاستبدال والاختيار ثم فُرّع عليها ما يلائم الاشتراء من الربح والتجارة يجتمعان اى التجريد والترشيح شاكى السّلاح هذا تجريد لانه وصف بما يلائم المستعار له اعنى الرجل الشجاع له لبد الخ هذا ترشيح لان هذا الوصف ممّا يلائم المستعار منه اعنى الاسد الحقيقىّ والترشيح ابلغ من الاطلاق والتجريد ومن جمع التجريد والترشيح ومبناها اى مبنى الاستعارة الترشيحيّة على علوّ القدر الذى يستعار له علوّ المكان ويصعد الخ استعار الصعود لعلوّ القدر والارتقاء فى مدارج الكمال ثم بنى عليه ما يبنى على علوّ المكان والارتقاء الى السماء من ظنّ الجهول أنّ له حاجة فى السماء من التعجّب فى قوله شعر

✲ قامَتْ تُظَلِّلُنى ومن عَجَبٍ   شَمْسٌ تُظَلِّلُنى من الشَّمس ✲

والنهى عنه اى عن التعجب فى قوله شعر

✲ لاتَعْجَبُوا مِنْ بِلَى غِلالَتِه   قَدْ زُرَّ أَزْرارُه على القمر ✲

على الفرع المشبّه به بالاصل اى المشبه فعزّ امر من عزّاه حمله على

☆ هِيَ ٱلشَّمْسُ مَسْكَنُها فى السماءِ　　فَعَزِّ الفُؤادَ عَزآءًا جميلا ☆
☆ فَلَنْ تَسْتَطِيعَ إليها الصُّعودَ　　ولن تَسْتَطِيعَ إليك النزولا ☆

فمع جحده أولى ، وأمّا المركّب فهو اللفظ المستعمل فيما شُبّه بمعناه الأصلىّ تشبيهَ التمثيل للمبالغة كما يقال للمتردّد فى أمرٍ إنّى أراك تُقَدِّمُ رِجْلا وتؤخّر أخرى وهذا يسمّى التمثيل على سبيل الاستعارة وقد يسمّى التمثيل مطلقاً ومتى فشا استعماله كذلك يسمّى مثلا ولهذا لاتُغيَّر الامثال ☆

العزاء وهو الصبر فلن تستطيع انت ولن تستطيع الشمس ، فقوله هى الشمس تشبيه لا استعارة وفى التشبيه اعتراف بالمشبّه ومع ذلك فَقَدْ بنى الكلام على المشبّه به أعنى الشمس فمع جحده اى جحد الاصل كما فى الاستعارة البناءُ على الفرع جوابُ قوله واذا جاز البناء تشبيه التمثيل وهو ما يكون وجهه منتزعاً من متعدّد واحترز بهذا عن الاستعارة فى المفرد للمبالغة فى التشبيه تقدّم رجلا وتؤخّر اخرى شبه صورة تردّده فى ذلك الامر بصورة تردّد من قام ليذهب فتارة يريد الذهاب فيقدّم رجلا وتارة لايريد فيؤخّر اخرى يسمّى التمثيل لكون وجهه منتزعا من متعدد على سبيل الاستعارة لانه قد ذكر فيه المشبّه به واريد المشبّه كما هو شأن الاستعارة كذلك على سبيل الاستعارة لا تغيّر الامثال لانّ الاستعارة يجب ان تكون لفظ المشبّه به المستعمل فى المشبّه فلو غيّر المثل لما كان لفظ المشبّه به بعينه فلا يكون مثلا ولهذا لايلتفت فى الامثال الى مضاربها تذكيرا وتأنيثا وإفرادا وتثنية وجمعا بل إنّما ينظر إلى مواردها كما يقال للرجل الذى طلب شيئا ضيّعه قبل ذلك بالصيف ضيّعتِ اللبن بكسر تاء الخطاب لانّه فى الاصل لامرأة ☆

فصل

قد يُضْمَر التشبيه في النفس فلا يصرّح بشئ من أركانه سوى المشبّه ويدلّ عليه بأن يُثْبَت للمشبّه امر مختصّ بالمشبّه به فيسمّى التشبيه استعارةً بالكناية ومكنيّا عنها واثباتُ ذلك الامر المختصّ للمشبّه استعارةً تخييليّةً كما في قول الهذليّ ع

☆ واذا المَنِيَّةُ أَنْشَبَتْ أَظْفارَها ☆

شبّه المنيّة بالسبع في اغتيال النفوس بالقهر والغلبة من غير تفرقة بين نفّاع وضرّار فاثبت لها الأظفار التى لا يكمل ذلك فيه بدونها وكما في قول الآخر

☆ ولئن نَطَقْتُ بشُكرِ بِرّك مُفْصِحا   فلسانُ حالى بالشكاية أَنْطَقُ ☆

شبّه الحال بانسان متكلّم في الدلالة على المقصود فأثبت لها اللسان الذى به قوامها فيه ، وكذا قول زهير شعر

فصل

في النفس اى في نفس معنى اللفظ او في نفس المتكلّم يدلّ عليه اى على ذلك التشبيه المضمر في النفس واذا المنيّة انشبت اى علقت اظفارها ، الفيتَ كلّ تميمة لا تنفع ☆ لا يكمل ذلك الاغتيال فيه اى في السبع فاثبت لها اى للحال الذى به قوامها اى قوام الدلالة فيه اى في الانسان المتكلم وهذا الاثبات استعارة تخييلية

☼ صحا القلبُ عن سَلْمَى وأقْصَرَ باطِلُه   وعُرِّيَ أَفْراسُ الصِّبَى ورَواحِلُه ☼

أراد أن يبيّن انّه ترك ماكان يرتكبه زمنَ المحبّة من الجهل والغيّ وأعرض عن معاودته فبطلت آلاته فشبّه الصبي بجهة من جهات المسير كالحجّ والتجارة قُضي منها الوطر فأهملت آلاتها فأثبت له الأفراس والرواحل فالصبى من الصبوة بمعنى الميل الى الجهل والفتوّة ويحتمل أنّه أراد دواعى النفوس وشهواتها والقوى الحاصلة لها فى آستيفاء اللذّات او الأسباب الّتى قلّما تُتّخذ فى آتباع الغيّ الّا اوان الصبي فيكون الاستعارة تحقيقيّة ☼

صحا اى سلا مجازا من الصحو خلاف السكر اقصر باطله يقال اقصر عن الشئ اذا اقلع عنه اى تركه وامتنع عنه اى امتنع الباطل عنه وتركه بحاله آلاته الضمير فى معاودته وآلاته لما كان يرتكبه قضى منها اى من تلك الجهة الوطر فاهملت آلاتها و وجه الشبه الاشتغال التامّ وركوب المسالك الصعبة فيه غيرَ مبالٍ بمهلكة ولا محترز عن معركة وهذا التشبيه المضمر فى النفس استعارة بالكناية فاثبت له اى للصبي بعض ما يختصّ بتلك الجهة اعنى الافراس والرواحل التى بها قوام جهة المسير والسفر فاثبات الافراس والرواحل استعارة تخييليّة انه اراد بالافراس والرواحل او ارادبها الاسباب التى قلما تتخذ الخ مثل المال والمنال والاعوان تحقيقية لتحقق معناها عقلا اذا اريد بها الدواعى وحسّا اذا اريد بها اسباب اتباع الغيّ من المال والمنال ، مثّل المصنّف التخييلية بثلثة امثلة الاول ما يكون اثبات مابه كمال المشبّه به والثانى ما يكون اثبات ما به قوام المشبه به والثالث ما يحتمل التخييلية والتحقيقية ☼

فصل

حسنُ كلٍّ من التحقيقيّة والتمثيل برعايةِ جهاتِ حسنِ التشبيه وأن لايشمّ رائحته لفظاً ولذلك يوصّى ان يكون الشبه بين الطرفين جليّاً لئلا تصير إلغازاً كما لو قيل رأيت اسداً وأريد إنسان أبخر وفى رأيت إبلاً مائة لاتجد فيها راحلة وأريد الناس، وبهذا ظهر أنّ التشبيه أعمّ محلاًّ، ويتصل به انه اذا قوى الشبه بين الطرفين حتى اتّحدا كالعلم والنور والشبهة والظلمة لم

حسن كل من الاستعارة التحقيقيّة والتمثيل على سبيل الاستعارة وان لايشمّ رائحته لفظا اى وبان لايشمّ شئ من التحقيقيّة والتمثيل رائحة التشبيه من جهة اللفظ لان ذلك يبطل الغرض من الاستعارة اعنى ادّعاء دخول المشبّه فى جنس المشبّه به لما فى التشبيه من الدلالة على انّ المشبّه به أقوى فى وجه الشبه الشبه اى ما به المشابهة لئلا تصير الاستعارة الغازا اى تعمية يقال ألغز فى كلامه اذا عمّى مراده واريد انسان ابخر فوجه الشبه بين الطرفين خفىّ وفى تمثيلٍ واريد الناس من قوله عليه السلام الناس كابل مائة لاتجد فيها راحلة والراحلة البعير الذى يرتحله الرجل جملا كان او ناقة يعنى انّ المنتجب من الناس فى عزّة وجوده كالمنتجبة التى لا توجد فى كثير من الابل اعم محلا اذ كلّ ما يتاتّى فيه الاستعارة يتاتّى فيه التشبيه من غير عكس لجواز ان يكون وجه الشبه غير جلىّ فتصير الاستعارة إلغازا كما فى المثالين المذكورين وتعينت الاستعارة لئلا يصير كتشبيه الشئ بنفسه فتقول حصل فى قلبى نور ولاتقول علم كالنور واذا وقعت فى شبهة تقول وقعت فى ظلمة ولاتقول

يحسن التشبيه وتعيّنت الاستعارة ، والمكنىّ عنها كالتحقيقيّة والتخييليّة حسنهـا بحسب حسن المكنىّ عنها ☆

فـصـل

وقد يطلق المجاز على كلمة تغيّر حكمُ إعرابها بحذف لفظ او زيادة لفظ كقوله تعالى وجاء ربّك واسأل القرية وقوله ليس كمثله شئ اى أمر ربّك وأهل القرية ومثله ☆

فى شبهة كالظلمة والاستعارة المكنى عنهـا كالتحقيقيّة فى انّ حسنها برعاية جهات حسن التشبيه لانّها تشبيه مضمر بحسب حسن المكنى عنها لانها لا تكون الّا تابعة للمكنى عنها وليس لها فى نفسها تشبيه بل هى حقيقة فحسنها تابع لحسن متبوعها ☆

اى امر ربّك لاستحالة المجئ عن الله تعالى وليس مثله شئ لانّ المقصود نفى ان يكون شئ مثل الله تعالى لا نفى ان يكون شئ مثل مثله والحكمُ الاصلىّ لربّك والقرية هو الجرّ وقد تغيّر فى الاوّل الى الرفع وفى الثانى الى النصب بسبب حذف المضاف والحكمُ الاصلىّ فى مثله هو النصب لانّه خبر ليس وقد تغيّر الى الجرّ بسبب زيادة الكاف ☆

فصل فى شرائط حسن الاستعارة

الكناية

لفظٌ أُريد به لازمُ معناه مع جواز إرادته معه فظهر أنّها تخالف المجاز من جهة إرادة المعنى مع إرادة لازمه ، وفُرّق بانّ الانتقال فيها من اللازم وفيه من الملزوم ورُدّ بانّ اللازم ما لم يكن ملزوماً لم ينتقل منه وحينئذ فيكون الانتقال

الكناية

مع جواز ارادته معه اى ارادة ذلك المعنى مع لازمه كلفظ طويل النجاد والمراد به طويل القامة مع جواز ان يراد حقيقة طول النجاد ايضا من جهة ارادة المعنى الحقيقى مع ارادة لازمه بخلاف المجاز فانه لايجوز فيه ارادة المعنى الحقيقى للزوم القرينة المانعة عن ارادة المعنى الحقيقى وفرّق بين الكناية والمجاز من اللازم الى الملزوم كالانتقال من طول النجاد الى طول القامة من الملزوم الى اللازم كالانتقال من الاسد الى الشجاع وردّ هذا الفرق وحينئذ اى اذا كان اللازم ملزوما

من الملزوم وهى ثلثة أقسام ، الاولى المطلوب بها غير صفة ولا نسبة فمنها ما هى معنى واحد كقوله ع

☆ والطاعنينَ مَجامِعَ الاَضْغان ☆

ومنها ما هى مجموع معان كقولنا كنايةً عن الإنسان حىّ مستوى القامة عريض الاظفار وشرطهما الاختصاص بالمكنىّ عنه ، الثانية المطلوب بها صفة فإن لم يكن الانتقال بواسطة فقريبة واضحة كقولهم كناية عن طويل القامة طويل نجاده وطويل النجاد والأولى ساذجة وفى الثانية تصريح مّا لتضمّن الصفة

من الملزوم الى اللازم كما فى المجاز فلا يتحقق الفرق فمنها اى فمن الاولى كقوله شعر

☆ الضاربين بكل ابيض مِخْذَم   والطاعنين مجامع الاَضْغانِ ☆

المخذم القاطع ، والضغن الحقد ، ومجامع الاضغان معنى واحد كناية عن القلوب الثانية من اقسام الكناية صفة من الصفات كالجود والكرم ونحو ذلك وهى ضربان قريبة وبعيدة فقريبة والقريبة قسمان واضحة يحصل منها الانتقال بسهولة والاولى اى طويل نجاده كناية ساذجة لا يشوبها شئ من التصريح وفى الثانية اى طويل النجاد لتضمن الصفة اى الطويل الضمير الراجع الى الموصوف ضرورةَ احتياجها الى مرفوع مسند اليه فيشتمل على نوع تصريح بثبوت الطول له والدليل على تضمنه الضمير انك تقول هند طويلة النجاد والزيدان طويلا النجاد والزيدون طوال النجاد فتؤنث وتثنى وتجمع الصفة البتة لاسنادها الى ضمير الموصوف بخلاف هندُ طويل نجادها والزيدان طويل نجادهما

الضمير او خفية كقولهم كناية عن الأبله عريض القفاء وان كان بواسطة فبعيدة كقولهم كثير الرماد كناية عن المضياف فانّه ينتقل من كثرة الرماد الى كثرة إحراق الحطب تحت القدر ومنها الى كثرة الطبائخ ومنها الى كثرة الأكلة ومنها الى كثرة الضيفان ومنها الى المقصود ، الثالثة المطلوب بها نسبة كقوله شعر

﴿ إنّ السَّماحَةَ والمُرُوَّةَ والنَّدَى   في قُبَّةٍ ضُرِبَتْ على ٱبْنِ الحَشْرَجِ ﴾

فإنّه أراد أن يثبت اختصاص ابن الحشرج بهذه الصفات فترك التصريح بان يقول انّه مختصّ بها او نحوه الى الكناية بان جعلها فى قبّة مضروبة عليه ، ونحوه قولهم المجد بين ثوبيه والكرم بين برديه ، والموصوف فى هذين القسمين قد يكون غير مذكور كما يقال فى عُرْضِ من يؤذى المسلمين المسلمُ مَن سلم المسلمون من يده ولسانه ، قال السكّاكى الكناية تتفاوت الى تعريض وتلويح ورمز وايماء واشارة والمناسبُ للعُرْضيّة التعريضُ ولغيرها

والزيدون طويل نجادهم او خفيّة عطف على واضحة عريض القفا فان عرض القفا وعظم الراس بالافراط ممّا يستدلّ به على البلاهة وان كان الانتقال من الكناية الى المطلوب بها بواسطة الخ الاكلة جمع آكل الى المقصود وهو المضياف نسبة اى اثبات امر لامر او نفيه عنه بان جعلها اى تلك الصفات فى قبّة تنبيهاً على أنّ محلّها ذو قبّة وهى تكون فوق الخيمة يتّخذها الرؤساءُ فى هذين القسمين يعنى الثانى والثالث من سلم المسلمون الخ فانّه كناية عن نفى صفة الاسلام عن المؤذى وهو غير مذكور فى الكلام التعريض يقال عرّضت لفلان وبفلان

ان كثرت الوسائط التلويحُ وان قلّت مع خفاء الرمزُ وبلا خفاء الايماءُ والاشارةُ ، ثم قال والتعريض قد يكون مجازاً كما فى قولك آذيتنى وستعرف وانت تريد انساناً مع المخاطَب دونه وان اردتهما جميعاً كان كناية ولابدّ فيهما من قرينة ☼

فصل

اطبق البلغاءُ على انّ المجاز والكناية ابلغ من الحقيقة والتصريح لانّ الانتقال فيهما من الملزوم الى اللازم فهو كدعوى الشئ ببيّنة وانّ الاستعارة ابلغ من التشبيه لانّها نوع من المجاز ☼

اذا قلت قولا وانت تعنى غيره فكانّك اشرت به الى جانب وتريد جانبا آخر التلويح لانّ التلويح هو ان تشير الى غيرك من بُعْد ولغيرها اى غير العرضية الوسائط بين اللازم والملزوم مع خفاء فى اللزوم كعريض القفا بلا خفاء كما فى قوله شعر

☼ اَوَما رأيتَ المجْدَ القى رَحْلَه فى آل طَلْحَةَ ثم لم يَتَحوَّل ☼

وانت تريد بتاء الخطاب انسانا مع المخاطب دونه اى لا تريد المخاطب ليكون اللفظ مستعملا فى غير ما وضع له فقط فيكون مجازا اردتهما اى المخاطب وانسانا آخر معه كان كناية لانك اردت باللفظ المعنى الاصلى وغيره معا والمجاز ينافى ارادة المعنى الاصلى ☼

كدعوى الشئ ببينة فان وجود الملزوم يقتضى وجود اللازم لامتناع انفكاك الملزوم من لازمه الاستعارة التحقيقية والتمثيلية لانها نوع من المجاز وقد علم ان المجاز ابلغ من الحقيقة ☼

كمل القسم الثانى

منقول من عقود الجمان

مُقَدِّمَةٌ

٭ يُوصَفُ بِٱلْفَصَاحَةِ الْمُرَكَّبُ ‏ ‏ ‏ وَمُفْرَدٌ وَمُنْشِئٌ مُرَتِّبُ ٭

٭ وَغَيْرَ ثَانٍ صِفَةٌ بِالْبَلَاغَةْ ‏ ‏ ‏ وَمِثْلُهَا فِي ذَٰلِكَ الْبَرَاعَةْ ٭

٭ فَصَاحَةُ الْمُفْرَدِ أَنْ لَا تَنْفُرَا ‏ ‏ ‏ حُرُوفُهُ كَهُعْخُعٍ وَٱسْتَشْزَرَا ٭

٭ وَعَدَمُ الْخُلْفِ لِقَانُونٍ جَلِي ‏ ‏ ‏ كَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْأَجْلَلِ ٭

٭ وَفَقْدُهُ غَرَابَةً قَدْ أُرْتِجَا ‏ ‏ ‏ كَفَاحِماً وَمَرْسِناً مُسَرَّجَا ٭

٭ قِيلَ وَفَقْدُ كُرْهِهِ فِي السَّمْعِ ‏ ‏ ‏ نَحْوِ جِرِشَّاهُ وَذَا ذُو مَنْعِ ٭

٭ وَفِي الْكَلَامِ فَقْدُهُ فِي ٱلظَّاهِرِ ‏ ‏ ‏ لِضُعْفِ تَأْلِيفٍ وَلِلتَّنَافُرِ ٭

٭ فِي الْكَلِمَاتِ وَكَذَا التَّعْقِيدِ مَعْ ‏ ‏ ‏ فَصَاحَةٍ فِي ٱلْكَلِمَاتِ تُتَّبَعْ ٭

٭ فَٱلضُّعْفُ نَحْوُ قَدْ جَفَوْنِي وَلَمِ ‏ ‏ ‏ أَجْفُ الْأَخِلَّاءَ وَمَاكُنْتُ عَمِي ٭

٭ وَذُو تَنَافُرٍ أَتَاكَ ٱلنَّصْرُ ‏ ‏ ‏ كَلَيْسَ قُرْبَ قَبْرِ حَرْبٍ قَبْرُ ٭

☼ كَذاكَ أَمْدَحُهُ ٱلّذى تَكَرَّرا   وٱلثّالِثُ الخَفاءُ فى قَصْدٍ عَرا ☼
☼ لِخَلَلٍ فى ٱلنَّظْمِ أَوْ فى الاِنْتِقالْ   إِلى ٱلّذى يَقْصِدُهُ ذَوُو المَقالْ ☼
☼ قِيلَ وأَنْ لا يَكْثُرَ التَّكَرُّرُ   وَلا الإِضافاتُ وفيه نَظَرُ ☼
☼ وحَدُّها فى مُتَكَلِّمٍ شُهِرْ   مَلَكَةٌ على ٱلفَصِيحِ يَقْتَدِرْ ☼
☼ بَلاغَةُ ٱلكَلامِ أَنْ يُطابِقا   لِمُقْتَضَى ٱلحالِ وقَدْ تَوافَقا ☼
☼ فَصاحَةً والمُقْتَضَى مُخْتَلِفُ   حَسْبَ مَقاماتِ ٱلكَلامِ يُؤْلَفُ ☼
☼ فمقتَضِى تَنْكِيرِهِ وذِكْرِهِ   والفَصْلِ ٱلاِيجازِ خِلافُ غَيْرِهِ ☼
☼ كَذا خِطابٌ للذَّكِيِّ وٱلغَبِى   وكِلْمَةٌ لها مَقامٌ أَجْنَبِى ☼
☼ مَعْ كِلْمَةٍ تَصْحَبُها فَالفِعْلُ ذا   إِنْ لَيْسَ كَٱلفِعْلِ ٱلّذى تَلا إِذا ☼
☼ والاِرْتِفاعُ فى ٱلكَلامِ وَجَبا   بِأَنْ يُطابِقَ ٱعْتِباراً ناسَبا ☼
☼ وَفَقْدُها ٱنْحِطاطُهُ فالمُقْتَضَى   مُناسِبٌ مِنِ ٱعْتِبارٍ مُرْتَضَى ☼
☼ ويُوصَفُ اللَّفْظُ بِتِلْكَ بٱعْتِبارْ   إِفادَةِ المَعْنَى بِتَرْكِيبٍ يُصارْ ☼
☼ وَقَدْ يُسَمَّى ذاكَ بِٱلفَصاحَهْ   ولِبَلاغَةِ الكَلامِ ساحَهْ ☼
☼ بِطَرَفَيْنِ حَدُّ ٱلاِعْجازِ عَلْ   وما لَهُ مُقارِبٌ والأَسْفَلُ ☼
☼ هُوَ ٱلّذى إِذا لِدُونِه نَزَلْ   فَهْوَ كَصَوْتِ الحَيَوانِ مُسْتَفِلْ ☼
☼ بَيْنَهُما مَراتِبٌ وتَتْبَعُ   بَلاغَةً مُحَسِّناتٌ تَنْفَعُ ☼
☼ وحَدُّها فى مُتَكَلِّمٍ كَما   مَضَى فَمَنْ إِلى البَلاغَةِ ٱنْتَمَى ☼

☆ فَهْوَ فَصِيحٌ مِنْ كَلِيمٍ أَوْ كَلامْ   وعَكْسُهُ لَيْسَ لَنَا لَهُ آلْتِزَامْ ☆
☆ قُلْتُ وَوَصْفُ مِنْ بَدِيعٍ حَرَّرَهْ   شَيْخِى وشَيْخُهُ الإِمامُ حَيْدَرَهْ ☆
☆ ومَرْجِعُ آلبَلاغَةِ آلتَّحَرُّزُ   عَنِ آلخَطا فى ذِكْرِ مَعْنًى يَبْرُزُ ☆
☆ والمَيْزُ لِلفَصِيحِ مِنْ سِواهُ ذا   يُعْرَفُ فى آللُّغَةِ والصَّرْفِ كَذَا ☆
☆ فى آلنَّحْوِ وآلّذى سِوَى آلتَّعَقُّدِ   آلْمَعْنَوِى يُدْرَكُ بِآلْحِسِّ قَدِ ☆
☆ وما بِهِ عَنِ آلخَطا فى آلتّأدِيَهْ   مُحْتَرَزٌ عِلْمَ المَعانِى سَمِّيَهْ ☆
☆ وما عَنِ آلتَّعْقِيدِ فالبَيانُ   ثُمَّ البَدِيعُ ما بِهِ آسْتِحْسانُ ☆

الفَنُّ الثانى

عِلْمُ البَيانِ

✽ عِلْمُ ٱلبَيانِ هُوَ ما بِهِ عُرِفْ ‏ ‏ ‏ إِيرادُ مَعْنىً واحِدٍ بالمُخْتَلِفْ ✽
✽ مِنْ طُرُقٍ فى ٱلاتِّضاحِ مُكْمِلَهْ ‏ ‏ ‏ فَٱللَّفْظُ إِنْ دَلَّ على المَوْضُوعِ لَهْ ✽
✽ فَسَمِّها دَلالةً وَضْعِيَّهْ ‏ ‏ ‏ أَوْ جُزْئِهِ أَوْ خارِجٍ عَقْلِيَّهْ ✽
✽ وإِنَّما يَخْتَلِفُ الإِيرادُ فى ‏ ‏ ‏ عَقْلِيَّةٍ ولَيْسَ فى تِلْكَ يَفِى ✽
✽ وما به أُرِيدَ لازِمٌ وَقَدْ ‏ ‏ ‏ قامَتْ قَرِينَةٌ على أنْ لَمْ يُرَدْ ✽
✽ مَجازٌ أَوْ لا فَكِنايَةٌ وقَدْ ‏ ‏ ‏ يُبْنَى على ٱلتَّشْبِيهِ أَوَّلٌ وَرَدْ ✽

التَّشْبِيهُ

✽ وَهُوَ ٱلدَّلالَةُ على ٱشْتِراكِ ‏ ‏ ‏ أَمْرٍ لآخَرٍ بِمَعْنًى زاكِى ✽
✽ لا كٱسْتِعارَةٍ بِتَحْقِيقٍ ولا ‏ ‏ ‏ كِنايَةٍ ولا كَتَجْرِيدٍ خَلا ✽

٭ فَدَخَلَ ٱلّذى أداتُهْ فَقَدْ   كَقَوْلِهِ صُمٌّ ونَحْوِ ذا أَسَدْ ٭
٭ أَرْكانُهُ أَرْبَعَةٌ أداتُهُ   وَوَجْهُهُ وٱلطَّرَفانِ ذاتُهُ ٭
٭ وَهاهُنا يَنْظُرُ فى هٰذى وَفِى   أقْسامِهِ وغَرَضٍ منه وَفِى ٭
٭ فٱلطَّرَفانِ مِنْهُ حَسِّيانِ   مُخْتَلِفانِ أَوْ فَعَقْلِيّانِ ٭
٭ كَٱلخَدِّ والوَرْدِ ونُورٍ وَهُدٰى   وٱلسَّنَحِ وٱلْمَوْتِ وجَهْلٍ ورَدَا ٭
٭ فَكُلَّما تُدْرِكُ اِحْدى الخَمْسِ   اِيّاهُ أَوْ مادَّتَهُ فٱلحِسّى ٭
٭ مِنْهُ ٱلخَيالِىُّ كَتَشْبِيهِ ٱلشَّقِيقْ   بِعَلَمِ الياقُوتِ والعُودِ ٱلرَّقِيقْ ٭
٭ بالرُّمْحِ من زَبَرْجَدٍ فى ٱلنَّظْمِ   وغَيْرُهُ العَقْلِى ومِنْهُ الوَهْمِى ٭
٭ مالَيْسَ مُدْرَكاً وَلَوْ قَدْ أُدْرِكا   كانَ بِحِسٍّ لا سِواهُ مُدْرَكا ٭
٭ وَمِنْهُ ذو الوِجْدانِ نَحْوُ الأَلَمِ   ووَجْهُهُ ذو الاشْتِراكِ فٱعْلَمِ ٭
٭ وَلَوْ تَخَيُّلاً كَتَشْبِيهِ ٱلنُّجُمْ   بِسُنَنٍ بَيْنَ ٱبْتِداعٍ فى ٱلظُّلَمْ ٭
٭ وَوَجْهُهُ حُصُولُ شَىْءٍ أَزْهَرا   أَبْيَضَ فى جَنْبِ ظَلامٍ أَغْبَرا ٭
٭ وَذاكَ فى السُّنَّةِ لَيْسَ يُوجَدُ   إِلّا على ٱلتَّخْيِيلِ فيما يَرِدُ ٭
٭ لِأَنَّ الاِبْتِداعَ تَجْعَلُ الرَّدِى   كَٱلماشِ فى الظُّلْمَةِ لَيْسَ يَهْتَدِى ٭
٭ وَعَكْسُهُ السُّنَّةُ فَهْىَ والهُدَى   كالنُّورِ ثُمَّ شاعَ هٰذا وغَدا ٭
٭ يَطْرُقُ فى ٱلخَيالِ أَنَّ ٱلثّانى   تَمالَهُ البياضُ كاللَّمَعانِ ٭
٭ وأَوَّلُ خِلافُهُ فَهْوَ كَمَنْ   تَشْبِيهُهُ بالشَّيْبِ فى الشَّبابِ عَنْ ٭
٭ مِن ثَمَّ كانَ ٱلنَّحْوُ فى ٱلكَلامِ   كَٱلمِلْحِ إِذ يَكُونُ فى ٱلطَّعامِ ٭

☆ هُوَ ٱلصَّلاحُ بالوُجُودِ وٱلفَسادْ　　بٱلفَقْدِ لاما قالَهُ بَعْضُ العِبادْ ☆
☆ كَوْنُ ٱلقَلِيلِ مُصْلِحًا ويُفْسِدُ　　كَثْرَتُهُ فَٱلنَّحْوُ حَقًّا يَفْقِدُ ☆
☆ تَفاوُتاً والوَجْهَ قِسْمَيْنِ ٱقْسِمَنْ　　فَغَيْرُ خارِجٍ عَنِ ٱلطَّرَفَيْنِ مَنْ ☆
☆ شَبَّهَ فى نَوْعٍ وجِنْسٍ مُلْحَقَهْ　　بِمِثْلِها وخارِجٌ وَهْوَ صِفَهْ ☆
☆ مِنْها ٱلحَقِيقِيَّةُ كَٱلحِسِّيَّهْ　　كَيْفِيَّةٍ تَخْتَصُّ بِٱلجِسْمِيَّهْ ☆
☆ كَمُدْرَكِ ٱلطَّرْفِ مِنَ ٱللَّوْنِ ومِنْ　　شَكْلٍ وقَدْرٍ وتَحَرُّكٍ زُكِنْ ☆
☆ وٱلسَّمْعِ مِنْ صَوْتٍ ضَعِيفٍ أَوْقَوِى　　وٱلذَّوْقِ مِنْ طَعْمٍ كَرِيهٍ أَوْ شَهِى ☆
☆ وٱلشَّمِّ مِنْ رِيحٍ كَذاكَ ٱللَّمْسِ　　حَرٍّ وبَرْدٍ يَبَسٍ وخَشِنِ ☆
☆ ونَحْوِ ذٰلِكَ وَكَالعَقْلِيَّهْ　　كَيْفِيَّةٍ مِثْلِ ٱلذَّكا نَفْسِيَّهْ ☆
☆ ثُمَّ الإِضافِيَّةُ كالإِزالَهْ　　لِلْحُجْبِ فى ٱلشَّمْسِ شَبِيهَ الحُجَّهْ ☆
☆ وٱقْسِمْهُ واحِداً مُرَكَّبًا عَدَدْ　　وكُلُّها حِسِّىٌّ وَعَقْلِىٌّ وَرَدْ ☆
☆ فى ثالِثٍ مُخْتَلِفًا وٱلحِسُّ ثَمْ　　طَرَفاهُ حِسِّيّانِ والغَيْرُ أَعَمْ ☆
☆ فَكُلُّ ما شُبِّهَ بِٱلحِسِّىّ صَحْ　　بِغَيْرِهِ مِنْ غَيْرِ عَكْسٍ وَوَضَحْ ☆
☆ مُرادُهُم بالحِسِّىّ ما أَفْرادُهُ　　تُدْرَكُ بِٱلحِسِّ وذا تَعْدادُهُ ☆
☆ الواحِدُ الحِسِّىُّ حُمْرَةٌ خَفا　　وٱلطِّيبُ وٱللَّذَّةُ واللِّينُ وَفا ☆
☆ فى ٱلخَدِّ بِالوَرْدِ وصَوْتٍ قد ضَعُفْ　　بالهَمْسِ والعَنْبَرِ نَكْهَةٌ رُشِفْ ☆
☆ وٱلجِلْدِ بالحَرِيرِ وٱلشَّىْءُ بِمَنْ　　والواحِدُ العَقْلِىُّ كَٱلعَراءِ عَنْ ☆
☆ فائِدَةٍ وَجُرْأَةٍ والاِهْتِدا　　مَعَ ٱسْتِطابِ ٱلنَّفْسِ فِيما فَقَدَا ☆

☆ نَفْعاً بِمَعْدومٍ وعِلْمٍ بفَلَقْ   وٱلشَّخْصِ بِٱلشَّبَحِ وعِطْرٍ بِخُلُقْ ☆
☆ وَذُو تَرَكُّبٍ غَدَا حِسِّيَّا   فِى مُفْرَدٍ طَرَفَاهُ كَٱلثُّرَيَّا ☆
☆ شُبِّهَ بالعُنْقُودِ مِنْ كَرْمٍ لِمَا   حَوَتْهُ مِنْ صُورَتِهِ إِذ نُظِمَا ☆
☆ وحَبُّهُ أَبْيَضُ وٱسْتَدَارَا   وقَارَبَ ٱلرُّؤْيَةَ وٱلْمِقْدَارَا ☆
☆ وَمَا تَرَكَّبَا كَقَوْلِى آخِذا   مِنْ قَوْلِ بَشَّارٍ مُمَثِّلاً لِذَا ☆
☆ وٱلنَّقْعُ فَوْقَ رُؤُسِنا والأَسْيُفُ   لَيْلٌ تَهَاوَى شُهُبُهُ وتَخْطَفُ ☆
☆ يُجامِعُ ٱلسُّقوطَ فى أَجْرَامِ   مُشْرِقَةٍ طَوِيلَةِ ٱلأَجْسَامِ ☆
☆ تَناسَقَتْ أَقْدارُها مُفَرَّقَهْ   فى جَنْبِ شىءٍ مُظْلِمٍ مُتَّسِقَهْ ☆
☆ وَمَا تَخالَفَا كَمَا ٱلشَّقِيقُ مَرْ   وٱلزَّهْرُ فى الرُّبى بِلَيْلٍ ذى قَمَرْ ☆
☆ وحُسْنُهُ فى هَيْئَةٍ بها تَقَعْ   حَرَكَةٌ مَعْ وَصْفٍ أَوْ جُرِّدَ مَعْ ☆
☆ تَحَرُّكٍ إِلى جِهاتٍ فالأَوَلْ   والشَّمْسُ كَالْمِرْآةِ فى كَفِّ الأَشَلّْ ☆
☆ وٱلثَّانِ كالبَرْقِ إِذا بَدا ولاحْ   كمُصْحَفِ القارِى ٱنْطِباقاً وٱنْفِتاحْ ☆
☆ وهَيْئَةُ ٱلسُّكُونِ رُبَّمَا تَلِى   يُقْعِى جُلوسَ ٱلبَدَوِىِّ المُصْطَلِى ☆
☆ وذو تَرَكُّبٍ إِلى العَقْلِ ٱنْتَسَبْ   هُوَ كَحِرْمانِ ٱنْتِفاعٍ مَعْ تَعَبْ ☆
☆ فى مَثَلِ اليَهُودِ بِٱلحِمارِ   وٱلحَمْلِ لِلتَّوراةِ والأَسْفارِ ☆
☆ ورَاعِ فى تَعَدُّدٍ ما يَحْصُلُ   بِهِ إِذا أُسْقِطَ مِنْهُ خَلَلُ ☆
☆ وَذُو تَعَدُّدٍ مِنَ الحِسِّىِّ مَنْ   شَبَّهَ فَتًى فى صِفاتِهِ بِفَنّْ ☆
☆ وَضِدُّهُ مَنْ بِٱلغُرابِ فى الحَذَرْ   شَبَّهَ طَيْراً والسِّفادِ والنَّظَرْ ☆

٭ والثالثُ التَّشْبِيهُ للإنسانِ ... بِالشمسِ فى الحُسْنِ ورَفْعِ الشانِ ٭
٭ وربَّما يُؤْخَذُ وَجْهٌ لِلشبيهْ ... مِنَ التَّضادِ لاشْتِراكِ الضِدِّ فيهْ ٭
٭ لِقَصْدِ تَمْليحٍ أوِ التَّهَكُّمِ ... كَوَصْفِ شَخْصٍ مُبْخِلٍ بِحاتِمِ ٭

فَصْلٌ

٭ أَداتُهُ كافٌ ومِثْلٌ وكأنْ ... والأَصْلُ فى الكافِ وما أَشْبَهَ أنْ ٭
٭ تُولَى مُشَبَّهاً بِهِ وربَّما ... تُولَى سِواهُ مَثَلُ الدُّنْيا كَما ٭
٭ قُلْتُ ولا يَكُونُ مِثْلٌ إلّا ... فى ذى غَرابَةٍ وشأنٍ جَلّا ٭
٭ وربَّما يُذْكَرُ فِعْلٌ يُنْبِى ... عَنْهُ فإنْ كانَ يُرِيدُ القُرْبِ ٭
٭ عَلِمْتُ زَيْداً أَسداً مُبْعَدُ ... حَسِبْتُهُ قُلْتُ وذا مُنْتَقَدُ ٭

فَصْلٌ

٭ غَرَضُهُ يَعُودُ لِلْمُشَبَّهِ ... فى أكْثَرِ الأمرِ وفى أغْلَبِهِ ٭
٭ بَيانُ إمْكانٍ وحالٍ وكذا ... قَدْرٍ وتَقْرِيرٌ لها وكُلُّ ذا ٭
٭ يَقْضى بأنّ الوَجْهَ فى المُشَبَّهِ ... بِهِ أَتَمُّ وَهْوَ أشْهَرُ وفى ٭
٭ نَقْدِهِ بَحْثٌ ثُمَّ لِلتَّشْوِيهِ ... وزِينَةٍ والظَّرْفِ كالتَّشْبِيهِ ٭
٭ لِلفَحْمِ ذى الجَمْرِ بِبَحْرٍ مِسْكِ ... ومَوْجُهُ من ذَهَبٍ ذى سَبْكِ ٭
٭ وَوَجْهُ ظَرْفٍ كَوْنُهُ يَبْرُزُ فى ... مُمْتَنِعٍ أوْ قَلَّ فى الذِّهْنِ يَفى ٭

☼ وَلِمُشَبَّهٍ بِهِ ٱلغَرَضُ عَمّْ ... إمّا لإيهامٍ بأنَّهُ أَتَمّْ ☼
☼ وذاكَ في المَقْلُوبِ أَوْ للاهْتِمامْ ... كجائعٍ شَبَّهَ خُبْزاً بالتَّمامْ ☼
☼ إظْهارَ مَطْلُوبٍ وَكُلُّ ذا إذا ... إلْحاقُ ناقِصٍ بغَيْرٍ يُحْتَذَى ☼
☼ وَقَدْ يُرادُ الجَمْعُ للشَّيْئَيْنِ في ... أمْرٍ وَلَمْ يُنْظَرْ لِنَقْصٍ أوْ وَفِي ☼
☼ فالأَحْسَنُ ٱلعُدولُ للتشابُهِ ... وذِكْرُهُ ٱلتَّشْبيهَ مِن صَوابِهِ ☼

أقْسامُ التَّشْبِيهِ

☼ فَبِٱعْتِبارِ ٱلطَّرَفَيْنِ مُفْرَدُ ... بِمُفْرَدٍ كِلاهُما مُقَيَّدُ ☼
☼ أَمْ لا أوِ ٱلخِلافُ فيهما حَصَلْ ... الشَّمْسُ كالمِرْآةِ في كَفِّ ٱلأَشَلّْ ☼
☼ وذُو تَرَكُّبٍ بِهِ ومُفْرَدِ ... وعَكْسُهُ وٱلطَّرَفَيْنِ فٱعْدُدِ ☼
☼ بِالمُشْبَهاتِ فٱبْدَأَنْ أوْ لا تَحِقْ ... والأوَّلُ ٱلمَلْفُوفُ وٱلثّاني فُرِقْ ☼
☼ كٱلنَّشْرُ مِسْكٌ والوُجوهُ أَنْجُمُ ... والرِّيقُ خَمْرٌ وٱلأَكُفُّ عَنَمُ ☼
☼ وإنْ تَعَدَّدْ أوَّلا فالتَّسْوِيَهْ ... أوْ ثانياً تَشْبِيهَ جَمْعٍ سَمِّيَهْ ☼
☼ وَبِٱعْتِبارِ ٱلوَجْهِ تَمْثِيلٌ غَدَا ... مُنْتَزَعاً من عَدَدٍ وقُيِّدَا ☼
☼ بِكَوْنِهِ غَيْرَ ٱلحَقِيقِي يُوسَفُ ... وغَيْرُ تَمْثِيلٍ لَهُ مُخالِفُ ☼
☼ ومُجْمَلٌ ما وَجْهُهُ لم يُذْكَرِ ... فظاهِرٌ وَذُو ٱلخَفا بالنَّظَرِ ☼
☼ ومِنْهُ ما مِنْ وَصْفِ طَرْفَيْهِ عَرا ... أوْ مُشْبَهٍ أوْ وَصْفُ كُلٍّ ذُكِرَا ☼
☼ وغَيْرُهُ مُفَصَّلٌ والمُبْتَذَلْ ... فيهِ إلى مُشَبَّهٍ بِهِ ٱنْتَقَلْ ☼

* مِنْ غيرِ تَدْقيقٍ وغَبْرُهُ ٱلغَرِيبْ   إذ وَجْهُهُ فى ظاهِرٍ غَيْرُ قَرِيبْ *
* لكَثْرةِ ٱلتَّفصِيلِ أوْ حُضُورِ   مُشَبَّهٍ بِهِ عَلَى نُدورِ *
* لِبُعْدِ ما ناسَبَ أوْ وَهْمِيًّا   يأتِيكَ او مُرَكَّباً عَقْلِيًّا *
* كذا خَياليّاً كذاك الحِسّى   تَكْرارُهُ قَلَّ كَبَيْتِ ٱلشَّمْسِ *
* وكَثْرَةُ ٱلتَّفصِيلِ أَنْ يُنْظَرَ فى   أَكْثَرَ مِنْ وَصْفٍ وأَوْجُهاً يَفِى *
* أَعْرَفُها أَخْذُكَ بَعْضاً وتَدَعْ   بَعْضاً وأَنْ تَعْتَبِرَ الجَمِيعَ مَعْ *
* كَثْرَتِهِ فَهْوَ ٱلبَلِيغُ وٱلغَرِيبْ   لِبُعْدِهِ وَقَدْ يُجاءُ فِى ٱلقَرِيبْ *
* بِنُكْتَةٍ تُغْرِبُهُ كَذِكْرِ   شَرْطٍ وَما مُحَسِّنٌ ذو حَصْرِ *
* وبِٱعْتِبارٍ فى ٱلأَداةِ تُخْزَلُ   مُؤَكَّدٌ وما عَداهُ ٱلمُرْسَلُ *
* وبِٱعْتِبارِ غَرَضٍ فإنْ وَفَا   افادةً كَأَنْ يَكُونَ أعْرَفَا *
* بوَجْهِهِ فى حالِ مُشَبَّهٍ بِهِ   أَوْ بالِغَ ٱلتَمامِ فى سَبَبِهِ *
* أَوْ حُكْمُهُ لَيْسَ مُخاطَبٌ جَحَدْ   فَذاكَ مَقْبُولٌ وَما عَداهُ رُدْ *

خاتِمَة

* أَعْلاهُ فى القُوَّةِ حَذْفُ وَجْهِهِ   وآلَةٍ أَوْ ذاك مَعْ مُشَبَّهِ *
* فَحَذْفُ وَجْهٍ أَوْ أَداةٍ هاكذا   وقَدْ خَلَا عن قُوَّةٍ خِلافُ ذا *

الحَقيقَةُ والمجازُ

☆ الأوَّلُ الكَلِمَةُ المُسْتَعْمَلَهْ   في الاصْطِلاحِ في الّذي تُوضَعُ لَهْ ☆
☆ وَغَيْرُهُ مَعَ قَرِينَةٍ عَلَى   وَجْهٍ يَصِحُّ وإرادةٍ جَلَا ☆
☆ عَدَمُها فَهْوَ المَجازُ المُفْرَدْ   فالْزَمْ عِلاقةً وكُلٌّ عَدَدُ ☆
☆ يُعْزَى لِعُرْفٍ ولِشَرْعٍ ولُغَهْ   والعُرْفُ عَمَّ أوْ فَخَصَّ مُبْلِغَهْ ☆
☆ كدابّةِ الأرْبَعِ في الإنْسانِ   والفِعْلِ لِلَّفْظِ ولِلحِدْثانِ ☆
☆ كذا الصَّلوةُ لِلسُّجُودِ والدُّعا   وأَسَدٌ لِسَبُعٍ والشُّجَعا ☆
☆ وَمَنْ يَزِدْ تَحْقِيقاً أوْ تأْوِيلَا   في الحَدِّ زادَ فِيهِما تَطْوِيلَا ☆
☆ ثُمَّ المَجازُ المُرْسَلُ العِلاقَهْ   لا شَبَهٌ وغَيْرُهُ اسْتِعارَهْ ☆
☆ وغالِباً تُطْلَقُ في اسْتِعْمالِ سِمْ   مُشَبَّهٍ به لِمُشَبَّهٍ رُسِمْ ☆
☆ فالطَّرَفانِ مُسْتَعارٌ مِنْهُ لَهْ   والمُسْتَعارُ اللَّفْظُ ثُمَّ المُرْسَلَهْ ☆
☆ كاليَدِ في القُدْرَةِ والتَّسْمِيَةِ   بالجُزْءِ أوْ بالكُلِّ أوْ بالآلَةِ ☆
☆ أوْ سَبَبٍ مُسَبَّبٍ حالٍّ مَحَلّْ   مُجاوِرٍ آلٍ لَهُ عَنْهُ انْتَقَلْ ☆
☆ والاسْتِعارَةُ فَتَحْقِيقِيَّةٌ   وَهِيَ مَجازٌ لُغَوِيٌّ أثْبَتُوا ☆

☆ إِنْ حُقِّقَ المَعْنَى بِهَا فِى الحِسِّ أَوْ   عَقْلٍ وَمَنْ جَعَلَهَا عَقْلًا أَبَوْا ☆
☆ مِنْ كَذِبٍ تُمَازُ بِٱلتَّأْوِيلِ ثَمّْ   إِنْ لَمْ يُتَسَبْ وَصْفاً فَلاتَاتِ عَلَمْ ☆
☆ وَٱشْرِطْ لَهَا قَرِينَةً فَوَاحِدَا   كَأَسَداً يَرْمِى نَرَى فَصَاعِدَا ☆
☆ كَإِنْ تَعَافُوا ٱلعَدْلَ وَٱلإِيمَانَا   فَإِنَّ فِى أَيْمَانِنَا نِيرَانَا ☆
☆ أَوْ يُسْتَدَلُّ بِمَعَانٍ تَلْتَئِمْ   وَبِٱعْتِبَارِ ٱلطَّرَفَيْنِ تَنْقَسِمْ ☆
☆ إِلَى ٱلوِفَاقِيَّةِ إِنْ يَجْتَمِعَا   فِى مُمْكِنٍ وَذِى ٱلعِنَادِ ٱمْتَنَعَا ☆
☆ وَمَا بِضِدٍّ وَٱلنَّقِيضِ ٱسْتُعْمِلَا   ذَاتُ تَهَكُّمٍ وَتَمْلِيحٍ جَلَا ☆
☆ وَبِٱعْتِبَارِ جَامِعٍ قِسْمَيْنِ   فَدَاخِلٌ أَوْ لَيْسَ فِى ٱلطَّرَفَيْنِ ☆
☆ فَإِنْ خَفَا غَرِيبَةٌ وَإِنْ بَدَا   عَامِّيَّةٌ إِلَّا بِتَصْرِيفٍ شَدَا ☆
☆ وَبِٱعْتِبَارِ ذِى ٱلثَّلَاثِ سِتَّهْ   أَوَّلُ هٰذِى كُلِّهَا حِسِّيَّهْ ☆
☆ أَوْ جَامِعٌ عَقْلِيٌّ أَوْ قَدِ ٱخْتَلَفْ   أَوْ غَيْرُ حِسٍّ بِفُرُوعِهِ الطَّرَفْ ☆
☆ كَمِثْلِ عِجْلاً نَسْلَخُ لِلْمُطَّلِعَهْ   شَمْسٌ وَمِنْ مَرْقَدِنَا لِلْأَرْبَعَهْ ☆
☆ فَٱصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ لِلْمُخْتَلِفِ   كَذَا طَغَى ٱلمَاءُ لِعَكْسِهِ يَفِى ☆
☆ وَبِٱعْتِبَارِ ٱللَّفْظِ فَٱسْمُ ٱلجِنْسِ   أَصْلِيَّةٌ كَأَسَدٍ وَحَبْسِ ☆
☆ وَتَبَعِيَّةٌ سِوَاهُ فَٱلَّذِى   فِى الفِعْلِ وَالمُشْتَقِّ لِلْأَصْلِ خُذِ ☆
☆ وَمَا يَكُونُ شَبَهاً فِى ٱلحَرْفِ   فَذُو تَعَلُّقٍ بِهِ فَقُلْ فِى ☆
☆ نَطَقَتِ ٱلحَالَةُ لِلدَّلَالَهْ   بِٱلنُّطْقِ أَوْ نَاطِقَةٌ ذِى الحَالَهْ ☆
☆ وَٱلدَّوْرُ فِى قَرِينَةِ ٱلمَذْكُورِ   لِلفَاعِلِ المَفْعُولِ وَالمَجْرُورِ ☆

☆ وَبِٱعْتِبَارٍ آخَرٍ مُطْلَقَةٌ ‏ ‏ ‏ إِنْ لَمْ يُقَارِنْ فَرْعٌ أَوْ فَصِفَةٌ ☆
☆ وإِنْ بِمَا لاَئَمَ مَا لَهُ ٱسْتُعِيرْ ‏ ‏ ‏ تَجْرِيدٌ أَوْ مِنْهُ فَتَرْشِيحاً تَصِيرْ ☆
☆ وَرُبَّمَا يَجْتَمِعَانِ وَٱلْأَجَلْ ‏ ‏ ‏ مُرَشَّحٌ تُمِّتَ مَبْنَاهُ حَصَلْ ☆
☆ عَلَى تَنَاسِي شَبَهٍ فَيُدَّعَى ‏ ‏ ‏ ٱلْمَنْعُ أَوِ ٱسْتِوَاءُ طَرَفَيْهِ مَعَا ☆
☆ أَمَّا ٱلْمُرَكَّبُ فَمَا يُسْتَعْمَلْ ‏ ‏ ‏ فِيمَا بِمَعْنَى ٱلْأَصْلِ قَدْ مُثِّلْ ☆
☆ مُبَالِغاً وَسَمِّهِ تَمْثِيلَا ‏ ‏ ‏ مُطْلَقاً أَوْ سَالِكاً ٱلسَّبِيلَا ☆
☆ فَإِنْ فَشَا كَذَاكَ ٱلِاسْتِعْمَالُ ‏ ‏ ‏ فَمَثَلٌ تَغْيِيرُهُ مُحَالُ ☆
☆ وَٱلْمُسْتَعَارُ مِنْهُ فِي كِلَيْهِمَا ‏ ‏ ‏ لِذِي تَحَقُّقٍ وَفَرْضٍ قُسِمَا ☆

فَصْلٌ

☆ قَدْ يُضْمَرُ ٱلتَّشْبِيهُ فِي ٱلنَّفْسِ فَلَا ‏ ‏ ‏ يُذْكَرُ شَيْءٌ مِنْ ذَوَاتِهِ خَلَا ☆
☆ مُشَبَّهاً ثُمَّ لِهٰذَا يُثْبَتُ ‏ ‏ ‏ مَا ٱخْتَصَّ بِٱلْآخَرِ ذَا ٱلْقَرِينَةُ ☆
☆ فَسَمِّ ذَا ٱلتَّشْبِيهَ بِٱلْمَكْنِيَّهْ ‏ ‏ ‏ عَنْهَا وَذَا ٱلْإِثْبَاتَ تَخْيِيلِيَّهْ ☆

فَصْلٌ

☆ ٱلْحُسْنُ فِي ٱسْتِعَارَةِ ٱلتَّخْيِيلِ ‏ ‏ ‏ بِحَسَبِ ٱلْمَكْنِيِّ وَٱلتَّمْثِيلِ ☆
☆ وَذِي ٱلْكِنَايَةِ وَذِي ٱلتَّحْقِيقِ أَنْ ‏ ‏ ‏ يَرْعَى ٱلَّذِي فِي وَجْهِ تَشْبِيهٍ زُكِنْ ☆
☆ وَلَا يُشَمَّ رِيحُهُ لَفْظاً وَأَنْ ‏ ‏ ‏ يَجْلُو وَلَا يَكُونَ كَٱلْإِلْغَازِ عَنْ ☆

☆ فلا يُقالُ أسدٌ لأبخرا وإن قوى التشبيهُ حتى صيّرا ☆
☆ طرفيه كالواحد مثل العلم والنور فاستعارةٌ ذو ختمِ ☆

خاتمةٌ

☆ قد يُطلقُ المجازُ فيما غُيّرا إعرابُه بزيدٍ أو حذفٍ عرا ☆
☆ ليس كمثله يريدُ المثلا واسأل القريةَ يعني الأهلا ☆

الكناية

☼ لَفْظٌ أُرِيدَ لازِمٌ مَعْنَاهُ مَعْ ... جَوَازِ أَنْ يُقْصَدَ مَعْنَاهُ نَبَعْ ☼
☼ وَمِنْ هُنَا تُخَالِفُ ٱلْمَجَازَا ... أَقْسَامُهَا ثَلاثَةٌ مَا ٱنْحَازَا ☼
☼ بِهَا سِوَى نِسْبَةٍ أَوْ وَصْفٍ وَذَا ... يَكُونُ مَعْنًى وَمَعَانٍ تُحْتَذَى ☼
☼ شَرْطُهَا ٱلتَّخْصِيصُ بِٱلَّذِى كُنِى ... عَنْهُ وَمَا يُطْلَبُ بِهَا الوَصْفُ إِنِ ☼
☼ تَنْقُلْ بِلا وَاسِطَةٍ قَرِيبَةٌ ... وَهٰذِهِ وَاضِحَةٌ خَفِيَّةٌ ☼
☼ طُولُ النِّجَادِ عَنْ طَوِيلِ ٱلْقَامَةِ ... وَذُو ٱلْقَفَا ٱلْعَرِيضِ عَنْ بَلادَةِ ☼
☼ وَشِيبَتِ ٱلتَّصْرِيحَ مَا مِنْهَا جَوَتْ ... مُضْمَرُهُ سَاذِجَةٌ مَا قَدْ خَلَتْ ☼
☼ أَوْ بِوَسَاطَةٍ فَذُو ٱلإِبْعَادِ ... كَلِلْكَرِيمِ مُكْثِرُ ٱلرَّمَادِ ☼
☼ فَلِلْوَقُودِ وَٱلطَّبِيخِ يَنْتَقِلْ ... فَكَثْرَةِ ٱلآكِلِ لِلضَّيْفِ وُصِلْ ☼
☼ وَمَا غَدَا ٱلنِّسْبَةُ مِنْ مَطْلُوبِهِ ... كَٱلْمَجْدُ فِى بُرْدَيْهِ أَوْ فِى ثَوْبِهِ ☼
☼ إِذْ لَمْ يُصَرِّحْ بِثُبُوتِ ذَاكَ لَهْ ... بَلْ فِى ٱلَّذِى ٱحْتَوَى عَلَيْهِ جَعَلَهْ ☼
☼ وَرُبَّمَا فِى ذَيْنِ يُحْذَفُ ٱلَّذِى ... يُوصَفُ مِثْلَ مَا تَقُولُ لِلْبَذِى ☼
☼ مَنْ سَلِمَ ٱلأَنَامُ مِنْ لِسَانِهِ ... وَيَدِهِ فَمُسْلِمٌ لِشَانِهِ ☼

قُلْتُ وَقَدْ يُرادُ هٰذَانِ مَعَا   فَهْوَ كِنايَتَانِ فِيهِ وَقَعَا
ويُوسُفٌ قَسَّمَ ذا ٱلْبابَ الى   رَمْزٍ وتَعْرِيضٍ وتَلْوِيحٍ تَلا
اشارةٍ ايماءٍ ٱلّذى حُذِفْ   مَوْصُوفُهُ ناسَبَ تَعْرِيفاً عُرِفْ
ووَجْهُهُ ٱلسُّومَةُ والتَلَطُّفُ   أَوْ يُتْرَكُ الإِغْلاظُ أَو يُسْتَعْطَفُ
وَمِنْهُ ما يُرادُ مَعْناهُ مَعَهْ   ومِنْهُ لا حَرَّرَهُ مَنْ جَمَعَهْ
إِنْ كَثُرَتْ وَسائطٌ فَرَصْفَا   مُلَوِّحٌ وإِنْ تَقِلَّ مَعْ خَفَا
رَمْزٌ وإِلّا فَٱلأَخيرانِ وَقَدْ   مَجازاً ٱلتَّعْرِيضُ فى بَعْضٍ وَرَدْ
كَقَوْلِهِ آذَيْتَنِى سَتَعْرِفُ   يُرِيدُ مَنْ لا بالخِطابِ يُوصَفُ
وإِنْ تُرِدْ بِذاكَ كُلًّا مِنْهُمَا   كِنايَةٌ وٱشْرِطْ دَليلاً لَهُمَا
وكَوْنُ هٰذى والمجازِ أَبْلَغا   مِنْ ضِدِّ هٰذَيْنِ ٱتّفاقُ ٱلبُلَغا
والاسْتِعارَةُ مِنَ ٱلتَّشْبِيهِ   إِذ قُوَّةُ المَجازِ لا تَلِيهِ

الفنّ الثالث

علم البديع

وهو علمٌ يُعْرَف به وجوهُ تحسين الكلام بعد رعايةِ المطابقة ووضوح الدلالة وهى ضربان معنوىّ ولفظىّ ☆

أمّا المعنوىّ

فمنه المطابَقة وتُسَمَّى الطِباق والتَضادّ ايضًا وهى الجمع بين متضادّين اى معنيين متقابلين فى الجملة ويكون بلفظَيْن من نوعٍ اسمَيْن نحو وتَحْسَبُهم اَيْقاظا وهم رُقودٌ او فعلَيْن نحو يُحْيِى

1. المطابقة = الطباق = التضادّ

رعايةِ المطابقة لمقتضَى الحال وَرعايةِ وضوح الدلالة اى الخلوّ عن التعقيد المعنوىّ وهى اى وجوه تحسين الكلام فى الجملة اى يكون بينهما تقابل وتنافٍ ولو فى بعض الصُوَر من نوعٍ واحد من انواع

ويُميت او حرفَيْن نحو لها ما كسبَتْ وعليها ما اكتسبَتْ او من

a) طباق الايجاب نوعَيْن نحو أَوَمَنْ كان مَيْتاً فأَحْيَيْناه وهو ضربان طباقُ الإيجاب

b) طباق السلب كما مرّ وطباقُ السَلْب نحو قوله تعالى ولكنّ أَكْثَرَ الناس

لا يعلمون يعلمون ظاهرًا من الحيوة الدنيا ونحو ولا تَخْشَوُا الناس

وٱخْشَوْنِ ء ومن الطباق نحوُ قوله شعر

☆ تَرَدَّى ثِيابَ المَوْت حُمْرًا فما أَتَى ☆

☆ لها الليلُ إلّا وَهْيَ من سُنْدُسٍ خُضْرُ ☆

ويَلْحَقُ به نحوُ أَشِدّآءُ على الكُفّار رُحَمآءُ بينهم فانّ الرحمة

مسبَّبة عن اللين ونحوُ قوله شعر

☆ لا تَعْجَبِي يا سَلْمَ من رجل ضَحِكَ المَشيبُ برأسه فبَكَى ☆

c) ايهام التضادّ ويسمَّى الثانى إيهامَ التضادِّ ودخل فيه ما يختصّ باسم

d) المقابلة المقابلة وهى أن يؤتَى بمعنيين متوافقين او اكثر ثمّ بما يقابل

الكلمة وهو اى الطباق تردّى من تردّيتُ الثوبَ اخذته رداءً لها اى لتلك الثياب من سندس خضر يعنى ارتدى الثيابَ الملطّخة بالدم فلم يَنْقَضِ يومُ قتله ولم يدخل فى ليلته الّا وقد صارت الثياب من سندس خُضْرًا من ثياب الجنّة فقد جمع بين الحمرة والخضرة وقصد بالاوّل الكناية عن القتل وبالثانى الكناية عن دخول الجنّة مستَّبة عن اللين الذى هو ضدّ الشدّة من رجل يريد نفسه ضحك المشيب براسه اى ظهر ظهورا تامّا فبكى ذلك الرجل ودخل فيه اى

ذلك على الترتيب والمرادُ بالتوافق خلاف التقابل نحوُ فليَضْحَكوا قليلًا وليَبْكوا كثيرًا ، ونحوُ قوله شعر

☆ ما أَحْسَنَ الدينَ والدنيا اذا اجْتمعا ☆

☆ وأَقْبحَ الكُفْرَ والإِفْلاسَ بالرجل ☆

ونحوُ فأمّا من أَعْطى واتّقى وصَدَّقَ بالحُسْنى فسنُيَسّره لليُسْرى وأمّا من بَخِلَ واسْتَغْنى وكَذَّبَ بالحسنى فسنيسّره للعُسْرى ، المراد باستغنى انّه زَهِدَ فيما عند الله تعالى كأنّه مستغنٍ عنه فلم يَتَّقِ او استغنى بشَهوات الدنيا عن نعيم الجنّة فلم يَتَّقِ ، وزاد السّكّاكيُّ واذا شُرط ههنا امرٌ شُرط ثمّه ضِدُّه كهاتين الآيتين فانّه لمّا جعل التيسير مشتركًا بين الإعْطاء والاتّقاء والتصديق جعل ضدّه مشتركًا بين أضْدادها ، ومنه مراعاةُ النظير وتسمّى التناسبَ والتوفيقَ ايضا وهي جمعُ امرٍ وما

2. مراعاة النظير = التناسب = التوفيق

في الطباق بالتفسير الذي سبق خلاف التقابل حتى لا يشترط ان يكونا متناسبين او متماثلين وليبكوا كثيرا اتى بالضحك والقلّة المتوافقين ثم بالبكاء والكثرة المتقابلين لهما وزاد السكاكي في تعريف المقابلة قيدًا آخَرَ حيث قال هي ان يجمع بين شيئين متوافقين او اكثر وبين ضدّيهما ههنا اى فيما بين المتوافقين او المتوافقات ثمّه اى فيما بين ضدّيهما او اضدادها ضدّه اى ضدّ ذلك الامر جعل ضدّه اى ضدّ التيسير وهو التعسير المعبّر عنه بقوله فسنيسّره للعسرى ومنه اى ومن

يناسبه لا بالتضادّ نحو الشمسُ والقمرُ بحُسْبان ونحو قوله

شعر

* كالقِسِيِّ المعطَّفاتِ بَلِ الأَسْهُمِ مَبْرِيَّةً بَلِ الأَوْتارِ *

a) تشابه الاطراف ومنها ما يسمّيه بعضُهم تشابُهَ الأَطْرافِ وهو أن يُخْتَمَ الكلامُ بما يناسب ابتدآءه فى المعنى نحو لا تُدْرِكه الأَبْصارُ وهو يُدْرِكُ الأَبْصارَ وهو اللطيف الخبيرُ ويلحق بها نحوُ الشمسُ

b) ايهام التناسب والقمرُ بحُسْبان والنَّجْمُ والشجرُ يسجدان ويسمَّى إيهام التناسب

3. الارصاد = التسهيم ومنه الإِرْصاد ويسمّيه بعضهم التسهيم وهو ان يجعل قبل العجز من الفقرة او البيت ما يدلّ عليه اذا عُرِفَ الرويُّ نحو قوله تعالى وما كان اللّهُ ليَظْلِمهم ولكن كانوا انفسَهم يظلمون ونحو قوله شعر

* اذا لم تَسْتطع شيأً فدَعْه وجاوِزْه الى ما تَسْتطيعُ *

4. المشاكلة ومنه المشاكَلة وهو ذكر الشئ بلفظِ غيره لوقوعه فى صحبته تحقيقا او تقديرا فالاوّل كقوله شعر

المعنوى نحو قوله فى صفة الابل ويلحق بها اى بمراعاة النظير والنجم اى النبات الذى ينجم اى يظهر من الارض لا ساقَ له كالبقول فالنجم بهذا المعنى وإن لم يكن مناسبا للشمس والقمر لكنه قد يكون بمعنى الكوكب وهو مناسب لهما الارصاد وهو نصب الرقيب فى الطريق التسهيم بُرْدٌ مسهَّم فيه خطوط مستوية عليه اى على العجز وهو آخِرُ كلمة

☆ قالوا اَقْتَرِحْ شيئاً نُجِدْ لك طَبْخَهُ قلتُ اَطْبُخوا لى جُبّةً وقَميصا ☆
ونحوُ تَعْلَمُ ما فى نفسى ولا أَعْلَمُ ما فى نفسك ، والثانى نحوُ صِبْغَةَ اللّه وهو مصدر مؤكِّد لآمنّا باللّه اى تطهيرَ اللّه لانّ الايمان يطهِّر النفوس والاصلُ فيه أنّ النصارى كانوا يغمسون اولادهم فى ماءٍ أَصْفَرَ يسمّونه مَعْمودِيّة ويقولون انّه تطهير لهم فعبّر عن الايمان باللّه بصبغة اللّه للمشاكلة بهذه القرينة ،

٥. المزاوجة ومنه المزاوَجة وهى أن يُزاوِج بين معنيين فى الشرط والجزاء كقوله شعر

☆ اذا ما نَهَى الناهى فلَجَّ بِىَ الهَوَى ☆
☆ أَصاخت الى الواشى فلَجَّ بها الهَجْرُ ☆

من الفقرة او البيت اقترح من اقترحتُ عليه شيئًا اذا سألته اياه من غير روية وطلبته على سبيل التكليف والتحكّم نجد من الاجادة وهو تحسين الشئ اطبخوا اى خيطوا وذكر خياطة الجبّة بلفظ الطبخ لوقوعها فى صحبه طبخ الطعام ما فى نفسك حيث اطلق النفس على ذات اللّه تعالى لوقوعه فى صحبة نفسى والثانى نحو قوله تعالى قولوا آمنّا باللّه وما انزل الينا الى قوله صبغةَ اللّه ومَنْ احسنُ من اللّه صِبْغةً ونحن له عابدون فعبّر عن الايمان باللّه بصبغة اللّه للمشاكلة لوقوعه فى صحبة صبغة النصارى تقديرا اصاخت الى الواشى اى استمعت الى النمّام فلجّ بها الهجر زاوج بين نهيِ الناهى واصاختها الى الواشى الواقعَيْن فى الشرط والجزاء فى ان رتّب عليهما لجاجَ شىء

6. العكس =التبديل — ومنه العَكْسُ وهو أن يقدَّمَ جُزْءٌ فى الكلام ثمّ يؤخَّرَ ويقعُ على وجوهٍ منها أن يقع بين احدِ طرفَىْ جملة وما أُضيفَ اليه نحو عاداتُ الساداتِ ساداتُ العاداتِ ، ومنها ان يقع بين متعلَّقَىْ فعلَيْن فى جملتين نحو يُخْرِج الحَىَّ من المَيِّت ويُخْرِج المَيِّتَ من الحَىّ ، ومنها ان يقع بين لفظين فى طرفَىْ جملتين نحو لا هُنَّ حِلٌّ لهم ولا هم يَحِلّون لهنّ ،

7. الرجوع — ومنه الرُجُوع وهو العَوْد الى الكلام السابق بالنَقْض لنُكْتة كقوله شعر

☆ قِفْ بالديارالّتى لم يَعْفُها القِدَمُ بَلَى وغَيَّرَها الأَرْواحُ والدِيَمُ ☆

8. التورية =الايهام — ومنه التَوْرِيَة وتسمَّى الإِيهامَ ايضا وهو أن يُطْلَق لفظٌ له معنيان قريب وبعيد ويراد به البعيد وهى ضربان مجرَّدةٌ وهى الّتى لا تُجامِعُ شيئاً مما يلائم القريبَ نحو الرحمنُ على العرش آسْتوَى ومرشَّحةٌ

a) المجرّدة

b) المرشّحة

نحو والسماءَ بنيناها بأَيْدٍ ،

9. الاستخدام — ومنه الاستخدام وهو أن يراد بلفظ له

العكس والتبديل بالنقض اى بنقضه وابطاله لم يعفها القدم اى لم يُبْلِها تَطاوُلُ الزمانِ وتَقادُمُ العهد ثمّ عاد الى ذلك الكلام ونقضه بقوله بلى وغيّرها الارواح والديم اى الرياح والأمطار على العرش استوى اراد باستوى معناها البعيد وهو استولى ولم يقرن به شيئاً مما يلائم المعنى القريب الذى هو الاستقرار بأيد اراد بالايدى معناها البعيد وهو القدرة قد قرن بها ما يلائم المعنى القريب الذى هو الجارحة المخصوصة وهو قوله بنيناها

معنيان احدُهما ثمّ بضميرِهِ الآخَرُ او يراد باحدِ ضميرَيْه أحدُهما ثمّ بالآخَرِ الآخَرُ فالاوّل كقوله شـعر

☆ اذا نَزَلَ السماءُ بأرْضِ قَوْمٍ رَعَيْناه وإنْ كانوا غِضابا ☆

والثانى كقوله

☆ فسَقَى الغَضا والساكِنيهِ وإنْ هُمُ شَبُّوه بين جوانحى وضُلوعى ☆

ومنه اللّفّ والنَّشْر وهو ذكرُ متعدّد على التفصيل او الإجْمال .10 اللفّ والنشر ثمّ ما لكلّ واحد من غير تعيين ثِقةً بأنّ السامع يَرُدّه اليه فالاوّل ضربان لانّ النشر إمّا على ترتيب اللفّ نحو ومِنْ رحمته جَعَلَ لكم الليلَ والنهارَ لِتَسْكُنوا فيه ولِتَبْتَغُوا من فضله ، وإمّا على غير ترتيبه كقوله شـعر

☆ كيف أَسْلُو وأنت حِقْفٌ وغُصْنٌ وغَزالٌ لَحْظًا وقَدًّا ورِدْفا ☆

والثانى نحو وقالوا لن يَدْخُلَ الجنّةَ إلّا من كان هودًا او نَصارَى اى وقالت اليهود لن يدخل الجنّة الّا من كان هودا وقالت

اذ البناء ممّا يلائم اليد غضابا جمع غضبان اراد بالسماء الغيث وبضميره فى رعيناه النبت وكِلا المعنيين مجازىّ فسقى الغضا الخ اراد باحد ضميرى الغضا اعنى المجرور فى ساكنيه المكان الذى فيه شجرة الغضا وبالآخر اعنى المنصوب فى شبّوه النار الحاصلة من شجرة الغضا وكلاهما مجازىّ ثقة اى لاجل الوثوق بانّ السامع يردّه اليه اى يردّ ما لكلّ من آحاد هذا المتعدّد الى ما هو له فالاوّل هو ان يكون المتعدّد على التفصيل على غير ترتيبه اى ترتيب اللفّ حقف نقًا من الرمل والثانى وهو ان يكون

النصارى لن يدخل الجنّة الّا من كان نصارى فلَفّ لعدمِ الالتباس للعِلْم بتضليلِ كلِّ فريقٍ صاحبَه ، ومنه الجَمْع وهو

11. الجمع

أن يُجْمَع بين متعدّد فى حُكْم كقوله تعالى المالُ والبَنونَ زينةُ الحيوة الدُنْيا ونحو شعر

* أنَّ السَبابَ والفَراغَ والجِدَهْ مَفْسَدَةٌ للمَرْءِ اَىُّ مَفْسَدَهْ *

12. التفريق ومنه التفريق وهو ايقاعُ تبايُنٍ بين امرَيْن من نوعٍ فى المدح او غيره كقوله شعر

* ما نَوالُ الغَمام وَقْتَ ربيع كنَوال الامير يومَ سَخاء *

* فنَوالُ الامير بَدْرةُ عَيْن ونَوالُ الغَمام قَطْرةُ ماء *

13. التقسيم ومنه التقسيم وهو ذكرُ متعدّد ثمّ إضافةُ ما لكلٍّ اليه على التعيين كقوله شعر

* ولا يُقيم على ضَيْم يُرادُ به إلّا الأذَلّان عَيْرُ الحىّ والوَتَدُ *

* هٰذا على الخَسْفِ مربوطٌ بِرُمّته وذا يُشَجُّ فلا يَرْثِى له اَحَدُ *

ذكر المتعدّد على الإجمال ونحو قول ابى العَتاهِيَة شعر * عَلِمتَ يا مُجاشِعَ اَبْنَ مَسْعَدَهْ أنّ السباب الخ والجِدَه اى الاستغناء مفسده اى داعية الى الفساد بدرة عين هى عشرة آلاف درهم على ضَيم اى ظلم الّا الاذلّان فى الظاهر فاعلُ لا يقيم وفى التحقيق بدلٌ اى لا يقيم احدٌ على ظلم يُقْصَد به الّا الاذلّان عير الحىّ وهو الحمار هذا اى عيرالحىّ على الخسف اى الذُلّ برمّته اى قطعةِ حَبْلٍ بالية وذا اى الوتد يشجّ اى يُدَقّ ويشقّ رأسه ، ذكر العير والوتد ثمّ اضاف الى الاوّل الربطَ على الخسف والى

ومنه الجَمْع مع التفريق وهو أن يُدْخَل شيّان فى معنىً ويفرَّق بين جِهتَي آلإدْخال كقوله شعر 14. الجمع مع التفريق

☼ فَوَجْهُكَ كالنار فى ضَوْءِها وقَلبِيَ كالنار فى حَرّها ☼

ومنه الجمع مع التقسيم وهو جمعُ متعدّد تحت حُكْم ثمّ تقسيمه او العكس فالاوّل كقوله شعر 15. الجمع مع التقسيم

☼ حتّى آقامَ على أرْباضِ خَرْشَنَةٍ تَشْقَى به الرومُ والصُلْبانُ والبِيَعُ ☼

☼ للسَبْيِ ما نَكَحوا والقتْلِ ما وَلَدوا والنهْبِ ما جَمَعوا والنارِ ما زَرَعوا ☼

والثانى كقوله شعر

☼ قَوْمٌ اذا حارَبوا ضَرّوا عَدُوَّهُمُ او حاوَلوا النَفْعَ فى أشْياعهم نَفَعوا ☼

☼ سَجِيّةٌ تلك منهم غيرُ مُحْدَثة إنَّ الخلائقَ فآعْلَمْ شَرُّها البِدَعُ ☼

الثانى السبّ على التعيين او العكس اى تقسيم متعدّد ثمّ جمعه تحت حكم حتّى اقام اى الممدوح ولتضمّنِ الاقامة معنى التسلّط عدّاها بعَلَى على ارباض جمع رَبَض وهو ما حول المدينة خرشنة وهى بلد من بلاد الروم الصلبان جمع صليب النصارى والبيع جمع بيعة وهى متعبّدهم جمع فى هذا البيت شقاء الروم بالممدوح ثمّ قسّم فقال للسبى ما نكحوا الخ ذكر مَا دون مَنْ إهانةً وقلّةَ مبالاة بهنّ حتّى كانّهنّ من غير ذوى العقول او حاولوا اى طلبوا سجيّة اى غريزة وخُلْق الخلائق جمع خليقة وهى الطبيعة والخُلْق البدع جمع بِدْعة اى المُبْدَعات والمُحْدَثات قسّم فى الاول صفة الممدوحين الى ضرّ الأعْداء ونفعِ الأوْلياء ثمّ جمعها فى الثانى تحت كونها سجيّة ٠

16. الجمع مع التفريق والتقسيم — ومنه الجمع مع التفريق والتقسيم كقوله تعالى يوْم يأتى لا تَكلّمُ نفسٌ إلّا بإذنه فمنهم شقىٌّ وسعيدٌ فأمّا الّذين شَقُوا ففى النار لهم فيها زَفيرٌ وشَهيقٌ خالدين فيها ما دامت السموات والارضُ إلّا ما شاء ربُّك إنّ ربّك فَعّالٌ لِما يريد وأمّا الّذين سَعِدوا ففى الجنّة خالدين فيها ما دامت السموات والارض إلّا ما شاء ربّك عَطاءً غَيْرَ مجذوذ ، وقد يطلق التقسيمُ على امرين آخرين احدُهما أن يُذْكَر أحوال الشئ مُضافًا الى كلّ ما يليق به كقوله شعر

☆ ثِقالٍ اذا لاقوا خِفافٍ اذا دُعُوا كثيرٍ اذا شَدُّوا قليلٍ اذا عُدُّوا ☆

والثانى استيفاء أقسامِ الشئ كقوله تعالى يَهَبُ لمن يشاء إناثا ويَهَبُ لمن يشاء الذكورَ او يزوّجهم ذُكْرانا وإناثا ويجعل من يشاء عقيما ،

يأتى اى يأتى اللّهُ تعالى اى أَمْرُهُ او يأتى اليومُ اى هَوْلُهُ والظَرْفُ منصوب باضمار اُذْكُرْ او بقوله لاتكلّم شقىٌّ يُقْضَى له بالنار الا ما شاء ربّك الّا وقتَ مشيّة اللّه تعالى عطاءً غير مجذوذ اى غير مقطوع بل ممتدّا لا الى نهاية مضافا الى كل من تلك الاحوال كقوله شعر

☆ سأَطْلُبُ حقّى بالقنا ومَشايخٍ كأنّهمُ من طول ما اَلْتَثَموا مُرْدُ ☆

ثقال اى لشدّة وَطْأَتهم على الأعداء لاقوا اى حاربوا خفاف اى مُسْرِعين الى الاجابة دعوا الى كفايةِ مُهِمّ ودِفاعِ مُلِمّ شدوا لقيامِ واحدٍ

ومنه التجريد وهو أن يُنْتزع من امرٍ ذى صفةٍ امرٌ آخَرُ مِثْلُه فيها مبالغةً لكمالها فيه وهو أقسام ، منها نحوُ قولهم لى مِنْ فلان صديقٌ حميمٌ اى بلغ من الصداقة حَدًّا صَحَّ معه أن يُسْتخلص منه آخر مثله فيها ، ومنها نحو قولهم لَئِنْ سَأَلْتَ فلانا لَتَسْأَلَنَّ به البحرَ ، ومنها نحو قوله شعر

☆ وشَوْهَاءَ تَعْدُو بى الى صارخ الوَغَى ☆

☆ بمُسْتَلْئِمٍ مِثْلِ الفَنيق المُرَحَّل ☆

ومنها نحو قوله تعالى لهم فيها دارُ الخُلْد اى فى جهنّم وهى دارُ الخُلْد ، ومنها نحو قوله شعر

17. التجريد
a) بمن التجريدية
b) بالباء التجريدية
c) بباء المعية
d) بفى التجريدية
e) بدون توسّط حرف
f) بطريق الكناية
g) بمخاطبة الانسان نفسه

مقامَ الجماعة مثله فيها اى مماثلٌ لذلك الامر ذى الصفة فى تلك الصفة لكمالها اى تلك الصفة فيه اى فى ذلك الامر حتّى كانّه بلغ من الاتّصاف بتلك الصفة الى حيث يصحّ أن يُنتزع منه موصوفٌ آخَرُ بتلك الصفة منها ما يكون بمِن التجريديّة مثله فيها اى فى الصداقة ومنها ما يكون بالباء التجريديّة الداخلة على المنتزَع منه به البحر بالَغ فى اتّصافه بالسماحة حتّى انتزع منه بحرًا فى السماحة ومنها ما يكون بدخولِ باء المَعيّة فى المنتزَع وشوهاء اى فرس قبيح المنظر لسَعَة أشْداقها او لِما اصابها من شدائد الحرب تعدو تُسْرِع صارخ الوغى اى مستغيث فى الحرب بمستلئم اى لابسٍ لَأْمة وهى الدِرْع والباء للملابسة والمصاحبة الفنيق وهو الفحل المكرَّم المرحَّل من رَحَّلَ البعيرَ اشخصه عن مكانه وارسله اى تعدو بى ومعى من نفسى مستعدٌّ للحرب ومنها ما يكون بدخولِ فى فى المنتزَع منه ومنها ما يكون بدون توسُّطِ حرف

☆ فلَئِنْ بَقِيتُ لأَرْحَلَنَّ بغَزْوة تَحْوِى الغنائمَ او يموتَ كريمُ ☆

وقيل تقديره او يموتَ مِنّى كريمٌ وفيه نظرٌ ، ومنهـا نحو قوله شـعر

☆ يا خَيْرَ مَنْ يركَبُ المَطِىَّ ولا يَشْرَبُ كأسًا بكفِّ من بَخِلا ☆

ومنها مخاطبة الانسان نفسَه كقوله ع

☆ لا خَيْلَ عندك تُهْدِيها ولا مالُ ☆

18. المبالغة ومنه المبالغة المقبولة والمبالغة أن يدّعَى لِوَصْفٍ بلوغُه فى

a) التبليغ الشدّة او الضعف حَدًّا مستحيلا او مستبعَدا لئلّا يُظَنّ انّه

b) الاغراق غير متناهٍ فيه ، وتنحصر فى التبليغ والإغراقِ والغُلُوِّ لانّ

c) الغلوّ المدّعَى إنْ كان مُمْكِنا عقلًا وعادةً فتبليغٌ كقوله شـعر

☆ فعادَى عِداءً بين ثَوْرٍ ونَعْجةٍ دِراكًا فلم يَنْضَحْ بماءٍ فَيُغْسَلِ ☆

وإن كان ممكنا عقلا لا عادةً فإغْراقٌ كقوله شـعر

تحوى اى تجمع يموتَ منصوب بإِضْمارِ أنْ اى إلّا أنْ يموت كريم يعنى بالكريم نفسه ومنها ما يكون بطريق الكناية بكفّ من بخلا اى يشرب الكأس بكفّ الجواد كقوله شعر

☆ لا خَيْلَ عندك تُهْدِيها ولا مالُ فليُسْعِدِ النُّطْقُ إنْ لم يُسْعِدِ الحالُ ☆

المبالغة المقبولة لان المردودة لا تكون من المحسّنات غير متناهٍ فيه اى فى الشدّة او الضعف فعادى يعنى الفرس عداء هو الموالاة بين الصيدين يُصْرَع احدهما على اثر الآخر فى طلق واحد دراكا اى متتابعا فيغسل مجزوم معطوف على ينضح اى لم يعرق فلم يغسل وتتبعه من الإتباع اى

٭ ونُكْرِم جارَنا ما دام فينا   ونُتْبِعه الكرامةَ حيثُ مالا ٭

وهما مقبولان وإلّا فغُلُوٌّ كقوله شعر

٭وأَخَفْتَ أَهْلَ الشِرْكِ حتّى إنّه لَتَخافُك النُطَفُ التى لم تُخْلَق٭

والمقبول منه أصْناف منها ما أُدْخِلَ عليه ما يقرّبه الى الصحّة نحو يكاد فى قوله تعالى يكاد زَيْتُها يضئُ ولو لم تَمْسَسْه نارء ومنها ما تَضمّن نوعا حسنا من التخييل كقوله شعر

٭ عَقَدَتْ سَنابكُها عليها عِثْيرا   لو تَبْتَغى عَنَقا عليه لأَمْكَنا ٭

وقد اجتمعا فى قوله شعر

٭ يُخَيَّل لى أنْ سُمِّرَ الشُهْبُ فى الدُجَى ٭

٭ وشُدَّتْ بأهْدابى اليهنّ أجْفانى ٭

ومنها ما أُخْرِج مُخْرَجَ الهزل والخلاعة كقوله شعر

٭ أَسْكَرُ بالأمس إن عزمتُ على الشُرْب غدًا إنّ ذا من العَجَبِ ٭

نرسل خلفه حيث مالا وسار وهذا ممكن عقلا لا عادة والّا اى وان لم يكن ممكنا لا عقلا ولا عادة حتى انه الضمير للشان والمقبول منه اى من الغلوّ سنابكها اى حوافر الجياد عليها يعنى فوق رؤسها عثيرا بكسر العين اى غبارا تبتغى تلك الجياد عنقا هو نوع من السير لامكنا اى العنق يخيّل لى ان سمّر الشهب الخ اى يوقع فى خيالى ان الشهب محكمة بالمسامير لاتزول عن مكانها وان اجفان عينى قد شدّت باهدابها الى الشهب لطول ذلك الليل و غاية السهر فيه وهذا تخييل حسن ولفظ يخيّل يزيده حسنا

.19 المذهب ومنه المَذْهَب الكَلامِيّ وهو إيرادُ حجّة للمطلوب على طريقة الكلاميّ اهل الكلام نحو لوكان فيهما آلِهةٌ إلّا اللّهُ لفَسَدتا ، وقوله شعر

☆ حَلَفْتُ فلم أَتْرُكْ لنفسك رِيبةً ☆
☆ وليس وراء الله للمرْءِ مَطْلَبُ ☆
☆ لَئِنْ كُنْتَ قد بُلِّغْتَ عنّي جنايةً ☆
☆ لَمُبْلِغُك الواشي أَغَشُّ وأَكْذَبُ ☆
☆ ولٰكنّني كنتُ آمْرَءًا لِيَ جانبٌ ☆
☆ من الارض فيه مُسْتَرادٌ ومَذْهَبُ ☆
☆ مُلُوكٌ وإِخْوانٌ اذا ما مدحتُهم ☆
☆ أُحَكَّمُ في اموالهم وأُقَرَّبُ ☆
☆ كفِعْلك في قومٍ أراكَ آصْطنعتَهم ☆
☆ فلم تَرَهم في مدحهم لك أَذْنَبوا ☆

.20 حسن التعليل ومنه حُسْنُ التعليل وهو أن يُدّعى لوصفٍ عِلّةٌ مناسبةٌ له باعتبار لطيف غير حقيقيّ وهو اربعةُ أَضْرُب لانّ الصفة

اغشّ من غشّ اذا خان مستراد اى موضع طلب الرزق من رادَ الكلأَ ومذهب موضع الذهاب للحاجات احكّم اى اصرّف فيها كيف شئت واقرّب عندهم واصير رفيع المرتبة اصطنعتهم اى احسنت اليهم اذنبوا اى لا تعاتبني على مدح آل جفنة المحسنين اليّ المنعمين عليّ كما لا تعاتب قوما احسنتَ اليهم فمدحوك ،

إمّا ثابتة قُصِدَ بيانُ علّتها وإمّا غير ثابتة أُريد إثباتُها والاولى إمّا أن لا يظهر لها فى العادة علّةٌ كقوله شعر

☼ لم يَحْكِ نائلَكَ السحابُ وإنّما حُمَّتْ به فصَبيبُها الرُحَضاءُ ☼

او يظهر لها علّةٌ غيرُ المذكورة كقوله شعر

☼ ما به قَتْلُ أعاديهِ ولٰكن يتّقى إخْلافَ ما تَرْجوالذِئابُ ☼

فانّ قتل الأعداء فى العادة لدفع مضرّتهم لا لما ذكره ، والثانية إمّا ممكنة كقوله شعر

☼ يا واشيًا حَسُنَتْ فينا إساءَتُه نَجَّى حِذارُك إنسانى من الغَرَقِ ☼

فانّ استحسان اساءة الواشى ممكن لكن لمّا خالفَ الناسَ فيه عقبه بانّ حذاره منه نجّى انسانه من الغرق فى الدموع ، او غير ممكنة كقوله شعر

☼ لو لم تكن نِيَّةُ الجَوْزاء خِدْمَتَهُ لَما رَأَيْتَ عليها عِقْدَ منتطِقِ ☼

لم يحك اى لم يشابه نائلك اى عطاءك حمّت به اى صارت محمومة بسبب نائلك وتفوّقه عليها فصبيبها الرحضاء اى فالمصبوب من السحاب هو عَرَقُ الحُمَّى فنزول المطر من السحاب صفة ثابتة لا يظهر لها فى العادة علّة والثانية اى الصفة الغير الثابتة التى اريد اثباتها حذارك اى حذارى اياك انسانى اى انسان عينى لما خالف اى الشاعرُ الناس فيه اذ لا يستحسنه الناسُ الغرق فى الدموع حيث ترك البكاء خوفا منه منتطق من انتطق اى شدّ النطاق وحولَ الجوزاء كواكبُ يقال لها نطاق الجوزاء فنيّةُ الجوزاء خدمةَ الممدوح صفةٌ غير ممكنة قصد

وأُلْحِق به ما بُنى على الشكّ كقوله شعر

☆ كأنَّ السحابَ الغُرَّ غَيَّبْنَ تحتها حَبيبًا فما تَرْقَا لهنّ مَدامِعُ ☆

21. التفريع ومنه التفريع وهو أن يُثْبَت لمتعلِّقِ امرٍ حُكْمٌ بعد إثْباته لمتعلّقٍ آخرَ كقوله شعر

☆ أَحْلامُكُمْ لسَقامِ الجَهْل شافيةٌ كما دِماؤُكُمْ تَشْفِى من الكَلَبِ ☆

22. تأكيد المدح بما يشبه الذمّ ومنه تأكيد المدح بما يُشْبِه الذمّ وهو ضربان أَفْضَلُهما أن يُسْتثنى من صفةِ ذمّ منفيّةٍ عن الشئ صفةُ مدح بتقدير دخولها فيها كقوله شعر

☆ ولا عَيْبَ فيهم غيرَ أنّ سيوفهم بهنّ فُلولٌ من قِراعِ الكتائب ☆

اى إن كان فلول السيف عيبا فأَثْبَتَ شيئًا منه على تقدير كونه منه وهو مُحال فهو فى المعنى تعليق بالمُحال فالتأكيد فيه من

اباتها الغرّ جمع الأغرّ والمرادُ الماطرةِ الغزيرة الماء تحتها اى تحت الرُبَى فما ترقا اصلُه تَرْقَأُ اى ما تَسْكُن الكلب شِبهُ جنون يحدث للانسان من عضّ الكَلْب الكَلِب ولا دواء له انجع من شرب دم مَلِك ففرّع على وصفهم بشفاء احلامهم من داء الجهل وَصْفَهم بشفاء دمائهم من داء الكلب يعنى انتم ملوك واشراف وارباب العقول الراجحة دخولها فيها اى دخول صفة المدح فى صفة الذمّ قراع الكتائب اى مضارَبة الجيوش فهو فى المعنى اى اثبات شئ من العيب على هذا التقدير.

جهةِ أنّه كدعوى الشئ ببيّنة وأنّ الاصل فى الاستثناء هو الاتّصالُ فذكرُ أداته قبل ذكر ما بعدها يوهِم إخْراجَ شئ ممّا قبلها فاذا وَلِيَها صفةُ مدح جاء التأكيد ، والثانى أن يُثْبَت للشئ صفةُ مدح وتُعقَّب بأداةِ استثناء يَليها صفةُ مدح اخرى له نحو انا افصحُ العربِ بَيْدَ أنّى من قُرَيْش وأصلُ الاستثناء فيه ايضا أن يكون منقطعا لكنه لم يقدَّر متّصلا فلا يُفيد التأكيدَ الّا من الوجه الثانى ولهذا كان الاوّل افضل ، ومنه ضربٌ آخرُ نحو وما تَنْقِمُ مِنّا إلّا أنْ آمنّا بآياتِ ربّنا . والاستدراكُ فى هذا الباب كالاستثناء كما فى قوله شعر

☆هو البدرُ إلّا أنّه البحرُ زاخرا سِوَى أنّه الضِرْغامُ لكنّه الوَبْلُ☆

ببيّنة لانه علّق نقيض المطلوب وهو اثباتُ شئ من العيب بالمحال والمعلّق بالمحال محالٌ فعدمُ العيب متحقّق ومن جهةِ أنّ الاصل الخ ما بعدها يعنى المستثنَى مما قبلها اى مما قبل الاداة وهو المستثنَى منه جاء التاكيد لما فيه من المدح على المدح والإشعارِ بانه لم يجد صفةَ ذمّ حتى يستثنيها بيد بمعنَى غَيْرَ وهو أداة الاستثناء لم يقدّر متصلا كما قدّر فى الضرب الاوّل اذ ليس ههنا صفة ذمّ منفيّة عامّة يمكن تقديرُ دخول صفة المدح فيها كان الاوّل المُفيد للتاكيد من وجهين ومنه اى من تاكيد المدح بما يشبه الذمّ ضرب آخر وهو ان يؤتى بمستثنًى فيه معنى المدح معمولا لفعل فيه معنى الذمّ والاستدراكُ المفهوم من لفظِ لكن ، قوله لكنه استدراك يفيد فائدةَ الاستثناء فى هذا الضرب لان إلّا فى الاستثناء

23. تأكيد الذمّ بما يشبه المدح — ومنه تأكيد الذمّ بما يُشْبِه المدح وهو ضربان ، احدهمـا أن يُسْتثنى من صفةِ مدح منفيّةٍ عن الشئ صفةُ ذمّ له بتقدير دخولها فيها كقولك فلان لا خيرَ فيه إلّا أنّه يُسئ الى من أحْسَنَ اليه ، وثانيهمـا أن يُثْبَت للشئ صفةُ ذمّ وتُعقَّب بأداة استثنـاء يليها صفةُ ذمّ اخرى له كقولك فلان فاسق إلّا أنّه جاهلٌ وتحقيقُهما على قياسِ ما مرّ ،

24. الاستتباع — ومنه الاِسْتِتْباع وهو المدح بشئ على وجهٍ يستتبِع المدحَ بشئ آخر كقوله شعر

☆ نَهَبْتَ من الأعْمارِ ما لو حَوَيْتَهُ لَهُنِّئَتِ الدُنْيا بأنّك خالِدُ ☆

مدحه بالنهاية فى الشجاعة على وجهٍ استتبع مدحَه بكونه سببا لصَلاحِ الدنيا ونِظامِهـا وفيه أنّه نهب الاعمار دون الاموال وأنّه لم يكن ظالما فى قتلهم ،

25. الادماج — ومنه الإدْماج وهو أن يضمَّن كلامٌ سِيقَ لمعنًى معنًى آخرَ فهو أعمّ من الاستتباع كقوله شعر

المنقطع بمعنًى لكن سببا لصلاح الدنيا ونظامها اذ لا تهنئة لأحد بشئ لا فائدة له فيه وفيه اى فى البيت وجهان آخران من المدح احدُهمـا انه نهب الخ لم يكن ظالما فى قتلهم وإلّا لَما كان للدنيـا سرور بخلوده الادماج يقـال ادمج الشئ فى ثوبه اذا لفّه فيه اعمّ من الاستبـاع لاختصاصه بالمدح ،

☆ اقلِّبُ فيه أَجْفانى كأنّى ' أَعُدُّ بها على الدهر الذُنوبا ☆

فانّه ضمّن وَصْفَ الليل بالطول الشكايةَ من الدهر ، ومنه

التوجيه وهو إيراد الكلام محتمِلا لوجهَيْن مختلفَيْن كقولِ من قال لأَعْوَرَ ع ☆ لَيْتَ عَيْنَيْه سَوا ☆ قال السكّاكى ومنه متشابِهات القرآن باعتبار ، ومنه الهَزْل الذى يراد به الجِدُّ كقوله شعر

26. التوجيه

27. الهزل الذى يراد به الجد

☆ اذا ما تَميمىٌّ اتاك مُفاخِرا ☆

☆ فقُلْ عَدِّ عن ذا كيف أَكْلُكَ للضَبِّ ☆

ومنه تجاهُل العارف وهو كما سمّاه السكّاكى سَوْق المعلوم مَساقَ غيره لنُكْتة كالتوبيخ فى قول الخارجيّة شعر

28. تجاهل العارف =سوق المعلوم مساق غيره

☆ أيا شَجَرَ الخابورِ ما لَكَ مُورِقا كأنّك لم تَجْزَعْ على آبْنِ طَرِيفِ ☆

والمبالغةِ فى المدح كقوله شعر

فيه اى فى الليل التوجيه ويسمّى محتمِل الضدّين كقول من قال لاعور

شعر ☆ خاطَ لى عمرٌو قَبا ليت عَيْنَيْه سَوا ☆

يحتمِل صحّةَ العين العوراء فيكون دعاءا له و العكسَ فيكون دعاءا عليه

باعتبار وهو احتمالها لوجهين مختلفين وتفارقه باعتبار آخر وهو عدمُ

استواء الاحتمالين لانّ احد المعنيين فى المتشابهات قريب والآخر بعيد

كما سمّاه السكّاكى الخ وقال لا أُحِبُّ تسميتَه بالتجاهل لوروده فى كلام

الله تعالى الخابور وهو من نواحى دِيارِ بكر مورقا اى ناضرا من اورق

☼ أَلَمْعُ بَرْقٍ سَرَى أَمْ ضَوْءُ مِصْباحٍ أَمِ ٱبْتِسامُها بِالْمَنْظَرِ الضاحى ☼

او فى الذمّ كقوله شـــعر

☼ وما أَدْرِى وسوف إِخالُ أَدْرِى أَقَوْمٌ آلُ حِصْنٍ أَمْ نِساءُ ☼

والتدلّهِ فى الحبّ فى قوله شـــعر

☼ بِاللهِ يا ظَبَياتِ القاعِ قُلْنَ لنا ☼

☼ لَيْلاىَ منكُنَّ أَمْ لَيْلَى من البَشَرِ ☼

29. القـول بالموجب — ومنه القول بالموجَب وهو ضربان ، احدهما أن يقع صفةٌ فى كلام الغير كنايةً عن شئٍ أُثبِتَ له حُكْمٌ فتُثْبِتَها لغيره من غيرِ تعرُّض لثبوته لغيره او نَفْيِهِ عنه نحو يقولون لَئِنْ رجعنا الى المدينة لَيُخْرِجَنَّ الأَعَزُّ منهـا الأَذَلَّ ولله العِزّة ولرسوله

اذا صار ذا ورق إِخال اى أظنّ وكسرُ همزة المتكلّم هو الافصح وبنو اسد يقولون أَخال بالفتح وهو القياس اقوم آل حصن ام نســاء فيه دلالة على ان القوم هم الرجال خاصّةً والتدلّه اى وكالتحيّر والتدهّش القاع هو المستوى من الارض ليلاى الخ فى اضافة ليلى الى نفسه اوّلًا والتصريح باسمها ثانيــا استلذاذٌ لثبوته لغيره اى ثبوت ذلك الحكم لذلك الغير ليخرجنّ الاعزّ منهـا الاذلّ الخ فالاعزّ صفة وقعت فى كلام المنافقين كنايةً عن فريقهم والاذلّ كناية عن المؤمنين وقد اثبت المنافقون لفريقهم اخراج المؤمنين من المدينة فأثبت اللهُ تعالى فى الردّ عليهم صفة العزّة لغير فريقهم ولم يتعرّض لثبوت ذلك الحكم الذى هو الاخراج الموصوفين بالعزّه ولا انفيه عنهم ،

وللمؤمنين ، والثانى حملُ لفظٍ وقع فى كلام الغير على خلاف مراده مما يحتمله بذكر متعلّقه كقوله شعر

☆ قُلْتُ ثَقَّلْتُ إذْ أَتيتُ مِرارا قال ثَقَّلْتَ كاهِلى بالأَيادى ☆

ومنه الاطّراد وهو أن تأتى بأسماء الممدوح او غيره وآبائه على ترتيب الولادة من غيرِ تكلُّف كقوله شعر 30. الاطّراد

☆ إنْ يَقْتُلوكَ فَقَدْ ثَلَلْتَ عُروشَهم بعُتَيْبَةَ بْنِ الحارِثِ بْنِ شِهاب ☆

ثللت عروشهم يقال للقوم اذا ذهب عزُّهم وتضعضع حالُهم قد ثَلَّ عُروشُهم يعنى إنْ تَبجّحوا بقتلك وفرحوا به فقد أثّرتَ فى عزّهم وهدمتَ اساس مجدهم بقتل رئيسهم ، فإن قيل هذا من تتابُع الاضافات فكيف يُعَدّ من المحسّنات قلنا قد تقرّر أنّ تتابع الاضافات اذا سلم من الاستكراه مَلُحَ ولَطُفَ والبيتُ من هذا القبيل كقوله عليه السلام الكريمُ ابنُ الكريمِ ابنِ الكريمِ ابنِ الكريمِ يوسفُ بنُ يعقوبَ بنِ اسحاقَ بنِ ابراهيم الحديثَ ☆

و أمّا اللفظيّ

1. الجناس
a) التامّ
α) المماثل
β) المستوفى
γ) جناس التركيب
א المتشابه
ב المفروق

فمنه الجِناس بين اللفظَيْن وهو تشابُهُهما فى اللفظ والتامُّ منه أن يتّفقا فى أنواع الحروف وأعدادها وهيآتها و ترتيبها فإن كانا من نوعٍ كاسْمين سُمّى مماثلا نحو ويومَ تقوم الساعةُ يُقْسِم المجْرِمون ما لَبِثوا غيرَ ساعة ، وإن كانا من نوعَيْن سُمّى مستوفًى كقوله شعر

* ما مات مَنْ كَرَمَ الزمانَ فانّه   يحيا لَدَى يَحْيَى بْنِ عبدِ اللّه *

وايضا إن كان احد اللفظَيْن مركّبا سُمّى جناسَ التركيب فإن اتّفقا فى الخطّ خُصَّ باسمِ المتشابه كقوله شعر

* اذا مَلِكٌ لَمْ يَكُنْ ذا هِبَهْ   فَدَعْهُ فدَوْلَتُه ذاهِبَهْ *

و إلّا خُصَّ باسم المفروق كقوله شعر

انواع الحروف فكلّ من الحروف التسعة والعشرين نوع آخر فبهذا اخرج نحو يَفْرَح ويَمْرَح هيآتها وبه يخرج نحو البُرْد و البَرْد فانّ هيئة الكلمة كيفيّة حاصلة لها باعتبار الحركات والسكنات من نوع واحد من انواع الكلمة كاسمين او فعلين او حرفين تقوم الساعة اى القيامة غير ساعة من ساعات الايام لدى يحيى بن عبد الله لانه كريم يُحْيِي مَراسِمَ الكرم وايضا للجناس التامّ تقسيم آخر وهو انه ان كان الخ ذا هبه اى صاحب هِبةٍ وعطاء فدعه اى اتركه ،

☆ كُلُّكم قد اخذ الجامَ ولا جامَ لنا ☆

☆ ما الّذى ضَرَّ مُديرَ الجام لو جاملَنا ☆

و إن اختلفا فى هيآت الحروف فقط سُمّى محرَّفا كقولهم جُبَّةُ البُرْدِ جُنَّةُ البَرْدِ ونحوه قولهم الجاهلُ إمّا مُفْرِط او مُفَرِّط والحرفُ المشدَّد فى حُكْمِ المخفَّف وكقولهم البِدْعةُ شَرَكُ الشِرْكِ ، و إن اختلفا فى أعدادها سُمّى ناقِصا وذلك إمّا بحرف فى الاوّل مثل اِلْتَفَّت الساقُ بالساق الى ربّك يومئذ المَساق او فى الوسط نحو جَدّى جَهْدى او فى الآخِر نحو قوله ع — (٤) المحرّف — (٥) الناقص

☆ يَمُدّون من أيْدٍ عواصٍ عواصِمِ ☆

و ربّما سُمّى هذا مطرَّفا و إمّا بأكْثَر كقولها سعر — المطرّف المذيّل

☆ إنّ البُكاء هو الشِفاءُ من الجَوى بين الجوانح ☆

لو جاملنا اى عاملنا بالجميل هذا اذا لم يكن اللفظ المركّب مركّبا من كلمةٍ وبعضِ كلمة و إلّا خُصَّ باسم المَرفوّ كقولك أهذا مُصاب ام طَعْمُ صاب اما بحرف واحد جدّى جهدى بزيادة الهاء وقد سبق انّ المشدّد فى حكم المخفّف يمدّون من ايدٍ عواصٍ عواصم بزيادة الميم ولا اعتبار بالتنوين وقوله من ايدٍ فى موقع مفعولِ يمدّون على زيادةِ مِنْ وعواصٍ جمع عاصية من عَصَاه ضربه بالعصا وعواصم من عصمه حفظه وحماه وتمامه ع

☆ يصول بأسْيافٍ قواضٍ قواضبِ ☆

اى يمدّون ايديا ضاربات للأَعْداء حاميات للاولياء صائلات على الاقران بسيوف حاكمة بالقتل قاطعة كقولها اى الخنساء بين الجوانح بزيادة النون والحاء

٤) المضارع — وربما سُمّي مذيّلا ، وإن اختلفا في انواعها فيشترط أن لا يقع بأَكْثَرَ من حرفٍ ثمّ الحرفان إن كانا متقاربَيْن سُمّي مضارِعا وهو إمّا في الاوّل نحو بيني وبين كِنّي ليل دامس وطريق طامس او في الوسط نحو وهم يَنْهَوْنَ عنه ويَنْأَوْنَ عنه او في الآخِرِ نحو الخيلُ معقود بنواصيها الخيرُ ، وإلّا سُمّي لاحِقا

٥) اللاحق — وهو ايضا إمّا في الاوّل نحو وَيْلٌ لكلّ هُمَزَةٍ لُمَزَةٍ او في الوسط نحو ذلكم بما كنتم تَفْرَحُون في الارض بغير الحقّ وبما كنتم تَمْرَحون او في الآخِرِ نحو فإذا جاءهم أَمْرٌ من الأَمْنِ ، وإن اختلفا في ترتيبها سُمّي تجنيسَ القَلْب نحو حُسامه

ه) تجنيس القلب — فَتْحٌ لأَوْليائه حَتْفٌ لأَعْدائه ويسمّى قَلْبَ كُلٍّ ونحو اللّهمّ

α) قلب الكلّ — آسْتُرْعَوْراتِنا وآمِنْ رَوْعاتِنا ويسمّى قَلْبَ بَعْضٍ ، واذا

β) قلب البعض — وقع احدُها في اوّل البيت والآخَرُ في آخِرِه سُمّي مقلوبا

γ) المقلوب المجنّح — مجنّحا كقوله شعر

في انواعها اي انواع الحروف لايقع الاختلاف متقاربين في المَخْرَج وهو ثلثةُ أَضْرُب لانّ الحرف الاجنبيّ اما في الاوّل الخ ولا يخفى تقارب الدال والطاء وكذا الهاء والهمزة وكذا اللام والراء والّا اي وان لم يكن الحرفان متقاربين .... تمرحون وفي عدم تقارب الفاء والميم نظرٌ فانهما شفويّتان وإن اريد بالتقارب أن تكونا بحيث يدغم احديهما في الاخرى فالهاء والهمزة ليستا كذلك قلب كل لانعكاس ترتيب الحروف كلها مقلوبا مجنّحا لان اللفظين بمنزلة جناحين للبيت ،

* لاحَ أنْوارُ النَدَى مِنْ كَفّه فى كلِّ حالْ *

و اذا وَلِيَ احدُ المتجانسين الآخَرَ سُمّى مُزْدَوِجا و مكرَّرا ومردَّدا نحو وجئتك من سَبَإٍ بنَبَإٍ يقين ، ويلحق بالجناس شيآن ، احدُهما أن يجمع اللفظَيْن الاشتقاقُ نحو فَأَقِمْ وَجْهَكَ للدين القَيِّمِ ، والثانى أن يجمعهما المشابَهةُ وهى ما يشبه الاشتقاق نحو قال إنّى لِعَمَلكم من القالين ، ومنه ردّ العَجُز على الصدر وهو فى النثر أن يُجْعَل احدُ اللفظَيْن المكرَّرَيْن او المتجانسَيْن او المُلْحَقَيْن بهما فى اوّل الفقرة والآخَرُ فى آخِرها نحو وتَخْشَى ٱلنّاسَ وٱللّهُ أَحَقُّ أنْ تَخْشاه ونحو سائلُ اللئيم يَرْجِع ودمعُه سائل ونحو ٱسْتغفِروا رَبّكم إنّه كان غَفّارا ونحو قال إنّى لِعَمَلكم من القالين ، وفى النظم أن يكون احدُهما فى آخِرِ البيت والآخَرُ فى صدرِ المصراع الاوّل او حَشْوِه او آخِرِه او فى صدرِ المصراع الثانى كقوله شـعـر

(٤ المزدوج=المكرّر =المردّد

الاشتقاق

المشابهة

٥ ردّ العجز على الصدر

الاشتقاق وهو توافق الكلمتين فى الحروف الاصول مع الاتفاق فى اصل المعنى قال انّى لعملكم من القالين فالاوّل من القول والثانى من القلى وقد توهّم بعضهم انّ المراد بما يشبه الاشتقاق هو الاشتقاق الكبير وهذا ايضا غلط لان الاشتقاق الكبير هو الاتّفاق فى الحروف الاصول دون الترتيب مثل القمر والرقم والمرق المكرّرين اى المتفقين فى اللفظ والمعنى الملحقين بهما اى بالمتجانسين يعنى اللفظين اللذين يجمعهما الاشتقاق او شبه الاشتقاق .... او فى صدر المصراع الثانى فيصير الاقسام ستة عشر حاصلة

☆ سريع الى ابن العمّ يَلْطِمُ وَجْهَهُ   وليس الى داعى النّدى بسريع ☆

وقوله

☆ تَمتَّعْ مِنْ شَميمِ عَرارِ نَجْدٍ   فما بَعْدَ العَشيَّةِ مِنْ عَرارِ ☆

وقوله

☆ ومن كان بالبيض الكواعب مُغْرَما   فما زِلْتُ بالبيض القواضب مُغْرَما ☆

وقوله

☆ وإنْ لم يكن إلّا مُعَرَّجَ ساعةٍ   قليلا فإنّى نافِعٌ لى قليلُها ☆

وقوله

☆ دَعانى من مَلامِكما سَفاها   فداعِى الشوقِ قَبْلَكما دَعانى ☆

وقوله

☆ واذا البَلابِلُ أَفْصَحَتْ بلُغاتها   فانْفِ البَلابِلَ باحْتِساءِ بَلابِل ☆

من ضربِ اربعة فى اربعة والمصنّف اورد ثلثة عشر مِثالا واهمل ثلثة تمتّع من شميم عرارِ نجد معنى البيت استمتع بشميم عرار نجد وهى وردة ناعمة صفراء طيّبة الرائحة فانّا نعدمه اذا امسينا لخروجنا من ارض نجد مغرما مولعا الّا معرّج ساعة هو خبرُ كان واسمُه ضميرٌ يعود الى الإلمام المدلول عليه فى البيت السابق وهو

☆ أَلِمَّا على الدار التى لو وجدتُها   بها اهلُها ما كان وَحْشًا مَقيلُها ☆

قليلها مرفوع فاعلُ نافع والضمير للساعة والمعنى قليل التعريج فى الساعة ينفعنى ويشفى غليل وجدى دعانى اى اُتْرُكانى سفاها اى خفّة وقلّة عقل دعانى من الدعاء فانف البلابل جمع بَلْبال وهو الحزن باحتساء بلابل جمع بُلْبُلة بالضمّ وهو ابريق فيه الخمر وهذا فيما يكون المتجانس الآخر اعنى البلابلَ الاولَ فى حشوِ المصراعِ الاولِ لان صدره هو قوله

وقوله

* فَمَشْعُوفٌ بآياتِ المَثانى ومَفْتُونٌ برنّاتِ المَثانى *

وقوله

* أَمَلْتُهُمْ ثمّ تأمَّلْتُهُمْ فلاحَ لى أنْ ليس فيهم فَلاحْ *

وقوله

* ضَرائِبَ أبْدَعْتَها فى السَّماح فلَسْنا نَرَى لك فيها ضَرِيبا *

وقوله

* اذا المرءُ لم يَخْزُنْ عليه لسانَه فليس على شىء سِواه بخَزّان *

وقوله

* لو آختصرتم من الإحسانِ زُرتُكُمُ والعَذْبُ يُهْجَرُ للإفْراط فى الخَصَرِ *

وقوله

* فدَعِ الوعيدَ فما وعيدُك ضائرى أطَنينُ أجْنِحَةِ الذُّباب يَضيرُ *

وقوله

* وقد كانت البِيضُ القَواضِبُ فى الوَغى بَواتِرَ فَهْىَ الآنَ مِنْ بَعْده بُتْرُ *

واذا الحج المثانى اى القرآن برنّات المثانى اى بنغمات اوتار المزامير التى ضُمّ طاقٌ منها الى طاق فَلاح اى ظهر فَلاح اى فوز ونجاة ضرائب جمع ضريبة وهى الطبيعة التى ضُرِبَتْ للرجل وطُبع عليها ضَريبا اى مِثْلا وأصله المِثْل فى ضرب القداح عليه اى على نفسه وعمّا يعود ضرره اليه والعذب من الماء الخَصر اى البرودة يعنى انّ بُعْدى عنكم لكثرة انعامكم علىّ وقوله اى قول ابى تمام فى مرثية محمّد بن نهشل البيض القواضب فى الوغى اى السيوف القواطع فى الحرب بواتر اى قواطع بحسن استعماله اياها بُتر جمع أبْتَر اذ لم يبق بعده من يستعملها استعمالَه ،

3. السجع — ومنه السَّجْع قيل هو تواطؤ الفاصلتين من النثر على حرف واحد وهو معنى قول السكّاكىّ هو فى النثر كالقافية فى الشعر ،

α) مطرّف — وهو مطرَّف إن اختلفتا فى الوزن نحو ما لكم لا تَرْجونَ لِلّه وَقارا وقَدْ خَلَقَكم أَطْوارا ، وإلّا فإن كان ما فى احدى

β) ترصيع

γ) متوازٍ

القرينتين او اكثره مثلَ ما يقابله من الاخرى فى الوزن والتقفية فترصيعٌ نحو فهو يَطْبَعُ الأَسْجاعَ بجَوَاهِرِ لَفْظِهِ ويَقْرَعُ الأَسْماعَ بزَوَاجِرِ وَعْظِهِ ، وإلّا فمتوازٍ نحو فيها سُرُرٌ مَرْفوعَةٌ وأَكْوابٌ مَوْضوعَةٌ ، قيل واحسنُ السجع ما تساوت قرائنه نحو فى سِدْرٍ مَخْضودٍ وطَلْحٍ مَنْضودٍ وظِلٍّ مَمْدودٍ ، ثمّ ما طالت قرينته الثانية نحو والنَّجْمِ اذا هَوٰى ما ضَلّ صاحِبُكم وما غَوٰى ، او الثالثة نحو خُذُوه فغُلُّوه ثمّ الجَحيمَ صَلُّوه ، ولا يحسن أن تؤتى قرينة اقصر منها كثيرا ، والاسجاع مبنيّة على سكون الأَعْجاز كقولهم ما ابعدَ ما فاتْ وما اقربَ ما هو آتْ ،

ان اختلفتا اى الفاصلتان والّا اى وان لم تختلفا فى الوزن او اكثره اى اكثر ما فى احدى القرينتين والّا فمتواز وان لم يكن جميعُ ما فى القرينة ولا اكثرُه مثلَ ما يقابله من الاخرى فهو السجع المتوازى صلّوه من التصلية اقصر منها قصرا كثيرا وانما قال كثيرا احترازا عن نحو قوله تعالى الم تَرَكيف فعل ربّك باصحاب الفيل ، الم يجعل كيدهم فى تضليل ، ما هو آتْ اذ لو لم يُعْتبر السكون لَفاتَ السجع لان التاء من فاتَ مفتوح ومن آتٍ منوّن مكسور ،

قيل ولا يقال فى القرآن اسجاع بل يقال فواصل ، وقيل
السجع غير مختصّ بالنثر ومثالُه من النظم قوله

☆ تَجَلَّى به رُشْدى وأَثْرَتْ به يدى ☆

☆ وفاض به ثِمْدى وأَوْرَى به زَنْدى ☆

ومن السجع على هذا القول ما يسمّى التشطير وهو جعلُ كلّ التشطير
من شَطْرَيِ البيت سجعة مخالفة لاختها كقوله

☆ تدبيرُ مُعْتَصِمٍ باللّه مُنْتَقِمٍ للّه مُرْتَغِبٍ فى اللّه مُرْتَقِبِ ☆

ومنه الموازنة وهى تَساوِى الفاصلتين فى الوزن دون التقفية .4 الموازنة
نحو قوله تعالى ونَمارِقُ مصفوفة وزَرابِىُّ مبثوثة ، فإن كان
ما فى احدى القرينتين او اكثرُه مثلَ ما يقابله من الاخرى
فى الوزن خُصَّ باسم المماثلة نحو وآتيناهما الكتاب المستبين المماثلة
وهديناهما الصراط المستقيم ، وقوله

☆ مَها الوَحْشِ إلّا أنّ هاتا أَوانِسُ قَنا الخَطِّ إلّا أنّ تلك ذَوابِلُ ☆

ولا يقال فى القرآن اسجاع رعايةً للادب وتعظيمًا اذ السجع فى الاصل هدير
الحمام ونحوِها وقيل لعدم الإذن الشرعىّ واثرت اى صارت ذات ثَرْوة
ثمدى هو بالكسر الماء القليل والمراد هنا المال واورى اى صار ذا وَرْى
كقوله اى قول ابى تمام يمدح المعتصم باللّه حين فتح عمورية مرتغب فى اللّه
اى راغب فيما يقرّبه من رضوانه مرتقب اى منتظر ثوابه او خائف عقابه
فالشطر الاول سجعة مبنيّة على الميم والثانى سجعة مبنيّة على الباء مها
الوحش جمع مهاة وهى البقرة الوحشية الا ان هاتا اى هذه النساء تأنس بك
وتحدّثك ومها الوحش نوافر الا انّ تلك القنا ذوابل وهذه النساء نواضر

.5 القلب — ومنه القلب كقوله

☼ مَوَدَّتُه تدومُ لكُلِّ هَوْلٍ   وَهَلْ كُلٌّ مَوَدَّتُه تَدومُ ☼

.6 التشريع = التوشيح = ذو القافيتين — وفى التنزيل كُلٌّ فى فَلَكٍ ورَبَّكَ فَكَبِّرْ، ومنه التشريع وهو بناء البيت على قافيتَيْن يصحّ المعنى عند الوقوف على كلّ منهما كقوله

☼ يا خاطِبَ الدُّنْيا الدَنيّةِ إنّها ☼

☼ شَرَكُ الرَدَى وقَرارةُ الأكْدار ☼

.7 لزوم ما لا يلزم = الالتزام = التضمين = التشديد = الاعنات — ومنه لزومُ ما لا يلزم وهو ان يجيء قبل حرف الرَوِىّ او ما فى معناه من الفاصلة ما ليس بلازم فى السجع نحو فأمّا اليتيمَ فلا تَقْهَرْ وأمّا السائلَ فلا تَنْهَرْ، وقوله

القلب وهو ان يكون الكلام بحيث لو عكسته وبدأت بحرفه الاخير الى الاوّل كان الحاصل بعينه هو هذا الكلام التشريع ويسمّى التوشيح وذا القافيتين يا خاطب من خطب المرأة شرك الردى اى حبالة الهلاك وقرارة الاكدار اى مَقَرّ الكدورات فإن وقفتَ على الردى فالبيت من الضرب الثانى من الكامل وإن وقفت على الاكدار فهو من الضرب الثامن منه والقافية عند الخليل من آخر حرف فى البيت الى اول ساكن يليه مع الحركة التى قبل ذلك الساكن فالقافية الاولى من هذا البيت هو لفظ الردى مع حركة الكاف من شرك والقافية الثانية هى من حركة الدال من الاكدار الى الاخر وقد يكون البناء على اكثر من القافيتين وهو قليل متكلّف اوما فى معناه اى قبل الحرف الذى هو فى معنى حرف الروىّ فامّا اليتيم فلا تقهر فالراء بمنزلة حرف

* سأَشْكُرُ عَمْراً إنْ تَراخَتْ مَنِيَّتى *
* أَيادِىَ لم تُمْنَنْ وإنْ هى جَلَّتِ *
* فَتًى غيرَ محجوبِ الغِنَى عن صديقه *
* ولا مُظْهِرِ الشَكْوَى إِذا النَعْلُ زَلَّتِ *
* رأَى خَلَّتى من حيث يَخْفَى مكانُها *
* فكانَتْ قَذَى عَيْنَيْهِ حتّى تَجَلَّتِ *

وأصل الحسن فى ذلك كلّه أن تكون الالفاظ تابعة للمعانى دون العكس *

الروىّ ومجىء الهاء قبلها فى الفاصلتين لزومُ ما لا يلزم لصحّة السجع بدونها ايادى بدل من عمرا لم تمنن وان هى جلّت اى لم تقطع اولم تخلط بمنّة وان عظمت وكثرت زلّت زلّة القدم والنعل كناية عن نزول السرّ والمحنة خلّتى اى فقرى تجلّت اى انكشفت وزالت باصلاحه اياها باياديه فحرف الروىّ هو التاء وقد جىء قبله بلام مشدّدة مفتوحة وهو ليس بلازم لصحّة السجع بدونها *

خـاتمة

فى السَّرِقات الشعريّة وما يتّصل بها وغير ذلك ✲ اتّفاقُ القائلَيْن إن كان فى الغَرَض على العموم كالوصف بالشجاعة و السخـاء فلا يُعَدّ سَرِقة لتقرُّرِه فى العقول والعادات وإن كان فى وجه الدلالة كالتشبيه وكذكر هيآت تدلّ على الصفة لاختصاصهـا بمَنْ هى له كوصف الجوادِ بالتهلّل عند ورود العُفـاة والبخيلِ بالعُبوس مع سعةِ ذاتِ اليد فان اشترك الناسُ فى معرفته لاستقراره فيهـا كتشبيه الشجاع بالأسد والجواد بالبحر فهو كالاوّل وإلّا جاز أن يُدّعى فيه السبق والزيادة ، وهو ضربان خاصّىٌّ فى نفسه غريب وعامّىٌّ تُصُرِّفَ فيه بما اخرجه من الابتذال الى الغرابة كما مرّ ، فالأخذ والسرقة نوعان ظاهرٌ و غيرُ ظاهر أمّا

وان كان اتفاق القائلين فى وجه الدلالة اى طريق الدلالة على الغرض ورود العفاة اى السائلين جمع عافٍ ذات اليد اى المال فى معرفته اى معرفة وجه الدلالة لاستقراره فيها اى فى العقول والعادات فهو كالاوّل اى فالاتفاق فى هذا النوع من وجه الدلالة على الغرض كالاتفاق فى الغرض العام فى انه لا يُعَدّ سرقة ولا اخذا والّا اى وان لم يشترك الناس فى معرفته السبق والزيادة بان يُحْكَم بين القائلين فيه بالتفاضل غريب لا يُنال الّا بالفكر كما مرّ فى باب التشبيه والاستعارة من تقسيمها الى الغريب الخاصى والمبتذل العامى الباقى على ابتذاله والمنصرَّف فيه بما يُخرجه من الابتذال الى الغرابة

الظاهر فهو أن يؤخذ المعنى كلّه إمّا مع اللفظ كلّه او بعضه او وحدَه ،
فإن أُخذ اللفظ كلّه من غير تغيير لنظمه فهو مذموم لانه سرقة
محضة ويسمّى نَسْخًا وانتحالا كما حُكى عن عبد الله بن الزُّبَير النسخ
انه فعل بقول مَعْن بن أَوْس =الانتحال

☼ اذا انت لم تُنْصِفْ أخاك وجدتَه ☼
☼ على طَرَفِ الهِجْرانِ إنْ كان يَعْقِلُ ☼
☼ ويَرْكَبُ حَدَّ السَيْفِ مِنْ أَنْ تَضيمَه ☼
☼ اذا لم يكن عن شَفْرةِ السيف مَزْحَلُ ☼

وفى معناه أن يُبْدَل بالكلمة كلّها او بعضها ما يرادفها ، وإن
كان مع تغيير لنظمه او أُخذ بعض اللفظ سُمّى إغارةً ومَسْخًا الاغارة=المسخ
فإن كان الثانى ابلغ لاختصاصه بفضيلة فممدوحٌ كقولِ بَشّار
☼ مَنْ راقَبَ الناسَ لم يَظْفَرْ بحاجته وفاز بالطَيّبات الفاتكُ اللَهِجُ ☼
وقولِ سَلْم بعده

على طرف الهجران اى هاجرا لك ويركب حدّ السيف اى يتحمل شدائد
تؤثر فيه تأثير السيف من ان تضيمه اى بدلا من ان تَظْلِمه عن شفرة السيف
اى عن ركوب حدّ السيوف وتحمّل المشاقّ مزحل اى مَبْعَد ما يرادفها يعنى
انه ايضا مذموم وسرقة محضة وان كان اخذ اللفظ كلّه اغارة ومسخا ولا
يخلو إمّا ان يكون الثانى ابلغ من الاوّل او دونه او مثله ابلغ من الاوّل
من راقب الناس اى حاذرهم الفاتك اللهج اى الشجاع الحريص على القتل

☆ مَنْ راقب الناس مات هَمّاً   وفاز باللذّة الجسورُ ☆

وإن كان دونه فهو مذموم كقولِ ابى تمّام

☆ هيهات لا يأتى الزمانُ بمثله   إنّ الزمان بمثله لبخيلُ ☆

وقولِ ابى الطيّب

☆ أعْدَى الزمانَ سخاؤُه فسخَا به   ولقد يكون به الزمانُ بخيلا ☆

وان كان مثلَه فأَبْعَدُ من الذمّ والفضلُ للاوّل كقول ابى تمـام

☆ لو حار مرتادُ المنيّة لم يجد   إلّا الفراقَ على النفوس دليلا ☆

وقول ابى الطيّب

☆ لولا مفارقةُ الأحباب ما وَجَدَتْ   لها المنايا الى أرْواحنا سُبُلا ☆

الالمام=السلخ وإن اخذ المعنى وحدَه سُمّى إلْمامًا وسَلْخًا وهو ثلثة اقسام كذلك

اوّلُها كقول ابى تمّام

همّاً اى حزنا الجسور اى الشديد الجرأة فبيت سلم اجود سبكا واخصر لفظا اعدى الزمان سخاؤه يعنى تعلّم الزمان منه السخاء وسَرَى سخاوته الى الزمان فسخا به واخرجه من العدم الى الوجود ولولا سخاؤه الذى استفاد منه لبَخِلَ به على الدنيا واستبقاه لنفسه كذا ذكره ابن جِنّى ولقد يكون به الزمان بخيلا فالمصراع الثانى ماخوذ من المصراع الثانى لابى تمّام ولكن مصراع ابى تمّام اجود سبكا لان قول ابى الطيّب لقد يكون بلفظ المضارع لم يقع موقعه اذ المعنى على المُضِىّ فابعد اى فالثانى ابعد لو حار اى تحيّر فى التوصّل الى اهلاك النفوس مرتاد المنيّة اى الطالب الذى هو المنيّة على انها اضافة بيانيّة لها المنايا الضمير فى لها للمنايا وهو حال من سبل وروى يَدُ المنايا كذلك اى مثل ما يسمّى اغارة ومسخا لان الثانى إمّا ابلغ من الاوّل او دونه او مثله ،

☆ هو الصُّنع إنْ يَعْجَلْ فخيرٌ وإنْ يَرِثْ ☆
☆ فلَلرَّيْثُ في بعض المواضع أنفعُ ☆

وقول ابى الطيّب

☆ ومن الخير بُطْؤُ سَيْبك عنّى أسرَعُ السُّحْبِ فى السير الجهامُ ☆

وثانيها كقول البُحْتُرىّ

☆ واذا تألّق فى النَدِىّ كلامُه الـمصقولُ خِلْتَ لسانَه من عَضْبه ☆

وقول ابى الطيّب

☆ كأنّ ألْسُنَهم فى النطق قد جُعِلَتْ ☆
☆ على رماحِهِمُ فى الطّعْن خِرْصانا ☆

وثالثها كقول الأعْرابىّ

☆ ولم يَكُ أكْثَرَ الفتيانِ مالًا ولٰكنْ كانَ أرْحَبَهم ذِراعا ☆

وقول اشجع

☆ وليس بأوْسَعِهم فى الغِنَى ولٰكِنَّ معروفه أوْسَعُ ☆

وأمّا غير الظاهر فمنه أن يتشابه المعنيان كقول جرير

هو ضمير الشأن الصنع اى الاحسان والصنع مبتدأ خبرُه الجملة الشرطيّة يرث اى يبطؤْ من راث يريث بطؤ سيبك اى تأخير عطائك الجهام اى السحاب الذى لا ماء فيه وأمّا ما فيه ماء فيكون بطيئًا ثقيل المشى وكذا حال العطاء تألّق اى لمع عضبه اى سيفه القاطع خرصانا جمع خُرْص بالضمّ والكسر وهو السنان ارحبهم ذراعا اى اسخاهم معروفه اى إحسانه ،

☆ فلا يَمْنَعْك من أَرَبٍ لُحاهُمْ   سَوآءٌ ذو العِمامة والخِمار ☆

وقول ابى الطيّب

☆ ومَنْ فى كفّه منهم قَناةٌ   كَمَنْ فى كفّه منهم خِضابُ ☆

ومنه أن يُنْقَل المعنى الى محلّ آخَر كقول البحترىّ

☆ سُلِبوا وأَشْرَقَتِ الدِماءُ عليهمْ   مُحْمَرّةً فكأنّهم لم يُسْلَبوا ☆

وقول ابى الطيّب

☆ يَبِسَ النجيعُ عليه وَهْوَ مجرَّدٌ   من غِمْده فكأنّما هو مُغْمَد ☆

ومنه أن يكون معنى الثانى أَشْمَلَ كقول جرير

☆ اذا غَضِبتْ عليك بنو تميم   وجدتَ الناسَ كلَّهمُ غِضابا ☆

وقول ابى نُواس

☆ ليس من الله بمستنكَرٍ   أنْ يَجْمَعَ العالَمَ فى واحدِ ☆

ومنه القلب وهو أن يكون معنى الثانى نقيضَ معنى الاوّل

كقول ابى الشيص

☆ أَجِدُ المَلامةَ فى هَواكِ لَذيذةً   حُبًّا لذِكْرِك فَلْيَلُمْنى اللُّوَّمُ ☆

من ارب اى حاجة لحاهم جمع لِحْية ذو العمامة والخمار يعنى ان الرجال والنساء سواء فى الضعف سلبوا اى ثيابهم فكانهم لم يسلبوا لان الدماء المشرقة كانت بمنزلة ثياب لهم عليه اى على السيف فكانّما هو مغمد لان الدم اليابس بمنزلة غمد له غضابا لانهم يقومون مقام كلهم ان يجمع العالم فانه يشمل الناس وغيرهم ،

وقول ابى الطيّب

✲ أأُحِبُّه وأُحِبُّ فيه ملامةً إنّ الملامة فيه من أعْدائه ✲

ومنه أن يؤخذ بعض المعنى ويضاف اليه ما يحسّنه كقول الأَفْوَه

✲ وتَرَى الطَّيْرَ على آثارنا رَأْىَ عَيْنٍ ثِقةً أنْ ستُمار ✲

وقول ابى تمّام

✲ قد ظُلِّلَتْ عِقْبانُ أعْلامه ضُحًى بعِقْبانِ طيرٍ فى الدماء نَواهِلِ ✲

✲ أَقامَتْ مع الرايات حتّى كأنّها من الجيش إلّا أنّها لم تُقاتِلِ ✲

فان ابا تمّـام لم يُلِمّ بشئ من معنى قول الافوه رأى عين ولا ثقة ان ستمار لكن زاد عليه بقوله إلّا انها لم تقاتل وبقوله فى الدماء نواهل وبإقامتها مع الرايات حتى كأنّها من الجيش وبها يَتِمّ حسنُ الاوّل واكثرُ هذه الانواع ونحوها مقبولة بل منها ما يُخْرِجه حسنُ التصرّف من قبيلِ الاتّباع الى حيّز الابتداع وكلُّ مـا كان

أأحبّه الاستفهام للانكار والانكارُ باعتبار القيد الذى هو الحال من اعدائه وما يصدر من عدوّ المحبوب يكون مبغوضا رأى عين اى عِيانا ثقة اى واثقةً ان ستمار اى ستُطْعَم من لحوم من نقتلهم ظلّلت اى أُلْقِيَ عليها الظلّ نواهل من نَهِلَ اذا رَوِىَ اقامت اى عقبان الطير مع الرايات اى الأعْلام وثوقا بانها ستطعم من لحوم القتلى حسن الاوّل يعنى قوله الا انها لم تقاتل واكثر هذه الانواع المذكورة لغير الظاهر كان اقرب الى القبول لكونه ابعد من الاتباع وادخل فى الابتداع ،

اشدّ خفاء كان اقرب الى القبول ، هذا كلّه اذا عُلم أنّ الثانى اخذ من الاوّل وإلّا فلا لجوازِ أن يكون الاتّفاق من قبيل توارُدِ الخواطر اى مجيئه على سبيل الاتّفاق من غير قصد الى الاخذ فاذا لم يُعْلَم قيل قال فلان كذا وقد سبقه فلان فقال كذا ❊

ومّما يتّصل بهذا القولُ فى الاقتباسِ والتضمينِ والعقدِ والحلِّ والتلميحِ ،

الاقتباس — أمّا الاقتباس فهو أن يضمَّن الكلامُ شيئًا من القرآن او الحديث لا على انه منه كقول الحريرىّ فلم يكن إلّا كلَمْحِ البصر او هو اقرب ، حتّى أنشدَ وأغربَ ، وقول الآخر

❊ إن كنتَ أزمعتَ على هجرِنا من غير ما جُرْمٍ فصَبْرٌ جميلْ ❊

❊ وإن تَبدّلتَ بِنا غيرَنا فحَسْبُنا اللّهُ ونِعْمَ الوَكيلْ ❊

وقول الحريرىّ قلنا شاهت الوجوه ، وقُبِحَ اللُّكَعُ ومَنْ يَرْجوه ، وقول ابن عَبَّاد

وإلّا فلا يُحْكَم بشىءٍ من ذلك أن يكون الاتفاق فى اللفظ والمعنى جميعا او فى المعنى وحده فاذا لم يعلم ان الثانى اخذ من الاوّل يتّصل بهذا اى بالقول فى السرقات الشعرية لا على انه منه يعنى على وجه لا يكون فيه إشعار بانه منه ازمعت اى عزمت شاهت الوجوه اى قَبُحَتْ وهو لفظ الحديث على ما روى انه لما اشتدّ الحرب يومَ حُنَيْن اخذ النبىّ عليه الصلوة والسلام كفّا من الحصى فرمى بها وجوه المشركين وقال عليه السلام شاهت الوجوه وقُبِح على المبنىّ للمفعول اى لُعِنَ ،

* قال لى إن رقيبى سيّئُ الخُلْق فدارِهْ *

* قلتُ دَعْنى وجهُك الجنّةُ حُفَّتْ بالمَكارِهْ *

وهو ضربان ما لم يُنْقَل فيه المقتبس عن معناه الأصلىّ كما تقدّم وخلافُه كقوله

* لَئِنْ أَخْطأتُ فى مَدْحك ما أَخطأتَ فى مَنْعى *

* لقد أَنْزلتُ حاجاتى بوادٍ غيرِ ذى زَرْعِ *

ولا بأس بتغيير يسير للوزن او غيره كقوله

* قد كان ما قد خِفتُ أن يكونا إنّا الى اللّه راجعونا *

وأمّا التضمين فهو أن يضمَّن الشعر شيئاً من شعر الغير مع التنبيه عليه إن لم يكن مشهورا عند البلغاء كقوله التضمين

قال اى الحبيب فداره من المداراة وهى الملاطفة حفّت بالمكاره اقتباسا من قوله عليه السلام حُفّت الجنّة بالمكاره وحُفّت النار بالشهوات اى أُحيطت يعنى لا بُدّ لطالب جنّة وجهك من تحمُّل مكاره الرقيب كما لا بدّ لطالب الجنّة من مشاقّ التكاليف كقوله اى قول ابن الرومىّ بواد غير ذى زرع هذا مقتبس من قوله تعالى ربّنا إنّى اسكنتُ من ذُرّيتى بوادٍ غير ذى زرع عند بيتك المحرّم لكن معناه فى القرآن وادٍ لا ماء فيه ولا نبات وقد نقله ابن الرومى عن هذا المعنى الى جناب لا خير فيه ولا نفع انّا الى اللّه راجعونا وفى القرآن انّا للّه وانّا اليه راجعون كقوله اى قول الحريرى يحكى ما قاله الغلام الذى عرضه ابو زيد للبيع ،

☆ على أنّى سأُنْشِدُ عند بَيْعى اضاعونى وأىّ فَتًى اضاعوا ☆

واحسنُه ما زادَ على الاصل بنُكتة كالتَوْرِية والتشبيه فى قوله

☆ اذا الوهمُ أَبْدَى لى لَماها وثَغْرَها تذكّرتُ ما بينَ العُذَيْب وبارق ☆

☆ ويُذْكِرُني من قَدِّها ومَدامِعى مَجَرَّ عوالِينا ومَجْرَى السوابق ☆

ولا يضرّ التغييرُ اليسير وربّما يسمّى تضمينُ البيت فما زاد استعانةً

اضاعونى واىّ فتى اضاعوا المصراع الثانى للعَرْجىّ وهو عبد الله بن عمر ابن عثمان بن عفّان رضى الله تعالى عنه نُسب الى العَرْج وهو منزل بطريق مكّة ، وتمامه ع

☆ ليومِ كريهة وسِدادِ ثَغْر ☆

اللام فى ليوم لام التوقيت اى اضاعونى فى وقت الحرب وزمان سدّ الثغر ولم يراعوا حقّى أَحْوَجَ ما كانوا الىّ على الاصل اى شعر الشاعر الاوّل كالتورية اى الايهام ابدى اى اظهر لماها اى سُمْرة شفتيها مجرّ عوالينا ومجرى السوابق قوله ☆ تذكّرت ما بين العذيب وبارق مجرَّ عوالينا ومجرى السوابق ☆ مَطْلَعُ قصيدة لابى الطيّب والعذيب وبارق موضعان والمعنى انهم كانوا نُزولا بين هذين الموضعين وكانوا يجرّون الرماح عند مطاردة الفرسان ويتسابقون على الخيل فالشاعر الثانى اراد بالعذيب تصغيرَ العَذْب يعنى شفة الحبيب وبارق ثغرَها الشبيه بالبرق وبما بينهما ريقَها وهذا تورية وشبّه تبختُرَ قدّها بمايل الرمح وتتابعَ دموعه بجريان الخيل السوابق فما زاد على الس ،

وتضمينُ المصراع فما دونه إيداعًا ورَفْوًا ، وأمّا العَقْدُ فهو أن يُنْظَم نثرٌ لا على طريق الاقتباس كقوله العقد

* ما بالُ مَنْ أوّلُه نُطْفةٌ وجِيفةٌ آخِرُه يَفْتخِرْ *

عَقَدَ قولَ عليّ رضى الله عنه ما لابن آدم والفَخْرَ إنّما اوّله نطفة وآخره جيفة ، وأمّا الحَلّ فهو أن يُنْثَر نظمٌ كقول بعض المَغارِبة الحلّ فانّه لَمّا قَبُحتْ فَعَلاتُه ، وحَنْظَلَتْ نَخَلاتُه ، لم يزل سوءُ الظنّ يقتاده ، ويصدّق هو توهُّمه الذى يعتاده ، حَلّ قولَ ابى الطيّب

* اذا ساءَ فعلُ المرْءِ ساءتْ ظُنونُه وصَدّق ما يَعْتاده مِنْ توهُّمِ *

وامّا التلميح فهو أن يُشار الى قصّة او شعر من غير ذكرِه كقوله التلميح

* فواللهِ ما أَدْرى أَأَحْلامُ نائمٍ ألَمّتْ بِنا أم كان فى الرَّكْبِ يُوشَعُ *

اشار الى قصّة يوشع واستيقافه الشمسَ وكقوله

لا على طريق الاقتباس يعنى إن كان النثر قرآنا او حديثا فنظمُه انما يكون عقدا اذا غُيّر تغييرا كثيرا او أُشير الى انه من القرآن او الحديث وحنظلت نخلاته اى صارت ثمار نخلاته كالحنظل فى المرارة يقتاده اى يقوده الى تخيّلات فاسدة وتوهّمات باطلة وصدّق ما يعتاده من توهم يشكو سيف الدولة واستماعَه لقول اعدائه فوالله ما ادرى ااحلام نائم الخ وصف لحوقَه بالاحبّة المرتحلين وطلوعَ شمس وجه الحبيب من جانب الخِدْر فى ظلمة الليل ثم استعظم ذلك واستغرب وتجاهل تحيّرا وتدلّها وقال اهذا حُلْم اراه فى النوم ام كان فيما بين الركب يوشع النبى عليه السلام فردّ الشمس ،

☆ لَعَمْرٌو مع الرَّمْضَآءِ والنار تَلْتَظِى ☆

☆ أَرَقُّ وأَحْفَى منك فى ساعة الكَرْبِ ☆

أشار الى البيت المشهور

☆ المستجيرُ بعَمْرٍو عند كُرْبته　　كالمستجير من الرمضآءِ بالنار ☆

لعمرو اللام للابتداء و هو مبتدأ و النار مرفوع معطوف على عمرو او مجرور معطوف على الرمضاء و احفى من حَفِيَ عليه تلطّف و تشفّق المستجير بعمرو الخ و عمرو هو جَسّاس بن مُرَّة و ذلك انه لما رمى كُلَيْبا و وقف فوق رأسه قال له كليب يا عمرو أَغِثْنى بشربة ماء فأجهزَ عليه فقيل المُستجير بعمرو البيتَ ☆

فصل

ينبغى للمتكلّم ان يتأنّق فى ثلثة مواضع من كلامه حتى تكون اعذبَ لفظًا وأحسنَ سبكًا وأصحَّ معنًى إحدها الابتداء كقوله ع الابتداء

☆ قِفا نَبْكِ من ذِكْرَى حبيب ومنزل ☆

وكقوله

☆ قَصْرٌ عليه تَحِيّةٌ وسلامٌ خَلَعَتْ عليه جمالَها الايّامُ ☆

وينبغى ان يجتنب فى المدح ممّا يُتطيَّر به كقوله ع

☆ مَوْعِدُ أَحْبابك بالفُرْقة غَدْ ☆

وأحسنُه ما ناسَبَ المقصودَ ويسمّى بَراعةَ الاستهلال كقوله فى التهنئة ع براعة الاستهلال

فصل من الخاتمة فى حسن الابتداء والتخلّص والانتهاء

يتأنّق اى يتتبّع الأَنِقَ الاحسنَ يقال تأنّق فى الروضة اذا وقع فيها متتبّعا لما يُؤْنِقه اى يُعْجِبه الابتداء الابتداء الحَسَن فى تذكار الاحبّة والمنازل كقوله

☆ قِفا نَبْكِ من ذكرى حبيب ومنزل بِسِقْط اللِوَى بين الدَخولِ فحَوْمَلِ ☆

السقط منقطع الرمل حيث يَدِقّ واللوى رمل معوجّ يلتوى والدخول وحومل موضعان والمعنى بين اجزاء الدخول وحومل خلعت عليه خلع عليه اى نزع ثوبه وطرحه عليه موعد احبابك بالفرقة غد مطلع قصيدة لابن مقاتل الضرير انشدها للداعى العَلَوىّ فقال له الداعى هو موعد احبابك يا اعمى ولك المَثَلُ السُوءُ براعة الاستهلال من بَرُعَ الرجل براعةً اذا فاق اصحابَه فى العلم او غيره ،

٭ بُشْرَى فقد أَنْجَزَ الإِقْبالُ ما وَعَدا ٭

وقوله فى المرثية

٭ هِيَ الدنيا تقول بِمِلْءِ فيها   حَذارِ حَذارِ مِنْ بَطْشِى و فَتْكِى ٭

التخلص   وثانيها التخلُّص مما شَبَّبَ الكلامَ به من نسيب او غيره الى المقصود مع رعاية الملاءمة بينهما كقوله

٭ يقول فى قُومَسٍ قَوْمِى وقد أَخَذَتْ ٭
٭ مِنّا السُرَى و خُطَى المَهْرِيَّةِ القُود ٭
٭ أَمَطْلَعَ الشمس تَبْغِى أن تَؤُمَّ بنـا ٭
٭ فقلتُ كَلّا ولٰكِنْ مَطْلَعَ الجُودِ ٭

٭ بشرى فقد انجز الاقبال ما وعدا ، وكوكبُ المجد فى افقِ العُلَى صَعِدا ٭ مطلع قصيدة لابى محمّد الخازن يهنّئ الصاحب بولد لابنته من بطشى اى اخذى الشديد وفتكى اى قتلى بغتةً فانه مطلع قصيدة لابى الفرج الساوى يرثى فخر الدولة التخلّص اى الخروج شبّب اى ابتدأ وافتتح قال الامـام الواحدىّ رحمه الله معنى التشبيب ذكرُ ايّام الشباب واللهو والغزل وذلك يكون فى ابتداء قصائد الشعر فيسمّى ابتداء كل امر تشبيبا وإن لم يكن فى ذكر الشباب نسيب اى وصف للجمال كقوله اى ابى تمام قومس اسم موضع يقال له دامغان وقد اخذت منّا السرى اى اثّر فينا السير بالليل و نقص من قُوانـا وخطى المهريّة عطف على السرى وهى جمع خُطْوة واراد بالمهريّة الابل المنسوبة الى مَهْرة بن حَيْدان ابى قبيلة ان تؤمّ اى تقصد ،

وقد يُنْتقل منه الى ما لا يلائمه و يسمَّى ذلكِ الاقتضاب وهو الاقتضاب مذهب العرب و من يليهم من المُخَضْرَمين كقوله

* لو رأى اللّهُ أنّ فى الشَّيْب خيرًا جاورَتْه الأَبْرارُ فى الخُلْدِ شِيبا *

* كلَّ يوم تُبْدِى صُروفُ الليالى خُلُقًا من ابى سعيد غريبا *

ومنه ما يَقْرُب من التخلّص كقولك بعد حمد الله أمّا بَعْدُ وقيل هو فَصْلُ الخطاب وكقوله تعالى هٰذَا و إنّ للطاغِينَ لَشَرَّ مَآبٍ

مذهب العرب الجاهلية المخضرمين اى الذين ادركوا الجاهلية والاسلام مثل لبيد شيبا جمع اشيب وهو حال من الابرار ثم انتقل من هذا الكلام الى ما لا يلائمه ، ثم كون الاقتضاب مذهب العرب و المخضرمين اى دأبهم وطريقهم لا ينافى ان يسلكه الاسلاميّون ويتبعوهم فى ذلك فان البيتين لابى تمّام وهو من الشعراء الاسلامية فى الدولة العبّاسية امّا بعد فانه كان كذا وكذا فهو اقتضاب من جهة الانتقال من الحمد والثناء الى كلام آخر من غير ملاءمة لكنه يشبه التخلّص حيث لم يؤتَ بالكلام الآخر فجاءةً من غير قصد الى ارتباط و تعلّق بما قبله بل قُصد نوع من الربط على معنى مهما يكن من شيء بعد الحمد والثناء فانه كان كذا وكذا فصل الخطاب قال ابن الاثير والذى اجمع عليه المحقّقون من علماء البيان أنّ فصل الخطاب هو امّا بعد لانّ المتكلّم يفتتح كلامه فى كل امرٍ ذى شأن بذكر الله وتحميده فاذا اراد ان يخرج منه الى الغرضِ المسوقِ له الكلامُ فَصَلَ بينه و بين ذكر الله بقول امّا بعد * وقيل فصل الخطاب معناه الفاصل من الخطاب اى الذى يَفْصِل بين الحقّ و الباطل على ان المصدر بمعنى الفاعل و قيل المفصول من الخطاب الذى يتبيّنه من يخاطَب به اى يعلمه بيّنا لا يلتبس عليه فهو بمعنى المفعول هذا و انّ للطاغين لشرّ مآب فهو اقتضاب فيه نوعُ ارتباط لان الواو للحال

اى الأَمْرُ هذا او هذا كما ذُكِرَ و قوله تعالى هذا ذِكْرٌ و إنّ للمتقين لَحُسْنَ مَآبٍ ، ومنه قول الكاتب هذا باب ٭ و ثالثها الانتهاء كقوله الانتهاء

٭ وإنّى جَديرٌ اذ بلغتُك بالمُنَى وانت بما أَمَّلْتُ منك جَديرُ ٭

٭ فإن تُولِنى منك الجميلَ فأَهْلُه وإلّا فإنّى عاذِرٌ و شَكورُ ٭

واحسنُه ما آذن بانتهاء الكلام كقوله

٭ بَقيتَ بَقاءَ الدهرِ يا كَهْفَ أَهْلِه وهذا دُعاءٌ للبَرِيّة شاملُ ٭

و جميعُ فواتح للسور و خواتمها واردةٌ على احسنِ الوجوه و اكملِها يظهر ذلك بالتأمّل مع التذكّر لما تقدّم واللّهُ سبحانه اعلمُ واحكمُ ٭

تم

و لفظُ هذا إمّا خبرُ مبتدإٍ محذوفٍ اى الامر هذا او مبتدأٌ محذوفُ الخبر اى هذا كما ذكر ، قول الكاتب هو مقابل الشاعر عند الانتقال من حديث الى حديث آخر هذا باب فانّ فيه نوعَ ارتباط حيث لم يبتدئ بالحديث الآخر بغتةً جدير اى خليق بالمنى اى جدير بالفوز بالأمانىّ فان تولنى اى تُعْطِنى فاهله اى فانت اهل لاعطاء ذلك الجميل عاذر اياك و شكور لما صدر عنك من الإصغاء الى المديح او من العطايا السابقة وهذا دعاء للبرية شامل لانّ بقاءك سببٌ لنظام امرهم و صلاح حالهم ٭

الفَنُّ ٱلثّالِثُ

عِلْمُ ٱلبَدِيعِ

☆ عِلْمُ ٱلبَدِيعِ ما بِهِ قَدْ عُرِفَا ☆
☆ وُجُوهُ تَحْسِينِ ٱلكَلامِ إِنْ وَفَا ☆
☆ مُطابِقًا وقَصْدُهُ جَلِيٌّ ☆
☆ فِينْهُ لَفْظِيٌّ و مَعْنَوِيٌّ ☆

المَعْنَوِيُّ

☆ مِنْهُ ٱلطِّباقُ بِٱلتَّضادِّ ماثِلِ ☆ 1. ٱلطِباقُ
☆ الجَمْعُ بَيْنَ ٱثْنَيْنِ ذِى تَقابُلِ ☆
☆ فى جُمْلَةٍ مِنْ نَوْعٍ أو نَوْعَيْنِ ☆
☆ إِسْمَيْنِ أَوْ فِعْلَيْنِ أَوْ حَرْفَيْنِ ☆
☆ كَمِثْلِ أَيْقاظًا وَهُمْ رُقُودُ ☆
☆ يُحْيِي يُمِيتُ وَلَهُ تَعْدِيدُ ☆

☆ طِبـاقُ مَنْفِيّ طِبـاقُ مُوجَبِ ☆
☆ كاَخْشَ ولا تَخْشَ وَذِى تَسَبُّبِ ☆
☆ وَقِيلَ أَنَّ ٱلشَّرْطَ فى ٱلطِّبـاقِ ☆
☆ أنْ يأتِىَ ٱللَّفْظـانِ بِٱلوِفـاقِ ☆
☆ وإنّمـا يَحْسُـنُ مع مَزِيـدِ ☆
☆ ولَهُمُ تَطـابُقُ ٱلتَّرْدِيـدِ ☆
☆ وَمِنْـهُ تَدْبِيجٌ بألوانٍ تَرِدْ ☆ — a) التَدْبِيجُ
☆ مَكْنِيًّـا أوْ تَوْرِيَةً لِمـا قُصِدْ ☆
☆ ومِنْـهُ نَوْعٌ سُمِّىَ المُقـابَلَهْ ☆ — b) المُقَابَلَةُ
☆ وَهْوَ مَجِىْ أحْرُفٍ مُقـابِلَهْ ☆
☆ تَرَتَّبَ ٱلثّـانِى عَلَى ٱلأوائِلْ ☆
☆ كمِثْلِ قَوْلِى فى خِطابِ العاذِلْ ☆
☆ اِعْفِفْ وَدُمْ وصِلْ وَعِزّ وافِقْ ☆
☆ أوْخُنْ وَزِكْ وٱقْطَعْ وَهُنْ وشاقِقْ ☆
☆ وقالَ فى ٱلمِفْتاحِ مَهْما شُرِطـا ☆
☆ فى أوّلٍ فٱلضِّدَّ فى ٱلثّانِى ٱشْرِطا ☆
☆ قُلْتُ وذَا ٱلمِثـالُ بالمُفَوَّفِ ☆ — c) التَفْوِيفُ
☆ يُسَمّى ومنْ أنْواعِهِ عَدَّ ٱلصَّفِى ☆

☆ ثُمَّ مُرَاعَاةُ ٱلنَّظِيرِ جَمْعُ ☆ — 2. مُرَاعَاةُ النَّظِيرِ

☆ أَمْرٍ وَمَا نَاسَبَهُ وَ يَدْعُوا ☆

☆ تَنَاسُبًا فَإِنْ مُنَاسِبٌ خَتَمْ ☆

☆ مُبْتَدَأً تَشَابُهَ ٱلْأَطْرَافِ سَمْ ☆ — a) تَشَابُهُ الْأَطْرَافِ

☆ وَمِنْهُ الإِرْصَادُ وَذَا أَنْ يُجْعَلَا ☆ — 3. الإِرْصَادُ = التَّسْهِيمُ

☆ مِن قَبْلِ عَجْزِ ٱلْبَيْتِ مَا دَلَّ عَلَى ☆

☆ تَمَامِهِ إِذَا الرَّوِيُّ عُرِفَا ☆

☆ وَالبَعْضُ بِٱلتَّسْهِيمِ هٰذَا وَصَفَا ☆

☆ قُلْتُ بِشَرْطِ أَنْ يَكُونَ ٱللَّفْظُ دَلْ ☆

☆ وَإِنْ يَكُ الْمَعْنَى فَتَوْشِيحٌ أَجَلْ ☆ — a) التَّوْشِيحُ

☆ وَمِنْهُ مَا يَدْعُونَهُ الْمُشَاكَلَهْ ☆ — 4. الْمُشَاكَلَةُ

☆ أَنْ يُذْكَرَ الشَّيْءُ بِلَفْظٍ لَيْسَ لَهْ ☆

☆ لِكَوْنِهِ صُحْبَتَهُ تَحْقِيقًا أَوْ ☆

☆ مُقَدَّرًا وَمَكَرَ ٱللّٰهُ تَلَوْا ☆

☆ وَقَوْلُهُ قَالُوا ٱقْتَرِحْ شَيْئًا نُجِدْ ☆

☆ قُلْتُ ٱطْبُخُوا لِي جُبَّةً بَيْتُ عُهِدْ ☆

☆ ثُمَّ الْمُزَاوَجَةُ أَنْ زَاوَجَ فِي ☆ — 5. الْمُزَاوَجَةُ

☆ اَلشَّرْطِ وَٱلْجَزَا لِمَعْنًى قَدْ يَفِي ☆

6. العَكْسُ

☆ وٱلعَكْسُ تأخيرُ ٱلّذى قُدِّمَ فى ☆
☆ أَحَدِ طَرَفَىْ جُمْلَةٍ إِنْ تُضِفِ ☆
☆ أَوْ جُمْلَتَيْنِ ٱسْمِيَّتَيْنِ أو جَلا ☆

7. الرُّجوعُ

☆ فِعْلِيَّتَيْنِ وٱلرُّجُوعُ إِنْ عَلَى ☆
☆ كَلامِهِ ٱلسّابِقِ قَدْ يَعُودُ ☆
☆ لِنَقْضِهِ لِنُكْتَةٍ يُرِيدُ ☆

a) السَّلْبُ والإيجابُ

☆ قُلْتُ ومِنْهُ ٱلسَّلْبُ والإيجابُ أَنْ ☆
☆ من جِهَتَيْنِ ٱشْتَبَاهُ حَيْثُ عَنْ ☆

b) مَدْحُ ٱلشَّىْءِ ثُمَّ ذَمُّهُ

☆ ومِنْهُ مَدْحُ ٱلشَّىْءِ ثُمَّ ذَمُّهُ ☆

c) ذَمُّ ٱلشَّىْءِ ثُمَّ مَدْحُهُ

☆ أَوْ عَكْسُهُ تغايُرٌ يَعُمُّهُ ☆

8. الإِيهامُ = التَّوْرِيَةُ

☆ ومِنْهُ ٱلإِيهامُ ويُدْعَى التَّوْرِيَةْ ☆
☆ وَفَصَّلُوا ذا النَّوْعَ ثُمَّ تالِيَةْ ☆
☆ إِطْلاقُ لَفْظٍ شِرْكَةٍ فيُقْصَدُ ☆
☆ بَعِيدُهُ فَتارَةً يُجَرَّدُ ☆
☆ مِمّا يُلائِمُ ٱلقَرِيبَ كَٱسْتَوَى ☆
☆ ثُمَّ المُرَشَّحُ ٱلّذى لَهُ حَوَى ☆
☆ قُلْتُ لَقَدْ قَصَّرَ فى بيانِها ☆
☆ فَلَيْسَ فى ٱلبَدِيعِ مِثْلُ شانِها ☆

☆ فَكُلُّ ما بِلازِمٍ لم يَقْتَرِنْ ☆
☆ لا لقَرِيبٍ أو بَعِيدٍ قَدْ زُكِنْ ☆
☆ فَهِيَ ٱلّتى تَجَرَّدَتْ و أُلْحِقَا ☆
☆ ما ٱللازِمان ٱسْتَوَيا و ٱتَّفَقَا ☆
☆ و سَمِّ ما بِلازِمٍ ٱلّذى دَنَا ☆
☆ مُرَشَّحًا و ضِدَّهُ مُبَيَّنَا ☆
☆ كِلاهُما مِنْ قَبْلُ أَوْ بَعْدُ ذُكِرْ ☆
☆ ثُمَّ المُهَيَّآت ما لا تَسْتَقِرّ ☆
☆ إِلّا بِلَفْظٍ قَبْلَها أَوْ بَعْدَها ☆
☆ أَوْ لَفْظَتَيْنِ فَقَدْ كُلٍّ فَقْدُها ☆
☆ وٱعْدُدْ هُنا ٱلتَّرْشِيحَ وٱلتَّوْهِيما ☆
☆ وٱفْرُقْ بِذِهْنٍ قَدْ صَفَا تَقْوِيما ☆

9. الاستخدام

☆ وَمِنْهُ ٱلِٱسْتِخْدامُ أَنْ يُرادَا ☆
☆ بِكِلْمَةٍ بَعْضُ ٱلّذى أَفادَا ☆
☆ ثُمَّ بِمُضْمَرٍ لَها ٱلبَواقِى ☆
☆ أَوْ أَوَّلٌ بِمُضْمَرٍ والباقى ☆
☆ بآخَرٍ كجَدَّ عَيْنَنا أَحْمَدُ ☆
☆ أَخْجَلَها وَهَابُها المُعْتَمَدُ ☆

a) الإِيهامُ المُجَرَّدُ
b) — المُرَشَّحُ
c) — المُبَيَّنُ
d) — المُهَيَّأُ

10. الإِرْدافُ

☆ ومِنْهُ ٱلِارْدافُ بِأَنْ يُذْكَرَ مـا ☆
☆ يُـرادِفُ المَقْصُودَ لا ما لَزِمـا ☆
☆ فإِنْ أَتَى بمـا يَكُونُ أَبْعَدَا ☆

11. التَّمْثِيلُ

☆ فَذٰلِكَ ٱلتَّمْثِيلُ إِذ مـا قُصِدَا ☆

12. اللَّفُّ وٱلنَّشْر

☆ وٱلـلَّفُّ والنَّشْرُ بِأَنْ يُعَدَّدَا ☆
☆ لَفْظٌ وبَعْدُ ما لِكُلٍّ عُدِّدَا ☆
☆ وَلَمْ يُعَيَّنْ مـا له تَوْكِيلَا ☆
☆ لِسامِعٍ مُجْمَلًا أَوْ تَفْصِيلَا ☆
☆ مُرَتَّبًا أَوْ غَيْرَهُ مَعْكُوسًا أَوْ ☆
☆ مُشَوَّشًـا وفيه رابِعًـا حَكَوْا ☆
☆ والخُلْفُ فى ٱلأَفْضَلِ مِنْ هٰذَيْنِ قَرّ ☆
☆ وَقِيلَ لا خُلْفَ بِتَحْرِيرِ ٱلنَّظَرْ ☆

13. الجَمْعُ

☆ والجَمْعُ أَنْ يُجْمَعَ فى حُكْمٍ عَدَدْ ☆
☆ كقَوْلِ بَعْضِ ٱلشُّعَراءِ إِذْ زَهَدْ ☆
☆ إِنَّ ٱلشَّـبـابَ وٱلفَراغَ والجِدَهْ ☆
☆ مَفْسَـدَةٌ لِلْمَرْءِ أَىُّ مَفْسَـدَهْ ☆

14. التَّفْرِيقُ

☆ وعَكْسُهُ التَّفْرِيقُ أَنْ يُبايَنـا ☆
☆ بَيْنَهُمـا فى مَدْحٍ أَوْ أَمْرٍ عَنَى ☆

☆ وإِنْ يُعَدِّدْ او أَضافَ ما لِكُلّْ ☆
☆ إِلَيْهِ تَعْيِينًا فتَقْسِيمٌ يَحُلّْ ☆ 15. التَّقْسِيمُ
☆ وإِنْ هُمَا أَدْخَلَ فِى مَعْنًى وَقَدْ ☆
☆ فَرَّقَ وَجْهَىْ ذاك أو يَجْمَعْ عَدَدْ ☆ 16. الجَمْعُ مَعَ ٱلتَّفْرِيقِ
☆ حُكْمٌ فتَقْسِيمٌ تَلَا أَوْ عَكْسُ ذا ☆
☆ كِلاهُمَا جَمْعٌ وأَوَّلٌ خُذَا ☆ 17. الجَمْعُ مَعَ ٱلتَّقْسِيمِ
☆ إِلَيْهِ تَفْرِيقًا وذا تَقْسِيمَا ☆ 18. الجَمْعُ مَعَ التَّفْرِيقِ وٱلتَّقْسِيمِ
☆ وَقَدْ تَجِى ثَلاثَةٌ تَضْبِيمَا ☆
☆ كيَوْمَ يَأْتِى بَعْدُ لا تَكَلَّمُ ☆
☆ لِآخِرِ ٱلقِصَّةِ والتَّقْسِيمُ ☆
☆ على مُقَسَّمٍ إِذا ما ٱسْتَوْفَى ☆
☆ أَقْسامَهُ أَوْ حالَهُ مُضِيفَا ☆
☆ كُلًّا إِلى مُلائِمٍ نحوَ يَهَبْ ☆
☆ آيَةَ شُورَى وثِقالِ البَيْتِ هَبْ ☆
☆ ومِنْهُ تَجْرِيدٌ بِأَنْ يُنْزَعَ مِنْ ☆ 19. التَّجْرِيدُ
☆ ذى صِفَةٍ آخَرُ مِثْلَهُ زُكِنْ ☆
☆ مُبالِغًا فى أَنَّهُ فِيهَا كَمَلْ ☆
☆ كَمِن فُلانٍ لى صَدِيقٌ وأَجَلْ ☆

☼ وإِنْ سأَلْتَ أَحَدًا لَتَسْأَلَنْ ☼
☼ بَحْرًا بِهِ مُنْدَفِقًا ومِنْهُ أَنْ ☼
☼ يُخاطِبَ ٱلإِنْسانُ نَفْسَهُ وقَدْ ☼
☼ نُصْحًا وتَوْبِيخًا وتَعْرِيضًا قَصَدْ ☼
☼ وأَبْلَغُ ٱلأَقْسامِ ما قَدْ بُيِّنَا ☼
☼ ثُمَّ المُبالَغَةُ أَنْ يَدَّعِيَا ☼ 20. المُبالَغَةُ
☼ بُلُوغَهُ فى ٱلضُّعْفِ أَوْ فى ٱلشِّدَّهْ ☼
☼ حَدًّا مُحالًا أَوْ بَعِيدَ الرُّتْبَهْ ☼
☼ فإِنْ يَكُنْ عَقْلًا وعادَةً وَرَدْ ☼
☼ يُمْكِنُ فالتَّبْلِيغُ أَوْ فى ٱلعَقْلِ قَدْ ☼ a) التبليغ
☼ فَذاكَ إِغْراقٌ كِلاهُما قُبِلْ ☼ b) الإِغراق
☼ أَوْ لا ولا فَهْو غُلُوٌّ ما ٱحْتُمِلْ ☼ c) الغُلُوّ
☼ ما لم يُقَرِّبْهُ لِذاكَ شَىْءُ ☼
☼ نَحْوَ يَكادُ زَيْتُها يُضِىءُ ☼
☼ أَوْ فيه نَوْعٌ من تَخَيُّلٍ حَسَنْ ☼
☼ أَوْ مُخْرَجُ ٱلهَزْلِ من ٱلشّاعِرِ عَنْ ☼
☼ قُلْتُ وبَعْضٌ وَهَّنَ المُبالَغَهْ ☼
☼ أَصْلًا وبَعْضٌ فى ٱلسُّمُوِّ نابِغَهْ ☼

٭ وضِدُّها التَّفْرِيطَ عَدَّ ٱلْيَمَنِى ٭ 21. التَّفْرِيطُ
٭ وما رأيْتُ غَيْرَهُ بِمُعْتَنِى ٭
٭ وجَعْلُه لِلنَّوْعِ جِنْسًا عِظَمَا ٭
٭ إلْحاقَ جُزْئِيٍّ بِكُلِّيٍّ نَمَا ٭ 22. إلْحاقُ الجُزْئِيِّ بالكُلِّيِّ
٭ ثُمَّتَ مِنْهُ المَذْهَبُ الكلامِى ٭ 23. المَذْهَبُ الكلامِيُّ
٭ إيرادُهُ ٱلْحُجَّةَ لِلْمَرامِ ٭
٭ على طَرِيقِهِمْ كَقَوْلِهِ عَلَا ٭
٭ لَوْ كان فِيهِما وما لَه تَلَا ٭
٭ ومِنْهُ تَفْرِيعٌ وذا أنْ يُثْبَتَا ٭ 24. التَّفْرِيعُ
٭ لِمُتَعَلِّقٍ به ما أُثْبِتَا ٭
٭ لآخَرٍ بِهِ فإنْ بِما نَفَى ٭
٭ أوْ لا عَنِ ٱلَّذِى بِشَىْءٍ وُصِفَا ٭
٭ أفْعَلَ لِلوَصْفِ مناسِبًا وَقَدْ ٭
٭ عَدَا بِنْ الى ٱلَّذِى ذاك قَصَدْ ٭
٭ فَذاكَ بالتَّفْضِيلِ حقًّا دُعِيا ٭ a) التَّفْضِيلُ
٭ والحُسْنُ فى ٱلتَّعْلِيلِ أنْ يَدَّعِيَا ٭ 25. الحُسْنُ فى ٱلتَّعْلِيلِ
٭ للوصْفِ عِلَّةً لَهُ تُناسِبْ ٭
٭ بِلُطْفِ معْنًى لا حَقِيقِيٍّ صَحِبْ ٭

فتــارَةً يَكُونُ ثابِتًــا قُصِدْ
عِلَّتُهُ وذاكَ ضَرْبَيْنِ عُهِدْ
مــا لَمْ تَبِنْ عِلَّتُهُ فى العادَةِ
أوْ عِلَّةً خِلافُ ذى قَدْ بانَتِ
وقُصِدَ ٱثْباتُه مِنْ مُمْكِنِ
أوْ غَيْرِهِ وما عَلَى ٱلشَكِّ بُنِى

26. a) تَأْكِيدُ ٱلمَدْحِ بما يشبه ٱلذمّ b) تأكيد الذمّ بما يشبه المدح

ومِنْهُ تأكِيدُكَ للمَدْحِ بِمَا
يُشْبِهُ ذَمًّا وثَلاثًا قُسِّمَا
والأفْضَلُ ٱسْتِثْنَاءُ وَصْفِ فَضْلِ
مِنْ وَصْفِ ذَمٍّ نُفِىَ مِنْ قَبْلِ
مُقَدَّرًا دُخُولُه فيه كَلَا
عَيْبَ لَهُ إلّا ٱرْتِقَاؤُهُ لِلْعُلَا
ومنْه الاِسْتِثْنَاءُ قَبْلَ وَصْفِ
مَدْحٍ يَلِى وَصْفًا له لا يَنْفِى
ومنْه أنْ يُؤْتَى به مُعَرَّفَا
عامِلُه للذمّ معنى قَدْ وَفَى
وما به ٱسْتُثْنِىَ يحوى الفضلا
نحوَ وما تَنْقِمُ منّا إلّا

☆ ثُمَّتَ الاسْتِدْراكُ فى ذا ٱلْبابِ ☆
☆ كَمِثْلِ الاسْتِثْنـاء بِٱقْتِرابِ ☆
☆ وعَكْسُهُ ضَرْبانِ أَنْ يُسْتَثْنَى ☆
☆ مِنْ نَفْيِ وَصْفِ ٱلْمَدْحِ ذَمٌّ يُعْنَى ☆
☆ أَنْ دَخَلَتْ كِمِثْلِ ما فيه هُدَى ☆
☆ إِلّا عَمَاهُ عَنْ طَرِيقِ ٱلْمُقْتَدَى ☆
☆ وَأَنْ يَجِيءَ تِلْوَ وَصْفِ ذَمّ ☆
☆ كجاهِلٌ لكِنَّهُ ذُو ظُلْمِ ☆
☆ وَمِنْهُ الاِسْتِتْباعُ مَدْحٌ بِٱلَّذا ☆ 27. الاِسْتِتْباع
☆ يَسْتَتْبِعُ المَدْحَ بشيءٍ غَيْرِ ذا ☆
☆ وَإِنْ تُضَمِّنْ فيه مَعْنًى وَهْوَ لَمْ ☆
☆ يُسَقْ لَهُ فذاك إِدْماجٌ يُتَمْ ☆ 28. الإِدْماج
☆ ومِنْهُ تَوْجِيهٌ بِأَنْ يُوافِي ☆ 29. التَّوْجِيه
☆ مُحْتَمِلًا ضِدَّيْنِ بِٱخْتِلافِ ☆
☆ كَقَوْلِ مَنْ قال لأَعْوَرٍ أَلَا ☆
☆ يا لَيْتَ عَيْنَيْه سَواءٌ جُعِلا ☆
☆ قُلْتُ ٱلصَّفِيُّ فَسَّرَ التَّوْجِيهَ أَنْ ☆
☆ يَأْتِي بِأَلْفاظٍ شَهِيرَةٍ بِفَنْ ☆

☼ يُورِدُهـا لِغَيْرِ مـا لَهُ آشْتَهَرْ ☼
☼ كَالرَّفْعِ وَالنَّصْبِ وَكَالْجَزْمِ وجَرّْ ☼
☼ نَحْوَ آرْتِفاعٌ فى مَحَلِّهِ وَجَبْ ☼
☼ مَنْ أَمْرُهُ جَزْمٌ ولِلْحُكْمِ آنْتَصَبْ ☼
☼ وَجَعَلَ آلسّابِقَ من تَفْسِيرِهِ ☼
☼ تَفْسِيرَ الإِبْهام كَذا لِغَيْرِهِ ☼ a) الإِبْهام
☼ قال وَنَحْوُ ذٰلِكَ آلْموازَنَهْ ☼ b) الموازَنة
☼ لٰكِنَّهُ بَأْنِى لِمَنْ قَدْ عاتَبَهْ ☼
☼ بِمُخْلِصٍ ولا يَجِى فى آلاِبْتِدا ☼
☼ به كَذا بَلْ غَيْرُهُ قَدْ أَوْرَدا ☼
☼ كَقَوْلِهِ قَدْ صَاعَ شِعْرِى لَمّا ☼
☼ أُوخِذَ بَلْ قَدْ ضَاعَ صُغْتُ النَّظْما ☼
☼ وآلْهَزْلُ ذو آلجِدِّ فَقُلْ لِمَنْ أَتَى ☼ 30a الهزل ذو الجدّ
☼ مُباحِاً كَيْفَ تُهَجِّى بَا وَتَا ☼
☼ قُلْتُ ومِنْهُ يَقْرُبُ التَّهَكُّمُ ☼ 30b التَّهَكُّمُ
☼ وآلهَجْوَ فى مَعْرِضِ مَدْحٍ نَظَمُوا ☼ 30c الهَجْو
☼ وإِنْ خَلا الهَجْوُ عَنِ آلفَحاسَهْ ☼
☼ ونَحْوِها فَسَمِّ بآلنَّزاهَهْ ☼ 30d النزاهة

31. تَجاهُل ٱلعارِف

☆ تَجاهُلُ ٱلعارِفِ سَوْقُ مـا عُلِمْ ☆
☆ مَسـاقَ غَيْرِهِ لِنُكْتَةٍ تَتِمْ ☆
☆ مِثْلِ المُبالَغَةِ فِى المَدْحِ ٱلبَهِى ☆
☆ وٱلذَّمِّ و التَّوْبِيخِ وٱلتَّدَلُّهِ ☆
☆ كَمَعْشَرَ الظِّباءِ يا حُورَ ٱلنَّظَرْ ☆
☆ أَمِنْكُمُ سُعادُ أَمْ مِنَ البَشَرْ ☆

32. القَوْلُ بِٱلْمُوجَبِ

☆ القَوْلُ بِٱلْمُوجَبِ أَنْ يأتِى إلى ☆
☆ وَصْفٍ بِقَوْلِ غَيْرِهِ أُطْلِقَ عَلى ☆
☆ شَىْءٍ لَهُ أُثْبِتَ حُكْمٌ يُثْبَتُ ☆
☆ هٰذا لِغَيْرِهِ ولٰكِنْ يُسْكَتُ ☆
☆ عن نَفْيِهِ عَنْهُ أَوِ ٱلثُّبُوتِ لَهْ ☆
☆ ومِنْهُ لَفْظٌ فِى كَلامٍ حَمَلَهْ ☆
☆ عَلَى خِلافِ قَصْدِهِ مِمّا ٱحْتَمَلْ ☆
☆ بِذِكْرِ ذِى تَعَلُّقٍ لَهُ حَصَلْ ☆
☆ كَقَوْلِهِ سَلَوْتَ يا هٰذا عَنِى ☆
☆ فَقُلْ لَهُ عَنْ صِحَّتِى وَوَطَنِى ☆

33. التَّسْلِيم

☆ قُلْتُ وَمِنْهُ يَقْرُبُ التَّسْلِيمُ أَنْ ☆
☆ يُسَلِّمَ ٱلْفَرْضَ المُحالَ ثُمَّ عَنْ ☆

☆ لازِمِهِ بِضِدٍّ إِذْ قَدْ وُجِدا ☆
☆ ما مَنَعَ ٱتِّباعَهُ ويُورِدا ☆
☆ وَإِنْ على ٱلمُمْكِنِ مَعْ ما ناقَضَهْ ☆
☆ مُرِيدُهُ عَلَّقَ فالمُناقَضَهْ ☆ 34. المُناقَضَة
☆ كَذاكَ ٱلِاسْتِدْراكُ وٱلِاسْتِثْنا ☆ 35. الِاسْتِدْراك
☆ حَيْثُ أفادا بَهْجَةً وحُسْنا ☆ 36. الِاسْتِثْناء
☆ الِاطِّرادُ ذِكْرُكَ ٱسْمَ مَنْ عَلا ☆ 37. الِاطِّراد
☆ وأبِيهِ وجَدِّهِ عَلَى ٱلوِلا ☆
☆ بِلا تَكَلُّفٍ على وَجْهٍ جَلِي ☆
☆ نَحْوَ الحُسَيْنُ بْنُ الحُسَيْنِ بْنُ عَلِي ☆
☆ قُلْتُ ومِنْهُ الِاحْتِباكُ يُخْتَصَرْ ☆ 38. الِاحْتِباك
☆ مِنْ شِقَّيِ الجُمْلَةِ ضِدُّ ما ذُكِرْ ☆
☆ وَهْوَ لَطِيفٌ رَاقَ لِلْمُقْتَبِسِ ☆
☆ بَيَّنَهُ ٱبْنُ يُوسُفَ الأنْدَلُسِي ☆
☆ والطَّرْدُ وٱلعَكْسُ قَرِيبٌ مِنْهُ ☆ 39. الطَّرْد والعَكْس
☆ حَرَّرَهُ ٱلطِّيبِيُّ فٱبْحَثْ عَنْهُ ☆
☆ يُقَرِّرُ ٱلأَوَّلُ بالمَنْطُوقِ ذا ☆
☆ مَفْهُومَ تالِيهِ وبِٱلعَكْسِ حُذا ☆

☆ ومِنْهُ نَفْىُ ٱلشّىْءِ بِٱلإِيجابِ ☆ 40. نفى الشئ بالإيجاب
☆ نَفْىُ ٱلثُّبُوتِ بِٱنْتِفا ٱلأَسْبابِ ☆
☆ وَإِنْ أَتى فى ٱلْبَيْتِ وَعْظٌ لامِعُ ☆
☆ أَوْ حِكْمَةٌ فَهْوَ ٱلْكَلامُ ٱلجامِعُ ☆ 41. الكلام الجامع
☆ حِكايَةُ ٱلتَّحاوُرِ المُراجَعَهْ ☆ 42. المُراجَعَة
☆ تَرْتِيبُهُ أَوْصافَهُ المُتابَعَهْ ☆ 43. المُتابَعَة
☆ ثُمَّ ٱلتَّرقِّي وَهْوَ ذِكْرُ ٱلأَعْنى ☆ 44. الترقى
☆ فَفَوْقَهُ ثُمَّ التَّدَلِّى يُعْنَى ☆ 45. التَّدلِّى
☆ ومِنْهُ ٱلاِسْتِطْرادُ أَنْ يَنْتَقِلا ☆ 46. الاِسْتِطْراد
☆ مِنْ غَرَضٍ لِآخَرٍ قَدْ شاكَلا ☆
☆ والاِفْتِنانُ الجَمْعُ لِلْفَنَّيْنِ ☆ 47. الاِفْتِنان
☆ كَالْمَدْحِ لِلْهَجْوِ ونَحْوِ ذَيْنِ ☆
☆ والاِشْتِقاقُ أَخْذُ مَعْنًى مِنْ عَلَمْ ☆ 48. الاِشْتِقاق
☆ وإِنْ تُطابِقْ فَبِالاِتِّفاقِ سَمْ ☆ 49. الاِتِّفاق
☆ ومِنْهُ الإِلْغازُ وَنَوْعُ ٱلقَسَمِ ☆ 50. الإِلْغاز
☆ والاِكْتِفاءُ حَذْفُ بَعْضِ ٱلكَلِمِ ☆ 51. القَسَم
☆ وخَيْرُهُ عِنْدِى ما فِيهِ وَقَتْ ☆
☆ تَوْرِيَةٌ عَنِ ٱكْتِفاءٍ صَرَفَتْ ☆ 52. الاِكْتِفاء

.53 الجمع بين المؤتلف والمختلف ☆ وجَمْعُهُ مُؤْتَلِفًا و مُخْتَلِفْ ☆

.54 الاِتّساع ☆ والاِتّساعُ شامِلٌ لِما عُرِفْ ☆

☆ وَإِنْ يكُنْ فى اللفْظِ لَبْسٌ فَفِي ☆

.55 تفْسيرُ الخفىّ ☆ تَفْسِيرُهُ فَذاكَ تَفْسِيرُ الخَفِي ☆

☆ وإِنْ يُزِلْ لَبْسًا عَنِ الإِفْهامِ ☆

.56 الإِيضاح ☆ فَذاكَ إِيضاحٌ بلا إِبْهامِ ☆

☆ وَإِنْ أَتى مُشْتَرِكٌ يُبادِرُ ☆

.57 الاشْتراك ☆ غَيْرُ المُرادِ فَاشْتِراكٌ صادِرُ ☆

.58 حُسْنُ البَيانِ ☆ حُسْنُ البَيانِ زادَ فى الِصْباحِ ☆

☆ وَرَدَّهُ الجَلالُ فى الإِيضاحِ ☆

☆ وَقَدْ وجَدْتُ مَقْصِدًا بَدِيعًا ☆

.59 التّأسيس و التّفريع ☆ سَمَّيْتُهُ التَّأْسِيسَ و التَّفْرِيعَا ☆

☆ قاعِدَةٌ كُلِّيَّةٌ يَمْهَدُها ☆

☆ تَبْنِي عَلَيْها شُعْبَةً يَقْصِدُها ☆

☆ مِثالُهُ لِكُلِّ دِينٍ خُلُقُ ☆

☆ و خُلُقُ ذا الدِّينِ الحَيا المُوفَّقُ ☆

.60 النَفْيُ للمَوْضُوعِ ☆ و النَفْيُ للمَوْضُوعِ قَصْدًا صَنْعَهْ ☆

☆ مِثالُهُ لَيْسَ الشَّدِيدُ الصُّرَعَهْ ☆

☆ وَإِنْ أَتى بِمُجْمَلٍ لِلْمَقْصِدِ ☆
☆ تَوَصُّلاً لِحُكْمِ ما به ٱبْتُدِى ☆
☆ و صَحَّ حَذْفُ ٱلْوَسَطِ ٱلْمَوْصُولِ ☆
☆ فذٰلِكَ ٱلتَّمْهِيدُ لِلدَّلِيلِ ☆ .61 التَمْهِيدُ لِلدَّلِيلِ
☆ و مِنْهُ تَصْحِيفٌ بِأنْ يُعْتَمَدَا ☆ .62 التَصْحِيفُ
☆ بِهِ و بالتَّصْحِيفِ أَمْرٌ قُصِدَا ☆

القِسْمُ ٱلثَّانِى

اللَّفْظِىُّ

1. الجِناس ☆ مِنْهُ الجِناسُ بَيْنَ لَفْظَيْنِ بِأَنْ ☆
☆ تَشابَهَا فَإِنْ يَكُ ٱلوِفاقُ عَنْ ☆
☆ فى عَدَدِ ٱلْحُرُوفِ وٱلأَنْواعِ ثُمّْ ☆
a) التامّ ☆ تَرْتِيبِهَا و هيئةٍ فَٱلتَّامَّ سَمْ ☆
α) المُماثِل ☆ فَإِنْ يَكُنْ نَوْعًا فَذَا مُماثِلْ ☆
β) المُسْتَوْفَى ☆ أَوْ لا فَمُسْتَوْفًى قَايِلْ وقائِلْ ☆
☆ فَإِنْ يَكُنْ مُرَكَّبًا إِحْدَاهُما ☆
γ) جِناسُ التَّرْكِيب ☆ جِناسُ تَرْكِيبٍ فَإِنْ تَسَاهَمَا ☆
א) المتشابه ☆ خَطًّا فَذُو تَشابُهٍ وإِلَّا ☆
ב) المفروق ☆ فَذاكَ مَفْرُوقٌ وإِنْ تَجَلَّى ☆
ד) المرفوّ ☆ مِنْ كِلْمَةٍ وجُزْئِها فَٱلمَرْفُو ☆
ה) المُلَفَّق ☆ أَوْ رُكِّبا مُلَفَّقٌ وٱلخُلْفُ ☆

☆ فِي ٱلنَّقْطِ إِذْ يُوجَدُ فَالْمُصَحَّفُ ☆ — (b1 المُصَحَّف
☆ أو حَرَكَاتٍ فَهُوَ ٱلْمُحَرَّفُ ☆ — (b2 المُحَرَّف
☆ أَوْ عَدَدٍ فَنَاقِصٌ بِحَرْفِ ☆ — (c النَاقِص
☆ فى أَوَّلٍ أَوْ وَسَطٍ أَوْ طَرْفِ ☆
☆ مُطَرَّفٌ مُكَتَّنَفٌ مَرْدُوفُ ☆ — (α المَرْدُوف
☆ مُذَيَّلٌ إِنْ زَادَتِ ٱلْحُرُوفُ ☆ — (β المكتَّنف
☆ أَوْ نَوْعِ حَرْفٍ لَمْ يَكُنْ بِأَكْثَرِ ☆ — (γ المُطَرَّف
☆ مِنْ واحِدٍ فى أَوَّلٍ أَوْ آخِرِ ☆ — (δ المُذَيَّل
☆ أَوْ وَسَطٍ ثُمَّ إِذا تَقارَبا ☆ — (ε المُتَوَّج
☆ مُضارِعٌ و لاحِقٌ إِنْ جانَبا ☆ — (d1 المضارِع
☆ قُلْتُ فَإِنْ تَناسَبا فى ٱللَّفْظِ ☆ — (d2 اللاحق
☆ كَالضّادِ وٱلظّاء فَذاكَ ٱللَّفْظِى ☆ — (α اللَفْظىّ
☆ وإِنْ يُخالِفْ فى تَرَتُّبٍ دُعِى ☆
☆ بِٱلقَلْبِ فى ٱلكُلِّ وفى البَعْضِ رُعِى ☆ — (e تَجْنِيس ٱلقَلبِ
☆ فإِنْ يَقَعْ فى أَوَّلِ ٱلبَيْتِ وفى ☆
☆ آخِرِهِ فَهْوَ مُجَنَّحٌ قُفِى ☆ — (α المُجَنَّح
☆ و فَوْقَ حَرْفٍ أَوَّلا مُتَوَّجُ ☆
☆ وَإِنْ تَوالَيا فَذا مُزْدَوِجُ ☆ — (f المُزْدَوِج

☼ وَإِنْ يَكُنْ تَجاذُبَ الطَّرَفانِ ☼

g) المُشَوَّش ☼ مُشَوَّشٌ زادَهُ فِي ٱلتِّبْيانِ ☼

h) الجِناس المُطْلَق ☼ وَبِٱلْجِناسِ أَلْحَقُوا شَيْئَيْنِ ☼

☼ إِحْداهُما تَشابُهُ ٱللَّفْظَيْنِ ☼

☼ قُلْتُ وَذَا تَجانُسُ ٱلإِطْلاقِ ☼

i) جِناسُ الاشْتِقاقِ ☼ وٱلآخَرُ ٱلجَمْعُ فى ٱلاشْتِقاقِ ☼

k) الجِناس المَعْنَوِيّ ☼ قُلْتُ ٱلْجِناسُ المَعْنَوِى أَنْ تُضْمِرَا ☼

☼ رُكْنَيْه والمُرادِفَيْنِ تَذْكُرَا ☼

☼ وذِكْرُهُ لِواحِدٍ وما رَدِفْ ☼

l) جِناسُ الإِشارة ☼ وما يَدُلُّ بإِشارَةٍ عُرِفْ ☼

☼ ثُمَّ تَوَسُّطُ ٱلْجِناسِ قُرِّرَا ☼

☼ وشَرْطُ حُسْنٍ فِيهِ أَنْ لا يَكْثُرا ☼

☼ فَإِنْ يَصِرْ تَوْرِيَةً وَٱنْحَصَرَا ☼

☼ فى واحِدٍ فَقَدْ عَلَا وٱفْتَخَرَا ☼

2. رَدُّ العَجُزِ لِلصَّدْرِ ☼ وَمِنْهُ رَدُّ عَجُزٍ لِصَدْرِ ☼

☼ أَنْ تَقَعَ ٱللَّفْظَةُ صَدْرَ ٱلنَّثْرِ ☼

☼ وَشِبْهُها فى خَتْمِه وٱلشِّعْرِ ☼

☼ فى آخِرٍ وشِبْهُها فى ٱلصَّدْرِ ☼

☼ لِذٰلكَ ٱلْمِصْرَاعِ أَو صَدْرِ ٱلّذا ☼
☼ قَبْلُ كَذَا فِى حَشْوِهِ أَوْ خَتْمِ ذا ☼
☼ قُلْتُ فَإِنْ قَافِيَةٌ تُعَادُ فِى ☼
☼ أَوَّلِ تَالٍ فَهْوَ تَسْبِيغٌ وَفِى ☼ 3. التَّسْبِيغ
☼ ومِنْهُ تَطْرِيزٌ وذا أَنْ تَذْكُرَا ☼ 4. التَّطْرِيز
☼ عِدَّةَ أَسْمَاءٍ وبَعْدُ تُخْبِرا ☼
☼ بِصِيغَةٍ كَرَّرْتَهَا ومِنْهُ ☼
☼ تَعْدِيدُكَ الأَوْصَافَ فَرْدًا عَنْهُ ☼ 5. التَّعْدِيد
☼ تَنْسِيقُهُمْ تَلَتْ صِفَاتُ ٱلْعَظَمَهْ ☼ 6. التَّنْسِيق
☼ تَلاحَمَتْ مُسْتَحْسَنًا مُلْتَئِمَهْ ☼
☼ وإِنْ يَجِى لَفْظٌ فَصِيحٌ وارِدُ ☼
☼ مَا غَيْرُهُ يَسُدُّ فَالفَرائِدُ ☼ 7. الفرائد
☼ وإِنْ يَجِى وغَيْرُهُ يَسُدُّ لَهْ ☼
☼ تَخَصُّصٌ تَنْكِيتُهُمْ فَٱسْتَعْمِلَهْ ☼ 8. التَّنْكِيت
☼ السَّجْعُ أَنْ تَوَاطَأَ الفَوَاصِلُ ☼ 9. السَّجْع
☼ فِى خَتْمِهَا بِأَحَدٍ وٱلْفَاضِلُ ☼
☼ مَا ٱسْتَوَتِ ٱلْقَرِينَتَانِ ثُمَّ أَنْ ☼
☼ يَطُولَ ثَانٍ ثُمَّ ثَالِثٌ وَمَنْ ☼

☆ طَوَّلَ ٱلْأُولى زائدًا لم يُحْسِنْ ☆
☆ وكُلّ ٱلْاعْجازِ ٱبْنِها وسَكِّنْ ☆
☆ وَفى القُرانِ قُلْ فَواصِلُ وَلا ☆
☆ يُقال أسْجاعٌ وعَنْها قَدْ عَلا ☆
☆ قُلْتُ وخَيْرُ ٱلسَّجْعِ ما قَلَّ إلى ☆
☆ عَشَرَةٍ وضِعْفُها ما طُوِّلَا ☆
☆ ثُمَّ ٱلثّانِ وَزْنُها ذُو خُلْفِ ☆

α) السَّجْع المُطَرَّف
☆ مُطَرَّفٌ وإنْ وِفاقًا تُلْفِى ☆
☆ ولَيْسَ ما فى أَوَّلٍ مُقابِلَا ☆
☆ وَزْنًا كذا تَقْفِيَةً لِما تَلا ☆

β) — المُتَوازى
☆ فَٱلْمُتَوازِى ضِدُّه مُرَصَّعُ ☆

γ) — المُرَصَّع
☆ أَوْ خُصَّ بِٱلعَجْزَيْنِ فالمُصَرَّعُ ☆

δ) — المُصَرَّع
☆ وإنْ تَكُنْ قَدْ ساوَتِ المُقارِنَهْ ☆

9 b المُوازَنَةُ
☆ فى ٱلوَزْنِ لا تَقْفِيَةٍ مُوازَنَهْ ☆
☆ وإنْ تَكُنْ أَفْرادُها مُقابِلَهْ ☆

9 c المُماثَلة
☆ لِلتّالِ فى أَوْزانِها مُماثَلَهْ ☆
☆ وَقِيلَ لا يُخْتَصُّ بِٱلتَّسْبِيرِ ☆

9 d ٱلتَّشْطير
☆ وَمِنْهُ ما يَدْعُونَ بِٱلتَّشْطِيرِ ☆

☆ فى كُلِّ سَطْرٍ سَجْعَتانِ ٱتّفقَا ☆
☆ وخالَفَ ٱلآخِرُ ما قَدْ سَبَقَا ☆
☆ وسَمِّ بِٱلتَّسْمِيطِ إِنْ تَوالَتْ ☆ 9c التَّسْمِيط
☆ ثَلاثَةٌ وَبِٱلوِفاقِ وَافَتْ ☆
☆ وَإِنْ يُسَجَّعْ كُلُّهُ وجُزْءُهُ ☆
☆ مُخالِفًا جُزْءًا بِجُزْءٍ تَجْزِيَةْ ☆ 9d التَّجْزِيَة
☆ الإِنْسِجامُ ما عَلَا تَسَهُّلَا ☆ 10. الإِنْسِجام
☆ عُذُوبَةً ومن عَقادةٍ خَلا ☆
☆ وغالِبًا فى ٱلنَّثْرِ إِذ ما ٱنْسَجَما ☆
☆ مِنْ غَيْرِ قَصْدٍ قَدْ يُرَى مُنْتَظِمَا ☆
☆ ومِنْهُ قَلْبٌ عَكْسُهُ إِذا سَلَكْ ☆ 11. القَلْب
☆ كَطَرْدِهِ كَمِثْلِ كُلٌّ فى فَلَكْ ☆
☆ الحَرْفُ مِنْ قَبْلِ الرَّوِى يُلْتَزَمْ ☆
☆ فَسَمِّهِ لُزُومَ ما لا يَلْزَمْ ☆ 12. لُزُومُ ما لا يَلْزَم
☆ كَقَوْلِهِ تَقْهَرْ وتَنْهَرْ صَدْرَكْ ☆
☆ وِزْرَكَ ظَهْرَكَ وبَعْدُ ذِكْرَكْ ☆
☆ قُلْتُ فإِنْ كانَ ٱللُّزُومُ فى الرَّوِى ☆
☆ أَوْ كَلِماتٍ فَهْوَ تَضْيِيقٌ قَوِى ☆ a) التَّضْيِيق

13. التَّشْرِيع — ¤ ومِنْهُ تَشْرِيعٌ بأَنْ يُبْنَى على ¤
¤ قافِيَتَيْنِ ٱلبَيْتُ كلٌّ قَدْ حَلا ¤
¤ وَهْوَ ٱلّذى ٱبْدَعَهُ ٱلحرِيرِى ¤
¤ وَوَسْمُهُ ٱلتَّوْءَمُ ذو تَحْرِيرِ ¤
¤ قُلْتُ ٱلرَّوِىُّ إِذ لِأَشْيا يَصْلُحُ ¤
14. التَّخْيِير — ¤ فَذٰلِكَ التَّخْيِيرُ خُذْ ما يَرْجُحُ ¤
¤ وَإِنْ تَجِى قافِيَةٌ مَحَلَّها ¤
15. التَّمْكِين — ¤ فذٰلِكَ ٱلتَّمْكِينُ مَهِّدْ قَبْلَها ¤
¤ وَمِنْهُ أَنْ تَأْتَلِفَ ٱلمَعانِى ¤
16. إِئتِلافُ المَعانِى مَعَ ٱلأَوْزانِ — ¤ صَحِيحَةً مُوافَقَ ٱلأَوْزانِ ¤
17. إِئتِلافُ الالفاظ مَعَ ٱلأَوْزانِ — ¤ أَوْ وافَقَ الأَلْفاظُ و الأَوْزانُ ¤
¤ وَضِدُّهُ الطَّاعَةُ و ٱلعِصْيانُ ¤
18. الوَصْل — ¤ وٱلوَصْلُ وٱلقَطْعُ ونَقْطُ ٱلأَحْرُفِ ¤
19. القَطْع — ¤ و تَرْكُهُ حَذْفٌ وَبِٱلخُلْفِ يَفِى ¤
20. نَقْطُ ٱلأَحْرُفِ — ¤ وٱللَّفْظُ إِذ يَقْرَؤُهُ الأَلْثَغُ لا ¤
21. تَرْك نَقْط الاحرف — ¤ يُعابُ قَدْ سَمَّيْتُهُ المُتَّخَلا ¤
22. حَذْفُ بعض الأَحْرُف — ¤ وأَصْلُ حُسْنِ ما مَضَى أَنْ يَتْبَعا ¤
23. المُتَخَل — ¤ ٱللَّفْظُ مَعْنًى دُونَ عَكْسٍ وَقَعا ¤

خاتِمَةٌ فى ٱلسَّرِقات و ما يَتَّصِلُ بِها

* إنْ قائِلانِ ٱتَّفَقَا فى ٱلغَرَض *
* على ٱلعُمومِ فَكِلاهُما ٱرْتُضِى *
* كٱلوَصْفِ بِٱلسَّخاءِ و الشَّجاعَةْ *
* فلا يُعَدُّ سَرِقَةً لِلْعادَةْ *
* أوْ فى ٱلدَّلالَةِ عَلَيْه كٱلْمَجازْ *
* وهيئَةٍ تَخُصُّ مَنْ لِلوَصْفِ حازْ *
* كوَصْفِهِ الجوادَ بالتَّهَلُّلِ *
* لِطالِبٍ و القَبْضِ لِلمُبَخِّلِ *
* فإنْ يَكُنْ مُقَرَّرًا كٱلبَطَلِ *
* بِأَسَدٍ فحُكْمُهُ كٱلأَوَّلِ *
* أوْ لا ففيهِ السَّبْقُ كٱلزِّيادَةْ *
* قَدْ يُدَّعَى فيهِ ذو غَرابَةْ *
* فى أصْلِهِ و مِنْهُ ذو ٱبْتِذالِ *
* أغْرَبُهُ ٱلحُسْنُ فى الاِسْتِعْمالِ *

☆ فَسَمِّ بالإبْداعِ ما قَدِ ٱخْتُرِعْ ☆
☆ مِنَ ٱلمَعانِي لَيْسَ قَبْلَهُ صُنِعْ ☆
☆ أَوْ سَمِّهِ سَلامَةَ ٱخْتِراعِ ☆
☆ وَذاكَ لِلشّامِلِ للأَنْواعِ ☆
☆ والأَخْذُ والسَّرْقَةُ ظاهِرٌ ولا ☆
☆ فَٱلظّاهِرُ الأَخْذُ لِمَعْنًى كَمَلا ☆
☆ مَعْ لَفْظِهِ أَوْ بَعْضِهِ أَوْ دونَهُ ☆
☆ فَذاكَ مَحْضُ سَرْقَةٍ يَدْعُونَهُ ☆
٢١٥ ☆ بالٱنْتِحالِ النَّسْخِ لَيْسَ يُقْبَلُ ☆
☆ كَذا إذا بِرِدْفِهِ قَدْ يُبْدَلُ ☆
☆ وَأَخْذَ بَعْضِ ٱللَّفْظِ وٱلتَّغْيِيرَ سَمْ ☆
☆ إغارَةً والمَسْخَ ثُمَّ ذا قِسَمْ ☆
☆ فَإِنْ يَكُنْ أَبْلَغَ لٱخْتِصاصِهِ ☆
☆ بِنُكْتَةٍ فَٱمْدَحْهُ بِٱخْتِصاصِهِ ☆
☆ أَوْ دُونَهُ ذُمَّ وإنْ تَساوَيا ☆
☆ أَبْعَدُ عَنْ ذَمٍّ وفَضِّلْ بادِيا ☆
☆ أَوْ أُخِذَ المَعْنَى فَقَطْ فَإلْمامْ ☆
☆ والسَّلْخُ وَهْوَ ذو ٱلثَّلاثِ الأَقْسامْ ☆

☆ وغَيْرُ ذى الظُّهورِ كالتَّسابُهِ ☆
☆ فى المَعْنَيَيْنِ حِين قَدْ أَتى بِهِ ☆
☆ أَوْ لِمحَلٍّ آخَرٍ قَدْ نَقَلا ☆
☆ أَوْ لِنَقِيضٍ أَوْ يَكُونُ أَشْمَلَا ☆
☆ أَوْ أَخَذَ ٱلبَعْضَ وزادَ حُسْنا ☆
☆ وكُلُّ ذا يُقْبَلُ حَيْثُ عَنَّا ☆
☆ بَلْ رُبَّما أَحْسَنَ فى التَّصَرُّفِ ☆
☆ فَصارَ كالمُبْدِعِ لا كالمُقْتَفِى ☆
☆ وكُلَّما كانَ أشَدَّ فى ٱلخَفا ☆
☆ فَهْوَ إِلى ٱلقَبُولِ أَقْرَبُ ٱقْتِفا ☆
☆ هٰذا إِذا يُعْلَمُ أنَّ ٱلثَّانِى ☆
☆ قَدِ ٱقْتَفَى ٱلأَوَّلَ فى المَعانِى ☆
☆ إِذْ جازَ أَنْ يَكُونَ مِنْ تَوارُدِ ☆
☆ الخاطِرَيْنِ لا بِقَصْدِ وارِدِ ☆
☆ وَعِنْدَ فَقْدِ ٱلعِلْمِ قُلْ قالَ كذا ☆
☆ وغَيْرُهُ سَبَقَهُ أَوْ نَحْوَ ذا ☆

فَصْلٌ

فِيما يَتَّصِلُ بِٱلسَّرِقاتِ

1. الاقْتِباس

* مِنْ ذاكَ الاقْتِباسُ أنْ يُضَمِّنا *
* مِنَ ٱلقُرانِ وٱلحَدِيثِ ما عَنَا *
* على طَرِيقٍ لَيْسَ مِنْهُ مِثْلُ ما *
* قالَ ٱلحَرِيرِيُّ ولَمَّا دَهَمَا *
* قُلْنا جَمِيعًا شاهَتِ ٱلوُجوهُ *
* وَقُبِحَ ٱللُّكَعُ ومَنْ يَرْجُوهُ *
* ورُبَّما غُيِّرَ لِلْوَزْنِ فَلا *
* يَضُرُّهُ كَقَوْلِ بَعْضِ مَنْ خَلَا *
* قَدْ كانَ ما قَدَ خِفْتُ أنْ يَكُونَا *
* إنَّا إلى ٱلإِلٰهِ راجِعُونَا *
* قُلْتُ وأمَّا حُكْمُهُ فى ٱلشَّرْعِ *
* فَمالِكٌ مُشَدِّدٌ فى المَنْعِ *
* ولَيْسَ فيهِ عِنْدَنا صَراحَهْ *
* لٰكِنْ يَحْيَي النَّوَوِى أَباحَهْ *

* فِي آلنَّثْرِ وَعْظًا دُونَ نَظْمٍ مُطْلَقَا *
* وآلشَّرَفُ آلمُقْرِيُّ فِيهِ حَقَّقَا *
* جَوازَهُ فِي الزُّهْدِ وآلوَعْظِ وَفِي *
* مَدْحِ النَّبِي ولَوْ بِنَظْمٍ فاقْتُفِي *
* وتاجُنا آلسُّبْكِي جَوازَهُ نَصَرْ *
* إِذِ التَّيمِيُّ آلجَلِيلُ قد شَعَرْ *
* وَقَدْ رَأَيْتُ الرَّافِعِيَّ آسْتَعْمَلَهْ *
* وغَيْرُهُ مِنْ صُلَحَاءَ كَمَلَهْ *
* ومِنْهُ تَضْمِينٌ بِأَنْ يُضَمِّنَا * 2. التَّضْمِين
* مِنْ شِعْرِ غَيْرِهِ وأَنْ يُبَيِّنَا *
* ذٰلِكَ إِنْ لم يَشْتَهِرْ عِنْدَ أُولِي *
* بَلاغَةٍ والحُسْنُ فِيهِ أَنْ يَلِي *
* لِنُكْتَةٍ لَيْسَتْ هُنَاكَ ثُمَّ لا *
* يَضُرُّ تَغْيِيرٌ فَبَيْتًا كَمَلَا *
* سَمِّ آسْتِعَانَةً وَلِلْمِصْرَاعِ * (a الاسْتعانة
* فَدُونَهُ بالرَّفْوِ وَآلإِيداعِ * (b الرَّفْو
* قُلْتُ فإِنْ مِنْ نَظْمِهِ قَدْ جَعَلَهْ * (c الإِيداع
* فَذَاكَ تَفْصِيلٌ بِصادٍ مُهْمَلَهْ * (d التَّفْصِيل

3. العَقْد ☆ ومِنْهُ عَقْدٌ نَظْمُ نَثْرٍ لا عَلَى ☆
☆ طَرِيقِ ٱلِاقْتِباسِ مِمَّا قَدْ خَلا ☆
4. الحَلّ ☆ وضِدُّهُ ٱلْحَلُّ وتَلْمِيحٌ بِأَنْ ☆
5. التَّلْمِيح ☆ لِقِصَّةٍ يُشِيرَ أَوْ شِعْرٍ يَعِنْ ☆
☆ قُلْتُ كذا قَدَّمَ مِمَّا وٱنْتُقِدْ ☆
☆ وشِبْهُهُ ٱلعُنْوانُ فٱفْهَمْ ما قُصِدْ ☆

فَصْلٌ

☆ ويَنْبَغِي ٱلتَّأْنِيقُ فى ٱبْتِداءْ ☆
☆ وفى تَخَلُّصٍ وفى ٱنْتِهاءْ ☆
☆ بأعْذَبِ ٱللَّفْظِ وحُسْنِ ٱلنَّظْمِ ☆
☆ وصِحَّةِ المَعْنَى وطَبْقِ ٱلفَهْمِ ☆
☆ فَلْيَجْتَنِبْ فى ٱلمَدْحِ ما يُطَيِّرُ ☆
☆ به وما مِنْهُ ٱلمَقامُ يَنْفِرُ ☆
☆ وخَيْرُهُ مُناسِبٌ لِلْحالِ ☆
1. بَراعَةُ ٱلاسْتِهْلال ☆ وسَمِّهِ بَراعَةَ ٱسْتِهْلالِ ☆
☆ وٱعْنَ بِتَشْبِيبٍ يَجِيءُ فى ٱلكَلامْ ☆
☆ قَبْلَ ٱلشُّروعِ ما يُمَهِّدُ المَرامْ ☆

٢. التَّخَلُّص

☆ وَرَاعِ فِى تَخَلُّصٍ لِلمَقْصِدِ ☆
☆ مُلائِمًا لِمَا بِهِ قَدِ ٱبْتُدِى ☆
☆ وَرُبَّمَا إِلَى سِوَاهُ يُنْتَقَلْ ☆
☆ كَمَا رَأَى المُخَضْرَمُونَ والأُوَلْ ☆
☆ والحُسْنُ فَصْلُهُ بِأَمَّا بَعْدُ أَوْ ☆
☆ هٰذَا كَمَا فِى سُورَةِ الصَّادِ تَلَوْا ☆

٣. حُسْنُ ٱلمَطْلَبِ

☆ وزَادَ فى ٱلتِّبْيَانِ حُسْنَ ٱلمَطْلَبِ ☆ ٢٥٥
☆ بَعْدَ وَسِيلَةٍ أَتَى بِالطَّلَبِ ☆
☆ وَإِنْ يَجِى فى الِانْتِهَاءِ مُؤْذِنُ ☆
☆ بِخَتْمِهِ فَهْوَ البَلِيغُ الأَحْسَنُ ☆
☆ وسُوَرُ ٱلقُرْآنِ فى ٱبْتِدَائِهَا ☆
☆ وَفى خُلُوصِهَا وفى ٱنْتِهَائِهَا ☆
☆ وارِدَةٌ أَبْلَغَ وَجْهٍ وأَجَلْ ☆
☆ وكَيْفَ لا وَهْوَ كَلامُ ٱللّٰهِ جَلْ ☆
☆ وَمَنْ لَهَا أَمْعَنَ فى ٱلتَّأَمُّلِ ☆
☆ بَانَ لَهُ كُلُّ خَفِيٍّ وجَلِى ☆

☆ وَتَمَّ ذا ٱلنَّظْمُ بِتَيْسِيرِ ٱلأَحَدْ ☆
☆ سَلْخَ جُمادى ٱلثّانى فى يَوْمِ ٱلأَحَدْ ☆
☆ مِن عامِ ثِنْتَيْنِ وسَبْعِينَ ٱلّتى ☆
☆ بَعْدَ ثمانِ مِائَةٍ لِلْهِجْرَةِ ☆
☆ فى أَلْفِ بَيْتٍ كالنُّجُومِ تَزْهَرُ ☆
☆ وكَالرِّياضِ فاحَ مِنْها الزَّهَرُ ☆
☆ أُرْجُوزَةٌ فَرِيدَةٌ فى أَهْلِها ☆
☆ إذ لَمْ تَجِدْ فى فَنِّها كَمِثْلِها ☆
☆ بِكْرٌ مَنِيعٌ سِتْرُها لِمَنْ دَنا ☆
☆ وَمَنْ أَتاها خاضِعًا نالَ ٱلْمُنَى ☆
☆ زَفَفْتُها لِمَنْ نُهاهُ راجِحُ ☆
☆ ومَهْرُها مِنْهُ ٱلدُّعاءُ الصالِحُ ☆
☆ عَلَيَّ إذ صِرْتُ قَرِينَ ٱلرَّمْسِ ☆
☆ تَنْفَعُنى دَعْوَتُه فى بُؤْسِى ☆
☆ وأَحْمَدُ ٱللّٰهَ على الإتْمامِ ☆
☆ حَمْدًا يَفُوقُ ٱلبَدْرَ فى ٱلتَّمامِ ☆
☆ مُصَلِّيًا على نَبِيٍّ قَدْ عَلَتْ ☆
☆ أَوْصافُهُ بَيْنَ ٱلوَرَى وَكَمَلَتْ ☆

تمّ تمّ
تمّ

Seite 168 Zeile 7 v. u. von Gott, l. nach Gott.

„ 174 Der Vers لا يرفع الناس الخ wird ohne Zweifel durch einen Irrthum dem Dichter A'šâ zugeschrieben; er gehört ganz sicher demselben Gedichte Hassân b. Ṯâbit's an, dem die beiden S. 110 angeführten قوم إذا حاربوا الخ entnommen sind, mit denen er auch dem Sinne und dem Versmaasse nach übereinstimmt. Vergl. v. Hammer's Litt. Gesch. Bd. I, S. 408—409.

„ 177 Der Vers وإذا رحوب الخ ist einer Elegie Tihâmî's über den Tod seines Sohnes entnommen, von der mehrere Verse bei Ibn Challik. ed. de Slane p. ٤٩٨ mitgetheilt sind.

„ 191 „ 2 كعابلٌ قائلٌ l. فايلٌ و فائلٌ

„ 202 „ 3 Die Worte „er starb nach Ibn Challikân 429" gründen sich auf eine Verwechselung mit einem Anderen gleichen Namens. Etwas Näheres über sein Leben anzugeben und sein Todesjahr zu bestimmen, ist uns bis jetzt trotz mehrfacher Untersuchungen unmöglich gewesen

إني وإنّي أصبحت منهم إنهم   لَيرون لي خُلُقًا أرَقّ وألينا

Dieser Dichter, dessen vollständiger Name as-Sa'îd Abu-l-Qâsim Hibatallâh ist, wird gewöhnlich Ibn Sinâ al Mulk genannt; er hat die Zoologie von Ǵâhiz bearbeitet und einen Auszug unter dem Titel روح الحيوان geschrieben; auch hat er einen Diwan unter dem Namen دار الطراز hinterlassen, dessen sämmtliche Gedichte zu den sogenannten موشحات (siehe S. 173) gehören. Er starb 608 d. H. Vergl. Hâǵî Ch. T. III, p. 247. und Ibn Challik. ed Wüstenfeld Nr. ٧٨١, S. ١٠٠.

Seite 135 Zeile 1 الحَفي l. الحَفيّ
„ — „ 13 Abû-Ḥajjûs, l. Ibn-Ḥajjûs.
„ — In der Anm 565, l. 564.
„ 138 „ 6 V. 51, l. 151.
„ 139 Die beiden Verse إذا الوهم الخ werden nach Ibn Challikân ed. Wüstenfeld Nr. ٨٣١, S. ٩٤, dem früher erwähnten Ibn-Maṭrûḥ zugeschrieben.
„ 142 Der Vers لعمرو مع الرمضاء الخ gehört nach v. Hammer's Litt. Gesch. Bd. III, S. 752, dem Abû-Tammâm
„ 146 Demselben Dichter werden nach v. Hammer's Litt. Gesch. ebendas. die beiden Verse وإني حدبراد الخ zugeschrieben.
„ 147 9 كَلَتْ l. كَلَّتْ
„ 149 Anm. 2 und S. 150 Anm. 1, st Hamâsa l. Freytag. Darstell. der arab Verskunst.
„ 151 „ 3 morgen, l. übermorgen.
„ 157 „ 16 v. u. فاحش l. فاحش
„ 161 „ 11 Die Wörter ان جسمي الخ bilden den Halbvers des 23sten Verses der bekannten Elegie Ta'abbaṭa Śarran's über den Tod seines Oheims (vergl. Ḥamâsa p. 385 und die Uebersetzung Rückert's Bd. I, S. 301); ein neuerer Dichter hat aber die beiden alten gleichzeitigen Recken Ta'abbaṭa Śarran und Śanfara mit einander verwechselt.
„ 163 Anm. I füge hinzu: und Hamâsa S. ٥٤٨
„ 164 Die beiden Verse ألمّا على الدار الخ gehören nach Ibn Challik. ed. de Slane, p. ٥٦٦, dem Dichter Ḍu-r-rumma. Vergl. v. Hammer's Litt. Gesch. Bd. II, S. 405.
„ 165 „ 14 عفي in der Reimstelle, l. عمي
„ 167 „ 10 umfasst l. umfassen

Seite 101 Zeile 10 v. u. Vor لشمس ist ا ausgefallen.
„ 105 „ 19 niederlassen, l. zurecht und festsetzen.
„ 106 „ 4 Die Worte (von آد med. Je) sind zu entfernen, indem ein und dasselbe Wort أَيْدٍ, Pl. von يَدٌ, in dieser Figur erheischt wird, das entweder in seiner übertragenen Bedeutung „Macht" oder in seiner ursprünglichen „mit den Händen" zu verstehen ist.
„ — „ 3 v. u. ʿAmr, l. ʿOmar.
„ — In der Anm. ٢٤, l. ٢٤.
„ 107 „ 15 العصا l. الغضا
„ — „ 4 v. u. ih, l. ihr.
„ 109 „ 1 انّ l. أنّ, weil der Satz von einem vorhergehenden عَلِمْتَ abhängig ist.
„ 113 Der Vers يا خَيْرَ مَنْ الخ gehört nach v. Hammer's Litt. Gesch. Bd. I, S. 366, dem Dichter al-Aʿšâ.
„ 115 Dieselbe Erzählung, wie Nâbiġa den Vers Ḥassân's لنا الحفنات الخ seiner Kritik unterworfen hat, giebt Caussin de Perceval, Essai sur l'histoire des Arabes, T. II, p. 512.
„ 118 „ 16 v. u. رُبى l. رُبًّى und حادها l. جادها
„ 120 Zu dem Verse Nâbiġa's و لا عَيْبَ الخ vergl. Ibn Challik. ed. Wüstenfeld Nr. 427, S. 134.
„ 127 „ 11 Statt der Wörter „die Eigenschaft jenem ersten Gegenstande zukommt oder nicht" l. „auch jenes Prädicat diesem zweiten Gegenstande zukommt oder nicht".
„ — „ 10 v. u. Füge vor تَطَوَّلْتَ das Wort بَلْ hinzu. Die beiden Verse gehören nach dem Anhange zu dem literaturhistorischen Werke ʿImâd ad-dîn Muhammad's (ذيل على خريدة القصر و جريدة العصر, siehe Cat. cod. Arab. biblioth. Havn. Nr. CLXIX) dem S. 177 genannten Dichter Tihâmî.
„ 129 „ 2 v. u. zz, l. zu.
„ 132 „ 11 „ الإكْتِفا l. الإكْتِفاء
„ 133 Nach der eben genannten Autorität ist der in Aegypten bekannte Dichter Ibn Sînâ al-Malik Verfasser der beiden S. 133 angeführten Verse أهْوى الغزالة الخ, denen folgender Vers vorausgehen soll:

Seite 39 Zeile 5 v. u. Zu dem Verse و اذا المنيّة الخ vergl. Ibn Challikân ed. Wüstenfeld Nr. ٨٠٣ S. ٢٧, dem zufolge der Vers bei dem Sterbelager Mu'âwia's von einem 'Aliden gesprochen wurde.

„ 45 „ 1 فصاحة l. فصاحةٌ

„ 48 „ 7 v. u. der Abû-Tammâm, l. des....

„ 49 „ 10 die Figur wird richtiger الإطراد, zum Unterschiede von der S. 128 angeführten الإستطراد genannt.

„ 53 „ 15—13 v. u. Indem das in dem S. 55 Z. 14 angeführten Satze vorkommende Wort المخاطب activisch statt passivisch aufzufassen ist, ist in der hierauf bezüglichen Uebersetzung S. 53, Z. 15—13 v. u. statt der Worte: „die auch selbst — hingeführt wird", zu lesen: „wenn auch nur in Folge davon, dass der Redende auf Grund eines allgemeinen oder besonderen z. B. technischen Wortgebrauches jene Gedankenverbindung aufstellen zu könnnen glaubt".

„ 54 „ 6 v. u. Bezeichung, l. Bezeichnung.

„ 55 „ 7 Begriffsverbingung, l. Begriffsverbindung.

„ 56 „ 1 u. S. ٦, l. u. S. ٨

„ — „ 4 v. u. Schönheitscategorien, l. Schönheitskategorien; dieselbe falsche Schreibart mit c statt k findet sich auf S. 60 Z. 6 v. u.

„ 58 Die beiden Verse أخو العلم الخ findet man auch in Enchir. stud. ed. Caspari, Lipsiae 1838, S. ٢٤, und in Anth. Arab. par Grangeret de la Grange, S. ١٠٥; nach Ibn Challikân ed. Wüstenfeld Nr. 354, S. 44, gehören sie dem spanischen Dichter Abû Muhammad b. Muḥammad b. Sîd aus Badajoz.

„ 61 „ 12 v. u. Gegegensatze, l. Gegensatze.

„ 69 „ 1 وفي l. وفيّ

„ — „ 15 v. u. به و ذو تركّب به l. و ذو مركّب به, und ziehe die Wörter zum folgenden Abschnitte.

„ 76 „ 15 v. u. das Ursprüngliche, l. das Erste.

„ 80 „ 2 u. 3 المستعار l. المستعار

„ — „ 5 v. u. der Wasserschlauch, l. das wassertragende Kameel.

„ 99 „ 9 Der Vers Abû-Tammâm's تردى ثياب الموت الخ gehört zu demselben auf den Martyrertod Muḥammad b. Nahšal's verfassten Gedichte wie die beiden S. 164 angeführten ثوى في الثرى الخ

„ „ 14 hanliches, l. ähnliches.

In der deutschen Darstellung und den Anmerkungen.

Seite 3 Zeile 5 v. u. + 96 lies + 69.

" 4 " 3 تعتى l. تعتّى

" 5 " 21 Challiqân l. Challikân; derselbe Fehler hat sich ausserdem ein paar Mal eingeschlichen.

" 12 " 24 الدّهم l. الدُّهم

" — Die Uebersetzung der aus der Badî'ijja Ibn-Ḥuǵǵa's entnommenen Verse wollen wir hier nachtragen; zuerst die drei Verse, welche die verschiedenen Arten der Hyperbel andeuten:

„Strenge dich an und sage: Wie oft hat er eine Kampfesnacht durch sein Licht erhellt, während die Sterne durch die von den schwarzen Rossen aufgeregten Staubwolken geblendet waren! — Hätte er seine Widersacher ersticken wollen, so würde er gegen sie auf dem festen Lande ein Meer mit zusammenschlagenden Wogen ausgebreitet haben. — Ohne das Maass zu überschreiten, fuhr er zu den sieben Himmelssphären hinauf, und kehrte zurück, noch ehe der Schleier der Nacht durch die Morgenröthe zusammengefaltet war".

Statt يُحْفَلْ l. يُحْفَلْ

Der nächste Vers, der die Figur الجمع مع التقسيم andeutet, hat den Sinn: „Die Versammlung der Feinde zerstreut er, indem er sie vertheilt: die Lebenden der Gefangenschaft, die Todten dem Brande".

Der die كناية andeutende Vers:

„Man sagt: sein Schwertgehänge ist lang; ich sage: wie viele Zungen seines Feuers umschreiben seinen Edelmuth!"

" 24 Anm. Die beiden Verse و لازوردية الخ gehören nach Ibn Challikân ed. de Slane p. 494 dem Dichter Abu-l-Qâsim 'Alî b. Isḥâq ez-Zâhî, einem Zeitgenossen Mutanabbî's, geb. 318, † 352.

" — Z. 6 v. u. ist ein „e" ausgefallen vor „ben".

" 28 " 1 تخب l. يخب

" 31 " 12 v. u. metapherisch, l. metaphorisch.

" 34 " 2 Muslimah, l. Maslamah.

" 35 " 7 Kuṭair, l. Kuṭajjir. (Ebenso S. 37, Z. 8.)

" — " 13 v. u. Am Anfange der Zeile ist ein „i" ausgefallen vor „ndem".

" 36 " 1 المستعار له l. المُسْتَعَار له

" — " 1 v. u. Quṭâmi. l. Quṭâmî.

Seite ٢٨ Zeile 7 حالة l. حالّة

" — " 3 v. u. سميه l. تسمية

" ٢٩ " 5 للمشبه l. للمنتبه

" — " 8 v. u. منها l. منهما

" ٣٠ " 10 " ى — اى

" ٣١ " 3 ايمأننا l. أيمانا

" ٣٢ " 7 v. u. يَفْزَع l. يُفْزَع

" ٤٣ die Ueberschrift gehört zu S. ٤١

" ٥١ " 5 v. u. تُجْعَلُ l. تَجْعَلُ

" ٥٣ V. ٢٤ ist so zu lesen:

وَٱلسَّمِّ مِنْ رِيحٍ كذاكَ ٱللَّمْسِ مِنْ حَرٍّ وَمِنْ بَرْدٍ وَيُبْسٍ وَخَشِنْ

" ٥٦ V. ١٠٣ افادة l. إفادة

" ٥٩ " ٣٤ ثُبِّتَتْ — بُيِّنَتْ

" ٦١ " ٣ نَسُبَة l. نِسْبَة; auch anderswo sind die scheinbaren Ḍamma nur umgekehrte Sukûn, wie V. ١٣ فَسْلِمْ und S. ٩٨ Z. 3 مُجْمَرة u. a.

" ٦٣ " ٢٤ والاسْتعارةُ l. والاسْتعارةِ, indem die vollständige Construction ist: وكَوْنُ الاستعارةِ أبْلغ من التشبيه

" ٧٣ Z. 3 v. u. المحل l. الفحل

" ٧٧ " 12 عقد l. عَقْد

" ٨٤ " 6 مَنْ كَرَمَ الزمانَ l. مِنْ كَرَمِ الزمانِ

" ١٠٣ " 5 مجر l مُجَرَّ

" ١١٣ V. ٤١ بآخِرِ l. بآخَرِ

" ١٢٣ " ١١٨ statt des zweiten الحُسَيْنُ بْنُ l. الحُسَيْن بَن

" ١٢٦ " ١٤٦ فايل وقائل l. كعايل قائل

" ١٣٠ " ١٨٣ المُقارَنة l المُقارَنة

" ١٣٦ " ٢٢٨ يُضَمَّنا l. يُضَمِّنا

Nachträge und Verbesserungen.

In den arabischen Textauszügen.

Seite ٤ Zeile 3 غُبِّرَ lies عُبِرَ

„ — „ 4 احر — أخر

„ — „ 6 المطا — الخطا

„ — „ 9 تنبت شيا و الحومة setze den Strich über الحومة

„ — „ 4 v. u. المصاحبة l. الصاحبة

„ ٦ „ 3 نسمّى l. تسمّى

„ — „ 4 وضع — وضوح

„ ٧ „ 9 v. u. لخاصّ l. الخاصّ

„ — „ 10 „ ابسبب — بسبب

„ ١٠ „ 4 „ الخضرة — الشديد الخضرة

„ ١٢ „ 4 am Ende l. فيما

„ ١٣ „ 10 الهيّة l. الهيئة

„ — „ 8 v. u. وجه l. وجوه

„ ١٤ „ 3 „ tilge den Strich über المشبه

„ ١٥ „ 1 u. 2 المراد التنبيه باتّصال l. المراد بالتشبيه اتّصال

„ — „ 3 v. u. tilge الكاف vor وكان

„ ١٨ „ 3 بالزئد l. بالزائد

„ — „ 8 u. 17 اكثر l. اكبر

„ ٢١ „ 2 nach المشبه füge die Worte او وصف المشبّه به hinzu.

„ — „ 10 جُهْلتا l. جُمَلتا

„ ٢٣ „ 1 v. u. الغرابة l. العرابة

„ ٢٤ „ 6 معروفة l. مَعْرُوفَةٌ

„ ٢٧ „ 9 انّ l. انْ

„ — „ 14 والكلمة l. او الكلمة

Proben seiner persischen Poesie enthält der Frühlingsgarten Ǧâmî's, herausgegeben und übersetzt von Freih. O. M. v. Schlechta-Wssehrd, Wien 1846, S. ٩٣; arabische Verse von ihm findet man S. 29, 109, 110, 173.

ى

أبو زكريا يحيي النووي berühmter šâfi'itischer Schriftsteller und Verfasser des biographischen Werkes تهذيب الأسماء herausg. v. Wüstenfeld, † 676 d. H. S. ١٣٦, 201.

يزيد بن معاوية der zweite omajjadische Chalife † 64 d. H. Verse, die bei seiner Thronbesteigung auf ihn gedichtet wurden, S. 131.

يزيد بن مسلمة Enkel des Chalifen 'Abd-al-Malik von seinem mit einer Sclavin erzeugten Sohne, dem in den Kriegen wider die Griechen berühmt gewordenen Feldherrn Maslama († 121 d. H.). Vergl. Abulf. Ann. Musl. T. I, p. 453. Ein Vers von ihm, S. 35. Vergl. v. Hammer's Litt. Gesch. Bd. II, S. 51.

عبد الباقي اليمني Name eines Rhetorikers, der die Figur التفريط unter den Schönheitskategorien der Rede aufgeführt hat. S. ١١٧, 181.

يوشع النبي, Anspielung auf die Ueberlieferung von Josua, nach welcher dieser in einer Schlacht gegen die Amoriter durch sein Gebet das Stillstehen der Sonne bewirkte, S. ١٠٣, 142.

نُعْمان بن المُنذر der im Vorhergehenden erwähnte König von Ḥîra, nahm eine Wiese in der Nähe von Ḥîra, wo Anemonen wuchsen, unter seinen Schutz, wesswegen diese Blumen den Namen شقائق النعمان erhielten, S. 58. Vergl. Caussin, Essai, T. II, p. 156; eine andere Erklärungsweise aus نُعْمان=دم Blut s. bei Ibn-Challikân ed. de Slane, p. ٣٧.

أبو عبد الله إبرهيم نفطويه aus Wâsiṭ, geboren 244, † 323 d. H. in Bağdâd, war ein sehr bekannter Grammatiker und Philolog. Zu den gegen ihn verfassten Versen, die S. 131 angeführt sind, vergl. noch Abulf. Ann. Musl. T. II, p. 396.

النّهرواني Mufti in Mekka, hat eine Abhandlung über das Räthsel unter den Namen كنز الأسما في كشف المعمّى geschrieben, † 990. Die Nisba ist gebildet von Nahrawân, einem Städtchen in der Nähe von Bağdâd. S. 188.

ه

هشام بن عبد الملك omajjadischer Chalife † 125, S. 16, ٢

ابو الفضل أحمد الهمداني bekannt unter dem Namen بديع الزمان „das Wunder der Zeit", war wahrscheinlich der erste, der die Maqâmen-Dichtung erfand, und diente hierin dem später lebenden Ḥarîrî † 516 d. H. zum Muster und Vorbild. Er starb in Herât 398 d. H. Siehe Proben seiner Maqâmen und Ausführlicheres über sein Leben bei de Sacy, Chr. Arab. T. III, p. 259. — Ein Vers von ihm S. 121.

و

وائل بن بكر Name eines Stammes; Eigenthümlichkeit seines Dialektes, S. 46.

أبو الحسن علي الواحدي Schüler Ṯa'âlibî's, ist bekannt als Grammatiker und Commentator; besonders haben seine Korancommentare الوسيط البسيط und الوجيز, wie auch der zum Diwane Mutanabbî's ihm einen Namen erworben. Er starb in Naisâbûr 468 d. H.

رشيد الدين الوطواط gehört zu den Dichtern von Mâwarâannahr und war Zeitgenosse des Selğûqiden Sanğar b. Malakšâh († 552); unter seinen Werken sind besonders bekannt das rhetorische حدائق السحر في دقائق الشعر und ein anderes, فوائد القلائد benannt. Er hat sich auch als Dichter sowohl in der persischen als arabischen Sprache einen Namen erworben, und starb 573 d. H. Wegen seines kleinen Körperbaues erhielt er den Namen الوطواط, der eigentlich eine Schwalbe bedeutet.

ن

نابغة الجعدى, dessen eigentlicher Name قيس بن عبد الله, indem Nâbiga (eig. der Hervorbrechende) ein Gemeinname mehrerer Personen ist, die als die Ersten in ihrer Familie mit Gedichten aufgetreten sind, ist ein vorislamischer Dichter, von dem wir in der Ḥamâsa p. ٤٧٤ (s. Rückert's Uebersetzung Nr. 363) eine Elegie über den Tod seines Sohnes und seines Bruders finden, aus welcher der in diesem Werke S. 121 angeführte Vers genommen ist.

نابغة الذبيانى, dessen eigentlicher Name زياد بن معاوية أبو أمامة, hat einen weit höheren Dichterruf als der vorhergehende desselben Namens erreicht and lebte unter den Königen von Ḥîra, Mundir III., IV. und No'mân Abû-Ḳâbûs, die sein Talent so hoch schätzten und belohnten, dass der Dichter auf seinem Tische nur goldene und silberne Schüsseln gebrauchte. Als er bei dem Könige No'mân in Ungnade gefallen war, flüchtete er zu dem Ġassâniden-Könige 'Amr b. Ḥâriṯ in Syrien, kehrte aber nach dem Tode dieses Königs nach Ḥîra zurück, wo es ihm gelang die verlorne Gnade des Königs No'mân wieder zu gewinnen, indem er ihm eine Qaṣîde vortrug, in welcher der Vers vorkommt:

فإنّك شمس والملوك كواكب إذا طلعتْ لم يبد منهنّ كوكب

„Du bist die Sonne und die Könige Sterne: wenn sie aufgeht, dann erscheint von ihnen kein einziger". Nâbiga wird gewöhnlich als einer der ausgezeichnesten Dichter vor dem Islâm angesehen. Er war Schiedsrichter auf dem Markte zu 'Okâẓ in dem Streite zwischen al-A'šâ, Ḥassân b. Ṯabit und der Dichterin al-Chansâ, wer von ihnen den Namen des grössten Dichters verdiene. Vergl. S. 115, wo er den Vers Ḥassân's لنا الجفنات الخ kritisirt. Er starb wahrscheinlich gegen das Ende der Herrschaft No'mân's, also im Anfange des siebenten Jahrhunderts n. Ch., und erlebte den Islâm nicht. — Vergl. zu den beiden ersten der in diesem Werke S. 116, 120, 128 angeführten Verse v Hammer's Litt. Gesch. Bd. I, S. 346—356, und Bd. II, S. 502, an welcher letzten Stelle der eigentliche Name des Dichters Ziâd b. Mu'âwia nicht erkannt ist; zu dem letzten Rückert's Ḥamâsa, Th. II, S. 241; ausserdem geschieht seines Namens Erwähnung S. ١١٦, 181, 203. — Siehe Ausführlicheres über seine Geschichte bei de Sacy, Chr. Arab. T. II, p. 400 sq., und Caussin, Essai, T. II, p. 502—514

مُسْلِم بن الوليد ein ausgezeichneter erotischer Dichter, Zeitgenosse von Di'bil, Abû-Nuwâs und Abû-Tammâm, lebte unter Hârûn-ar-Rašîd, Amîn und Ma'mûn, und machte sich bekannt als Lobredner der Chalifen, der Barmakiden und anderer Grossen. Wegen seiner erotischen Gedichte hat er den Zunamen صريع الغوانى (vergl. S. 288, Z. 9 ff.) erhalten, † 208 d. H. Zahlreiche Proben seiner Gedichte sind in der Litt. Gesch. v. Hammer's, Bd. III, S. 643—667, zu finden. Vergl. Rückert's Ḥamâsa Nr. 313—314. — S. 118, 151.

مُعاوِيَة بن مالك ein alter, in der Ḥamâsa p. ٥١٢ erwähnter Dichter, nach einem in seinen Versen vorkommenden Ausdrucke مُعوِّد الحكماء (der Einüber der Weisen) benannt. S. 107.

المُعْتَصِم بالله der achte 'abbâsidische Chalife † 227 d. H. S. ٩١, 168.

مَعْدى كَرِبَ ein gewöhnlicher Geschlechtsname in Jemen; der S. 102 u. 175 angeführte Dichter heisst eigentlich 'Amr b. Ma'dî-Karib mit dem Zunamen أبو ثَوْر. Er lebte noch vor dem Islâm, ging zu diesem über und erwarb sich einen fast ebenso grossen Dichter- als Heldenruhm. Er nahm Theil an der Schlacht bei Kadesia 636 und starb in hohem Alter am Ende des Chalifates 'Omar's 643 n. Ch. Proben seiner Gedichte s. in Rasmussen's Addit. ad hist. Arab. p. ٦٢ und Rückert's Ḥamâsa Nr. 29, 32, 33, 38 Anm.

مَعْن بن أَوْس lebte vor und unter dem Islâm, und ist als ein ausgezeichneter Dichter bekannt, von dem wir eine Probe in der Ḥamâsa von Rückert Nr. 398 u. 399 finden. Er scheint erst unter Mu'âwia gestorben zu sein. S. ٩٥, 149.

مَهْرَة بن حَيْدان Haupt eines arabischen Stammes, nach welchem der District zwischen 'Aden und 'Omân, berühmt durch seine trefflichen Kameele, Mahra benannt worden ist. S. ١٠٦

المُهَلْهِل Zuname des ältesten arabischen Dichters 'Adî b. Rabî'a, so genannt entweder wegen der schönen Stimme, womit er seine Verse vortrug, oder weil er zuerst die geregelte Poesie erfand und die erste Qaṣîde verfasste; das Verbum هَلْهَلَ hat nämlich die beiden Bedeutungen „trillern“ und „ein feines Gewebe machen“. Er war Bruder des schon erwähnten Kulaib, dessen Mord er rächte, was er in dem S. 116 angeführten Verse beschreibt. Vergl. Rückert's Ḥamâsa Th. I, S. 47—50, und Th. II, S. 334 f. Fleischer, Abulf. Hist. anteislam. p. 138 sq.

Mu'taṣim eine Summe von 300,000 Dirhem zur Vertheilung bestimmt war, zahlte Ibn-Abî-Duâd unserem Dichter allein 30,000 aus, während Abû-Tammâm nur 10,000 erhielt. Der in diesem Werke S. 25 angeführte Vers gehört einem Lobgedichte auf den Chalifen Ma'mûn an, und der auf S. 135 angeführte, welcher eine fast ebenso ekelhafte Schmeichelei enthält, ist einem ähnlichen über den Chalifen Mu'taṣim entnommen, dessen Zuname Abû-Isḥâq war.

محمّد بن نهشل, auf seinen Tod hat Abû-Tammâm eine Elegie verfasst, aus welcher Verse S. 99 und 164 angeführt sind.

المُرَقِّش الأكبر, dessen eigentlicher Name عمرو oder عوف بن سعد ist, „der Aeltere" zum Unterschiede von seinem Brudersohne, Muraqqiś dem Jüngeren, genannt, ist ein vorislamischer arabischer Naturdichter, der sich mehr durch seine unglückliche Liebe zu seiner Nichte Asmâ als durch seine Gedichte bekannt gemacht hat. Er führte sein Geschlecht bis zu Bakr b. Wâïl hinauf. Als Jüngling liebte er Asmâ und erhielt sie von ihrem Vater zur Braut versprochen, wenn er sich Kriegsruhm erworben haben würde. Der Vater aber brach sein Wort, gab die Tochter einem reichen Manne, und wendete später vor, sie sei während seiner Abwesenheit gestorben. Als Muraqqiś nachher durch einen Zufall von dem Betruge unterrichtet wurde, suchte er unter vielen Mühsalen seine versprochene Braut und ihren Gemahl auf. Es gelang ihm endlich durch eine Dienerin, die seinen Fingerring in die Milch warf, welche sie der Asmâ zu bringen hatte, die Geliebte von seiner Anwesenheit in Kenntniss zu setzen. Sie nahm mit Erlaubniss ihres Mannes den viel geprüften und alt gewordenen Muraqqiś in ihre Wohnung auf, wo er kurz nachher starb. Er gehört zu den Dichtern, die, wie der oben erwähnte Mutalammis, ihren Zunamen von einem ihrer Verse bekommen haben. Der Vers, welcher den unseres Dichters geliefert hat, gehört zu demselben Trauergedichte über den Tod seines Oheims, dem der in diesem Werke S. 26 und 70 angeführte entnommen ist; er lautet so:

☆ الدار وَحْشٌ والرسوم كما   رقّش فى ظهر الأديم قَلَمْ ☆

„Der Wohnplatz ist öde und die Spuren den Zeichen ähnlich, die eine Rohrfeder auf die Oberfläche einer Haut geschrieben hat". Dieses Gedicht, sagt der Verfasser der معاهد التنصيص, ist weder richtig im Versmasse, noch schön im Ausdrucke.

aus seinen Werken: S. 23, 24, 29, 47, 49, 65, 100, 107, 110, 113, 114, 117, 118, 120, 122, 129, 139, 141, 143, 145, 150, 151, 152, 153, 165, 180, 186, 195, 196; ٩٦, ٩٧, ٩٨, ١٠٣, ١٠٤

جرير بن عبد المسيح المُتَلَمِّس, nach Anderen بن عبد العُزّى, indem sein Vater, früher Heide, wahrscheinlich zum Christenthume übergegangen war, ward gewöhnlich wegen des Verses (vergl. Ḥamâsa p. ٣٣٤ und Rückert's Uebers. Nr. 215):

☆ و ذاك أوانُ العِرْضِ حَيٌّ ذُبابُهُ   زنابيرُهُ و الأزرق المُتَلَمِّس ☆

mit dem Zunamen المتلمس „der gierige Sucher" bezeichnet. Seine Geschichte mit dem Ḥîrensischen Könige ʿAmr bin Hind und das dadurch entstandene Sprichwort صحيفة المتلمس haben wir schon unter seinem jüngeren Zeitgenossen Ṭarafa erwähnt. Die S. 109 angeführten Verse haben auch die Veranlassung zu den beiden Sprichwörtern أَذَلُّ مِنْ حمارٍ مقيّد und أَذَلُّ مِنْ وَتِدٍ بقاع gegeben; vergl. Arabb. provv. ed. Freytag, T. I, p. 511—512.

محمد بن وُهَيْب geboren in Baġdâd und Zeitgenosse Diʿbil's und Abû-Tammâm's, gehört zu den Lob- und Schmeicheldichtern der ʿabbâsidischen Chalifen al-Ma'mûn († 218 d. H.) und al-Muʿtaṣim († 227), wie er auch eine Menge Lobgedichte auf die angesehensten Männer seiner Zeit, wie Ḥasan b. Sahl, ʿAlî und Aḥmad b. Hiśâm, Afśîn u. A., verfasste, wodurch er sich ein bedeutendes Vermögen erwarb. Auch durch seine Satyren, durch die er, wo seine Lobgedichte nicht berücksichtigt wurden, sich Eingang zu verschaffen wusste, ist er bekannt. Es wird z. B. erzählt, dass er gegen ʿAlî b. Hiśâm, der seine Aufwartung verschmäht hatte, eine beissende Satyre geschrieben habe, worin unter anderen der Vers vorkommt:

☆ لم تَنْدَ كَفُّكَ مِنْ بَذْلِ النَّوالِ كما   لم يَنْدَ سَيْفُكَ مُذْ قُلِّدْتَه بدم ☆

„Deine Hand hat nie von Spenden der Freigebigkeit getrieft, eben so wenig wie dein Schwert, seitdem du damit umgürtet wurdest, von Blut". Diesen Vers nennt Ibn-al-Aʿrâbî den bittersten, der von irgend einem neueren Dichter gemacht worden sei. Al-Ma'mûn beschenkte ihn einmal wegen eines Lobgedichtes von fünfzig Versen mit 50,000 Dirhem, d. i. mit derselben Summe, die dem Dichter Marwân b. Abî-Ḥafṣ als Belohnung zu Theil geworden war, und da für die Lobdichter des Feldherrn Afśîn nach dem Siege über Bâbek von dem Chalifen

الكُمَيْت بن زيد geboren im Jahre 60 d. H., war ein Schüler Farazdaq's und dichtete unter den Omajjaden, obgleich er ein eifriger Anhänger 'Alî's war und desswegen hart verfolgt wurde. Seine Qaṣîde zum Lobe des Propheten, wovon eine Probe in Uebersetzung von Weil, Gesch. d. Chal. Bd. I, S. 655, Anm. mitgetheilt ist, erregte den höchsten Zorn des Chalifen Hiśâm, so dass er seinem Statthalter Châlid befahl ihn zu tödten, welcher Gefahr der Dichter nur durch die Flucht entging. Ein Lobgedicht auf Maslama den Sohn 'Abd-al Malik's lesen wir in der Ḥamâsa p. ۷۷٤. Er ist bekannt durch seine Frömmigkeit und wurde im Jahre 126 d. H. von Soldaten getödtet, da er den neuen Statthalter Jûsuf b. 'Omar, den Nachfolger Châlid's, mit einem Lobgedichte begrüssen wollte. (Vergl. v. Hammer's Litt. Gesch. Bd. II, S. 248). Ein Vers von ihm ist S. 119 zu finden.

ل

لبيد بن ربيعة der berühmte Mu'allaqa-Dichter lebte vor und unter dem Islâm und starb in hohem Alter 42 d. H. Sein Leben ist durch de Sacy's Ausgabe seiner Mu'allaqa allgemein bekannt. — S. ١٠٧

ليلى بنت طريف vorislamische Dichterin, von der wir einen Vers S. 126 lesen.

م

مادر Name eines Mannes, dessen Geiz sprichwörtlich geworden ist. (Vergl. Freyt. Arabb. provv. T. I, p. 160, أبخل من مادر) S. ٣١

مالك بن أنس Begründer einer der vier orthodoxen Secten des Islâm, geboren 95, gestorben 179 d. H. in Medina. S. ١٣٦, 201.

أبو العبّاس المبرّد ein berühmter Grammatiker, Lehrer Nifṭawaihi's, war geboren 210 und starb 285 oder 286 d. H. in Baġdâd; unter seinen Werken ist vorzüglich das كتاب الكامل bekannt geworden. (Vergl. Abulf. Ann. Musl. T. II, p. 283.) S. 7 Anm.

أبو الطيّب المتنبّي geboren 303 in Kûfa, gestorben 354 d. H. Sein Leben und seine Poesien sind schon durch die Uebersetzung v. Hammer's „Motenebbi der grösste arabische Dichter, Wien 1822" dem Abendlande allgemein bekannt geworden. (Vergl. ausserdem Abulf. Ann. Musl. T. II, p. 483.) Von dem hohen Ruhme, den er im Oriente als Dichter geniesst, zeugen die in diesem Werke so häufig vorkommenden Anführungen

Dichtkunst". Die Bekanntschaft mit seiner Geliebten machte er auf folgende Weise: Da er einmal seine Heerde weidete, traf er einige Weiber von dem Stamme Ḍamra, von denen eine, die ʿAzza, die damals noch ein kleines Mädchen war, zu ihm gesandt wurde, um einen Bock zu kaufen, mit der Bitte, die Zahlung so lange anstehen zu lassen, bis sie wiederkehren würde. Da ihm nachher ein anderes Weib die Zahlung leistete, so schickte er dieselbe mit dem Gelde zurück und sprach diesen Vers:

☆ قضى كلُّ ذى دَيْنٍ فوفّى غريمَه وعزّةُ ممطولٌ معنًّى غريمُها ☆

„Jeder Schuldner bezahlt seine Schuld und befriedigt seinen Gläubiger, ʿAzza's Gläubiger aber wird hingehalten und ermüdet". ʿAzza war dem Dichter im Anfange nicht gut, erwiederte aber nachher seine Liebe, und so entstand ein dauerndes Liebesverhältniss zwischen ihnen, das Veranlassung zu einer Menge von Gedichten gab, wenn auch nach Abû-ʿObaida Kuṯajjir falsch in seiner Liebe, Ǵamîl dagegen, sein Zeitgenosse († 82), aufrichtig und treu in der seinigen zu Buṯaina war. — Kuṯajjir starb in Medina 105 d. H.; nach Einigen an demselben Tage mit dem berühmten Rechtsgelehrten ʿIkrima, wesswegen man von ihnen beiden sagte: „Es ist gestorben der grösste Rechtsgelehrte und der grösste Dichter". (Vergl. Proben seiner Poesie in Ibn-Challikân ed. de Slane p. ٦٠٥, v. Hammer's Litt. Gesch. Bd. II, S. 370, und Rückert's Ḥamâsa, Nr. 487, 488, 492, 500.) — S. 34, 37, 135.

كُلَيْب oder كُلَيْبُ وائِلٍ Haupt des Stammes Rabîʿa, ward so benannt, weil er auf jeden Bezirk, den er unter seine Herrschaft stellen wollte, einen kleinen Hund warf, wo dann kein Fremder, soweit das Bellen des Hundes hörbar war, sein Vieh weiden durfte. Seinem Uebermuthe, der sprichwörtlich geworden ist, indem man sagt أعزُّ مِنْ كُلَيْبٍ, wurde erst dadurch ein Ende gemacht, dass er von seinem Schwager Ǵassâs b. Murra getödtet wurde, der sich an ihm rächen wollte, weil er aus Uebermuth die Kameelstute Sarâb tödtlich verwundet hatte, welche der Basûs, einer Tante des Ǵassâs, gehörte. Kulaib's Tod rief am Ende des fünften Jahrhunderts n. Ch. einen langen, blutigen Krieg zwischen den beiden Stämmen Bakr und Taǵlib hervor, der durch die Sprichwörter أشْأم من سراب und أشْأم من البسوس als sehr unheilbringend bezeichnet wird. Einen auf den Tod Kulaib's bezüglichen Vers s. S. ١٠٤, 142. (Vergl. Näheres über die Gesch. Kulaib's in Arabb. provv. T. I, p. 683, 704. T. II, p. 145, Caussin, Essai, T. II, p. 275 f. und Rückert's Ḥam. Th. II, S. 334 f.)

القطامى oder القُطامىّ (der Habicht) ist der Zuname des Dichters 'Omair b. Šujaim, den er wegen des folgenden Verses erhalten hat:

⁂ يحطّهنّ جانبا فجانبا   صكّ القطاميّ قطًا قواربا ⁂

Er war Christ und ging zum Islam über; nach Einigen dichtete er unter 'Omar b. 'Abd-al-'Azîz, nach Anderen unter Walîd b. 'Abd-al-Malik. Er war also Zeitgenosse Ǵarîr's und Farazdaq's. Als sein Todesjahr wird bald das Jahr 102 bald 117 (gleichzeitig mit Du-r-rumma) angegeben. Er hat sich besonders als erotischer und panegyrischer Dichter bekannt gemacht, und soll zuerst den Beinamen صريع الغوانى (der von den Schönen Niedergeworfene) erhalten haben, den Muslim b. Walîd unter allen so Benannten als der berühmteste der Spätern geführt hat. (Vergl. Ḥamâsa p. ١٧٠ und Rückert's Uebers. Nr. 110; v. Hammer's Litt. Gesch. Th. II, S. 257.) S. 37.

قُومَس ein Distrikt zwischen Chorâsân und dem persischen 'Irâq, mit der Hauptstadt Dâmaǵân. S. ١٠٢

ك

الكافيجى محى الدين Sujûṭî's Lehrer. Das Nom. relat. ist gebildet von dem Namen des grammatischen Werkes Ibn-al-Ḥâǵib's الكافية, über das er zu lesen pflegte. S. 52.

كُثَيِّرُ عَزَّةَ ابو صخر كثيّر عزّة nach dem Namen seiner Geliebten 'Azza ('Azza's Kuṭajjir) benannt, aus dem Stamme Chuzâ'a, ist einer der berühmtesten erotischen Dichter im ersten Jahrhundert des Islam; er dichtete unter dem Chalifate 'Abd-al-Malik's und seiner Nachfolger, und war Zeitgenosse Ǵarîr's und Farazdaq's. Den Namen كُثَيِّر, eine Deminutivform, erhielt er wegen seiner kleinen Körpergestalt, wesswegen Abd-al-Malik im Scherze zu ihm sagte: طأطئ رأسك لا يصب رأسك السقف „Beuge deinen Kopf, damit er nicht an die Decke anstosse". Er war ein Šî'it, glaubte an die Wiedererscheinung des Imâms und soll sogar die Seelenwanderung angenommen haben, wesswegen 'Omar b. Abd-al-'Azîz von ihm sagte: „Ich unterscheide die Guten unter den Söhnen Hišâm's von den Schlechten nach dem Grade ihrer Liebe zu Kuṭajjir; wer ihn liebt, ist schlecht, und wer ihn hasst, ist gut". Abd-al-Malik, den der Dichter einst fragte, was er von seinen Poesien urtheile, pries sie mit den Worten: أراه يسبق السحر ويغلب الشعر „Ich finde, sie lassen die Zauberei hinter sich und überflügeln die

Achṭal's. Er war ein Sohn des durch seine Freigebigkeit berühmten Ġâlib, welcher in einem Hungerjahre 100 Kamele schlachtete und das Fleisch unter seinen Stamm Tamîm vertheilte; dessgleichen ein Enkel Ṣa'ṣa'a's, der aus Edelmuth dreissig junge Mädchen, die nach der Sitte des Heidenthums lebendig begraben werden sollten, loskaufte und davon den Namen مُحِيّ الْمَوْءُودَات erhielt. Die That seines Grossvaters rühmt Farazdaq in dem Verse:

☆ وجدّى الّذى منع الوائدات وأحيى الوئيد فلم توءد ☆

„Mein Grossvater war es, der den Weibern wehrte, die ihre Töchter lebendig begraben wollten, und der die dazu Bestimmten am Leben erhielt, so dass sie nicht begraben wurden". Den Wettstreit Farazdaq's in der Dichtkunst mit Ġarîr haben wir schon unter dem Namen Ġarîr erwähnt; eine besondere Sammlung derartiger Gedichte ist bewahrt unter dem Namen النّقائض. Vergl. Ḥâǵî Ch. T. VI, 376 (wo falsch نقائص steht, s. Caussin, Journ. As. Juin 1834, p. 533). Unter seinen Gedichten ist vorzüglich ein Lobgedicht auf den 'Aliden 'Alî b. Ḥusain bekannt. Er starb in Baṣra in demselben Jahre mit Ġarîr 110 d. H. unter dem Chalifate Hišâm's b. 'Abd-al-Malik, fast 100 Jahre alt. Seinen Zunamen الفَرَزْدَق „ein dicker Laib Brod" erhielt er wahrscheinlich wegen seines dicken, pockennarbigen Gesichtes. Proben seiner Gedichte giebt v. Hammer's Litt. Gesch. Bd. II, S. 260—283. — S. 16, 183, 196; ٢

ق

قَتادة بن مَسْلَمَة Haupt des Stammes Ḥanîfa und Naturdichter, nach Caussin, Essai T. II, p. 405, zwischen den Jahren 576—606 n. C. S. 112.

قُدامة بن جَعْفَر Zeitgenosse des Ibn-al-Mu'tazz im dritten Jahrhundert d. H. und Verfasser einer Rhetorik, نقد الشعر genannt. S. 6.

القَزْوِينى s. جلال الدين محمّد بن عبد الرحمن.

قسّ بن ساعدة christl. Bischof in Naǵrân, berühmt durch seine Beredtsamkeit, die sprichwörtlich geworden ist, war Zeitgenosse des Propheten. S. 3.

القُشَيْرى Stammname eines in der Ḥamâsa vorkommenden Dichters صمّة بن عبد الله, dessen Zeitalter uns sonst unbekannt ist. Der S. 163 angeführte Vers gehört zu einem in der Ḥamâsa p. ٥٤٨ (vergl. Rückert's Uebers. Nr. 460) vorkommenden Gedichte.

Vergl. Ausführlicheres über diesen Dichter in v. Hammer's Litt. Gesch. Bd. I, S. 380—401, und Rückert's Ḥamâsa, Th. II, S. 74.

عنترة بن شداد der berühmte Muʿallaqa-Dichter, dessen Heldenthaten den umfangsreichen, weit später entstandenen Roman سيرة عنترة hervorgerufen haben, fiel im hohen Alter auf einem Streifzuge, kurze Zeit vor dem Islâm. Ueber sein Leben siehe Caussin, Essai sur l'hist. des Arabes, T. II, p. 514—527. — Aus seiner Muʿallaqa sind in diesem Werke Verse angeführt S. 131, 147 166.

غ

أبو حامد محمد الغزالي geboren 450 d. H. in Ṭûs, studirte in Naisâbûr und wurde 484 als Lehrer an der Niẓâmijja in Baġdâd angestellt, wo er sich in vier Jahren einen ausgezeichneten Ruhm erwarb. Nachdem er eine Pilgerreise beendigt und mehrere heilige Städte besucht hatte, ging er nach einem Aufenthalte in Damaskus und Jerusalem nach Alexandrien, worauf er wieder in seine Geburtstadt Ṭûs zurückkehrte und sich hier dem beschaulichen Leben und der Wissenschaft zuwandte, indem er eine Menge theosophischer und philosophischer Werke verfasste. Auch stiftete er ein sufisches Kloster und erhielt noch vor seinem Tode 505 den Ehrentitel حجة الإسلام (Wahrheitsbeweis des Islam) und زين الدين (Zierde der Religion). Das Verzeichniss seiner Werke siehe in Wüstenfeld's Schrift: Die Academien der Araber, S. 14—19. Sein Werk الوجيز über das muhammedanische Recht ist von Abu-l-Qâsim er-Râfiʿî commentirt worden. S. 202.

ف

فاطمة بنت الخرشب gehört zu den sogenannten Heldengebärerinnen (المنجبات) und zog einen freiwilligen Tod, indem sie sich von einem Kameele vorwärts auf den Kopf herabstürzte, einer Gefangenschaft vor, durch die ihre Söhne hätten beschimpft werden können. S. 27. Vergl. Caussin, Essai, T. II, p. 441—442.

فارس الشدياق jetztlebender arabischer Dichter und Lehrer der arabischen Sprache auf Malta, hat dem Bey von Tunis eine Qaṣîde gewidmet. S. 143, Anm.

فخر الدولة buidischer Sultan † 387. S. 144, ١٠٦

الفرزدق Zuname des berühmten Dichters Abû-Firâs Hammâm oder Humaim im ersten Jahrhundert d. H., eines Zeitgenossen Ǵarîr's und

erhoben wurde. Nach dem Tode Nûr-ad-dîn's 569 fiel er in Ungnade bei dessen Sohne al Malik aṣ Ṣâliḥ Ismâ'îl und flüchtete über Bagdâd nach Mosul. Da indessen Ṣalâḥ-ad-dîn sich des Thrones in Aegypten bemächtigt hatte und gegen Syrien auszog, kam er nach Damaskus zurück 570 d. H., gewann des Herrschers Gunst und wurde unter die Vezîre und Grossen des Reiches aufgenommen. Nach dem Tode Ṣalâḥ-ad-dîn's 589 zog er sich ins Privatleben zurück und beschäftigte sich nur mit wissenschaftlichen Arbeiten bis zu seinem Tode 597 d. H. Unter seinen Werken ragt hervor die litteratur-historische Arbeit خريدة القصر وجريدة العصر in 10 Bänden, worin er die vom fünften Jahrhundert bis 572 lebenden Dichter beschreibt; ein Appendix dieses Werkes (ذيل) ist auf der königl. Bibliothek in Kopenhagen unter Nr. CLXIX vorhanden. Die Geschichte seiner Zeit beschrieb er in dem 7 Bände umfassenden Werke البرق الشامي. Ausserdem hat er einen grossen Diwan in vier Bänden und eine Menge kleinerer Abhandlungen hinterlassen. In diesem Werke ist er S. 172 als Nachahmer des Abu-l-Jumn al-Kindî in einer gewissen Dichtungsart erwähnt.

عَمْرو بن الأَيْهم ein vorislamischer Dichter, dessen Name in der Ḥamâsa S. ٦٠٧ vorkommt. S. 114.

عَمْرو جسّاس بن مرّة siehe جسّاس. Der S. 142 und ١٠٤ angeführte Vers لعمرو مع الرمضاء الخ gehört nach v. Hammer, Litt. Gesch. Bd. III, S. 752, dem Abû-Tammâm.

عُمَر آبْن أبي ربيعة المخزوميّ war neben Kuṭajjir und Ǵamîl der berühmteste Liederdichter unter den Arabern zur Zeit des Chalifen 'Abd-al-Malik, der bei einem von ihm angestellten Wettstreite, wer unter den drei Dichtern die besten Verse auf seine Geliebte aus dem Stegreife sprechen könnte, 'Omar ein mit Gold beladenes Kameel als Preis zuerkannte. (Vergl. Weil, Gesch. d. Chal. Th. I, S. 487 f.) Er war geboren in der Nacht, in welcher der Chalife 'Omar getödtet wurde, im J. 23 d. H., bei welcher Gelegenheit der Rechtsgelehrte Ḥasan aus Baṣra sich äusserte: „Welche Wahrheit ist uns genommen und welche Nichtigkeit uns gegeben!" und starb auf einer Expedition auf dem Meer, da das Schiff, worauf er sich befand, verbrannte, im Jahre 93, nach Anderen 103 oder 117, 80 Jahre alt. Unter seine zahlreichen Liebesgeschichten gehört auch die mit Ṭurajja, Tochter 'Alî's b. Ḥâriṯ, die, mit Suhail b. 'Abd-ar-Raḥmân vermählt, nach Aegypten geführt wurde, bei welcher Gelegenheit er das S. 107 angeführte Verspaar dichtete.

Malik's 73 d. H. (vergl. Abulf. Ann. Musl. Tom. I, p. 416—420). Vor dem Chalifen Mu'âwia gab er einmal zwei dem Dichter Ma'n b. Aus angehörende Verse für seine eigenen aus (vergl. v. Hammer's Litt. Gesch. Bd. II, S. 479). S. ٩٥, 149.

عبد الله بن طاهر Statthalter Chorâsân's, berühmt durch seine Freigebigkeit gegen Dichter, war geboren 182 und starb 230 d. H. (vergl. v. Hammer's Litt. Gesch. a. a. O. Bd. III, S. 86). S. 145.

عبد الله بن عمرو العَرْجى wurde von dem Statthalter in Mekka, Muḥammad b. Hiśâm, weil er sich in dessen Mutter Ǵaidâ verliebt hatte, in das Gefängniss geworfen und blieb neun Jahre bis zu seinem Tode eingesperrt. Er starb unter dem Chalifate Jazîd's b. Abd-al-Malik und dichtete im Kerker die Qaṣide, deren Anfang der S. ١٠٣ und 138 angeführte Vers أضاعونى وأىّ الخ bildet. (Vergl. v. Hammer's Litt. Gesch. Bd. II, S. 553, Ḥarîrî ed. de Sacy p. ٢٧٨, Anth. grammat. p. 453, Abulf. Ann. Musl. T. II, p. 137—139.) — Von seinem Sohne Ḥusain, der als Dichter auch nicht unbekannt gewesen zu sein scheint, finden wir in diesem Werke S. ٨٤, 126 den Vers بالله يا ظبيات الخ angeführt. Das Nom. gentil. العَرْجى kommt von العَرْج, einem Städtchen in der Nähe von Ṭâïf, vergl. Abulf. Geogr. p. ٧٩; falsch wird es von v. Hammer el-Irdschi Bd. II, S. 553, richtig dagegen S. 520 gelesen.

عزّ آلدين الموْصلى, Verfasser einer Badî'ijja, aus dem 8. Jahrh. d. H.—S. 12.

عِصام الدين مصطفى, Verfasser eines Commentars zu den in dem تلخيص vorkommenden Versen. S. 10.

علىّ بن أبى طالب der vierte Chalife, dem mehrere Diwane und Spruchsammlungen zugeschrieben werden (vergl. v. Hammer's Litt. Gesch. Bd. I, S. 496), wird auch als Begründer der grammatischen Wissenschaft angesehen. S. 3. Aussprüche von ihm werden angeführt S. 141, 157.

عِماد الدين الاصْبهانى geboren in Ispahân 519 d. H., kam sehr früh nach Baǵdâd, wo er an der Niẓâmischen Hochschule die Rechtswissenschaft nach der Śâfi'itischen Lehre studirte, und erhielt eine Anstellung in Baṣra, später in Wâsiṭ. Da er beim Tode seines Beschützers, des Vezirs 'Aun-ad-dîn Jaḥjâ, in Ungnade fiel, begab er sich nach mehreren Widerwärtigkeiten 562 nach Damaskus, wo er von dem Sultane Nûr-ad-dîn al-Malik al-'Âdil an der Hochschule, die nach ihm den Namen 'Imâdijja bekam, 567 als Lehrer angestellt, und im folgenden Jahre zum Minister

er ihm zu seinem sterbenden Herrn folgen möchte, damit dieser ihm seine letzten Wünsche mittheilen könnte. Wir folgten dann dem Sklaven und fanden einen Mann an der Strasse unter einem Baume hingestreckt und in seinen letzten Augenblicken; als er uns sah, erhob er vor Schwäche kaum die Augen und sprach die beiden Verse:

٭ يا غريب الدار عن وطنه مفردا يبكى على شجنه ٭
٭ كلّما جدّ البكاء به دبّت الأسقام فى بطنه ٭

„O des Fremdlings, der, von seinem Vaterlande getrennt, weint über das was ihn bekümmert, und dessen Inneres, so oft das Weinen ihn überwältigt, von Schmerzen durchdrungen wird!" hernach fiel er in Ohmacht. Während wir bei ihm sassen, liess sich ein Vogel auf den Baum nieder und fing zu trillern an; da öffnete er noch einmal seine Augen, um den Gesang des Vogels zu hören, hauchte den letzten Seufzer aus, und sein Leben war dahin. Nachdem wir ihn gewaschen und begraben hatten, fragten wir den Sklaven um seinen Namen, und er antwortete uns: 'Abbâs b. al-Aḥnaf". (Vergl. Ibn-Ch. ed. de Slane p. ٣٤٥ und v. Hammer's Litt. Gesch. Bd. III, S. 568.) — S. 17, 38.

عبد الحميد Secretär des letzten Omajjaden Marwân II., berühmt durch seine Beredtsamkeit, wurde getödtet von dem ersten 'Abbâsiden as-Saffâḥ 132 d. H. (vergl. v. Hammer's Litt. Gesch. Bd. II, S. 219.) S. 3.

عبد الحليم ابن لطف الله Verfasser einer kleinen Abhandlung (رسالة) über einen schwierigen Ausdruck in Qazwînî's تلخيص المفتاح. S. 51.

عبد الرحيم ابن العبّاسى Verfasser des Commentars über die im Talchîṣ angeführten Verse, betitelt: مَعاهِدُ التّنصيص على شَواهِد التّلخيص († 963). S. 10.

عبد القاهر الجرجانى Verfasser der beiden rhetorischen Werke أسرار البلاغة und دلائل الإعجاز, welches letztere vorzugsweise auch الكتاب genannt wird. Er ist auch als Grammatiker sehr berühmt und hat mehrere grammatische Werke hinterlassen, worunter das bekannte مائة عامل, herausgegeben von Lockett, Calcutta 1814, und der grosse Commentar المُغْنى in 30 Bänden zu der Grammatik Abû-'Alî Fârisî's الإيضاح. (Vergl. Lockett, the Miut Amil, Calc. 1814.) S. 8, 61. Er ist gestorben 471 oder 474 d. H.

عبد الله بن الزُّبَيْر der bekannte Chalifats-Prätendent unter den ersten Omajjaden, fiel bei der Einnahme Mekka's durch die Truppen 'Abd-al-

des Schreibens, an den sie sich, als des Lesens unkundig, gewendet hatten, nicht glauben wollte, setzte seinen Weg fort und wurde von dem Statthalter lebendig begraben, wahrscheinlich im Anfange der Regierung ʿAmr b. Hind's, 563—64. Diese Geschichte hat zu dem Sprichworte صَحِيفَةُ الْمُتَلَمِّس Veranlassung gegeben. — Weil er trotz seiner Jugend sich einen so bedeutenden Dichterruhm erwarb, hat er den Zunamen ابن العشرين erhalten, obgleich er nach Anderen ein Alter von 26 Jahren erreichte. Sein Leben und sein Gedicht sind schon vielfach mitgetheilt; wir verweisen nur auf die Ausgabe der Muʿallaqa von Vullers (Tarafae Moallaca cum Zuzenii scholiis), Ḥarîrî ed. de Sacy, p. 103, Caussin, Essai, T. II, p. 343—361. Es wird in diesem Werke ein Vers seiner Muʿallaqa angeführt, der mit einem aus der Muʿall. des Imru-l-Qais fast wörtlich übereinstimmt, S. 154.

الطَّنْطَرانى, dessen voller Name مُعين الدين أحمد عبد الرزّاق, ist ein nur aus de Sacy's Chr. Ar. T. II, p. 495 sq. bekannter Dichter, der wahrscheinlich als ein etwas späterer Zeitgenosse des früher erwähnten Ṣâḥib b. ʿAbbâd († 385) dem fünften Jahrh. d. H. gehört, indem er an der Niẓâmischen Hochschule zu Baǵdâd unter dem Vezire Niẓâm-almulk († 484) Lehrer war. Das von de Sacy mitgetheilte Gedicht zeichnet sich durch eine eigene Art von Paronomasie aus, und mit Beziehung hierauf haben wir es in diesem Werke S. 158 angeführt.

الطيّبى, dessen vollständiger Name شرف الدين حسين بن محمد, ist bekannt als Verfasser des rhetorischen Werkes تبيان فى المعانى والبيان, vergl. Ḥâǵî Chalfa, † 743 d. H. S. 11, 186, 192, 204, ١٢٣

ع

أبو الفضل العبّاس بن الأحنف war ein berühmter erotischer Dichter unter Hàrûn ar-Rašîd, der nur Liebesgedichte verfasst hat; er ist gestorben 192, nach Anderen aber 188 d. H. (vergl. Abulf. Ann. Musl. T. II, p. 87), an demselben Tage wie der berühmte Grammatiker al-Kisâî und der Trinkgenosse Hârûn's Ibrâhîm aus Mosul, wesswegen Hârûn das Leichengebet über sie beide auf einmal verrichten liess. Masʿûdî berichtet dagegen in dem Werke مروج الذهب seinen Tod auf eine andere Weise: „Auf einer Pilgerfahrt kam unserer Karawane ein Sklave mit der Bitte entgegen, dass, wenn Jemand aus Baṣra unter uns wäre,

Malik im siebenten Jahrh. d. H. in dem Werke مبارق الازهار فى شرح مشارق الأنوار commentirt hat. Vergl. Cat. Codd. Orient. Bibl. Reg. Havniens. P. II, Nr. LVI, und Ḥâǵî Chalfa. — S. 159 Anm.

صفىّ الدين أبو المحاسن الحلىّ Verfasser einer unter dem Namen الكافية البديعيّة فى المدائح النبويّة bekannten Badî'ijja, die er zum Danke für seine Genesung aus einer gefährlichen Krankheit in der Form eines Lobgedichtes auf den Propheten verfasste und in deren 145 Versen nach dem Versmaasse بسيط 151 Schönheitskategorien angeführt sind (vergl. Cat. Codd. Orient. Bibl. Havn. Nr. CCXLII, XI), hat auch einen Diwan hinterlassen (vergl. Nr. CCLXXV) und starb 795 d. H. = 1358 n. Ch. S. 12, 100, 175, 178, 181, 183; ١١٠, ١١٩. — Die beiden S. 178 und 181 angeführten Verse sind seiner Badî'ijja entnommen.

صلاح الدين خليل بن ايبك الصّفدى berühmt als Encyklopädiker und Dichter, war geboren in Damaskus 696 und starb 764 d. H. Unter seinen Werken wollen wir hier nur das für die arabische Litteratur so wichtige الوافى بالوفيات, eine Fortsetzung des Werkes von Ibn-Challikân وفيات الأعيان, und seinen Commentar zum Gedichte Ṭoǵrâ'îs لامية العجم, betitelt غيث الأدب الذى آنسجم فى شرح لامية العجم (vergl. Cat. Havn. Nr. CCLXIII) anführen. Nach S. 172 hat er das Gedicht al-Kindî's, das auf den Reimbuchstaben ه endet, ohne dass das Suffix ه hierzu angewendet ist, nachgeahmt, und S. 192 wird ein kleines Werk von ihm über die Paronomasie angeführt.

ط

طَرَفَة بن العبد البكرى der berühmte Mu'allaqa-Dichter, erlangte schon sehr jung einen bedeutenden Ruhm als Naturdichter, indem er auf den Feldern, statt seine Kameele zu weiden, sich der Dichtkunst hingab. Er ist auch durch sein trauriges Ende bekannt geworden. Da er sich nämlich mit seinem Oheim Mutalammis bei dem Könige von Ḥîra 'Amr b. Hind als Gesellschafter von dessen Bruder Ḳâbûs aufhielt, beleidigte er den König durch seine Verse, wesswegen dieser die beiden Dichter angeblich mit einem Empfehlungsschreiben an den Statthalter von Baḥrain entliess. Der ältere, Mutalammis, hegte Verdacht, und nachdem er das ihm gegebene Schreiben geöffnet und dessen Inhalt erfahren hatte, nach welchem der König dem Statthalter alle beide zu tödten befahl, entfloh er nach Syrien. Ṭarafa dagegen, der dem Erklärer

der verschiedenartigsten Werke herausgegeben hat; vergl. hierüber Meursinge lib. de interpretibus Corani, und Ḥ. Ch. VI, p. 665 sqq. († 911 d. H. = 1505 n. Ch.) Ausser den von uns in diesem Werke mitgetheilten Stücken seiner metrischen Bearbeitung عقود الجمان des تلخيص المفتاح في علم المعاني والبيان finden wir Verse von ihm angeführt S. 100, 123, 137. Ein dem S. 100 angeführten Beispiele ähnliches s. bei Ibn-Ch. ed. de Slane, p. ٣٧٠.

ش

إسمعيل بن أبي بكر بن المقرئ شرف الدين الشرف المقرئ dessen voller Name اليماني († 837), hat eine Badî'ijja verfasst. S. ١٣٦, 201.

شريف الدين علي بن محمد الجرجاني hat Randglossen zum Commentare المطوّل von Taftâzânî geschrieben († 816). S. 9, Anm. 2.

شمس الدين أبو عبد الله الاندلسي Rhetoriker im 8. Jahrh. d. H. († 789), hat eine Badî'ijja verfasst. S. 12.

شمس الدين الكوفي Prediger unter dem letzten Chalifen Musta'ṣim, dessen Verse gegen den Vezîr Muajjad-ad-dîn Ibn-al-'Alqamî S. 132 angeführt werden. (Vergl. Abulfed. Ann. Musl. T. IV, p. 551, und Weil, Geschichte der Chalifen, Bd. III, S. 471.)

الشَّنْفَرَى Zeitgenosse des Ta'abbaṭa Śarran und wie dieser als Recke, Schnellläufer und Dichter berühmt, lebte nicht lange vor Muḥammad. Da sein Leben durch die Herausgabe und Uebersetzung seines berühmten Gedichtes لامية العرب, das dem Ṭoġrâ'î († 513) als Muster seiner لامية العجم diente, in der Chrest. von de Sacy, T. II, p. 337 sq., bekannt genug ist, so können wir uns der Wiederholung überheben. Der S. 161 nach der Autorität Ibn-Murśid's ihm von uns zugeschriebene Halbvers إنّ جسمي من بعد خالي لخلّ gehört nicht ihm, sondern dem Ta'abbaṭa, mit dem er als Zeit- und Waffengenosse in einer weit späteren Zeit leicht verwechselt werden konnte; es ist der 24. Vers der bekannten Elegie Ta'abbaṭa Śarran's über den Tod seines Oheims, die in der Ḥamâsa p. ٣٨٤—٣٨٥ und Rückert's Uebers. Bd. I, S. 299—301, vollständig zu finden ist.

ص

الحسين بن محمّد الصغاني († 650 d. H.) Verfasser einer Traditionssammlung, bekannt unter dem Namen مشارق الأنوار في صحاح الأخبار, die Ibn-al-

سحبان وائل einer der berühmtesten Redner, war geboren vor dem Islam und starb im Jahre 45 d. H. Eine Probe seiner Reden giebt v. Hammer in seiner Litt. Gesch. Bd. II, S. 203. — S. 3, 33, 204. —

أبو يعقوب يوسف السكاكى Verfasser des encyclopädischen Werkes مفتاح العلوم, dessen dritten Theil Qazwînî bearbeitete und unter dem Titel تلخيص المفتاح herausgab, ist gestorben 623 oder 626. S. 7, 60, 70, 79, 126; ٣٠, ٣٦, ٤٥, ٦٥, ٨١

سالم الخاسر oder سَلْم Abû-ʿAmr. bekannt unter dem Namen al-Châsir, d. i. „der beim Kaufe Verlierende“, weil er einen zum Geschenke bekommenen Koran gegen eine Cither oder, wie andere sagen, gegen den Diwan des Imru-l-Qais vertauscht hatte, war ein Schüler Baššâr's b. Burd, von dem er über 9000 Verse auswendig wusste und dessen Poesie er öfters nachahmte, wovon wir ein Beispiel in den von uns S. 90 und 150 angeführten Versen sehen. Er lebte unter den drei Chalifen Manṣûr, Mahdî und Hârûn, und hinterliess bei seinem Tode im Jahre 186 d. H. ein bedeutendes durch seine Lobgedichte erworbenes Vermögen, das nach dem Befehle Hârûn's Ibrâhîm aus Mosul ererbte.

سموأل بن عاديا Zeitgenosse des Imru-l-Qais und Jude, war Besitzer der festen Burg Ablaq und ist berühmt wegen der Treue, womit er die ihm von Imru-l-Qais vor der Reise zum griechischen Kaiser nach Constantinopel anvertrauten fünf Panzer trotz dem Angriffe Ḥâriṯ's, Königs von Ġassân, bewahrte. Da dieser nämlich den Sohn Samau'al's vor der Festung gefangen hatte, drohte er dem Vater, seinen Sohn zu schlachten, wenn er ihm nicht die Panzer auslieferte; dieser zog aber vor, das ihm anvertraute Gut zu bewahren, und nachdem das Kind vor den Augen des Vaters umgebracht worden war, musste Ḥâriṯ unverrichteter Sache zurückkehren. Nach dem Tode des Imru-l-Qais in Angora, etwa 540 n. Ch., übergab Samau'al die Panzer auf dem Markte zu ʿOkâẓ den nächsten Erben, und seine Treue ist sprichwörtlich geworden, indem man sagt أوْفى من السموْأل. Die beiden Verse, die wir S. 105 und 130 angeführt haben, gehören zu einem längeren Gedichte, das wir in der Ḥam. S. ٣٩ und bei Rückert Bd. I, S. 22—26, vollständig finden. (Vergl. Caussin de Perceval, Essai T. II, p. 319—323.)

السيوطى dessen vollständiger Name جلال الدين عبد الرحمن ابن أبى بكر, bekannt unter dem Namen Sujûṭî, aus dem Städtchen أسيوط oder سيوط in Ober-Aegypten, ist ein berühmter Litterat, der eine Unzahl

Dichter der vorislamischen Zeit hervorgebracht hat. Seine Lebenszeit fällt etwas früher als die des Propheten; da der Prophet ihn als 100jährigen Greis sah, rief er aus: „O Gott, bewahre mich vor seinem bösen Geist!“ (اللّهمّ اعِذنى من شيطانه) wonach er keinen Vers mehr vor seinem Tode dichtete. — Ausser seiner allgemein bekannten Mu'allaqa hat er mehrere Lobgedichte auf den Hârim b. Sinân, dessen Freigebigkeit gegen ihn sprichwörtlich geworden ist, und dessen Vater gedichtet; seine Poesie enthält sehr oft Weisheits- und Sittensprüche, und hat einen ernsthaften Charakter. Er soll seine Gedichte sehr schnell niedergeschrieben haben, wesswegen er den Zunamen حَوْليّات von حَوْل (Jahr) erhielt. Seine beiden Söhne Ka'b und Buǵair sind auch als Dichter bekannt. (Vergl. über sein Leben und seine Gedichte Caussin de Perceval, Essai T. II, p. 527—536, und Rückert's Ḥamâsa, Th. I, S. 147.) — S. 37, 40, 81, 102, 104, 111, 115, 126, 129, 187; ٣٩

زياد الأعجم dessen voller Name أبو أُمامة بن سليمان, nach Anderen بن جابر, ist ein bekannter Dichter unter den Omajjaden; nach Einigen ist er 117 d. H. in demselben Jahre wie Ḏu-r-rumma gestorben, nach Ḥ. Ch. im J. d. H. 101, nach Anderen überlebte er noch den Chalifen Hiśâm b. Abd-al-Malik († 125). Der S. 42 angeführte Vers kommt ein wenig verändert vor in seinem Trauergedichte auf Muǵîra, Sohn des Statthalters Muhallab b. Abî-Ṣufra († 82 d. H.):

☆ إنّ السماحة و المروّة ضُمّنا   قبرًا بمَرْو على الطريق الواضح ☆

„Die Spendelust und der Edelsinn sind eingeschlossen in ein Grab bei Merw an der offenen Strasse“. Statt ضمّنا قبرا wird auch و الندى قَبْرٌ الخ gelesen, vergl. Ibn-Ch. ed. Wüstenfeld, Nr. ٧١٤ und ٢١٤; v. Hammer's Litt. Gesch. Bd. II, S. 240, 502. — Der im Verse angeführte 'Abdallâh b. al-Ḥaśraǵ war Befehlshaber in Naisâbûr und Statthalter über Chorâsân und Fâris.

س

السامرىّ Name einer mythischen Person, die nach dem Koran Sure 20, V. 90, die Juden während der Abwesenheit Mose's zum Götzendienste verleitete; nach Einigen „der Samaritaner“, nach Anderen wird Aaron so genannt, eig. der Hüter, von שָׁמַר. S. Baiḍâwî zu d. St. S. ١٣٣

تاج الدين السُبْكى Verfasser des Werkes طبقات الشافعية † im Jahre 777 d. H.

sagt von seinem Dichterwerthe: „Die Poesie ist beschlossen mit Ḏu-r-rumma, wie das Reǵez mit Ru'ba b. al-ʿAǵǵâǵ; die neueren Dichter flicken aus und reissen ein, sind aber Anderen nur zur Last"; eben so: „Die Poesie wurde begonnen mit Imru-l-Qais und beschlossen mit Ḏu-r-rumma"; ebenso führt derselbe die Worte Ǵarîr's an: „Wäre Ḏu-r-rumma nach seiner Qaṣîde, deren Anfang ist: Warum entströmen deinen Augen Thränen? verstummt, so wäre er der grösste Dichter." Unter seinen Geliebten sind besonders Majja und Charqâ durch seine Gedichte bekannt geworden. Er starb 117 d. H., in demselben Jahre wie Qaṭâmî, Ziâd der Perser und ʿOmar bin-Abî-Rabîʿa. Ausser dem in unserem Werke S. 203 angeführten Hemistisch ما بالُ عَيْنِكَ الخ ist nach Ibn-Ch. ed. de Slane p. ٥٢٦ der letzte der beiden S. 164 mitgetheilten Verse أَلمّا على الدار gleichfalls von Ḏu-r-rumma (vergl. Ḥamâsa p. ٦٣٤ v. 2 in den Scholien).

ر

أبو محمّد رُؤْبَة بن ٱلعجّاج war wie sein Vater, dessen eigentlicher Name Abu-š-Šaʿṯâ ʿAbdallâh, ein bekannter Dichter, indem alle beide nur in dem Versmasse رجز schrieben; auch hat er sich durch seine Kenntnisse in der arabischen Sprache als Philolog einen Namen erworben. Da der ʿAlide Ibrâhîm b. ʿAbdallâh in Basra einen Aufruhr gegen Abû-Ǵaʿfar Mansûr erregt hatte, floh er nach der Schlacht bei Bâchamrâ in der Nähe von Kûfa in die Wüste und starb kurz nachher im Jahre 145 d. H. Das Wort رؤبة bedeutet eigentlich ein Stück Holz, womit man zerbrochene Gefässe ausbessert. In v. Hammer's Litt. Gesch., Bd. II, S. 475—78, ist der Name falsch روبة أبو العجّاج angegeben und daher ferner العجّاج als Sohn Ru'ba's statt als dessen Vater angesehen worden. S. 16, 46.

الرافعيّ Zuname des ʿAbd-al-Karîm Abu-l-Qâsim, Verfassers mehrerer Commentare zu den Werken Ǵazzâlî's († 623 d. H.). Vergl. Wüstenfeld, Die Acad. der Arab. S. ١٣٧, 202.

الوطواط S. رشيد ٱلدين الوَطْواط.

ز

زُهَيْر بن أبي سُلْمَى Zeitgenosse des Imru-l-Qais und Nâbiǵa aḏ-Ḏubjânî, mit denen er um den Ruhm, der grösste vorislamische Dichter zu sein, wetteiferte, war Bruder der Dichterin Chansâ von derselben Mutter Sulmâ und gehörte zu einer Familie aus dem Stamme Muzaina, die mehrere bekannte

Satyren bekannt, womit er die Grossen, ja selbst den Chalifen Mâmûn angriff, der jedoch, grossmüthiger als die meisten andern Chalifen, ihm seinen Zorn nicht fühlen liess. Er war geboren 148 in Kûfa oder Ḳarḳîsiâ und starb in dem Flecken Ṭîb in ʿIrâq 246, nachdem er ein fast hundertjähriges Alter erreicht hatte, von dem er selbst sagt: „Fünfzig Jahre trage ich nun mein Kreuz auf meiner Schulter und suche Jemand, der mich daran kreuzige, finde aber Niemanden, der es thut“ لى خمسون سنة أحمل خشبتى على كتفى أدور على من يصلبنى عليها فما أجد من يفعل ذلك. Al-Buḥturî, sein Freund und Zeitgenosse, hat ein Trauergedicht auf ihn und den früher verschiedenen Abû-Tammâm verfasst. Der Zuname دعبل bedeutet ein edles Kameel; sein wirklicher Name wird verschieden angegeben, bald Ḥasan, bald ʿAbd-ar-Raḥmân, bald Muḥammad Abû-Ǵaʿfar. Vergl. Abulf. Ann. Musl. T. II, p. 205. — S. ١٤, 99.

ديك الجن Zuname des Dichters Abû-Muḥammad ʿAbd-as-Salâm, geboren in Emessa im J. 166 d. H. und gestorben 235 oder 236. Er verliess nie Syrien und missbrauchte die Poesie nicht wie die meisten seiner Zeitgenossen zur Schmeichelei, um Geld zu verdienen, unterstützte vielmehr Abû-Tammâm, der als junger Mensch zu ihm kam und ihm seine Gedichte vortrug, indem er ihm eine Sammlung seiner eigenen Gedichte zum Geschenke gab, damit dieser daraus geistigen Gewinn ziehen könne. Da Abû-Tammâm 231 starb, schrieb er ein Trauergedicht auf ihn; auch hat er als Śîʿit eine Elegie über Ḥusain b. ʿAlî verfasst, und erwarb sich einen bedeutenden Dichterruhm, den Abû-Nuwâs auf einer Reise in Syrien bereitwillig anerkannte. Von seiner Poesie werden bei Ibn-Ch. ed. de Slane p. ٤٠٨ mehrere Verse angeführt, die er in Trauer über eine Sklavin dichtete, welche er im Verdacht einer Liebesverbindung mit einem Sklaven gehabt und desswegen im Zorne getödtet hatte. Vergl. Abulf. Ann. Musl. T. II, p. 189. — S. 195.

ذ

ذو الرمّة أبو الحارث غيلان, bekannt unter dem Namen ذو الرمة, weil seine Geliebte Majja ihm einmal Wasser zu trinken gab mit den Worten: „Trinke du mit dem Stricke“! indem ihm ein Stück alten Strickes von der Schulter herabhing (vergl. Ḥarîrî ed. de Sacy, p. 280), ist einer der berühmtesten Liebeshelden und erotischen Dichter der Araber. ʿAbû-ʿAmr b. al-ʿAlâ, ein bekannter Geschmacksrichter † 154 d. H.

„Der, welcher meine Mundöffnung geschaffen hat, verbürgt mir den Lebensunterhalt, bis er mich zu sich nimmt.“ Oefters wiederholte er den Vers Achṭal's:

۞ وإذا افتقرت إلى الذخائر لم تجد ذخرا يكون كصالح الأعمال ۞

„Wenn du der Schätze bedürftig bist, so findest du keinen grössern Schatz als gute Werke“. Ausser seinem Hauptwerke كتاب العروض (die Metrik), wo er 15 verschiedene Versmasse aufgestellt hat, zu denen al-Achfaš noch ein 16. الخبب hinzufügte, hat er mehrere lexicalische und grammatische Werke hinterlassen. (Vergl. Ibn-Challikân und v. Hammer's Litt. Gesch. Bd. III, S. 334—339.) S. 3, 123, 571.

الخنساء (eig. die Waldkuh) Zuname der berühmten Dichterin تماضر, Tochter ʿAmr's von dem Stamme Sulaim; sie war Zeitgenossin Nâbiġa's, vor dessen Richterstuhle sie auf dem Markte zu ʿOkâẓ mit al-Aʿšâ und Ḥassân b. Ṯâbit im Dichterruhme wetteiferte (vergl. Caussin de Perceval, Essai sur l'histoire des Arabes avant l'Islamisme, T. II, p. 512), und ist besonders durch ihre Elegien auf den Tod ihrer beiden Brüder Ṣachr und Muʿâwia berühmt geworden. (Vergl. v. Hammer's Litt. Gesch. Bd. I, S. 547—551, und Ḥarîrî par de Sacy p. ٤٤٨). Sie erlebte den Islâm, dem sie mit solcher Begeisterung anhing, dass sie selbst am Kampfe in der Schlacht bei Kadesia im Jahre 14 d. H. theilnahm und ihre vier Söhne dem Märtyrertode weihte. S. ٨٥, 158, 166.

د

دعبل الخزاعي Vetter des früher erwähnten Dichters Abu-š-Šîṣ, war Zeitgenosse Abû-Tammâm's, scheint sich aber nie einen bedeutenden Namen erworben zu haben, was wenigstens seiner Ansicht über das Wesen der Poesie entsprechen würde: من فضل الشعر أنّه لم يكذب أحد قط إلّا اجتواه الناس إلّا الشاعر فإنّه كلّما زاد كذبه زاد المدح له ثمّ لا يقنع له بذلك حتى يقال له أحسنت والله „Ein Vorzug der Poesie ist der Umstand, dass sonst Niemand lügt ohne die Menschen abzustossen, den Dichter allein ausgenommen; denn je mehr er lügt, um so mehr wird er gelobt; ja man begnügt sich für ihn nicht einmal damit, sondern sagt zu ihm: Brav gemacht, bei Gott!“ Er ist besonders durch seine

traurige Ende seines Bruders, der in einem Bade gewaltsam erstickt wurde, raubte ihm in einer heftigen Krankheit die Vernunft, und Aḥmad b. Abî-Châlid folgte ihm im Jahre d. H. 203 im Vezirate. Er starb in der Stadt Sarachs in Chorâsân 336 d. H. Vergl. Abulfed. Ann. Musl. T. II, p. 121, 187. — S. 28.

حُصَيْن بن عبد الله العَرْجى ein unbekannter Dichter, von dem ein Vers S. 126 d. W. angeführt ist. Ueber seinen Vater, bekannt unter dem Namen العَرْجِىّ, siehe unter ع.

الحُطَيْئَة ein vorislamischer Dichter, der auch den Islam erlebte und zu demselben überging; sein eigentlicher Name war جَرْوَل بن مالك, er wurde aber wegen seiner Kleinheit الحطيئة „der Knirps" genannt. Er ist durch seine beissende Satyre und Hässlichkeit bekannt; wegen der ersten wurde er von dem Chalifen ʿOmar ins Gefängniss geworfen und nur unter der Bedingung daraus befreit, dass er sich des Dichtens enthalte. Probe eines satyrischen Gedichtes gegen seine Mutter finden wir bei Maidânî, Arabb. provv. ed. Freytag, T. I, 273, und noch mehrere in v. Hammer's Litt. Gesch. Bd. I, S. 472—478; vergl. Rückert's Ḥamâsa Th. II, S. 222. Er ist nach Abulfed. Ann. Musl. Tom. I, p. 375, im Jahre d. H. 59 gestorben. — S. 115, 129.

بُرهان الدين حَنْدَرة Rhetoriker aus dem neunten Jahrhundert d. H., Lehrer Kâfiagî's, der Sujûṭî's Lehrer gewesen ist. S. 52.

خ

خليل بن أحْمد Erfinder der Metrik und einer der edelsten und geistreichsten Gelehrten seiner Zeit, war geboren im Jahre 100 d. H. und starb nach der wahrscheinlichsten Angabe 170, nach Andern 175. Er war nach dem Zeugnisse seines Zeitgenossen Ibn-Muqaffaʿ mehr geistreich als gelehrt und zog Unabhängigkeit und Armuth den Gaben der Reichen vor, was aus seiner Antwort an den Statthalter Sulaimân b. Ḥabîb hervorgeht, dessen Geschenke ihn nicht bewegen konnten, eine Lehrerstelle bei dessen Söhnen anzunehmen:

☆ الفقر فى النفس لا فى المال نعرفه ومثل ذاك الغنى فى النفس و المال ☆

„Wir kennen nur ein Armsein an Geist, nicht an Geld, und so verhält es sich auch mit dem Reichsein an Geist und Geld"; dessgleichen aus dem Verse:

☆ إِنَّ الذى شقّ فمى ضامن للرزق حتّى يتوفّانى ☆

ح.

حاجي خليفة Verfasser des von Flügel herausgegebenen bibliographischen Lexicons كشف الظنون عن أسامي الكتب و الفنون, im 11. Jahrh. d. H. = 17. n. Ch. Beurtheilt die älteste arabische Litteratur, S. 4.

حاتم الطائيّ vorislamischer Dichter, berühmt durch seine Freigebigkeit, starb nach Abulf. Ann. Musl. T. I, p. 169, 630 n. Ch., nach Anderen 578. S. ٣١, 33, 66.

حرب بن أميّة vorislamischer Recke, der nach der Sage von den Genien der Wüste getödtet wurde. S. 48.

أبو محمد القاسم بن على الحريرىّ der berühmte Maqâmen-Dichter, geboren 446 und gestorben 516 oder 515 in Basra, ist durch die Arbeiten de Sacy's und Rückert's allgemein bekannt. S. ١٠٠, ١٠١, ١٣٢, ١٣٦; 99, 136, 137, 138, 156, 159, 162, 163, 164, 168, 169, 173.

حسّان بن ثابت mit dem Zunamen أبو الوليد, berühmt als Stammhaupt und Dichter, lebte fast eben so lange vor als nach der Flucht, indem er ein Alter von mehr als 100 Jahren erreicht haben soll. Bei der Flucht Muḥammad's ging er zum Islâm über, nahm aber wegen seiner angebornen Feigheit nie an dem Kampfe gegen die Mekkaner Theil. Seine Poesie, von der wir zahlreiche Proben in v. Hammer's Litt. Gesch. Bd. I, S. 406—18 finden, zeichnet sich durch Einfachheit und Wahrheit aus, womit seine in den S. 115 d. W. angeführten Versen niedergelegte Ansicht über die Poesie vollkommen übereinstimmt. Er starb im Jahre 54 d. H. S. 110, 115. — Auch der S. 174 dem A'šâ zugeschriebene Vers لا يرفع الناس الخ gehört nach v. Hammer, S. 409 zu demselben Lobgedichte über den Stamm Kuraiš, wie die in diesem Werke S. 110 angeführten Verse قوم اذا حاربوا الخ.

حسن بن سهل Nachfolger seines Bruders Faḍl im Vezirate unter dem Chalifen Mâmûn, der Bûrân, die Tochter des Vezirs, zur Gemahlin nahm 210 d. H., war berühmt durch seine Freigebigkeit und Geistesbildung. Das bekannte „le style c'est l'homme" hat er in einer Vermahnung an seine Söhne so ausgedrückt: „Befleissiget euch der Rede, denn in ihr besteht der Vorzug des Menschen vor allen vernunftlosen Thieren, und je mehr ihr der Sprache mächtig seid, desto mehr entsprechet ihr der Menschenwürde" (يا بنيّ تعلّموا النطق فانّ فضل الانسان على سائر البهائم به وكلّما كنتم بالنطق أحذق كنتم بالإنسانيّة أحقّ). Der Schmerz über das

Farazdaq's, der ihm sehr zu Herzen ging. Da ihm nämlich die Kunde von dem Tode seines alten Nebenbuhlers überbracht wurde, antwortete er: „Jetzt weiss ich, dass auch ich nur kurze Zeit übrig habe; denn wir waren unter einem Sterne geboren und das Schicksal des Einen mit dem des Andern eng verflochten; selten stirbt ein Freund oder Feind, ohne dass sein Zeitgenosse ihm bald folgt.“ Seine Ahnung wurde erfüllt, indem er in demselben Jahre 110, gegen 80 Jahre alt, starb. Den Namen جرير „Kameelhalfter“ erhielt er von einem Traumgesichte seiner Mutter; während sie nämlich mit ihm schwanger war, kam es ihr im Traume vor, als ob sie eine Kameelhalfter gebäre, welche die Umstehenden erdrosseln wolle, was die Ausleger auf einen künftigen Dichter deuteten, der durch seine Satire seine Zeitgenossen belästigen würde. Den Zunamen al Chaṭafî bekam er von seinem Grossvater Ḥudaifa, genannt الخَطَفَى, weil er in einem Verse den schnellen Trab eines Kameels الخطفى beschrieben hatte. Die meisten seiner Lobgedichte gehen auf ʿAbd-al-Malik, Walîd, Sulaimân und den Statthalter Ḥaǵǵâǵ (vergl. Proben seiner Poesie in v. Hammer's Litt. Gesch. S. 283—320 und de Sacy's Anth. Grammat. p. 455 sq.) S. ٩٧, ٩٨, 125, 153, 200.

جسّاس بن مرّة vorislamischer Recke, der den Kulaib tödtete (vergl. Freyt. Arabb. provv. I. p. 683 sq.) S. ١٠٤, 142.

جعفر البرمكى war der Vezîr Hârûn ar-Rašîd's, gleich berühmt durch seine seltenen Geistesgaben wie durch das tragische Schicksal seiner ganzen Familie. Er wurde als Opfer der Eifersucht und Willkür des Chalifen in der Nähe von Anbâr hingerichtet und seine Leiche öffentlich in Baǵdâd zur Schau ausgestellt im Jahre d. H. 187=802 n. Ch. (Vergl. Ibn-Challikân, v. Hammer (Sturz der Barmakiden) und Abulfeda Ann. Musl. T. II, p. 81.) S. 105.

جلال الدين القزوينى Verfasser des von uns in diesem Werke mitgetheilten تلخيص المفتاح und des Commentars الإيضاح فى المعانى و البيان, † 739. Die Stadt قزوين, wonach er benannt ist, liegt in ʿIrâq-al-ʿAǵam. S. 8, 189, ١٤٤; er wird als Schriftsteller mit ʿAbd-al-Qâhir Ǵurǵânî zusammengestellt, S. 60. Hat einen persischen Vers übersetzt, S. 118, 182.

أبو نصر اسمعيل بن حماد الجوهرى Verfasser des allgemein bekannten arab. Wörterbuches صحاح اللغة und desswegen auch صاحب الصحاح genannt, war von Geburt ein Türke und starb im Jahre d. H. 393. S. ١٧

erwerben. Er starb in Baṣra über 90 Jahre alt an Apoplexie im Jahre d. H. 255. Vergl. Abulfed. Ann. Musl. T. II, p. 231. S. 7, 117.

جارُ ٱللّٰه „Gottes Schutzgenosse", Beiname des berühmten Philologen Zamachšarî Abu-l-Qâsim Maḥmûd wegen seines längeren Aufenthaltes in Mekka, war geboren in der Stadt Zamachšar in Chuwârezm 467 und starb 538 d. H. in Ǵurǵânijja. Unter seinen zahlreichen Werken, welche die Koranauslegung, Grammatik, Lexicographie, Traditionskunde und Rhetorik umfassen, nennen wir hier nur seinen Commentar الكشّاف, die lexicalischen Arbeiten أساس البلاغة, angeführt in den Scholien, S. ١٤, ١٩, und مقدمة الأدب, herausgegeben von Wetzstein, die grammatischen Arbeiten المفصّل, الانموذج und المفرد و المؤلف; vergl. de Sacy, Anth. Grammat. p. 269 f. Er war Muʿtazilit und fing desswegen seinen Korancommentar الكشاف mit den Worten an: الحمد لله الذى خلق القران; da dieses aber gegen das orthodoxe Dogma von der Ewigkeit des Korans zu stark verstiess, so veränderte er das Wort خَلَقَ in جعل ungefähr dasselbe auf eine dunklere Weise ausdrückend; bis endlich von den bessermachenden orthodoxen Abschreibern die S. 144 angeführte Lesart أنزل eingeführt wurde. Vergl. Abulfed. Ann. Musl. T. III, p. 489. (Ueber sein Leben vergl. Ibn-Challikân.) S. 144.

عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجانى berühmter Philolog und Rhetoriker, ist Verfasser des rhetorischen Werkes دلائل الإعجاز, das zur Auszeichnung auch الكتاب genannt wird, und der أسرار البلاغة. Er ist gestorben im J. d. H. 471 oder 174 (vergl. de Sacy, Anth. Gramm. p. 233, 381.) S. 8, 61, 85.

أبو حَزْرَة جرير Sohn ʿAṭijja's mit dem Zunamen al-Chaṭafî aus dem Stamme Tamîm, bildet mit Farazdaq († 110) und al-Achtal das Dichterkleeblatt des omajjadischen Chalifates, so wie Abû-Tammâm, Baššâr b. Burd und Abû-Nuwâs das unter den ersten ʿAbbâsiden. Er zeichnete sich besonders durch seine scharfe Satire aus, obgleich er auch in den drei anderen Dichtarten: dem Selbstlob (الفخر), als dessen Muster der S. 200 angeführte Vers اذا غَضِبَتْ الخ dient (vergl. Ibn-Challikân ed. de Slane p. 10), dem panegyrischen (المديح) und dem erotischen Gedichte, den ersten Rang behauptete; unter den vorislamischen Dichtern stand er al-Aʿšâ am nächsten, wie Farazdaq dem Zuhair und Achṭal dem Nâbiǵa aḏ-Ḍubjânî am ähnlichsten war. — Sein vierzigjähriger Wettstreit in der Dichtkunst mit Farazdaq endete erst mit dem Tode

أبو القاسم علىّ بن محمّد التنوخى aus dem Stamme Tanûch, hielt sich eine Zeit bei dem Hamdâniden Saif-ad-daula auf, dem er wie Mutanabbî Lobgedichte widmete; nachher ging er nach Bagdâd zurück, wo er Freund und Trinkgenosse Muhallabî's († 325), des Vezîrs des buidischen Sultans Mu'izz-ad-daula, wurde. Weil er eine Reihe von Jahren Qâḍî in Baṣra und Ahwâz war, wird er gewöhnlich al-Qâḍî at-Tanûchî genannt, und starb als solcher in Baṣra 64 Jahre alt im Jahre 342, nachdem er sich durch seine mannigfache, wissenschaftliche Bildung einen grossen Namen erworben hatte. Er hat wie sein Sohn einen Diwan hinterlassen und in seinen Gedichten besonders Ibn-Duraid nachgeahmt. S. 21, 59.

أبو الحسن على بن محمّد التهامى ein durch seine Frömmigkeit bekannter Dichter, التهامى nach seinem Stammlande تِهامة, welches Wort von Mekka und dem Gebirgslande zwischen Ḥiǵâz und Jemen gebraucht wird, wurde auf einer Reise nach Aegypten in Kâhira gefangen und heimlich getödtet im Jahre d. H. 416. Mehrere seiner Verse werden von Ibn-Challikân ed. de Slane p. ٤٩٨ erwähnt, unter denen auch der in unserem Werke S. 177 angeführte mitgetheilt wird, der einer Elegie über den Tod seines Sohnes entnommen ist und dem folgende beide Verse vorangehen, eine Klage über die Welt enthaltend:

✲ طُبِعَتْ على كدر وأنت تريدها — صفوا من الاقذاء و الأَكْدارِ ✲

✲ ومُكَلِّفُ الأيامِ ضِدَّ طِباعِها — مُتَطَلِّبٌ فى الماء جذوةَ نارِ ✲

وإذا رجوت الخ

ث

أبو منصور عبد الملك الثعالبى Verfasser des bekannten biographischen Werkes يتيمة الدهر „die Edelperle der Zeit“ und selbst ein vorzüglicher Dichter, ist geboren im Jahre d. H. 350 in Naisâbûr und starb 429. Der Zuname الثعالبى kommt her von ثعالب „Füchse“, weil er als Kürschner Fuchsfelle verarbeitete. S. 163.

ج

الجاحظ „der mit den hervorstehenden Augen“ ist der Zuname des berühmten metaphysischen Schriftstellers Abû-Oṯmân 'Amr, nach dem eine Secte der Mu'taziliten Ǵâhiẓijja heisst. Unter seinen Werken hat ihm vor allen eine Naturgeschichte der Thiere كتاب الحيوان und das umfangreiche rhetorische Werk البيان والتبيين den grossten Ruhm

genannt, weil er eine Art Ohrgehänge trug. Wegen Frivolität in seiner Satire wurde er der Ketzerei oder des Magismus angeklagt, hauptsächlich wegen des Verses:

☆ الأرض مظلمة و النار مشرقة　　و النار معبودة مذ كانت النار ☆

„Die Erde ist dunkel und das Feuer hell, auch wird das Feuer angebetet seitdem es geschaffen wurde". Auf Befehl des Chalifen al-Mahdî ward er in der Nähe von Baṣra mit 70 Peitschenhieben bestraft und in einen Sumpf geworfen, woraus sein Leichnam nach Baṣra gebracht und dort begraben wurde im Jahre d. H. 168. Als der wahrscheinliche Grund seiner Bestrafung wird der angegeben, dass er Ṣâliḥ b. Dâûd durch seine Satire beleidigt hatte, dessen Bruder, der Vezîr Ja'qûb, dann ein paar Schmähverse von ihm über al-Mahdî diesem mittheilte, worauf die erwähnte Strafe über ihn verhängt wurde. (Vergl. v. Hammer's Litt. Gesch. Bd. III, S. 512 — 528. Abulf. Annal. Musl. T. II, p. 51. Ibn-Challikân). S. 22, 27, 64, 69, 122, 150; ١٣, ١٩, ٥٣, ٩٥

أبو عبد الله محمد البوصيرى nach dem Stammorte seiner Familie Abûṣîr, einem Städtchen in Ṣa'îd, bisweilen auch Dalṣî nach dem Geburtsorte seiner Mutter ebenfalls in Ṣa'îd, oder indem beide Namen zusammengeschmolzen werden, Dalṣîrî genannt, war geboren 608 und starb 696 oder 697 in Aegypten. Er ist berühmt durch das mystische, nach dem Muster der bekannten Qaṣîde Ka'b b. Zuhair's بانت سعاد verfasste Lobgedicht auf den Propheten, al-Burda, das v. Rosenzweig durch seine Ausgabe und Uebersetzung, Wien 1824, dem Occidente bekannt gemacht hat. S. 12, 143.

البيضاوى Verfasser des von Fleischer herausgegebenen Commentars zum Koran, ist so benannt nach seinem Geburtsorte Baiḍâ in Fâris, während sein eigentlicher Name Nâṣir-ad-dîn 'Abdallâh war, † 685 S. 50, 57, 186.

ت

التفتازانى Zuname von Sa'd-ad-dîn Mas'ûd b. 'Omar († 792), der die beiden Commentare المطوّل und المختصر zu Qazwînî's تلخيص المفتاح geschrieben hat. S. 8.

أبو منصور التميمى šâfi'itischer Imâm und Verfasser mehrerer grammatischer und poetischer Werke. S. ١٣٧, 202.

längere Zeit in Ḥaleb, dessen Herrschern er seine Lobgedichte widmete. Die Frage, ob er oder Abû-Tammâm der grösste Dichter seiner Zeit war, hat er selbst so erledigt: „Das Beste in der Poesie Abû-Tammâm's ist vorzüglicher als Aehnliches in der meinigen, und das Schlechteste in meiner Poesie ist besser als Aehnliches in der seinigen". Seine Gedichte sind von Abû-Bakr aṣ-Ṣûlî alphabetisch, und später von ʿAlî b. Ḥamza nach dem Inhalte geordnet und herausgegeben worden; auch ist seine Ḥamâsa, eine ähnliche Arbeit wie die Abû-Tammâm's, allgemein bekannt. Er starb gegen 80 Jahre alt im Jahre d. H. 284, 85 oder 83 in Syrien. (Vergl. Freytagii Selecta ex historia Halebi, und Ibn-Challikân.) S. 26, 33, 100, 102, 103. 107, 126, 151, 153, 162: ٩٧, ٩٧.

بدر الدين ابو عبد الله محمّد بن مالك Rhetoriker und Verfasser des Werkes المصباح. S. 189. — Nach Casiri T. I, p. 58, war er ein Sohn des berühmten Grammatikers Ibn-Mâlik und lebte in Granada im siebenten Jahrhundert d. H. († 686).

بُرهان الدين حَنْدَرة der Lehrer Kâfiagî's, welcher der Lehrer Sujûṭî's war, also etwa im neunten Jahrhundert d. H. S. ٤٩, 52.

أبو الفتح البُستى so genannt nach der Stadt بُسْت in Kâbul zwischen Herât und Ġazna, ist ein sehr bekannter Dichter, der besonders die Anwendung der Paronomasie in seiner Poesie liebte. Er starb im Jahre d. H. 400 oder 401 in Buchârâ. Die königl. Bibliothek zu Kopenhagen besitzt sein durch Baillie in The 5 books upon Arab. Grammar herausgegebenes Gedicht handschriftlich. S. Catal., Nr. CCXLII, 7. S. 104, 155, 156.

بِسْطامُ بن قيس Häuptling des Stammes Śaibân und nach seiner Tochter أبو الصَّهْباء genannt; wurde am Schlachttage نَقَا الحَسَن getödtet; über seinen Tod ist in Ḥam. p. ٤٥٧ ein Gedicht zu lesen. Vergl. v. Hammer's Litt. Gesch. Bd. III, S. 839, wo der Ausdruck Vers 2, وندعو أبا الصهباء falsch mit: „und riefen Gäste", übersetzt ist. Vergl. Ćaussin, T. II, p. 598. Anspielung auf den Namen seiner Tochter الصَّهْباء S. 161.

أبو مُعاد بَشّار بن بُرْد einer der berühmtesten Dichter im Anfange des ʿabbâsidischen Chalifates und Zeitgenosse Abu-l-ʿAtâhia's, stammte aus einem persischen Geschlechte in Ṭochâristân, und war in Sclaverei zu Baṣra geboren, wurde aber von einem Weibe des Stammes ʿOqail freigesprochen und zu diesem Stamme gerechnet. Er war fast blind geboren und erhielt den Zunamen الضرير der Blinde; auch wurde er al-Muraʿaṯ

Jahr 6 oder 7 d. H. Sein Leben und das angeführte Gedicht sind durch de Sacy Chr. Arab. T. II allgemein bekannt. Vergl. v. Hammer's Litt. Gesch. Bd. I, S. 360—376. S. 119, 160, 174; auch der S. 113 angeführte Vers يا خيرَ مَنْ يركب المطى الخ gehört nach v. Hammer, S. 366, dem A'šâ.

الأَفْوَه الأَوْدى nach Ibn-Qutaiba صلاة بن عمرو vom Stamme مَذْحِج, war Häuptling und Dichter unter den Arabern zur Zeit des Heidenthums. Vergl. v. Hammer's Litt. Gesch. Bd. I, S. 105, wo mehrere Proben seiner Poesie gegeben sind. S. 99, 200.

اِمْرُؤُ القَيْس Imru-l-Qais b. Ḥogr, der berühmte Mu'allaqa-Dichter, von dem der Ausspruch des Propheten gilt: „der grösste unter den Dichtern und ihr Führer zur Hölle", أشعر الشعراء وقائدهم إلى النار. Da sein Leben durch die Ausgabe seines Diwans von de Slane und die Uebersetzung von Rückert bekannt genug ist, so erlauben wir uns hier nur ein paar Bemerkungen aus dem معاهد التنصيص hinzuzufügen. Der Name bedeutet: „Mann der Widerwärtigkeit"; nach Anderen ist قيس ein Götzenname, wesswegen Aṣma'î ihn stets امرؤ الله statt امرؤ القيس nennt. Von seinem Dichterwerthe und seiner Originalität heisst es in jenem Werke: وهو أوّل مَن لطّف المعانى ومَنْ استوقف على الطلول وشبّه النساء بالظباء والمها والبيض وشبّه الخيل بالعقبان والعصىّ وفرّق بين النسيب وما سواه من القصيد وأجاد الاستعارة والتشبيه الخ. S. 15, 21, 26, 29, 65, 113, 134, 154. 163, 174, 194, 203.

ب

ابو عُبادة الوليد البُحْتُرى jüngerer Zeitgenosse Abû-Tammâm's und im Dichterruhme sein Nebenbuhler, ist geboren in der Nähe von Ḥaleb in der Stadt Manbiǵ, nach Anderen in Zardafna, im Anfange des dritten Jahrhundertes, 203—206 d. H., und ging von dort nach 'Irâq, wo er als Lobdichter der Chalifen und Grossen lebte. Der erste Chalife, unter dem er auftrat, war Mutawakkil. Seine Dichterbahn öffnete ihm Abû-Tammâm, der ihm, nachdem er ein Gedicht vorgelesen hatte, als den grössten der damals lebenden Dichter anerkannte und ihm durch seine Empfehlung von den Vornehmen Syriens ein Geschenk von 4000 Dirhem verschaffte, wodurch er aus seiner damaligen Armuth erlöst wurde. Er lebte dann

أحمد ابن يوسف الاندلسى Rhetoriker, der einen Commentar zu der Badî'ijja Ibn-Ǵâbir's geschrieben hat, † 779 d. H. S. ١٢٢, 186.

أحمد بن محمد الارجانى mit dem Zunamen ناصح الدين, geboren 460 d. H., gestorben 544 in der Stadt Tuster, verwaltete das Amt eines Qâḍî in Tuster und 'Askar Mukram, zwei Städten in Chûzistân. Er war gebildet in der niẓâmischen Hochschule zu Ispahân und fing an zu dichten unter dem Selǵûqischen Vezîre Niẓâm-al-mulk († 485). Als Dichter erwarb er sich einen grossen Ruhm, obgleich nur ein kleiner Theil seiner Gedichte bekannt geworden ist, wovon sich eine Sammlung auf der königl. Bibliothek zu Kopenhagen Nr. CCLXV befindet. Seine Geburtsstadt Arraǵân, von der er den Namen Arraǵânî erhielt, liegt in Chûzistân; bisweilen findet man die verkürzte Aussprache Arǵân. (Vergl. Abulfed. Géographie publ. par Reinaud et de Slane, und Ibn Challik.) S. 114, 162, 164, 170.

إسحاق بن إبرهيم الموصلى bekannt unter dem Namen ابن النديم Sohn des vertrauten Gesellschafters, war, wie sein Vater unter Hârûn ar-Rašîd, Vertrauter der Chalifen Mâmûn und Mu'taṣim und ihr Hofsänger. Auch zeichnete er sich als Philolog, Literaturhistoriker und Dialektiker aus. Er war geboren in demselben Jahre wie Šâfi'i, d. i. 150 d. H., und starb, nachdem er die zwei letzten Jahre seines Lebens blind gewesen war, 235. Die Lebensbeschreibung seines Vaters († 188) ist sehr ausführlich gegeben in v. Hammer's Litt. Gesch. Bd. III, S. 769. Vergl. Abulfed. Annal. Musl. T. II, p. 189. S. 144.

الأشتر النخعى ein unter Mu'âwia, dem ersten Omajjaden, lebender Dichter, von dem wir in der Ḥamâsa p. ٩٧ ein Gedicht lesen. Vergl. v. Hammer's Litt. Gesch. Bd. II, S. 448. S. 188.

أشجع السلمى Lobredner Hârûn ar-Rašîd's und der Barmakiden, war Zeitgenosse von Baššâr, Abû-Nuwâs und Abu-l-'Atâhia. Von seinen Gedichten sind in der Ḥamâsa zwei angeführt. Vergl. Rückert's Ḥamâsa Nr. 274, 311. S. ٩٧, 199, 203.

أبو زياد الأعرابى ein in der Ḥamâsa vorkommender Naturdichter aus dem ersten Jahrhundert d. H., von dem zwei Verse angeführt sind. Vergl. v. Hammer's Litt. Gesch. Bd. II, S. 64, und Bd. III, S. 844. S. ٩٧, 199.

الأعشى Zeitgenosse der Mu'allaqât-Dichter und berühmt durch ein Gedicht, das von Einigen unter die Mu'allaqât aufgenommen wird, starb im

Ajjûbiden al-Malik aṣ-Ṣâliḥ Naǵm-ad-dîn, der ihn in den Jahren 637—643 die Schatzkammer in Aegypten verwalten liess, wonach er die Stelle des Vezirs in Damaskus einnahm. Nachdem er mehrere Feldzüge gegen die Franken, die Damiette 647 erobert hatten, mitgemacht hatte, kehrte er beim Tode des Malik aṣ-Ṣâliḥ 647 nach Aegypten zurück, wo er im Jahre 649 starb. Er war ein Zeitgenosse und vertrauter Freund des Ibn-Challikân, der ziemlich ausführlich sein Leben beschrieben hat. S. 132. — Auch die beiden Verse S. 139 اذا الوهم الخ werden mit einer kleinen Veränderung ihm zugeschrieben, indem statt des ersten Hemistichs: إذا الوهم أبْدا لى لماها وثغرها das entsprechende: إذا ما سقانى ريقه وهو باسم gelesen wird.

أبو العبّاس عبد الله ابن المعتز ein Sohn des 13. ʿabbâsidischen Chalifen Muʿtazz, gleich ausgezeichnet durch seine seltenen Geistesgaben wie durch sein unglückliches Schicksal, wurde durch eine Partei unter dem 18. ʿabbâsidischen Chalifen Muqtadir zum Chalifat berufen, das er unter der Bedingung, kein Blutvergiessen dadurch zu verursachen, annahm. Als Chalife erhielt er den Beinamen al-Murtaḍî billâh; da aber seine Partei in wenigen Tagen aufgelöst war, wurde er gefangen genommen und in demselben Jahre 296, 50 Jahre alt, getödtet. Er hat zuerst die verschiedenen Schönheitskategorien der arabischen Dichtkunst in dem Werke كتاب البديع dargestellt und ausserdem einen Diwan hinterlassen, von dem die königl. Bibliothek zu Kopenhagen eine ausgezeichnete Handschrift besitzt. (Vergl. Weil, Gesch. der Chalif. Bd. II, S. 539 folg. und Anh. Bd. II, S. 3.) S. 5, 23, 24, 36, 65, 99, 182.

ابْن مقاتل الضرير ein, wie es scheint, unbedeutender Dichter, von dem wir nur das S. ١٠٥ angeführte Hemistich in d. W. angeführt finden.

مُحمد الدين ابْن مُكانس ein afrikanischer Dichter, der sich einen bedeutenden Namen erworben hat und im Jahre d. H. 864 gestorben ist. In afrikanischen Anthologien findet man seine Gedichte öfters, vergl. Casiri T. I, p. 89, und Nicoll, Cat. Bibl. Bodlej., p. 549. — S. 133 finden wir einen Vers von ihm.

عبد اللطيف بن عبد العزيز ابْن الملك hat einen Commentar zu der Traditionssammlung von Ḥusain b. Muḥammad aṣ-Ṣaǵânî verfasst. S. 159 Anm.

أبو نصر عبد العزيز ابْن نباتة Zeitgenosse des Ibn-al-ʿAmîd und Mutanabbî's, war geboren im Jahre d. H. 327 und starb 405 in Baǵdâd; er war ein ziemlich berühmter Dichter, der besonders Lobgedichte verfasst hat. S. 106, 172.

أبو الفضل آبن العميد war Vezir des buidischen Sultans Rukn-ad-daula von d. J. 328 an, und machte sich durch seine philosophischen und astronomischen Kenntnisse so berühmt, dass er der zweite Ǵâḥiẓ genannt wurde. Unter seinen Schülern wird der oben erwähnte Ibn-ʿAbbâd genannt, und Mutanabbî hat ihm mehrere Gedichte gewidmet. Ueber seinen Werth als Dichter sagt Ṯaʿâlibî: يضرب به المثل فى البلاغة وحسن الترسّل وجزالة الألفاظ وسلاستها مع براعة المعانى ونفاستها Auch durch seine schöne Handschrift hat er sich einen Namen erworben, so dass man von ihm sagt: بُدِئَت الكتابة (od. فُتِحت الرسائل) بعبد الحميد وخُتِمت بابن العميد die Schreibekunst wurde begonnen durch ʿAbd-al-Ḥamîd († 132), beschlossen durch Ibn-al-ʿAmîd. — Er starb im Jahre 360, und hatte seinen Sohn Abu-l-Fatḥ, ذو الكفايتين genannt, zum Nachfolger im Vezirate, der von Muajjad-ad-daula, dem Sohne des Rukn-ad-daula, ins Gefängniss geworfen und auf grausame Weise getödtet wurde. Den Untergang der Familie hat ein Dichter mit dem der Barmakiden in den beiden Versen verglichen:

☆ آل العميد وآل برمك ما لكم　　قلّ المُعِينُ لكم و ذلّ الناصر ☆

☆ كان الزمان محبّكم فبدا له　　إنّ الزمان هو المحبّ الغادر ☆

(Vergl. Ibn-Challikân.) S. 32, 82.

أبن قُتَيْبة berühmt als Grammatiker und Lexicograph, war geboren in Baġdâd 213 und starb 270 oder 271, nach Anderen 296. Unter seinen Werken gehören كتاب المعارف (herausg. v. Wüstenfeld) von geschichtlichem, und أدب الكاتب von propädeutischem und philologischem Inhalte zu den bekanntesten. S. 7. (Vergl. Abulf. Annal. Musl. T. II, p. 722.)

أبن مُرْشِد الحنفى Verfasser eines Commentars zum Lehrgedichte Sujûṭî's عقود الجمان, starb in Mekka 1037. Unter seinen andern Werken nennt er selbst ein Lehrgedicht über die Formenlehre: منظومة فى علم التصريف und ein ähnliches über die Astronomie: المنظومة الفلكية; ebenso einen Commentar über eine metrische Arbeit: شرح على الكافى فى العروض والقوافى und ein astronomisches Werk: براعة الاستهلال (vergl. Ḥ. Ch.). S. 10, 47, 60.

أبو الحسين ابن مطروح mit dem Zunamen جمال الدين, geboren 592 in dem Städtchen Usjûṭ oder Sujûṭ in Ober-Aegypten, war im Dienste des

Ibn-Challikân unseren أبو الحسن nur dem Namen nach kennt und die Verwandtschaft beider Dichter nicht zu bestätigen wagt. Den Namen طباطبا hat er als Familiennamen nach einem seiner Vorfahren erhalten, der den Buchstaben ق nicht aussprechen konnte, dafür aber ط gebrauchte, und desswegen, indem er seinem Sclaven befehlen wollte, ihm den Obermantel zu bringen, طبا طبا statt قبا قبا rief. Er soll ein nicht unberühmter Dichter gewesen, in Ispahân geboren und daselbst 322 gestorben sein. Wir fügen hier den Text unserer Handschrift hinzu: وهو شاعر مُفْلِق و عالم محقّق مولده باصبهان وبها مات سنة ٣٢٢ وله عقب كثير باصبهان فيهم علماء وأدباء و مشاهير وكان مذكورا بالفطنة والذكاء وصفاء القريحة و صحّة الذهن وجودته وله من المصنّفات كتاب عيار الشعر وكتاب العروض لم يسبق إلى مثله ومن شعره قصيدة تسعة وثلاثون بيتا ليس فيها راء ولا كاف أوّلها

☆ يا سيّدا دانت له السادات　　وتتابعت فى فعله الحسنات ☆

S. 32, 82. (Vergl. Abulfed. Ann. Musl. T. III, p. 72, wo als das Todesjahr des Abu-l-Qâsim 418 d. H. angegeben ist.)

ابن عبّاد, dessen voller Name: الصاحب أبو القسم إسمعيل بن أبى الحسن عبّاد ابن العباس بن عبّاد, bekannt unter dem Namen الصاحب ابن عبّاد, war Vezîr der buidischen Fürsten Muajjad-ad-daula (†373) und Fachr-ad-daula (†387), berühmt wegen seiner Freigebigkeit, Gelehrsamkeit und seines hohen Geistes. Er hatte Unterricht von dem berühmten Grammatiker Ibn-Fâris erhalten, und pflegte vertrauten Umgang mit dem ausgezeichneten Dichter Ibn-al-ʿAmîd, wesswegen er als Vezîr den Zunamen الصاحب erhielt, vergl. Chr. Ar. par de Sacy, T. II, p. 59. Unter seinen Werken ist ein lexicalisches المحيط in 7 Bänden und ein Werk über die Poesie Mutanabbî's الكشف عن مساوى شعر المتنبّى besonders bekannt; auch als Dichter hat er sich einen Namen erworben. Er war geboren 326 und starb in Rai 385, zwei Jahre vor dem Sultane Fachr-ad-daula, der seinem Leichenbegängnisse selbst beiwohnte, wesswegen man von ihm sagte, dass Niemand nach seinem Tode ein ähnliches Glück wie im Leben genossen habe, ausgenommen Ibn-ʿAbbâd. S. ١٠١, 137. (Vergl. Abulfed. Annal. Musl. T. II, p. 586.)

ابن العلقمى folgte im Vezirate dem ابن الفرات unter dem letzten Chalifen Mustaʿṣim. S. 132.

ابن حيّوس Abu-l-Fitjân Ibn-Ḥaijûs, von einem fürstlichen Geschlechte abstammend, wesswegen er sich Emîr nannte, gehörte zu den berühmtesten in Syrien lebenden Dichtern, wo er sich den Mirdâsiden in Ḥaleb anschloss und hier seit dem Jahre 464 feste Wohnung nahm. Er ist geboren in Damaskus 394 und starb in Ḥaleb 473. (Vergl. Ibn-Challikân.) S. 108, 135.

ابن دُرَيْد einer der berühmtesten Männer seiner Zeit als Lexicograph, Grammatiker und Dichter, so dass er sich den Ruhm erwarb, der Gelehrteste unter den Dichtern und der grösste Dichter unter den Gelehrten zu sein, ist zu Baṣra 223 geboren. Nachdem er sich längere Zeit in ʿOmân und Fâris aufgehalten hatte, wo er sein berühmtes Lobgedicht, المقصورة genannt, verfasste, kam er nach Bag̊dâd, wo er von dem Chalifen Muqtadir einen monatlichen Gehalt von 50 Dinaren erhielt. Er starb in einem hohen Alter im Jahre d. H. 321. (Vergl. Ibn-Challikân und das Gedicht Maqṣûra ed. Boysen, p. 25 sq.) S. ١٧, 129, 131, 196.

ابن رَشيق Abû-ʿAlî Ḥasan, hat sich im Westen als Dichter und Lexicograph einen Namen erworben; er ist in Misîla an der nordafrikanischen Küste geboren, von wo aus er im Jahre 406 seiner wissenschaftlichen Ausbildung wegen nach Qairawân ging. Bei der Einnahme dieser Stadt durch die Araber flüchtete er nach Sicilien, wo er im Jahre 456 oder 463 gestorben ist. Unter seinen Werken wird das rhetorische العُمْدة في معرفة صناعة الشعر und das lexicalische الأنموذج في اللغة genannt. (Vergl. Ibn-Challikân.) S. 6, 101, 175.

ابن الرومىّ Abu-l-Ḥasan ʿAlî, ein berühmter Dichter, der sich besonders in der Satire auszeichnete, war geboren in Bag̊dâd 221 und starb im Jahre d. H. 283 oder 284 in Folge einer Vergiftung, die der Vezîr des Chalifen Muʿtaḍid, Abu-l-Ḥusain Qâsim, aus Furcht vor seiner Satire angestiftet hatte. (Vergl. Ibn-Challikân.) S. ١٠١, 24, 137, 171, 173.

ابن طباطبا, der Name und das Geschlecht dieses Dichters wird in der Handschrift معاهد التنصيص الى شواهد التلخيص so angegeben: أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن احمد بن ابراهيم طباطبا بن اسماعيل بن ابراهيم ابن الحسن بن الحسين بن على بن أبى طالب, wonach er ein Sohn des von Ibn-Challikân erwähnten ابو القاسم أحمد zu sein scheint, obgleich

Er starb in Baǵdâd 195, nach Anderen 196 oder 198 d. H.; seine Lebensbeschreibung ist ausführlich mit Proben seiner Gedichte in v. Hammer's Litt. Gesch., Bd. III, S. 579 f. gegeben. S. ٩٨, ١٠٨, 114, 123 129, 146.

أبو اليمن الكندى S. 172.

زكىّ الدين ابن أبى الأصبع ein durch das rhetorische Werk تحرير التحبير bekannter Rhetoriker, † 654 d. H. S. 139, 185. Die beiden S. 139 angeführten Verse werden von Ibn-Challikân dem Ibn-Maṭrûḥ zugeschrieben.

ابن الأثير mit den Zunamen أبو السّعادات مجد الدين, geboren in der Nähe von Moṣul 544 d. H., war einer der berühmtesten Gelehrten zur Zeit der Atabeken ʿIzz-ad-dîn Masʿûd und Arslân Śâh, und hinterliess bei seinem Tode (im J. 606 d. H.) mehrere Werke über die Grammatik, Traditionskunde (جامع الأصول فى أحاديث الرسول) und Dogmatik, wie das Werk über die śafiʿitische Lehre: كتاب الشافى فى شرح مسند الامام الشافعى; auch hat er einen Commentar zum Koran nach Ṯaʿâlibî und Zamachśarî geschrieben. S. ١٠٧

عبد الصّمد ابن بابك bekannt unter dem Namen ابن بابك, hat Lobgedichte auf den buidischen Fürsten ʿAḍad-ad-daula und den Vezîr Ibn-ʿAbbâd geschrieben. Ibn-Challikân erwähnt von ihm eine Sammlung von Gedichten in drei Bänden. Er starb in Baǵdâd 410 d. H. S. 49.

ابن جابر الأعمى † 780 d. H. hat eine Badîʿijja verfasst, die Aḥmad b. Jûsuf aus Andalusien † 779 d. H. commentirt hat. S. 186.

ابن حجّة الحموى † 837 d. H., hat eine Badîʿijja nach dem Muster des Gedichtes Burda von Bûṣîri geschrieben und durch einen Commentar, genannt تقديم أبى بكر, erläutert. S. 12, 176.

ابن حجّاج ein eben sowohl durch seine Ausgelassenheit und Frivolität als durch seine Originalität bekannter Dichter, ist besonders durch seine Lobgedichte berühmt geworden und wird auf gleiche Stufe mit Imru-l-Qais gestellt, indem kein zwischen beiden lebender Dichter ihnen nahe kommt. Er starb im J. d. H. 391 in der Nähe von Baǵdâd. Auf der königl. Bibliothek in Kopenhagen besitzen wir eine Sammlung seiner Gedichte, Nr. CCLX des Catalogs, genannt: تلطيف المزاج من شعر ابن الحجاج S. 127, 194.

ابن المشرج Statthalter in Chorâsân, Fâris und Kirmân in dem ersten Jahrhunderte d. H., berühmt durch seine Freigebigkeit, die der Dichter Ziâd-al-Aʿǵam besungen hat. S. ٤٥, 42.

alt, im Jahre d. H. 518 oder 512. Vergl. Abulfed. Ann. Musl. T. III, p. 395. — S. ١٠٦, 143.

أبو النجم, dessen voller Name ist: الفضل بن قُدامة بن عُبَيْد الله العجلى, Zeitgenosse Farazdaq's und Ru'ba's, war ein bei dem omajjadischen Chalifen Hiŝâm b. ʿAbd-al-Malik sehr beliebter Dichter, und zeichnete sich besonders durch seine in dem Versmasse رجز geschriebenen Dichtungen aus. Er starb gegen das Ende der omajjadischen Herrschaft. Vergl. v. Hammer's Litt. Gesch. Bd. II, S. 562. — S. 16, 46.

أبو نُواس Abû-ʿAlî Ḥasan b. Hânî, bekannt unter dem Namen أبو نواس (Lockenvater), weil ihm zwei Locken auf die Schulter herunterhingen, war geboren in Baṣra im Jahre 136 oder 145 d. H. in einer geringen und armen Familie, wurde, da er in seiner Kindheit seltene Geistesgaben verrieth, in Kûfa und Baġdâd auf Kosten eines angesehenen Mannes, Wâliba Abû-Usâma, ausgebildet und erregte ein ähnliches Aufsehen wie Abû-Tammâm und Buḥturî. Er besass eine grosse Gelehrsamkeit, obgleich er nach seinem Tode fast keine Bücher hinterliess, und seine Gedichte enthalten die verschiedensten Arten von Poesie; sie sind öfters gesammelt, vorzüglich von Abû-Bakr aṣ-Ṣûlî und ʿAlî b. Ḥamza. Auf seinen Reisen kam er nach Aegypten, wo er mehrere Gedichte dem Obersteuereinnehmer Chaṣîb b. ʿAbd-al-Ḥamîd widmete, unter denen dasjenige, dessen Schlussvers wir in unserem Texte S. ١٠٨ citirt finden, vor allen bekannt geworden ist*). Das Gedicht ist in Bruchstücken bei Ibn-Challikân ed. de Slane p. ٦١ und ٦٢ zu finden. Als ein Beispiel der Schmeichelei, welche die Dichter seiner Zeit sich erlaubten, führen wir den Vers desselben Gedichtes an:

☆ إذا لم تَزُرْ أَرْضَ الخصيب رِكابُنا   فأَىَّ فتًى بعد الخصيب تزورُ ☆

Da der Chalife im Zorne darüber, dass er seinen Beamten auf solche Weise gelobt hatte, ihn fragte, wie er dann ihn selbst loben würde, recitirte Abû-Nuwâs nach einigen Bedenken die beiden Verse:

☆ إذا نحن أَثْنَيْنا عليك بصالحٍ   فأَنْتَ كما نثنى وفَوْقَ الذى نُثْنى ☆
☆ وإنْ جرتِ الأَلْفاظُ منّا بمدحةٍ   لغيرك إنسانا فأَنْت الّذى نَعْنى ☆

---

*) Die beiden Verse sind wahrscheinlich durch einen Irrthum in der Litt. Gesch. Bd. III, S. 752, dem Abû-Tammâm zugeschrieben.

von Gedichten, die er selbst commentirt und unter dem Namen ضَوْءُ السقط herausgegeben hat; ausserdem hat er Commentare zu Abû-Tammâm, al-Buḥturî und Mutanabbî geschrieben. Seit seinem dritten Jahre hatte er durch Pocken das Gesicht verloren, indem das eine Auge hervorstand und das andere sehr tief lag, wesswegen er zu sagen pflegte: أنا أحمد الله تع على العمى كما يحمده غيرى على البصر „Ich lobe Gott den Höchsten wegen der Blindheit, wie Andere ihn loben wegen des Gesichtes.“ Schon seit seinem 11. oder 12. Jahre dichtete er und kam nach Bagdâd, welche Stadt er jedoch bald wieder verliess, um nach seiner Vaterstadt zurückzukehren, wo er sich abgesondert von Allem der Poesie und Philosophie allein widmete; er wurde desswegen رهين المحبسين genannt. Nach seiner philosophischen Ueberzeugung, worin er sich von dem Muhammedanismus entfernte, genoss er nie Fleisch und kleidete sich in Baumwolle, auch sah er das Erzeugen von Kindern als eine Sünde an, wesswegen er sich selbst die Grabschrift setzen liess:

☆ هذا جناه أبي عليّ   وما جنيتُ على أحد ☆

Sein Grab wurde nicht lange nach seinem Tode vergessen. Siehe de Sacy, Chr. Ar. T. III, p. 89, Abulf. Annal. Musl. Tom. III, p. 162 sqq. u. Rieu de Abul-Alæ vita et carminibus. Bonnæ, 1843. — S. 107, 128, 157, 163.

أبو الفتح البُسْتى S. البُسْتى.

أبو الفَرَج الساوى ein, wie es scheint, berühmter Dichter unter dem buidischen Fürsten Fachr-ad-daula in dem vierten Jahrhundert d. H. s. ١٠٦, 109, 144. Zu den an der letzten Stelle angeführten Versen s. Ǵâmî's Frühlingsgarten, übersetzt von Freih. v. Schlechta-Wssehrd, S. ٩٣, dem zufolge der König von Herât diese Verse in einem Briefe an den Dichter Enweri als eine Warnung anwendete.

أبو القَيْس بن الأَسْلَت von dem Stamme Aus, gehörte zu den Dichtern des Heidenthums, obgleich er noch unter dem Chalifate ʿOmar's lebte, unter welchem sein Sohn ʿOqba zum Islam überging. Im Dichterruhme wetteiferte er mit al-Aʿšâ, Ibn-Zubair, Imru-l-Qais u. a. Vergl. v. Hammer's Litt. Gesch. Bd. I, S. 230 ff. — S. 22.

أبو محمد الخازن oder ابن الخازن wahrscheinlich der unter dem Namen ابن الخازن bekannte Dichter, dessen vollständiger Name ابو الفضل أحمد بن محمد ist, berühmt durch seine schöne Handschrift; er sammelte auch die Gedichte seines Vaters und gab sie in einem Diwane heraus, der ziemlich bekannt geworden ist. Er starb in seiner Geburtsstadt Bagdâd, 47 Jahr

أبو دُلامة زَنْد بن الجَوْن ein habessinischer Neger und Günstling der Chalifen Abû-Ǵa'far Manṣûr und seines Nachfolgers al-Mahdî, ist ebenso durch seine Frivolität als durch sein Dichtertalent bekannt geworden. Die Freigebigkeit Manṣûr's gegen ihn wird mit den Worten beschrieben: ولم يصل الى أحد من الشعراء ما وصل الى ابى دلامة من المنصور خاصّة Er starb im J. d. H. 161, nach Anderen erst im Anfange des Chalifates Hârûn ar-Rašîd's. Vergl. v. Hammer's Litt. Gesch. Bd. III., S. 458—69, wo sein Name wie bei Ḥâǵî Ch. زيد statt زند geschrieben ist.

أبو ذويب خُوَيْلِد الهذلى ein sehr angesehener Dichter aus dem Stamme Huḏail, lebte sowohl vor dem Islam als noch unter dem Chalifate 'Oṯmân's. Der S. 3, 9 und ٣٩ d. W. angeführte Vers ist aus einer Elegie über seine von der Pest in einem Jahre dahingerafften fünf Söhne genommen. Er starb unter 'Oṯmân im J. 26 d. H. auf einem Feldzuge in Afrika, den er freiwillig mitmachte. (Vergl. v. Hammer's Litt. Gesch. Bd. II, S. 609, und Ibn-Ch. ed. Wüstenfeld, Nr. ٨٠٣, p. ٣٧, wo derselbe Vers erwähnt wird, als von einem Sohne 'Alî's beim Tode Mu'âwia's angewendet.)

أبو زياد الأَعْرابى s. u. الأَعْرابى.

أبو ٱلشِيص, dessen voller Name Abû-Ǵa'far Muḥammad b. 'Abdallâh ist, Vetter des Dichters Di'bil b. 'Alî, lebte unter Hârûn ar-Rašîd. Siehe Ḥamâsa p. ٦٠٣, wo das Lobgedicht zu lesen ist. dessen zweiter Vers p. 21 u. 153 angeführt ist. Vergl. v. Hammer's Litt. Gesch., Bd. III, S. 560.

أبو العَتاهِيَة Abû-Isḥâq Ismâ'îl Abu-l-'Atâhia, ein berühmter erotischer, ascetischer und panegyrischer Dichter, Zeitgenosse des Baššâr b. Burd und Abû-Nuwâs unter dem Chalifen Mahdî, war geboren im Jahre 130 und starb 211 oder 213 d. H. in Baǵdâd. Er ist bekannt durch seine Liebe zu 'Otba, der Sclavin des Chalifen Mahdî; in seinen letzten Tagen gab er die Dichtkunst auf, nachdem er so viel Gedichte verfasst hatte, dass es unmöglich war sie alle in einen Diwan zu bringen, und wurde desswegen von dem Chalifen ins Gefängniss geworfen (siehe Weil, Gesch. der Chalifen, Th. II, S. 116). S. ٨٠, 24, 108, 124, 140; vergl. zahlreiche Proben seiner Poesie in v. Hammer's Litt. Gesch. Bd. III, S. 675—99.

أبو ٱلعَلاء المعرّى ein sehr berühmter Dichter, Grammatiker und Lexicograph, wurde geboren 363 in der kleinen Stadt Ma'arra in der Nähe von Ḥamât und starb 440 d. H. Von seinen Gedichten sind besonders berühmt ein sogenanntes لزومُ ما لا يلزم und سِقْط الزند, eine Sammlung

Alphabetisches Namen-Verzeichniss.

ا

Eigennamen mit ابو und ابن zusammengesetzt.

أبو إسحاق الصابئ war Secretär des Chalifen in Bagdâd und des Buiden Bachtijâr, nach dessen Falle er von ʿAḍad-ad-daula im J. d. H. 367 ins Gefängniss geworfen und zu der Strafe, von einem Elephanten zertreten zu werden, verurtheilt wurde. Auf die Fürbitte seiner Freunde wurde er jedoch im J. d. H. 371 wieder freigelassen, und schrieb ein panegyrisches Werk über die deilemitische Dynastie, الكتاب التاجى genannt. Der Zuname الصابئ wurde ihm gegeben, weil er Sabäer war und sich weigerte zum Islam überzutreten, obgleich er den Koran hochschätzte. Der Dichter, der über seinen Tod (im J. d. H. 384) ein Trauergedicht geschrieben hatte, wurde desswegen getadelt, weil er einen Ungläubigen gelobt habe. Vergl. Abulfed. Annal. Musl. T. II, p. 582 sq. Dieterici, Mutan. u. Seifudd. S. 169 ff. — S. 25.

أبو الأسود der älteste Grammatiker, † 69 d. H.; Veranlassung zur Abfassung seiner arab. Grammatik S. 3, 4. Siehe Anth. grammatic. par de Sacy p. 218, u. v. Hammer's Litt. Gesch. Bd. II, S. 197—201.

أبو تمام حبيب بن أوس der berühmte Sammler von Proben der altarabischen Dichter, die er in den Werken الحماسة, فحول الشعراء und كتاب الاختيارات herausgab, ist geboren im J. d. H. 190, aus einer geringen, christlichen Familie in dem Flecken Ǵâsim, in der Nähe von Damaskus, wurde aber durch einen Irrthum später zum Stamme Ṭai gerechnet. Nach Einigen lebte er zuerst als Wasserträger in Miṣr, nach Anderen diente er einem Weber in Damaskus, wo sein Vater Weinhändler war, erwarb sich schnell den Ruhm des grössten arabischen Dichters und starb in Mosul 231 d. H., wo Abû-Nahšal Ibn-Ḥumaid ihm ein Grabmal errichtete. — S. ٨٩, ٩١, ٩٦, ٩٩, ١٠٦, ١٠٧; 26, 28, 38, 48, 64, 99, 118, 139, 141, 145, 150, 151, 153, 155, 158, 163, 164, 168, 170, 187, 200. Vgl. v. Hammer's Litt. Gesch. Bd. III, S. 720—59, wo zahlreiche Proben seiner Poesie zu lesen sind, und Weil's Geschichte der Chalifen, Th. II, S. 276 ff.

أبو حزرة جرير s. u. جرير.

Literaturgeschichtlicher Anhang.

ش

ص

خ

د

ح

ث

ت

ب

Alphabetisches Sachregister.

ا

☆أهوى الغزالةَ و الغزال و ربّما   نهنهتُ نفسي عِفّةً و تديّنا☆ S.133
☆ولقد كففتُ عنان صبري جاهدا   حتى إذا أعْيَيتُ أطْلقتُ العنا☆
☆إنّ الكرام إذا ما أسْهلوا ذكروا   مَنْ كان يألفهم في المنزل الخشن☆ „ 140
☆ومضطّلع بتلخيص المعاني   ومطّلع الى تخليص عاني☆ „ 164
☆أيّها السّائل عنهم وعني   لستُ من قيسٍ ولا قيسٌ مني☆ „ 184
☆من شروط الصّبوح في المهرجان   خفّة الشّرب مع خلوّ المكان☆ „ 194

ه

☆ما مات من كَرَمِ الزمان فإنّه   يحيي لدى يحيى بن عبد اللّه☆ „ 84 „ 155
☆هل أنت راحم عبرة و تولّه   ومجير صبّ عند ما منه دهي☆
☆هيهات يرحم قاتل مقتوله   وسنانه في القلب غير منهنه☆ „ 172
☆من بلّ من داء الغرام فإنّني   مذ حلّ بي مرض الهوى لم أنقه☆

ى

☆فتى كملت أخلاقه غير أنّه   جوادٌ فما يبقِي من المال باقيا☆ „ 121
☆لو أوحى النحو إلى نِفْطَوَيْه   ما كان هذا النحو يُعْزى إليه☆
☆أحْرقه اللّه بنصف اسْمه   وصيّر الباقي صُراخا عليْه☆ „ 131
☆عُمْدةُ الدين عندنا كلمات   أرْبع من كلام خير البريّه☆
☆اِتَّقِ الشّبهات و ازْهَدْ ودَعْ ما   ليس يعنيك و اعْملنّ بنيّهْ☆ „ 140

S. 107 ☆أيتها المنكح الثريا سهيلا عمرك الله كيف يلتقيان☆
☆هى شامية إذا ما استقلت و سهيل إذا استقل يمانى☆

„ 109 ☆مَنْ قاس جدواك بالغمام فما أنصف فى الحكم بين شكلين☆
☆أنت إذا جدت ضاحك أبدا وهو إذا جاد دامع العين☆

114 - ☆كفى بجسمى نحولا أننى رجل لولا مخاطبتى إياك لم ترنى☆

„ 114 „ ٧٥ ☆يخيل لى أن سمر الشهب فى الدجى وشدت بأهدابى إليهن أجفانى☆

„ 115 „ ٧٥ ☆عقدت سنابكها عليها عثيرا لو تبتغى عنقا عليه لأمكنا☆

„ 120 ☆أنا ابن اللقاء أنا ابن السخاء أنا ابن الضراب أنا ابن الطعان☆
☆طويل النجاد طويل العماد طويل القناة طويل السنان☆

120 „ ☆ولا عيب فيهم غير أن ضيوفهم تعاب بنسيان الأحبة والوطن☆

„ 125 ☆يجزون من ظلم أهل الظلم مغفرة و من اساءة أهل السوء إحسانا☆
☆كأن ربك لم يخلق لخشيته سواهم من جميع الخلق إنسانا☆

„ 156 „ ٨٥ ☆كلكم قد أخذ الجام ولا جام لنا ما الذى ضر مدير الجام لو جاملنا☆

„ 162 „ ٨٨ ☆دعانى من ملامكما سفاها فداعى الشوق قبلكما دعانى☆

„ 163 „ ٨٩ ☆فمشعوف بآيات المثانى و مفتون برنات المثانى☆

„ 163 „ ٨٩ ☆إذا المرء لم يخزن عليه لسانه فليس على شىء سواه بخزان☆

„ 152 „ ٩٧ ☆كأن ألسنهم فى النطق قد جعلت على رماحهم فى الطعن خرصانا☆

١٠١ ١٣٦ ☆فد كان ما قد خفت أن يكونا إنا إلى الله راجعونا☆

☼وخلا الذباب بها فليس ببارح غَرِدًا كفعْل الشارب المترنّم☼ S. 147
☼هزِجًا يحكُّ ذراعه بذراعه قدح المكبّ على الزناد الأجذم☼
☼أمغْرِب الشمس تبغي أنْ تؤمّ بنا فقلتُ كلّا و لكن مطلع الكرم☼ 151 „
☼إلى حتفي سعى قدمي أرى قدمي اراق دمي☼ 156 „
☼خزيمة خير بنى حازمٍ وحازم خير بنى دارم☼ „ 165
☼و دارم خيرُ تميمٍ و ما كمثلهم فى بنى آدم☼
☼الخيل والليل والبيداء تعرفنى والسيف والرمح والقرطاس والقلم☼ 165 „
☼يا دار عبلة بالجواء تكلّمى وعمى صباحا دار عبلة واسلمى☼ 166 „
☼حتى إذا صدروا والخيل صائمة من بعد ما صلّت الأسياف فى القمم☼ 178 „
☼فرد هو ٱلعالم الكلّىّ فى شرف ونفسه الجوهر القدسىّ فى العظم☼ 181 „
☼يؤخّرْ فيوضعْ فى كتاب فيدّخر ليوم الحساب أو يعجّل فينتقم☼ 187 „
☼يا مَنْ يعزّ علينا أن نفارقهم وجداننا كلّ شئ بعدكم عدم☼ 196 „

ن

☼حلّتْ ردَيْنِيًّا كأنَّ سِنانَهُ سنا لَهَبٍ لم يتّصلْ بدخانِ☼ 29 ٢٣
☼فإنْ تعافوا العدْلَ و الإيمانا فإنّ فى أيْمانِنا نيرانا☼ 33 ٣١ ٥٨ „
☼الضارِبين بكُلِّ أبْيضَ مِخْذَمٍ و ٱلطاعِنينَ مجامِعَ الأضْغان☼ 41 ٤٤
☼يا من يرانى بالهموم مطوّقا وظلِلْت من فقدى غصونا فى شجون☼ „ 106
☼أتلومنى فى عظمِ نوحى و البكا شأن المطوّق أنْ ينوح على غصون☼

S. 102 ✻ سئمتُ تكاليف الحيوة و من يعشْ   ثمانين حولا لا أبا لك يسأم ✻

„ 104 „ ٦٨ ✻ قِفْ بالديار آلّتى لم يعْفُها القدمُ   بلى وغيّرها الأرواح و الديَمُ ✻

„ 111 ✻ و أعْلَمُ ما فى اليوم و الأمْس قَبْلَه   و لكنّنى عن علْمِ ما فى غد عَمِ ✻

„ 112 „ ٧٤ ✻ فلئِنْ بقيت لأرْحلَنّ بغزْوة   تحْوى الغنائم أو يموت كريمُ ✻

„ 115 ✻ لنا الجفنات الغرّ يلْمعْنَ فى الضحى   و أسْيافنا يقطرْنَ من نجدة دما ✻

„ 163 „ ٨٨ ✻ و من كان بالبيض الكواعب مغرما   فما زلتُ بالبيض القواضب مغرما ✻

„ 170 „ ٩٣ ✻ مودّته تدوم لكلّ هول   و هل كلّ مودّته تدوم ✻

„ 151 „ ٩٧ ✻ و مِنْ الخير بُطْؤ سيبك عنّى   أسْرعُ السحب فى المسير الجَهامُ ✻

„ 153 „ ٩٨ ✻ أجد الملامة فى هواك لذيذةً   حبّا لذكرِكِ فليلمنى اللوّم ✻

„ 141 „ ١٠٣ ✻ إذا ساء فعل المرء ساءت ظنونه   و صدّق ما يعتاده من توهّم ✻

„ 203 „ ١٠٥ ✻ قصر عليه تحيّة و سلام   خلعَتْ عليه جمالها الأيّام ✻

„ 130 ✻ إذا ما اتّقى اللّه الفتى و أطاعه   فليس به باس و إنْ كان من جرْم ✻

„ 131 ✻ إن تغدفى دونى القِناع فإنّنى   طبّ بأخذ الفارس المسْتلْئمِ ✻

„ 132 ✻ يا عصبة الإسْلام نوحى و آنْدبى   حزْنًا على ما تمّ للمستعصم ✻
✻ دست الوزارة كان قبل زمانه   لابن الفرات فصار لابن العلقمى ✻

„ 143 ✻ إذا كان مدحٌ فالنسيب المقدّم   أكُلّ فصيحٍ قال شعرًا متيّمُ ✻

„ 146 ✻ يا ربّ إنْ عظمت ذنوبى كثرة   فلقد علمتُ بانّ عفوك أعْظمُ ✻
✻ إنْ كان لا يرْجوك إلّا مُحْسن   فمن الذى يدعو و يرجو المجْرمُ ✻
✻ ما لى إليك وسيلة إلّا الرجا   وجميل عفوك ثمّ أنّى مُسْلمُ ✻

☆ إذا قامتا تضوّع المسكُ منهما   نسيم الصبا جاءت بريّا القرنْفل ☆ S. 134

☆ الجراحات عنده نغمـات   سبقت قبل سيبه بسؤال ☆ 153 „

☆ وقوفًـا بها صَحْبي عَلَيَّ مطيّهم   يقولون لا تهْلَكْ أسًى و تجَمَّلِ ☆ 154 „

☆ وقد غدوْتُ الى الحانوت يتبعنى   شاوٍ مِشلّ شلولٌ شلْشل شَوِلُ ☆ 160 „

(ع)   ☆ غدائره مستشزرات إلى العُلى ☆ 16/١ „

☆ أبا حسنٍ إنّى أصبْت بصاحب   أنيس يسلّى الهمّ عند آحْتلاله ☆
☆ غدتْ بنتُ بسْطام بْن قيس بدتّها   وأمست كجسم الشنفرى بعد خاله ☆ } 161 „

☆ هو الشمس قدرًا و الملوك كواكبُ   هو البحر جودا و الكرام جداول ☆ 169 „

☆ آبْنى كليب إنّ عمّىّ آللذا   قتلا الملوك و فكّكـا الأغلالا ☆ 183 „

☆ ألا أيها الليل الطويل ألا آنْجلى   بصبح و ما آلإصباح فيك بأمْثل ☆ 194 „

م

☆ النّشر مسْك و الوجوه دنـا   نيرٌ و أطْرافُ الأكفّ عَنَمْ ☆ 26, 70, ٣٠ „

☆ لدى أسدٍ شاكى السّلاح مقذّفٍ   لـه لـبـدٌ أظْفـارُهُ لم تُقَلَّمِ ☆ 37, ٣١ / ٣٩,٣٧ „

☆ أخـو آلعِلْم حَيٌّ خـالدٌ بَعْد مَوْته   وأوْصـالُـه تحت التّراب رميمُ ☆
☆ وذوالجَهْل مَيْتٌ وَهْو ماشٍ على الثّرى   يُظَنُّ من الأحيـاء وهو عديمُ ☆ } 58 „

☆ أصحّ و أقوى ما سمعْناه فى الندى   عن الخبر المأثور منـذ قديمِ ☆
☆ أحاديث تَرْويها السيولُ عن الحيا   عن البحر عن كفّ الأمير تميمِ ☆ } 101, 175 „

☆ أثافىّ سفْعًا فى مُعَرَّسِ مرْجل   و نؤيا كجذْم الحوْض لم يتثلّمِ ☆
☆ فلمّـا عرفتُ الدار قلتُ لربْعها   ألا آنْعَم صباحًا أيّها الرّبْع و آسْلمِ ☆ } 102 „

S. 164 ٨٨	☼ أتيا على الدار الّتى لو وجدتها	بها أهلها ما كان وحْشا مقيلها ☼
٨٨	☼ و إنْ لم يكن الّا معرّج ساعة	قليلا فإنّى نافع لى قليلها ☼
163 ٨٨	☼ و إذا البلابل أفصحت بلغاتها	فآنْفِ البلابل بآحْتِساءِ بلابلْ ☼
170 ٩١	☼ مها الوحش الّا أنّ هاتا أوانِس	قنا الخطّ الّا انّ تلك ذوابل ☼
149	☼ إذا أنْت لم تنصف أخاك وجدته	على طرفِ الهجران إنْ كان يعْقِلُ ☼
٩٥	☼ و يركب حدّ السيف من أنْ تضيمه	إذا لم يكن عن شفرةِ السيف مَزْحل ☼
٩٦ 150	☼ هيهات لا يأتى الزمانُ بمثله	إنّ الزمان بمثله لَبخيلُ ☼
٩٦ 150	☼ أعْدى الزمانَ سخاؤُه فسخا به	و لقد يكون به الزمان بخيلا ☼
٩٦ 150	☼ لو حار مرتاد المنيّة لم يجد	إلّا الفراقَ على النفوس دليلا ☼
٩٦ 150	☼ لولا مفارقة الأحْباب ما وجدَتْ	لها المنايا إلى أرْواحنا سبُلا ☼
200	☼ قد ظلّلتْ عقبان أعْلامه ضحًى	بعقبان طير فى الدماء نواهل ☼
٩٩	☼ أقامت مع الرايات حتى كانّها	من الجيش إلّا انّها لم تقاتل ☼
١٠٠ 137	☼ إنْ كنتَ أزْمعتَ على هجرنا	من غير ما جُرْمٍ فصبر جميل ☼
	☼ و إنْ تبدّلتَ بنا غيرنا	فحسبنا الله ونِعْم الوكيل ☼
203 ١٠٥	☼ قفا نبكِ من ذكرى حبيب و منزل	بسقط اللوى بين الدخول فحومل ☼
١٠٨ 147	☼ بقيت بقاء الدهر يا كهْف أهْله	و هذا دعاء للبريّة شامل ☼
130	☼ و إنّا لَقوم ما نرى الموت سُبّة	اذا ما رأته عامر و سلول ☼
133	☼ قلتُ وقد بشّروا بنجل	ربّ أنِلْنى مُناى فضلا ☼
	☼ إنْ عاش فآجْعله خيرنجْلٍ	موفّيا عهده و إلّا ☼

☆ أوما رأيتَ المجد ألقى رَحْلَه   فى آل طَلْحةَ ثمّ لم يتحوّل ☆ ٤٦ .S
☆ ما أحْسن الدين والدنيا إذا اجْتمعا   وأقْبحَ الكفْرَ والإفْلاسَ بالرجل ☆ 99 ٦٥ „ „
☆ أقِل أنِلْ أَقْطِعِ احْمِل عَلِّ سَلِّ أعِدْ   زِدْ هَشِّ بَشِّ تفضَّلْ أدْنِ سُرَّ صِلِ ☆ 100 „
☆ و إذا حاربوا أذلّوا عزيزا   و إذا سالموا أعزّوا ذليلا ☆ 103 „
☆ ونُنْكر إنْ شئنا على الناس قولَهم   ولا ينكرون القول حين نقول ☆ 105 „
☆ لـوْلا سطـا عـمّـه لـفـزْنـا   ويـلاه مـن عـمّـه وخـالـه ☆ 106 „
☆ وشوهاء تَعْدو بى إلى صارِخ الوغى   بمُسْتلْئِمٍ مِثْل الفنيق المرحَّلِ ☆ 112 ٧٣ „ „
☆ يـا خيْرَ من يركب المطىّ و لا   يشْرب كأسًا بكفّ مَنْ بَخِلا ☆ 113 ٧٤ „ „
☆ لا خيْلَ عندك تهديها و لا مال   فليُسْعد النُّطْقُ إنْ لم يُسْعِد الحال ☆ 113 ٧٤ „ „
☆ فعادى عِداءً بين ثورٍ ونعْجة   دراكًا فلم ينضحْ بماءٍ فيغْسل ☆ 113 ٧٤ „ „
☆ و نكْرم جارنا مـا دام فينا   و نتْبعه الكرامة حيث مـالا ☆ 114 ٧٥ „ „
☆ ما روضةٌ من رياض الحزن معشبة   خضراء جاد عليها مُسْبل هطل ☆
☆ يضاحك الشمسَ منها كوكب شرق   مؤزّر بعميم النبت مُكْتهل ☆ 119 „
☆ يومـا بأطْيب منها نشر رائحةٍ   و لا بأحْسن منها إذ دنى الأُصُلُ ☆
☆ هو البدر إلّا أنّه البحر زاخرا   سوى أنّه الضرغام لكنّه الوبل ☆ 121 ٧٩ „ „
☆ وبقلبى من الهموم مديد   و بسيط و وافر و طويل ☆
☆ لم أكن عالمًا بذاك إلى أن   قطع القلب بالفراق الخليل ☆ 123 „
☆ لو أنّ تغلب جمّعَتْ أنْسابها   يَوْمَ التفاخر لم تزِنْ مثقالا ☆ 125 „
☆ لاح أنوار الـنـدى مـن   كـفّـه فى كلّ حال ☆ ٨٧ 159 „ „

☼ قلتُ إنّى إنْ أقُلْ ما فيكما بالحق تجزعْ ☼
S. 130 ☼ قال كلّا قلتُ مَهْلًا قال قلْ لى قلتُ فآسمعْ ☼
☼ قال صفْه قلتُ يغطى قال صفْنى قلتُ تمَنَعْ ☼

☼ لحقْنا بأُخْراهم و قد حوّم الهوى قلوبًا عهدنا طيرها وهى وُقَّعُ ☼
☼ فرُدَّت علينا الشمس والليل راغم بشمسٍ لهم من جانب الخِدْر تَطْلُعُ ☼
141 ,, ☼ نضا ضوءُها صبْغَ الدجنّة وآنطوى لبهجتها ثوب السماء المجزَّعُ ☼
١.٣ - ☼ فوالله ما أدْرى أأحلام نائمٍ ألمّتْ بنا أم كان فى الركْب يوشعُ ☼

153 ,, ☼ ونغْمةُ مُعْتفٍ جدْواه أحْلى على أذنيه من نغم السماع ☼

174 ,, ☼ لا يرفع الناس ما أوهوا وإن جهدوا طول الحيوة ولا يوهون ما رفعوا ☼

☼ قولى لطيفك ينثنى عن مَضْجَعى عند الهجوع ☼
195 ,, ☼ فعسى أنام و تنطفى نار تأجّج فى ضلوعى ☼

ف

108 ,, ٦٩ ,, ☼ كيف أسْلو وأنْت حقف وغُصْن وغزال لحظًا و قدًّا و ردْفًا ☼
126 ,, ٨١ ,, ☼ أيا شجَرَ الخابور ما لك مورقا كأنّك لم تجزع على ابن طريف ☼
158 - ☼ حُسامُك فيه للأحبابِ فتْح و رُمْحُك فيه للأعداء حَتْفُ ☼

ق

40 - ☼ ولئنْ نطقْتُ بشكر برّك مُفْصِحًا فلسانُ حالى بالشكاية أنْطَقُ ☼
100 ,, 11 ,, ☼ اِعْفِفْ ودُمْ وصِلْ وعِزّ وافق أوْخُنْ وزُكْ وآقطعْ وهُنْ وشاقِقْ ☼

☼ فسقى الغضى والساكنيه وإنْ هُمُ   شبّوه بين جوانحى وضلوعى ☼ S. 107 „ ٦٩

☼ حتى أقام على أرْباض خَرْشَنةٍ   تشْقى به الرُومُ و الصُلْبانُ والبِيَعُ ☼
☼ للسَّبْىِ ما نكحوا و القتْلِ ما ولدوا   و النَّهْبِ ما جمعوا و النار ما زرعوا ☼ „ 110 „ ٧١

☼ قَوْمٌ إذا حاربوا ضرّوا عدوَّهم   أو حاولوا النفْعَ فى أشْياعهم نفعوا ☼
☼ سجيّة تلك منهم غير محْدثة   إنّ الخلائق فاعْلم شرّها البدع ☼ „ 110 „ ٧١

☼ ربى سفعْتَ ريح الصبا بنسيمها   إلى الهزن حتى جادها وهو هامع ☼
☼ كانّ السحاب الغرّ غيّبْن تحتها   حبيباً فما ترقا لهنّ مدامع ☼ „ 118 „ ٧٨

☼ رحل العزاء برحلتى فكأنّما   أَلْحقْتُه الأنفاسَ للتشييع ☼ „ 118 „

☼ أمنْزلَتَىْ مىٍّ سلامٌ عليكما   هل الأزمن اللاتى مضين رواجع ☼
☼ وهل يرجع التسليم او تدفع البكا   ثلاث الأثافى و الديار البلاقع ☼ „ 126

☼ سريع الى ابن العم يلطم وجْهه   وليس الى داعى الندى بسريع ☼ „ 162 „ ٨٨

☼ هو الصُنع إنْ يعجل فخير وإنْ يرث   فللريث فى بعض المواضع أنْفعُ ☼ „ 151 „ ٩٧

☼ ولم يكُ أكْثرَ الفتيانِ مالاً   ولكن كان أرْحبَهم ذراعا ☼ „ 199 „ ٩٧

☼ وليس بأوْسعِهم فى الغنى   ولكنّ معروفه أوْسعُ ☼ „ 199 „ ٩٧

☼ لئِنْ أخْطأتُ فى مدحك ما أخْطأتَ فى منعى ☼
☼ لقد أنْزلتُ حاجاتى بوادٍ غير ذى زرعِ ☼ „ 137 „ ١٠١

☼ على أنّى سأنشد عنْدَ بيْعى   أضاعونى وأىَّ فتًى أضاعوا ☼ „ 138 „ ١٠٢

☼ قال لى يومًا سليما   نُ وبعض القول أشْنَعْ ☼
☼ قال صِفْنى وعليّا   أيّنا أتْقى وأوْرعْ ☼ „ 130

س

S. 32, 34, 38 ☼ قـامـت تـظللنى من الشمس نفس أعزّ على من نَفْسى ☼

" ٣٠, ٣٧ ☼ قـامـت تظلّلنى و من عجَب شـمـس تظللنى من الشمس ☼

" 149 ☼ دَعِ المكارم لا ترْحَلْ لبغيتها وٱقعدْ فإنّك أنْت الطاعم الكاسى ☼

" 149 ☼ ذَرِ المآثر لا تذهبْ لمطْلبها وٱجْلس فإنّك أنْت الآكل اللابس ☼

" 166 ☼ يذكّرنى طلوع الشمس صخرا وأذكره بكلّ غروب شمْس ☼

" 188 ☼ بقَّيْت وفرى وٱنْحرفت عن العلى ولقيت أضيافى بوجه عبوس ☼
☼ إن لم أشنّ على ٱبن حرب غارة لم تخل يوما من نهاب نفوس ☼

ص

" 103 ☼ قالوا اقْترحْ شيًا نُجِدْ لك طَبْخَه قلْتُ ٱطْبخوا لى جبّةً و قميصا ☼

" 124 ☼ لقد ضاع شعرى على بابِكم كما ضاع دُرٌّ على خالصهْ ☼

ع

" 21, " 60, " ٩ ☼ وكأنّ النجوم بين دُجاهُ سنَنٌ لاح بينهنّ ٱبْتداع ☼

" 39, " ٣٩ ☼ و اذا المنيّة أنْشبَتْ أظْفارَها ألْفيْتَ كلَّ تميمةٍ لم تَنْفَعِ ☼

" 49, " ٣ ☼ حمامةَ جَرْعَى حَوْمةِ الجَنْدل ٱسْجَعى فأنْتِ بمرأى مِنْ سعادَ ومَسْمَعِ ☼

" 65 ☼ كأنّ شعاعَ الشمس فى كلّ غدوة على ورق الاشجار أوّلَ طالعِ ☼
☼ دنانيرُ فى كفّ ٱلأشلّ يضمّها بقبْضٍ وتهْوى منْ فُروجِ ٱلأصابعِ ☼

" 102, " ٦٦ ☼ اذا لم تستطعْ شيًا فدَعْهُ و جاوِزْه الى ما تَسْتَطيع ☼

☆قال لى إنّ رقيبى سيّئُ الخلق فداره☆ S.137
☆قلتُ دعنى وجْهُك الجنّة حُفّت بالمكاره☆ „ ١٠١ „

☆أضاعونى و أىّ فتى أضاعوا ليوم كريهة و سداد ثغرِ☆ „ 138 „ ١٠٢

☆ما بال من أوّله نطفة و جيفة آخره يفتخر☆ „ 140 „ ١٠٣

☆المستجير بعمرو عند كربته كالمستجير من الرمضاء بالنار☆ „ 142 „ ١٠٤

☆و إنّى جدير إذ بلغتُك بالمنى و أنْت بما امّلتُ منْك جدير☆ „ 146
☆فإنْ تولنى منك الجميلَ فأهْله وإلّا فانّى عاذر و شكور☆ „ ١٠٨ „

☆للّه ظبى زارنى فى الدجى مسْتوفزا ممتطيا للخطرْ☆ „ 133
☆فلم يقم إلا بمقدارِ أن قلتُ له أهلا و سهلا و مَرْ☆

☆ثلاثة تشْرق الدنيا ببهجتها شمس الضحى وأبو إسْحاق والقمر☆ „ 135

☆وأنْت الذى حبّبْتَ كلّ قصيرةٍ الىّ و لم تُعْلَمْ بذاك القصائرُ☆ „ 135
☆عنيْتُ قصيرات الحِجال و لم أردْ قِصارَ الخُطا شرّ النساء البحاترُ☆

☆و الحسن يظهر فى شيْئين رونقُه بيْتٍ من الشِعْر أو بيتٍ من الشَعَر☆ „ 157

☆لعمرى لقد كان الثريّا مكانه ثرآءً فاضحى آلان مثواه فى الثرى☆ „ 164

☆وإذا رجوت المسْتحيل فإنّما تبنى الرجاء على شفير هار☆ „ 177

☆من يحز الفضْل فأصحابه ألسنها بذمّه سائرهْ☆ „ 197
☆ومن يصغ نظها فأعداؤه للمدح فى مفصوده صائره☆

س

S. 32 34 38 ٣٠ ٣٧ ☆ قامت تظللنى من الشمس نفس أعزّ على من نفسى ☆
☆ قامت تظللنى ومن عجب شمس تظللنى من الشمس ☆

149 „ ☆ دَعِ المكارم لا ترحل لبغيتها واقعد فإنّك أنت الطاعم الكاسى ☆

149 „ ☆ ذَرِ المآثر لا تذهبْ لمطلبها واجلس فإنّك أنت الآكل اللابس ☆

166 „ ☆ يذكّرنى طلوع الشمس صخرا وأذكره بكلّ غروب شمس ☆

188 „ ☆ بقّيت وفرى وانحرفت عن العلى ولقيت أضيافى بوجه عبوس ☆
☆ إن لم أشنّ على ابن حرب غارة لم تخل يوما من نهاب نفوس ☆

ص

103 „ ☆ قالوا اقترح شيأ نجد لك طبخه قلت اطبخوا لى جبّةً و قميصا ☆

124 „ ☆ لقد ضاع شعرى على بابكم كما ضاع دُرٌّ على خالصة ☆

ع

21 60 ٩ „ ☆ وكأنّ النجوم بين دجاه سننٌ لاح بينهنّ ابتداع ☆

39 ٣٩ „ ☆ و اذا المنيّة أنشبت أظفارها ألفيت كلّ تميمة لم تنفع ☆

49 ٣ „ ☆ حمامةَ جرعى حومةِ الجندل اسجعى فأنتِ بمرأى من سعادَ ومسمعِ ☆

65 „ ☆ كأنّ شعاعَ الشمس فى كلّ غدوة على ورق الاشجار أوّلَ طالعِ ☆
☆ دنانيرُ فى كفّ الأشلّ يضمّها بقبضٍ وتهوى من فروجِ الأصابعِ ☆

102 ٦٦ „ ☆ اذا لم تستطع شيأ فدعه و جاوزه الى ما تستطيع ☆

☼قال لى إنّ رقيبى سيّئُ الخلق فدارهْ☼ } S.137
☼قلتُ دعنى وجْهُك الجنّة حُفّت بالمكارهِ☼ } » ١٠١ »

☼أضاعونى و أىّ فتى أضاعوا ليوم كريهة و سداد ثغرِ☼ » 138 » ١٠٢

☼ما بال من أوّله نطفة و جيفة آخره يفتخر☼ » 140 » ١٠٣

☼المستجير بعمرو عند كربته كالمستجير من الرمضاء بالنار☼ » 142 » ١٠٤

☼و إنّى جدير إذ بلغتُك بالمنى و أنْت بما امّلتُ منْك جدير☼ }
☼فإنْ تولنى منك الجميلَ فأهْله وإلّا فانّى عاذر و شكور☼ } » 146 » ١٠٨ »

☼للّه ظبى زارنى فى الدجى مسْتوفزا ممتطيا للخطرْ☼ }
☼فلم يقم إلا بمقدارِ أن قلتُ له أهلا و سهلا و مرّْ☼ } » 133

☼ثلاثة تشْرق الدنيا ببهجتها شمس الضحى وأبو إسْحاق والقمر☼ » 135

☼وأنْت الذى حبّبْتَ كلّ قصيرةٍ الىّ و لم تُعْلَمْ بذاك القصائرُ☼ }
☼عنيْتُ قصيرات الحجال و لم أردْ قِصارَ الخُطا شرّ النساء البحاترُ☼ } » 135

☼و الحسن يظهر فى شيْئين رونْقُه بيْت من الشِعْر أو بيتٍ مِن الشَعَر☼ » 157

☼لعمرى لقد كان الثريّا مكانه ثراءً فاضحى آلان مثواه فى الثرى☼ » 164

☼وإذا رجوت المسْتحيل فإنّما تبنى الرجاء على شفير هار » 177

☼من يحز الفضْل فأصحابه ألسنها بذمّه سائرهْ☼ }
☼ومن يصغ نظما فأعداؤه للمدح فى مقصوده صائره☼ } - 197

S. 73 ☆إنْ كان خطّك دُرّا فلَيْس ذلك نُكْرا☆
☆لأنّ كفّك بحْرٌ والبحر يقْذف دُرّا☆

„ 99 „ ٦٤ ☆تردّى ثيابَ الموت حُمْرًا فما أتى لها الليل إلّا وهي من سنْدس خُضْرُ☆

„ 100 „ ٦٦ ☆كالقسّيّ المعطّفات بل الأسْهُم مَبْرِيّةً بَلِ الأوْتار☆

„ 104 „ ٦٧ ☆إذا ما نهى الناهي فلجّ بي الهوى أصاخت الى الواشي فلجّ بها الهَجْرُ☆

„ 105 ☆إنّي مررْت على العقيق وأهْله يشكون من مطر الربيع نزورا☆
☆ما ضرّهم إذ جَعْفر جارُهم أنْ لا يكون ربيعهم مَمْطورا☆

„ 110 „ ٧١ ☆فوجْهك كالنار في ضوءها وقلبي كالنار في حرّها☆

„ 116 ☆فلوْلا الريح أسْمع مَنْ بحُجْرٍ صليلَ البيضِ تقْرع بالذكور☆

„ 126 „ ٨٣ „ ١٢١ ☆بالله يا ظبيات القاع قلن لنا ليلاى منكنّ ام ليلى من البشر☆

„ 163 „ ٨٨ ☆تمتّع من شميم عرار نجد فما بعد العشيّة من عرار☆

„ 163 „ ٨٩ ☆لو اخْتصرتم من الإحسان زرتكم والعذب يهجر للإفراط في الخصر☆

„ 164 „ ٨٩ ☆فدعِ الوعيدَ فما وعيدُك ضائرى أطنين أجْنحة الذباب يَضير☆

„ 164 „ ٨٩ ☆ثوى في الثرى من كان يحيى به الورى ويغمر حرف الدهر نائله الغمر☆
☆وقد كانت البيض القواضب في الوغى بواتر فهي الان من بعده بتر☆

„ 173 „ ٩٢ ☆يا خاطب الدنيا الدنيّة إنّها شرك الردى وقرارة الأكْدار☆

„ 150 „ ٩٦ ☆من راقب الناس مات همّا وفاز باللذّة الجسور☆

„ 153 „ ٩٨ ☆فلا يمنعك من أربٍ لحاهم سواء ذو العمامة والخمار☆

„ 200 „ ٩٩ ☆وترى الطير على آثارنا راى عين ثقةً أن ستمار☆

☆ لما تؤذن الدنيا به من صروفها   يكون بكاء الطفل ساعة يولد ☆
☆ وإلّا فما يبكيه منها وإنّها   لأوسع ممّا كان فيه وأرغد ☆ S. 172
☆ إذا أبصر الدنيا آستهلّ كأنّه   بما سوف يلقى من أذاها يهدّد ☆
☆ يردّ يدا عن ثوبها وهو قادر   ويعصى الهوى فى طيفها وهو راقد ☆ 196 „
☆ تثبّت أنّ قولا كان زورا   أتى النعمان قبلك عن زياد ☆
☆ فأرّث بين حىّ بنى جلاح   لظى حرب و بين بنى مصاد ☆ 203 „

ذ

☆ لا أنثنى لا أنتهى لا أرعوى   ما دمتُ فى قيد الحيوة ولا إذا ☆ 132 „
☆ كنّا معا أمس فى بؤسٍ نكابدهُ   والعين والقلب منّا فى قذًى وأذى ☆
☆ والآن أقبلت الدنيا عليك بما   تهوى فلا تنسى إنّ الكرام إذا ☆ 139 „

ر

☆ وقبر حرْبٍ بمكانٍ قفْرُ   وليس قرْبَ قبرِ حرْبٍ قبْرُ ☆ 16 „ / 48 - / ٣ „
☆ وقد لاح فى الصبح الثريّا كما ترى   كعنقودِ ملّاحيّةٍ حين نوّرا ☆ 22, 63 - / ١٣, ٢٣ „
☆ يا صاحبىّ تقصّيا نظريكما   تريا وجوه الأرض كيف تصوّر ☆
☆ تريا نهارا مشمسا قد شابَهُ   زهْرُ الرّبى فكأنّما هو مقْمِرُ ☆ 26 „ / 64 „
☆ لا تعجبوا من بِلَى غلالته   قد زرّ أزرارهُ على القمرِ ☆ 32, 38 - / ٣٠, ٣٧ -
☆ و إذا آحتبى قربوسه بعنانه   علك الشكيم الى آنصراف الزائرِ ☆ 35 „ / ٣٣ „

٭ وإخْوانٍ حسبْتُهُمْ دروعا   فكانوها ولكن للأعادى ٭
٭ وخِلْتهم سهامًا راشقاتٍ   فكانوها ولكن فى فؤادى ٭ S. 128
٭ و قالوا قد صَفَتْ منّا قلوبٌ   لقد صَدَقوا ولكن من ودادى ٭

٭ تجلّى به رشْدى و أثْرت به يدى   وفاض به ثمدى وأوْرى به زندى ٭ " 168 " ٩١

٭ يبس النجيع عليه وهو مجرّد   من غمده فكأنّما هو مغمد ٭ " 153 " ٩٨

٭ قولا لهرون إمام الهدى   عند آحْتفال المجْلِس الحاسد ٭
٭ أنْت على ما بك من قُدْرة   فلَسْتَ مثل الفَضْلِ بالواجد ٭ " 200 " ٩٨
٭ لَيْس من آللهِ بمُسْتَنْكَرٍ   أنْ يَجْمَعَ العالَمَ فى واحد ٭

(ع) ٭ مَوْعِدُ احبابك بالفُرْقة غَد ٭ " ١٠٥

٭ بشرى فقد انجز الإقْبال ما وعدا   وكوكب المجد فى افق العُلا صعدا ٭ " 143 " ١٠٦

٭ يقول فى قومَسٍ قومى و قد أخذتْ   منّا السّرى وخُطى المهريّة القود ٭ " 145 " 151
٭ أمَطْلع الشمس تبغى أنْ تؤمّ بنا   فقلْتُ كلّا و لكن مطلع الجود ٭ " ١٠٦

٭ وحمدانُ حمدونٍ وحمدونُ حارثٍ   و حارثُ لقمانٍ و لقمانُ راشد ٭ " 129

٭ ومِنْ نَكَدِ الدنْيا على المرْء أنْ يرى   عدوّا له ما من صداقته بدّ ٭ " 129

٭ وإنّى عنك بعد غدٍ لغادٍ   و قلبى عن فنائك غير غادِ ٭ " 151
٭ محبّك حيثما آتّجهتْ ركابى   وضيفك حيث كنتُ من البلاد ٭

٭ مقيم الظنّ عندك و الأمانى   و إنْ قلقتْ ركابى فى البلاد ٭ " 151
٭ ولا سافرتُ فى الآفاق إلّا   ومن جدواك راحلتى و زادى ٭

٭ وقوفًا بها صحبى علىّ مطيّهم   يقولون لا تهْلكْ أسًى و تجلّد ٭ " 154

٭ نَقْرِيهِمِ لَهْذَمِيـاتٍ نقُدُّ بها   ما كان خاط عليهم كلّ زرّادِ ٭ S. 37 ٣٦

٭ كريم متى أمدحْهُ أمْدحه والورى   معى وإذا ما لمتُهُ لمتُهُ وحدى ٭ 48 ٢

٭ وتسْعدنى فى غمرةٍ بعد غمْرةٍ   سبوح لها منها عليها شواهدُ ٭ 49 ٣

٭ لَيْلٌ وبَدْر وغصْنٌ   شعْر ووَجْه وقدُّ ٭
٭ خمْر ودر وورق   ريق ونغْر وخدُّ ٭ 70

٭ أشْبهَكِ المسْكُ وأشْبَهْتِهِ   فى لَوْنِهِ قائمةً قاعِدةْ ٭
٭ لا شَكَّ إذْ لونُكُما واحد   أنَّكما من طينةٍ واحدةْ ٭ 74

٭ أنْظر الى اليوم ما أحْلى شمائِلَهُ   صحْو و غيْم و إبْراق و إرْعادُ ٭
٭ كأنّه أنْت يا من لا شبيهَ له   وَصْل و هجْر و تقريب و إبْعاد ٭ 100

٭ فرْدَّ شعورهن السود بيضًا   وردَّ وجوهُهنّ البيض سُودا ٭ 104

٭ علِمْتَ يا مجاشع ابن مَسْعدَةْ ٭ (ع) 109

٭ أنّ الشباب و الفراغ و الجِدَةْ   مَفْسَدةٌ للمرْءِ أىّ مَفْسدةْ ٭ ٧٠ ١١٤

٭ ولا يُقيمُ على ضيمٍ يراد به   إلّا الأذلّان عَيْر الحىّ و الوتدُ ٭
٭ هذا على الخَسْف مَرْبوط بِرُمّته   وذا يشجّ فلا يرثى له أحدُ ٭ 109 ٧٠

٭ سأطلب حقّى بالقنا و مشايخ   كأنّهم من طولِ ما آلتثموا مُرْدِ ٭
٭ ثقال إذا لاقوا خِفاف إذا دُعوا   كثير إذا شدّوا قليل إذا عدّوا ٭ 111 ٧٢

٭ نَهَبْتَ من الأعْمار ما لو حَوَيْتَه   لهُنّئت الدنيا بأنّك خالد ٭ 122 ٨٠

٭ قلتُ ثقّلْتُ إذ أتيْت مرارا   قال ثقّلْتَ كاهلى بالأيادى ٭
٭ قلت طوّلْتُ قال لا تطوّلْتَ   و أبْرمتُ قال حبْلَ ودادى ٭ 127 ٨٣

ح

S. 23 " 65 - ١٤ ☆ وكأنّ البرق مُصْحف قارٍ فانْطباقا مرّةً و انفتاحا ☆

" 25 " ١٧ ☆ و بدا الصَّباح كأنّ غرّته وجْهُ الخليفة حين يُمْتَدَح ☆

" 27 - ٢٠ ☆ بات نديما لى حتّى الصباح أَغْيد مجْدول مكان الوشاح ☆
☆ كأنّما يبسم عن لؤلؤٍ مُنَضَّدٍ أَوْ بَرَد أَوْ أَقاح ☆

" 35 " 85 " ٢٣ ☆ و لمّا قضَيْنا من مِنًى كلّ حاجَةٍ ومسَّح بالأَرْكان مَنْ هو ماسِحُ ☆
☆ وشُدَّتْ على دُهْم المهارِى رحالُنا ولم ينظُرِ الغادى الذى هُوَ رائحُ ☆
☆ أخذنا بأطْراف الأَحاديث بيننا وسالتْ بأعناق المَطِيِ الاباطحُ ☆

" 36 " ٣٦ ☆ جُمِعَ الحقُّ لنا فى إمامٍ قتَلَ البُخْلَ وأَحْيِي السّماحا ☆

" 126 " ٨٢ ☆ أَلَمْحُ برْقٍ بدا أَمْ ضوْءُ مِصْباح أم ٱبْتسامتها بالمنظر الضاحى ☆

" 163 ☆ ولاح يلْحى على جرْى العنان إلى ملهىً فسحْقا له من لائحٍ لاحى ☆

" 158 " ٨٥ ☆ إنّ البكاء هو الشفاء من الجوى بين الجوانح ☆

" 164 " ٨٩ ☆ أَمّلْتُهم ثمّ تأمّلْتُهم فلاح لى أنْ ليس فيهم فلاح ☆

" 169 ☆ لزمْت السفار وجبت القفار وعفت النفار لأجنى الفرح ☆
☆ وخضت السيول ورضت الخيول لجر ذُيول الصبا والمرح ☆

د

" 17 " ٣ ☆ سأطلب بعد الدار منكم لتقربوا وتسكب عيْناى الدموع لتجْمدا ☆

" 20 - 64 - ٩ " ١٣ - ٢٢ ☆ وكأنّ محْمَرّ الشّقيق إذا تصوّب وتصعّدْ ☆
☆ أعْلامُ ياقوت نشرن على رماحٍ من زبرجدْ ☆

☆ يرضخ بالبيد الحصى فإن رقى   إلى الربى أورى بها نار الحبا ☆ S. 196

☆ لقد علم الحيّ اليمانون أنّنى   إذا قلت أمّا بعد أنّى خطيبها ☆ „ 204

☆ و لا تَلْهُ عن تذكار ذنْبِك وآبْكِهِ   بدمْعٍ يحاكى المُزْنَ حال مصابِهِ ☆
☆ ومثّلْ لعيْنيك الحمام ووَقْعه   و رَوْعَةَ ملقاه و مطعم صابِهِ ☆ „ 156

ت

☆ كما أبرقت قومًا عطاشا غمامة   فلمّا رأوها أقْشعتْ وتجلّتِ ☆ 23 „ / ١٤ „

☆ و لازورديّةٍ تَزْهو بزُرْقتها   بَيْن الرّياض على حُمْرِ اليواقيتِ ☆ 24 „ / 68 „
☆ كأنّها فَوْق قاماتٍ ضَعُفْنَ بها   أوائلُ النارِ فى أطْراف كبْريتِ ☆ ١٧ „ / ٢٢ „

☆ سأشكرُ عمرا إنْ تراخت منيّتى   أيادىَ لم تَمْنن وإن هى جلّت ☆
☆ فتى غير محجوب الغنى عن صديقه   و لا مُظْهِر الشكوى اذا النعل زلّت ☆ 171 „ / ٩٣ „
☆ رأى خلّتى من حيث يخفى مكانها   فكانت قذى عينيه حتى تجلّت ☆

☆ مُصليًا على نبيٍّ قد عَلَتْ   أوْصافه بين الورى و كمُلَتْ ☆ 147 „

☆ هندية لحظاتها   خطّيّة خطراتها   دارِيّة نفحاتُها ☆ 169 „

☆ إنما الدنيا فداء داره   و بنو الدنيا فداء سدّته ☆ 173 „

ج

☆ أزمان أبْدت واضحًا مفلّجا   أغرّ برّاقا و طرْفًا أبْرجا ☆ 46 „
☆ ومُقْلةً وحاجبًا مزجّجا   وفاحما ومرْسنا مسرّجا ☆ 16 „ / ١ „

☆ إنّ السّماحة والمروّة والندى   فى قبّةٍ ضُرِبَتْ على ٱبْن ٱلحشْرج ☆ 42 „ / ٤٥ „

☆ من راقبَ الناس لم يظفر بحاجته   وفاز بالطيّبات الفاتك اللهج ☆ 150 „ / ٩٥ „

Alphabetisches nach den Reimbuchstaben geordnetes Verzeichniss der in der Rhetorik vorkommenden Verse.

أ

S. 29, ٣٣ ☆ لم تَلْقَ هذا ٱلوجهَ شمسُ نهارِنا الّا بوَجْهٍ ليس فيه حَياء ☆

" 29, " ٢٤ ☆ والرِّيحُ تعبث بالغصون وقد جَرَى ذَهَبُ الأَصيلِ على لُجَيْنِ الماء ☆

" 38, " ٢٧ ☆ ويَصْعَدُ حتّى يظنّ الجهولُ بأنّ له حاجةً فى السَّماء ☆

" 109, " ٧٠ ☆ ما نوالُ الغمام وقتَ ربيع كنوال الأمير يَوْمَ سخاء ☆
☆ فنوال الأمير بدرة عين ونوال الغمام قطرة ماء ☆

" 117, " ٧٧ ☆ لم تَحْكِ نائلك السحاب وإنّما حُمَّتْ به فصَبيبُها الرُّحَضاء ☆

" 122, " ٨١ ☆ خاطَ لى عَمْرٌو قَبا ليت عَيْنَيْه سَوا ☆

" 126, " ٨٣ ☆ وما أدرى وسوف إخالُ أدرى أقَوْمٌ آل حِصْنٍ أم نِساء ☆

" 153, " ٩٩ ☆ أأُحبّه وأحبّ فيه ملامةً إنّ الملامة فيه من أعدائهْ ☆

" 136 ☆ ليس مَنْ مات فٱستراح بميْتٍ إنّما المَيْتُ ميّتُ الأَحْياء ☆

ب

" 22, " 69, -١٣، ١٩ ☆ كأنّ مُثارَ النَّقْعِ فوق رؤوسنا وأسيافَنا ليلٌ تهاوى كواكبُهْ ☆

" 25, " ١٨ ☆ تشابَهَ دَمْعى إذْ جرى ومدامتى فمِنْ مِثْلِ ما فى الكأس عينى تسكب ☆
☆ فوَٱللّه ما أدرى أبالخمر أسبلَت جفونى أم من عبرتى كنتُ أشرب ☆

" 29, " ٢١ ☆ صَدفْتُ عَنْهُ فلم تَصْدِفْ مواهبُهُ عنّى وعاوده ظنّى فلم تَخِبِ ☆
☆ كالغيث إنْ جئته وافاك ريّقهُ وإنْ ترحّلْتَ عنه لجّ فى الطَّلَبِ ☆

Nominal-Pronomen der 1. Pers. Sing., welches bisweilen statt des Verbal-Pronomens نِي mit jenem ursprünglichen Verbum عَلّ verbunden wird. „Vielleicht wird seine Fürbitte mir in meiner Trübsal helfen, wenn ich der Genosse des Grabes geworden bin". V. 267. „Und ich preise Gott wegen der Vollendung (des Gedichtes) mit einem Preise, der an Vollkommenheit den vollen Mond übertrifft". Man sieht in diesem Verse wiederum ein Beispiel des Haschens nach einer rhetorischen Figur in der Paronomasie zwischen الإتمام und التمام, wie auch im letzten Verse der Ausdruck كَمَلَتْ gewählt ist, um das Ende des Gedichtes anzudeuten (s. oben S. 147).

dann eigentlich die Femininform *), wie umgekehrt in dem folgenden Verse ثِنْتَيْن die Masculinform haben, indem جمادى weiblichen, عام dagegen männlichen Geschlechts ist; aber des Versmaasses wegen hat Sujûṭî sich, wie z. B. auch V. 160 und 219, diese Freiheit erlaubt. V. 263. Das Wort تُجِدْ ist in unserem Texte ausgefallen; wir haben es nach Conjectur wiederhergestellt. V. 264 und V. 265. Sujûṭî vergleicht in den beiden Versen sein Gedicht mit einer jungen Braut: „eine Jungfrau, deren Schleier undurchdringlich ist für Jeden, der ihr nahe tritt; wer aber demüthig zu ihr kommt, erlangt seine Wünsche. Ich führe sie als Braut einem Jeden zu, der mit ausgezeichnetem Verstande begabt ist, und ihre Morgengabe von ihm möge eine fromme Fürbitte (für mich) seyn!" V. 266. عَلِّي ist zusammengesetzt aus عَلَّ „vielleicht" und dem

*) In einer Privathandschrift des Muchtâr as-Siḥâḥ befindet sich zu dem Worte جمادى folgende Randglosse aus Kemâl Paśazâde's Taḥrîfât al-áwâmm (die Wortverdrehungen oder Solöcismen des gemeinen Mannes): جُمادَى الأُولَى و الآخِرةُ هى فُعالى كحُبارى والدالُ مهملة والعوامُّ يستعملونهما بالذال المعجمة ويصفونهما بالأوّل والآخر فيكون فيهما ثلثةُ تحريفات قلبُ المهملةِ معجمةً والفتحةِ كسرةً و التأنيثِ تذكيرًا وجُمادَى الآخرةِ يقولون (لها) جمادِى الآخِر بلا تاء والصحيحُ الاخِرةُ بالتاء او الاخيرةُ وهما معرفتان من اسماء الشهور فادخالُ اللام فى وصفهما صحيحٌ „'Gumâda 'l-ûlâ und 'l-âchirat. Das Wort hat die Form fu'âlâ, wie ḥubârâ, und das Dal ist unpunktirt; der gemeine Mann aber gebraucht es in beiden Verbindungen mit dem punktirten Ḏal und giebt ihm als Adjectiva al-awwal und al-âchir. So kommen in beiden Ausdrücken drei Solöcismen zusammen: 1. die Verwandlung des unpunktirten Buchstaben in einen punktirten, 2. die Verwandlung des Fatha (der letzten Sylbe) in ein Kesra, 3. die Verwandlung des Femininums in ein Masculinum. Für 'Gumâda 'l-âchirat sagt man 'Gumâḏi 'l-âchir ohne t; das Richtige aber ist al-âchirat oder al-achîrat mit t. Es sind zwei an und für sich determinirte, zu den Monatsnamen gehörige Nomina; es ist daher richtig, vor ihr Adjectivum den Artikel zu setzen."

V. 251. وآعْنَ steht in der Bedeutung des gewöhnlicher vorkommenden وآعْتَنِ „und befleissige dich". V. 253. المُخَضْرَمون werden die Dichter genannt, deren Leben theils in das Ende der Heidenzeit, theils in den Anfang des Islâm fällt, wie Lebîd und Ḥassân b. Ṯâbit. Das Wort bedeutet eigentlich die Zerschnittenen, d. i. deren Leben in zwei Perioden getheilt ist. — V. 254. Der Ausdruck أمّا بَعْدُ wird nach den Koranerklärern durch den Namen فَصْلُ الخِطاب, Sure 38, V. 19, bezeichnet; vergl. meine Ausgabe der Epist. critica Nasifi, p. 84, 104. Die Ehre, diesen Ausdruck zuerst gebraucht zu haben, ertheilt die Tradition theils dem Propheten, theils dem berühmten alten Redner Qoss b. Sâʿida, vergl. Arabb. provv., T. I, p. 189; sogar Ja'rob b. Qaḥṭân, David und Jacob werden als dessen Urheber genannt; vergl. die Scholien zu Ḥarîrî. S. 386. In dem Verse des alten arabischen Redners Saḥbân Wâïl wird der Gebrauch dieses Ausdrucks hervorgehoben:

☆ لقد عَلِمَ ٱلحَيُّ اليمانون أنّنى   إذا قُلْتُ أمّا بَعْدُ أنّى خطيبُها ☆

vergl. Arabb. provv., T. I, p. 450. — او هٰذا كما فى سورةِ الصادِ تلوا „oder هٰذا, wie man in der Sure Ṣad (Sure 38, V. 49 und 55) liest". — V. 255. التِّبيان ist der Name des öfters citirten Werkes von Šaraf-ad-dîn at-Tajjibî. — V. 258. وكَيْفَ لا وَهْوَ الخ „und wie sollte diess (das in den beiden vorhergehenden Versen Gesagte) nicht der Fall seyn, da er (der Koran) das Wort Gottes des Hocherhabenen ist?"

V. 260 — V. 268.

Diese Verse enthalten den Epilog des Verfassers. بتيسير الأحد „durch den Beistand des Einen", d. i. Gottes. Das Wort الأحد bildet eine vollkommene Paronomasie mit dem Schlussworte des zweiten Halbverses, الأحد in فى يوم الأحد. Ueber dieses letzte Annexionsverhältniss vergl. de Sacy Gr. Ar., T. II, p. 141. Das Wort الثانى steht zu جمادى entweder in demselben Annexionsverhältnisse, oder in dem Verhältnisse eines Adjectivums und sollte

العُنْوان ist der Name einer dem التلميح sehr ähnlichen Anspielung, die darin besteht, dass in einem Gedichte Worte angewendet werden, die sich auf eine bekannte Thatsache beziehen, wie in den beiden Versen:

٭ تَنَبَّتْ أَنَّ قَوْلا كان زُورًا أَتَى النُّعمانَ قَبْلَكَ عن زِياد ٭
٭ فأَرَّثَ بين حَيِّ بنى جَلاح لَظَى حَرْبٍ وبَيْنَ بنى مَصاد ٭

in denen auf eine verläumderische Anklage des Dichters Nâbiġa ed-Ḏubjânî bei dem Könige No'mân, die einen blutigen Krieg zwischen den beiden Stämmen 'Galâḥ und Maṣâd hervorrief, angespielt wird. زِياد ist der eigentliche Name des Nâbiġa. — فَافْهَمْ ما قُصِد „verstehe also was gemeint ist", nämlich mit der Anspielung.

V. 247 — V. 259.

التأنيق, die Verzierung, Verleihung besonderer Annehmlichkeit. Als Beispiel zierlicher Gedichtsanfänge nennt der Text des T. den ersten Vers der Muâllaqa des Imru-l-Qais: قِفا نَبْكِ من ذِكْرَى حبيبٍ ومَنْزِل الخ, und den Vers des Dichters Aśġa' bei der Einweihung eines Palastes:

٭ قَصْرٌ عليه تَحِيَّةٌ وسَلامُ خَلَعَتْ عليه جمالَها الأَيّامُ ٭

„Hier ein Schloss, über dem Heil und Friede sei, das die Tage mit ihrer Schönheit bekleidet haben!"

V. 249. وما منه المقام ينفر „und wogegen die Stelle (in der man es anbringen will) sich sträubt" (a quo locus abhorret), d. h. was mit ihr unverträglich, für sie unpassend ist. Als Beispiel wird der Anfang eines Gedichtes Ḏu-l-Rumma's an den Chalifen 'Abd-al-Malik b. Marwân angeführt: ما بالُ عَيْنِكَ منها الماءُ يَنْسَكِبُ „Warum entströmen deinem Auge Thränen?" Der Dichter hatte es nämlich auf einen erotischen Anfang abgesehen, der aber dem Chalifen missliebig war, indem er ihm wie eine Anspielung auf eine Augenkrankheit vorkam, in deren Folge er an unfreiwilligem Thränenflusse litt.

Dieser Tamîmî ist der berühmte schafeïtische Imâm Abû-Manṣûr 'Abd-al-Kâhir b. Ṭâhir aus Bagdâd, Verfasser mehrerer grammatischer und poetischer Werke; er starb nach Ibn-Challikân 429 d. H. As-Subkî hat in seinem Werke طبقات الشافعية einen Vers von ihm angeführt, wo ein اقتباس vorkommt. — V. 238. Der im folgenden Verse genannte ar-Râfiʿî, ein bekannter Imâm, dessen vollständiger Name 'Abd-al-Karîm Abu-l-Qâsim, hat geschätzte Commentare zu mehreren Werken des berühmten Ġazzâlî geschrieben und ist nach Ḥâġî Chalfa 623 d. H. gestorben; vergl. lib. de interpretibus Korani, p. 97. — Sujûṭî hat in einer eigenen Abhandlung eine Menge Beispiele von Versen gesammelt, wo die Figur الاقتباس angewendet ist.

V. 239 — V. 246.

V. 240. الحسن فيه أنْ يلى الخ „die Schönheit dieser Figur besteht darin, dass der entlehnte Ausdruck wegen einer hieraus entstehenden Sinnesfeinheit angewendet wird, die an seiner ursprünglichen Stelle nicht in ihm liegt". Ein Beispiel hiervon ist in unserer Darstellung gegeben. — V. 243. Sujûṭî giebt hier den Namen التفصيل derjenigen Art von التضمين, durch welche ein Dichter einen Vers aus einem andern seiner Gedichte entlehnt. — V. 244. ممّا قد خلا „entlehnt aus frühern schriftstellerischen Werken". — V. 245. Durch einen von Qazwînî begangenen Fehler, der sich allerdings in den Handschriften festgesetzt hat und auf den schon Taftâzânî in seinem Commentare aufmerksam macht, ist der Name التلميح „die Anspielung" mit التمليح „die Verschönerung" verwechselt worden, was Sujûṭî hier zum Ueberflusse noch einmal hervorhebt. وأنتُقِدْ „und es ist als ein Fehler gerügt worden" *).

*) Zu dieser in unsern Wörterbüchern fehlenden Bedeutung des Wortes انتقد s. meine Ausgabe der Epistola critica Nasifi p. 54 l. 8, und Dieterici's Mutan. und Seifudd., S. 146, Z. 10 ff. In Flugel's Ḥâgî Chalfa ist diese Bedeutung mehrmals verkannt, z. B. Tom. IV, p. 116 l. 2, p. 429 l. 7, p. 506 l. 3 et 4.

verschönert der spätere Dichter den Ausdruck in der davon gemachten freien Anwendung so, dass er gleichsam nicht mehr ein Nachahmer, sondern Urheber eines originellen Gedankens ist".

V. 228 — V. 238.

أَنْ يضمّنا „dass man hineinlegt", mit unbestimmtem Subject, wie schon öfters bemerkt worden. Das Hamza in dem Worte القرآن ist des Versmaasses wegen weggeworfen. — Mit den Worten: ولمّا دهيا قلنا الخ wird die in unserer Darstellung angeführte Stelle des Ḥarîrî, S. 435, angedeutet. — V. 231. بعض مَنْ خلا „ein Vereinsamter", nämlich durch den Tod seines Freundes, den er in dem folgenden Verse beklagt. Oder auch: einer der Dahingeschiedenen (der frühern Dichter). V. 233 — V. 238 enthalten die Meinungen der verschiedenen Secten, wiefern sie das اقتباس für erlaubt oder unerlaubt halten, indem nach Mehrern das göttliche Wort durch dergleichen unheiligen Gebrauch herabgesetzt wird. Mâlik ist der bekannte Begründer einer der orthodoxen Secten des Islâm; sein voller Name ist Abû-'Abdallâh Mâlik b. Anas († 179 d. H. in Medîna). عندنا, d. i. bei den Schafeïten. يحيى النّووى ist der berühmte schafeïtische Schriftsteller Abû-Zakarijja Jaḥjâ an-Nawawî († 676 d. H.), dessen biographisches Werk كتاب تهذيب الأسماء Wüstenfeld herausgegeben hat. — والشرف المُقرى, dessen voller Name إسمعيل بن أبى بكر بن المقرى شرف الدين اليمانى الشافعى ist († 837 d. H.), hat eine Bedî'ijja geschrieben; vergl. Sojutii liber de interpretibus Korani, ed. Meursinge, p. 37 adn. 135. Sujûtî hat sich diesen Schriftsteller in seinen Werken öfters zum Muster genommen. — V. 236. فاقتُفى „und man folgt seiner Ansicht". — V. 237. وتاجنا السبكى الخ „Tâg-addîn as-Subkî († 771 d. H., Verfasser des Werkes طبقات الشافعيّة) hat die Anwendung der Figur الاقتباس als erlaubt vertheidigt, da der berühmte Tamîmî sie in seinen Versen gebraucht hat".

vorletzten Falles wird in dem Texte des T. das Ende folgender Verse des Abû-Nuwâs angeführt, die er auf den Wezîr Hârûn ar-Rašîd's, den Barmakiden al-Fadl, dichtete, da der Chalife ihn aus Eifersucht ins Gefängniss geworfen hatte:

☆ قولا لهرون إمام الهدى عند آحتفال المجلس الحاسدْ ☆
☆ أنت على ما بك من قدرة فلستَ مِثلَ الفضل بالواجدْ ☆
☆ ليس من آلله بمستنكرٍ أنْ يجمعَ العالمَ فى واحدْ ☆

„Sagt dem Hârûn, dem Vorsteher der wahren Religion, beim Zusammentritt des neidischen Reichsrathes: Du besitzest eine Macht, wie sie dir zukommt; aber nimmer wirst du wieder einen Mann finden gleich al-Fadl. Von Gott darf es nicht befremden, dass er den Werth der ganzen Welt in einem Manne vereinigt",

mit dem Verse 'Garîr's verglichen:

☆ إذا غضبتْ عليك بنو تميم وَجَدْتَ النّاسَ كُلَّهمُ غضابًا ☆

„Zürnen dir die Tamimiten, so empfindest du den Zorn der Menschen allesammt."

Als Beispiel des letzten Falles giebt Qazwînî die Verse Abû-Tammâm's:

☆ وقدْ ظُلّلتْ عِقبانُ أعْلامه ضُحًى بعِقْبانِ طَيْرٍ فى الدّماء نَواهلْ ☆
☆ أقامتْ مع الرّايات حتّى كأنّها من الجيش إلّا أنّها لم تُقاتلْ ☆

„Und die Adler seiner Feldzeichen wurden, als die Sonne schon hoch stand, überschattet von lebenden, blutschlürfenden Adlern, die mit den Fahnen Halt machten, als ob sie zum Heere gehörten, nur dass sie nicht am Kampfe Theil nahmen."

Sie enthalten nach ihm eine Verschönerung des Verses von al-Afwah:

☆ وترى الطَّيْرَ على آثارنا رَأْيَ عَيْنٍ ثقةً أنْ سَتُمارُ ☆

„Und mit eigenem Auge siehst du die Raubvögel auf unserer Spur, darauf vertrauend, dass sie reichlichen Frass erhalten werden."

V. 222. حَيْثُ عَنَّا „überall wo es vorkommt". Das â der zweiten Sylbe von عَنَّا statt عَنَّ ist das الف الإطْلاق in der Reimstelle. — V. 223. بل ربّما آحْسَنَ فى التصرّف الخ „ja bisweilen

V. 213 — V. 218.

V. 213. ظاهر ولا „ist theils offenbar, theils nicht"; لا steht hier in der Bedeutung von غيره. — V. 214. او دونه „oder ohne die Worte", d. i. indem nur der Gedanke entnommen wird. فذاك „jenes also", nämlich die Entlehnung sowohl des Sinnes als der Worte. — V. 214 und V. 215. يدعونه بالانتحال النسخ „man nennt dieses الانتحال oder النسخ". — كذا اذا بردفه قد نبدل „ebenso unerlaubt ist es, wenn die Worte mit gleichbedeutenden vertauscht werden". Ein Beispiel davon haben wir in unserer Darstellung gegeben. — V. 218. وإنْ تَساوَيا أبْعَدْ عن ذمّ وفَضّلْ باديا „Und wenn die beiden Ausdrücke einander im Werthe gleich sind, so ist der nachgeahmte tadelfrei; den Vorzug aber gieb dem ursprünglichen".

V. 219 — V. 227.

V. 219. Das Zahlwort الثلاث steht des Versmaasses wegen statt der Masculinform الثلاثة. Als Beispiel dafür, dass zwei Dichter denselben Gedanken auf eine gleich schöne Weise ausgedrückt haben, wird in dem Texte des T. der Vers des Beduinen Abû-Ziâd:

☆ ولَمْ يَكُ أكْثَرَ الفِتْيانِ مالا ولكن كان أرْحَبَهُمْ ذراعا ☆

„Er war nicht der begütertste, aber der grossmüthigste der Männer", (s. Rückert's Ḥamâsa, Th. II, S. 259) mit dem des Ašǵa' zusammengestellt:

☆ ولَيْسَ بأوْسَعِهم فى الغِنَى ولكِنّ مَعْروفه أوْسَعُ ☆

„Er war nicht der Reichste unter ihnen, aber seine Wohlthätigkeit war grösser (als die ihrige)."

V. 220 — V. 222. Sujûṭî erwähnt hier des versteckten Plagiates, wo nur die Gedanken, die in den Versen zweier Dichter enthalten sind, eine Aehnlichkeit darbieten: حين قد أتى به الخ „wenn der spätere Dichter einen ähnlichen Gedanken hervorbringt, oder denselben Gedanken auf einen andern Gegenstand oder auf Entgegengesetztes anwendet, oder der Gedanke des nachahmenden Dichters umfassender ist, oder wenn der Dichter einen Gedanken nur zum Theile entlehnt und ihn verschönert". Als Beispiel des

V. 204 — V. 210.

V. 204. ان قائلان آتّفقا فى الغرض الخ „Wenn zwei Schriftsteller in dem allgemeinen Inhalte eines Redestückes, wie in der Beschreibung der Freigebigkeit und Tapferkeit, übereinstimmen und beide Beifall verdienen, so hat man diess nicht als Plagiat anzusehen, indem eine solche Uebereinstimmung ganz gewöhnlich ist".

وهيئة تخصّ مَنْ للوصف حاز „oder in der Erwähnung einer Eigenthümlichkeit, die denjenigen charakterisirt, der die Eigenschaft besitzt". Dieses geschieht nämlich in der Metonymie, wie in unserer Darstellung erläutert worden ist. — V. 208. فإن يكن مقرّرا الخ ist der Nachsatz des 206ten Verses, او فى الدلالة عليه الخ: „so wird dieses, insofern die Andeutung allgemein bekannt ist, eben so wenig wie der erste Fall als Plagiat angesehen; ist diese aber nicht so beschaffen", u. s. w. — V. 209 und V. 210. فمنه ذو غرابة الخ „eine solche nicht allgemein bekannte Andeutung ist entweder eine ursprünglich überraschende, oder eine oft gebrauchte, die aber durch die Geschicklichkeit in ihrer Anwendung zu einer überraschenden wird". Wir haben dieses schon bei dem Gleichnisse und der Metapher, S. 29 und 35, gesehen.

V. 211 und V. 212.

V. 212. او سمّه سلامة آختراع الخ „oder nenne den originellen Ausdruck سلامة الاختراع, und gieb den Namen الإبداع einem Ausdrucke, der verschiedene Schönheitskategorien in sich schliesst". In einer Handschrift der k. k. Hofbibliothek zu Wien fanden wir eine Abhandlung unter dem Namen فتح الجليل للعبد الذليل von Sujûṭî, die aus dem 258sten Verse der 2ten Sure, الله ولىّ الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات الى النور, 120 Schönheitskategorien herausinterpretirt, — ein trauriges Denkmal späteren Aberglaubens und scholastischer Verkommenheit.

in reimende Parallelglieder und diese wiederum in reimende Unterabtheilungen zerfällt, indem man der einen Unterabtheilung einen von dem der andern verschiedenen Reim giebt, so ist diess تجزئة."

V. 189 — V. 193.

V. 189. ومن عقادة خلا „und von jeder verwickelten Ausdrucksweise frei ist". V. 192. In من قبل الروى hat das Wort الرَّوِىّ die Verdoppelung und den Endvocal des letzten Consonanten verloren, wie schon oben, V. 162 u. 169, Aehnliches vorgekommen ist. — V. 193. Die Worte تقهر und تنهر beziehen sich auf die Koranstelle Sure 93, V. 9, die folgenden صدرك, وزرك, ظهرك und ذكرك auf Sure 94, V. 1—4.

V. 195 — V. 198.

V. 195. كُلٌّ قَدْ حَلَا „indem Alles schön zusammenpasst".

V. 196. ووسمه التوءم ذو تحرير „und die Bezeichnung dieser Figur mit dem Namen التوءم ist als richtig angenommen."

V. 197. Sujûṭî erwähnt in diesem und dem folgenden Verse zwei Figuren, التخيير und التمكين. Die erste besteht darin, dass das letzte reimbildende Wort eines Verses verschieden seyn kann, indem mehrere Wörter einen ähnlichen Sinn ausdrücken, z. B. in den Versen des Dîk-al-Ginn:

٭ قولى لِطَيْفِكَ يَنْثَنِى عن مَضْجَعى عند المنام ٭ الرقاد الهجوع الوسن الهجودى
٭ فعَسَى أنام وتَنْطَفى نارٌ تَأَجَّجُ فى عظامى ٭ فؤادى ضلوعى البدن كبودى

„Sage deinem Traumbilde, es solle sich zur Zeit des Schlafens von meinem Lager fern halten: dann werde ich vielleicht entschlafen und ein in meinen Gebeinen loderndes Feuer verlöschen."

Man sieht, dass das Schlusswort der Wahl des Lesers überlassen ist. — Die zweite Figur, التمكين, besteht darin, dass der ganze Sinn nur auf ein einziges Wort, als für den Reim passend, hinweist, so dass der Leser dieses nicht einmal zu sehen nöthig hat, wie das Schlusswort عدم in dem Verse Mutanabbî's *):

---

*) S. v. Hammer's Uebers., S. 243.

ما طُوِّلا „und das Doppelte hiervon (nämlich die Anzahl von zwanzig Wörtern) ist das, was als zu lang angesehen wird".

V. 180. وزنها steht des Versmaasses wegen statt وزنها. — وإنْ وفاقًا تُلْفِى „und wenn du hierin Uebereinstimmung findest". V. 181. „Und doch nicht jedes einzelne Wort des ersten Abschnittes in der Form, dessgleichen im Reime, mit dem entsprechenden des folgenden übereinstimmt", indem die einzelnen Wörter entweder in der Form allein, oder im Reime, oder in keinem von beiden Theilen übereinstimmen können. — V. 182. In einem Verse, wo die beiden Halbverse reimen, wird es als eine Schönheit betrachtet, dass sie jeder für sich einen selbstständigen Sinn geben, oder sogar umgestellt werden können, wie z. B. in dem Verse des Ibn-Ḥaǵǵâǵ aus Baġdâd:

☆ مِنْ شُروطِ الصَّبوحِ فى المِهْرجان   خِفَّةُ الشُّرْبِ مَعْ خُلوّ المكان ☆

„Zu den Erfordernissen des Morgentrunkes am Mithrafeste gehört Ungebundenheit des Zechens vereint mit Ungestörtheit des Ortes."

Als unschön dagegen wird es betrachtet, wenn die beiden Halbverse dem Sinne nach nothwendig verbunden werden müssen, wie in dem 44sten Verse der Muållaqa des Imru-l-Qais:

☆ ألا أيّها الليلُ الطويلُ ألا آنْجَلِى   بصُبْحٍ وما آلإصْباحُ فيك بأَمْثَلِ ☆

„O lange Nacht, so helle dich doch endlich auf durch Morgenlicht, wiewohl der Morgen, mit dir verglichen, keinen Vorzug hat",

oder wenn ein und dasselbe Wort beide Halbverse schliesst, wie in dem Verse:

☆ وكلُّ ذى غَيْبةٍ يَؤُبُ   وغائبُ المَوْتِ لا يَؤُبُ ☆

„Jeder Fortgegangene kehrt zurück, aber der durch den Tod Fortgegangene kehrt nicht zurück."

Zu dem sogenannten تصريع in einem Verse gehört auch eine kleine Abweichung des Versmaasses am Ende des ersten Halbverses, z. B. die Anwendung des Fusses مَفاعِيلٌ statt مَفاعِلُنْ, indem der Reim sonst تَقْفِيَة genannt wird; vergl. de Sacy Gr. Ar., T. II, p. 629. — V. 188. وإنْ يستحع الخ „Und wenn man den ganzen Vers

V. 170 — V. 174.

V. 171. تعديدك الأوصاف فردًا عنه „wenn man von dem Gegenstande mehrere einzelne Eigenschaften aufzählt". — V. 172. تسيقهم الخ „der تنسيق besteht bei ihnen (den Rhetorikern) darin, dass Eigenschaften, die sich auf die Erhabenheit eines Gegenstandes beziehen, einander folgen und sich auf eine gefällige Weise an einander schliessen und zusammenfügen". In der grammatischen Analyse ist تسيقهم das Subject (المبتدأ) und تلت mit allem Folgenden das Prädicat (الخبر) eines Nominalsatzes; das Verb. finit. nimmt also hier, wie in تسمع بالمعيدى خير من أن تراه (Arabb. provv. ed. Freytag, tom. I, p. 223) die Stelle des Infinitivs ein. — V. 173. الفرائد bedeutet ursprünglich uniones, d. h. Perlen von vorzüglicher Grösse und ausgezeichnetem Werthe. — V. 174. „Kommt ein solches Wort vor, das durch ein anderes ersetzt werden kann, so jedoch, dass dem ersten ausschliesslich eine gewisse Beziehung zukommt, so heisst das bei ihnen التنكيت; wende also diese Figur an!" Der Name kommt her von نكتة, eine Sinnesfeinheit. Das Verbum فاستعمله ist Imper. mit Wegwerfung des paragogischen ن.

V. 175 — V. 188.

V. 175. تواطا ist Imperf. der 6ten Form mit Unterdrückung eines ت, statt تتواطأ, „dass sie übereinstimmen". V. 178. Da das Wort سجع ursprünglich das gleichmässige Girren einer Taube bedeutet, so gilt es als unziemlich, dieses Wort von den gereimten und assonirenden Redeabschnitten des Korans zu gebrauchen, und man nennt diese daher فاصلة, pl. فواصل, zu welcher Benennung der Ausdruck des Korans selbst, Sure 41, V. 2: كتاب فصلت آياته قرانا عربيا Veranlassung gegeben haben mag. — V. 179. وضعفها

الطَّرَفان. — زاده فى التِّبيان „welche Art aṭ-Ṭajjibî in seinem Werke التِّبيان hinzugefügt hat". V. 162. In مَعْنَوِى ist die Casusendung mit der Verdoppelung des ى weggefallen; vergl. ähnliche Fälle in Ewald's Grammat. Arab., T. I, p. 151 adn. — V. 163. „Spricht man aber nur die eine Seite der Paronomasie aus und etwas, was mit der weggelassenen in Verbindung steht und auf diese hindeutet, so wird diese Art gewöhnlich إشارة genannt". V. 164 und V. 165. Sujûṭî sagt in diesen beiden Versen, dass die Paronomasie unter den Redefiguren im Werthe nur einen mittleren Rang einnimmt und gegen die früher genannten, التورية, الاستخدام und الطباق, zurücksteht; sie muss desswegen sparsam angewendet werden, wie sie denn auch am häufigsten bei den späteren schlechteren Dichtern vorkommt. Schliesst sie zugleich eine تورية in sich, und werden die beiden Seiten nur durch ein Wort ausgedrückt, wie in dem Verse غَدَتْ بِنْتُ بسطام الخ, so wird ihr Werth höher angeschlagen. Ueber diese Figur sind noch zu vergleichen die Scholien zu Ḥarîrî, S. 69, 233, 536 der ersten Ausgabe. Ein eigenes Werk von aṣ-Ṣafadî († 764 d. H.) über die Paronomasie wird von Ḥâǵî Chalfa unter dem Titel جنان الجناس aufgeführt.

V. 166 — V. 169.

V. 167. والشِّعْرِ „und diese Figur in der Poesie". Entweder hat der Schriftsteller rein äusserlich, ohne Rücksicht auf die verschiedene Natur der Satztheile, das فى vor خَتْمِهِ im Gedanken wiederholt, oder الشِّعْرِ in der Reimstelle statt السِّعْرِى, d. h. السِّعْرِىُّ, gesetzt. V. 168. لذلك الصَّراع, d. i. in dem letzten Halbverse. أَوْ صَدْرِ آلّذا قَبْلْ „oder in dem Anfange des vorhergehenden Halbverses". آلّذا steht als seltene Form statt آلّذى, wie oben V. 91. — V. 169. فإنْ قافيةٌ تُعادُ فى الخ „Wenn das Schlusswort des Verses im Anfange des folgenden wiederholt wird, so ist diess die Figur تسبيغ". وَفِى ist die Adjectivform فَعِيل statt وَفِىٌّ (wie oben V. 162 المَعْنَوِى statt المَعْنَوِىُّ), ein des Reimes wegen hinzugefügtes Flickwort.

V. 144 — V. 150.

Das Wort عَنْ, V. 144, ist das Verbum عَنَّ „es zeigt sich". V. 146. In dem Beispiele قابِلْ و قابِلِ ist das erste Wort Imperativ der 3ten Form des Verbums قابل, das zweite Partic. von قال Impf. يقول. — V. 147. Das Wort تَساهَما bedeutet dasselbe wie تَشابَها, „wenn die beiden Wörter einander gleich sind". — V. 148. وإنْ تَجلّى, nämlich الجِناسُ: „und wenn die Paronomasie erscheint". — V. 149. او رَكّبا مُلَفَّقٌ „oder wenn beide Theile zusammengesetzt sind, so ist die Paronomasie مُلَفَّقٌ".

V. 151 und V. 152.

Das Wort طَرْفِ, V. 151, steht des Versmaasses wegen statt der gewöhnlichen Form طَرَفِ: „oder am Ende". Der folgende Vers enthält die technischen Namen der drei Fälle: je nachdem der unterscheidende Buchstabe 1. im Anfange, 2. in der Mitte, 3. am Ende steht, heisst diese Art Paronomasie 1. مُرْدُوف, 2. مُكَتَّف, 3. مُطَرَّف. Man hat in diesem Verse ein Beispiel des sogenannten لفّ ونشر nach der umgekehrten Reihenfolge.

V. 155 — V. 165.

V. 155. Sujûṭî erwähnt hier den besonderen Fall, dass zwei verschiedene Buchstaben fast oder ganz dieselbe Aussprache haben, z. B. ض und ظ, ت und ة, die Nunation und ن, und nennt diese Paronomasie لَفظيّ; z. B. Sure 75, V. 22 und 23: وُجوهٌ يَومَئِذٍ ناضِرةٌ إلى رَبّها ناظِرةٌ. V. 156. وإن يُخالِفْ الخ „Wenn die eine Seite der Paronomasie in der Buchstabenfolge von der andern abweicht". Das Verbum قُفِي steht zur Ausfüllung des Verses in der Bedeutung: „welche (Art der Paronomasie) befolgt wird". — V. 159. وإن يَكُنْ تَجاذَبَ الخ „Wenn die beiden Seiten eine verschiedene Paronomasie haben". الطَّرْفان steht (vgl. oben, V. 151) statt

V. 140 — V. 143.

Das V. 140 angeführte Beispiel لَيْسَ الشَّدِيدُ الصُّرَعَةَ ist eine Andeutung der als bekannt vorausgesetzten Worte des Propheten: لَيْسَ الشديد بالصُّرَعَةِ إِنَّمَا الشديد الذى يَمْلِكُ نَفْسَهُ „Der Starke ist nicht der Niederstrecker seiner Feinde: der Starke ist nur der, welcher seine Sinnlichkeit beherrscht". Ein ähnliches Beispiel enthält der Ausspruch des Propheten über das Wort الرَّقُوب, womit die Araber den Kinderlosen bezeichneten: ليس ذاك بالرقوب ولكنّ الرقوب الذى لم يُقَدِّمْ مِنْ ولده شيئًا „Nicht jener (den ihr meint) ist der Kinderlose, sondern der Kinderlose ist der, welcher kein Kind in die andere Welt voran geschickt hat".

V. 141 und V. 142 wird die Figur التمهيد للدليل, die **Vorbereitung des Beweises**, aufgeführt, eine Schlussform, die das Allgemeine durch ein das Besondere enthaltendes Mittelglied mit dem Einzelnen verbindet, z. B. in den Worten des Propheten: لم يُؤْمِنْ بالله من لم يؤمن بى ولم يؤمن بى من لا يُحِبُّ الأَنْصار, woraus sich, indem das verbindende Mittelglied herausgenommen wird, der Satz ergiebt: لم يؤمن بالله من لا يحبّ الأَنْصار; ebenso enthält sein Ausspruch: مَنْ آذَى مُسْلِمًا فقَدْ آذانى ومَنْ آذانى فقد آذَى ٱللّهَ den Folgesatz: مَنْ آذَى مُسْلِمًا فقَدْ آذَى ٱللّهَ.

V. 143 wird die Figur التصحيف genannt, die darin besteht, dass ein Wort absichtlich in einer Verbindung angewendet wird, wo es, je nachdem seine Buchstaben punktirt werden, eine andere Bedeutung annehmen kann. Es schrieb z. B. Jemand in einem Briefe an einen Bekannten, den er mit dem Einkaufe von Waaren beauftragte, die Worte بضاعة رائجة, ohne das letzte Wort mit Punkten zu versehen, damit es ebenso gut رائجة „eine gangbare" als رابحة „eine gewinnbringende Waare" bedeuten könne. Die Figur gehört, wie man sieht, zu den Spielereien des leichtern Styles. Ein schönes Beispiel davon ist auch in de **Sacy's** Chr. T. II, p. ١٢ zu finden.

V. 125 und V. 126.

In dem letzten Hemistich des 125sten Verses und dem folgenden sind drei ganz nahe verwandte Figuren aufgeführt, التابعة, الترقى und التدلى, die wegen ihrer Allgemeinheit von unbedeutendem Werthe sind, und wahrscheinlich den Koranerklärern ihren Ursprung verdanken. Die erste besteht darin, dass ein Gegenstand durch eine Reihe von Prädicaten auf das Genaueste beschrieben wird, wie im Koran Sure 40, V. 69: هو الذى خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم يخرجكم طفلا ثم لتبلغوا اشدكم ثم لتكونوا شيوخا الخ, wo die Schöpfung des Menschen und seine spätere Entwickelung umständlich dargestellt wird; ebenso in dem 28sten Verse der Muâllaqa Zuhair's:

* يؤخر فيوضع فى كتاب فيدخر ليوم الحساب او يعجل فينقم *

„Werde es vertagt, in eine Schrift eingetragen und zum Tage der Abrechnung aufbewahrt, oder sogleich vorgenommen und bestraft",

wo der Dichter die strafende Gerechtigkeit Gottes ausmalt *). Durch الترقى, das Aufsteigen (der Klimax), bezeichnet man den Fall, dass im Laufe der Beschreibung eine Steigerung vorkommt, wie Sure 59, V. 24: هو الله الخالق البارئ المصور; das Entgegengesetzte heisst التدلى, das Herabsteigen, wie Sure 17, V. 24: فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما. — Das Wort يعنى bedeutet: wird beabsichtigt, absichtlich angewendet.

V. 127.

الاستطراد bedeutet ursprünglich: „zur Verfolgung hinter sich her ziehen", und wird besonders von der Kriegslist gebraucht, wo der Reiter durch verstellte Flucht seine Feinde zu zerstreuen sucht, um dann jeden einzeln zu bekämpfen. Diese Figur soll zuerst von Abû-Tammâm so benannt worden seyn.

V. 130 und V. 131.

Ueber das Räthsel hat Garcin de Tassy im Journal Asiatique aus persischen Quellen sehr ausführliche Erläuterungen

---

*) S. Shahrastani ed. Cureton, p. ٤٣٩, wo فى vor كتاب fehlt.

Rhetoriker Aḥmad b. Jûsuf aus Andalusien († 779 d. H.), der einen Commentar zu der Bedîʿijja Ibn-ʾGâbir's des Blinden schrieb, diese Figur zuerst aufgestellt.

V. 121 und V. 122.

الطَّرْد و العَكْس, die Vorwärts- und Rückwärtsbewegung, nämlich der Rede, ist eine von dem Rhetoriker Ḥasan b. Muḥammad aṭ-Ṭajjibî in dem Werke التِّبْيان aufgestellte Figur, die darin besteht, dass zwei Sätze auf verschiedene Weise denselben Sinn ausdrücken und einander bekräftigen. Beispiele sind zahlreich genug; zur Erläuterung diene nur Sure 66, V. 6: لا يَعْصون ٱللّٰه ما أَمَرَهُمْ و يَفْعَلون ما يُؤْمَرون. — Das Wort ذا, V. 122, ist ganz bedeutungslos und steht nur zur Ausfüllung des Verses.

V. 123.

نفى السئ بالإيجاب, das Verneinen einer Sache durch die Bejahung, besteht darin, dass eine nähere Bestimmung eines Begriffes negirt und dadurch die Verneinung des Begriffes selbst beabsichtigt wird, wie in den Worten Sure 2, V. 274: لا يَسْأَلون النّاسَ إلحافًا „Sie bitten Andere nicht aufdringlich", deren Sinn nach dieser Auffassung ist: sie drängen sich weder auf, noch bitten sie Andere überhaupt; vergl. Baiḍâwî zu d. St. Aehnliches findet man bei Mutanabbî in einem Lobgedichte auf Kâfûr*):

☆ أَفْدِى ظِباءَ فَلاةٍ ما عَرَفْن بها   مَضْغَ الكلام ولا صَبْغَ الحَواجِبِ ☆

☆ ولا بَرَزْنَ من الحَمّام مائِلَةً   أَوراكُهُنَّ صقيلاتِ العَراقِيبِ ☆

„Ich gäbe mein Leben dahin für die Gazellen einer Wüste, in der sie nichts erfuhren vom Kauen der Worte, noch vom Färben der Brauen, und nie aus dem Bade hervortraten mit geziertem Wiegen der Hüften und geglättetem Hinterbug",

sofern der Dichter in dem letzten Verse überhaupt meint, dass die Schönheiten der Wüste nie wie die Städterinnen ins Bad gehen.

---

*) S. v. Hammer's Uebers., S. 333. Dieterici's Mutanabbi und Seifuddaula. S. 65 f.

V. 116. Als Beispiel der in diesem Verse angeführten Figur الاستثناء diene der Vers des Rhetorikers Ibn-Abi-l-Asba' († 654 d. H.):

☼ إليك وإلّا لا تُشَدُّ الركائبُ وعَنْكَ وإلّا فالمحدِّثُ كاذبُ ☼

„Zu dir! wo nicht, so werden die Reitthiere nicht angeschirrt; — von dir! wo nicht, so lügt der Erzähler."

Dieser Fall wird bestimmter استثناء الحَصْر, die beschränkende Ausnahme, genannt.

V. 117 und V. 118.

الاِطّراد wird von dem ununterbrochenen Fortströmen des Wassers gebraucht, und hieraus ist der Name dieser Figur entstanden. Das Beispiel im folgenden Verse giebt den Namen eines der zwölf Imâme, زَيْن العابدين, „Zierde der Gottesverehrer", genannt, vergl. Zeitschrift d. D. M. Gesellsch., B. II., S. 78.

V. 119.

الاِحْتِباك, eig. das Ineinanderwirken, ist der Name einer Redefigur, die darin besteht, dass, wenn in zwei Theilen eines Satzes eine Entgegensetzung mehrerer Ausdrücke vorkommt, diese der Kürze wegen so bezeichnet wird, dass den in dem einen Theile der Entgegensetzung stehenden Ausdrücken keine in dem zweiten Theile entsprechen und umgekehrt, indem die nöthigen Ergänzungen dem Leser überlassen werden. Als Beispiel diene die Koranstelle Sure 2, V. 166: مَثَلُ ٱلّذين كفروا كمَثَلِ ٱلّذى يَنْعِقُ „Die Ungläubigen stellen sich dar wie der, welcher schreit"; nach der Anwendung dieser Figur auf die angeführten Worte ist zu ergänzen:

ومثل الانبياء والذين كفروا كمثل الذى يَنْعِق والذى يُنْعَق به

„Die Propheten und die Ungläubigen sind wie der, welcher schreit, und der, welcher angeschrieen wird". Ein ähnliches Beispiel findet man Sure 3, V. 11: فِئَةٌ تُقاتِلُ فى سبيل الله وأُخْرَى كافرةٌ, wo ebenso der vollständig ergänzte Satz lauten würde: فئة مؤمنةٌ تقاتل فى سبيل الله وأُخْرَى كافرةٌ تقاتل فى سبيل الشَّيْطان. Nach Sujûṭi hat der

V. 102 — V. 104.

Anweisung zu dieser Art von Satyre (ernstgemeinter Scherz): „Sage demjenigen, der mit dir disputiren will: Wie buchstabirst du das ABC?"

V. 105 — V. 107.

Der in V. 107 als Beispiel von Sujûṭî angeführte Vers ist dem in unserer Darstellung citirten des 'Arǵî nachgebildet. In dem Verse der Lailâ أيا شجر الخابور الخ ist Châbûr der Name eines Flusses in Diârbekr.

V. 108 — V. 116.

Die beiden Verba يأتي und أطلق haben des Versmaasses wegen den Endvocal Fatḥa verloren, statt يأتيَ und أطلقَ. Die Unterdrückung der Conjunctiv-Endung in den Imperfecten der schwachen Verba ist auch bei guten Dichtern mitten im Verse häufig; aber die Wegwerfung des Endvocals der dritten männlichen Person des Perf. sing. eines regelmässigen Verbums auch ausser der Pause möchte schwerlich durch classische Beispiele gerechtfertigt werden können. Das Subject des Verbums حمّلهُ ist dem Sinne nach المخاطَب, „der Angeredete", das Pronomen in dem Worte قصْدِهِ geht aber auf den Redenden zurück. — V. 112. Das Beispiel ist zu übersetzen: wie wenn Jemand sagt: „O, du hast meiner vergessen!" und du dann antwortest: „Ja, meines Wohlbefindens und meines Vaterlandes (habe ich vergessen)". Das Wort عنّي ist des Versmaasses wegen ohne Verdoppelung des *n* zu lesen, wie عَنِي und مِنِي in dem Verse:

☆ أيّها السّائلُ عنهم وعَنِي   لَسْتُ من قَيْسٍ ولا قَيْسٌ مِنِي ☆

„O du, der du nach ihnen und nach mir fragst, (wisse:) ich habe nichts mit den Qaisiden und diese nichts mit mir zu schaffen."

V. 114. ويُوردا „und er bringt vor", nämlich etwas, was die Nichtigkeit der Annahme begründet. — V. 115. مُرِيدُهُ „wenn derjenige, der etwas Unmögliches behauptet, dieses von einer möglichen und unmöglichen Bedingung abhängig macht". —

V. 91 und V. 92.

V. 91. بالّذا ist eine seltene, von Sujûṭî in dieser Art von gezwungenen Versen angewendete Form statt بالّذى; sie kommt sonst im Dual für اللذان vor, wie in dem Verse Farazdaq's:

☆ أبَنِى كُلَيْبٍ إِنَّ عَمَّيَّ ٱللّذا   قَتَلا الملوكَ وفَكَّكا الأغلالا ☆

„Ihr zwei Söhne Kuleib's! meine beiden Oheime sind es, die Könige getödtet und Fesseln zerbrochen haben."

V. 92. فيه, d. i. فى الكلام: „wenn du einen Sinn in die Rede hineinlegst, ohne dass diese zum Ausdrucke desselben angelegt ist". Das Schlusswort dieses Verses haben wir selbst nach Muthmaassung hinzugefügt, da es in unserer Handschrift, wo der Text mit dem Commentare verflochten ist, ausgefallen war.

V. 93 — 98.

V. 93. التوجيه wird auch مُحتَمِلُ الضِدَّين genannt. Das Subject des Verbums يوافى ist الكلام: „dass die Rede sich darstelle". Das سَوَا des Originals ist in V. 94 nur des Versmaasses wegen in سَواءٌ جُعِلا verwandelt und gehört nicht zu dem citirten Verse. V. 95. الصفىّ ist der schon öfters angeführte الصفىّ الحلّى, Verfasser einer Bedî'ijja; vergl. Einl. S. 12. — V. 98. „Und er giebt der Figur الإبْهام die vorhergehende Erklärung, dagegen jener, nämlich التوجيه, eine andere".

V. 99 und V. 100.

Hierher gehört ferner المواربة, d. i. dass die Worte eine Schmähung des Angeredeten enthalten, auf solche Weise jedoch, dass der Urheber der Worte gegen den, der ihn desswegen zur Rede setzt, eine rechtfertigende Ausflucht gebrauchen kann, obgleich die Worte diese ursprünglich nicht zulassen, sondern vielmehr etwas ganz Anderes aussagen.

V. 101.

Es wird hier der in unserer Darstellung gegebene Vers des Abû-Nuwâs angedeutet.

„dass man von einer mit einem Gegenstande in Verbindung stehenden Sache dasselbe aussagt, was man von einer anderen mit demselben Gegenstande verbundenen ausgesagt hat".

V. 74 und V. 75.

فإن بما نفى او لا الخ ist zu übersetzen: „und wenn man durch die Partikeln ما und لا demjenigen Gegenstande, dem irgend eine Eigenschaft beigelegt wird, ein zu gleichem Gebrauche geeignetes (comparatives) افعل abspricht, und die Partikel من dem Gegenstande, den man im Sinne hat, vorangehen lässt, so wird das richtig التفضيل genannt". Das Subject des Verbums عدا ist أفعل; das erste ذاك bedeutet النافى, der Redende, der verneint.

V. 76 — V. 80.

Das Subject von يكون ثابتا ist الوصف, die Eigenschaft. — Der als Beispiel im Texte des T. und unserer Darstellung angeführte Vers لو لم تكن نيّة الجوزاء خدمته ist die von Qazwînî gemachte Uebersetzung eines persischen Verses, der so lautet:

٭ كر نبودى قصد جوزا خدمتش   كس نديدى بر ميان او كمر ٭

V. 81 — V. 89.

Die Figur تأكيد المدح بما يشبه الذمّ hat diesen Namen von Ibn-al-Mu'tazz erhalten, wird aber auch bisweilen الاستثناء und الرجوع genannt. Das Beispiel V. 83 لا عَيْبَ له إلّا ارتقاه للعلا ist zu übersetzen: „Er hat keinen Fehler, ausser dass er zu hohen Dingen anstrebt". Ueber die Eintheilung des Ausnahmesatzes in مُنْقَطِع und مُتَّصِل vgl. de Sacy Gr. Ar. T. II, p. 565, wonach die im Texte des T. gegebene Entwickelung über die Kraft des Ausdruckes in diesen beiden Arten keine Schwierigkeit bietet. — Das وأنْ الخ V. 90 ist dem أنْ V. 88 nach ضَرْبان angeknüpft: „und zweitens, dass die Ausnahme oder der Adversativsatz nach einer tadelnswerthen Eigenschaft kommt, wie: er ist unweise, aber gewaltthätig".

scherzhafter Ausdruck von einem Dichter so vor". عَنّ steht für عَنّ=ظهر. — V. 68. نابغه ist der Name des berühmten Dichters, der, wie in unserer Darstellung bemerkt worden ist, gegen Ḥassân die Hyperbel sehr hoch schätzte; wörtlich: „ein Anderer ist ein Nâbiġa in ihrer Hochschätzung".

V. 69.

„Die entgegengesetzte Figur التفريط führt al-Jamanî auf, doch habe ich sonst Niemanden gesehen, der sich um sie kümmerte". Diese Figur soll darin bestehen, dass ein Dichter eine lobenswerthe Eigenschaft ungenügend hervorhebt, oder nur matt lobt. Al-Jamanî ist der Zuname eines Rhetorikers ʿAbd-al-Bâqî.

V. 70.

In dem folgenden Verse wird eine neue Figur erwähnt: إلحاقُ الجُزْئيِّ بالكُلّيّ, die Gleichstellung des Particulären mit dem Universellen, die dadurch entsteht, dass hyperbolisch ein Individuum als Gesammt- oder Gattungsbegriff betrachtet wird, wie in dem Verse des Ṣafî al-Ḥillî zum Lobe des Propheten:

✡ فَرْدٌ هُوَ العالَمُ الكُلّيُّ فى شَرَفٍ   ونَفْسُه الجَوْهَرُ القُدْسيُّ فى العِظَمِ ✡

„Er ist ein Einzelwesen, welches an Erhabenheit das Weltall ist, und seine Seele ist an Grösse die himmlische Substanz (der Seele überhaupt)."
Das Pronomen ه in جعله geht auf das unbestimmte المتكلّم zurück, d. i. „dass der Redende die Species an Grösse zum Genus macht".

V. 71 — V. 76.

V. 72. على طريقهم „auf ihre Weise", nämlich die der Logiker. — كقوله علا „wie die Worte Gottes, der da erhaben ist", علا statt des gewöhnlichen تعالى. V. 73. التفريع kommt von فَرْع, dem Gegentheil von أَصْل, und bedeutet: „etwas als untergeordnet an etwas Anderes anknüpfen"; bisweilen wird der Name التفريغ geschrieben in der Bedeutung „zu etwas Anderem übergehen", von فَراغ „mit etwas fertig seyn". — أَنْ يُثْبَتا لمتعلق به ما أُثبتا الخ

حُكْم: „wenn ein Urtheil eine Anzahl verschiedener Gegenstände umfasst"; die Nunation اً ist in dem Objecte عَدَدْ nach dem Dialecte des Stammes Rabîâ, wie früher öfters, weggeworfen. — V. 52. خُذَا ist Imper. mit weggeworfenem paragogischen ن: „füge zu diesem (in der Benennung) تفريق hinzu". — V. 55. كَيَوْمَ يأتى الخ ist eine Andeutung des in unserer Darstellung S. 111 angeführten Koranverses. — V. 57. نحو يَهَبْ آية شُورى ist das in der Darstellung S. 111 angeführte Beispiel aus dem 48sten und 49sten Verse der 42sten Sure, die den Namen الشُورى hat. — وتِقالِ البيت هَبْ, „und füge hinzu das Beispiel تِقال الخ aus dem Verse Mutanabbî's."

V. 58 — V. 62.

Diese Art, eine dem nächstliegenden Sinne nach überflüssige Präposition zu erklären, worauf die Figur التجريد beruht, hat vielleicht einen höhern Werth als den einer scholastischen Spitzfindigkeit; auch das bisweilen vorkommende überflüssige מִן des Hebräischen liesse sich in vielen Fällen unter dieselbe Anschauung bringen. V. 59. مُبالغًا فى أنّه فيها كمل „um recht stark den Gedanken auszudrücken, dass jener erste Gegenstand die bezügliche Eigenschaft im höchsten Grade besitzt". — V. 62. ما قد ثُنِّيا „die schönste Art ist diejenige, die als die zweite angeführt worden ist", nämlich diejenige, welcher ein Gleichniss zu Grunde liegt.

V. 63 — V. 68.

Das Subj. des Verb. يدّعا ist, wie öfters vorher, das unbestimmte المتكلّم „der Redende". — V. 64. او فى العقل قد „oder wenn es bloss denkbar ist". قَدْ hat hier die Bedeutung des gewöhnlicheren فَقَطْ. — V. 65. او لا ولا, d. i. لا عقلًا ولا عادةً „wenn es weder denkbar noch in der Wirklichkeit vorhanden ist". ما آحْتُمِل „diese Art wird nicht geduldet". V. 66. ما لم يقرّبه لذاك شىء „so lange kein hinzugefügtes Wort diese jener, nämlich der annehmbaren Art, näher bringt". V. 67. او مُخْرِجُ الهزل الخ „oder es kommt ein

verbindung keine so nahe ist. — Als Beispiel des إرداف dienen die Worte des Propheten: مَنْ يَضْمَنْ لى ما بَيْنَ رِجْلَيْهِ وما بَيْنَ لَحْيَيْهِ أَضْمَنْ له الجَنَّةَ „Steht mir Jemand für das, was zwischen seinen Beinen, und das, was zwischen seinen Kinnbacken ist, so stehe ich ihm für das Paradies", indem jene beiden Ausdrücke die Stelle von الفَرْج und اللسان vertreten; als Beispiel eines تمثيل der häufig vorkommende Ausdruck des Korans: قُضِىَ الأَمْرُ „die Sache ist entschieden", der auf eine allgemeine Weise andeutet, dass das Leben und der Tod jedes Menschen vorausbestimmt sind. Beide Figuren sind, wie man sieht, wegen ihrer Allgemeinheit ganz überflüssig. Die Worte إِذْ ما قُصِدا bedeuten nur: „wenn man sonst darauf Acht giebt".

V. 44 — V. 47.

لَفْظًا steht hier collectivisch. — Eine vierte Unterart der Figur اللّف والنشر, die V. 46 angedeutet wird, haben die Commentatoren auf verschiedene Weise aus dem Koran aufgestellt; sie kommt uns aber unerheblich vor. — In V. 47 wird nur gesagt, dass die Ansichten darüber verschieden sind, welcher von den beiden Hauptarten, المرتب وغيره, der Vorzug gebühre, dass diess aber nach Einigen in jedem einzelnen Falle für eine aufmerksame Betrachtung sich von selbst ergiebt.

V. 48 — V. 57.

Der in V. 48 mit den Worten بعض الشعراء angedeutete Dichter ist Abu-l-ʿAtâhija († 211 d. H. in Baġdâd), der am Ende seines Lebens Ascet wurde und über 20,000 derartige Verse geschrieben haben soll; vergl. den literaturhist. Anhang. — V. 51. Durch die Bestimmung تعيينا unterscheidet sich diese Figur von der vorhergehenden اللّف والنشر, in der die einzelnen Beziehungen dem Leser überlassen bleiben. — V. 52. هُما bezeichnet die beiden angeführten Gegenstände, wie oben V. 50 in بينهما; او يَجْمَعْ عَدَدْ — das Subject ist das im nächsten Verse folgende Wort

hier noch ein توهيم التورية in einem Verse des Ṣafî al-Ḥillî, zugleich als Probe künstlicher Wort- und Sinnspielerei:

☆ حتّى إذا صَدَروا والخيلُ صائمةٌ مِنْ بَعْدِ ما صلّت الأسيافُ فى القِمَمِ ☆

....„Endlich, da sie aufbrachen, während die Pferde noch fastend (nüchtern) waren, nachdem die Schwerter an ihren Scheiteln geklirrt hatten" ....

Das Wort صائمة, „fastend", lässt nämlich den Leser bei صلّت von صلّ an صلّت von صلّى, „beten", denken, wodurch eine تورية entsteht. Auch in der alttestamentlichen Sprache findet sich diese Figur, z. B. Hiob, Cap. 39, V. 13: אִם אֶבְרָה חֲסִידָה „ist's frommer Fittig?" wo das Wort חֲסִידָה gewählt ist, um eine Anspielung auf den Storch, der so heisst, hervorzubringen; vergl. Gesen. Thes. unter dem Worte חֲסִידָה, und Ewald's Comm. zu Hiob, S. 286.

V. 39 — V. 41.

الاستخدام kommt von خدم her, weil das bezügliche Wort zwei verschiedenen Bedeutungen dient. Bisweilen heisst diese Figur استخدام von خذم „abschneiden", insofern der Redner oder Schriftsteller die gleiche Beziehung der Fürwörter in seinen Worten abschneidet, d. h. nicht eintreten lässt. V. 41. Das von Sujûṭî künstlich erfundene Beispiel eines استخدام: جَلَّ عَنّا أَحْمَدُ أَخْجَلَها وَهّابُها المُعْتَمَدُ ist zu übersetzen: „Erhaben an Werth ist Aḥmad; der Geber des Goldes, der Zuverlässige (d. h. Gott), hat (durch ihn) die Sonne beschämt". Das Wort عين bedeutet nämlich „Werth", „Gold" und „Sonne".

V. 42 und V. 43.

Sujûṭî nennt hier zwei Figuren, الإرداف und التمثيل. Die erste besteht darin, dass man sich eines Ausdrucks bedient, der dem zu bezeichnenden Begriffe ganz nahe liegt und als dem eigentlichen Worte dafür gleichbedeutend gelten kann. Von der Metonymie unterscheidet sich diese Figur dadurch, dass der in jener angewendete Ausdruck als ein Consequens des auszudrückenden Begriffes erscheint. — التمثيل nennt man eine ähnliche Ausdrucksweise, nur dass die Begriffs-

الاستخدام. Das Wort آستوى soll das von Qazwînî aus dem Koran angeführte Beispiel andeuten. — V. 32. Das Subject des Verbums قصر, „er ist in der Erklärung hiervon ungenügend", ist Qazwînî. — V. 33. قد زكن „das weder mit der nähern noch mit der entferntern Bedeutung des Wortes als verbunden aufgefasst wird". V. 34. وألحقا ما اللازمان آستويا وآتفقا „hierzu (nämlich zu der sogenannten المجردة) gehört auch der Fall, wo zwei Wörter vorhanden sind, die in gleicher Beziehung zu der nähern und entferntern Bedeutung des Wortes stehen", indem die erklärende Andeutung des einen die des andern aufhebt. Das ا in ألحقا ist des Versmaasses wegen للإطلاق hinzugefügt. — V. 36. المهيآت steht des Versmaasses wegen in der Mehrzahl statt der Einzahl المهيأ; denn männliche Participe in sächlicher Bedeutung bekommen weibliche Pluralendung. — Die beiden V. 38 angeführten Figuren الترشيح und التوهيم sind keine selbstständigen, sondern kommen nur in Verbindung mit andern vor; durch die erste, الترشيح, bezeichnet man einen solchen Ausdruck, der die bezügliche Figur entweder begründet, oder auch nur weiter fortführt; man hat z. B. ترشيح التورية (vgl. S. 106), ترشيح الاستعارة (vgl. S. 88 u. 89), ترشيح الطباق u. s. w. Als Beispiel der ersten diene der Vers des Tihâmî:

☆ وإذا رجوت المستحيل فإنما تبنى الرجاء على شفير هار ☆

„Wenn du das Unmögliche hoffst, so baust du die Brunnenwand auf zusammenstürzenden Uferrand",

indem hier das Wort شفير die تورية in dem Worte الرجاء begründet, das sowohl „Hoffnung" als „Brunnenwand" bedeutet. — Die zweite Figur, التوهيم, besteht darin, dass ein Wort nach seiner äussern Form eine Bedeutung zu haben scheint, durch welche eine Schönheitskategorie entstehen kann; man hat auf diese Weise توهيم التورية, توهيم الطباق u. s. w. Wir haben schon S. ٦٦ Beispiele eines توهيم التناسب in den Worten الشمس والقمر بحسبان والنجم, ebenso eines توهيم التضاد in dem Verse S. ٦٤, لا تعجبي الخ, angegeben;

Gurt, den die Weiber wie eine Schärpe oder ein Wehrgehänge über die Schulter um Brust und Rücken geschlungen tragen *); eine Verwandtschaft des Sinnes umschliesst nämlich, wie ein solcher Gurt die Brust und den Rücken, den Anfang und das Ende der Rede. Derselbe Name bezeichnet auch, wie wir nachher sehen werden, eine gewisse Gattung von Gedichten, deren einzelne Verse verschiedene Versmaasse darstellen.

V. 20 — V. 22.

Das Wort تَلَوْا, V. 21, bedeutet: „und man liest in dem Korane". Unter dieselbe Anschauungsweise, wie der angeführte Koranvers, lässt sich vielleicht Ps. 18, V. 27 bringen: עִם נָבָר תִּתְבָּרָר וְעִם עִקֵּשׁ תִּתְפַּתָּל. Vergl. Lev. 26, V. 23 u. 24. Das Subject von زاوج ist das allgemeine المتكلم, „der Redende", so auch das von يعدد, V. 51 u. s. w. — V. 25. أَوْ جَلا „oder die Umdrehung kommt vor in zwei Verbalsätzen".

V. 27 und V. 28.

ان من جهتين اشتملاه حيث عن, wörtlich: „dass sie beide (die Verneinung und die Bejahung) denselben Begriff, wo er sich zeigt, von zwei Seiten umfassen". — Der Vers ومنه مَدْحُ الشيء الخ enthält eine Figur, die wir wegen ihrer Unbestimmtheit und Allgemeinheit in unserer Darstellung weggelassen haben; sie besteht darin, dass eine Sache zuerst gelobt, nachher getadelt wird, oder umgekehrt. Ibn-Huǵǵa unterscheidet in seiner Bedî'ijja diese Figur nicht von الرجوع.

V. 29 — V. 39.

وفضّلوا ذا النوع ثمّ تاليه „man giebt dieser und der folgenden Figur vor allen andern den Vorzug"; die folgende Figur ist nämlich

*) Mit dieser aus dem türkischen Qâmûs geschöpften Beschreibung des وشاح stimmt Reiske's Anmerkung zu Abulfeda's Ann. musl. II, p. 680, überein, deren Richtigkeit Dozy in seinem Dict. des noms des vêtements chez les Arabes, p. 430, Anm., nicht hätte bezweifeln sollen. Mit dem vom türkischen Qâmûs zur Bezeichnung der Lage des وشاح gebrauchten حمائلى vergl. dasselbe Wort b. Qazwînî, 'Aǵ.-al-machl., p. ٦, l. 4, zur Bezeichnung des Kreislaufes der Gestirne im Verhältniss zur Erde.

V. 11 — V. 14.

V. 13. آشْرِطا ist Imper. in Pausa mit weggeworfenem paragogischen ن statt آشْرِطَنْ. Nach Sakkâkî muss, wenn in dem ersten Theile der Antithese eine Bedingung vorkommt, der zweite eine dieser entgegengesetzte enthalten, wie in der angeführten Koranstelle Sure 92, V. 5 — 11. — Die Figur التفويف besteht darin, dass einander ähnliche Begriffe, wie die in dem Beispiele V. 12 aufgezählten, deren Bezeichnungen, formell genommen, von gleicher Grösse sind, zusammengefügt werden; der Name ist von dem Ausdrucke ثوبٌ مفوَّفٌ, „ein weissgestreiftes Zeug", hergenommen. — Aṣ-Ṣafî ist der Name eines bekannten Rhetorikers, s. Einleitung, S. 12.

V. 15. Das Verbum يدْعُوا steht des Versmaasses wegen statt يدْعُونَ, „sie nennen". Der in unserer Darstellung S. 101 erwähnte Vers des Ibn-Rašîq: أحاديثُ تَرْويها السيولُ عن الحَيا عن البحرِ عن كفِّ الأميرِ تميمِ enthält eine عَنْعَنَة, d. i. eine ununterbrochene Traditionsreihe, so genannt von der Wiederholung der Präposition عَنْ vor jedem Gliede dieser Kette *), die zugleich vom Kleinern zum Grössern aufsteigt. Die Ströme nämlich entstehen aus dem Regen, der Regen aus dem Meere, das Meer — nach einer dichterisch-hyperbolischen Anschauung — aus der Hand des freigebigen Emîrs.

V. 17 — V. 19.

الإرْصاد bedeutet ursprünglich das Vorbereiten einer Sache, verwandt mit الرَّصَد, die Späher, die Lauerer; التسهيم, ein Kleid mit gefärbten Streifen versehen. Ueber eine passende Anwendung des Verses Ma'dî-Karib's von dem berühmten Grammatiker al-Chalîl, indem er hiermit einen dummen Schüler in der Metrik abwies, s. Ibn Khallikân, publ. par de Slane, p. ٢٥٤. التوسيج kommt her von وِشاح, ein schaflederner, breiter, reich verzierter

*) S. Krehl, die Erfreuung der Geister, S. 67.

Zu dem aus dem عُقُود ٱلْجُمَان beigefügten Textstücke über den dritten Theil der Rhetorik.

(Siehe den Text des Sujûṭî, S. ١٠٩).

V. 3 — V. 5.

الطِّبَاقُ, Infinitiv der dritten Form, wird eigentlich von dem Trabe des Pferdes gebraucht, das die Hinterfüsse in die Spuren der Vorderfüsse setzt. Der Ausdruck فى جملة bedeutet: „in einem und demselben Redesatze".

V. 7 — V. 10.

Sujûṭî bemerkt V. 7, dass nach einigen Rhetorikern die Antithese nur dann الطباق genannt wird, wenn die entgegengesetzten Wörter derselben Wortclasse angehören; sonst hat sie den Namen التكافؤ. Weil sie so leicht gebildet werden kann, hat sie überhaupt nur in dem Falle einen Werth, dass die Rede zugleich eine andere Schönheit in sich schliesst, z. B. in dem 53sten Verse der Muållaqa des Imru-l-Qais:

☆ مِكَرٍّ مِفَرٍّ مُقْبِلٍ مُدْبِرٍ مَعًا   كَجُلْمُودِ صَخْرٍ حَطَّهُ ٱلسَّيْلُ مِنْ عَلِ ☆

„Mit einem Rosse, tüchtig zugleich zum Angriff und zur Flucht, zum Vorwärts- und zum Rückwärtsgehen, ähnlich einem Felsenblock, den der Sturzbach von einer Höhe heruntergewälzt."

Die Antithese mit dem Namen طباق الترديد besteht darin, dass ein Redesatz mit einem dem Anfange entgegengesetzten aber durch dieselben Worte ausgedrückten Gedanken schliesst, wie in dem Verse des A'šâ:

☆ لا يرْفَعِ النَّاسُ ما أَوْهَوْا وإِنْ جهدوا   طولَ الحيوة ولا يوهون ما رَفَعوا ☆

„Nicht vermögen die Menschen, wenn sie auch lebenslang sich anstrengen, wieder aufzubauen was jene zerstört, noch zu zerstören, was jene aufgebaut."

Das Wort التدبيج wird ursprünglich von dem Regen gebraucht, der die Erde mit Gras und Blumen schmückt. — Der Ausdruck أَحْرُفٌ مقابلة bedeutet „entsprechende Worte", nämlich solche, die in dem zweiten Theile denen in dem ersten entsprechen; أَحْرُفٌ ist gleich كَلِمات.

letzte Art wird von Sujûṭî التضييق العوى benannt, und ist wohl am richtigsten als eine geschmacklose Spielerei der spätern Dichter zu betrachten. Die beiden bekannten Dichter al-Maârrî und Ibn-ar-Rûmî haben sich besonders durch das sogenannte لزوم ما لا يلزم ausgezeichnet, und der erste hat sogar eine ganze Sammlung derartiger Gedichte, اللزوميات, verfasst; vergl. Ibn Khallikan publié par de Slane, p. ٤٨, l. 5.

12. التشريع, auch التوشيح und ذو القافيتين genannt, ist die Eigenschaft eines Verses, dass, wenn ein Theil davon weggenommen wird, eine neue Versform oder eine neue Art derselben entsteht, ohne dass der Sinn hierdurch leidet (vergl. Freytag's Darstell., S. 419). Ḥarîrî, S. 230, giebt in der 23sten Maqâme ein Beispiel dieser Dichtart in den Versen, deren Anfang ist:

☆ يا خاطب الدنيا الدنية إنها   شرك الردى وقرارة الأكدار ☆

„O Freyer der elenden Welt! Sie ist der Fallstrick des Verderbens und der Bodensatz alles Schmutzes.

Liest man den Vers so unverändert, so gehört er zu der Versform الكامل mit sechs Füssen; schneidet man dagegen die Worte وقرارة الأكدار ab, so gehört er zu derselben Versform mit vier Füssen. Das für diese Form leichteste Versmaass ist الرجز. Einige ziehen als passender die Benennung التوءم vor. Eine andere, jener sehr nahe stehende Versform ist التلون, in welcher ein Vers ohne Verkürzung nach verschiedenem Maasse gelesen werden kann, z. B. der Vers Waṭwâṭ's:

☆ انما الدنيا فداء داره   و بنو الدنيا فداء سدته ☆

„Die Welt ist das Lösegeld seines Hauses, und die Söhne der Welt das Lösegeld seiner Pforte." (d. h. für die Erhaltung seines Hauses müssten, wo nöthig, die Welt und die Menschen als Opfer hingegeben werden.)

Liest man nämlich فداء mit Hamza, so ist das Versmaass الرمل:

☆ فاعلاتن فاعلات فاعلن   فعلاتن فاعلات فاعلن ☆

liest man es ohne Hamza, so hat man das Versmaass المديد:

☆ فاعلاتن فاعلن فاعلن   فعلاتن فاعلن فاعلن ☆

☼ لِما تُؤْذِنُ الدنيا به من صُروفِها ‏ يَكونُ بُكاءُ الطِفْل ساعةَ يُولَدُ ☼
☼ وإلّا فما يُبْكِيه منها وإنّها ‏ لأوْسَعُ ممّا كان فيه وأرْغَدُ ☼
☼ اذا أبْصَرَ الدُنْيا آسْتَهلّ كأنّه ‏ بما سوف يَلْقَى من أذاها يُهَدَّدُ ☼

„Von dem Vorgefühle künftiger Schicksalswechsel, welches die Welt dem Kinde einflösst, kommt sein Weinen in der Geburtsstunde. Was könnte es sonst bewegen, über seinen Eintritt in sie zu weinen? Ist sie doch geräumiger und mit Allem besser versehen als der Ort, wo es vorher war. Wenn es die Welt sieht, so schreit es laut auf, als ob es mit dem von ihr zu erduldenden Ungemach bedräut würde",

indem hier dem Reimbuchstaben überall der A-Laut vorangeht.

Eine besondere Kunstform besteht darin, dass der Dichter in dem Reime ein bestimmtes Wort oder einen Worttheil überall vermeidet, wie z. B. dass in einem Gedichte, dessen Verse den Reim ه haben, das Pronomen der dritten Person nie vorkommt; oder dass in den einzelnen Wörtern nur eine gewisse Art von Buchstaben angewendet ist. Als Beispiel der ersten führen wir die Verse des Abu-l-Jumn al-Kindî an:

☼ هَلْ أنْتَ راحِمُ عَبْرَةٍ و نولِّه ‏ و مُجِيرُ صَبٍّ عِنْدَ مَأْمَنه دُهِى ☼
☼ هَيْهاتَ يَرْحَمُ قاتِلٌ مقتولَه ‏ و سِنانُه فى العلب غيرُ مُنَهْنِه ☼
☼ مَنْ بَلَّ مِنْ داءِ الغَرامِ فإنّنى ‏ مذ حَلَّ بى مرضُ الهوى لم أنْقَهِ ☼

„Wirst du wohl Mitleid haben mit Thränen und Gram, wirst du einem Liebenden Schutz gewähren, der selbst bei der gehofften Sicherheitsstätte vom Unheil überfallen wurde? Ach nein! der Mörder fühlt kein Mitleid mit dem Gemordeten, in dessen Herzen seine Lanzenspitze regungslos versenkt ist. Giebt es Andere, die genesen sind von der Krankheit der Liebe: — ich, von dem Augenblicke an wo sie mich befiel, bin unheilbar geblieben."

Dieses Gedicht ist von Mehreren nachgeahmt worden, wie von ʿImâd al-Iṣfahânî, Ibn Nubâta und Ṣafadî; auch Sujûṭî hat ein ähnliches geschrieben.

Beispiele der zweiten sind öfters bei Ḥarîrî zu finden, wie in der 6ten Maqâme, الحَمْفاء, in einem Briefe, dessen einzelne Wörter abwechselnd aus punktirten und unpunktirten Buchstaben bestehen, ebenso in der 26sten Maqâme, الرقطاء, wo in einem ähnlichen nur jeder zweite Buchstabe punktirt ist u. s. w. — Diese

Harîrî, S. 157 ff., liefert zahlreiche Beispiele dieser Figur. Bei der Umdrehung werden die Vocale und die übrigen Affectionen der Consonanten, wie Verdoppelung u. dgl., nicht berücksichtigt. Als eine künstliche Spielerei dieser Art kann noch der Fall angeführt werden, wo man, um einen ganz andern Sinn herauszubringen, auch von den diakritischen Puncten absieht, wie wenn man die Worte كبش اجمّ سمين „ein hornloser fetter Schafbock", auf diese Weise rückwärts liest: تَيَّمَتْنِى مَحاسِنُكَ „deine Reize haben mich geknechtet".

11. لُزومُ ما لا يَلْزَم, der freiwillig übernommene Zwang, auch الإلْتِزام, الإعْنات und التَّشْدِيد genannt (vergl. Freytag's Darstellung, S. 535), besteht darin, dass in einem Gedichte oder in gereimter Prosa ausser dem Reimbuchstaben auch die diesem nächstvorangehenden Buchstaben mit den entsprechenden übereinstimmen; z. B. Sure 93, V. 9: فامّا اليتيمَ فلا تَقْهَرْ، وأمّا السائِلَ فلا تَنْهَرْ، „Gegen die Waise sey nicht gewaltsam, gegen den Bittenden nicht hart!" wo vor dem Reimbuchstaben in beiden Gliedern ه mit Fatha steht. Ebenso in den Versen [1]:

☆ سأَشْكُرُ عَمْرًا إنْ تَراخَتْ مَنِيَّتى ✻ أيادِىَ لم تُمْنَنْ و إنْ هى جَلَّتِ ☆

☆ فَتًى غيرُ محجوبِ الغِنَى عن صديقه ✻ ولا مُظْهِرِ الشكوى اذا النَّعْلُ زَلَّتِ ☆

☆ رأى خَلَّتى مِنْ حَيْثُ يَخْفَى مَكانُها ✻ فكانت قَذَى عَيْنَيْه حتّى تَجَلَّتِ ☆

„Danken werde ich dem 'Amr, wenn meine Todesstunde sich noch verzieht, für Wohlthaten, die, obgleich gross, mir nie vorgerückt worden sind. Ein Braver ist er, dessen Reichthum dem Freunde nie vorenthalten wird, und der nie eine Klage äussert, wenn die Sohle ihm ausgleitet (d. i. wenn ihn ein Unfall trifft). Auf einem Puncte, wo meine Armuth wohl verborgen war, entdeckte er sie, und sie wurde ihm zum Dorn im Auge, bis sie entfernt war."

Ueberall lässt hier der Dichter dem Reimbuchstaben das verdoppelte ل mit dem Fatha vorangehen.

Bisweilen ist auch nur die Uebereinstimmung eines Vocals beobachtet, wie in den schönen Versen des Ibn-ar-Rûmî [2]:

---

[1]) S. Hamâsa, S. ١٩٧, und Rückert's Uebers., Th. II, S. 257 f.

[2]) Vergl. Harîrî, S. 420.

zu الترصيع im Vorhergehenden; z. B. Sure 37, V. 117 u. 118.
آتيناهما الكتابَ المُستبين ، وهديناهما الصراطَ المُستقيم ، „Wir haben ihnen beiden die klare Schrift gegeben, und haben sie beide auf den rechten Weg geleitet."

Ebenso in dem Verse Abû-Tammâm's:

☆ مها الوحش إلّا أنّ هاتا أوانس قنا الخطّ إلّا انّ تلك ذوابل ☆

„(Frauen) schön wie Gazellen, nur dass jene zahm sind, schlank wie Rohrlanzen, nur dass diese saftlos sind."

9. الإنسجام, eig. das Sichergiessen, d. h. der freiwillige Erguss, eine von Sujûṭî so benannte unwesentliche Verschönerung der Rede, besteht in einer gewissen Schönheit und Leichtigkeit des Styls in der gereimten Prosa, durch welche sie bisweilen ohne Absicht des Verfassers eine bestimmte Versform darstellt. Es werden dafür Beispiele aus dem Koran angeführt, die Proben von allen arabischen Versformen liefern; so enthalten die Worte Sure 18, V. 28: فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر, eine Probe von der Versform الطويل u. s. w. (Vergl. die Schemata der arabischen Versmaasse im Anhange von Caspari's Grammatica arabica.) Da diese zufälligen Verse, von denen sich bekanntlich auch bei den klassischen Prosaikern des Abendlandes manche Beispiele finden, nur in Folge der blinden Verehrung des Korans zum Range einer Verschönerung der Rede erhoben worden sind, so halten wir uns nicht weiter dabei auf.

10. القلب, die Umdrehung, ist die Eigenschaft eines Wortes oder eines ganzen Satzes, vermöge deren sie sich ohne Unterschied vorwärts und rückwärts lesen lassen, z. B. die Wörter باب, سلس u. s. w., ebenso ganze Sätze, wie كل فى فلك, Sure 36, V. 40, und ربك فكبر, Sure 74, V. 3; selbst ganze Verse, wie der des Arraǵânî:

☆ مودته تدوم لكل هول وهل كل مودته تدوم ☆

„Seine Liebe hält gegen jedes Schreckniss aus; — hält wohl eines Jeden Liebe so aus?"

Hierher gehört auch die Versform التسميط genannt, ein Anfang von Strophenbau, die darin besteht, dass ein Gedicht drei oder mehr mit einander reimende Abschnitte und einen darauf folgenden mit dem Hauptreime des Gedichtes enthält (vergl. Freytag's Darstellung, S. 404). So bei Ḥarîrî, S. 108 u. 122 in den Versen, deren Anfang so lautet:

☆ لَزِمْتُ السِّفارَ وجُبْتُ القِفارَ وعِفْتُ النِّفارَ لِأَجْنِي الفَرَحْ ☆

☆ وخُضْتُ السُّيولَ ورُضْتُ الخُيولَ لِجَرِّ ذُيولِ الصِّبا والمَرَحْ ☆

„Ich habe stets auf Reisen gelebt, Wüsten durchzogen und den Ehrgeiz verabscheut, um Freuden zu pflücken; ich habe Sturzbäche durchwadet und Rosse gebändigt, um im Prunke der Jugendlust und Ausgelassenheit einherzuschreiten."

Bisweilen giebt der Dichter sogar den einzelnen Theilen der gereimten Abschnitte jedem einen besondern Reim, so dass ein solcher Vers zwei Reime enthält: den einen für die Schlusswörter der Abschnitte, den andern für die einzelnen Bestandtheile jener; diese Versform wird تَجْزِئَة genannt. So in dem Verse:

☆ هِنْدِيَّةٌ لَحَظاتُها خَطِّيَّةٌ خَطَراتُها دارِيَّةٌ نَفَحاتُها ☆

„Scharf wie indische Schwerter sind ihre Blicke, wogend wie Lanzenschwingungen ihres Körpers Bewegungen, süss wie Zimmtduft ihres Odems Hauche."

8. المُوازَنَة, die **Formgleichheit**, besteht darin, dass die Schlusswörter der Abschnitte in der Prosa oder in der Poesie der Form, nicht aber dem Reime nach mit einander übereinstimmen, z. B. Sure 88, V. 15 u. 16: ونَمارِقُ مصفوفة ، وزرابيُّ مبثوثة ،

„Und aneinander gereihte Kissen und hingebreitete Teppiche"; ebenso in dem Verse:

☆ هو الشَّمْسُ قَدْرًا و المُلُوكُ كواكِبُ هو البَحْرُ جُودًا و الكِرامُ جداوِلُ ☆

„Er ist die Sonne an Würde, während die Könige Sterne sind; er ist das Meer an Freigebigkeit, während die Edlen Bäche sind."

Sind alle oder doch die meisten einzelnen Wörter des einen Abschnittes den entsprechenden des andern Abschnittes in der Form gleich, so wird diese Figur المُماثَلة genannt, das Seitenstück

السَّجع المُتَوازِي, wie Sure 88, V. 13 ff.: فيها سُرُرٌ مرفوعة ، وأكوابٌ موضوعة „Da sind erhöhte Ruhesitze und aufgestellte Trinkschalen". Die übrigen Wörter des einen Abschnittes können dann auch entweder in der Form oder im Reime allein mit den entsprechenden des anderen übereinstimmen.

c) السَّجع المُرَصَّع nennt man endlich die, wo alle Wörter oder doch die meisten des einen Abschnittes in der Form und im Reime mit den entsprechenden des zweiten übereinstimmen, wie bei Ḥarîrî, S. 14: فهو يَطْبَعُ الأَسْجاعَ بجواهِرِ لَفْظِهِ ، ويَقْرَعُ الأَسْماعَ بزواجِرِ وَعْظِهِ ، „Er besetzte die Redeglieder mit den Juwelen seiner Worte, und bearbeitete die Ohren mit den Drohrufen seiner Predigt."

Dieser Reim ist nicht ausschliesslich der gereimten Prosa eigen, sondern findet sich auch auf verschiedene Weisen in Versen. Besonders im Anfange einer Qaṣîde reimen die Schlusswörter der beiden Halbverse im ersten Verse; dieser Reim heisst المُصَرَّع von المِصْراع, der in den Halbversen sich befindende, wie in dem Anfange der sieben Muállaqât; ausserdem findet er bisweilen am Ende des Gedichtes oder in der Mitte bei einem Sinnesübergange Statt, wird aber an anderen Stellen für unschön angesehen (vergl. Freytag's Darstellung, S. 117 u. 542). Ebenso findet man Verse, in denen jede Hälfte aus gereimten Abschnitten zusammengesetzt ist, deren jeder einen besonderen Reim hat; man nennt diess التَّشطير, wie in folgendem Verse aus einem Lobgedichte Abû-Tammâm's auf den Chalifen Mu'tasim-billâh:

☆ تدبيرُ مُعْتَصِمٍ بالله مُنْتَقِمٍ   للّه مُرْتَغِبٍ في اللّه مُرْتَقِبِ ☆

„Die Leitung eines an Gott Festhaltenden, für Gott Rache Nehmenden, von Gott Verlangenden, (auf Gott) Wartenden."

Bisweilen haben alle Abschnitte denselben Reim, wie in dem Verse Abû-Tammâm's:

☆ تَجَلَّى به رُشْدِي وأَثْرَتْ به يَدِي   وفاضَ به ثَمْدِي وأَوْرَى به زَنْدِي ☆

„Durch ihn ist meine Vernunft aufgehellt, durch ihn meine Hand inhaltsschwer, durch ihn mein Wässerlein zum Strom, durch ihn mein Reibeholz zum Feuerquell geworden."

nenbäumen und langhingestrecktem Schatten"; doch kann das zweite oder dritte Glied auch etwas länger als das vorhergehende seyn, wie Sure 69, V. 30 ff.: خذوه ، فغلوه ، ثم الجحيم صلوه ، ثم فى سلسلة ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوه ، „Ergreift ihn und bindet ihn, dann brennt ihn in der Hölle, dann legt ihn an eine Kette, die siebzig Ellen lang ist". Das Umgekehrte aber ist nicht erlaubt, es müsste denn der Unterschied ganz unbedeutend seyn, wie Sure 105, V. 1 u. 2. Als die schönste Art der gereimten Prosa wird diejenige betrachtet, deren einzelne Glieder nur wenige Wörter, etwa von zwei bis zehn, umfasst, indem der Schriftsteller bei der öftern Wiederholung des Reimes eine um so grössere Herrschaft über die Sprache darlegt; schleppend dagegen wird die Rede, wenn die einzelnen Glieder zwanzig Wörter oder darüber enthalten, wovon im Koran einige Beispiele vorkommen, wie Sure 8, V. 45 u. 46. Um den Reim zu erleichtern, sind die Endconsonanten des Schlusswortes jedes Gliedes nach den Pausalregeln vocallos auszusprechen, wie: ما أبعد ما فاتْ ، وما أقرب ما هو آتْ ، „Wie entfernt ist das Vergangene, wie nah das Künftige!" statt فاتَ und آتٍ; die Wörter aber des Reimes wegen auf eine gewaltsame Weise gegen die Formlehre zu verändern, ist unerlaubt, z. B.: أتيتك بالغدايا و العشايا „Ich bin alle Morgen und Abende zu dir gekommen", wo الغدايا des Reimes wegen statt der richtigen Form الغدوات gesetzt ist.

Ausser dem Reime wird in der gereimten Prosa oft die Form der Wörter berücksichtigt, wonach sie in folgende Arten zerfällt:

a) Sind die Schlusswörter der Abschnitte von verschiedener Form, so wird sie السجع المطرّف genannt, wie Sure 71, V. 12: ما لكم ما ترجون لله وقارا ، وقد خلقكم أطوارا ، „Warum traut ihr Gott keine Langmuth zu, da er doch euren Körper von Stufe zu Stufe fortgebildet hat?"

b) Sind sie von derselben Form, werden dabei aber die übrigen Wörter der Abschnitte nicht berücksichtigt, so heisst sie

Enthalten die Eigenschaften nur ein Lob und sind näher mit einander verknüpft, so wird diese Figur auch التنسيق oder حُسْن النسق, die schöne Reihenfolge, genannt, wie in der Koränstelle Sure 59, V. 23.

6. الفَرائد, die einzigen Perlen, nennt man solche eigenthümliche Ausdrücke, die durch keine andern ersetzt werden können, wie der Imperativ عِمِى von dem zum Morgengrusse der Beduinen dienenden وَعَمَ, in dem 2ten Verse der Muäll. 'Antara's:

☆ يا دارَ عَبْلةَ بالجِواءِ تَكَلَّمِى   وعِمِى صَباحًا دارَ عَبْلةَ وآسْلَمِى ☆

„O Wohnung 'Abla's in 'Giwâ, sprich! O Wohnung 'Abla's, sey gegrüsst des Morgens und Friede sey mit dir!"

Sind solche Ausdrücke in der bestimmten Absicht gewählt, damit der Gedanke auf ein mit ihnen in Verbindung stehendes Verhältniss hingeführt werde, so wird diese Eigenschaft النكيت benannt, wie in dem Verse der Dichterin Al-Chansâ, in dem sie den Tod ihres Bruders Ṣachr beweint:

☆ يُذَكِّرُنى طُلوعُ الشمسِ صَخْرًا   وأَذْكُرُهُ بكلِّ غُروبِ شمسِ ☆

„Der Aufgang der Sonne erinnert mich an Ṣachr, und seiner gedenke ich bei jedem Sonnenuntergange."

Die Dichterin nennt besonders den Morgen und den Abend, weil jener die Zeit des Ausrückens zu Streifzügen, dieser die der Gastfreundschaft ist, indem die Gastfeuer des Abends für die Nacht angezündet werden; vergl. Rückert's Ḥarîrî, Th. I, S. 110, in der 11ten Maqâme.

7. السَّجع, die Reimprosa, ist eine den Uebergang von der ungebundenen zur gebundenen Rede bildende Stylgattung, in welcher die Prosa in reimende oder assonirende Glieder getheilt erscheint. Ohne Zweifel ist der Koran das erste grössere in dieser Form abgefasste Werk, und wird hierin, wie in allem Andern, als das für menschliche Kräfte nie erreichbare Ideal betrachtet. Die einzelnen Glieder, الفَواصل genannt, sind am besten von gleicher Grösse, wie Sure 56, V. 27: فى سِدْرٍ مخصود ، وطَلْحٍ منضود ، وظِلٍّ ممدود „Unter dornenlosen Lotus- und fruchtbeladenen Bana-

3. التَّسْبِيغ besteht darin, dass das Schlusswort des vorhergehenden Verses im Anfange des nächsten wiederholt wird, wie in den Versen des Abû-Nuwâs:

☆ خُزَيْمَةُ خَيْرُ بنى حازِمٍ   وحازِمُ خَيْرُ بنى دارِمٍ ☆
☆ ودارِمُ خيرُ تميمٍ وما   كَمِثْلِهِمْ فى بنى آدَمٍ ☆

„Die Chuzaimiten sind die besten unter den Söhnen Ḥâzim's, die Ḥâzimiten die besten unter den Söhnen Dârim's, die Dârimiten die besten unter den Tamîmiten, diesen gleiche aber giebt es unter den Adamssöhnen nicht."

4. التَّطْرِيز besteht darin, dass man mehrere verschiedene Dinge nach einander aufzählt, und nachher sie alle mit einer und derselben eben so viele Male wiederholten Benennung bezeichnet, wie in den Versen:

☆ وتَسْقِينى وتَشْرَبُ مِنْ رَحِيقٍ   خليقٍ أَنْ يُلَقَّبَ بالخلوقِ ☆
☆ كأَنَّ الكأْسَ فى يدها وفيها   عقيقٌ فى عقيقٍ فى عقيقِ ☆

„Und sie kredenzt mir und trinkt selbst einen Wein, der werth ist, den ehrenden Beinamen Khalûq [1]) zu bekommen. Der Becher in ihrer Hand und an ihrem Munde scheint ein Rubin in einem Rubin an einem Rubin zu seyn."

5. تَعْديد الأَوْصاف, das Aufzählen der Eigenschaften, besteht darin, dass einer Person oder Sache mehrere von einander unabhängige Eigenschaften beigelegt werden, wie in dem Ausspruche des Propheten: كفى بالمرء فى ذنبه أن يكثر حظّه وينقص حلمه وتقلّ حقيقته جيفة بالليل بطّال بالنهار كسول جزوع منوع هلوع رتوع

„Grund genug zum Sündigen ist's für einen Mann, viel Glück, schwachen Verstand und wenig wahre Einsicht zu haben, des Nachts eine todte Masse, am Tage ein Müssiggänger, träg, verzagt, karg, ein Lungerer und Schlemmer zu seyn."

Ebenso in dem bekannten Verse des Mutanabbî [2]):

☆ الخَيْلُ والليلُ والبَيْداءُ تَعْرِفُنى   والسَّيْفُ والرُّمْحُ والقِرْطاسُ والقَلَمُ ☆

„Mich kennen die Rosse, die Nacht, die Wüste, das Schwert, die Lanze, das Papier und die Feder."

---

[1]) Name einer wohlriechenden Mischung, deren Hauptbestandtheil Safran ist.

[2]) S. v. Hammer's Uebers., S. 243.

Von einem andern Dichter:

✡ فَدَعِ الوَعيدَ فما وَعيدُكَ ضائرى   أَطَنينُ أَجْنِحةِ الذُّبابِ يَضيرُ ✡

„Lass ab zu drohen! Deine Drohung schadet mir nichts; bringt denn das Flügelsummen der Fliegen irgend welchen Schaden?"

Von Ḥarîrî [1]):

✡ ومُضطَلِعٌ بتَلْخيصِ المعانى   ومُطَّلِعٌ الى تَخْليصِ عانى ✡

„Einige rüstig in der Erklärung tiefer Gedanken, Andere erhoben zur Erlösung Tiefgebeugter."

Verse, wo das vorangehende Wort am Anfange des letzten Halbverses steht; von einem ungenannten Dichter [2]):

✡ أَلِمّا على الدار التى لَوْ وجدتها   بها أَهْلُها ما كان وَحْشًا مَقيلُها ✡

✡ وإنْ لم يَكُنْ إلّا مُعَرَّجَ ساعةٍ   قَليلا فإنّى نافعٌ لى قَليلُها ✡

„Macht Halt bei dem Wohnsitze, der, fände ich ihn von seinen Insassen bevölkert, einen nicht unheimlichen Ruheplatz darbieten würde. Sey es auch nur eine kleine Rast von kurzer Zeit: schon diese kleine, kurze Rast wird mir wohlthun."

Von Arraǵânî:

✡ أمّلتُهُمْ ثمّ تأمّلتُهُمْ   فلاحَ لى أنْ ليس فيهم فَلاحُ ✡

„Erst hoffte ich auf sie, dann betrachtete ich sie genauer: da wurde es mir klar, dass bei ihnen kein Heil zu finden ist."

Von Abû-Tammâm, auf den Märtyrertod des Muhammad b. Nahśal:

✡ ثَوى فى الثَّرى مَنْ كان يَحْيَى به الوَرَى   ويَغْمُرُ حَرْفَ الدَّهْرِ نائلُه الغَمْرُ ✡

✡ فقَدْ كانت البِيضُ القَواضِبُ فى الوَغَى   بَواتِرَ فَهْىَ آلْآنَ مِنْ بَعْدِه بُتْرُ ✡

„In die Erde gebettet hat sich der, durch welchen die Menschen lebten, und dessen Freigebigkeitsstrom das ganze Flussbett der Zeit erfüllte. Unlängst noch waren die blanken Schwerter im Kampfgetümmel scharf: jetzt, nach seinem Tode, sind sie stumpf geworden."

Von einem andern Dichter:

✡ لَعَمْرى لقد كان الثُّرَيّا مكانَه   ثَراءً فأَضْحَى آلْآنَ مَثْواه فى الثَّرى ✡

„Vor Kurzem sass er traun! in Ueberfluss wie im Siebengestirn: jetzt hat er seine Wohnstätte in der Erde bekommen."

---

1) S. de Sacy's Ausg., S. ٥٦٥.

2) S. Hamâsa. S. ٦٢٣, und Rückert's Uebers., Th. II, S. 142.

☆ ولاح يَلْحَى على جَرْىِ العِنانَ الى مَلْهًى فسُحْقًا له من لائحٍ لاحِى ☆

„Und hervor scheint es (das graue Haar), mich scheltend, dass ich den Zügel noch nach Ergötzlichkeiten hinwende; — verwünscht sey es, dieses Scheinende, Scheltende!"

Verse, wo das vorangehende Wort in der Mitte des ersten Halbverses steht; von Qušairî[1]):

☆ تَمَتَّعْ من شميمِ عَرارِ نَجْدٍ فما بَعْدَ العَشيّةِ مِنْ عَرارِ ☆

„Geniesse den Duft der gelben Rosen von Neǵd! denn ist der Abend vorbei, giebt's keine gelben Rosen mehr."

Von Ṯa'âlibî:

☆ واذا البَلابِلُ أَفْصَحَتْ بلُغاتها فانْفِ البَلابِلَ بآحْتِساءِ بَلابِلِ ☆

„Und wenn die Nachtigallen so zierlich ihre Sprache reden, dann verjage die Sorgen durch das Schlürfen gefüllter Weinkannen."

Von Imru-l-Qais:

☆ اذا المرءُ لم يَخْزُنْ عليه لِسانَه فلَيْسَ على شئٍ سواه بِخَزّانِ ☆

„Wenn der Mann seine Zunge nicht vor sich selbst bewahrt, so bewahrt er sie um so weniger vor irgend etwas Anderem."

Von Abu-l-'Alâ al Maârrî[2]):

☆ لَوِ آخْتَصَرْتُمْ من الاحسان زُرْتُكُمْ والعَذْبُ يُهْجَرُ للإفراط فى الخَصَرِ ☆

„Hättet ihr nur das Zuviel eurer Wohlthätigkeit beschränkt, so würde ich euch besucht haben; aber wegen übermässiger Kälte meidet man auch den Genuss des süssen Wassers."

Verse, wo das vorangehende Wort am Ende des ersten Halbverses steht; von Abû-Tammâm:

☆ ومَنْ كان بالبيضِ الكواعِبِ مُغْرَمًا فما زِلْتُ بالبيضِ القَواضِبِ مُغْرَمًا ☆

„Und giebt es Leute, die für die hochbusigen Blanken schwärmen, so habe ich dagegen stets für die scharfschneidenden Blanken geschwärmt"[3]).

Von Ḥarîrî[4]):

☆ فمشغوفٌ بآيات المَثانى ومفتونٌ بِرَنّاتِ المَثانى ☆

„So ist Einer von den göttlichen Zeichen des Korans begeistert, ein Anderer von den Klängen der Laute berauscht."

---

1) S. Chrestomathia Arab. ed. Freytag, p. ١٠٤.

2) Vergl. Ibn Khallikan publ. par de Slane, p. ٤١٠.

3) Das erste „Blanken" bedeutet schöne Weiber (vergl. den Frauennamen Bianca, Blanche), das zweite blanke Schwerter.

4) S. de Sacy's Ausg., S. ٥٦٤.

Paronomasie näher beschrieben worden ist, wiederholt wird. In einem Verse kann das vorangehende Wort entweder im Anfange, oder in der Mitte, oder am Ende des ersten Halbverses stehen, oder auch den folgenden Halbvers anfangen; das sich hierauf zurückbeziehende Wort muss immer den Vers schliessen. Die beiden Wörter können seyn: *a)* ein und dasselbe Wort, wie Sure 33, V. 37: وتَخْشَى النَّاسَ و اللّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاه „Und du fürchtest die Menschen, Gott aber ist würdiger, dass du ihn fürchtest"; *b)* ein paronomastisches Wortpaar, z. B. سائِلُ اللَّئِيمِ يَرْجِع و دَمْعُهُ سائِل „Wer einen Filz um etwas bittet, kommt mit fliessenden Thränen zurück": *c)* zwei Wörter, deren eines von dem andern abgeleitet ist, z. B. Sure 71, V. 9: اِسْتَغْفِروا ربّكم إنّه كان غَفّارا „Bittet euren Herrn um Vergebung, denn er ist vergebungsreich"; *d)* zwei durch entferntere Verwandtschaft oder Aehnlichkeit in Verbindung stehende Wörter, z. B. Sure 26, V. 168: قال إنّى لعملكم من القالين „Er sprach: ich bin einer von denen, welche euer Thun hassen". Beispiele der verschiedenen Fälle in der Poesie:

☆ سَرِيعٌ الى آبْنِ العَمِّ يَلْطِمِ وَجْهَه   وليس الى داعى النَّدَى بسريع ☆

„Schnell ist er bei der Hand, seinem Vetter (Blutsverwandten) in's Gesicht zu schlagen, aber nicht so schnell, dem zu folgen, der ihn zum Spenden aufruft."

Ein Vers des Arraǵânî:

☆ دَعانى من مَلامِكما سَفاها   فداعى السوق قبلكما دَعانى ☆

„Lasst mich, ihr Beiden, in Ruhe mit euerem unverständigen Tadel! Die gebieterische Sehnsucht hat mir vor euch ihr Gebot verkündet."

Ein Vers des Buḥturî:

☆ ضَرائِبَ أَبْدَعْتَها فى السَّماح   فلَسْنا نَرَى لك فيها ضَرِيبا ☆

„Gar manche Züge willfähriger Freigebigkeit hast du aufgewiesen, so neuer Art, dass wir Niemanden kennen, der dir darin vergleichbar wäre."

Ein Vers Ḥarîrî's *):

---

*) S. de Sacy's Ausg., S. ٢٤٨.

☆ أبا حَسَنٍ إِنّي أُصِبْتُ بصاحبٍ   أنيسٍ يُسَلّي الهَمَّ عند آحْتلاله ☆

☆ غدَتْ بنْتُ بِسْطامِ بْنِ قَيْسِ بدَنّها   وأَمْسَتْ كجِسْمِ الشَّنْفَرى بَعْدَ خاله ☆

„O Abû Ḥasan! ich habe eine traute Genossin eingebüsst, die mir die Sorgen, wenn sie sich einstellten, beschwichtigte. Des Morgens war sie noch auf ihrem Eimer, die Tochter Bisṭâm's b. Qais, — des Abends gleich dem Körper Šanfarâ's nach dem Verluste seines Oheims."

Mit dem Ausdrucke بنت بسطام ist nämlich das Prädicat des Weins الصهباء „die hellrothe", zugleich der Name der Tochter des alten arabischen Häuptlings Bisṭâm b. Qais, mit dem Ausdrucke كجسم الشنفرى das Wort خَلّ „Essig" gemeint, — eine Anspielung auf die Worte Šanfarâ's: إِنّ جِسْمي من بعد خالي لخَلّ „mein Körper ist nach dem Verluste meines Oheims hingeschwunden", da das Wort خَلّ auch „Essig" bedeuten kann.

So auch in dem Verse:

☆ حُلِقَتْ لحيَةُ موسى بآسْمه   وبهرون اذا ما قُلِبا ☆

„Der Bart Mosis wurde geschoren mit seinem eigenen Namen und mit Hârûn (Aaron), wenn man diesen umdrehte."

مُوسَى nämlich bedeutet als n. appell. ein Scheermesser, und هرون umgedreht giebt نُورَه, Auripigment, gewöhnlich Operment, woraus eine die Haare wegbeizende Salbe bereitet wird.

Diese Art von Paronomasie wird الجناس المعنوى, die begriffsmässige, oder تجنيس الاشارة, die andeutende, genannt und am höchsten geschätzt.

2. Wir kommen jetzt zu einem neuen formellen Verschönerungsmittel der Rede, dem sogenannten ردّ العجز على الصدر, die Zurückbeziehung des Ausganges auf das Vorderglied *), die darin besteht, dass in gereimter Prosa oder in Versen ein Wort des vorhergehenden Redegliedes am Ausgange des folgenden in derselben oder in einer solchen Form, wie sie schon unter der

*) Eine alte Form dieser Art von Verschönerung findet man schon in der hebräischen Poesie in dem sogenannten שִׁיר הַמַּעֲלוֹת, s. Gesenius im Thesaurus u. d. W. מַעֲלָה.

Ableitung haben, oder wenigstens durch die Beschaffenheit der Radicalen in einer entfernteren Verwandtschaft mit einander stehen; jene wird الْمُلْحَق بِالْجِنَاس, diese الجِنَاس الْمُطْلَق oder الْمُشَابِه genannt. Als Beispiel der ersten, die mehr in einer Gleichheit des Sinnes als der äusseren Form besteht, diene die Koranstelle Sure 30, V. 42: فَأَقِمْ وَجْهَكَ للدين القَيِّم „Richte dein Angesicht auf die rechte Religion"; ebenso der Ausspruch des Propheten: الظُّلْمُ ظُلُمَاتٌ يوم القيامة „Das Unrecht ist die Verfinsterung des Auferstehungstages"; — als Beispiel der zweiten Sure 26, V. 168: قَالَ إِنِّي لِعَمَلِكم من القالين „Er sprach: ich gehöre zu denen, die eure That verabscheuen" (zwischen قَالَ med. Wâw und قَالين von قلى); ebenso der Vers al-A'šâ's [1]):

وَقَدْ غَدَوْتُ الى الحانوت يَتْبَعُني ☆ شَاوٍ مِشَلٌّ شَلُولٌ شُلْشُلٌ شَوِلُ

„Wohl ging ich auch des Morgens in die Schenke, begleitet von einem Koch, der flink, rasch, gewandt und dienstbeflissen war."

Die Paronomasie wird مُزْدَوِج, مُكَرَّر oder مُرَدَّد genannt, wenn die beiden Ausdrücke einander unmittelbar folgen, wie Sure 27, V. 22: وجِئْتُكَ من سَبَإٍ بِنَبَإٍ يَقِينٍ „Und ich habe dir aus Saba zuverlässige Nachricht gebracht"; ebenso in den sprüchwörtlichen Sätzen: مَنْ طَلَبَ شيئًا وجَدَّ وَجَدَ ومَنْ قَرَعَ بابًا وَلَجَّ وَلَجَ „Wer etwas sucht und sich anstrengt, findet es, und wer an eine Thüre klopft und ausharrt, kommt hinein".

Eine Paronomasie, die aus der Zusammenstellung zweier Wörter entsteht, welche sich keiner der obengenannten Arten ganz unterordnen, heisst مُشَوَّش, verworren.

Bisweilen wird die Paronomasie nur angedeutet, indem man entweder beide, oder auch nur einen ihrer Theile nicht wirklich ausdrückt, sondern bloss umschreibt; wie in den beiden Versen [2]):

---

[1]) Vergl. Chrestom. Ar. par de Sacy, T. II, p. ١٥٣.

[2]) S. Ḥarîrî, S. 479, in dem Commentar.

☆ لاح أنوارُ النّدى من ‌ ‌ ‌ ‌ كفّه فى كلّ حال ☆

„Die Strahlen der Freigebigkeit schossen jederzeit aus seiner Hand hervor."

e) Der Unterschied zwischen den beiden Theilen der Paronomasie kann endlich auch in der Verschiedenheit eines, nicht aber mehrerer Buchstaben bestehen, weil sonst die beabsichtigte Aehnlichkeit der Form verschwinden würde, wie wenn man eine Paronomasie durch die beiden Wörter ضرب und سلب bilden wollte. Werden die beiden verschiedenen Buchstaben mit einem und demselben Organ ausgesprochen, so heisst die Paronomasie مُضارِع und kommt entweder im Anfange der Wörter vor, wie in einer Maqâme Ḥarîrî's: بينى وبين كِنّى ليلٌ دامس ، وطريقٌ طامس ، „Zwischen mir und meiner Herberge liegt eine dunkle Nacht und eine unwegsame Strasse"; — oder in der Mitte, z. B. in der Koranstelle Sure 6, V. 26: وهم يَنْهَوْنَ عنه ويَنْأَوْنَ عنه „Sie halten Andere und ziehen sich selbst von ihm zurück"; — oder am Ende, wie in dem Ausspruche des Propheten: الخَيْلُ معقود بنواصيها الخَيْرُ „An die Stirnhaare der Rosse ist das Gute geknüpft" *). — Sind sie aber nicht organisch verwandt, so wird die Paronomasie لاحِق genannt. Auch diese zeigt sich in derselben dreifachen Form; wie Sure 104, V. 1: وَيْلٌ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُمَزَةٍ „Wehe jedem Verläumder und Lästerer" u. s. w.

f) Ehe wir diese Figur verlassen, sind noch einige hierher gehörige besondere Arten zu erwähnen. Die Paronomasie findet bisweilen zwischen zwei Wörtern Statt, die entweder dieselbe

---

*) Nach einer andern Ueberlieferung: البَرَكَةُ فى نواصى الخَيل. Das Wort نواصى wird in dem trefflichen Commentar des Ibn Melekî zu der lexikalisch geordneten Traditionssammlung Ṣaġânî's durch ذات „Wesen" erklärt und der Ausspruch als ein Lob des heiligen Krieges, الجهاد, gefasst. S. Arabb. proverbia ed. Freytag, T. II, p. 168, Nr. 292; Caussin, Gramm. arabe-vulg., 1. édit., in den Lesestücken, S. ٣٩, Z. 1; Burckhardt, arab. Sprüchwörter, deutsch v. Kirmss, S. 193, Nr. 453.

Wolf die Heerde, so umschleicht Satan die Menschen, die vereinzelten Schafe wegzufangen"; ebenso in der sprüchwörtlichen Redensart جَدّى جَهْدى „mein Glück ist meine Anstrengung", d. h. wird nur durch diese erworben; — oder am Ende, wie in dem Verse Abû-Tammâm's:

☆ يَمُدّون من أَيْدٍ عواصٍ عواصمٍ   تَصول بأَسْيافٍ قواضٍ قواضبِ ☆

„Sie strecken Hände zum Angriffe und zur Vertheidigung aus, welche scharfe, schneidende Schwerter schwingen."

Liegt die Nichtübereinstimmung in mehreren Buchstaben, die am Ende des einen Theiles angehängt sind, so wird die Paronomasie gewöhnlich مُذَيَّل genannt, wie in dem Verse der Dichterin Al-Chansâ:

☆ إنّ البكاءَ هو الشِفاءُ   مِن الجَوَى بَيْنَ الجوانحِ ☆

„Das Weinen ist das Heilmittel gegen den Liebesbrand zwischen den Rippen."

Liegt dagegen die Nichtübereinstimmung in vorn hinzukommenden Buchstaben, so wird die Paronomasie مُتَوَّج oder تَرْجِيع genannt. Beispiele davon bietet das aus de Sacy's Chrestom., T. II, p. ١٥٨ ff. bekannte Gedicht Ṭanṭarânî's in jedem Verse dar.

d) Sind die bezüglichen Satztheile in der Ordnung der Buchstaben verschieden, so wird die Paronomasie جِناسُ القَلْب genannt. Die Umdrehung ist dann entweder vollkommen, wie in dem Verse Aḥnaf's:

☆ حُسامُكَ فيه للأَحْباب فَتْحٌ   ورُمْحُكَ فيه للأَعْداءِ حَتْفُ ☆

„In deinem Schwerte ist den Freunden Sieg, in deiner Lanze den Feinden Tod bereitet",

oder findet nur theilweise Statt, z. B. اللّهمّ اسْتُرْ عَوْراتِنا وآمِنْ رَوْعاتِنا „O Gott, bedecke unsere Blössen und beschwichtige unsere erschreckten Herzen!"

Steht der eine Theil dieser Paronomasie am Anfange, der andere am Ende eines Verses, so wird sie مُجَنَّح genannt, wie in dem Verse:

dessgleichen: البدعة شرك الشرك „Religiöse Neuerungen sind der Fallstrick der Vielgötterei". So auch der Vers des Maʿarrî:

و الحسن يظهر فى شيئين رونقه بيت من الشعر او بيت من الشعر

„Der Glanz der Schönheit tritt in zwei Dingen hervor: in einem Verse und in einem Beduinenzelte."

Beispiele der zweiten, المصحف, enthalten die Aussprüche des Propheten: اذا ظهر الزنا و الربا فى قرية أذن الله فى هلاكها „Wenn Hurerei und Wucher in einer Stadt aufkommen, dann lässt Gott ihren Untergang zu"; und: الشيطان يهم بالواحد والاثنين فاذا كانوا ثلاثة لم يهم بهم „Satan ficht Einen und Zwei an: sind es aber Drei, so lässt er sie unangefochten."

Diese Art wird auch جناس الخط, die auf der Schrift beruhende Paronomasie, genannt. Bisweilen findet man beide Arten vereinigt, wie in dem Schlusse eines Briefes ʿAlî's an Muʿâwija *):

غرك عزك فصار قصار ذلك ذلك فاخش فاحش فعلك فعلك تهدا بهذا والسلام

„Bethört hat dich deine Hoheit, und so ist das Ende derselben deine Erniedrigung geworden. Fürchte darum deine schändliche Handlungsweise! Vielleicht wirst du dadurch auf den rechten Weg geleitet. Gott befohlen!"

c) Wir kommen jetzt zu derjenigen Paronomasie, bei welcher eine Nichtübereinstimmung der beiden Theile in der Zahl der Buchstaben stattfindet; eine solche wird ناقص, unvollständig, genannt. Diese Unvollständigkeit bezieht sich entweder auf einen oder auf zwei Buchstaben. Ein Buchstabe auf der einen Seite mehr als auf der andern befindet sich entweder im Anfange des Wortes, wie in der Koranstelle Sure 75, V. 29 und 30: و التفت الساق بالساق ، الى ربك يومئذ المساق ، „Und ein Bein verschlingt sich mit dem andern, — zu deinem Herrn wird dann die Seele getrieben"; — oder in seiner Mitte, wie in dem Ausspruche des Propheten: السيطان ذئب الانسان كذئب الغنم يأخذ الساة الساذة „Wie der

*) Vergl. Ḥarîrî, S. 234, in dem Commentar.

☆ كُلُّكم قدْ أَخَذَ الجامَ ولا جامَ لنا   ما الّذى ضَرَّ مُديرَ الجام لو جامَلَنا ☆

„Jeder von euch hat den Pokal bekommen, wir aber nicht; — was hätte es dem Herumreicher des Pokals geschadet, wenn er auch uns freundlich bedacht hätte?"

Als Beispiel einer Paronomasie, die مرفوّ und مفروق ist, dienen die Schlusswörter der beiden Verse Ḥarîrî's, S. 208:

☆ ولا تَلْهُ عن تَذْكارِ ذَنْبِك وابْكِهِ   بدَمْعٍ يُحاكى المُزْنَ حالَ مَصابِهِ ☆

☆ ومَثِّلْ لعَيْنَيْك الحِمامَ ووَقْعَهُ   ورَوْعَةَ مَلْقاه ومَطْعَم صابِهِ ☆

„Und verabsäume nicht, deiner Sünden zu gedenken, und beweine sie mit Thränen, ähnlich dem Regengusse, wenn er aus den Wolken herabstürzt; und stelle vor deine Augen den Tod und seinen Ueberfall, seine schreckliche Erscheinung und seinen bittern Geschmack" *).

Es können auch beide Theile der Paronomasie zusammengesetzt seyn; man nennt sie dann مُلَفَّق, zusammengefügt. Eine solche bilden die Worte أَرَى قَدَمِى und أَرَاقَ دَمِى in dem Verse des Bustî:

☆ الى حَتْفِى سَعَى قَدَمِى   أَرَى قَدَمِى أَرَاقَ دَمِى ☆

„Zu meinem Untergange eilt mein Fuss: ich sehe meinen Fuss mein Blut vergiessen."

b) Wir gehen jetzt zu der unvollkommenen Paronomasie über, wo eine Nichtübereinstimmung in irgend einem der folgenden vier Hauptpuncte stattfindet: 1. in der Aussprache der Consonanten, 2. in ihrer Anzahl, 3. in ihrer Ordnung, 4. in einzelnen Consonanten der beiden die Paronomasie bildenden Satztheile.

Indem die Aussprache der Consonanten theils durch die vocalischen, theils durch die diakritischen Lesezeichen bedingt wird, zerfällt die erste Art der unvollkommenen Paronomasie in zwei Arten: المُحَرَّف, die auf Veränderung der Vocalisation beruhende, und المُصَحَّف, die auf Veränderung der diakritischen Puncte beruhende.

Als Beispiel der ersten, المحرّف, diene der Ausspruch des Propheten: الدَّيْنُ شَيْنُ الدِّين „Schulden machen schändet die Religion";

*) Vergl. Ḥarîrî, S. 538 f.

Sure 30, V. 54: ويَوْمَ تَقومُ الساعة يُقْسِمِ المُجْرِمون ما لَبِثوا غيرَ ساعة „Am Tage, da die Stunde (d. i. die Auferstehung) eintritt, werden die Sünder schwören, sie hätten nicht länger als eine Stunde (in den Gräbern) verweilt" [1]; ebenso in dem sprüchwörtlichen Satze: زائر السلطان الجائر كزائر الليث الزائر „Wer einen ungerechten Sultan besucht, ist wie der, welcher einen brüllenden Löwen besucht" [2]). Sind die Wortgattungen verschieden, so heisst die Paronomasie مُسْتَوفى, wie die, welche gebildet wird durch den Eigennamen يَحْيَى und das Zeitwort يَحْيَى in dem Verse Abû-Tammâm's:

☆ ما ماتَ مِنْ كَرَمِ الزَمانِ فإنّه ‎ يَحْيَى لدى يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللّه ☆

„Was immer stirbt von dem Edelmuthe der Zeit, das lebt fort bei Jaḥjâ b. ʿAbd-allâh."

Bisweilen wird die Paronomasie so gebildet, dass der eine Theil zusammengesetzt ist, und heisst dann جِناسُ التَرْكيب. Der zusammengesetzte Theil enthält entweder zwei selbstständige Wörter, oder ein Wort und ein Bruchstück eines andern; im ersten Falle wird die Paronomasie ملفوف, zusammengewickelt, im zweiten مُرَفَّو, zusammengeflickt, genannt. Man achtet ferner darauf, ob die beiden Satztheile, welche die Paronomasie bilden, auf gleiche Weise geschrieben werden oder nicht; jene Paronomasie wird مُتَشابِه, diese مفروق genannt.

Als Beispiel einer Paronomasie, die متشابه und ملفوف ist, diene der Vers des Bustî:

☆ اذا مَلِكٌ لَمْ يَكُنْ ذا هِبَةٍ ‎ فَدَعْهُ فدَوْلَتُه ذاهِبَةٌ ☆

„Wenn ein König nicht freigebig ist, so lass ihn, denn seine Herrschaft ist vergänglich."

Eine Paronomasie, die مفروق und ملفوف ist, enthält der Vers desselben Dichters:

---

[1]) Vergl. Alî's hundert Sprüche, herausgeg. von Fleischer, S. 69, Nr. 47.

[2]) Vergl. dieselben Sprüche, S. 15 u. 17, Nr. 23.

Eine freilich sehr fernliegende Möglichkeit wird in allen solchen Fällen, wo eine Nachahmung nicht bewiesen werden kann, von den arabischen Aesthetikern zugegeben (s. die S. 152 angeführte Aeusserung Mutanabbî's), dass nämlich zwei Dichter durch eine Art geistiger Harmonie oder reinen Zufall in demselben Gedanken und derselben Gedankenform zusammentreffen konnten. Eine solche Uebereinstimmung wird تَوارُدُ الخاطِرَيْن genannt. Als ein Beispiel davon giebt die arabische Ueberlieferung den Vers des Imru-l-Qais und des Ṭarafa an:

☆ وُقوفًا بِها صَحْبِي عَلَيَّ مَطِيَّهُمْ يقولون لا تَهْلَكْ أَسًى وتَجَمَّلِ ☆

„Indem meine Reisegefährten ihre Reitthiere da neben mir anhalten und sagen: Gräme dich nicht zu Tode und halte dich stattlich!"

Dieser Vers steht sowohl in der Muâllaqa des Imru-l-Qais (V. 3) als in der des Ṭarafa (V. 2), nur bei Ṭarafa mit تَجَلَّدِ „halte dich wacker" statt تَجَمَّلِ; sie sollen ihn beide zu derselben Zeit an verschiedenen Orten gedichtet haben. In den Scholien zu Ḥarîrî, S. 232, wird ein ähnlicher Fall angeführt.

II.

Die formellen Verschönerungsmittel der Rede.

1. Von diesen nimmt die Paronomasie, الجِناس, التَّجنيس (eig. die Homogeneïtät, das Homogenmachen), unter allen semitischen Völkern eine vorzügliche Stelle ein, wesswegen wir ihre Natur und verschiedenen Arten näher erläutern werden. (Vergl. Freytag's Darstell., S. 522, und Fleischer im Literaturblatt des Orients, 1846, Nr. 30, Col. 467—469, Anm. 20, nach de Sacy's Commentar zu Ḥarîrî, p. 233 u. 234.)

a) Sie wird vollkommen, تامّ, genannt, wenn zwei in der Natur, Zahl und Ordnung der Consonanten wie der Vocale genau übereinstimmende Wörter von verschiedener Bedeutung zusammengestellt werden. Gehören die beiden Wörter zu derselben Wortgattung, so ist die Paronomasie مُماثِل. z. B. in der Koranstelle

☆ فلا يَمْنَعْكَ من أَرَبٍ لِحاهُمْ   سَواءٌ ذو العِمامة والخِمار ☆

„Lass dich nicht durch ihre Bärte von einem Vorhaben abhalten, denn gleich sind unter ihnen die Turban- und die Schleierträger."

Ebenso enthält der Vers [1]):

☆ يَبِسَ النَجِيعُ عليه وَهْوَ مُجَرَّدٌ   من غِمْدِه فكأنّما هُوَ مُغْمَدٌ ☆

„Die Blutmasse ist auf dem aus seiner Scheide gezogenen Schwerte getrocknet, so dass es wie in einer Scheide steckt",

einen ähnlichen Gedanken, wie der des Buḥturî:

☆ سُلِبُوا وأَشْرَقَتِ الدِماءُ عليهمُ   مُحْمَرَّةً فكأنّهم لم يُسْلَبوا ☆

„Nackt ausgezogen liegen sie da, aber das Blut bedeckt sie mit glänzendem Roth, als ob sie ihrer Kleidung nicht beraubt wären."

Ebenso hat der Vers Mutanabbî's [2]):

☆ أَأُحِبُّهُ وأُحِبُّ فيه مَلامةً   إنّ الملامة فيه من أَعْدائه ☆

„Sollte ich, indem ich ihn liebe, zugleich seinetwegen mich treffenden Tadel lieben? Kommt doch der Tadel, der mich seinetwegen trifft, von seinen Feinden!"

mit dem Verse des Abu-ś-Śîs:

☆ أَجِدُ المَلامةَ فى هَواكِ لَذيذةً   حُبًّا لِذِكْرِكِ فَلْيَلُمْنى اللُوَّمُ ☆

„Ich finde den Tadel um deiner Liebe willen süss, weil ich deines Namens Nennung liebe; mögen die Tadellustigen mich also immerhin tadeln!"

eine Aehnlichkeit, sofern sie beide einen Gedankengegensatz enthalten; dieselbe Eigenschaft hat der Vers [3]):

☆ والجِراحاتُ عِنْده نَغَماتٌ   سبقَتْ قَبْلَ سَيْبِه بسُؤالِ ☆

„Die schmerzlichsten Wunden schlagen seinem Gefühle Töne, welche ihm eine dem Ergusse seiner Freigebigkeit voraueilende Bitte zutragen",

verglichen mit dem des Abû-Tammâm:

☆ ونَغْمَةُ مُعْتَفٍ جَدْواه أَحْلَى   على أُذْنَيْه من نَغَمِ السَماع ☆

„Die Töne eines um seine Gaben Bittenden sind seinen Ohren süsser als die Töne der Musik."

---

[1]) S. v. Hammer's Uebers., S. 30.

[2]) S. dies. Uebers., S. 257.

[3]) S. dies. Uebers., S. 86.

✡ وإذا تألّق فى النّدىّ كلامه الـــمصقول خلت لسانه من عضبه ✡

„Wenn seine geschliffene Rede in der Versammlung glänzt, könnte man seine Zunge für einen Theil seines Schwertes halten",

weil er bei seiner Ursprünglichkeit zugleich schöner ist, höher geschätzt als der nachgeahmte des Mutanabbî [1]):

✡ كأنّ ألسنهم فى النّطق قد جعلت   على رماحهم فى الطّعن خرصانا ✡

„Ihre Zungen sind von Natur beim Reden gleichsam Spitzen auf ihren Lanzen beim Stechen."

Eine jede weniger hervortretende Aehnlichkeit der Gedanken zweier Dichter, von denen man voraussetzen kann, dass der eine die Werke des andern benutzt hat, wird zwar als ein verstecktes Plagiat angesehen, ist aber tadelfrei, sofern die Nachahmung in poetischer Schönheit einen Vorzug vor dem ursprünglichen Ausdrucke hat. Um nicht von selbst einleuchtende Dinge weitläufiger zu behandeln, führen wir nur noch einige den Gedichten Mutanabbî's entnommene Beispiele an, die ebenso wie die vorhergehenden zeigen, dass besonders dieser Dichter wegen seiner grossen Berühmtheit im Morgenlande selbst einer sorgfältigen Kritik unterworfen worden ist und dabei seine Originalität nicht immer bewährt hat [2]). Das letzte scheint er selbst in folgendem Ausspruche zuzugeben: الشّعر ميدان ، و الشّعراء فرسان ، فربّما اتّفق توارد الخواطر ، كما قد يقع الحافر على الحافر ، „Die Poesie ist eine Reitbahn, und die Dichter sind Reiter; daher fügt sich's zuweilen, dass die Gedanken übereinstimmen, wie der Huf eines Pferdes die Fusstapfe eines andern trifft" (Les beaux esprits se rencontrent); s. Schol. zu Ḥarîrî, p. 232. So scheint der folgende Vers eines Lobgedichtes auf Saif-ad-daula [3]):

✡ ومن فى كفّه منهم قناة   كمن فى كفّه منهم خضاب ✡

„Die unter ihnen, welche Lanzen in den Händen haben, sind nicht anders als die unter ihnen, welche Färbestoff an den Händen haben",

dem Verse des bekannten Dichters 'Garîr nachgeahmt zu seyn:

---

[1]) S. v. Hammer's Uebers., S. 133.

[2]) S. Dieterici's Mutanabbi u. Seifuddaula, S. 42, ff. Vergl. auch Ḥâgî Khalfa, T. VI, p. 186, Nr. 13,174.

[3]) S. v. Hammer's Uebers., S. 280, Z. 11.

☆ وإنّى عنك بعد غد لغادٍ   وقلبى عن فنائك غير غادى ☆

☆ محبّك حيثما اتّجهت ركابى   وضيفك حيث كنت من البلادِ ☆

„Wenn ich morgen von dir wegziehe, zieht doch mein Herz nicht mit von deinem Wohnsitze weg; deine Liebe folgt mir, wohin immer meine Reisekameele sich wenden, und dein Gast bin ich, in welchem Lande ich auch verweile" [1]),

und

☆ مقيم الظنّ عندك والأمانى   وإن قلقت ركابى فى البلادِ ☆

☆ ولا سافرت فى الآفاق إلّا   ومن جدواك راحلتى وزادى ☆

„Meine Hoffnungen und Wünsche weilen bei dir, wenn auch meine Kameele im Lande herumtraben, und nie werde ich in die Welt hinausreisen, ohne dass mein Reitthier und meine Mundvorräthe ein Geschenk deiner Freigebigkeit sind."

Auch Abû-Tammâm hat den vorher angeführten Vers أمطلع الشمس تنوى الخ einem Verse Muslim b. al-Walîd's nachgebildet [2]):

☆ أمغرب الشمس تبغى أن تؤمّ بنا   فقلت كلّا ولكن مطلع الكرم ☆

Ist der Gedanke allein benutzt, so wird diese Art von Plagiat إلمام oder سلخ genannt und wie die vorhergehende beurtheilt; so wird z. B. der Vers Mutanabbî's [3]):

☆ ومن الخير بطوء سيبك عنّى   أسرع السحب فى المسير الجهام ☆

„Wohlthat ist selbst die Säumniss, mit der du deine Gaben mir vorenthältst; denn die schnellsten Wolken sind die, welche kein Wasser geben".

wegen des darin enthaltenen Gleichnisses als schöner angesehen als der des Abû-Tammâm:

☆ هو الصنع إن يعجل فخير وإن يرث   فللريث فى بعض المواضع أنفع ☆

„So sind die Wohlthaten: kommen sie schnell, so ist es gut; kommen sie zögernd, nun so ist die Verzögerung bei manchen Gelegenheiten erspriesslicher (als das Gegentheil)."

Dagegen wird der Vers des Buḥturî:

---

[1]) S. v. Hammer's Uebers., S. 61

[2]) S. Ibn Khallikan publ. par de Slane, p. ٣٦٨

[3]) S. v. Hammer's Uebers., S. 120.

sofern die Nachbildung schöner als das Vorbild ist. So gilt z. B. der Vers des Salm al-Châsir:

☆ مَنْ راقَبَ النّاسَ ماتَ غَمًّا   وفازَ باللذّة الجَسورُ ☆

„Wer die Menschen fürchtet, härmt sich zu Tode; den Lebensgenuss trägt der Kühne davon",

für schöner als der des Baśśâr, wonach er gebildet ist:

☆ مَنْ راقَبَ النّاسَ لم يَظْفَرْ بحاجته   وفازَ بالطيّبات الفاتِكُ اللَّهِجُ ☆

„Wer die Menschen fürchtet, erlangt seine Wünsche nicht; das Angenehme trägt der Gewaltthätige, Andringende davon" [1]).

Als Beispiel des entgegengesetzten Falles diene der Vers Mutanabbî's aus einem seiner Lobgedichte [2]):

☆ أَعْدَى الزمانَ سَخاؤُه فسخا به   ولقَدْ يَكونُ به الزَمانُ بخيلا ☆

„Von seiner Freigebigkeit angesteckt, hat die Zeit ihn der Welt gespendet; denn vordem kargte die Zeit mit ihm",

der als eine schlechte Nachahmung des Verses Abû-Tammâm's:

☆ هَيْهات أنْ يأْتِي الزمانُ بمِثْله   إنّ الزمان بمِثْله لَبخيلُ ☆

„Nimmer, glaubt mir, bringt die Zeit wieder einen solchen Mann; ja mit solchen Männern kargt die Zeit",

getadelt wird, besonders weil das Imperfectum يكون mit قد, um einen angemessenen Sinn zu geben, ungrammatisch auf die Vergangenheit bezogen werden muss. Eine ähnliche frostige Nachahmung findet sich auch in dem Verse Mutanabbî's [3]):

☆ لولا مُفارَقةُ الأَحْباب ما وَجَدَتْ   لها المَنايا إلى أَرْواحنا سُبُلا ☆

„Gäbe es keine Trennung von den Geliebten, so würde nicht der Tod durch sie Weg und Steg zu unserem Leben finden".

verglichen mit dem des Abû-Tammâm:

☆ لو حار مُرْتادُ المَنيّة لم يَجِدْ   إلّا الفِراقَ على النُفوس دَليلا ☆

„Ginge der Tod auf seinen Raubzügen irre, so fände er nur in der Trennung von den Geliebten einen Wegweiser zu den Seelen."

Eine ähnliche Entlehnung, bis zum Reim herunter, bemerkt man bei Vergleichung folgender Verse derselben Dichter:

---

[1]) Vergl. Ḥamâsa, S. 539.

[2]) S. v. Hammer's Uebers., S. 104.

[3]) S dies Uebers., S. 0.

nähern Betrachtung der verschiedenen von den arabischen Aesthetikern aufgestellten Plagiate. Man unterscheidet zwei Arten derselben, das offene und das versteckte Plagiat. Unter dem offenen Plagiate versteht man ein solches, wo die bezügliche Stelle entweder wörtlich oder allenfalls mit unbedeutender Veränderung wiederholt, oder wo derselbe Gedanke ausgedrückt ist. Ein Plagiat, wo die einzelnen Worte unverändert wiederholt sind, wird إنْتِحال oder نَسْخ genannt (vergl. Freytag, Darstell. der arab. Versk., S. 540) und als gemeiner Diebstahl verachtet. Es wird z. B. erzählt, dass der bekannte Chalifats-Prätendent unter den ersten Omajjaden, ʿAbd-allâh b. az-Zubair, sich eines solchen schuldig gemacht habe, indem er die beiden Verse:

☆ اذا أنْت لم تُنْصِفْ أخاك وَجَدْتَه   على طَرَفِ الهِجْران إنْ كان يَعْقِلُ ☆

☆ ويَرْكَبُ حَدَّ السَّيْفِ مِنْ أنْ تَضِيمَهُ   اذا لم يكن عن شَفْرةِ السَّيْف مَزْحَلُ ☆

„Wenn du gegen deinen Bruder keine Billigkeit übst, so findest du ihn, sofern er klug ist, immer auf dem Sprunge, sich von dir zurückzuziehn. Lieber als deine Ungerechtigkeit zu dulden, stürzt er sich auf die Schneide des Schwertes, wenn es nicht möglich ist, der Klinge zu entgehen",

die aus einem längeren Gedichte des Maʿn b. Aus (Ḥamâsa, S. 501 ff.) genommen sind, für seine eigenen ausgab.

Bisweilen findet man auch Beispiele von Vertauschung der einzelnen Wörter mit gleichbedeutenden. So heisst ein Vers des satirischen Dichters Ḥuṭaia [1]):

☆ دَعِ المَكارِمَ لا تَرْحَلْ لِبُغْيتها   وٱقْعُدْ فإنّك أنْت الطاعِمُ الكاسى ☆

und seine Nachahmung:

☆ ذَرِ المَآثِرَ لا تَذْهَبْ لِمَطْلَبِها   وٱجْلِسْ فإنّك أنْت الآكِلُ اللابِسْ ☆

„Lass die Grossthaten und zieh nicht aus sie zu suchen! Bleibe zu Hause: denn du bist der Mann, der essen und sich anziehen muss" [2]).

Sind nur einige Wörter beibehalten und andere verändert, so wird diese Art von Plagiat إغارة oder مَسْخ genannt und geduldet,

---

[1]) S. Rückert's Ḥamâsa, Th. II. S. 222.

[2]) Vergl. Ḥamâsa, S. 530.

Im Gegensatze hierzu findet man hier und da auffallende Nachahmungen, die sich die Dichter gegenseitig erlaubt haben, indem sie entweder ganze Verse wörtlich von einander entlehnen, oder diese nur mit unbedeutenden Veränderungen wiedergeben, oder auch dieselben Gedanken mit anderen Worten darstellen. Es könnte unnütz scheinen, diese in jeder Literatur vorkommenden Entlehnungen in der arabischen besonders hervorzuheben; da aber theils einige der zu erwähnenden Dichterstellen einen weitern Beitrag zur Charakteristik der arabischen Poesie liefern, theils solche Nachahmungen von den einheimischen Kunstrichtern auf sehr verschiedene Weise beurtheilt werden, so halten wir es nicht für ungehörig, bei dieser Erscheinung etwas länger zu verweilen. Dieselbe hat ihren nächsten Grund in einer gewissen Eigenthümlichkeit der arabischen und, wir möchten fast sagen, allgemein semitischen Geistesbildung. Betrachten wir nämlich die nicht seltenen Entlehnungen alttestamentlicher Schriftsteller, z. B. der Propheten, aus andern, die fast wörtlichen Wiederholungen der ältesten Traditionen und Anderes dergleichen, so glauben wir den gemeinsamen Grund aller dieser Erscheinungen in einem geringern Grade sprachlicher Formengewandtheit suchen zu müssen, der zu einer Zeit, wo die Sprache und Literatur von schriftstellerischer Ideenfülle noch weniger stark befruchtet war, bewirkte, dass, wenn ein hervorragender Geist für inhaltsschwere Gedanken den entsprechenden Ausdruck oder auch nur für geschichtliche Thatsachen eine schöne Einkleidung gefunden hatte, diese dann von Zeitgenossen und Nachkommen gewissenhaft aufbewahrt, höchstens in Einzelnem verändert oder mit Zusätzen vermehrt wurden. Selbst auf die Gestaltung der Literatur ist dieser Umstand nicht ohne Einfluss gewesen, und leichter als in irgend einer andern werden in der arabischen bloss an der äussern Form diejenigen Werke der Poesie und der Wissenschaft erkannt, die den Stempel der Originalität an sich tragen und Bahn gebrochen haben, indem ganze Schaaren von Nachahmern jenen Vorgängern und Mustern sclavisch auf allen Schritten folgen, aber selbst da, wo sie die Form verbessern oder den Stoff erweitern, die bezügliche Wissenschaft selten um ein Bedeutendes weiter bringen. Mehr als anderswo gilt hier Schiller's Wort: „Wenn die Könige baun, haben die Kärrner zu thun." — Wir wenden uns also jetzt zur

Ebenso das Ende eines andern Lobgedichtes:

☆ بَقِيتَ بَقاءَ الدهرِ يا كَهْفَ أَهْلِه   وهذا دُعاءٌ للبَرِيّةِ شامِلُ ☆

„Mögest du leben so lange der Zeitenlauf dauert, o du Zuflucht der Zeitgebornen! Diess ist eine allen Menschen gemeinsame Bitte an Gott."

Besonders gern wird ein Ausdruck, der mit dem Begriffe des Endes in Verbindung steht, wie الختم, التمام, الكمال u. dgl. in dem letzten Verse angebracht, wie im Schlussverse des von uns mitgetheilten Lehrgedichtes von Sujûṭî:

☆ مُصَلِّيًا على نبيٍّ قد عَلَتْ   أَوْصافُه بين الوَرَى وكَمُلَتْ

„Indem ich Segen herabwünsche auf einen Propheten, dessen Eigenschaften hoch hervorragend unter den Menschen und vollendet sind."

Da wir oben die in der arabischen Literatur vorkommenden, unter gewissen Bedingungen als Verschönerungen der Rede geltenden erlaubten Entlehnungen aus dem Koran, der Sunna und andern Werken behandelt haben, so berühren wir hier noch, ehe wir diesen Abschnitt schliessen, die unerlaubten Entlehnungen oder die Plagiate und die verschiedenen Grade der Verwerflichkeit, die ihnen von den arabischen Aesthetikern zugeschrieben werden.

Anhang

über die bei den arabischen Dichtern vorkommenden Plagiate.

Derjenige Ausdruck, welcher einen durch seine Neuheit überraschenden Gedanken enthält, wird الإبداع oder سَلامةُ الاختراع genannt (vergl. Freytag, Darst. der arab. Verskunst, S. 528), wie Vers 18 u. 19 in ʿAntara's Muʿallaqa, wo das Schwirren der Fliegen mit dem Singen eines Berauschten oder dem Reiben zweier Holzstücke zum Feueranzünden verglichen wird:

☆ وخلا الذُبابُ بها فلَيْس ببارحٍ   غَرِدًا كفِعْلِ الشاربِ المُتَرَنِّمِ ☆
☆ هَزِجًا يَحُكُّ ذِراعَه بذِراعِه   قَدْحَ المُكِبِّ على الزِناد الأَجْذَمِ ☆

„Ungestört schwärmen in ihr (in dieser Aue) die Fliegen umher und lassen nicht ab so durchdringend zu singen, wie der trillernde Zecher thut, und schwirrend einen Flügel an dem andern zu reiben, wie wenn ein an der Hand Verstümmelter, über die Reibehölzer gebückt, ihnen Feuer zu entlocken sucht."

In prosaischen Werken, die immer mit einer Lobpreisung Gottes anfangen, wird der Uebergang davon zu dem Weiteren gewöhnlich durch den Ausdruck أَمَّا بَعْدُ gebildet. Der Sinn desselben ist: „Was nun weiter das auf die Lobpreisung Gottes Folgende betrifft" u. s. w. In derselben Absicht werden auch die verschiedenen Abtheilungen eines Buches durch das zurückweisende هذا oder die Partikel ايضا „ferner" verbunden; ein ähnlicher Gebrauch des هذا findet sich im Koran, z. B. Sure 38, V. 49 und V. 55.

Hat ein Gedicht oder ein prosaisches Stück einen bestimmten Hauptgegenstand, so gilt es für einen stylistischen Schmuck, wenn derselbe auf eine schöne und passende Weise eingeleitet wird; diese Art Schönheit wird حُسْنُ المَطْلَب genannt, wie in den Versen des Abû-Nuwâs:

☼ يا رَبِّ إنْ عَظُمَتْ ذُنوبِي كَثرةً   فلقَدْ عَلِمْتُ بأنَّ عَفْوَكَ أَعْظَمُ ☼
☼ إنْ كانَ لا يَرْجوكَ إلّا مُحْسِنٌ   فمَنِ ٱلّذِى يَدْعو ويَرْجو المُجْرِمُ ☼
☼ ما لِى إليكَ وَسيلةٌ إلّا الرَّجا   وجَمِيلُ عَفْوِكَ ثُمَّ أنّى مُسْلِمُ ☼

„O Herr, wenn die Zahl meiner Sünden gross ist, so weiss ich doch, dass deine Gnade noch grösser ist. Wenn nur ein Mensch mit guten Handlungen auf dich hoffen darf, wen soll dann der Sünder anrufen und auf wen hoffen? Den Zugang zu dir bahnt mir nur die Hoffnung, deine milde Gnade, und endlich meine Eigenschaft als Moslim."

c) Auch am Schlusse eines Gedichtes oder eines prosaischen Werkes wird eine gewisse Abrundung des Styles verlangt, die dem Leser andeutet, dass die poetische oder wissenschaftliche Entwickelung des Gegenstandes ihr Ende erreicht hat. Diess heisst حُسْنُ الخاتمة oder حُسْنُ المَقْطَع. So das Ende eines Lobgedichtes von Abû-Nuwâs:

☼ وإنّى جديرٌ إذْ بَلَغْتُكَ بالمُنَى   وأنْتَ بما أَمَّلْتُ مِنْكَ جَديرُ ☼
☼ فإنْ تُولِنِى منكَ الجميلَ فأَهْلُهُ   وإلّا فإنّى عاذِرٌ وشَكورُ ☼

„Da ich meine Wünsche dir vorgetragen, so kommt es mir zu, Erhörung zu hoffen, wie es dir zukommt, was ich von dir hoffe zu gewähren. Verleihst du mir nun also deine Güte, so erfüllst du meine Erwartung; wo nicht, so spreche ich dich frei von Schuld und bin auch so dankbar."

b) Den Uebergang von der Einleitung zu dem Hauptinhalte, den sogenannten تَخَلُّص, bildet bei den spätern Dichtern gewöhnlich eine passende Verbindung beider Theile durch einen oder mehrere Verse. So geht Mutanabbî von der erotischen Einleitung durch folgenden Vers zu der Beschreibung der Tapferkeit Saif-ad-daula's über [1]):

☆ نُوَدِّعُهُمْ والبَيْنُ فينا كأنّه قَنا آبْنِ أبى الهَيْجاء فى قَلْبِ فَيْلَقِ ☆

„Beim Abschiede von ihnen traf uns die Trennung wie die Speere des Sohnes Abu-l-Haiǵâ's (d. i. Saif-ad-daula's) das Herz einer Feindesschaar."

Aehnlich Abû-Tammâm [2]):

☆ يقول فى قُومَسٍ قَوْمى وقد أخذَتْ مِنّا السُرَى وخُطَى المَهْرِيَّةِ القودِ ☆
☆ أَمَطْلَعَ الشَمْس تَبْغى أنْ تَؤُمَّ بِنا فقُلْتُ كَلّا ولٰكِنْ مَطْلَعَ الجودِ ☆

„Als die nächtliche Reise und der Trab der langhalsigen mahritischen Kameele uns hart mitgenommen hatte, sprachen die Meinigen zu mir in Qûmas: Willst du uns nach dem Orte hinführen, wo die Sonne aufgeht? — Keineswegs, erwiederte ich., sondern nach dem, wo die Freigebigkeit aufgeht."

Durch diesen Uebergang wird passend der Edelmuth des ʿAbdallâh b. Ṭâhir eingeleitet.

Von den ältern arabischen Dichtern, wie den Verfassern der sieben Muâllaqa's, wurde diese Regel noch gar nicht beobachtet, indem der Uebergang von der erotischen Einleitung zu dem übrigen Inhalte ihrer Gedichte ganz plötzlich und schroff auf eine uns oft anstössige Weise erfolgt; ein solches Gedicht bekommt dadurch das Ansehen einer willkürlichen Zusammenstellung poetischer Beschreibungen, wie es fast mit allen Muâllaqa's der Fall ist. Diese Eigenschaft eines Gedichtes wird إِقْتِضاب genannt. Man findet sie bisweilen auch bei den Spätern, wie in den beiden Versen Abû-Tammâm's:

☆ لو رأى اللّهُ أنّ فى الشيب خيرًا جاورَتْه الأبْرارُ فى الخُلْد شيبا ☆
☆ كلَّ يوم تُبْدى صُروفُ الليالى خُلُقًا مِنْ أبى سعيد غريبا ☆

„Fände Gott an dem grauen Haare etwas Gutes, so würde er die Frommen im Paradiese als Grauköpfe bei sich wohnen lassen. Jeden Tag bringt der Zeitenwechsel eine neue wundervolle Seite von Abû-Saʿîd's Charakter an's Licht."

---

1) S. v. Hammer's Uebers., S. 252.

2) S. Ibn Khallikan publ. par de Slane, p. ٣٦٨.

Ebenso der Anfang eines Trauergedichtes auf den buidischen Sultan Fachr-ad-daula († 387) von Abu-l-Faraǵ as-Sâwî (vergl. Freytag, Darst. d. arab. Verskunst, S. 410):

✡ هِيَ الدُّنْيَا تَقُولُ بِمِلْءِ فِيهَا   حَذَارِ حَذَارِ مِنْ بَطْشِي وَفَتْكِي ✡

✡ فَلَا يَغْرُرْكُمُ مِنِّي ٱبْتِسَامٌ   فَقَوْلِي مُضْحِكٌ وَالْفِعْلُ مُبْكِي ✡

„So ist die Welt! Sie spricht mit vollem Munde: Hütet, hütet euch vor meinem mörderischen Anfall! Lasst euch darum nicht täuschen durch ein freundliches Lächeln von mir; denn meine Worte erzeugen Fröhlichkeit, meine Thaten aber Thränen!"

Auf ähnliche Weise wird auch in den Einleitungen prosaischer Werke gleich zu Anfang ein Ausdruck gebraucht, der den Inhalt des Buches andeutet, wie z. B. Zamachśarî seinen berühmten Korancommentar الكشّاف mit den Worten: الحمد لله الذى أنزل القرآن كلامًا مؤلّفًا منتظمًا „Gepriesen sey Gott, der den Koran als eine wohl zusammengesetzte und geordnete Rede herabgesendet hat", sein grammatisches Werk المفصّل aber mit den Worten anfängt: اللّه أحمدُ أنْ جعلني من علماء العربيّة „Gott preise ich, dass er mich zu einem der gelehrten Kenner der arabischen Sprache gemacht hat". Zur Bestimmung des Inhaltes eines Buches, von dem vielleicht nur die ersten Worte vorliegen, ist dieser Umstand oft sehr förderlich *). — Tadel hingegen verdient ein Dichter hauptsächlich dann, wenn er im Anfange eines Gedichtes Worte gebraucht, die auf irgend eine Weise als ein böses Vorzeichen betrachtet werden können. Da z. B. der berühmte Dichter Isḥâq b. Ibrâhîm aus Mosul bei der Einweihung eines Palastes des Chalifen Mu'taṣim ein Gedicht schrieb, das mit einer Anrede an den verlassenen Wohnsitz der Geliebten anfing:

✡ يا دارُ غيّرَكِ البلا ومحاكِ   يا لَيْتَ شِعْرِي ما ٱلذى أبْلاكِ ✡

„O Wohnsitz, durch Verfallenheit entstellt und dem Boden gleich gemacht, was in aller Welt hat dich so in Verfall gebracht?"

so erschrak der Chalife über diese unheilverkündenden Worte dermassen, dass er den Palast niederzureissen befahl.

---

*) Ueber eine Steigerung dieser Einleitungsform durch die Anwendung bezüglicher wissenschaftlicher Kunstwörter in allgemeinsprachlichem Sinne s. Fleischer im Catal. libb. mss. Bibl. Senat. Lips. p. 467, Col. 2, Anm.

mit dem Hauptgegenstande des folgenden Gedichtes, so dass besonders nur noch die Lobgedichte auf jene Weise anfingen [1]). Mutanabbî spottet über diese Regel in dem Anfange eines Lobgedichtes auf Saif-ad-daula mit den Worten [2]) (vergl. Freytag, Darstellung der arab. Verskunst, S. 518):

☆ اذا كان مَدْحٌ فالنسيبُ المُقَدَّمُ   أَكُلُّ فصيحٍ قال شِعْرًا مُتَيَّمُ ☆

„Wann immer ein Lobgedicht ertönt, ist das Liebeslied die stehende Einleitung davon: ist denn wirklich jeder Wohlredende, der Verse macht, liebegeknechtet?"

Enthält das Gedicht aber die epische Beschreibung einer Schlacht, eines Sieges u. s. w., die mit einem solchen Anfange gar nicht übereinstimmen würde, so bedienen sich die besten Dichter der späteren Zeit jener Einleitungsform nicht mehr. In den Eingängen der Lobgedichte auf den Propheten findet man fast ohne Ausnahme jede zu sinnliche Beschreibung der Reize der Geliebten vermieden; die Worte sind im Allgemeinen so gewählt, dass sie auch eine mystische Deutung zulassen, und als Wohnorte der Geliebten werden besonders die Gegenden um die heiligen Städte Mekka und Medîna angegeben. Um ein Beispiel davon zu haben, brauchen wir unsere Leser bloss auf das treffliche Gedicht Burda von Bûṣîrî hinzuweisen. Als eine vorzügliche Schönheit der Einleitung, التَّشْبِيب, eines Gedichtes oder eines prosaischen Werkes wird es betrachtet, wenn die ersten Worte sogleich eine Andeutung des ganzen folgenden Hauptgegenstandes enthalten; diese Eigenschaft wird بَراعةُ الإسْتِهْلال genannt. So der Anfang eines Gedichtes von Abû Muḥammad b. al-Châzin, einen Glückwunsch zur Geburt eines Kindes enthaltend:

☆ بُشْرَى فقد أَنْجَزَ الإقبالُ ما وعدا   وكَوْكَبُ المَجْدِ فى أُفُقِ العُلا صَعِدا ☆

„O frohe Kunde! so hat das Glück nun erfüllt was es verheissen, und der Ehre Stern ist am Himmelskreise der Hoheit aufgegangen!"

---

[1]) Als ein Beispiel davon aus der neuesten Zeit s. das Lobgedicht von Fâris aś-Śidjâq auf den Bey von Tunis, in der Zeitschrift der deutschen morgenl. Gesellsch., Bd. V, S. 250 ff.

[2]) S. v. Hammer's Uebers., S. 220.

einer Sonne aus der Mitte der Dahinziehenden, die von der verhüllten Frauensänfte her aufging, deren Licht die dunkle Färbung des Luftkreises vertrieb, und vor deren Schönheitsglanze das sternenbesäte Gewand des Himmels sich zusammenrollte. Da wusste ich bei Gott nicht, ob uns Traumgebilde umgaukelten, oder ob unter den Dahinziehenden ein Josua wäre."

Es wird hier im letzten Verse auf die bekannte biblische Ueberlieferung hingedeutet, nach welcher Josua in einer Schlacht gegen die Amoriter durch sein Gebet das Stillstehen der Sonne bewirkte.

Ebenso deutet der Vers:

☆ لَعَمْرٌو مع الرَّمْضاء والنار تَلْتَظى　　أَحَبُّ وأَحْفَى منك فى ساعةِ الكَرْب ☆

„'Amr mit dem glühenden Sande und dem brennenden Feuer ist freundlicher und wohlthätiger als du in der Stunde der Bedrängniss",

auf die sprichwörtlich gewordene Grausamkeit hin, welche 'Amr b. al-Ḥàriṯ bei dem Morde Kulaib's bewies und die in dem Verse beschrieben wird:

☆ المستجيرُ بعَمْرٍو عند كُرْبته　　كالمستجير من الرَّمْضاء بالنار ☆

„Wer in seiner Bedrängniss bei 'Amr Hülfe sucht, gleicht demjenigen, der gegen den glühenden Sand bei dem Feuer Hülfe sucht" *).

45. In Werken der arabischen Prosa und Poesie wird endlich Schönheit des Ausdrucks besonders an drei Stellen verlangt: im Anfange der Einleitung, beim Uebergange von der Einleitung zum Hauptgegenstande, und am Schlusse. Diese Hauptforderung hat gewisse Verschönerungsformen hervorgerufen, die wir jetzt näher betrachten wollen.

a) Die Vorliebe der Araber für die Lyrik hat ohne Zweifel die sehr alte Sitte veranlasst, ihren Gedichten meistentheils eine erotische Einleitung zu geben; eine solche, النسيب genannt, enthält dann eine Beschreibung der Geliebten und eine malerische Schilderung ihrer Reize, oder eine Klage über ihre Härte und Treulosigkeit, oder eine Aufzählung der um ihretwillen bestandenen Gefahren u. s. w. Die sieben Muʿallaqa's liefern Beispiele solcher Einleitungen. Bei der späteren Entwickelung der arabischen Poesie aber bildete sich eine gewisse Uebereinstimmung der Einleitungen

*) Arabum Proverbia ed. Freytag. T. I, p. 684.

indem hier die Worte 'Ali's: ما لابْنِ آدم والفَخْر و إنّما أوّلُه نُطْفَةٌ وآخِرُه جِيفَةٌ in metrische Form gebracht sind.

43. الحلّ, **das Auflösen**, nennt man die der vorigen entgegengesetzte Beschaffenheit eines Redestücks, dass es nämlich einen in Prosa aufgelösten Vers enthält. Ihr Schönheitswerth ist ziemlich gering.

Als Beispiel dienen die Worte eines magrebinischen Schriftstellers, der den Vers **Mutanabbi's** *):

☆ اذا ساء فِعْلُ المرءِ ساءَت ظُنونه وصَدَّقَ ما يَعْتاده من تَوَهُّمِ ☆

„Wenn Jemand Schlechtes thut, glaubt er auch Schlechtes (von Andern), und hält seine ihm zur Gewohnheit werdenden Einbildungen für Wahrheit"

auf folgende Weise auflöst: فانّه لمّا قَبُحَتْ فعلاته، وحَنْظَلَتْ نخلاته، لم يزل سوءُ الظنّ يقتاده، ويصدّق هو توهّمه الذى يعتاده، „denn da seine Thaten schändlich waren, und seine Palmbäume bittre Früchte trugen, so führte ihn unaufhörlich der Argwohn am Leitseil, und er hielt beständig die Einbildungen, die ihm zur Gewohnheit wurden, für Wahrheit."

44. التلميح, **die Anspielung**, die letzte zu der vorerwähnten Gruppe gehörende Figur, besteht darin, dass ein Koranvers, ein mündlicher Ausspruch des Propheten, eine bekannte Thatsache oder ein Sprichwort ganz kurz angedeutet wird, wie in den Versen **Abû-Tammâm's**, in denen er beschreibt, wie er des Nachts seine Geliebte auf einer Reise einholte:

☆ لَحِقْنا بأُخْراهم وقَدْ حَوَّمَ الهَوَى قُلوبًا عَهِدْنا طَيْرَها وَهْىَ وُقَّعُ ☆

☆ فرُدَّتْ علينا الشَّمْسُ واللَّيْلُ راغِمٌ بشَمْسٍ لهم من جانبِ الخِدْرِ تَطْلَعُ ☆

☆ نَضَا ضوءُها صِبْغَ الدُّجُنَّةِ وٱنْطَوَى لبَهْجَتِها ثَوْبُ السَّماءِ المُجَزَّعُ ☆

☆ فوٱللّهِ ما أَدْرى أَأَحْلامُ نائمٍ أَلَمَّتْ بنا أَمْ كان فى الرَّكْبِ يُوشَعُ ☆

„Mit Herzen, uns früher als träge ruhende Vögel bekannt, jetzt aber von der Liebe in kreisenden Flug versetzt, erreichten wir ihren Nachzug. Da wurde uns die Sonne zurückgegeben, denn die Nacht erlag

---

*) S. v. Hammer's Uebersetzung, S. 341.

☆ إنّ الكرام إذا ما أسهلوا ذكروا ، مَنْ كان يألفهم فى المنزل الخشن ☆

„Wenn die Edeln auf ebene Strasse kommen, gedenken sie derer, welche zu ihnen hielten auf rauhem Lagerplatze",

durch die Anfangswörter angedeutet wird.

42. العقد, das Binden, besteht darin, dass man ungebundener Rede die Form der gebundenen giebt. Geschieht diess mit Aussprüchen des Korans oder des Propheten, so müssen die bezüglichen Stellen entweder bedeutend verändert, oder es muss angedeutet werden, woher sie entnommen sind, weil man diese Modalität der Rede sonst الاقتباس nennt. Als Beispiel solcher Benutzung prophetischer Aussprüche dienen die beiden Verse:

☆ عمدة الدين عندنا كلمات ، أربع من كلام خير البريّة ☆

☆ اتّقِ الشبهات وازهد ودع ما ، ليس يعنيك و اعملن بنيّة ☆

„Die Hauptlehren der Religion sind nach unserem Urtheile vier Aussprüche des Besten der Geschöpfe: Hüte dich vor dem Zweifelhaften, sey enthaltsam, lass das was dich nichts angeht, und handle mit guter Absicht."

Der letzte Vers enthält nämlich folgende vier Aussprüche Muhammad's: 1. الحلال بيّن والحرام بيّن وبينهما مشتبهات „Das Erlaubte ist unzweifelhaft, und das Unerlaubte ebenso; zwischen beiden inne liegt Zweifelhaftes"; 2. إزهد فى الدنيا يحبّك الله وازهد فى ما فى ايدى الناس يحبّك الناس „Begehre nicht nach der Welt, so wird Gott dich lieben, und begehre nicht nach dem Besitzthum der Menschen, so werden die Menschen dich lieben"; 3. من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه „Dazu, dass Jemand ein guter Moslim sey, gehört, dass er das lasse was ihn nichts angeht"; 4. الأعمال بالنيّات „Die Handlungen werden das, was sie sind, durch die Absichten." (Vergl. Enchiridion Studiosi ed. Caspari, p. ٨, Z. 1.)

Als Beispiel der Benutzung eines berühmten Ausspruches eines Anderen diene der Vers des Abu-l-'Atâhia:

☆ ما بالُ مَنْ أوّله نطفة ، وجيفة آخره يفتخر ☆

„Woraufhin könnte der stolz seyn, welcher zuerst ein Samentropfen und zuletzt ein stinkender Leichnam ist?"

andern Sinn als in ihrem ursprünglichen Zusammenhange bekommen, wie in den Versen des Zakî-ad-dîn bin Abi-l-ʿAṣbâ:

☆ إذا الوَهْمُ أبْدا لى لماها و ثغرها تذكّرتُ ما بَيْنَ العُذَيْب و بارِق ☆

☆ ويُذكّرُنى مِنْ قدّها و مَدامعى مَجَرّ عوالينا و مَجْرَى السّوابق ☆

„Wenn die Phantasie mir ihre rothen Lippen und ihre hervorblitzenden Zähne vorstellt, so gedenke ich der Gegend zwischen ʿUḏaib und Bâriq; in ihrer schlanken Gestalt und meinen Thränen aber vergegenwärtigt sie (die Phantasie) mir unsere hochragenden Lanzen und die schnell laufenden Renner."

Der Dichter hat nämlich auf eine künstliche Weise den Anfang einer Qaṣide Mutanabbî's: تذكّرتُ ما بين العُذَيْب و بارق مَجَرّ عوالينا و مَجْرَى السّوابق *) in seinen Versen angebracht, indem die beiden in dem Verse Mutanabbî's vorkommenden Ortsnamen العُذَيْب und بارق hier durch eine تورية die Lippen und die Zähne — eig. das kleine Süsse und das Blitzende — bezeichnen. Er beschreibt also in diesem Verse nur die Süssigkeit der Küsse der Geliebten, und vergleicht ihre schlanke Gestalt mit einer Lanze, so wie seine herabrollenden Thränen mit wettrennenden Rossen.

Das Einlegen eines ganzen Verses wird gewöhnlich اسْتِعانة, das eines Halbverses oder einzelner Wörter رَفْو oder إيداع, genannt. Diese letzte Anführungsweise kann bisweilen das Verständniss bedeutend erschweren, wenn der angeführte Satz, bevor er einen vollständigen Sinn giebt, abgebrochen und das Fehlende, als dem Leser bekannt, vorausgesetzt wird, wie in den beiden Versen:

☆ كُنّا مَعًا أمْسِ فى بُؤْسٍ نُكابِدُه والعَيْنُ والقَلْبُ مِنّا فى قَذًى وأَذَى ☆

☆ و الآنَ أقْبَلَتِ الدُّنْيا عليك بما تَهْوَى فلا تَنْسَنى إنّ الكرام إذا ☆

„Gestern litten wir zusammen Noth, das Auge war uns getrübt und das Herz beängstigt; jetzt hat die Welt dir dargebracht, was du begehrst: vergiss darum meiner nicht, denn wenn die Edeln"....

der Vers Abû-Tammâm's:

---

*) S. v. Hammer's Uebersetzung, S. 287.

indem hierin die letzten Worte der Koranstelle Sure 14, V. 40: رَبَّنا إِنِّى أَسْكَنْتُ من ذُرِّيَّتِى بوادٍ غيرِ ذى زَرْعٍ, metaphorisch auf eine die Hoffnungen des Dichters täuschende Person angewendet werden. Die entlehnten Worte werden bisweilen auch etwas verändert, wie z. B. ein Dichter die bekannte Resignationsformel إِنّا لله وإِنّا اليه راجعون, Sure 2, V. 51, in Bezug auf den Tod eines Verwandten so modificirt:

☆ قد كان ما قد خِفْتُ أَنْ يكونا   إِنّا الى الإِلٰه راجعونا ☆

„Es ist nun das geschehen, wovon ich fürchtete, dass es geschehen würde; — wir kehren zu Gott zurück!"

Wir bemerken schliesslich, dass mehrere orthodoxe Secten eine solche in profanen Schriften vorkommende Anspielung als eine Herabwürdigung des Korans und daher als unerlaubt betrachten.

41. التَّضْمِين, die Einlegung, besteht darin, dass in ein Gedicht ein aus einem andern Werke entlehnter Vers oder Verstheil eingelegt wird. Der Schriftsteller muss aber, wenn die benutzte Stelle nicht allgemein bekannt ist, darauf aufmerksam machen, dass er die Worte eines Andern gebraucht. Als Beispiel diene der Vers Ḥarîrî's, S. 378:

☆ على أَنِّى سأُنْشِدُ عِنْدَ بَيْعى   أَضاعونى وأَىَّ فَتًى أَضاعوا ☆

„Ich werde jedoch, wenn man mich verkauft, die Dichterworte sprechen: „„sie haben mich verloren, und o welchen Braven haben sie verloren!""

indem er dem Genossen Abû-Zaid's hier die erste Hälfte eines Verses des berühmten erotischen Dichters, Enkels des Chalifen 'Otman, 'Abdallâh b. 'Amr b. 'Otman al-'Argî, in den Mund legt:

☆ أَضاعونى وأَىَّ فَتًى أَضاعوا   لِيَوْمِ كَرِيهةٍ وسِدادِ ثَغْرِ ☆

„Sie haben mich verloren, und o welchen Braven haben sie verloren für Tage des Kampfes und der Grenzvertheidigung!" *)

Als besonders schön wird es angesehen, wenn die citirten Worte durch eine Feinheit und Künstlichkeit des Ausdruckes einen

*) S. Abulfed. Ann. Muslim., T. II, p. 136 u. 138.

☆ إنْ كُنْتَ أَزْمَعْتَ على هَجْرِنا .من غَيْرِ ما جُرْمٍ فصَبْرٌ جَمِيلْ ☆

☆ وإنْ تَبَدَّلْتَ بِنا غَيْرَنا فَحَسْبُنا اللهُ ونِعْمَ الوَكِيلْ ☆

„Wenn du uns ohne irgend eine Verschuldung zu verlassen beschlossen hast, nun dann — geziemende Geduld! Und wenn du uns mit einem Andern vertauschest, nun dann — Gott genügt uns und ein herrlicher Sachwalter ist er!"

Es sind hier die bekannten Worte des Korans, Sure 12, V. 18 u. 83, und Sure 3, V. 167, فصَبْرٌ جَمِيلٌ und وقالوا حَسْبُنا اللهُ ونِعْمَ الوَكِيلُ angebracht. Als Beispiel der Benutzung eines mündlichen Ausspruches des Propheten führen wir die Worte Ḥarîrî's, S. 435, an: قُلْنا شاهَتِ الوجوه، وقُبِّحَ اللُّكَعُ ومَنْ يَرْجُوه، „wir sagten: entstellt seyen die Gesichter! und: verflucht sey der Elende und der auf ihn hofft!" mit Anspielung auf den Fluch des Propheten am Schlachttage bei Ḥunain gegen die Ungläubigen: شاهت الوجوه (vgl. Abulfed. Ann. Musl. T. I, p. 162). Ebenso benutzt Ibn-'Abbâd in seinen Versen:

☆ قال لى إنّ رقيبى سَيِّئُ الخُلْقِ فداره ☆

☆ قُلْتُ دَعْنى وَجْهُكَ الجَنَّةُ حُفَّتْ بالمَكارِهْ ☆

„Der Geliebte sprach zu mir: mein Aufpasser ist bösartig, darum sey gefällig gegen ihn! — Lass mich nur! antwortete ich, — dein Antlitz ist das Paradies, umgeben mit Widerwärtigkeiten",

den Ausspruch des Propheten: حُفّت الجنّةُ بالمكاره وحُفّت النارُ بالشهوات, „das Paradies ist mit Widerwärtigkeiten, die Hölle mit Wollüsten umgeben".

Als Beispiel von dem Falle, wo die entlehnten Worte einen anderen Sinn als in ihrem ursprünglichen Zusammenhange bekommen, dienen die Verse des Ibn ar-Rûmî:

☆ لَئِنْ أَخْطَأْتُ فى مَدْحِكَ ما أَخْطَأْتَ فى مَنْعى ☆

☆ لقد أَنْزَلْتُ آمالى بوادٍ غَيْرِ ذى زَرْعِ ☆

„Wenn ich in meinem dir gespendeten Lobe so fehlgreife, wie du in deiner mir gezeigten Unwillfährigkeit: so habe ich wahrlich meine Hoffnung auf ein saatenloses Thal gesetzt",

39. Als eine ähnliche im Begriffe liegende Redefigur fügen wir noch hinzu النّفي للموضوع, die Verneinung des ursprünglichen Wortbegriffes, die darin besteht, dass, um den Ausdruck zu verstärken, einem Worte sein gewöhnlicher Begriff abgesprochen und ein anderer zugetheilt wird, z. B. in dem Verse:

☆ لَيْسَ مَنْ مات فَآسْتَراحَ بِمَيْتٍ   إنّما المَيْتُ مَيِّتُ الأَحياءِ ☆

„Wer gestorben ist und ruht, ist nicht todt; todt ist nur der unter den Lebenden Todte."

Man wird schon bei mehreren der letzten zehn Figuren bemerkt haben, dass sie ohne Schwierigkeit zum Theil unter die vorhergehenden gestellt werden können, und obgleich die Rhetoriker eine bedeutend grössere Anzahl derartiger Figuren anzugeben wissen, so genügt es uns doch hier, diese Erzeugnisse einer künstlichen Abstraction von einzelnen Fällen nur im Vorbeigehen berührt zu haben. Eine bei weitem grössere Bedeutung aber hat eine Figurengruppe, deren Wesen in einer Anspielung auf den Koran, einen Ausspruch des Propheten oder eine bekannte Thatsache u. dgl. besteht. Betrachten wir diese jetzt näher:

40. الإقتباس, — eigentlich die Entnehmung von Licht oder Feuer (s. Sure 57, V. 13), — nennt man den Umstand, dass der Schriftsteller etwas aus dem Koran oder den mündlichen Aussprüchen des Propheten in seine eigenen Worte eingelegt hat, jedoch so, dass jene Quellen des bezüglichen Ausdruckes nicht besonders als solche bezeichnet sind. Diese Figur kommt in der Prosa wie in der Poesie vor. Der Sinn des entlehnten Ausdruckes kann entweder derselbe wie in dem ursprünglichen Texte, oder anders gewendet seyn; auch sind, was die einzelnen Wörter betrifft, kleine Veränderungen gestattet. Als Beispiel dienen die Worte Hariri's, S. 25: فلم يكن إلّا كلمح البصر او هو أقرب ، حتّى أنشد وأغرب ، „und es dauerte nur so lange als ein Augenblinzen oder noch kürzere Zeit: da trug er ein Gedicht vor und leistete Ausnehmendes", wo die Koranstelle Sure 16. V. 79: وما أمرُ الساعة إلّا كلمح البصر او هو أقرب benutzt ist.

Ebenso die beiden Verse:

تَفْسِيرِ الخَفِى, die Erklärung des Dunkeln, الإِيضاح, die Erläuterung, und الاشْتِراك, der Doppelsinn (vergl. Freytag's Darstellung, S. 531).

Die erste besteht darin, dass ein in einem dunkeln Worte enthaltener Begriff näher erklärt wird, z. B. Sure 70, V. 19—21:

إِنَّ الإِنسان خُلِقَ هَلوعا ، اذا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزوعا ، واذا مَسَّهُ الخَيْرُ مَنوعا ،

„Der Mensch ist von Natur ein Lungerer: im Unglücke verzagt, im Glücke karg." Ferner in dem Verse des Muhammad b. Wuhaib:

☆ ثَلاثَةٌ تُشْرِقُ الدُّنْيا بِبَهْجَتِها   شَمْسُ الضُّحَى وأَبو إِسْحاقَ والقَمَرُ ☆

„Drei sind, von deren Schönheitsglanze die Welt wiederstrahlt: die Mittagssonne, Abû-Isḥâq und der Mond." *)

Durch die zweite wird die richtige Auffassung eines Urtheils erleichtert, wie in den Versen des Abû-Ḥajûs:

☆ ومُقَرْطَقٍ يُغْنِى النديمَ بِوَجْهِهِ   عن كَأْسِهِ المَلْأَى وعن إِبْرِيقِهِ ☆

☆ فِعْلُ المُدامِ ولَوْنُها ومَذاقُها   فى مُقْلَتَيْهِ ووَجْنَتَيْهِ ورِيقِهِ ☆

„Und ein Schenk in schmuckem Leibrock lässt durch sein Antlitz den Zechgenossen seinen vollen Becher und seine Weinkanne gern entbehren: die Wirkung, die Farbe und der Geschmack des Weins sind in seinen Augen, auf seinen Wangen und auf seinen feuchten Lippen vereinigt."

Die dritte enthält eine Erklärung eines doppelsinnigen Wortes, wie in den Versen des Dichters Kuṯajjiru-'Azzâ:

☆ وأَنْتَ الّذى حَبَّبْتَ كُلَّ قَصيرَةٍ   إِلَىَّ ولم تُعْلَمْ بذاك القَصائِرُ ☆

☆ عَنَيْتُ قَصيراتِ الحِجالِ ولم أُرِدْ   قِصارَ الخُطا شَرُّ النِّساءِ البَحاتِرُ ☆

Da nämlich das Wort القَصيرة „eine sittsame und keusche Frau, die sich in ihrer Wohnung eingeschlossen hält", und auch „ein Weib von kleiner Gestalt" bedeutet, so erklärt sich der Dichter in dem zweiten Verse näher über den Sinn des von ihm gebrauchten Plurals القصائر:

„Und du bist derjenige, welcher mir jedwede قصيرة (Kurzgebaute) als liebenswürdig dargestellt hat, während doch die قصائر nicht als solche bekannt sind; — ich meine die sich auf ihre Gemächer beschränkenden, nicht die nur kurzer Schritte fähigen Frauen, denn die schlechtesten Weiber sind die Kurzstämmigen."

*) Vergl. Ḥariri, S. 365, Z. 3 v. u.

Das Schlusswort des letzten Verses kann nämlich entweder als selbstständiges Wort für مَرْ, oder als die Anfangssylbe des bekannten Grusses مَرْحَبًا angesehen werden.

Man findet sogar Beispiele, in welchen es als eine Schönheit des Verses gilt, dass ein solches Wort auf mehrfache Weise ergänzt werden kann; da sie aber ohne Zweifel einer Periode angehören, in welcher der gesunde Geschmack für poetische Schönheit verschwunden war, so genügt es hier, diese Figur als eine Spielerei der späteren arabischen Dichter erwähnt zu haben.

37. الاتّساع, die Unbestimmtheit, ist eine verschiedener Auslegung fähige Ausdrucksweise (vergl. Freytag's Darstellung, S. 540). Die verschiedenen mystischen Anfänge der Suren, wie Sure 75, 77, 79 u. s. w., die einen Schwur Gottes enthalten, liefern Beispiele dieser Figur; auch bei den älteren arabischen Dichtern kommt sie vor, wie in der Muållaqa des Imru-l-Qais, V. 8:

☆ اذا قامَتا تَضَوَّعَ المِسْكُ مِنْهما نَسيمَ الصَّبا جاءَتْ بِرَيّا القَرَنْفُلِ ☆

„Wenn sie aufstehen, so verbreitet sich der Moschusgeruch von ihnen aus, gleich dem Hauche des Ostwindes, wenn er den Duft von Würznelken daherbringt."

Denn der Ausdruck نَسيمَ الصبا enthält entweder — und so ist er in der eben gegebenen Uebersetzung aufgefasst worden — eine Vergleichung der Verbreitung des Moschusgeruches mit dem sanften Wehen des Ostwindes, oder die Bezeichnung des Mittels jener Verbreitung: — durch den Hauch des Ostwindes; nach dieser Erklärung ist, vermöge Auslassung der Präposition ب, auch die Lesart نَسيمِ الصبا möglich.

38. Wir kommen nun zu einer Gruppe von drei einander nahe verwandten Sinnverhältnissen oder Redefiguren, die wir, weil sie sich öfters bei den älteren und classischen Dichtern finden, hier mit wenigen Worten berühren:

Ebenso am Ende des zweiten der folgenden Verse:

☆ أَهْوَى ٱلْغَزالَةَ و الغَزالَ و رُبَّمَا نَهْنَهْتُ نَفْسى عِفَّةً و تَدَيُّنَا ☆
☆ ولَقَدْ كَفَفْتُ عِنانَ صَبْرِى جاهِدًا حتّى إذا أَعْيَيْتُ أَطْلَقْتُ ٱلْعِنَا ☆

„Ich liebe die weiblichen und die männlichen Rehlein (d. h. Mädchen und Knaben); doch nicht selten bändigte ich meine Seele durch Enthaltsamkeit und Frömmigkeit, und hielt mit Anstrengung den Zügel der Ausdauer fest; endlich aber, wenn ich erschöpft war, liess ich den Zügel schiessen."

Hier steht العنا statt العنان.

Als eine besondere Schönheit wird es betrachtet, wenn das abgebrochene Wort oder dessen Theil vermöge der obengenannten Figur التورية noch eine andere Auffassung erlaubt, wie in den Versen des Commentators Ibn-Muršid:

☆ قُلْتُ وقد بَشَّروا بنَجْلٍ رَبِّ أَبِلْنى مُناى فَضْلا ☆
☆ إنْ عاش فاَجْعَلْهُ خَيْرَ نَجْلٍ مُوَفِّيًا عَهْدَه و إِلًّا ☆

„Als man mir die frohe Botschaft von der Geburt eines Sohnes brachte, sprach ich: O Herr, gewähre mir meine Wünsche in Gnade! Wenn er am Leben bleibt, so mache ihn zum besten Sohne, der seine Versprechungen und jedweden Eid treu erfüllt."

So, wenn man إِلًّا als Accusativ des Substantivums إِلٌّ auffasst; nimmt man es aber als die Partikel إِلَّا, so ist der Sinn abgebrochen: „wenn aber nicht", nämlich: so nimm ihn wieder zu dir.

Als Beispiel davon, dass ein abgebrochener Worttheil auch einen selbstständigen Sinn geben kann, führen wir die beiden Verse des Ibn-Mukânis an:

☆ لله ظَبْىٌ زارَنى فى الدُجَى مستوفِزا ممتطِيا للخَطَرْ ☆
☆ فلَمْ يُقِمْ إلّا بِمِقْدارِ أنْ قُلْتُ له أَهْلا و سَهْلا و مَرّْ ☆

„Welch himmlische Gazelle besuchte mich in der Finsterniss der Nacht, schwebenden Fusses, der Gefahr trotzend! Aber nur so lange verweilte sie, dass ich ihr sagen konnte: Sey gegrüsst und willkommen! Dann ging sie hinweg."

Als Beispiel des إتفاق dienen die beiden Verse des Predigers Šams-ad-dîn aus Kûfa über den verrätherischen Wezîr des letzten Chalifen Musta'ṣim, Muwajjad-ad-dîn Ibn-al-'Alqamî, der dem getreuen Ibn-al-Furât im Wezirate gefolgt war:

☆ يا عُصْبَةَ الإسْلام نوحى وآنْدُبى   حُزْنًا على ما تمّ للمستعصم ☆

☆ دَسْتُ الوزارة كان قبل زمانه   لابْن الفُرات فصار لابْن العَلْقَمى ☆

„O Bekenner des Islam, jammert und klaget in Trauer über das, was dem Musta'ṣim wiederfahren ist: der Ehrensitz des Wezirates, der vor seiner Zeit dem Ibn-al-Furât gehörte, ist jetzt an Ibn-al-'Alqamî übergegangen."

Da علقم „bitteres Wasser" und فرات „süsses Wasser" bedeutet, so ist zugleich auf die Koranstelle Sure 25, V. 55: هذا عَذْبٌ فُراتٌ وهذا مِلْحٌ أُجاجٌ angespielt.

35. الإلْغاز oder اللُغْز, das Räthsel, eine bei den Dichtern, besonders den persischen, sehr beliebte Spielerei, wird von den Rhetorikern auch zu den Redefiguren gerechnet. Man unterscheidet mehrere Arten, wie اللُغْز, المُعَمَّى und الأُحْجِيّة; da jedoch der häufige Gebrauch derselben hauptsächlich den persischen Dichtern eigen ist, so gehen wir hier nicht weiter auf diese, von einzelnen Schriftstellern sehr ausführlich behandelte Sache ein und verweisen auf Ḥarîrî's Maqâmen, S. 398 und 474, wo zahlreiche Beispiele davon zu finden sind.

36. الإكْتِفا, die Abkürzung (eig. das Sichbegnügen, nämlich mit einem Theile des zu Sagenden), besteht darin, dass der Dichter einen Vers mit einem Worte oder dem Anfange eines Wortes, das mit dem Folgenden verbunden keinen Sinn giebt, abbricht und dem Leser den Ausdruck zu vervollständigen überlässt (vergl. Freytag's Darstellung, S. 539), z. B. in dem Verse des Ibn-Maṭrûḥ:

☆ لا أَنْثَنِي لا أَنْتَهِى لا أَرْعَوِى   ما دُمْتُ فى قَيْد الحيوة ولا إذا ☆

„Ich werde nicht umkehren, nicht ablassen und nicht zurückschrecken, so lange ich in den Banden des Lebens verbleibe, und auch nicht wenn...." (ich sterben muss).

bestimmte Dichtungs- oder Redegattung zurückgeführt werden kann, sondern aus zweien oder mehreren zusammengesetzt ist; diese Figur steht also der vorhergehenden ziemlich nahe. Als Beispiel dienen die Verse, mit welchen ein Dichter den Chalifen Jazîd b. Mu'âwija über den Tod seines Vaters tröstete und zugleich lobte:

* اِصْبِرْ يَزِيدُ فَقَدْ فارَقْتَ ذا ثِقَةٍ   وَٱشْكُرْ حِباءَ ٱلَّذى بالمُلْكِ أَصْفاكا *

* لا رُزْءَ أَصْبَحَ فى الإِسْلامِ نَعْلَمُهُ   كما رُزِيتَ ولا عُقْبَى كَعُقْباكا *

„Sey gefasst, o Jazîd, da jetzt ein zuverlässiger Berather von dir geschieden ist, und zugleich dankbar für die Gunst dessen, der dich zur Herrschaft erkoren hat. Kein Verlust, wie der von dir erlittene, ist unsers Wissens je im Islam vorgekommen, aber auch kein Ersatz, wie der in dir gegebene."

So auch der 34ste Vers der Muállaqa 'Antara's:

* إِنْ تُغْدِفى دُونى القِناعَ فإِنَّنى   طَبٌّ بأَخْذِ الفارِسِ المُسْتَلْئِمِ *

„Wenn du den Schleier vor mir niederlässt, — gut! so verstehe ich mich darauf, einen bepanzerten Reiter einzufangen."

Der Dichter geht hier plötzlich von einer erotischen Einleitung zur Beschreibung kriegerischer Kämpfe über.

34. الإِشْتِقاق und الإِتِّفاق, die Ableitung und das Zusammentreffen, bestehen beide in der bei den Semiten so beliebten Anspielung auf die etymologische Bedeutung eines Eigennamens; durch die erste Figur wird von einer Person etwas auf diese Weise aus ihrem Eigennamen zu Erklärendes ausgesagt, durch die zweite eine zufällige Thatsache mit dem Eigennamen in passende Verbindung gebracht. So sagt z. B. Ibn-Duraid von dem bekannten Grammatiker Nifṭawaihi († 323 d. H.) *):

* لو أُوحِىَ النَّحْوُ إِلى نِفْطَوَيْه   ما كان هذا النحوُ يُعْزَى إِليه *

* أَحْرَقَهُ اللّهُ بِنِصْفِ ٱسْمِهِ   وصَيَّرَ الباقى صُراخًا عليه *

„Wäre auch die Grammatik dem Nifṭawaihi vom Himmel geoffenbart, so würde doch diese selbe Grammatik ihm nicht zugeschrieben werden. Möge Gott ihn mit der einen Hälfte seines Namens (Nifṭ, d. h. Naphta) brennen, und das Uebrige (Waihi) zu einem Weheruf über ihn machen!"

*) Vergl. Ibn Khallikan publ. par de Slane, p. ١٥.

☆ قال لی یوما سلیما ن وبعض القول أشنع ☆
☆ قال صفنی و علیا أینا أتقی و أورع ☆
☆ قلت إنی إن أقل ما فیکما بالحق تجزع ☆
☆ قال کلا قلت مهلا قال قل لی قلت فاسمع ☆
☆ قال صفه قلت یعطی قال صفنی قلت تمنع ☆

„Es sprach zu mir eines Tages Suleimân — (manche Rede aber ist widerwärtig): — „„Beschreibe mich und 'Alî, welcher von uns beiden gottesfürchtiger und frömmer ist!"" „Wenn ich sage," erwiederte ich, „was wirklich an euch ist, so wirst du böse werden." „„Gewiss nicht!"" versetzte er. „Nur gemach!" antwortete ich. „„Sag mir's immer!"" „Nun so höre!" „„Beschreibe erst ihn!"" „Er giebt!" „„Beschreibe nun mich!"" „Du weigerst."

Diese Redeform wird jedoch von mehreren Rhetorikern gar nicht unter die verschönernden Redefiguren gezählt.

32. الإستطراد, die Abschweifung, eine besonders in der älteren arabischen Poesie häufig vorkommende Figur, besteht darin, dass die Rede durch eine passende Wendung einen neuen Gedanken in sich aufnimmt und dann wieder den vorhergehenden fortsetzt, z. B. in dem Verse Samaual's *) (vergl. Freytag's Darstellung, S. 533):

☆ وإنا لقوم ما نرى الموت سبة إذا ما رأته عامر و سلول ☆

„Wir sind Leute, die es nicht für einen Schimpf halten zu sterben, wenn auch 'Âmir und Salûl diess thun."

Ebenso in dem Verse:

☆ إذا ما اتقى الله الفتى وأطاعه فليس به بأس وإن كان من جرم ☆

„Fürchtet ein Braver Gott und gehorcht ihm, so ist nichts von ihm zu befahren, wenn er auch zum Stamme 'Germ gehört."

In beiden Versen knüpft sich an den Hauptgedanken unerwartet ein satirischer Ausfall auf die genannten Stämme.

33. الإفتنان, die Verschiedenartigkeit, kommt einer Gedankenreihe in Versen oder Reimprosa zu, die nicht auf eine

---

*) S. Rückert's Hamâsa, Th. I. S. 25.

sammt denen seiner nächsten Vorfahren in natürlicher Reihenfolge ganz einfach aufzählt (vergl. Freytag, Darstell. d. arab. Versk., S. 532); wie in dem Verse:

☆ إِنْ يَقْتُلُوكَ فَقَدْ ثَلَلْتَ عُرُوشَهُم   بِعُتَيْبَةَ بْنِ الحَارِثِ بْنِ شِهَابِ ☆

„Wenn sie dich tödten, so hast du doch ihre Macht gestürzt durch Erlegung des 'Utaiba bin al-Ḥâriṯ bin Sihâb."

Ein ähnliches Beispiel liefert folgender Vers Mutanabbî's, wo er die Vorfahren Saif-ad-daula's aufzählt [1]):

☆ و حَمْدانُ حَمْدُونٍ و حَمْدُونُ حارِثٍ   و حارِثُ لُقْمانٍ و لُقْمانُ راشِدِ ☆

„Ḥamdân Ḥamdûn's, Ḥamdûn Ḥâriṯ's, Ḥâriṯ Loḳmân's und Loḳmân Râśid's Sohn."

Auf diese 29 Kategorien hat Qazwînî die Anzahl der begriffsmässigen Figuren beschränkt; von anderen, insofern sie in allgemeinem Gebrauche sind und nicht lediglich dem Koranstyl ihren Ursprung verdanken, führen wir noch folgende an:

30. الكلام الجامع, die zusammenfassende Rede [2]), nennt man einen Satz, der einen Weisheits- oder Sittenspruch enthält, wie der letzte Theil der Muâllaqa Zuhair's, der des Gedichtes Maqṣûra von Ibn-Duraid, viele Verse in den Lobgedichten Mutanabbî's, z. B. [3]):

☆ ومِن نَكَدِ الدُّنْيا على الحُرِّ أن يَرَى   عَدُوًّا له ما من صَداقتهِ بُدُّ ☆

„Eins der Trübsale des irdischen Lebens ist für einen Mann die Anerkennung der Nothwendigkeit, mit einem seiner Feinde Freundschaft zu halten."

31. المُراجَعة, die Wechselrede, besteht darin, dass der Dichter sich selbst mit einer andern Person redend einführt, wie in den Versen des Abû-Nuwâs:

---

[1]) S. v. Hammer's Uebers., S. 235.

[2]) Gleichbedeutend ist جامعُ الكَلِم, und in der Mehrzahl auch einfach الجوامع, s. Fleischer zu Abulf. Hist. anteislam. S. 222, wo Z. 11 حفّت بالمكاره zu lesen ist.

[3]) S. v. Hammer's Uebers., S. 144.

الاستدراك ist nichts anderes als die letzte Art der vorigen Figur, nur dass die veränderte Beziehung des Wortes durch die Partikel لكن angezeigt wird; denn die Bedeutung bleibt eigentlich dieselbe, aber die Verbindung, in welche das Wort mit dem Folgenden gesetzt wird, bedingt eine verschiedene Anwendung und Beziehung derselben, wie in den Versen des Abu-l-'Alâ al-Ma'arrî:

☆ وإِخوانٍ حَسِبْتُهُمْ دُروعًا فكانوها ولٰكن للأعادى ☆
☆ وخِلْتُهُمْ سِهامًا راشِقاتٍ فكانوها ولٰكن فى فُؤادى ☆
☆ وقالوا قد صَفَتْ منّا قُلوبٌ لقد صَدَقوا ولٰكن من ودادى ☆

„Wie manche Freunde gab es, die ich für Schilde hielt, — und sie waren es, aber für meine Feinde; die ich mir als schnellende Pfeile dachte, und sie waren es, — aber (schnellend) in mein eignes Herz: die da sprachen: „„unsere Herzen sind rein,"" — ja, ganz recht, aber (rein) von Liebe zu mir."

التّسْليم besteht darin, dass man die Unmöglichkeit von etwas Zugegebenem oder Angenommenem durch das, was daraus folgen würde, beweist; wie in der Koranstelle, Sure 23, V. 93:

ما اتّخذ اللّهُ من ولدٍ و ما كان معه من إلٰهٍ إذًا لَذَهَبَ كُلُّ إلٰهٍ بما خَلَقَ الخ

„Gott hat kein Kind gezeugt, und neben ihm ist kein anderer Gott; wäre dem so, so würde jeder Gott mit dem, was er geschaffen, davonziehen" u. s. w.

المُناقضة besteht darin, dass man eine Aussage von der Erfüllung zweier Bedingungen, von denen die eine möglich, die andere unmöglich ist, abhängig macht, wie in dem Verse des Nâbiġa ed-Ḏubjânî:

☆ وإنّك سَوْفَ تُحْكِمُ او تُباهى إذا ما شِبْتَ او شابَ الغُرابُ ☆

„Du wirst weise werden, oder Andern gegenüber dich brüsten können, wenn du einst weisse Haare, oder der Rabe weisse Federn bekommt."

29. الإطّراد, die gleichmässige Fortbewegung, besteht darin, dass man die Namen des Gelobten oder eines Andern

von Gott, als dem Urheber des Korans, fern zu halten, سَوْق المعلوم مَساقَ غَيْرِه, das Vorführen des Bekannten in der Form des Unbekannten.

28. القَوْلُ بالموجَب, die Aufstellung des zu Affirmirenden, enthält, wie die schon früher erwähnte Figur المَذْهَب الكلامي, eine Art von (unausgeführtem) logischem Beweise und besteht darin, dass man, während in der Rede eines Andern ein Eigenschaftswort metonymisch einen Gegenstand bezeichnet, dem irgend ein Prädicat beigelegt wird, weiterhin dieselbe Eigenschaft einem andern Gegenstande beilegt, ohne sich weiter darüber zu erklären, ob die Eigenschaft jenem ersten Gegenstande zukommt, oder nicht; z. B. Sure 63, V. 8: يَقولونَ لَئِنْ رَجَعْنا إلى المدينة لَيُخْرِجَنّ الأعَزُّ منها الأذَلَّ وللّه العِزّةُ و لرسوله و للمؤمنين „Sie sagen: „„Wenn wir in die Stadt zurückkommen, dann, wahrlich, wird der Mächtigere den Ohnmächtigeren aus ihr vertreiben."" Die Macht gehört Gott, seinem Gesandten und den Gläubigen." Eine andere Art derselben Figur besteht darin, dass man einen in der Rede eines Andern vorkommenden Ausdruck in einer ebenfalls möglichen, aber von jener ersten verschiedenen Bedeutung oder Beziehung anwendet, indem man zugleich etwas nur zu der letztern Passendes damit verbindet; wie in den Versen des Ibn-Ḥaǵǵâǵ:

☆ قُلْتُ ثَقَّلْتُ إذْ أتيتُ مِرارا   قال ثَقَّلْتَ كاهِلي بالأيادي ☆

☆ قُلْتُ طَوَّلْتُ قال لا تَطَوَّلْتَ وأبْرَمْتُ قال حَبْلَ ودادي ☆

„Ich habe dich beschwert," sagte ich, „da ich mehrmals gekommen bin." „„Beschwert,"" erwiederte er, „„hast du meinen Nacken mit Wohlthaten."" „Durch langes Bleiben bin ich dir zur Last gefallen." „„Nein, sondern einen Gefallen hast du mir erzeigt."" „Und habe dich arg angespannt." „„Die Bande meiner Freundschaft hast du angespannt.""

Nahe verwandt mit dieser Figur sind die drei folgenden: الإسْتِدْراك, die Berichtigung, التَّسْلِيم, das Zugeben, und المُناقَضة, der Widerspruch, die wir in der Kürze durch Beispiele erläutern wollen.

Anwendung ist verschieden, wie zur Verstärkung des Lobes in dem Verse Buḥturî's:

☆ أَلَمْعُ بَرْقٍ بَدَا أَمْ ضَوْءُ مِصْبَاحِ   أَمِ ٱبْتِسَامَتُهَا بِالْمَنْظَرِ الضَّاحِى ☆

„War's eines Blitzes Leuchten, was da erschien, oder war's das Licht einer Lampe, oder war's ein Lächeln in ihrem sonnigen Antlitz?"

Ebenso zur Verstärkung des Tadels, wie in dem Verse Zuhair's [1]):

☆ وما أَدْرِى وسَوْفَ إِخَالُ أَدْرِى   أَقَوْمٌ آلُ حِصْنٍ أَمْ نِسَاءُ ☆

„Ich weiss nicht, doch werde ich's, denk' ich, noch erfahren, ob Männer die Bewohner von Hiṣn sind, oder Weiber?"

Desgleichen in einer Rüge, wie in dem Verse der Lailâ, Tochter des Ṭarîf, in welchem sie den Tod ihres Bruders beweint und der Natur vorwirft, dass sie an ihrer Trauer keinen Theil zu nehmen scheine [2]):

☆ أَيَا شَجَرَ الْخَابُورِ ما لك مُورِقًا   كَأَنَّكَ لم تَجْزَعْ على ٱبْنِ طَرِيفِ ☆

„O Bäume des Châbûr, warum treibt ihr Blätter? Man möchte glauben, ihr trauertet nicht über Ibn-Ṭarîf!"

So auch in leidenschaftlicher Geistesverwirrung, wie in dem Verse von Ḥusain b. ʿAbdallâh al-ʿArǵî:

☆ بِاللّٰهِ يا ظَبَيَاتِ القَاعِ قُلْنَ لنا   لَيْلَاىَ مِنْكُنَّ أَمْ لَيْلَى من البَشَرِ ☆

„Bei Gott, ihr Gazellen der Ebene, sagt uns: ist meine Lailâ von eurem Geschlecht, oder gehört Lailâ zu den Menschen?"

Diese Figur findet sich endlich auch in der gewöhnlich die älteren Qasîden einleitenden Frage an den verlassenen Wohnsitz der Geliebten, wie in den beiden Versen:

☆ أَمَنْزِلَتَىْ مَىٍّ سَلَامٌ عليكما   هَلِ الأَزْمُنُ اللَّاتِى مَضَيْنَ رَوَاجِعُ ☆

☆ وَهَلْ يُرْجِعُ التَّسْلِيمَ أَوْ تَدْفَعُ البُكَا   ثَلَاثُ الأَثَافِى و الدِّيَارُ البَلَاقِعُ ☆

„Seid gegrüsst, ihr beiden Lagerplätze Majja's! Werden die vergangenen Zeiten zurückkehren? Und werden die drei Topfsteine und die öden Wohnungen meinen Gruss erwiedern oder meine Thränen hemmen?"

Da diese Figur auch in dem Koran vorkommt, so nennt sie Sakkâkî, um den in التجاهل liegenden Begriff des Nichtwissens

---

[1]) S. Rückert's Ḥamâsa, Th. II, S. 220.

[2]) S. ebendas., Th. I, S. 405.

Der berühmte Dichter **Imru-l-Qais** hat sich besonders in dieser Redeform ausgezeichnet.

Beispiele von التهكم, wo die Rede zum Ausdrucke herben Spottes eine contradictio in adjecto enthält, finden sich öfters im Koran, wie Sure 3, V. 20: فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ „Bring ihnen die Heilskunde schmerzlicher Pein!" Sure 44, V. 49: ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ „Schmecke das! Du bist ja der Hochgeehrte, der Edle!" Worte, welche die Höllenschergen dem Verdammten zurufen sollen, wenn sie ihm siedendes Wasser über den Kopf giessen. Als Beispiel des الهجو فى معرض المدح führen wir die beiden Verse eines Ḥamâsa-Dichters an*):

☆ يَجْزُونَ من ظُلْمِ أَهْلِ الظُّلْمِ مَغْفِرَةً   ومن إساءةِ أَهْلِ السُّوءِ إِحْسانا ☆

☆ كَأَنَّ رَبَّكَ لم يَخْلُقْ لِخَشْيَتِهِ   سِواهُمُ من جميعِ الخَلْقِ إِنْسانا ☆

„Das Unrecht der Ungerechten vergelten sie mit Vergebung und die Bosheit der Boshaften mit Wohlthun; es ist, als hätte dein Herr unter allen Menschen nur sie zur Gottesfurcht erschaffen."

Scheinbar wird hier die Sanftmuth der Stammgenossen des Dichters gelobt, in der That aber ihre Feigheit verspottet.

Den besonderen Namen النَّزاهة erhält die Satire, sofern sie nichts gegen die Sittlichkeit Verstossendes in sich schliesst, wie der Vers **ʻGarîr's**:

☆ لو أَنَّ تَغْلِبَ جَمَّعَتْ أَنْسابَها   يَوْمَ التَّفاخُرِ لم تَزِنْ مِثْقالا ☆

„Brächten die Taġlibiten am Tage des Wettstreites über Stammesehre alle ihre Geschlechtstafeln zusammen, sie würden doch nicht eine Drachme wiegen."

27. تَجاهُلُ العارف, **das fingirte Nichtwissen des Wissenden**, ist der Name einer in jeder Poesie, so auch in der arabischen vorkommenden Wendung der Rede, vermöge deren man sich unschlüssig stellt, für welche von zwei oder mehr einander nahe liegenden Vorstellungen man sich entscheiden solle. Ihre

*) S. Ḥamâsa ed. **Freytag**, p. ٧ et ٨.

☆ لَقَدْ ضاعَ شِعْرِى على بابِكُمْ   كما ضاعَ دُرٌّ على خالِصَةْ ☆

„Meine Gedichte sind an eurer Pforte verloren, wie Perlen an der Châliṣa verloren sind."

Den Zorn des Chalifen wendete er geschickt dadurch von sich ab, dass er nicht ضاع, sondern ضاء „glänzen" geschrieben zu haben behauptete *).

26. Wir gehen jetzt zu einer Gruppe von Redefiguren über, die für die arabische Poesie charakteristisch sind. In ihnen allen wird ein Scherz oder eine beissende Satire in wenige Worte zusammengedrängt. Ihre, zugleich den Begriff vollkommen bezeichnenden Namen sind: الهَزْلُ ذو الجِدّ, der Scherz, mit dem Ernst gemeint ist, التَّهَكُّم, der Sarcasmus, und الهَجْو فى مَعْرِضِ المَدْحِ, die Satire in der Form des Lobes.

Als Beispiel der ersten Figur, الهزل ذو الجدّ, diene der Vers:

☆ إذا ما تَمِيمِىٌّ أتاكَ مُفاخِرًا   فَقُلْ عَدِّ عن ذا كَيْفَ أَكْلُكَ للضَّبِّ ☆

„Wenn ein Temimit prahlend zu dir kommt, so sage ihm nur: Lass ab hiervon! Wie geht's bei dir mit dem Eidechsenschmaus?"

Um die Prahlerei des Temimiten niederzuschlagen, wird er durch eine boshafte Frage an sein rohes Nomadenleben erinnert, in welchem er sich mit den schlechtesten und widerlichsten Nahrungsmitteln behilft.

Ein ähnliches Beispiel enthalten die Verse des Abu-l-'Atâhija, wo er über einen Geizigen wie über einen Kranken oder Besessenen Beschwörungsformeln ausspricht:

☆ أَرْقِيكَ أَرْقِيكَ بِٱسْمِ اللهِ أَرْقِيكا   مِنْ بُخْلِ نَفْسِكَ عَلَّ اللهَ يَشْفِيكا ☆

☆ ما سَلَّمُ كَفِّكَ إلّا مَنْ يُناوِلُها   ولا عَدُوُّكَ إلّا من يُرَجِّيكا ☆

„Ich bespreche dich, ich bespreche dich, mit Gottes Namen bespreche ich dich, den Geiz deiner Seele zu bannen, — ob Gott dich vielleicht davon heilen wolle! Nur der ist der gute Freund deiner Hand, der ihr etwas verabreicht, nur der dein Feind, der etwas von dir zu erhalten hofft."

*) S. Arnold's Chrestom. arab., S. 40 und 41.

man nicht soll unterscheiden können, ob er einen Glückwunsch oder eine Verwünschung enthält." Demzufolge machte er den oben erwähnten Vers:

„ʿAmr hat mir einen Rock genäht: mögen seine Augen einahder gleich seyn!"

Andere Rhetoriker geben dieser Figur den Namen الإبهام, und verstehen unter dem Namen التوجيه eine andere, die darin besteht, dass in einem Satze mehrere technische, aus einer und derselben wissenschaftlichen Sphäre entlehnte Wörter zusammengestellt sind, die nicht, wie man annehmen sollte, ihre technische, sondern ihre gewöhnliche Bedeutung haben, wie die aus der grammatischen Terminologie entlehnten Wörter ارتفاع im Nominativ stehen, محل syntaktische Stellung, أمر Imperativ, جزم Vocallosigkeit eines Consonanten und Apocope des Jussivs, انتصب es steht im Accutiv, — in dem von Sujûṭî angeführten Beispiele:

☆ اِرْتِفَاعٌ فِى مَحَلِّهِ وَجَبْ   مَنْ أَمْرُهُ جَزْمٌ وَلِلْحُكْمِ ٱنْتَصَبْ ☆

„Hoheit ist in desjenigen Stellung nothwendig, dessen Befehle entscheidend sind und der zum Herrschen bestimmt ist."

Ebenso die aus der Metrik entlehnten Wörter in dem Verse:

☆ وبِقَلْبِى مِنَ الهُمومِ مَدِيدٌ   وبَسِيطٌ ووافِرٌ وطَوِيلُ ☆

☆ لم أَكُنْ عالِمًا بذاكَ إلى أنْ   قَطَعَ القَلْبَ بالفِراقِ الخَلِيلُ ☆

„Und in meinem Herzen sind ausgedehnte, weitgestreckte, reichliche und lange Kümmernisse. Ich wusste nichts davon, bis der Freund durch seine Trennung mir das Herz zerriss",

indem مديد , بسيط , وافر und طويل Benennungen verschiedener Versmaasse sind, hier aber zur Beschreibung des Schmerzes über die Entfernung des Geliebten dienen, auch das Wort الخليل eine Anspielung auf den Namen des berühmten Metrikers al-Chalîl enthält. Eine dieser nahe liegende Figur wird الموارية genannt, wo durch eine kleine Veränderung eines Wortes im Satze zwei verschiedene Gedanken ausgedrückt werden können, wie in dem Verse des Abû-Nuwâs, in welchem er, unwillig über die Kargheit, mit der seine Gedichte belohnt wurden, ein Mädchen Hârûn ar-Raśîd's satirisch angreift:

zweiten gewöhnlich nur dadurch, dass man unter jener speciell diejenige Art der bezeichneten Figur versteht, wo die beiden Gedanken ein Lob enthalten (vergl. Freytag's Darstell., S. 533). Als Beispiel der ersten diene folgender Vers Mutanabbî's aus einem Lobgedichte auf Saif-ad-daula [1]):

☆ نَهَبْتَ من الأَعْمارِ ما لو حَوَيْتَه لَهُنِّئَتِ الدُّنْيا بأنّك خالدُ ☆

„Du hast der Menschenleben so viele geraubt, dass, wenn du sie in dir vereinigtest, der Welt dazu Glück zu wünschen wäre, dass du ewig leben würdest."

Mit dem Preise der Tapferkeit Saif-ad-daula's verbindet der Dichter hier das Lob, dass er Heil und Segen in der Welt verbreite [2]).

Als Beispiel der zweiten Figur führen wir einen Vers desselben Dichters an [3]):

☆ أُقَلِّبُ فيه أَجْفاني كأنّي أَعُدُّ بها على الدَّهْرِ الذُّنوبا ☆

„Des Nachts wende ich meine Augen dahin und dorthin, als ob ich damit die Unbilden des Weltlaufs zählen wollte."

Indem er hier die Länge einer qualvollen Nacht beschreibt, verknüpft er hiermit eine allgemeine Klage über die Leiden und Beschwerden, mit welchen das Schicksal den Menschen heimsucht.

25. التَّوْجِيه, die Zweideutigkeit (eig. die Begabung mit — nämlich zwei verschiedenen — Seiten), nennt man die Eigenschaft einer Rede, zwei entgegengesetzte Gedanken ausdrücken zu können. Ein Beispiel davon liefert der Vers:

☆ خاطَ لي عَمْرٌو قَبا لَيْتَ عَيْنَيْهِ سَوا ☆

Der Dichter Baśśâr b. Burd hatte sich nämlich bei einem einäugigen Schneider einen Rock bestellt, und der Schneider ihm gesagt: „ich werde dir einen Rock verfertigen, von dem man nicht soll unterscheiden können, ob er ein persischer (قَبَاء) oder ein arabischer (دُرَّاعَة) ist." Der Dichter hatte ihm zur Antwort gegeben: „und ich werde dann einen Vers auf dich machen, von dem

---

1) S. v. Hammer's Uebers., S. 234.

2) S. Dieterici's Mutan. u. Seifudd., S. 69.

3) S. v. Hammer's Uebers., S. 141.

aus Quraiš" (d. i. und überdiess bin ich aus dem das reinste Arabisch sprechenden Stamme Quraiš). Ebenso in dem Verse des Nâbiġa al-'Ga'dî:

☆ فتى كملت اخلاقه غير انه جواد فما يبقي من المال باقيا ☆

„Ein junger Herr von trefflichen Sitten, ausgenommen dass er freigebig ist und von seinem Vermögen nichts übrig behält."

Diese Ausdrucksform hat, wie man leicht sieht, bei weitem nicht die Kraft der ersten.

c) Die dritte Art endlich besteht darin, dass man in anderen als den beiden erwähnten Verbindungen einen Ausnahmesatz folgen lässt, der eine rühmliche Eigenschaft enthält, während man nach der äusseren Verknüpfung der Sätze das Gegentheil erwarten sollte; z. B. Sure 7, V. 123: وما تنقم منا الا ان آمنا بآيات ربنا „Du hast nichts an uns zu rügen, ausser dass wir an die Zeichen unseres Herrn glauben." Ein ähnliches Beispiel s. Sure 5, V. 64.

Die Adversativ-Partikel لكن steht in den erwähnten Fällen statt der Ausnahme-Partikel, wie in dem Verse Hamadânî's:

☆ هو البدر الا انه البحر زاخرا سوى انه الضرغام لكنه الوبل ☆

„Er ist ein Mond, nur dass er auch ein Meer zur Fluthzeit ist; doch nicht minder ist er ein Löwe, aber auch ein Gussregen."

Die entgegengesetzte Figur تأكيد الذم بما يشبه المدح enthält dieselben Arten und wird auf ähnliche Weise angewendet; als Beispiel der zweiten Art dieser Figur führen wir nur den Vers an:

☆ هو الكلب الا ان فيه ملالة وسوء مراعاة وما ذاك في الكلب ☆

„Er ist ein Hund, ausgenommen dass er derer, die er liebt, schnell überdrüssig wird und sich nicht um sie kümmert; denn diese Eigenschaften findet man nicht beim Hunde."

23 und 24. الاستتباع und الادماج, die Subsumtion und die Einschliessung, werden von Mehreren als dieselbe Figur angesehen, und bestehen darin, dass man einen Gedanken auf eine Weise ausdrückt, wodurch zugleich ein anderer neben jenem ausgedrückt wird. Man unterscheidet die erste Benennung von der

wird, wodurch immer neue Begriffe an einander gereiht werden, wie in den beiden Versen des **Mutanabbî** *):

☆ أنا ٱبنُ اللقاء أنا ٱبنُ السخاء   أنا ٱبنُ الضراب أنا ٱبنُ الطعان ☆

☆ طويلُ النجاد طويلُ العماد   طويلُ القناة طويلُ السنان ☆

„Ich bin der Sohn des Treffens, der Sohn der Freigebigkeit, der Sohn des Hauens, der Sohn des Stechens, mit langem Schwertgehänge, mit langem Zeltpfahl, mit langem Lanzenschaft, mit langer Lanzenspitze."

22. تأكيدُ ٱلمدح بما يشبه الذمّ, die **Verstärkung des Lobes durch etwas dem Tadel Aehnliches**, enthält drei verschiedene Formen:

a) dass jede Art von Fehler bei dem gelobten Gegenstande verneint, eine Ausnahme aber mit einem scheinbaren Fehler gemacht wird, der in der Wirklichkeit zum Lobe gereicht, wie in dem Verse des **Nâbiġa ed-Ḏubjânî** (vergl. **Freytag's** Darst., S. 521):

☆ ولا عيبَ فيهم غيرَ أنّ سيوفهم   بهنّ فلولٌ من قراع الكتائب ☆

„Es ist kein Fehler an ihnen, ausser dass in ihren Schwertern Scharten sind vom Zusammenstosse der Reiterschaaren."

Ein ähnliches Beispiel enthält der Vers:

☆ ولا عيبَ فيهم غيرَ أنّ ضيوفهم   تُعابُ بنسيان الأحبّة والوطنْ ☆

„Es ist kein Fehler an ihnen, ausser dass ihre Gäste den Tadel erleiden, der Freunde und des Vaterlandes zu vergessen."

Das Lob wird in diesen Beispielen durch eine Art Beweis erhärtet, indem die Ausnahme nicht, wie zu erwarten wäre, ein Fehler, sondern ebenfalls eine rühmliche Eigenschaft ist, wodurch also jede Spur von Tadel entfernt wird.

b) Die zweite Art dieser Figur besteht darin, dass einem Gegenstande eine rühmliche Eigenschaft beigelegt und zu dieser durch eine Ausnahme-Partikel eine ähnliche hinzugefügt wird, wie in den Worten des Propheten: أنا أفصحُ العرب بيدَ أنّي من قريش „Ich bin der bestredende der Araber, nur bin ich

---

*) S. v. Hammer's Uebers., S. 19.

der arab. Verskunst, S. 536), z. B. in dem Verse des Kumait, wo er sein Geschlecht lobt:

☆ أَحْلَامُكُمْ لِسَقَامِ ٱلْجَهْلِ شَافِيَةٌ   كَمَا دِمَاؤُكُمْ تَشْفِي مِنَ ٱلْكَلَبِ ☆

„Eure Geistesreife heilt die Krankheit des Unverstandes, wie euer Blut von der Hundswuth heilt."

Nach einer im Oriente verbreiteten Meinung ist nämlich das Blut der Könige das gegen die Hundswuth wirksamste Mittel; auf diese Weise legt der Dichter seinem Geschlechte einestheils reifen Geist, anderntheils edle Herkunft bei, verbindet aber beide Prädicate durch den gemeinschaftlichen Begriff des Heilens so, dass das eine Heilen sich aus dem andern zu entwickeln scheint.

Diese Figur hat nach den Rhetorikern verschiedene andere Formen, unter denen sie vorkommen kann; so wird dieselbe Eigenschaft in gleichem Grade von zwei Gegenständen prädicirt, indem man von ihnen aussagt, dass, wenn man sie mit einander vergleicht, kein Unterschied zwischen ihnen stattfinde. Um dieses auszudrücken, gebraucht man die negativen Partikeln ما und لا, worauf eine Comparativform des bezüglichen Eigenschaftswortes folgt, wie in den Versen des 'Aśâ*):

☆ مَا رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ ٱلْحَزْنِ مُعْشِبَةٌ   خَضْرَاءُ جَادَ عَلَيْهَا مُسْبِلٌ هَطِلُ ☆

☆ يُضَاحِكُ ٱلشَّمْسَ مِنْهَا كَوْكَبٌ شَرِقٌ   مُؤَزَّرٌ بِعَمِيمِ ٱلنَّبْتِ مُكْتَهِلُ ☆

☆ يَوْمًا بِأَطْيَبَ مِنْهَا نَشْرَ رَائِحَةٍ   وَلَا بِأَحْسَنَ مِنْهَا إِذْ دَنَا ٱلْأُصُلُ ☆

„Eine hügel- und grasreiche, grüne, von strömendem Regengewölk gewässerte Aue, auf der eine saftstrotzende, von üppigem Pflanzenwuchs umgürtete, voll aufgeblühte Blumenkrone mit der Sonne um die Wette lacht, verbreitet weder am Tage süsseren Wohlgeruch, noch gewährt sie, wenn der Abend herangenaht ist, schöneren Anblick als sie (die Gepriesene)."

Ein ähnliches Beispiel enthalten die Worte des Propheten: مَا ٱلْمُعْطِي مِنْ سَعَةٍ بِأَعْظَمَ أَجْرًا مِنَ ٱلْآخِذِ اذا كَانَ مُحْتَاجًا „Wer von seinem Ueberflusse giebt, hat keinen grösseren Lohn zu erwarten, als wer annimmt, wenn er dürftig ist."

Eine andere Form dieser Figur besteht darin, dass ein Haupt- oder Beschaffenheitswort in verschiedenen Verbindungen wiederholt

*) S. de Sacy, Chrestomathie Arabe, T. II., p. 101, V. 12—14.

c) In dem Verse des Muslim b. al-Walîd:

☆ يا واشياً حَسُنَتْ فينا إساءتُه   نَجّى حِذارُك إِنْسانى من الغَرَقِ ☆

„O Verläumder, dessen Bosheit uns wohlgefällig geworden ist! Die Furcht vor dir hat meinen Augapfel vor dem Ersticken in Thränen gerettet",

geben die letzten Worte einen Grund an für die zwar auffallende, aber doch immer denkbare Aussage der ersten Hälfte.

d) Eine Unmöglichkeit wird durch einen scheinbaren Grund bestätigt in dem Verse:

☆ لو لم تَكُنْ نِيَّةُ الجَوْزاءِ خِدْمَتَهُ   لَما رأيتَ عليها عَقْدَ مُنْتَطِقِ ☆

„Wäre es nicht Orions Absicht, ihm zu dienen, würde man jenen nicht mit festgeschnürtem Gurtel sehen",

indem der Dichter sagt, dass das Sternbild Orion dem Gelobten zu Dienste stehe, weil man in seiner Nähe eine Menge von kleineren Sternen sieht, die es gleich einem Gürtel zu umgeben scheinen.

Hierher gehört endlich auch der Fall, wo ein scheinbarer Grund oder Zweck selbst nur in dubitativer Weise angegeben wird, z. B. in den Versen des Abû-Tammâm:

☆ رُبًى سَفَعَتْ رِيحَ الصَبا بنَسيمها   الى المُزْن حتّى حادها وَهْوَ هامِعُ ☆

☆ كأنَّ السَحابَ الغُرَّ غَيَّبْنَ تَحْتَها   حَبيبًا فما تَرْقا لهنّ مَدامِعُ ☆

„(Es waren) Hügel, die den Ostwind, wie er leise dahinwehte, zu den Regenwolken zurücktrieben, bis diese endlich reichlichen Regen ergossen; es schien, als hätten die feuchtglänzenden Wolken unter jenen Hügeln einen Geliebten begraben, um dessenwillen ihre Thränen zu fliessen nicht aufhörten."

Ebenso in dem Verse des Mutanabbî*):

☆ رَحَلَ العَزاءُ بِرِحْلَتِي فكأنّما   أَتْبَعْتُهُ الأَنفاسَ للتَشيِيعِ ☆

„Die Geduld ist fortgezogen, weil ich selbst fortgezogen bin; darauf habe ich ihr meine Seufzer gleichsam zur Begleitung nachgesendet."

21. التَفْريع, die weitere Entwicklung, besteht darin, dass man zwei zu derselben Person oder Sache gehörenden Gegenständen grundverwandte Prädicate beilegt, von denen das zweite aus dem ersten zu entstehen scheint (vergl. Freytag, Darstellung

*) S. v. Hammer's Uebers., S. 23.

bei Gott der Postenträger, der dir das berichtete, ein Fälscher und Lügner. Nein! sondern ich bin ein Mann, dem auf der Erde ein Zufluchtsort zu Theil wurde, wo es zu erwerben und zu gewinnen gab, wo Fürsten und Freunde, wenn ich ihnen Lob spendete, mich zum Gebieter über ihre Reichthümer und zu ihrem Günstling machten; so wie du selbst verfährst mit Leuten, die du, wie ich sehe, durch Wohlthaten gewonnen, und von denen du nie geglaubt hast, sie hätten dadurch, dass sie dir Lob gespendet, sich eines Vergehens schuldig gemacht."

Der erste, welcher dieser Figur ihren Namen gab, war 'Gâhiz.

20. الحُسْن فى التَعْليل, die Gedankenschönheit in der Begründung, besteht darin, dass man eine Aussage zu begründen sucht, indem man nicht einen wirklichen, sondern nur einen scheinbaren Grund angiebt, der einen schönen oder witzigen Gedanken enthält. Diese Figur hat vier Arten, indem das zu Begründende entweder eine wirkliche oder eine nur angenommene Eigenschaft ist; im ersten Falle wird *a)* entweder ein Grund, wo in der Regel gar keiner vorliegt, oder *b)* ein anderer als der wirklich vorliegende angegeben; im letzten Falle ist die zu begründende Annahme entweder *c)* möglich oder *d)* unmöglich. Es folgen hier Beispiele aller vier Arten:

a) In dem Verse des Mutanabbî [1]):

☆ لَمْ يَحْكِ نائِلَكَ السحابُ وإنّما   حُمَّتْ به فَصَبِيبُها الرُّحَضاءُ ☆

„Die Wolken thaten es deiner Freigebigkeit nie gleich; sie bekommen bloss durch diese (aus Scham vor ihr) das hitzige Fieber, und ihr Erguss ist der Fieberschweiss",

ist ein Grund dafür angegeben, dass die Wolken sich in Regen ergiessen, wovon in der Regel gar kein besonderer Grund vorliegt.

b) In dem Verse desselben Dichters [2]):

☆ ما به قَتْلُ أَعاديهِ ولٰكِنْ   يَتَّقِى إِخْلافَ ما تَرْجو الذِئابُ ☆

„Nicht seinetwegen werden die Feinde getödtet, sondern er fürchtet die Hoffnung der Wölfe zu täuschen",

ist nicht der wirklich vorliegende Grund der Vernichtung der Feinde angegeben, nämlich die Abwehr der von ihnen zu befürchtenden Unbill, sondern ein anderer, durch den zugleich die Freigebigkeit des Gepriesenen angedeutet wird.

---

[1]) S. v. Hammer's Uebers., S. 91.

[2]) S. dies. Uebers., S. 103.

dem Einflusse des Despotismus zum allgemeinen Grundsatze erhoben wurde. Wie die Orientalen überhaupt allen Erscheinungen der Menschenwelt einen concreten, persönlichen Ursprung beizulegen gewohnt sind, so wird auch erzählt, dass der alte vorislamische Dichter Muhalhil der erste gewesen sey, der durch den Gebrauch der Hyperbel in folgendem Verse, wo er die für den Mord seines Bruders Kulaib genommene Rache beschreibt, eine Unwahrheit gesagt habe:

☆ فَلَوْلا الرِيحُ أُسْمِعَ مَنْ بِحُجْرٍ صَليلَ البِيضِ تُقْرَعُ بالذكور ☆

„Ohne den Wind wäre das Klirren der an die Helme schlagenden Schwerter den Leuten in Ḥuǵr vernehmlich gewesen."

Das Schlachtfeld und Ḥuǵr lagen nämlich zehn Tagereisen aus einander, in welcher Entfernung es jedenfalls unmöglich war, das Waffengeklirr zu hören. Vergl. Rasmussen Additamenta ad hist. Arab. p. ١٤, und Rückert's Ḥamâsa, Th. I, S. 48.

19. المَذْهَبُ الكَلامى, das dialektische Verfahren, besteht darin, dass ein Urtheil durch einen nach Art der Dialektiker geführten Beweis erhärtet wird, z. B. durch einen hypothetischen Schluss in der Koranstelle Sure 21, V. 22: لوكان فيهما آلِهَةٌ إِلَّا اللّٰهُ لَفَسَدَتا „Wären in ihnen beiden (im Himmel und auf der Erde) mehrere Götter ausser Gott, dann würden sie beide zu Grunde gehen"; ebenso durch einen Schluss nach der Analogie in den Versen des Nâbiga, mit welchen er sich bei dem Könige No'mân b. al-Mundir vertheidigte, als dieser aus Eifersucht darüber, dass der Dichter die 'Gafniden in Syrien gelobt hatte, ihm zürnte:

☆ حَلَفْتُ فَلَمْ أَتْرُكْ لنفسك ريبةً وليس وراءَ اللّٰه للمَرْءِ مَطْلَبُ ☆
☆ لَئِنْ كُنْتَ قدْ بُلِّغْتَ عنّى جنايةً لَمُبْلِغُكَ الواشى أَغَشُّ و أَكْذَبُ ☆
☆ ولكنّنى كُنْتُ آمْرَأً لِيَ جَانِبٌ من الارض فيه مُسْتَرادٌ و مَذْهَبُ ☆
☆ مُلوكٌ و إِخْوانٌ إذا ما مدحتُهم أُحَكَّمُ فى اموالهم و أُقَرَّبُ ☆
☆ كفِعْلك فى قَوْمٍ أَراكَ آصْطَنَعْتَهم فلم تَرَهم فى مَدْحهم لك أَذْنَبوا ☆

„Ich schwöre hiermit und lasse so deiner Seele keinen Zweifel übrig, — denn über Gott hinaus giebt es für den Menschen nichts wonach er greifen könnte —: Ist dir berichtet worden, ich hätte (gegen dich) gefehlt, so ist

✡ عَقَدَتْ سَنابِكُها عَلَيْها عِثْيَرًا   لَوْ تَبْتَغِي عَنَقًا عَلَيْهِ أَمْكَنَا ✡

„Ihre Hufe schlugen über ihren Köpfen eine Brücke von Staub, dass es, wenn sie gewollt hätten, ihnen möglich gewesen wäre, darüber hin zu traben",

oder einen Witz ausdrückt, wie:

✡ أَسْكَرُ بِالْأَمْسِ إِنْ عَزَمْتُ عَلَى   الشُّرْبِ غَدًا إِنَّ ذا مِنَ الْعَجَبِ ✡

„Schon den Tag vorher bin ich trunken, wenn ich mir vornehme den Tag nachher zu zechen; — das ist doch wahrlich wunderlich!"

Inwieweit die Hyperbel zulässig sey, war überhaupt eine Streitfrage unter den verschiedenen Dichtern, indem einige, wie Zuhair, Ḥuṭaia u. a., nach der Autorität des Ḥassân b. Ṯâbit, der seine Ansicht hierüber in den beiden Versen ausgesprochen hat:

✡ وإنّما الشِعْرُ لُبُّ المَرْءِ يَعْرِضُهُ   على البريّة إنْ كَيْسًا وإنْ حُمْقًا ✡
✡ وإنّ أَشْعَرَ بَيْتٍ أنتَ قائلُهُ   بَيْتٌ يُقالُ إذا أَنْشَدْتَهُ صَدَقا ✡

„Die Poesie ist das Innerste des Mannes, das er den Menschen darlegt, sey es Geist oder Geistlosigkeit; der schönste Vers aber, den du dichten kannst, ist der, von welchem, wenn du ihn vorträgst, die Hörer sagen: das ist wahr!"

jede Art von Hyperbel, als der Wahrheit widerstreitend, verwarfen; andere dagegen nach dem Muster des Nâbiġa die grösste Schönheit der Poesie darin suchten. Man erzählt, dass Nâbiġa desswegen den Vers des Ḥassân:

✡ لنا الجَفَناتُ الغُرُّ يَلْمَعْنَ في الضُّحَى   وأَسْيافُنا يَقْطُرْنَ من نَجْدَةٍ دَمَا ✡

„Wir haben hell leuchtende Schüsseln, die schon am hohen Morgen erglänzen, und unsere Schwerter tropfen durch unsere Tapferkeit von Blut",

getadelt habe, weil darin die Hyperbel vernachlässigt sey; statt „schon am hohen Morgen" hätte es nämlich nach seiner Meinung heissen sollen, „zu jeder Zeit", ebenso statt „tropfen" „fliessen" يَسِلْنَ. Diese letzte Ansicht über den Werth der Hyperbel artete später in die unter den Aesthetikern bekannte Maxime aus: أَحْسَنُ السعرِ أَكْذَبُهُ وخَيْرُ الكلام ما بولِغَ فيه, welche zwar glücklicher Weise dem gesunden und kräftigen Geiste der ältern Araber immer fremd blieb, aber bei der späteren Ausartung der Dichtkunst unter

b) الإغراق wird die Art Hyperbel genannt, wodurch ein Begriff bis zu einem unglaublichen, nicht aber undenkbaren Grade gesteigert wird, wie in dem Verse des 'Amr b. al-Aiham:

☆ ونُكْرِمُ جارَنا ما دامَ فينا ونُتْبِعُهُ الكَرامةَ حَيْثُ مالا ☆

„Und wir ehren unsern Gast, so lange er unter uns ist, und senden ihm Ehrengaben nach, wohin immer er sich wendet."

c) الغُلُوّ besteht darin, dass die Steigerung bis zu einem undenkbaren Grade getrieben wird, wie in dem Verse des Abû-Nuwâs:

☆ وأَخَفْتَ أَهْلَ الشِّرْكِ حتّى إنّه لَتَخافُكَ النُّطَفُ الّتى لم تُخْلَقِ ☆

„Und du hast die Ungläubigen so in Furcht gejagt, dass sogar die noch ungeschaffenen Samentropfen dich fürchten."

Ebenso in dem Verse Mutanabbî's [1]):

☆ كَفَى بِجِسْمِى نُحُولاً أَنّنى رجلٌ لَوْلا مُخاطَبَتِى إيّاكَ لم تَرَنِى ☆

„Sattsam bezeichnet die Abmagerung meines Körpers der Umstand, dass ich ein Mann bin, den du, wenn ich dich nicht anredete, nicht sehen würdest."

Diese letzte Art der Hyperbel ist nur erlaubt, wenn irgend ein hinzugefügtes Wort die Undenkbarkeit mildert, wie das Verbum كَادَ, z. B. Sure 24, V. 35: يَكادُ زَيْتُها يُضِىءُ الخ: „Fast würde sein Oel leuchten, auch wenn kein Feuer es berührte." Desgleichen das Verbum خَيَّلَ, z. B. in dem Verse des Aḥmad b. Muḥammad al-Arraǵânî:

☆ يُخَيِّلُ لى أنْ سُمِّرَ الشُّهْبُ فى الدُّجَى وشُدَّتْ بأَهْدابى إليهنّ أَجْفانى ☆

„Es ist mir, als wären die Sterne im Nachtdunkel angenagelt, und meine Lider mit den Wimpern an sie befestigt."

Bisweilen ist eine solche undenkbare Hyperbel gestattet, weil sie ein schönes Phantasiebild enthält, z. B. in dem Verse des Mutanabbî [2]):

---

[1]) S. v. Hammer's Uebers., S. 3, am Ende des ersten Gedichtes.

[2]) S. dies. Uebers., S. 110.

☆ يا خَيْرَ مَنْ يَرْكَبُ المَطِيَّ ولا   يَشْرَبُ كَأْسًا بكَفِّ مَنْ بَخِلا ☆

„O Bester derer, die ein Reitthier besteigen und den Becher nicht leeren mit der Hand von Leuten die geizen" (nämlich von Geizigen, die in ihnen selbst enthalten und gegeben wären).

Eine besondere Art dieser Figur entsteht endlich dadurch, dass Jemand sich selbst anredet, und also in seine eigene Person eine andere hineinlegt, wie in dem Verse Mutanabbî's [1]):

☆ لا خَيْلَ عِنْدَكَ تُهْدِيها ولا مالُ   فَلْيُسْعِدِ النُّطْقُ إنْ لم يُسْعِدِ الحالُ ☆

„Du hast weder Rosse zu verschenken, noch Güter; darum, schaffen dir die Verhältnisse kein Glück, so thue diess die Gabe der Rede."

Als die schönste von allen diesen Arten wird die angesehen, wo ein Gleichniss zu Grunde liegt, wie im oben angeführten Beispiele.

18. المُبالَغة, die Hyperbel, gehört zu den Verschönerungsmitteln der Rede, sofern sie annehmlich ist (es giebt nämlich, wie wir gleich sehen werden, auch eine verwerfliche); sie besteht darin, dass man, um die Unbeschränktheit einer Eigenschaft darzustellen, diese bis zu einem Grade steigert, der entweder undenkbar, oder wenigstens unwahrscheinlich ist. Die Hyperbel zerfällt desswegen in drei Arten, التَّبليغ, الإغراق und الغُلُوّ:

a) التبليغ, enthält eine Steigerung, die weder undenkbar, noch der Erfahrung nach unglaublich ist, wie in dem 64sten Verse der Muállaqah des Imru'l-Qais, wo ein Pferd von ausdauernder Kraft beschrieben wird:

☆ فعادَى عِداءً بَيْنَ ثَوْرٍ ونَعْجَةٍ   دِراكًا فلم يَنْضَحْ بماءٍ فَيُغْسَلِ ☆

„Und in einem Rennen erjagte es hinter einander einen Gazellenbock und eine Hindin, dennoch nässte und triefte es nicht von Schweiss."

Ein ähnliches Beispiel füge ich noch aus einem Gedichte Mutanabbî's an Kâfûr hinzu [2]):

☆ وأَصْرَعُ أَيَّ الوَحْشِ قَفَّيْتُهُ به   وأَنْزِلُ عَنْهُ مِثْلَهُ حِينَ أَرْكَبُ ☆

„Und ich erlege jedes Wild, dem ich es nachjagen lasse, und sitze ich von ihm ab, so ist es noch wie es war, da ich aufsass."

---

[1]) S. v. Hammer's Uebers., S. 376.

[2]) S. dies. Uebers., S. 146.

17. التجريد, das **Abstreifen**, ist eine Figur, vermöge welcher, zur Steigerung des Grades der einem Gegenstande beizulegenden Eigenschaft, ein anderer, dieselbe anerkanntermaassen besitzender Gegenstand aus jenem gleichsam herausgezogen wird [1]. Sie findet auf verschiedene Weise statt: entweder durch die Präposition مِنْ, z. B. لى مِنْ فلانٍ صَديقٌ حَميمٌ „Ich habe in (an) dem und dem einen warmen Freund", oder durch die Präposition ب, z. B. ☆إِنْ سَالْتَ أَحْمَدًا لَتَسْأَلَنْ بَحْرًا بهِ☆: „Wenn du Aḥmed bittest, wirst du in ihm fürwahr ein Meer (der Freigebigkeit) bitten", oder durch dieselbe Präposition in der Bedeutung von مَعَ, z. B. in dem Verse:

☆ وشَوْهاءَ تَعْدُو بِى الى صارِخِ ٱلوَغَى   بِمُسْتَلْئِمٍ مِثْلِ الفَنِيقِ المُرَحَّلِ ☆

„Und ein Pferd von grauenhaftem Ansehen trägt mich schnellen Laufes zu einem im Kampfgewühl um Hülfe Rufenden, (mich) mit einem Bepanzerten (d. h. mich, der ich selbst ein Bepanzerter bin) gleich einem aufgeschirrten Edelhengst;"

oder durch die Präposition فى, wie Sure 33, V. 21: لَقَدْ كانَ لَكُمْ فى رَسولِ اللهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ „Wahrlich, in (an) dem Gesandten Gottes habt ihr ein schönes Beispiel erhalten"; ebenso Sure 41, V. 28: لَهُمْ فيها دارُ الخُلْدِ: „sie (die Verdammten) haben in derselben (der Hölle) ihren ewigen Wohnsitz", indem nicht in der Hölle, sondern die Hölle selbst der ewige Wohnsitz der Verdammten ist; — oder auch ohne irgend eine Präposition, wie in dem Verse des **Qatâdah b. Maslamah** [2]):

☆ فَلَئِنْ بَقِيتُ لَأَرْحَلَنَّ بِغَزْوَةٍ   تَحْوِى الغَنائِمَ أَوْ يَموتَ كَرِيمٌ ☆

„Bleibe ich nun am Leben, wahrlich, so breche ich auf zu einem Raubzug, der Beute zusammenbringen soll, — es müsste denn ein Edler sterben" (nämlich ein in mir enthaltener Edler, d. h. ich selbst).

Diese letzte Art kann auch mit einer Metonymie verbunden werden, wie im Verse:

---

[1]) S. **Dieterici's** Mutanabbi und Seifuddaula, S. 75 u. 76, Anm.

[2]) S. Ḥamâsa ed. **Freytag**, p. 361, und **Rückert's** Uebers., Th. I, S. 380.

V. 107 — 111: يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَ سَعِيدٌ الخ „Am Tage, da er (Gott) kommen wird, wird keine Seele sprechen, es sey denn auf seine Zulassung; — Einige werden dann unselig, Andere selig seyn. Die Unseligen, sie werden ins Feuer kommen, in ihm zu stöhnen und zu röcheln, und ewig in ihm zu bleiben, so lange die Himmel und die Erde bestehen, — sofern deinem Herrn nichts Anderes beliebt; denn dein Herr ist mächtig zu thun was er will. Die Seligen aber, sie werden ins Paradies kommen, ewig in ihm zu bleiben, so lange die Himmel und die Erde bestehen, — sofern deinem Herrn nichts Anderes beliebt, — im Genusse einer nimmer zurückzunehmenden Gnadengabe." — Der Name التقسيم wird auch auf eine andere Weise angewendet, indem hierdurch die Redefigur bezeichnet wird, vermöge deren die verschiedenen Erscheinungsformen eines Gegenstandes mit demjenigen, was zu einer jeden passt, so wie auch die, vermöge deren alle Theilungsglieder eines Gesammtbegriffes oder alle innerhalb einer Sphäre denkbaren Einzelfälle aufgeführt werden. Ein Beispiel der ersten Art enthalten die beiden Verse Mutanabbi's*):

☆ سَأَطْلُبُ حَقِّي بِٱلْقَنَا وَ مَشَايِخٍ كَأَنَّهُمُ مِنْ طُولِ مَا ٱلْتَثَمُوا مُرْدُ ☆

☆ ثِقَالٍ اذا لَاقَوْا خِفَافٍ اذا دُعُوا كَثِيرٍ اذا شَدُّوا قَلِيلٍ اذا عُدُّوا ☆

„Ich werde mein Recht suchen mit den Lanzen und alten Kämpen, die, weil mit so lang verhülltem Angesicht, bartlos scheinen: schwer wuchtend, wenn sie anrennen, leicht beweglich, wenn man sie (zu Hülfe) ruft; (scheinbar) eine grosse Schaar, wenn sie angreifen, (in Wirklichkeit) ein kleines Häuflein, wenn man sie zählt."

Als Beispiel der zweiten Art diene die Koranstelle Sure 42, V. 48 u. 49: يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنَاثًا وَيَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ الذُّكُورَ الخ „Er giebt, wem er will, weibliche Kinder, und er giebt, wem er will, die männlichen, oder er verbindet sie beide, männliche und weibliche; endlich macht er, wen er will, kinderlos."

Ebenso der 48ste Vers der Muållaqah Zuhair's:

☆ وَأَعْلَمُ مَا فِي ٱلْيَوْمِ وَٱلْأَمْسِ قَبْلَهُ وَلٰكِنَّنِي عَنْ عِلْمِ مَا فِي غَدٍ عَمِ ☆

„Ich weiss was heute ist und was gestern war, bin aber unfähig zu wissen, was morgen seyn wird."

---

*) S. v. Hammer's Uebers., S. 144.

Aus der Verbindung dieser drei letzten Figuren unter einander entstehen drei neue:

الجمع مع التفريق ، الجمع مع التقسيم ، الجمع مع التفريق والتقسيم.

14. الجمع مع التفريق besteht darin, dass man von mehreren Gegenständen Ein und Dasselbe aussagt, nachher aber den Unterschied folgen lässt, wie in dem Verse des Waṭwâṭ:

☆ فوجهك كالنار فى ضوءها وقلبى كالنار فى حرّها ☆

„Dein Gesicht ist wie das Feuer hinsichtlich seines Glanzes, mein Herz wie das Feuer hinsichtlich seiner Gluth."

15. الجمع مع التقسيم besteht darin, dass man verschiedene Gegenstände unter eine Aussage zusammenfasst, nachher aber diese Aussage in Beziehung auf einen oder mehrere jener Gegenstände detaillirt, oder auch umgekehrt. Ein Beispiel des ersten Falles bieten die beiden Verse Mutanabbî's, wo er die Siege Seif-ud-daula's beschreibt *):

☆ حتّى أقام على أرباض خرشنة تشقى به الروم والصلبان والبيع ☆

☆ للسبى ما نكحوا والقتل ما ولدوا والنهب ما جمعوا والنار ما زرعوا ☆

„(Er führte die Heere,) bis er die Umgebungen von Charšanah besetzte, während die Griechen, die Christenkreuze und die Kirchen durch ihn dem Untergange verfielen: der Gefangenschaft was sie geehelicht, der Tödtung was sie erzeugt, der Plünderung was sie gesammelt, dem Feuer was sie gesät."

Ein Beispiel der zweiten die beiden Verse des Ḥassân b. Ṯâbit:

☆ قوم اذا حاربوا ضرّوا عدوّهم او حاولوا النفع فى أشياعهم نفعوا ☆

☆ سجيّة تلك منهم غير محدثة إنّ الخلائق فاعلم شرّها البدع ☆

„(Es sind) Männer, die, wenn sie Krieg führen, ihren Feinden Schaden zufügen, oder, legen sie es darauf an, ihren Verbündeten Nutzen schaffen. Diess ist eine ihnen angeborne, nicht erst angebildete Tugend: die schlechtesten Eigenschaften, merke wohl, sind die aus Neuerung entstandenen."

16. الجمع مع التفريق والتقسيم ist die Verbindung aller drei schon beschriebenen Figuren, wie in der Koranstelle Sure 11,

*) S. Uebers., S. 228.

☆ أيها المنكح الثريا سهيلا   عمرك الله كيف يلتقيان ☆
☆ هي شامية اذا ما استقلت   وسهيل اذا استقل يماني ☆

„O du, der du die Ṯurajjâ (die Plejaden) dem Suhail (Hundsstern) vermählst, sage mir, braver Mann, wie sollen sie zusammenkommen? Sie steht, so oft sie aufgeht, über Syrien, er, wenn er aufgeht, über Jemen."

Bei den ältesten arabischen Dichtern findet man diese Figur sehr selten, erst Mutanabbî und Abu 'l-'Alâ al-Ma'arrî haben sie häufig in ihren Gedichten angewendet.

9. الاستخدام, die Dienstentlehnung, nennt man die Redefigur, vermöge welcher von zwei oder mehr verschiedenen Bedeutungen eines und desselben Wortes die eine durch das Wort selbst, die andere oder die andern durch Fürwörter ausgedrückt werden, wie im Verse des Muâwijah b. Mâlik:

☆ اذا نزل السماء بأرض قوم   رعيناه وإن كانوا غضابا ☆

„Wenn der Regen auf das Gebiet eines (fremden) Stammes herabfällt, weiden wir ihn (d. i. das durch den Regen entstandene Futter) ab, mögen sie (die Stammangehörigen) immerhin zürnen;"

ebenso in dem Verse Buḥturî's:

☆ وسقى الغضا و الساكنيه وإن هم   شبوه بين جوانحي وضلوعي ☆

„Und er tränke den Ġaḍâ-Wald und seine Insassen, wenn sie ihn auch zwischen meinen Vorder- und Hinterrippen brennen lassen."

Das Wort غضا ist ursprünglich der Name einer heftig und lange brennenden Baumart. Das erste darauf zurückgehende Fürwort nun hält die eigentliche Bedeutung fest, das zweite aber bezeichnet das mit dem Holze jener Bäume genährte Feuer, hier bildlich für Gluth des Trennungsschmerzes und der Sehnsucht. Ein ähnliches Beispiel enthält der Vers:

☆ وللغزالة شيء من تلفته   ونورها من ضيا خديه مكتسب ☆

„Die Gazelle hat etwas von seinen gewandten Bewegungen, und ih Licht wird vom Glanze seiner Wangen bezogen."

Das Wort غزالة bedeutet nämlich sowohl Gazelle als Sonne; auf diese zweite Bedeutung geht das Fürwort im Anfange des letztern Halbverses.

b) الْمُرَشَّحة, wo etwas hinzugefügt ist, das sich auf die nähere Bedeutung bezieht, z. B. Sure 51, V. 47: والسماء بنيناها بأيد; der Ausdruck بأيد wird nämlich zur Fernhaltung eines Anthropomorphismus in der Bedeutung „mit (göttlicher) Macht" (von آد med. Je) gefasst, während die nähere „mit Händen" durch das Verbum بنيناها angedeutet ist; ebenso in dem Verse des Ibn Nubâtah, in dem er über die Härte des Oheims seiner Geliebten klagt:

☆ لولا سطا عمّه لفزنا   وبلاه من عمّه وخاله ☆

„Wäre nicht ihr Vatersbruder so grausam, so würden wir unsern Wunsch erreichen; o weh über ihren Vatersbruder und ihr Mal!"

Das Wort خال hat nämlich auch die Bedeutung „Mutterbruder", die das nebenstehende Wort عمّ andeutet.

c) المبيّنة, wo etwas hinzugefügt ist, das sich auf die entferntere Bedeutung bezieht, z. B. in den folgenden beiden Versen, die eine Todtenklage über ein Mädchen Namens غصون enthalten:

☆ يا مَنْ يرانى بالهموم مطوّقا   وظللتُ من فقدى غصونا فى شجون ☆
☆ أتلومنى فى عظم نوحى والبكا   شأنُ المطوّق أنْ ينوح على غصون ☆

„O du, der du mich umringt von Sorgen und über den Verlust Ġuṣûn's in stetem Kummer siehst, — wie, du wolltest mir wegen der Heftigkeit meines Klagens und Weinens Vorwürfe machen? Kommt es doch der Ringeltaube zu, auf den Zweigen (Ġuṣûn) zu klagen."

d) المهيّأة, wo die Hinzufügung von etwas, das auf die eine oder die andere Bedeutung des doppelsinnigen Ausdruckes sich bezieht, zum Entstehen dieser Figur nothwendig ist (bisweilen entstehen dann zwei تورية auf eine Weise, dass die eine nicht ohne die andere möglich ist), z. B. in den Versen des 'Amr b. Abî-Rabîâh al-Machzûmî über die Vermählung des hässlichen Suhail mit der schönen Ṯurajjâ *):

---

*) S. Harîri ed. de Sacy, p. ٣٤, und Anth. grammat., p. 140.

Der Dichter, von Freude überwältigt, wähnt noch die Wohnungen zu sehen; aber wieder zur Besinnung gekommen, erkennt er den wirklichen Thatbestand.

Eine besondere Abart dieser Figur, السَّلْب والإيجاب, die Verneinung und die Bejahung, besteht darin, dass zum Ausdrucke desselben Hauptgedankens ein und derselbe Begriff in verschiedener Verbindung verneint und bejaht wird, z. B. im Verse des Samaual b. ʿAdijâ [1]):

☆ ونُنْكِرُ إنْ شِئْنا على الناس قَوْلَهم ولا يُنْكِرون القَوْلَ حين نَقولُ ☆

„Wir weisen, wenn es uns beliebt, die Worte der Andern ab; sie aber weisen nicht unsere Worte ab, wann wir reden."

8. الإيهام oder التَّوْرِيَة, die Simulation, die versteckte Ausdrucksweise, besteht darin, dass man ein Wort, das zwei Bedeutungen, eine nähere und eine entferntere, hat, in der entfernteren anwendet. Man unterscheidet vier Arten dieser Figur:

a) المجرَّدة, wo nichts hinzugefügt ist, das sich auf die nähere oder entferntere Bedeutung bezieht, z. B. Sure 20, V. 4: الرَّحْمنُ على العَرْش آسْتَوَى, indem das Verbum استوى nicht in seiner ursprünglichen und näheren Bedeutung „sich niederlassen", sondern in der entfernteren „sich als Herr zeigen" aufzufassen ist. Ebenso wird die traditionelle Antwort Abrahams auf die Frage nach seinem Weibe Sara: هذه أُخْتِي „diess ist meine Schwester" (vergl. Gen. Cap. 12 und 20) so erklärt, dass اخت nicht in der gewöhnlichen, sondern in der entfernteren Bedeutung „Glaubensschwester" aufzufassen sey. — Als dichterisches Beispiel führen wir einen Vers zum Lobe des Barmekiden 'Gaʿfar an [2]):

☆ إنّي مَرَرْتُ على العَقيق وأَهْلُه يَشْكون مِنْ مَطَرِ الرَبيع نُزورا ☆
☆ ما ضَرَّهُمْ إذ جَعْفَرٌ جارُهُمْ أنْ لا يكون ربيعهم مَمْطورا ☆

„Ich ging durch das Thal ʿAqîq (in der Nähe von Medina), während seine Bewohner über Spärlichkeit des Frühlingsregens klagten. Was schadete es ihnen, da 'Gaʿfar (oder ein Strom) ihr Beschützer ist, dass ihr Frühling ohne Regen blieb?"

---

[1]) S. Ḥamâsa ed. Freytag, p. ٥٣. und Rückert's Uebers., Bd. I, S. 26

[2]) S. Ibn Khallikan publ. par de Slane, p. ١٥٥.

☆ اذا ما نَهَى الناهى فلجَّ بِىَ الهوى   اصاخت الى الواشى فلجَّ بها الهجرُ ☆

„Mahnt der Sittenprediger ab, und **dringt** dagegen die Liebe in mich: giebt sie (die Geliebte) dem Verläumder Gehör, und so **dringt** die Lieblosigkeit in sie."

6. العَكْس, **die Umdrehung**, besteht darin, dass man zwei Theile eines Satzes so umstellt, dass der, welcher zuerst vorangeht, nachher folgt, und umgekehrt. Diese Umstellung kann auf verschiedene Weise stattfinden: in einem Nominalsatze zwischen dem Subjecte und einem zu diesem im Annexionsverhältniss stehenden Worte, z. B. in dem Ausdrucke des Dichters **Abu 'l-Fatḥ al-Bustî**: عاداتُ الساداتِ ساداتُ العاداتِ [1]) „die Sitten der Gebieter sind die Gebieter der Sitten," ebenso in كلامُ الملوكِ ملوكُ الكلامِ „die Worte der Fürsten sind die Fürsten der Worte;" oder in zwei Nominalsätzen zwischen dem Subjecte und einem im Satze untergeordneten Worte, z. B. Sure 60, V. 10: لا هُنَّ حِلٌّ لَهُمْ ولا هُمْ يَحِلّونَ لَهُنَّ; oder in zwei Verbalsätzen zwischen zwei von dem Verbum abhängigen Wörtern, z. B. Sure 10, V. 32: يُخْرِجُ الحَىَّ من الميّتِ ويُخْرِجُ الميّتَ من الحىّ, und in dem Verse der Ḥamâsa:

☆ فرَدَّ شعورَهنَّ السودُ بيضا   ورَدَّ وجوهَهنَّ البيضُ سودا ☆

„Und ihre schwarzen Haare sind weiss, und ihre weissen Gesichter schwarz geworden."

7. الرُّجوع oder الاسْتِدْراك, **das Zurückkommen auf das Gesagte, die Zurücknahme des Gesagten**, besteht darin, dass man, um der Rede eine pikante Wendung zu geben, etwas vorher Gesagtes wieder aufhebt, z. B. im Verse **Zuhair's**:

☆ قِفْ بالديار الّتى لم يَعْفُها القِدَمُ   بَلَى وغَيَّرَها الأَرْواحُ والدِيَمُ ☆

„Stehe still bei den Wohnungen, deren Spuren das Alter nicht verwischt hat — **doch nein!** (es hat sie verwischt,) da Stürme und Regenschauer sie umgewandelt haben."

---

1) S. Ibn Khallikân publ. p. de Slane, p. [illegible]

☆ واذا حاربوا أذلّوا عزيزا   واذا سالموا أعزّوا ذليلا ☆

„Wenn sie Krieg führen, erniedrigen sie einen Mächtigen, und wenn sie Frieden schliessen, erheben sie einen Niedrigen,"

in welchem Falle diese Figur den Namen التَّوْشِيح erhält.

4. المُشَاكَلة, das Zeugma, besteht darin, dass man einen Begriff durch einen ihm nicht zukommenden Ausdruck bezeichnet, weil er mit diesem in Verbindung kommt, z. B. Sure 3, V. 47: ومكروا ومكَرَ اللّهُ واللّهُ خَيْرُ الماكرين, wo der auf Gott an und für sich nicht anwendbare Begriff des Ränkeschmiedens wegen der Verbindung mit dem Vorhergehenden مكروا auf ihn bezogen wird; so auch Sure 5, V. 116: تعْلَمُ ما فى نفسى ولا أَعْلَمُ ما فى نَفْسك, indem der Gottheit hier wie dem Menschen eine Seele zugeschrieben wird.

Als dichterisches Beispiel diene der im Texte Sujûṭî's angedeutete Vers:

☆ قالوا ٱقْتَرِحْ شيأً نُجِدْ لك طَبْخَه   قلتُ ٱطْبُخوا لى جُبّةً وقميصا ☆

„Fordere etwas, sagten sie, und wir werden es dir auf's Beste kochen! — Kochet (d. h. nähet) mir, sagte ich, einen Rock und ein Hemde!"

Bisweilen steht nur der uneigentliche Ausdruck, während der eigentliche, der als Veranlassung und Erklärungsgrund mit jenem in Verbindung auftreten sollte, hinzuzudenken ist, z. B. Sure 2, V. 132: صِبْغَةَ ٱللّه, verstärkender Infinitiv zu dem Verbum V. 130: آمنّا بالله, „wir glauben an Gott, was da ist die Taufe Gottes", statt des zu erwartenden تَطْهِيرَ اللّه, „was da ist die Reinigung Gottes", weil die Christen ihrer Taufe eine seelenreinigende Kraft zuschreiben; ohne dass jedoch dieser eigentlichen Taufe hier Erwähnung geschähe. (S. die verschiedenen Auffassungen dieser Stelle bei Beiḍâwî zu Sure 2, V. 132.)

5. المُزَاوجة, die Copulirung, besteht darin, dass man zwei verschiedene Begriffe im Vorder- und im Nachsatze mit einem gemeinschaftlichen dritten Begriffe in Verbindung setzt und sie selbst dadurch gleichsam copulirt, z B in dem Verse Buḥturi's:

Wörtern nach der Beschaffenheit des an der bezüglichen Stelle auszudrückenden Sinnes trifft, z. B. Zuhair's Muʿallaqah, V. 5 und 6:

☆ أَثَافِيَّ سُفْعًا فى مُعَرَّسِ مِرْجَلٍ　وَنُؤْيًا كَجِذْمِ ٱلْحَوْضِ لم يَتَثَلَّمِ ☆

☆ فلمّا عَرَفْتُ الدارَ قُلْتُ لِرَبْعِهَا　أَلَا أَنْعِمْ صَبَاحًا أَيُّهَا الرَّبْعُ وَٱسْلَمِ ☆

„(Und ich erkannte wieder) schwarze Topfsteine auf einer Feuerstätte, und einen Zeltgraben gleich dem Brunnenquell eines Wasserbehälters, noch unversehrt. Da ich nun die Wohnung wieder erkannte, sprach ich zu ihrer Lagerstätte: Wohlseyn über dich am Morgen, o Lagerstätte, und Heil!"

In dem ersten dieser Verse sind lauter aus dem Beduinenleben entlehnte Wörter angewendet, weil dieses hier beschrieben wird; in dem zweiten ganz gewöhnlich vorkommende Wörter, entsprechend der allgemeinen Natur des hier auszudrückenden Sinnes.

3. الإِرْصاد oder التَّسْهِيم, die vorausgeschickte Andeutung, besteht darin, dass in gereimter Prosa oder in Versen, wo der Reimbuchstabe bekannt ist, ein Wort vorausgeht, das der Form nach auf das Schlusswort hindeutet, z. B. Sure 9, V. 71: وما كانَ اللّهُ لِيَظْلِمَهم ولكن كانوا أَنْفُسَهم يَظْلِمون, indem hier der Ausdruck لِيَظْلِمَهم das Schlusswort يَظْلِمون vorbereitet; ebenso der im Texte des Qazwînî citirte Vers von Maʿdî-Karib [1]):

☆ اذا لم تَسْتَطِعْ شيأً فَدَعْهُ　وجاوِزْهُ الى ما تَسْتَطِيعُ ☆

„Wenn du eine Sache nicht vermagst, so lass sie und geh von ihr zu etwas über, das du vermagst."

So auch V. 47 von Zuhair's Muʿallaqah [2]):

☆ سَئِمْتُ تَكالِيفَ الحيوة ومن يَعِشْ　ثمانينَ حَوْلًا لا أَبا لكَ يَسْأَمِ ☆

„Ich bin der Mühsale des Lebens satt; denn wenn man achtzig Jahre lebt, wird man wahrlich lebenssatt!"

In allen diesen Beispielen ist die Andeutung durchaus wörtlich, لفظيّة; bisweilen aber geht ein Ausdruck vorher, der nur dem Sinne nach das folgende Schlusswort andeutet, z. B. in dem Verse Buḥturî's:

---

[1]) S. Rasmussen, Additamenta ad hist. Arab., p. ٦٣.

[2]) S. Ḥamâsa übers. von Rückert, Th. I, S. 149.

Als ein Beispiel, wo noch mehr demselben Vorstellungskreise angehörende Begriffe vereinigt sind, führen wir die beiden Verse des Ibn-Rašîq an:

☆ أَصَحُّ وأَقْوَى ما سَمِعْناه فى النَّدَى ‎ ‎ عن الخَبَرِ المَأْثور مُنْذُ قَدِيمِ ☆

☆ أَحاديثُ تَرْوِيها السُّيولُ عن الحَيا ‎ ‎ عن البَحْرِ عن كَفِّ الأَمير تَمِيمِ ☆

„Das Wahrste und Begründetste dessen, was wir seit uralter Zeit von der aufbewahrten Geschichtskunde über die Freigebigkeit vernommen haben, sind Erzählungen, welche die Ströme von dem Regen, der Regen von dem Meere, das Meer von der Hand des Fürsten Tamîm überliefern."

Eine besondere Art dieser Figur hat den Namen تَشابُهُ الأَطْرافِ, die wechselseitige Aehnlichkeit der Extremitäten, indem in ihr der Schluss einer Rede ein mit dem Anfange übereinstimmendes Begriffsverhältniss in sich schliesst, z. B. Sure 6, V. 103: لا تُدْرِكُهُ الأَبْصارُ وهو الخ; die beiden Eigenschaftswörter اللطيف, der Unsichtbare, und الخبير, der Allwissende, beziehen sich nämlich respective auf die beiden Anfangssätze: لا تُدْرِكُهُ الأَبْصارُ und هو يُدْرِكُ الأَبْصارَ.

Bisweilen ist die Uebereinstimmung mehrerer Wörter nur scheinbar und äusserlich, indem sich darunter ein Wort von zweifacher Bedeutung befindet, das zwar in der einen, nicht aber in der andern, an der bezüglichen Stelle gemeinten Bedeutung mit den übrigen Begriffen harmonirt, z. B. Sure 55, V. 4: الشمس والقمر بحسبان والنجم والشجر يسجدان; das Wort النجم ist hier in Bezug auf seine gewöhnliche, mit den Begriffen الشمس und القمر übereinstimmende Bedeutung „Stern" gewählt, bedeutet aber hier, im Gegensatze zu الشجر, „stamm- und stiellose Pflanze", was in keiner Begriffsverwandtschaft mit den genannten Wörtern steht. Eine solche Harmonie wird إِيهامُ التَّناسُبِ, die Simulation der Uebereinstimmung, genannt.

Eine dritte Art dieser Figur endlich besteht darin, dass man die Wahl unter mehreren im Allgemeinen gleichbedeutenden

☆ أُنْظُرْ الى اليوم ما أَحْلَى شَمائِلَهُ صَحْوٌ وغَيْمٌ وإِبْرَاقٌ وإِرْعادُ ☆

☆ كأنّه أَنْتَ يا مَنْ لا شَبِيهَ له وَصْلٌ وهَجْرٌ وتقْرِيبٌ وإِبْعادُ ☆

„Schau den heutigen Tag, wie anmuthig seine Eigenschaften wechseln: Heiterkeit und Wolkendunkel, Blitzen und Donnern! Er scheint du selbst zu seyn, o Unvergleichlicher! (wie bei dir abwechseln) Anschluss und Trennung, Zulassung und Entfernung."

Für 5 und 5 der von Sujûṭî citirte Vers, mit welchem ein Tadler abgewiesen wird:

☆ اِعْفِفْ ودُمْ وصِلْ وَعِزّ وافِقْ او خُنْ وزُكْ وٱقْطَعْ وهُنْ ونافِقْ ☆

„Sey ehrlich, gelassen, freundlich, hochgeachtet und friedsam, oder sey betrügerisch, aufgeblasen, zurückstossend, verachtet und streitsüchtig!"

Diese letzte Art von Antithese wird auch التَّفْوِيف genannt, unter welchem Namen sie von aṣ-Ṣafî (Ṣafijju' d-dîn al-Ḥillî) angeführt wird. Mutanabbî hat in seinen Gedichten diese Figur öfters angewendet, wie in dem Verse, in dem er vierzehn Imperative zusammenhäuft [1]):

☆ أَقِلْ أَنِلْ أَقْطِعِ ٱحْمِلْ عَلِّ سَلِّ أَعِدْ زِدْ هَشِّ بَشِّ تَفَضَّلْ أَدْنِ سُرَّ صِلِ ☆

„Vergieb, verleih, belehne, mach beritten, erhöhe, beruhige, stell her, lege zu, sey heiter und freundlich, sey gütig, gieb Zutritt, erfreue und beschenke" [2]).

2. مُراعاةُ النَّظِير, auch التَّناسُب und التَّوْفِيق, die harmonische Uebereinstimmung, besteht darin, dass man mehrere zusammengehörige, aber nicht entgegengesetzte Begriffe zusammenstellt. Als Beispiel diene der Vers Buḥturî's, wo die von der Reise abgemagerten Kameele beschrieben werden:

☆ كالقِسِيِّ المعطَّفاتِ بَلِ ٱلأَسْهُمِ مَبْرِيَّةً بَلِ ٱلأَوْتارِ ☆

„Wie die gekrümmten Bogen, vielmehr wie die Pfeile abgeschabt, ja wie die Bogensehnen."

Nachdem der Dichter die Kameele mit den Bogen verglichen hat, führt er das Gleichniss in demselben Vorstellungskreise noch weiter fort.

---

[1]) S. Uebers., S. 248.

[2]) Das Nähere s. bei Dieterici, Mutanabbi und Seifuddaula, S. 32—35.

☆ لا تعجبي يا سلم من رجل ضحك المشيب برأسه فبكى ☆

„Wundere dich nicht, o Selma! über einen Mann, dem bereits das weisse Haar auf dem Haupte lacht (d. i. zwischen dem schwarzen hervorleuchtet), und der dann doch weint."

Diese letzte Art wird إيهام التضادّ, die Simulation der Antithese, genannt.

c) Zur Antithese gehört ferner das sogenannte تدبيج, wo eigentlich oder uneigentlich gebrauchte Farbwörter die Entgegensetzung hervorbringen, wie im Verse des Abû-Tammâm:

☆ تردّى ثياب الموت حمرًا فما أتى لها الليل إلّا وهي من سندس خضر ☆

„Er warf um sich die Gewänder des Todes, roth gefärbt; aber nicht sobald brach die Nacht über sie herein, als sie bereits von Paradies-Brocat und grün waren."

Ein hänliches Beispiel dieser Art von Antithese findet sich bei Harîrî S. 128:

مذ اغبرّ العيش الأخضر، وازورّ المحبوب الأصفر، اسودّ اليوم الأبيض،

و ابيضّ فودي الأسود، حتى رثى لي العدوّ الأزرق، فحبّذا الموت الأحمر،

„Und seitdem das grüne Leben staubgrau und der gelbe Freund (d. i. das Gold) abtrünnig wurde, färbte sich der weisse Tag schwarz und mein schwarzer Scheitel weiss, so dass selbst der blauäugige Feind sich meiner erbarmte; darum ist nun der blutrothe Tod willkommen."

d) Enthält jede Seite der Antithese mehrere an einander gereihte Begriffe, die einander genau entgegenstehen, so wird sie مقابلة genannt; die Zahl der einzelnen einander entgegengesetzten Begriffe kann von zwei bis zehn steigen. Für 2 und 2 diene als Beispiel die Koranstelle Sure 9, V. 83: فليضحكوا قليلًا وليبكوا كثيرًا; für 3 und 3 der Vers des Dichters Abû-Dulâmah:

☆ ما أحسن الدين والدنيا اذا اجتمعا وأقبح الكفر و الإفلاس بالرجل ☆

„Wie schön ist der Glaube und der Reichthum, wenn sie vereinigt sind, wie widrig der Unglaube und die Armuth bei einem Manne!"

Für 4 und 4 die Koranstelle Sure 92, V. 5 — 11: فأمّا من أعطى واتّقى وصدّق بالحسنى الخ Ebenso die Verse des Ibn-Mu'tazz:

dann entweder derselben Wortclasse, wie die zwei Adjective أَيْقَاظ und رُقُود in der Koranstelle Sure 18, V. 17: وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ, die zwei Verba يُحْيِي und يُمِيت Sure 2, V. 260, die zwei Partikeln لِ und على Sure 2, V. 286, oder verschiedenen angehören, wie das Adjectivum und das Verbum in مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ Sure 6, V. 122. — Man unterscheidet mehrere Arten der Antithese:

a) Die Entgegensetzung der beiden Begriffe wird nicht durch eine Negation hervorgebracht, الطِبَاقُ المُوجَبُ oder طِبَاقُ الإِيجَابِ, wie in den oben angegebenen Beispielen, oder es findet eine solche statt, الطِبَاقُ المَنْفِيُّ oder طِبَاقُ السَّلْبِ, wie in der Koranstelle Sure 30, V. 5 und 6: وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يَعْلَمُونَ يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِنَ الحَيَاةِ الدُّنْيَا, und Sure 5, V. 48: لا تَخْشَوُا النَّاسَ وَاخْشَوْنِ.

b) Die beiden antithetischen Ausdrücke sind einander nicht unmittelbar entgegengesetzt, indem ein Begriff, der sich aus dem ursprünglich entgegenzusetzenden als Folge entwickelt, statt dessen gesetzt wird, woher eine solche Antithese سَبَبِيّ oder ذو نسب heisst. So in der von Qazwînî angeführten Koranstelle Sure 48, V. 29, wo das dem أَشِدّ entgegengesetzte لَيِّن zu erwarten wäre, an dessen Stelle aber ein Folgebegriff, nämlich رحيم, getreten ist. Ein ähnliches Beispiel siehe Sure 28, V. 73: جَعَلَ لكم اللَيلَ والنهارَ لِتَسْكُنوا فيه ولِتَبْتَغوا من فَضْله „Er hat für euch die Nacht und den Tag geschaffen, damit ihr darin ruhet und damit ihr Gnadengaben von ihm erwerbet" (st. arbeitet). Bisweilen tritt die Entgegensetzung erst dadurch hervor, dass einer der beiden Ausdrücke in seiner ursprünglichen Bedeutung genommen wird, obgleich er dem Sinne nach in einer übertragenen aufzufassen ist; wie in dem Verse des Di'bil aus dem Stamme Chuzâ'ah:

C.

Dritter Theil der Rhetorik, عِلْمُ البَدِيع (Tropenlehre).

Während die Angemessenheit und die Deutlichkeit des Ausdruckes in den beiden ersten Theilen der Rhetorik behandelt werden, beschäftigt sich der dritte, nach S. 18 unserer Einleitung, mit den verschiedenen zufälligen und äusserlichen Verschönerungsmitteln der Rede, die erst dann anzuwenden sind, wenn jenen zwei ersten Hauptforderniſsen des Ausdruckes, der Angemessenheit und der Deutlichkeit, Genüge geleistet worden ist; sich einseitig jener ohne diese befleissigen, würde, wie ein Commentator bemerkt, so viel seyn als Perlen um einen Schweinehals schlingen. — Die Zahl dieser Verschönerungsmittel der Rede ist, als von dem subjectiven Ermessen abhängig, ganz unbeschränkt (vergl. S. 6 und 12) und geht in den sogenannten بَدِيعِيَّات der späteren Zeit über zweihundert hinaus. Wir werden im Laufe dieser unserer Darstellung die wichtigsten, so wie sie von Qazwînî und Sujûṭî angegeben werden, mit Hinzufügung der nöthigen Beispiele aufzählen.

Je nachdem sie überwiegend entweder im inneren Wese oder in der äusseren Form des Ausdruckes begründet sind, werden sie in die begriffsmässigen, المَعْنَوِيَّة, und die formellen, اللَّفْظِيَّة, eingetheilt, obgleich mehrere die Eigenschaften beider Arten in sich vereinigen.

I.

Die begriffsmässigen Verschönerungsmittel der Rede.

1. الطِّبَاق oder المُطَابَقَة, auch المُقَاسَمَة, التَّكَافُؤ und التَّضَادّ genannt, die Antithese, besteht darin, dass man zwei auf irgend eine Weise entgegengesetzte Begriffe zusammenstellt (vergl. Freytag, Darstellung der arab. Verskunst, S. 532); diese mögen

V. 19 und V. 20.

„Sind der Anknüpfungspuncte viele und ist die Metonymie somit gleichsam fest gefügt, so ist sie ein مُلَوَّح oder تَلْوِيح; sind ihrer dagegen wenige und dabei undeutliche, so ist sie ein رَمْز; im entgegengesetzten Falle, d. i. wenn ihrer wenige, aber dabei deutliche sind, ist sie eine إشارة oder ein إيماء, die beide oben (V. 16) zuletzt genannt wurden."

V. 21 und V. 22.

„Wenn man mit den Worten آذَيْتَنِى سَتَعْرِف, „du hast mich beleidigt; du sollst es erfahren!" auf eine von dem Angeredeten verschiedene Person, die etwas Aehnliches gethan hat, hinzielt, so liegt hierin eine Metapher; beabsichtigt man aber hiermit sowohl der angeredeten als einer andern Person zu drohen, so ist es eine Metonymie, die in der Form des تعريض ausgedrückt ist; — eine Andeutung, welches von Beiden gemeint ist, setze als nothwendig."

V. 23 und V. 24.

هذى, nämlich الكناية; ابلغ ist nicht als Comparativ von بَلِيغ, beredt, da dieser Begriff auf einzelne Wörter, wie die Metapher und Metonymie gewöhnlich sind, nicht anwendbar ist (vgl. Einleit. V. 2 und zu V. 99 im vorherg. Abschn.), sondern als Comparativ von مُبالِغ aufzufassen, also im Sinne von أكثر مبالغةً, kräftiger, nachdrücklicher. ضد هذين, d. i. die gerade Aussage und der eigentliche Ausdruck, التصريح und الحقيقة. Da das Gleichniss zu der Kategorie der eigentlichen Ausdrucksweise gehört, so steht es in der Kraft hinter der Metapher und Metonymie zurück. Dass die Metapher und Metonymie kräftiger sind als die gerade Aussage und der eigentliche Ausdruck, begründet Qazwînî dadurch, dass in den beiden ersten eine Fortbewegung des Gedankens von dem ausgesprochenen Antecedens zu dem gemeinten Consequens stattfinde, wie von dem Beweise zu dem, was bewiesen werden soll.

V. 15.

الرَّمْز bedeutet ursprünglich: auf einen nahe liegenden Gegenstand versteckter Weise, wie durch einen Blick, hindeuten; التَّعْرِيض, der Rede eine Wendung geben, wodurch ein anderer Sinn als der wörtlich ausgedrückte herauskommt; التَّلْوِيح, auf einen fern liegenden Gegenstand durch ein Zeichen hindeuten. Die beiden letzten Begriffe bezeichnen ähnliche Gradationen der Andeutung durch die Rede.

V. 16.

الذى حُذف الخ: „die Metapher, in welcher der beschriebene Gegenstand ausgelassen wird, stimmt in der Definition mit der schon (in V. 12 und V. 13) erwähnten überein."

V. 17 und V. 18.

Der Sinn dieses Verses ist: „Was man bei dem Gebrauche des تعريض beabsichtigt, ist entweder die Erhabenheit des angedeuteten Gegenstandes zu bezeichnen, z. B. Sure 2, V. 254: وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ, wo Muḥammed gemeint ist (vgl. Beiḍâwî zu d. St.); oder sich artig und schmeichelhaft auszudrücken, z. B. wenn Jemand mit den Worten: عَسَى ٱللّٰهُ أَنْ يُيَسِّرَ لِى ٱمْرَأَةً صالحةً um ein Mädchen freit; oder einen harten Ausdruck zu vermeiden, wie in dem V. 12 und V. 13 erwähnten Beispiele; oder Jemandes Zuneigung und Wohlwollen zu gewinnen, wie wenn ein Dürftiger sagt: جِئْتُ لِأُسَلِّمَ عليك وَأَنْظُرَ وَجْهَكَ. Theils wird der wörtliche Sinn zugleich gemeint, theils nicht. Diess hat der geschrieben, welcher diese Regeln gesammelt." Sujûṭî meint mit den letzten Worten, dass er den Inhalt der beiden vorhergehenden Verse zu dem von Qazwînî Gesagten hinzugefügt habe.

in der Dual- und Pluralform sich deutlich zeigt, z. B. wenn ich von zwei männlichen Personen طَوِيلَا النِّجادِ, von mehreren طَوِيلُو النِّجادِ sage; wogegen dieses nicht der Fall ist, wo das Adjectiv in keinem Annexionsverhältnisse steht, z. B. طَوِيلٌ نِجادُهُما und طَوِيلٌ أَنْجادُهُمْ. — Dass die Dual- und Plural-Endungen in den beiden angeführten Beispielen von den arabischen Grammatikern als abgekürzte Pronomina betrachtet werden, ist bekannt. ساذج oder سادج ist ein in die arabische Sprache aufgenommenes ursprünglich persisches Wort, nämlich سَادَه.

V. 8.

او بوساطة knüpft sich an V. 5: إن تنقل بلا واسطة.

V. 10.

ما غدا bedeutet dasselbe was ما صار, d. i. „und die dritte Art der Metonymie ist die, deren Zweck es ist, einer Person oder Sache eine Eigenschaft beizulegen, z. B. der Ruhm ist in seinen beiden Leibröcken oder in seinem Kleide", um auszudrücken, dass die Person berühmt, ذو مجد, ist.

V. 12.

البَذِى ist „der in seinen Worten Unverschämte."

V. 14.

Diesen Vers hat Sujûṭî, ohne den Text des Qazwînî zu berücksichtigen, selbst hinzugefügt, was er durch das Wort قُلْتُ andeutet. — هذان, nämlich die beiden letzten Arten der Metonymie, durch welche eine Eigenschaft beigelegt wird, finden sich bisweilen vereint, z. B. كَثُرَ الرَّمادُ فى ساحة زيد, um auszudrücken, dass Zeid gastfreundlich ist.

ist dieser Unterschied nicht begründet. Die zwei Wörter اَلْلُزُوم und اللازم, die wir durch Ursache und Wirkung übersetzt haben, drücken nicht ganz genau diese Begriffe aus; اللزوم ist nämlich dasjenige, welchem, als Antecedens, sich etwas, als Consequens, nothwendig anschliesst; Letzteres ist اللازم.

V. 1.

تَبَعْ steht mit weggeworfener Nunation statt تَبَعًا „in Verbindung hiermit" oder „zugleich."

V. 2 und V. 3.

ما المجازا الخ: „die erste Art ist die, wo das, was durch die Metonymie befasst wird, etwas anderes als eine Beziehung oder eine Eigenschaft ist."

V. 3.

ومعانٍ تحتذى: „oder mehrere Begriffe, die einander folgen."

V. 4.

إنِ steht des Reimes wegen mit hinzugefügtem Vocale für إنْ.

V. 6.

Beispiele der beiden Arten der naheliegenden Metonymie: der deutlichen und undeutlichen, die oben S. 41 erläutert sind.

V. 7.

„Und mit der deutlichen Aussage gemischt ist die Metonymie in einem Eigenschaftsworte, das sein Pronomen in sich schliesst; wogegen die Metonymie rein ist, wo dieses in dem Adjective nicht enthalten ist." Wenn ich nämlich sage طَوِيلُ النِّجاد, so liegt, obgleich die durch das Wort طويل ausgedrückte Eigenschaft dem Sinne nach sich auf النجاد bezieht, doch das auf die beschriebene Person gehende Pronomen in dem Adjective eingeschlossen, indem nach der Syntax das Adjectiv hier eines Substantivs als Nominativ und Subject nicht entbehren kann. Der Beweis davon, dass in der Singularform طويل ein Pronomen versteckt liegt, ist, dass dieses

V. 48 und V. 49.

Diese zwei Verse erläutern zum Schlusse einen besonderen Gebrauch des Wortes مَجاز, indem dieses von dem Falle angewendet wird, dass ein Wort durch Einschiebung oder Wegwerfung eines Satztheiles seinen ursprünglichen Casus verändert, z. B. wenn es im Koran heisst, Sure 42, V. 9: لَيسَ كَمِثلِهِ شيٌ statt مِثلُهُ شيءٌ; ebenso Sure 12, V. 82: وَٱسْأَلِ ٱلْقَرْيَةَ statt أَهْلَ ٱلْقَرْيَةِ; so auch Sure 89, V. 23: جاءَ رَبُّكَ statt أَمْرُ رَبِّكَ. Alle diese Beispiele können jedoch auch ohne Annahme der Veränderung einer ursprünglichen Construction erklärt werden. In dem letzten Verse des Textes muss man des Versmaasses wegen وَإِسْأَلِ ohne Weṣla lesen.

Zu dem Capitel über die Metonymie, الكِنايَة.

(Siehe den Text des Qazwînî S. ٤٣ und den des Sujûṭî S. ٦١).

الكِنايَة, eine Infinitivform von كَنَى, bedeutet eigentlich: die klare Nennung einer Sache vermeiden, und wird sowohl als Infinitiv als auch als concretes Nomen von dem Worte selbst auf ähnliche Weise wie استعارة (vgl. oben Anm. zu V. 9) gebraucht. Im Texte des T. wird auf den von Einigen zwischen مَجاز und كِنايَة angenommenen Unterschied aufmerksam gemacht, dass in jenem der Uebergang von einem als Ursache betrachteten Gegenstande zu seiner Wirkung, wie wenn man (s. oben Anm. zu V. 11 und V. 12) in رَعَيْنا ٱلغَيْثَ „den Regen" statt des durch diesen hervorgewachsenen Futters setzt, in diesem dagegen von einer aus der Ursache entstandenen Wirkung zu jener zurück gemacht wird, wie wenn man von dem Ausdrucke كَثِيرُ الرَّماد „der viele Asche hat", auf die Gastfreundlichkeit der bezüglichen Person schliesst. Da man indessen metaphorisch ebenso gut نَبات statt غَيث, z. B. أَمْطَرَت السَّماءُ نَباتاً, sagen kann, so

الاستعارة التحقيقية, auf dem Gleichnisse beruhen, so sind 1. die früher erwähnten Regeln des Gleichnisses zu beobachten, z. B. dass der Vergleichungsgrund alle beide Seiten umfasse, nicht zu allgemein sey u. s. w.; ferner ist es 2. eine Bedingung für die Schönheit der Metapher, dass kein Wort ausdrücklich das Gleichniss andeute, wie z. B. رَأَيْتُ بِفلانٍ أسداً oder لَقِيتُ مِنْهُ أسداً, wo der verglichene Gegenstand genannt ist, obgleich der Zweck der Metapher der ist, diesen in den, mit welchem verglichen wird, ganz aufgehen zu lassen; 3. muss der Vergleichungsgrund deutlich seyn, damit die Vergleichung nicht in das Räthsel übergehe; man darf desswegen z. B. nicht metaphorisch einen aus dem Munde übel riechenden Menschen einen Löwen nennen, indem dieser Vergleichungsgrund viel zu versteckt ist; will man ferner durch eine zusammengesetzte Metapher den Gedanken ausdrücken, dass es unter vielen Menschen nur wenig ausgezeichnete gibt, so darf man nicht sagen: رأيتُ إبلاً مائةً لا تَجِدُ فيها راحلةً, „ich habe hundert Kameele gesehen, unter denen man kein zum Reiten taugliches findet." Dieses letzte im Texte des T. angeführte Beispiel ist eine Anspielung auf den Ausspruch des Propheten: النَّاسُ كَإبِلٍ مائةٍ لا تَجِدُ فيها راحلةً, wo die Form des Gleichnisses gewählt ist. — Sind in dem Gleichnisse die beiden Seiten so nahe verwandt, dass sie fast in einander übergehen, z. B. die Wissenschaft und das Licht, der Zweifel und das Dunkel, so ist ausschliesslich die Metapher zu wählen. Man sagt z. B. حَصَلَ فى قَلْبِي نورٌ, „in meinem Geiste ist Licht geworden", nicht حصل فى قلبي عِلْمٌ كالنور.

V. 44. Die wörtliche Uebersetzung des letzten Halbverses ist: „dass er (nämlich der die Metapher Anwendende) das beobachte, was er hinsichtlich des Vergleichungsgrundes kennt", die der ersten Worte des folgenden Verses: „und dass er den Duft desselben (des Gleichnisses) in den Worten nicht riechen lasse", d. i. das Gleichniss durch kein Wort andeute. عَنْ steht für عَنَّ = عَرَضَ, ظَهَرَ.

der Kraft einer klaren und beredten Darstellung gebraucht wird; s. Arabb. provv. ed. Freytag, T. I, S. 1. In beiden Fällen liegen wirklich existirende Dinge und Verhältnisse der Vergleichung zu Grunde. — Dagegen Sure 33, V. 72: إِنَّا عَرَضْنَا ٱلْأَمَانَةَ عَلَى ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱلْجِبَالِ الخ, wo die Schwierigkeit der Erfüllung der Religionspflichten durch ein bloss angenommenes Factum symbolisirt wird; ebenso das Sprichwort, das von dem Verschwinden einer Person gebraucht wird: طَارَتْ بِهِ ٱلْعَنْقَاءُ, „der Greif ist mit ihm hinweggeflogen", indem dieser Vogel gar nicht existirt. S. Arabb. provv. ed. Freytag, T. II, S. 25.

V. 40 — V. 42.

أَرْكَانِهِ = مِنْ ذَوَاتِهِ, nämlich die beiden Seiten des Gleichnisses, das Vergleichungsmittel und der Vergleichungsgrund. — V. 41. بِالْآخَرِ, d. i. der Gegenstand, womit verglichen wird; ذَا ٱلْقَرِينَةْ „und dieses ist der Bestimmungszusatz", nämlich davon dass sich hier eine versteckte Metapher findet. — Eine nähere Beschreibung dieser Art Metapher haben wir oben S. 39 — 40 gegeben, wo die nöthigen Beispiele angeführt sind. Der Vers صَحَا ٱلْقَلْبُ الخ ist mit bedeutenden Veränderungen in de Sacy's Anthol. gramm. S. 451 zu lesen. — In der Behandlung der Metapher weicht Qazwînî von seinem Vorbilde as-Sakkâkî, wie wir früher (siehe zu V. 7 und V. 13 — V. 14) angedeutet haben, bedeutend ab; er hat desswegen eine eigene Abhandlung darüber hinzugefügt, die wir, um unsere Leser nicht durch scholastische Polemik zu ermüden, hier übergehen.

V. 43 — V. 47.

Es folgt hier eine kurze Bemerkung über die Schönheitsbedingungen in den verschiedenen Arten von Metaphern. — Da die استعارة تخييلية nur in der sogenannten استعارة بالكناية vorkommen kann, so ist die Schönheit jener nach dieser zu beurtheilen. — Da diese wie die übrigen Arten der Metapher, die zusammengesetzte, التمثيل, und die einfache in der Wirklichkeit begründete,

gleichung auf ähnliche Weise, wie bisweilen im Gleichnisse, aufgegeben und vergessen sey, indem die beiden unter einander verglichenen Gegenstände zusammenfallen; sey dieses nun im Gleichnisse, wo der verglichene Gegenstand genannt wird und als der wichtigste zu betrachten ist, erlaubt, so sey dasselbe noch viel leichter zu entschuldigen in der Metapher, in welcher die beiden Seiten gleichen Rang haben, indem der verglichene Gegenstand, المستعار له, nicht erwähnt ist. — Im Texte des T., wo die المرشّحة genannte Metapher auf dieselbe Weise vertheidigt wird, heisst der verglichene Gegenstand الاصل, der womit verglichen wird, الفرع.

V. 36 — V. 38.

Der Verfasser geht hier zur zusammengesetzten Metapher, المجاز المركّب, über, die darin besteht, dass ein ganzer Sinn durch eine mehrfache Vergleichung mit einem anderen ähnlichen hyperbolisch umgetauscht wird; diese Metapher heisst تمثيل oder تمثيل على سبيل الاستعارة. V. 38. فإن فشا كذاك الخ: „Wenn nun die Anwendung der zusammengesetzten Metapher als eine استعارة, die auf dem Gleichnisse beruht, allgemein verbreitet ist, so wird sie مثل, d. i. Sprichwort, genannt, dessen Veränderung eben desswegen unmöglich ist." — Ueber das im Texte des T. gegebene Beispiel vgl. Ḥarîrî S. 503 und Arabb. provv. ed. Freytag, T. II, S. 197.

V. 39.

Der Sinn dieses von Sujûṭî selbst hinzugefügten Verses ist folgender: „Dasjenige, wovon die Vergleichung in allen beiden, nämlich in der zusammengesetzten Metapher und dem Sprichworte, entlehnt wird, theilt man in Wirkliches und Angenommenes ein." Beispiele Sure 3, V. 98: وَٱعْتَصِمُوا بِحَبْلِ ٱللّٰهِ جَمِيعًا, wo das Vertrauen auf Gott mit dem Zustande Jemandes verglichen wird, der sich, um nicht in einen Abgrund zu fallen, an einem starken Seile festhält; ebenso das Sprichwort إِنَّ مِنَ ٱلْبَيَانِ لَسِحْرًا, das von

V. 15, die Worte فَمَا رَبِحَتْ تِجَارَتُهُمْ. — او ist hier gleichbedeutend mit إِنْ لم يكُن القارنُ تفريعا, wesswegen ف folgt; صفة ist eine jede adjectivische Bestimmung, z. B. auch ein Verbum, nicht ausschliesslich das eigentliche Adjectiv, النَّعت, wie Qazwînî im Texte bemerkt. — V. 33. ناسَبَ = لاءَمَ: „Wenn die Metapher mit dem, was zu der übertragenen Bedeutung passt, verbunden wird." مِنْهُ, d. i. بما لاءَمَ المستعار منه. — Dem oben S. 37 übersetzten Verse, der eine استعارة مجرَّدة enthält: غَمْرُ الرداء إذا تبسّم ضاحكا الخ, liegt folgender Gedanke zu Grunde: Das Vermögen des Freigebigen ist schon an und für sich zur Dienstbarkeit für die seiner Bedürfenden bestimmt und ihnen gleichsam verpfändet, مرهون; nickt er ihnen auf ihre besondern Bitten nun noch mit freundlichem Lächeln zu, so wird das ihnen Verpfändete uneinlösbar, غَلِقَ, d. i. kann von ihm nicht wieder eingelöst werden. — Die Benennungen مجرَّدة und مرشَّحة werden diesen beiden Arten der Metapher gegeben, weil bei der ersten das Wort seines ursprünglichen Sinnes entkleidet, bei der zweiten dagegen dieser weiter ausgeführt und bekräftigt wird. — V. 34. والأجلّ „die vorzüglichste"; ثَمَّتَ الخ, „da", nämlich in der مرشَّحة genannten Metapher, „stützt sich der Sinn auf den Umstand, dass man die Vergleichung vergisst." V. 35. فيدّعى المنع الخ: „man behauptet nun entweder die Verhinderung", nämlich des übertragenen Sinnes durch die weitere Ausführung des ursprünglichen, „oder die Gleichstellung der beiden Seiten der Metapher." Man macht nämlich gegen die sogenannte المرشَّحة eine Einwendung, die sich darauf bezieht, dass bei der Metapher das Wort nicht in seiner ursprünglichen, sondern in seiner übertragenen Bedeutung aufzufassen sey; das zur Metapher Hinzugefügte aber, wodurch diese مرشَّحة wird, bezieht sich, wie erwähnt, auf die ursprüngliche Bedeutung; in dieser müsse also das Wort aufgefasst werden. Dieser Einwendung wird von der andern Seite die Behauptung entgegengestellt, dass die Ver-

وما يكون شبها فى الحرف : „Liegt die Vergleichung in einer Präposition, so ist es die mit dieser verknüpfte Bedeutung, die mit einer ähnlichen verglichen ist", z. B. bei der Präposition لِ die Absicht, bei مِنْ das Hervorgehen aus etwas, bei فى das Verweilen; die Partikeln haben nämlich in sich selbst keine selbstständige Bedeutung, sondern drücken bloss ein Verhältniss zwischen andern Wörtern aus. Das im Texte des T. gegebene Beispiel einer mit einer Präposition verbundenen Bedeutung: كالمجرور فى زيدٌ فى نعمةٍ, „wie der Genitiv نعمة, wenn man sagt: Zeid ist im Wohlleben", ist insofern falsch, als die Bedeutung nicht in dem Worte نعمة, sondern in dem durch die Präposition فى ausgedrückten Verhältnisse, nämlich dem Verweilen, liegt. — V. 30. Die Vergleichung in dem metaphorischen Ausdrucke نَطَقَت الحالُ oder ناطقةٌ ذى الحالةُ ist nach dem Vorhergehenden auf die Infinitive الدلالة und النطق zurückzuführen. — Das im Texte des T. gegebene Beispiel einer in einer Präposition liegenden Metapher ist oben S. 36 erläutert. — Eine ähnliche Metapher findet man öfters im alten Testamente, z. B. Hosea Cap. VIII, V. 4: כַּסְפָּם וּזְהָבָם עָשׂוּ לָהֶם עֲצַבִּים לְמַעַן יִכָּרֵת. S. über لام الغاية oder لام الارادة, لِ des Endzweckes, und لام العاقبة, لِ des Erfolges, die Auseinandersetzung Fleischer's in Fürst's Orient, Lit.-Bl. 1841, Nr. 8, Col. 101.

V. 31.

الدَّوْر ist das, was im Texte des T. مَدارٌ heisst; „das, worauf es hinsichtlich des Bestimmungszusatzes bei der genannten Art der Metapher ankommt, liegt entweder in dem Subjecte, oder dem Objecte, oder dem Genitive." — Beispiele sind oben S. 36 gegeben.

V. 32 — V. 35.

V. 32. فرع او فصفه — das Wort تفريع = فرع im Texte des T., ist eine jede Anknüpfung, die auf den ursprünglichen oder übertragenen Sinn des Wortes hindeutet, wie in dem Beispiele Sure 2,

blökte." Das Wort عجل steht hier in einer übertragenen Bedeutung, um das durch Es-Sâmirî Hervorgebrachte als ein einem wirklichen Kalbe ähnliches Bild zu bezeichnen. Das Beispiel der zweiten siehe Sure 36, V. 37: وَآيَةٌ لَهُمُ ٱللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ ٱلنَّهَارَ, „ein Zeichen ist ihnen die Nacht, von der wir das Tageslicht abziehen." Die übertragene Bedeutung des Wortes نَسْلَخُ ist entlehnt von der ursprünglichen, dem Abziehen des Felles, wodurch das Fleisch hervortritt; die Nacht wird nämlich als ein dunkler Grundstoff betrachtet, der durch darüber gezogenes Licht zum Tage wird. Das Beispiel der dritten: wenn man eine Schönheit die Sonne nennt, indem ihre Gesichtsschönheit der sinnliche, ihr Adel und ihre Hoheit der geistige Vereinigungspunct ist. Das Beispiel der vierten s. Sure 36, V. 52: مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا, „wer hat uns aus unserer Schlafkammer auferweckt?" wo der Schlaf metaphorisch für den Tod gebraucht ist. Das Beispiel der fünften s. Sure 15, V. 94: فَٱصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ „verkünde was dir geheissen wird." Die ursprünglich sinnliche Bedeutung des Zerbrechens, Zerspaltens ist metaphorisch in die des Verkündens übergegangen, indem der Vereinigungspunct beider die Hervorbringung eines starken Eindruckes ist. Das Beispiel der sechsten s. Sure 69, V. 11: لَمَّا طَغَى ٱلْمَاءُ, „als das Wasser übergetreten war", wo die ursprünglich geistige Bedeutung des Verbums طَغَى, „übermüthig seyn", in eine sinnliche übergegangen ist.

V. 27 — V. 30.

Es folgt nun eine neue Eintheilung nach dem metaphorisch gebrauchten Worte selbst. فاسم الجنس الخ, d. i. „wenn es ein Appellativnomen ist, wird die Metapher اصليّة genannt, z. B. wenn man den Löwen und das Einkerkern metaphorisch für den tapfern Mann und das Verbieten setzt." فالذى فى الفعل والمشتق الخ : „Wenn die Metapher in einem Verbum und einem davon abgeleiteten Worte, wie einem Particip oder Adjectiv, enthalten ist, so führe diese dann auf die Grundform, d. i. den Infinitiv, zurück." V. 29.

und الغريبة sind oben S. 35 gegeben. In dem da angeführten Verse: واذا احتبى الخ, ist احتبى, — eigentlich von dem Beduinen, der, um in der Wüste einigermaassen angelehnt zu sitzen, sein Oberkleid fest um Beine und Rücken schlingt, — in übertragener Bedeutung von dem Sattelknopfe gebraucht, von dem auf ähnliche Weise, wie das Kleid vom Beduinen, die Zügel herunterhängen. Die von uns gegebene Uebersetzung des Halbverses: وسالت بأعناق المطى الأباطح beruht auf der Autorität des ʿAbd-ul-Qâhir al-ʿGorǵânî, indem er أَعْناق mit Fatḥa über Hamza als Plural von عُنُق liest; es ist aber auch möglich, das Wort als Infinitiv إِعْناق in der Bedeutung „schnell laufen" aufzufassen, wonach zu übersetzen wäre: „die kiesigen Niederungen kamen durch den schnellen Lauf der Reitthiere in Fluss", d. i. wir ritten so stark, dass es uns vorkam, als bewege sich der Weg in entgegengesetzter Richtung. Der Ausdruck enthält dann keine Metapher.

V. 23 und V. 24.

وباعتبار ذى الثلاث „nimmt man auf alle diese drei Rücksicht", nämlich المستعار منه, المستعار له und الجامع (durch eine Anomalie steht الثلاث, obgleich die Wörter, auf welche es sich bezieht, Masculina sind), „so erhält man sechs Theile: 1. wo alle drei sinnlich sind, 2. wo der Vereinigungspunct allein geistig ist, 3. wo der Vereinigungspunct theils sinnlich, theils geistig ist, 4. wo der Vereinigungspunct sowohl als die beiden Seiten der Metapher geistig sind, 5. und 6. wo nur die eine von den beiden Seiten, entweder المستعار منه oder المستعار له geistig, die andere dagegen sinnlich ist." — Unter dem Ausdrucke بفروعه, V. 24, sind die beiden Seiten المستعار منه und له — zu verstehen; der Sinn ist: „oder er, d. i. der Vergleichungsgrund, gehört mit den Seiten oder der einen von beiden den Sinnen nicht an."

V. 25 und V. 26.

Von allen sechs Arten werden hier Beispiele angeführt. Das Beispiel der ersten Art siehe Sure 20, V. 90: وأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا جَسَدًا لَهُ خُوارٌ, „und er brachte ein leibliches Kalb hervor, das

regirt gelesen werden. Es folgt nun die verschiedenartige Eintheilung der Metapher.

V. 19.

إن يجتمعا, das Verbum im Dual nach dem Subject الطرفان. — Das im Texte des T. angeführte Beispiel einer Metapher, deren zwei Seiten unmöglich vereinigt werden können, bedeutet: „wenn metaphorisch die Existenz eines nutzlosen Dinges geläugnet wird, indem die Existenz und die Nichtexistenz unvereinbare Begriffe sind."

V. 20.

Auf ähnliche Weise wie im Gleichnisse (s. S. 66 zu V. 64 und V. 65) wird auch in der Metapher als Vergleichungsgrund zwischen der ursprünglichen und der übertragenen Bedeutung die Entgegensetzung der Eigenschaften zweier Gegenstände genommen. Diese Metapher dient zu höhnendem Spott oder feinem Witz, und wird in jenem Falle تهكّمية, in diesem تمليحيّة genannt. جَلَا ist eine des Versmaasses und Reimes wegen hinzugefügte صفة von تمليح: „ein feiner Witz, der hell hervortritt."

V. 21.

Ueber die ähnliche Eintheilung des Vergleichungsgrundes im Gleichnisse s. V. 30 in jenem Abschnitte; وَجْه im Gleichnisse entspricht dem جامع in der Metapher. Beispiele beider Arten sind oben S. 34 gegeben.

V. 22.

فإن خفا, nämlich الجامع: „wenn der Vergleichungsgrund verborgen ist." Die Form خَفَا steht nach dem Dialecte des Stammes Ṭai statt خَفِيَ, wie vorher عَرَا statt عَرِيَ S. 71, V. 91. Das letzte Wort شدا, mehr des Versmaasses als des Sinnes wegen hier gewählt, bedeutet eig. (Kameele) treiben; daher singend nacheinander vortragen (vgl. den Gebrauch von דִּבֵּר und ساق in Bezug auf die Rede); dann etwas betreiben, beabsichtigen, und so scheint es hier zu stehen. Das Scholion lautet so: تتميم للبيت وهو بمعنى ساق او غنّى او ترنّم او نحا وهو الانسب هنا. Beispiele der beiden Arten العامّيّة

gedrückte in der Wirklichkeit existirende Individuum, z. B. اسد, ein Löwe; bei der andern, der übertragenen und ungewöhnlichen, غير التعارف, sehe man von der bestimmten Individualität ab, indem man allein ihre wesentlichen Eigenschaften, wie die Streitbarkeit bei dem Löwen, berücksichtige. Bei der Metapher erheische allein der näher bestimmende Zusatz, القرينة, diese letzte Auffassung, und sie sey desswegen nothwendig als im wörtlichen Ausdrucke liegend zu betrachten. — Durch اثبتوا, V. 13 („sie begründen ihre Behauptung, dass die Metapher im wörtlichen Ausdrucke liege"), ist der von uns angeführte Beweis, hingegen durch ابوا, V. 14, die zuletzt erwähnte Widerlegung angedeutet.

V. 15.

من كذب تماز بالتأويل „Von der Lüge wird die Metapher durch die Ausdeutung unterschieden." Die Anhänger des äussern oder buchstäblichen Sinnes, الظاهرية, (s. de Slane zu seiner Uebers. des Ibn-Challikân, I., S. 502, Anm. 1) behaupten, dass, da der metaphorische Ausdruck der Wirklichkeit nicht entspreche, er als eine Lüge anzusehen sey und desswegen in dem Koran oder der Sunna nicht vorkomme. Zur Widerlegung dieser Behauptung bezeichnet Qazwînî sowohl als Sujûṭî hier den, wie man annehmen könnte, unnöthigen Unterschied der Metapher von der Lüge: dass bei jener eine mit der Wahrheit übereinstimmende Deutung des uneigentlichen Ausdruckes möglich sey, und ausserdem der näher bestimmende Zusatz, القرينة, auf die übertragene Bedeutung hinweise, was bei dieser nicht der Fall ist. — Im letzten Hemistich des Verses ist darauf aufmerksam gemacht, dass ein Eigenname nur sofern er als Appellativ gebraucht wird als Metapher stehen kann. تُشَبْ kommt von شَابَ, med. Waw, her: „wenn sie nicht vermischt wird."

V. 16 — V. 18.

Der Verfasser geht hier zur Erörterung des Zusatzes, القرينة, über, durch welchen der ursprüngliche Sinn des Wortes ausgeschlossen wird. Das zur Erläuterung Nöthige ist oben S. 33 gegeben. Das erste Wort in dem da citirten Verse وصاعقة الخ, kann im Nominativ als مبتدأ, oder im Genitiv durch و in der Bedeutung von رُبَّ

form المعنى. — Wie schon früher erwähnt (s. Anm. zu V. 7), sind die Ansichten über die استعارة verschieden, indem Einige, wie unser Verfasser, die Metapher im wörtlichen Ausdrucke suchen, indem das als Metapher gebrauchte Wort in einer übertragenen Bedeutung aufzufassen sey. Sie beweisen ihre Behauptung dadurch, dass eben der Begriff, womit verglichen wird, nicht der verglichene Gegenstand selbst oder ein anderer Begriff von weiterem Umfange, der alle beide in sich schliessen könne, als metaphorischer Ausdruck angewandt sey; wenn man z. B. sage رأيتُ أسدًا يرمى, so sey eben der Ausdruck أسد „Löwe" als der Gegenstand, womit verglichen ist, gewählt, nicht „ein tapferer Mann", noch ein Begriff, der jene beiden in sich schliesse, wie حيوانا مجترئا, „ein streitbares lebendes Wesen" (indem dieser Begriff den des Menschen in sich schliesst). Wäre nämlich jenes der Fall, so würde das Wort in seiner ursprünglichen Bedeutung stehen; da diess aber nicht der Fall ist, so folge daraus, dass der Ausdruck in einer übertragenen Bedeutung zu nehmen sey. Andere dagegen behaupten, dass der uneigentliche Ausdruck nur im Begriffe und Gedanken begründet und das Wort in seiner ursprünglichen Bedeutung aufzufassen sey, weil nämlich durch die Metapher ein Gegenstand als ganz in einen andern übergegangen und verwandelt gedacht werde. Zum Beweise dieser Behauptung werden dann Fälle angeführt, wie in den beiden Versen des Ibn-ul-'Amîd: قامت تظللنى من الشمس الخ und in dem Verse des Abu-l-Ḥasan b. Ṭabâṭabâ: لا تعجبوا من بلى غلالته الخ (siehe oben S. 32), in welchem der Sinn eben auf einer solchen Verschmelzung des verglichenen Gegenstandes mit dem, womit verglichen wird, beruht. Dieser Einwendung setzen die Erstern entgegen, in Fällen wie in den angeführten Versen sey nicht eine wirkliche Verschmelzung vorhanden, sondern bloss die Vergleichung aufgegeben, um eine Hyperbel zu bewirken; die mit der Metapher verbundene Vorstellung, dass der verglichene Gegenstand mit dem, womit verglichen wird, verschmolzen sey, beruhe vielmehr auf dem Umstande, dass ein Wort zwei verschiedene Bedeutungen haben kann. Bei der einen, der gewöhnlichen, المتعارف, verstehe man das durch das Wort aus-

bezeichnet einen Gegenstand mit einem Namen, der ihm zwar ursprünglich, zur Zeit der Rede aber nicht mehr zukommt, z. B. Sure 4, V. 2: „gebet den Waisen, اليتامى, ihr Vermögen zurück," indem diese zur Zeit, da sie ihr Vermögen wieder erhalten sollen, nicht mehr (unter Vormundschaft stehende) Waisen sind, sondern schon das Alter der Selbstständigkeit erreicht haben.

Die hier angeführten Beispiele sind alle im Texte des T. erwähnt. Der Commentator Ibn-Muršid fügt zu diesen zehn Kategorien hier noch vierzehn hinzu (wie wenn man die Einzahl von der Allgemeinheit anwendet, z. B. Sure 81, V. 14, und Sure 82, V. 5, عَلِمَتْ نَفْسٌ statt كُلُّ نَفْسٍ; wenn man das مُضاف weglässt, z. B. Sure 12, V. 82, وَآسْأَلِ القَرْيَةَ statt أَهْلَ القَرْيَةِ u. a.), die wir, um in Sachen von geringerer Bedeutung nicht weitschweifig zu werden, hier am besten übergehen.

V. 13 und V. 14.

Die استعارة ist entweder تحقيقية oder تخييلية, d. i. die Vergleichung ist entweder **in der Wirklichkeit begründet**, oder allein **der Phantasie entlehnt**. Die Wirklichkeit ist dann entweder eine **sinnliche**, wie wenn in dem 38sten Verse der Mo'all. von Zuhair b. Abî-Sulmâ:

☆ لدى أَسَدٍ شاكِي آلسِّلاحِ مُقَذَّفٍ   له لِبَدٌ أَظْفارُهُ لَمْ تُقَلَّمِ ☆

der Löwe für einen tapfern Mann steht; oder eine **geistige**, wie wenn es Sure 1, V. 5, اِهْدِنا آلصِّراطَ آلمُسْتَقِيمَ heisst, wo der wahre Glaube mit einem geraden Wege verglichen ist. Die استعارة تخييلية wird nachher besonders erwähnt werden. Die beiden Verse 13 und 14 enthalten eine Vermischung zweier Sätze von verschiedenem Sinne, indem die Erklärung des Satzes والاستعارة فتحقيقية nach dem Zwischensatze: وهى مجاز لغوى انبتوا folgt, nämlich: إِنْ حُقِّقَ المعنى بها فى الحسّ او عقل, die folgenden Worte: ومن جعلها الخ aber zur Erläuterung des erwähnten Zwischensatzes gehören. Das المعنى ist dichterisch verkürztes Particip. pass., nicht die Nominal-

beiden Seiten heissen dann ٱلْمُسْتَعَارُ مِنْهُ (eig. das wovon die Bedeutung entlehnt ist) und ٱلْمُسْتَعَارُ لَهُ (eig. das wozu die Bedeutung entlehnt ist), der Ausdruck ٱلْمُسْتَعَارُ. سِمٌ im V. 9 steht mit versetztem Vocale und weggelassenem Verbindungs-Alif für ٱسْمٌ ; رَسْمٌ steht zur Ausfüllung des Verses in der Bedeutung: „so ist es Gebrauch."

V. 11 und V. 12.

Zuerst wird als Beispiel eines مَجَازٌ مُرْسَلٌ der Gebrauch des Wortes Hand für den Begriff Macht angeführt; nachher werden zehn verschiedene Arten der Verknüpfung zwischen den beiden Bedeutungen des Wortes angegeben: 1. Man bezeichnet das Ganze mit dem Namen eines Theiles, setzt z. B. das Auge für den Späher; oder 2. umgekehrt, setzt z. B. den Finger für die Fingerspitzen, Sure 2, V. 18.; 3. die Sache mit dem Namen des Mittels, z. B. Sure 26, V. 84, „wahrhafte Zunge", لِسَانُ صِدْقٍ, für wahrhaften Ruhm; 4. mit dem Namen ihrer Ursache, z. B. رَعَيْنَا ٱلْغَيْثَ, „wir haben den Regen abgeweidet", d. i. das aus dem Regen entsprossene Futter; 5. mit dem Namen ihrer Folge, z. B. أَمْطَرَتِ ٱلسَّمَآءُ نَبَاتًا, „der Himmel hat Pflanzen regnen lassen", d. i. den Regen, durch welchen Pflanzen emporwachsen; 6. mit dem Namen dessen, was sich in ihr befindet, z. B. Sure 3, V. 103, فِى رَحْمَةِ ٱللّٰهِ statt فِى ٱلْجَنَّةِ, „im Paradiese Gottes," wo die Gnade ihren Hauptsitz hat; 7. mit dem Namen des Ortes, z. B. Sure 96, V. 17, فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ, „er rufe seinen Versammlungsort", d. i. die da versammelten Leute; 8. mit dem Namen eines naheliegenden Gegenstandes, z. B. wenn man ٱلرَّاوِيَةُ, eig. der Wasserschlauch, von dem Schlauche mit den Speisevorräthen, ٱلْمَزَادَةُ, gebraucht; 9. mit dem Namen eines aus dem ursprünglichen entstehenden Gegenstandes, z. B. Sure 12, V. 36, wo „Wein", خَمْرًا, für Trauben steht, aus welchen der Wein gepresst wird; 10. man

V. 7.

„Wenn Jemand in der Definition der beiden Begriffe الحقيقة und المجاز die Bestimmungen تحقيقا oder تأويلا hinzufügt, so lässt er sich hiermit eine überflüssige Weiterung zu Schulden kommen." Er tadelt hierin as-Sakkâkî's Definition:

الحقيقة الكلمة المستعملة فيما وُضِعَتْ له من غيرِ تأويل

المجاز الكلمة المستعملة في غيرِ ما وُضِعَتْ له بالتحقيق

Nach diesem Schriftsteller wird, wie wir sehen werden, durch die استعارة das Wort in seiner ursprünglichen Bedeutung gesetzt, z. B. bei dem Ausdrucke „ich habe einen bewaffneten Löwen gesehen", ist das Wort Löwe in seiner ursprünglichen altarabischen Bedeutung zu fassen; die übertragene Bedeutung wird aber in Gedanken hiermit verknüpft, wie in dem gegebenen Beispiele die des tapfern Mannes. Damit also die erste Definition, die des Wortes حقيقة, die استعارة nicht mit umfasse, die zweite dagegen diese mit in sich schliesse, fügt as-Sakkâkî jener die Worte من غيرِ تأويل, dieser بالتحقيق hinzu. — Um uns nicht unnützer Weise in scholastische Polemik zu vertiefen, unterdrücken wir die Gründe, aus denen Sujûtî hier, und zwar mit Recht, seinen Vorgänger critisirt. Der Commentator stimmt dem Sujûtî bei, wenn nicht etwa, sagt er, die erwähnten Worte nur der Deutlichkeit wegen, nicht als in der Definition nothwendig, hinzugefügt sind.

V. 8.

Der Name المُرْسَل, eig. „die locker gelassene," wird dieser Metapher gegeben, weil das Verknüpfungsmittel zwischen dem ursprünglichen und übertragenen Sinne kein bestimmtes, wie in der استعاره die Vergleichung ist; — dieses letzte Wort wird also von dem Ausdrucke gebraucht, dessen übertragene Bedeutung durch eine Vergleichung mit der ursprünglichen in Verbindung steht.

V. 9.

Gewöhnlich aber wird diese Form als Infinitiv, was sie ursprünglich ist, von der Vergleichung selbst angewendet; die

einen zufälligen Irrthum sagte: gib mir dieses Pferd! wo beide Gegenstände gar nichts mit einander gemein haben, oder die Metonymie, الكناية, wo, wie wir nachher sehen werden, die übertragene Bedeutung zwar die nächstliegende, die ursprüngliche aber doch möglich ist, als eine Metapher betrachtet werde. Die verschiedenen Weisen des Zusammenhanges beider Bedeutungen müssen in der Literatur autorisirt seyn; es werden deren vier und zwanzig aufgezählt, von welchen wir V. 11 und flgg. zehn angeführt finden.

V. 4.

تعزى الخ: „Eigentlicher Ausdruck und Metapher werden beide sowohl auf den hinsichtlich der Wortbedeutungen durch den Gebrauch festgestellten, als auf den die Religion betreffenden, als auf den ursprünglichen altarabischen Sprachkreis angewendet. Der durch den Gebrauch festgestellte Sprachkreis ist entweder Allen gemein, oder gehört, je nach dem Sprechenden, dessen besonderem Fache an." تخصّ مبلغه bedeutet nach dem Commentare dasselbe was تخاصّ ناقله, indem z. B. der Redende Grammatiker, Naturkundiger u. dgl. ist.

V. 5 und V. 6

werden Beispiele angeführt: nach dem Sprachgebrauche ist دابّة, wenn es ein vierfüssiges Thier bezeichnet, eine حقيقة, in der Bedeutung von Mensch dagegen ein مجاز; in der grammatischen Sprache ist فعل in der Bedeutung von Verbum eine حقيقة, in der Bedeutung von Handlung ein مجاز, obgleich diese letzte die lexicalisch ursprüngliche ist; صلوة bedeutet in der Sprache der Religion als حقيقة die canonischen Gebete, als مجاز dagegen das Gebet im Allgemeinen; in der ursprünglichen altarabischen Sprache ist endlich أسد als „Löwe" eine حقيقة, als „tapferer Mann" eine Metapher. — In V. 5 ist das مُضاف vor الاربع, nämlich ذَوات, des Versmaasses wegen ausgelassen.

und darauf hinweist, dass die ursprüngliche Bedeutung hier offenbar nicht anwendbar ist, wird eine einfache Metapher, مَجَازٌ مُفْرَدٌ, genannt. Zwischen den beiden Bedeutungen ist demnach eine Verbindung nothwendig. Sowohl der eigentliche Ausdruck als die Metapher ist mehrfach."

Wir wenden uns jetzt zu dem ursprünglichen Texte des Qazwînî, S. ٢٦ u. ٢٧. „Unter الوَضْع versteht man die einem Worte durch Uebereinkunft gegebene Bestimmung, unmittelbar das oder jenes zu bedeuten. Nach Einigen hat das Wort seine Bedeutung kraft seines eigenen Wesens, indem man behauptet, dass eine innere Uebereinstimmung zwischen beiden Statt finde. Diese falsche Annahme, die in der Verschiedenheit der menschlichen Sprachen eine genügende Widerlegung findet, deutet as-Sakkâkî dahin um, dass gewisse Modificationen der Bedeutung einzelnen Elementen der Wortbildung eigenthümlich sind, z. B. von zwei übrigens gleichen Wörtern hât das mit einem stärkeren dritten Radical eine intensivere Bedeutung, wie فَصْمٌ *(fêler)* und قَصْمٌ *(casser)*; gewisse durch Vocalreichthum sich auszeichnende Formen bezeichnen eine fortdauernde Bewegung, wie die Infinitivformen فَعَلَان und فَعَلَى u. s. w. — Indem der eigentliche Ausdruck darin besteht, dass das Wort in seiner durch Uebereinkunft festgestellten Grundbedeutung gebraucht wird, ist hiervon die Metapher verschieden, in welcher die übertragene Bedeutung durch einen Zusatz nothwendig gemacht wird; nicht aber ein Wort, das zwei verschiedene Bedeutungen hat, مُشْتَرَكٌ, indem alle beide ebenfalls aus dem durch Uebereinkunft festgestellten Sprachgebrauche hervorgehen, z. B. القَرْءُ, das sowohl die Reinheit als die Unreinheit des Weibes bezeichnet.

فلا بُدَّ من العلاقة ليخرج الغلط والكناية ist das, was im V. 3 durch die Worte فألْزَمْ علاقةً ausgedrückt ist. Die ursprüngliche und die übertragene Bedeutung müssen auf irgend eine denkbare Weise mit einander verbunden seyn, damit nicht ein Fehler der Unachtsamkeit, z. B. wenn ich mit Hinweisung auf ein Buch durch

lich auf den Gedanken Rücksicht genommen, inwiefern dieser in der Wirklichkeit begründet oder das Gegentheil ist, werden die beiden Begriffe عقليان genannt, und deren Behandlung gehört in das erste Buch, علم المعانى. So ist z. B. im Anfange des Verses لدى أسدِ شاكى السلاح das Wort أسد in einer übertragenen Bedeutung für einen tapfern Mann gebraucht; wogegen in dem Ausdrucke أنبت الربيع البقل, „der Frühling hat das Gemüse hervorwachsen lassen", die Metapher in dem Gedanken allein liegt, nicht in dem Worte الربيع, das in seiner ursprünglichen Bedeutung, nicht etwa in einer übertragenen für Gott steht. Dieser feine Unterschied wird jedoch nicht von allen Rhetorikern anerkannt, indem nach einigen, wie as-Sakkâkî, die im Gedanken liegende Metapher, العقلى, auch wörtlich, لغوى, nach andern die wörtliche, اللغوى, ursprünglich begriffsmässig, عقلى, ist.

V. 1.

Die Bestimmung فى الاصطلاح, V. 1, gehört zu dem Verbum توضع له, d. i. „das Ursprüngliche, nämlich der eigentliche Ausdruck, ist ein Wort, das innerhalb eines durch Uebereinkunft festgestellten Sprachkreises in dem Sinne gebraucht wird, welcher ihm da ursprünglich zukommt." Demnach wird auch ein Wort von bestimmter technischer Bedeutung (الاصطلاح oder المصطلح im engern Sinne), sofern ihm diese in einer hierauf bezüglichen Darstellung zukommt, als eigentlicher Ausdruck, حقيقة, betrachtet, wogegen es da, wo es in ähnlichen Fällen seine allgemeine lexicalische Bedeutung bekommt, als مجاز anzusehen ist. Beispiele sind V. 4 und V. 5 gegeben. (Vgl. vorher die Anmerkung zu V. 1 — V. 3 in der Einleitung zum zweiten Theile der Rhetorik.)

V. 2 und V. 3.

„Was nicht in seiner ursprünglichen Bedeutung gebraucht wird, indem ein Zusatz auf eine übertragene Bedeutung, die (in ihrer Verbindung mit jener) den Denkgesetzen entsprechen muss,

der Vergleichungsgrund und die Vergleichungspartikel, weggelassen ist. Das stärkste Gleichniss ist das, wo der Vergleichungsgrund und die Vergleichungspartikel weggelassen sind, z. B. زيدٌ أسدٌ; dazu kann in manchen Fällen auch noch der verglichene Gegenstand weggelassen werden, wie wenn man auf die Frage, was Zeid ist, mit أسدٌ antwortet. Den nächsten Grad der Stärke nimmt dasjenige Gleichniss ein, in welchem entweder der Vergleichungsgrund, z. B. زيدٌ كالأسد, oder die Vergleichungspartikel ausgelassen ist, z. B. زيدٌ أسدٌ في الشجاعة; der verglichene Gegenstand kann dann auf dieselbe Weise, wie vorher, erwähnt oder unerwähnt seyn, was der Verfasser hier mit dem Worte هكذا ausdrückt. Jede andere Form des Gleichnisses, wo nämlich der Vergleichungsgrund und die Vergleichungspartikel mit oder ohne Erwähnung des verglichenen Gegenstandes stehen, entbehrt aller Stärke. — Im Texte des T. ist أعلى مراتب التشبيه das Subject des so anfangenden Nominalsatzes, حذفُ وجهه sein Prädicat, باعتبارِ ذكرِ أركانه eine dem Subjecte beigefügte nähere Bestimmung.

الحقيقة والمجاز

(Siehe den Text des Qazwînî S. ٣٦ und des Sujûṭî S. ٥٧).

Das Wort المجاز hat die Infinitivform مَفْعَل mit der Bedeutung des Particips: eig. das (über seine ursprüngliche Bedeutungssphäre) hinausgehende Wort (الكلمة الجائزة أى المتعدّية مكانَها الأصليَّ). Sowohl dieser Begriff als der ihm entgegengesetzte, الحقيقة, der eigentliche Ausdruck, bekommt in der gegenwärtigen Abhandlung bisweilen das Prädicat لغوىّ, um auszudrücken, dass hier die Wörter nur nach ihren Bedeutungen, in wiefern diese entweder ursprünglich oder übertragen sind, betrachtet werden. Wird näm-

wo die Vergleichungspartikel ausgelassen ist, durch das Annexionsverhältniss ausgedrückt wird, findet, wie bekannt, auch im Hebräischen Statt, z. B. Jes. 23, 12, בְּתוּלַת בַּת צִיּוֹן. Das gewöhnliche Paradigma der arabischen Grammatiker für diese اضافة التشبيه ist لُجَيْنُ الماء, das Silber des Wassers, d. h. das silbergleiche Wasser; s. oben S. 29, Z. 4 v. u.

V. 102 — V. 104.

افادة, Temjîz zu وَفًا: „wenn das Gleichniss hinsichtlich dessen, was es leisten soll, nichts zu wünschen übrig lässt.“ كأنْ يكون اعرفا الخ: „wie dass das Gleichniss hinsichtlich des in der Beschaffenheit des Gegenstandes, mit welchem verglichen wird, enthaltenen Vergleichungsgrundes allgemeine Anerkennung findet, oder dass es in dem, was die Vergleichung begründet, höchst vollkommen ist, oder dass der Angeredete das (in dem Gleichnisse enthaltene) Urtheil über den Gegenstand, womit verglichen wird, nicht läugnen kann: in allen diesen Fällen ist das Gleichniss مقبول annehmlich, in den entgegengesetzten مردود verwerflich.“ — سبه, V. 103, ist dasselbe was وجه الشبه; zur näheren Erläuterung der hier erwähnten einzelnen Fälle vergl. die Anmerkung zu V. 71 — V. 76. — Wo also der Vergleichungsgrund in Bezug auf den Gegenstand, womit verglichen wird, keine allgemeine Anerkennung beanspruchen kann, ist das Gleichniss verwerflich, z. B. wenn Jemand eine Schönheit mit dem Moschus hinsichtlich der Farbe, nicht, wie gewöhnlich, hinsichtlich des Wohlgeruches des Athems vergleichen wollte. Folgende Verse jedoch zum Lobe einer s c h w a r z e n Schönheit verbinden beide Vergleichungen:

٭ أَشْبَهَكِ ٱلْمِسْكُ وأَشْبَهْتِهِ فى لَوْنِهِ قائمةً قاعِدَهْ ٭
٭ لاسَكَّ إِد لَوْنُكُما واحِدٌ أَنَّكُما مِنْ طِينَةٍ واحِدَهْ ٭

V. 105 und V. 106.

Die beiden Verse geben die verschiedenen Grade der Stärke des Gleichnisses an, je nachdem irgend eines von den folgenden Hauptelementen des Gleichnisses: der verglichene Gegenstand,

V. 99.

فهو البليغ والغريب لبعده : „Der zerfällte und zusammengesetzte Vergleichungsgrund ist eben wegen seiner Entlegenheit der vorzugsweise wirksame und ausgesuchte." Im Texte des T. wird als Grund angeführt, dass, wie die Erlangung einer Sache am angenehmsten ist, nachdem man sie mit Mühe gesucht hat, ebenso auch das Gleichniss uns am meisten befriedigt, das durch seine Schwierigkeit unsere geistigen Kräfte in Anspruch genommen hat. — Das Wort بليغ , das nach der Einleitung V. 2 nur von der zusammenhängenden Rede und der sprechenden Person, الكلام und المتكلّم, nicht von den einzelnen Wörtern gebraucht wird, bedeutet nach Ibn-Muršid hier: الذى يَبْلُغ الى قلوب الناس وتَعَلَّق بها ويكون مقبولا عندهم.

V. 100.

وما يحسِّنُ ذو حَصْر : „Was alles ein solches gewöhnliches Gleichniss verschönert, kann nicht auf eine bestimmte Zahl zurückgeführt werden." Ausser der angegebenen Weise nämlich, wodurch das naheliegende und gewöhnliche Gleichniss eine besondere Schönheit erhalten kann, d. h. der Hinzufügung einer Bedingung, wovon Beispiele im Texte des T. und oben S. 29 zu finden sind, giebt es noch viele andere Arten, ein solches zu verschönern, z. B. in den Versen:

☆ إِنْ كان خَطُّكَ دُرًّا   فَلَيْسَ ذلك نُكْرا ☆

☆ لأنّ كَفَّكَ بَحْرٌ   والبَحْرُ يَقْذِفُ دُرًّا ☆

„Ist deine Handschrift Perlen gleich, so ist das nichts Befremdendes: deine Hand ist ja ein Meer (an Freigebigkeit), das Meer aber wirft Perlen aus."

Hier hat die sehr gewöhnliche Vergleichung der Handschrift mit Perlen durch den letzten Zusatz eine besondere Schönheit erhalten.

V. 101.

تُخْتَزَلُ : „wenn es ausgelassen wird." Beispiele der beiden Arten des Gleichnisses المؤكّد und المُرْسَل s. im Texte des T. und oben S. 29. Die Bemerkung Qazwînî's, dass die Vergleichung bisweilen,

Schwefelfäden verglichen werden; vgl. oben S. 24. — او وهميا ist Accusativ als حال des Pronomens im Verbum يأتيك: „oder weil die zweite Seite des Gleichnisses ein reines Phantasieproduct ist", wie im Verse des Imru-l-Qais, der die Lanzen mit den Zähnen der Ĝûls vergleicht (s. die Anm. zu V. 15 oben S. 58); او مركبا عقليا: „oder weil der Vergleichungsgrund zusammengesetzt und geistig ist", wie in dem erwähnten Beispiele, Sure 62, V. 5.

V. 96.

كذا خياليا: „eben so weil der Vergleichungsgrund auf einem von der Phantasie aus Dingen der wirklichen Welt construirten Gegenstande beruht", wie in dem Verse, der die Anemonen mit Fahnen von Rubinen vergleicht, die auf Lanzen von Chrysolith entfaltet sind (s. V. 15); كذاك الحسى تكراره قل كبيت الشمس: „so auch weil der sinnliche Gegenstand, womit verglichen wird, sich nur selten wiederholt, wie im Verse von der Sonne", nämlich in dem öfters erwähnten Halbverse: والشمس كالمرآة فى كف الاشل, indem diese Erscheinung sehr selten ist. Im Texte des T. wird zu dieser Stelle die Bemerkung hinzugefügt: فالغرابة فيه من وجهين: „die Unklarheit hat also hier zwei Gründe", erstens nämlich bietet der Vergleichungsgrund mehrere Beziehungen dar, zweitens kommt die bezügliche Erscheinung sehr selten vor.

V. 97.

„Die mehrfache Zerfällung des Vergleichungsgrundes besteht darin, dass man auf mehr als eine Eigenschaft Rücksicht nimmt, und kommt in verschiedenen Weisen vor." Das Wort أوجها ist حال zu dem Verbum يفى.

V. 98.

„Von welchen die bekannteste (Weise) die ist, dass man eine Eigenschaft aufnimmt, eine andere dagegen fallen lässt." Ein Beispiel davon findet sich im Texte des T. und oben S. 28 u. 29.

V. 91.

عَرَا, „ist entblösst", steht nach dem Dialecte des Stammes Ṭai für عَرِى, indem Kesra in Fatḥa übergegangen und ى in ا verwandelt ist. او مُشَبّه, d. i. او عرى من وصف مُشَبَّه, indem nur der zweiten Seite, المشبّه به, eine Eigenschaft beigefügt ist. — وصف كلّ ذكرا, indem alle beiden Seiten durch eine Eigenschaft bestimmt sind; ein Beispiel siehe im Texte des T. — Das ا von ذُكِرا in der Reimstelle, wie oben V. 88 das von قُيِّدا, ist للإطلاق. — Ist der Vergleichungsgrund angegeben, wird das Gleichniss مفصّل genannt. Im Texte des T. wird auf den Fall aufmerksam gemacht, dass mitunter nicht dieser selbst, sondern die zunächst nur für eine Seite des Gleichnisses gültige Ursache desselben genannt ist, z. B. „eine wohlgesetzte Rede ist wie Honig an Süssigkeit," wo der beiden Seiten gemeinsame Vergleichungsgrund eigentlich der höhere Begriff der Annehmlichkeit ist.

V. 92.

Uebergang zur dritten Eintheilung des Gleichnisses nach dem Vergleichungsgrunde in متذل قريب und بعيد غريب. Die Deutlichkeit besteht entweder darin, dass der Vergleichungsgrund eine ungetrennte Totalität ist, oder wenigstens in nicht zu viele einzelne Momente zerfällt, indem zugleich der Gegenstand, womit verglichen wird, ganz gewöhnlich und bekannt ist, wie wenn man z. B. die Sonne mit einem Spiegel vergleicht, oder dem verglichenen sehr nahe liegt, z. B. wenn man eine grosse schwarze Traube mit einer Pflaume vergleicht. Die Undeutlichkeit wird gewöhnlich durch das Entgegengesetzte verursacht, was der Verfasser V. 95 — 97 erläutert.

V. 95.

لِبُعْد مناسبة = لِبُعْد ما ناسَبَ, „wegen der Entferntheit seines Aehnlichkeitsverhältnisses," nämlich zu dem verglichenen Gegenstande, z. B. wenn die Veilchen mit dem Feuer an den Enden von

V. 85.

„Fange mit den verglichenen Gegenständen an, oder nicht; im letzten Falle nimmst du zusammen (nämlich mit jenen, einzeln genommen, zugleich die Gegenstände, mit denen sie verglichen werden). Das erste Gleichniss wird ملفوف, das zweite مفروق genannt." Ein Beispiel des ersten ist im Texte des T. und oben S. 26 gegeben (vgl. zu diesem Verse Beiḍâwî, Bd. I, S. 32, Z. 7); im folgenden Verse 86 ist der Vers von Muraqqaś dem Aelteren angedeutet: النشر مسك والوجوه دنانير الخ, s. oben S. 26. Die erste Art wird gewöhnlich als die schönere betrachtet, und man findet bisweilen eine ziemlich starke Zusammenhäufung solcher verglichener Gegenstände, z. B. in dem Verse:

☆ لَيْلٌ وبَدْرٌ وغُصْنُ ☆ شَعْرٌ ووَجْهٌ وقَدُّ ☆

☆ خَمْرٌ ودُرٌّ ووَرْدُ ☆ رِيقٌ وثَغْرٌ وخَدُّ ☆

V. 87.

وان تعدّد اوّلا الخ, „wenn du in der ersten Seite des Gleichnisses mehrere einzelne Gegenstände aufzählst." سَمِّهْ ist Imperativ mit Abwerfung des paragogischen ن, Beibehaltung des vorhergehenden Vocals, und Anhängung des im Reime auf ة zurückgeführten هُ, wie in der Einleitung V. 33.

V. 88 und V. 89.

Der Verfasser des مفتاح العلوم, Abû-Ja'qûb Jûsuf as-Sakkâkî, fügt zu der V. 88 gegebenen Definition des تخييل noch hinzu, dass der Vergleichungsgrund keine dem Wesen der verglichenen Gegenstände in der Wirklichkeit zukommende Eigenschaft, sondern nur eine imaginäre seyn muss, wie in dem schon erwähnten Gleichnisse, Sure 62, V. 5. Andere dagegen lassen diese Bestimmung weg.

V. 90.

Wo der Vergleichungsgrund nicht erwähnt ist, ist derselbe entweder ganz deutlich, oder unklar; siehe die Beispiele im Texte des T. und oben S. 27.

وُفي steht im Reime statt وُفي: ohne auf das geringere oder reichlichere Vorhandenseyn einer Eigenschaft (an dem einen und dem andern Vergleichungsgegenstande) zu achten. Ein Beispiel, wo das Gleichniss unter der erwähnten Bedingung in der Form eines Urtheils gegeben ist, siehe im Texte des T. und oben S. 25. Das Ende des Verses sagt, dass man richtigerweise auch in diesem Falle das Gleichniss anwenden kann, wie wenn Jemand den weissen Flecken auf der Stirn des Pferdes mit der Morgenröthe oder umgekehrt vergleicht, ohne dem einen Gegenstande vor dem andern den Vorzug zu geben.

V. 82 und V. 83.

Unter مقيّد versteht man, dass der einen von den beiden Seiten oder allen beiden eine nähere Bestimmung beigefügt ist, z. B. هو كالراقم على الماء, wo das hinzugesetzte على الماء die zweite Seite des Gleichnisses, الراقم, näher bestimmt. Der erste Fall wird hier mit den Worten erwähnt: او الخلاف فيهما حصل, „oder in denen beiden eine Nichtübereinstimmung stattfindet," indem die eine Seite eine solche Bestimmung hat, die andere nicht. — Zur Erläuterung des Beispiels الشمس كالمرآة الخ vgl. V. 55. — وذو مركّب به, nämlich بمركّب.

V. 84.

عكسه, nämlich مفرد بمركّب. Unter der Zusammensetzung der Seiten versteht man, dass ein von mehreren Einzelnheiten abstrahirtes Verhältniss mit einem andern verglichen ist, wie in dem früher erwähnten Verse Beššâr's: كأنّ مثار النقع الخ. Diese Eigenschaft ist sehr leicht mit der so eben erwähnten, der nähern Bestimmung, zu verwechseln. Ein Beispiel, wo eine zusammengesetzte Seite mit einer einfachen verglichen ist, findet sich im Texte des T. und oben S. 26 (vgl. V. 53).

Mit dem Worte والطرفين, V. 84, d. i. وباعتبار الطرفين, (aus V. 82 zu vervollständigen) fängt eine neue Eintheilung desjenigen Gleichnisses an, in welchem die Seiten mehrere einzelne Gegenstände enthalten. — فاعدد, „zähle", d. i. die verschiedenen Theile.

dieser letzten Art dient die Vergleichung ausgebrannter Kohlen, auf denen noch brennende liegen, mit einem Meere von Moschus, dessen Wellen von fliessendem Golde sind *). Jene Hervorhebung des verglichenen Gegenstandes wird entweder bewirkt durch die Vergleichung mit einem andern, dessen Existenz unmöglich ist, oder mit einem, der nur neben jenem auffallend und selten ist, wie in dem vom T. angeführten und oben S. 24 erläuterten Verse: ولازوردية تزهو بزرقتها الخ

V. 77 und V. 78.

Bisweilen geht das Gleichniss auf den Gegenstand, womit verglichen wird, indem dasselbe, um eine Eigenschaft des verglichenen Gegenstandes durch eine Hyperbel zu verstärken, umgekehrt wird, wodurch der Gegenstand, der diese Eigenschaft in einem schwächeren Grade hat, die zweite Seite des Gleichnisses, المشبه به, wird, wie in dem oben S. 25 angeführten Verse des Muḥammed b. Wuhaib. Ein solches Gleichniss wird مقلوب genannt. Dasselbe ist auch der Fall, wenn der Redende die Zuhörer auf irgend einen Gegenstand seines Begehrens aufmerksam machen will, wie wenn ein hungriger Dichter den Vollmond mit einem runden Brote vergleicht. In den Worten des Sujûṭî: شبه خبزا بالتمام hat wahrscheinlich der Verszwang den Verfasser zu einem Sinnfehler verleitet, indem es deutlich ist, dass خبز das مشبه به seyn sollte, während es hier das مشبه ist. Der Sinn erheischt: كجائع شبه (البدر) التمام بالخبز. Ein solches Gleichniss wird إظهار مطلوب genannt, welcher Ausdruck V. 79 als حال steht. عمْ. V. 77. steht statt عمّ — شمل.

V. 79 — V. 81.

وكل ذا الخ, d. h. beide letzterwähnte Arten der Vergleichung finden Statt, wenn man die Absicht hat, einen vergleichungsweise unvollkommneren Gegenstand einem vollkommneren gleichzustellen.

---

*) Siehe drei ähnliche Vergleichungen in Dieterici's Mutanabbi und Seifuddaula, S. 108.

spurlos vergehen. Vgl. damit die weitere Ausführung dieses Gedankens in der Parallelstelle Sure 10, V. 25. — V. 68 ist eine Bemerkung über den Gebrauch des Wortes مثل, die dem Verfasser Sujûṭî selbst angehört: dass dieses nur in auffallenden und bedeutungsvollen Gleichnissen vorkomme. — Nach Qazwînî wird das Gleichniss öfters durch die beiden Zeitwörter علم und حسب, je nachdem die Vergleichung nahe oder fern liegt, ausgedrückt, welcher letzte Umstand aber nicht in diesen beiden Wörtern, sondern vielmehr in der ganzen Aussage liegt. Der Verfasser fügt desswegen hinzu وذا منتقد, „diess aber wird als irrig bezeichnet."

V. 71 — V. 76.

Von den Zwecken, die man bei der Anwendung des Gleichnisses hat, werden zuerst vier Arten angegeben: 1. Die *Möglichkeit*, 2. die *Beschaffenheit* oder den *Zustand*, 3. die *Grösse* oder den *Werth des verglichenen Gegenstandes zu verdeutlichen*, 4. *seine Gewissheit zu erhärten*. Beispiele sind im Texte des T. zu finden. Alles dieses, sagt der Verfasser V. 73, erheischt, dass der Vergleichungsgrund in dem Gegenstande, womit verglichen wird, *vollkommener* und *deutlicher* sey, fügt aber hinzu, dass dieses Letzte doch einer nähern Untersuchung bedürfe, indem in den zwei ersten Arten nur eine grössere Deutlichkeit des Vergleichungsgrundes bei dem Gegenstande, womit verglichen wird, nicht eine grössere Vollkommenheit desselben nothwendig ist; dasselbe gilt auch von der dritten Art, wo das Maass des Vergleichungsgrundes zwischen den beiden verglichenen Gegenständen eigentlich ganz gleich seyn soll; nur bei der vierten Art sind beide Bedingungen nöthig. — Ferner hat das Gleichniss den Zweck, *den verglichenen Gegenstand widerwärtig zu machen, zu verschönern oder ihm den Reiz der Neuheit zu verleihen*. In unserem Texte steht für den letzten Begriff للظَّرْف, d. h. *zur* (Bezeichnung der) *Feinheit, Zierlichkeit*; während wir bei Qazwînî استطراف mit ط lesen, von طريف, über dessen Bedeutung s. *Dieterici's* Mutanabbi und Seifuddaula, S. 148, Anm. **). Zum Beispiel

V. 61 und V. 62.

فَنّ ist dasselbe was نَوْع, eine Art. ضِدّه d. i. ضدّ الحسّى, nämlich العقلى. Zum Beispiele eines mehrfachen geistigen Vergleichungsgrundes dient die Vergleichung eines Vogels mit dem Raben in der Vorsicht, der versteckten Befriedigung des Geschlechtstriebes und der Schärfe des Gesichts.

V. 63.

والثالثُ, nämlich der verschiedenartige mehrfache Vergleichungsgrund.

V. 64 und V. 65.

Der Vergleichungsgrund wird bisweilen von dem Gegensatze in den Eigenschaften zweier Gegenstände hergenommen, was zu feinem Witze oder höhnendem Spotte dient, z. B. wenn man einen feigen Menschen mit einem Löwen, einen geizigen mit dem Ḥâtim Ṭâï vergleicht. Das Wort تمليح bedeutet *salse dicere*, etwas Fein-Pikantes sagen, und ist von تلميح, auf etwas anspielen, wohl zu unterscheiden. Auch مليح, fein, artig, hübsch, gut, bedeutet eigentlich salzig, *salsus*.

V. 66 — V. 70.

Gewöhnlich folgt einem der zur Vergleichung von Einzelbegriffen dienenden Wörter, wie كَ, مِثْل, شِبْه, das Wort, womit verglichen wird, bisweilen aber tritt an dessen Stelle ein anderes Wort, wenn der Gegenstand, womit verglichen wird, ein zusammengesetztes Verhältniss ist, wie Sure 18, V. 43: وَٱضْرِبْ لَهُمْ مَثَلَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا كَمَآءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ الخ, „Stelle ihnen das Gleichniss des irdischen Lebens auf: es ist wie Wasser, das wir vom Himmel niedergesandt haben," u. s. w. Aber, wie aus dem Folgenden erhellt, soll das irdische Leben nicht mit dem Wasser, sondern mit dem Zustande der Pflanzen verglichen werden, die durch Wasser bald grünen und blühen, bald durch Wassermangel, Hitze oder Alter wiederum verwelken, verdorren und

verglichen ist. Diese etwas auffallende Vergleichung kommt auf ähnliche Weise in folgenden Versen vor, wo die durch die Blätter der Bäume dringenden Sonnenstrahlen mit Goldstücken, die aus der Hand des Gelähmten durch die Finger gleiten, verglichen werden:

☆ كَأَنَّ شُعَاعَ ٱلشَّمْسِ فِى كُلِّ غُدْوَةٍ ‏ عَلَى وَرَقِ ٱلْأَشْجَارِ أَوَّلَ طَالِعِ ☆
☆ دَنَانِيرُ فِى كَفِّ ٱلْأَشَلِّ يَضُمُّهَا ‏ بِقَبْضٍ وَتَهْوِى مِنْ فُرُوجِ ٱلْأَصَابِعِ ☆

Das Wort الأُوَل steht des Versmaasses wegen in der Pluralform, um die durch das einzelne Beispiel dargestellte Mehrheit auszudrücken. Als Beispiel des zweiten Falles ist in V. 56 der im T. citirte Vers des Ibn-Mu'tazz angedeutet: وكأنّ البرق مصحف قارٍ الخ.

Das letzte Wort des Verses, وانفتاح, steht nach dem Gebrauche des Stammes Rabîâh (vergl. Anmerk. zu V. 9 in der Einleitung) mit weggeworfenem Endvocal statt وانفتاحا. Ein ähnliches Beispiel kommt in der Moâllaka des Imru-l-Qais, V. 51, vor, wo ein schnelles Pferd beschrieben wird:

☆ مِكَرٍّ مِفَرٍّ مُقْبِلٍ مُدْبِرٍ مَعًا ‏ كَجُلْمُودِ صَخْرٍ حَطَّهُ ٱلسَّيْلُ مِنْ عَلِ ☆

V. 57.

Der Vers des Mutanabbi, يفعى جلوس البدوىّ المصطلى الخ, ist schon oben S. 23 erläutert worden.

V. 58.

ذو تركّب bedeutet dasselbe was مركّب. In dem folgenden Verse wird das oben S. 23 citirte Beispiel, Sure 62, V. 5, angedeutet.

V. 60.

فى تعدّد ist gleich فى ذى تعدّد. Der Vers bedeutet: wo der Vergleichungsgrund mehrfache Beziehungen darbietet, lass nicht eine oder mehrere davon unberücksichtigt, wodurch der Sinn mangelhaft werden würde. Ein Beispiel ist im T. und oben S. 23 gegeben.

Aussehen und Grösse den einzelnen Sternen jenes Sternbildes gleich kommen. — Der Vers vergleicht übrigens die Blüthe, nicht die Beeren mit dem Siebengestirn. مُلَّاحِيَّة ist eine Traubenart mit länglichen Beeren; gewöhnlich ist das ل einfach.

V. 49 — V. 52.

Der Vers Beśśâr's, dem das Beispiel des Verfassers nachgebildet ist, findet sich im Texte des T. — Das Verbum تَهَاوَى steht statt تَتَهَاوَى. V. 52 ist zu übersetzen: „deren Grösse einander entspricht, die zerstreut sind und zu Seiten eines dunkeln Gegenstandes massenhaft hervortreten."

V. 53.

Als Beispiele eines sinnlichen zusammengesetzten Vergleichungsgrundes, dessen eine Seite einzeln und die andere zusammengesetzt ist, werden hier zwei Verse angedeutet, je nachdem dieses von dem مشبّه oder dem مشبّه به gilt. Der eine Vers ist der schon einmal, V. 15, erwähnte: كأنّ محمرّ الشقيق الخ, der andere der des Abû-Tammâm (siehe S. 26): تريا نهارا مشمسا قد شابه زهر الربى فكأنّما هو مقمر, wo ein sonnenheller Tag, dessen Licht von den mit Blumen bedeckten Hügeln verdunkelt ist, mit einer mondhellen Nacht verglichen wird. In jenem ist المشبّه einzeln, المشبّه به zusammengesetzt, in diesem ist das Umgekehrte der Fall.

V. 54 — V. 56.

Besonders schön ist ein solcher zusammengesetzter Vergleichungsgrund, wenn er in einer Bewegung besteht, es mag diese nun mit andern Eigenschaften, z. B. der Farbe, der Gestalt u. s. w., verbunden seyn, oder allein stehen, wenn sie im letzten Falle nur eine Mannigfaltigkeit in sich schliesst. Als Beispiel des ersten Falles dient der Halbvers: والشمس كالمرآة في كفّ الاشل, „Und die Sonne ist gleich dem Spiegel in der Hand des Gelähmten;" (الأَشَلْ im Reime statt الأَشَلّ), wo die zitternde Bewegung der Sonnenstrahlen mit der eines Spiegels in der Hand eines Gelähmten

V. 42.

Das Beispiel وٱلعَنبرِ نَكْهَةً رُشِفَ ist zu übersetzen: „und (der Wohlgeruch, als dritter einfacher, sinnlicher Vergleichungsgrund, findet sich in) dem Ambra, wenn es als Odem eingesogen wird," d. h. in dem mit Ambra verglichenen wohlriechenden Odem.

V. 43.

والشيء steht statt والشيءُ الحُلْو; بمَنّ, statt بمَنٍّ, bedeutet Manna, das auch تَرَنْجَبِين genannt wird.

V. 44 und V. 45.

Der Vergleichungsgrund in dem Beispiele, wo etwas Unnützliches mit dem was nicht existirt verglichen wird, ist die Unbrauchbarkeit, العَراء عن فائدة; in dem, wo die Wissenschaft mit der Morgenröthe verglichen wird, die Leitung auf den rechten Weg, الهداية oder الاهتداء; in dem, wo eine Person mit einem reissenden Thiere verglichen wird, die Verwegenheit, الجرأة; in dem, wo eine wohlriechende Essenz mit einer edeln Seele verglichen wird, die geistige Annehmlichkeit, استطابة النفس. — Davon sind hier vier Beispiele gegeben, je nachdem alle beide Seiten entweder geistig oder sinnlich sind, oder die eine Seite, المشبّه, geistig, die andere, المشبّه به, sinnlich, oder umgekehrt ist.

V. 46 — V. 48.

Bei dem sinnlichen zusammengesetzten Vergleichungsgrunde können die Seiten nur sinnlich seyn, wogegen ein solches Gleichniss entweder nur zwei einzelne, oder mehrere Seiten enthalten kann. In dem Folgenden ist der im Texte des T. citirte Vers وقد لاح فى الصبح الثريا كما ترى الخ gemeint; die Worte لما حوته الخ geben die verschiedenen Beziehungen an, woraus der Vergleichungsgrund abstrahirt ist: weil die Traube die Form des Siebengestirns hat, indem sie aus mehreren wohlgeordneten Theilen besteht, ihre Beeren weisslich glänzend und rund sind, und nach

V. 38 — V. 40.

Wo der Vergleichungsgrund sinnlich ist, können die beiden Seiten nur sinnlich sein; der geistige Vergleichungsgrund dagegen hat einen grössern Umfang, so dass Alles, was nach einem sinnlichen Vergleichungsgrunde verglichen ist, auch nach einem geistigen, nicht aber umgekehrt, verglichen werden kann. — V. 40. Die Einwendung, dass eigentlich jeder Vergleichungsgrund als ein abstractes Universale, an dem die beiden Seiten gemeinschaftlich Theil haben, geistig seyn müsse, ist hier durch die Erklärung widerlegt, dass er nur insofern sinnlich genannt werde, als die Einzeldinge, an denen er sich findet, durch die Sinne aufgefasst werden können. Im Texte des T. wird derselbe Sinn so ausgedrückt: فإنْ قيل هو مُشْتَرَكٌ فيه فهو كُلّيٌّ والحسّيّ ليس بكلّيّ قُلْنا المرادُ أنّ أَفْرادَه مُدْرَكَةٌ بالحسّ

V. 40.

Mit den Worten ذا تعداده geht der Verfasser dann dazu über, alle nach dem Vergleichungsgrunde verschiedenen Eintheilungen des Gleichnisses aufzuzählen und Beispiele davon anzuführen. Indem also der Vergleichungsgrund nach dem Vorhergehenden 1. واحد حسّيّ , 2. واحد عقليّ , 3. مركّب حسّيّ , 4. مركّب عقليّ , 5. متعدد حسّيّ , 6. متعدد عقليّ , 7. متعدد مختلف seyn kann, und die drei geistigen Vergleichungsgründe wiederum jeder entweder zwei sinnliche, zwei geistige oder zwei vermischte Seiten haben können, so entstehen sechzehn verschiedene Theile.

V. 41.

Der sinnliche Vergleichungsgrund wird durch Beispiele, die von den fünf Sinnen hergenommen sind, erläutert. Das Wort خَفَاء bedeutet hier einen schwachen Laut und bezieht sich auf das Gehör, wie das vorhergehende, خُضْرَة, auf das Gesicht, das folgende, الطيب, auf den Geruch, اللذّة auf den Geschmack, اللين auf das Gefühl; das Wort وَفَا, „es (nämlich die vorhergehende Aufzählung) ist vollständig," steht allein des Versmaasses wegen.

Schwäche, im Gegensatze zu seiner sonstigen gedrängten Sprache, gefolgt sei. 'Abd-ul-Qâhir al-'Gorǵânî dagegen wird wegen seiner trefflichen und kurzen Behandlung dieses Capitels der Rhetorik mit folgenden Worten gelobt:

وللّه درّ الشيخ عبد القاهر وإحاطته بأسرار كلام العرب وبخواصّ تراكيب البلغاء فإنّه لم يَرِدْ فى هذا المقام على التكثير من أمثلة أنواع التنبيهات وتحقيق لطائفها

Es kann diese Stelle zugleich als Zeugniss davon gelten, dass die Rhetorik schon von 'Abd-ul-Qâhir al-'Gorǵânî eine ähnliche wissenschaftliche Darstellung wie in den Werken des Sakkâkî und Qazwînî erhalten hatte.

V. 35.

Wie oben V. 31 der Begriff الحسّيّة durch كيفيّة تختصّ بالجسميّة, wird hier العقليّة durch كيفيّة نفسيّة, „eine geistige Eigenschaft," erklärt und durch das Beispiel الذكاء, „der Scharfsinn," erläutert. Eine besondere Art dieser Eigenschaften bilden die الغرائز, d. i. die angebornen Charakter- und Temperamentseigenschaften, z. B. der Jähzorn, die Milde u. s. w.

V. 36.

Im Gegegensatze zu den Eigenschaften, die den beiden Seiten in der Wirklichkeit angehören, الحقيقيّة, kommt bisweilen als Vergleichungsgrund eine Eigenschaft vor, die durch eine Beziehung jeder von beiden Seiten auf einen andern Gegenstand entsteht, z. B. bei der Vergleichung der Sonne mit einem Beweise, indem jene die Finsterniss, dieser den Zweifel entfernt. Eine solche Eigenschaft wird als Vergleichungsgrund الإضافيّة genannt.

V. 37.

عَدَد steht mit ausgelassenem مُضاف statt مُتعدّدًا = ذا عَدَد. Das Verbum ورد gehört dem Sinne nach zu dem folgenden Verse: „der Vergleichungsgrund kommt in dem dritten, nämlich dem vielfachen, verschiedenartig vor," d. i. theils sinnlich, theils geistig

In dem letzten Hemistich des von Qazwînî citirten Verses سَنَنٌ لاحَ بينهنّ ابتداعُ befindet sich eine Umstellung, statt سَنَنٌ لاحَتْ بَيْنَ ٱبتداعٍ, die aber zur Andeutung davon dient, dass eine solche irrthümliche Neuerung eine seltene Erscheinung ist.

V. 26 — V. 29.

مِنْ ثَمَّ bezieht sich auf die V. 18 gegebene Definition des Vergleichungsgrundes: weil der Vergleichungsgrund eine Gemeinschaft der beiden Seiten darbieten muss, so ist die Vergleichung falsch, wenn man z. B. von der Grammatik und dem Salze sagt, dass zu viel und zu wenig von beiden der Rede und dem Essen schade; die Regeln der Grammatik müssen nämlich in der Rede alle beobachtet werden, und dulden daher in quantitativer Beziehung keinen Vergleich mit dem Salze.

V. 30.

جِنْس und نَوْع sind die scholastischen Ausdrücke für Gattung und Art, Genus und Species; مِلْحَفَة ist eine Decke, ein Ueberzug, z. B. Bettdecke, Pferdedecke; s. Dozy, Dict. des noms des vêtements, S. 402, Anm. 2. Der Vergleichungsgrund wird also, wenn er das ganze Wesen beider Seiten umfasst, غيرُ خارج, im entgegengesetzten Falle خارج genannt.

V. 31.

Der Begriff الحِسّيّة, das Sinnliche, wird durch das Folgende erklärt: كيفيّة تختصّ بالجسميّة, „eine Eigenschaft, die dem Körperlichen angehört." Die sinnlichen Eigenschaften werden nun nach den fünf Sinnen in Categorien aufgezählt, was auf eine fast ermüdende Weise im Texte des T. geschieht. Der treffliche Commentator dieses Lehrgedichtes, Ibn-Muršid, sagt hiervon, dass der Verfasser des مفتاح العلوم, as-Sakkâkî, um seine Erfahrenheit in der scholastischen Technik zu zeigen, sich dieser Weitläufigkeit schuldig gemacht habe, worin ihm Qazwînî aus einer ähnlichen

Das Prädicat der Lanzen, مشرفة, im Verse des Imru-l-Qais bei Qazwînî, wird bald mit Fatḥa, bald mit Ḍamma über dem Anfangsbuchstaben geschrieben; es ist von einer Pluralform مَشارف, Sing. مُشْرَف, dem Namen einiger Dörfer im Districte Ḥaurân, nach andern in Jemen, hergeleitet; vergl. Chr. Ar. T. III, 53.

V. 18.

Unter ذو الوِجْدان, „das durch Empfindung Wahrgenommene," sind die durch die sogenannten inneren Gefühlsvermögen, القُوى الباطنة, wahrnehmbaren Affectionen, z. B. Schmerz, Freude, Sättigung, Hunger u. s. w., zu verstehen.

V. 19 — V. 25.

Die Worte كتشبيه النجم الخ beziehen sich auf den im T. angeführten Vers des Qâḍî at-Tenûchî. — Das Alif der Wörter ازهرا und اغبرا ist, wie öfters erwähnt, للإطلاق; die Wörter فيما يرد „in dem, was vorkommt" (nämlich in Rede und Schrift), sind bedeutungslos und dienen bloss zur Ausfüllung des Verses. — V. 24. انّ الثانى bezieht sich auf السُّنّة oder überhaupt العِلْم; die wahre Lehre oder überhaupt die Wissenschaft bekommt oft das Prädicat der Weisse, wie in den im Texte des T. angeführten Worten des Propheten: أَتَيْتُكُمْ بالحنيفيّة البَيْضاء, so wie umgekehrt die Unwissenheit und der Unglaube das der Schwärze, was der Text des Sujûṭî mit den Worten وأوّلُ خلافه andeutet. Der 25ste Vers hat eine Schwierigkeit, indem كَمَنْ statt كتشبيه مَنْ mit ausgelassenem مُضاف steht, d. i. „Jene Vergleichung der Sterne mit den Traditionen vom Propheten ist derjenigen ähnlich, durch welche Jemand die Sterne oder die Traditionen mit dem weissen Haare, das sich unter dem schwarzen Haare der Jugend zeigt (oder, wie es bei Qazwînî heisst, mit hellglänzenden Blumen zwischen dunkelgrünen Pflanzen), vergleicht." — Das Verbum عَنْ steht in der Pause statt عَنّ = عَرَضَ, ظَهَرَ.

V. 13.

Unter den Beispielen der dreifachen Verschiedenheit der Seiten, indem sie entweder alle beide sinnlich, oder die eine sinnlich, die andere geistig, oder alle beide geistig seyn können, werden zwei Paradigmen des zweiten Falles angeführt, in deren erstem der verglichene Gegenstand, das Licht, sinnlich, der, womit verglichen wird, die rechte Lehre, geistig, im zweiten jener, nämlich der Tod, geistig, dieser, das wilde Thier, sinnlich ist. — Das Schlusswort des Verses, الردا, bedeutet „die Vernichtung," womit die Unwissenheit verglichen wird, wie auf ähnliche Weise in dem schönen Verse:

☆ أَخُو ٱلْعِلْمِ حَيٌّ خَالِدٌ بَعْدَ مَوْتِهِ   وَأَوْصَالُهُ تَحْتَ ٱلتُّرَابِ رَمِيمُ ☆

☆ وَذُو ٱلْجَهْلِ مَيْتٌ وَهْوَ مَاشٍ عَلَى ٱلثَّرَى   يُظَنُّ مِنَ ٱلْأَحْيَاءِ وَهْوَ عَدِيمُ ☆

„Der Mann der Wissenschaft lebt nach seinem Tode ewig fort, während seine Gliedmaassen unter dem Staube vermodern; der Unwissende aber ist todt, während er noch auf der Erde wandelt; er wird unter die Lebenden gerechnet, während er dem Nichts angehört."

Im Texte des T. sind sehr ausführliche, von allen fünf Sinnen hergenommene Beispiele gegeben.

V. 15.

Die beiden Verse beziehen sich auf die im T. angeführten Verse, wo die Anemonen mit Fahnen von Rubinen, ihre Stengel mit Lanzen von Chrysolith verglichen sind. Die Singularform الشَّقِيق ist nur durch das Versmaass zu entschuldigen, da sonst allein die Pluralform الشَّقَائِق — vollständig شَقَائِقُ النُّعْمَان nach dem Könige von Ḥîra, Noʿmân b. ul-Mundir, der sie besonders liebte — gebraucht wird. — In der arabischen Scholastik wird zwischen den beiden Arten von Phantasiebildern, الخيالى und الوهمى, unterschieden: bei der ersten combinirt der Geist nur wirklich vorhandene Dinge, z. B. wenn man sich einen beflügelten, zweiköpfigen Menschen denkt; bei der zweiten erschafft er sein Gebilde aus sich selbst, z. B. die Vorstellungen von nächtlichen Unholden u. s. w. *). —

*) S. Fleischer im Catal. libb. mss. bibl. Senat. Lips. S. 503 u. 504.

extrahirt تجريد *). Zum Ausdrucke dieser Extraction werden besonders die Präpositionen ب, مِن und فى angewendet, z. B. لى مِن فُلانٍ صَدِيق, „ich habe in (an) dem und dem einen vertrauten Freund;" ebenso لَئِنْ سَأَلْتَ فُلانًا لَتَسْأَلَنَّ بِهِ البَحْرَ, „wenn du den und den bittest, wirst du in ihm fürwahr ein Meer (der Freigebigkeit) bitten," u. s. w. Das Verbum خَلَا, hauptsächlich des Versmaasses wegen hinzugefügt, hat ohne Zweifel die Bedeutung, dass diese letzte Figur, التجريد, den zufälligen Schönheitscategorien ausschliesslich angehört.

V. 9.

Zu dem Gleichnisse werden nach den besten Autoritäten auch die Fälle gerechnet, wo die Vergleichungspartikel allein oder der verglichene Gegenstand mit dieser zugleich ausgelassen ist, z. B. ذا أَسَدٌ, und im Koran, Sur. 2, V. 17, صُمٌّ بُكْمٌ عُمْىٌ (vergl. Beiḍâwî zu d. St.). Die Metapher findet nach den Meisten hier nicht Statt, indem bei dieser das Wort in einer übertragenen Bedeutung gebraucht wird und zugleich ein näher bestimmender Zusatz die ursprüngliche Bedeutung ausschliesst, was hier nicht der Fall ist.

V. 10.

Das Wort ذاتَه bedeutet das Wesen des Gleichnisses, ob es z. B. nah- oder fernliegend, annehmlich oder verwerflich ist.

V. 11.

Das Subject des Verbums ينظر ist das darunter verstandene الناظر; فى هذى nämlich أركانه. — وغرض منه وفى „und sein Zweck, wodurch die Absicht des Redenden erreicht wird"; — وفى statt وَفِيّ, ist gleich وافٍ بالمقصود.

---

*) S. Dieterici's Mutanabbi und Seifuddaula, S. 75, Anm.

التشبيه

(Siehe die Texte aus dem عقود الجمان und تلخيص المفتاح S. ه. u. S. ٧).

Die Abhandlung über das Gleichniss ist nach dem Vorhergehenden eigentlich nur als eine Einleitung zu der über die Metapher zu betrachten, hat aber wegen der Wichtigkeit des Gleichnisses einen selbstständigen Platz in der systematischen Darstellung neben der Metapher und der Metonymie erhalten.

V. 7.

Das Wort زاكي, „vollkommen ausgebildet," des Versmaasses wegen als Adjectiv zu معنى hinzugefügt, deutet an, dass der Vergleichungsgrund eine den beiden Seiten der Vergleichung in gleich vollkommener Weise zukommende Eigenschaft seyn muss. Hier im Verse ist der Begriff des تشبيه in seiner technischen Bedeutung sogleich bestimmt, wogegen im Texte des T. das Wort zuerst in seiner allgemeinen lexicalischen Bedeutung erklärt wird, wonach Sätze wie قاتَلَ زيدٌ عمرًا und جاءني زيدٌ وعمرٌو ebenfalls تسبيه genannt werden können, indem dieses Wort dann nur bezeichnet, dass eine Eigenschaft oder Handlung zwei Personen oder Dingen gemeinschaftlich zukommt; nachher wird mit dem Worte هٰهنا die technische Bedeutung des Wortes eingeführt.

V. 8.

Die beiden rhetorischen Begriffe استعارة تحقيقيّة und استعارة بالكناية, von denen رأيتُ أسدًا يرمي und أنشبت المنيّةُ أظفارَها als Beispiele aufgestellt werden, sind in den folgenden Textauszügen hinreichend erläutert; die dritte Figur, التجريد, von der wir im dritten Buche der Rhetorik علم البديع näher sprechen werden, gehört zu den zufälligen Schönheitscategorien der Rede und besteht darin, dass man die bezügliche Eigenschaft einem Wesen als in solcher Fülle zukommend betrachtet, dass man daraus gleichsam ein anderes, durch dieselbe Eigenschaft ausgezeichnetes

العقلية, weil hier das Begriffsvermögen thätig ist; näher bezeichnet heisst die erste Art المطابقة, die auf Adäquatheit gegründete Hindeutung, die zweite التضمنية, die auf einen Inbegriff gegründete Hindeutung, die dritte الالتزامية, die auf eine nothwendige Verbindung gegründete Hindeutung. In dieser letzten ist bloss irgend eine Gedankenverbindung, nicht eine innere wesentliche Begriffsverbingung erforderlich; ja sie kann sich nur auf einen allgemeinen oder ganz speciellen Sprachgebrauch und Aehnliches stützen, z. B. wenn man aus den Worten فلانة تنام الضحى „das und das Weib schläft am hohen Morgen," folgert, dass die gemeinte Person keine Sclavin ist, weil eine solche zu jener Tageszeit arbeiten muss, u. s. w.

Diess zur Erläuterung des Ausdruckes im Texte ولو لاعتقاد المخاطب بعرف او غيره.

V. 4.

Nur bei den beiden sogenannten begriffsmässigen Hindeutungsweisen, التضمنية und الالتزامية, können verschiedene Grade der Deutlichkeit im Ausdrucke stattfinden, nicht bei der ersten, الوضعية, wo der Totalbegriff durch das Wort in allen seinen Beziehungen ausgedrückt wird und das wörtliche Verständniss die einzige Bedingung der richtigen Auffassung ist.

V. 5 und V. 6.

Folgt die aus dem Vorhergehenden entspringende Eintheilung des zweiten Theiles der Rhetorik. Die Worte, V. 6, وقد بني على التشبيه اوّل ورد, „mitunter stützt man sich auf ein Gleichniss, (desshalb ist dieses) das erste, was besprochen wird," beziehen sich auf die besondere Art des مجاز mit Namen استعارة, wo ein Gleichniss zu Grunde liegt.

Andeutung, dass dieser nicht gemeint ist, im Satze hinzugefügt wird, eine Metapher, im entgegengesetzten Falle eine Metonymie. Jene ist zuerst zu betrachten, weil ihr Begriff sich zu dem der letzteren wie ein Theil zum Ganzen verhält (indem nämlich die Metapher nur die Beziehung zum Totalbegriffe, die Metonymie aber alle beide ausdrücken kann, und der Theil am besten dem Ganzen vorausgeschickt wird). Da aber eine besondere Art der Metapher auf dem Gleichnisse beruht, wollen wir zuerst dieses betrachten, wonach also unsere Aufgabe in drei Theile zerfällt: 1. Das Gleichniss, 2. die Metapher, 3. die Metonymie."

Zur Einleitung des zweiten Theiles عِلْمُ البَيان.

(Siehe die Texte aus dem عقود الجمان und تلخيص المفتاح S. ٥. u. S. ٦).

V. 1 — V. 3.

إيراد معنى واحد. Der zweite Theil der Rhetorik lehrt, wie ein und derselbe Gedanke mit verschiedenen Graden der Deutlichkeit ausgedrückt werden kann; z. B. wenn man sagen will, dass Zeid freigebig ist, kann entweder das Gleichniss, wie زيدٌ كالبَحْرِ فى السَّخاوة, oder die Metapher, wie رَأَيْتُ بَحْرًا فى الدار, oder die Metonymie, wie زيدٌ كَثيرُ رَمادِه angewendet werden. Die wörtliche Hindeutung, الدلالة اللفظيّة, besteht entweder in der Bezeichnung des Totalbegriffes des Wortes, indem z. B. الإنسان nach der arabischen Definition so viel als الحَيوان آلناطق, das sprechende Thier, ist, oder in der Bezeichung der einzelnen Theile des Begriffes, wie dasselbe Wort die Begriffe des Thieres und des Redenden in sich schliesst, oder in der Bezeichnung einer ausserhalb des Totalbegriffes liegenden wesentlichen Eigenschaft, wie das Strahlende im Begriffe der Sonne liegt. Die erste Hindeutungsweise nennt man vorzugsweise vor den beiden andern الوَضْعيّة, diese dagegen

Zum zweiten Theile der Rhetorik.

(Siehe den Text des Qazwînî S. ٦).

Da die scholastische Sprache der Einleitung zum zweiten Theile der Rhetorik im Texte des Qazwînî Schwierigkeiten darbietet, so geben wir hier eine Uebersetzung dieses Stückes.

عِلْمُ البَيَان Die Darstellungslehre.

„Diese Wissenschaft lehrt einen und denselben Gedanken auf verschiedene Weisen darzustellen, indem die Andeutung mehr oder weniger klar ist. Das Wort deutet nämlich entweder auf den ganzen Begriff, den es in der Sprache zu bezeichnen dient, oder auf einen Theil desselben, oder auf eine ausserhalb des Totalbegriffes liegende wesentliche Eigenschaft hin. Die erste Hindeutung wird die conventionelle und sprachliche, die beiden andern werden die begriffsmässigen genannt. Die wesentliche Eigenschaft der ersten ist ein adäquates Zusammenfallen des Wortes und des Sinnes, die der zweiten ein Inbegriff, die der dritten eine nothwendige Verbindung (zwischen dem an der bezüglichen Stelle gemeinten Sinne des Wortes und seinem Totalbegriffe). Diese letzte wird durch eine Gedankenverknüpfung bedingt, die auch selbst da entstehen kann, wo der Angeredete entweder durch einen allgemeinen oder ganz speciellen, z. B. technischen, Sprachgebrauch darauf hingeführt wird. Jene erwähnte verschiedene Darstellung eines und desselben Gedankens ist bei dem adäquaten Zusammenfallen des an der bezüglichen Stelle ausgedrückten Sinnes mit dem Totalbegriffe des Wortes unmöglich, weil, wenn der Hörer die conventionelle Bedeutung der Wörter kennt, die einen denselben Sinn nicht klarer ausdrücken als die andern (indem ja nicht eine besondere Auffassungsseite, sondern der Totalbegriff berücksichtigt wird); kennt er sie aber nicht, so ist jedes einzelne Wort bedeutungslos. Wohl aber ist sie bei den begriffsmässigen Hindeutungen möglich, indem die Grade der inneren Beziehung von verschiedener Klarheit seyn können. Das Wort, durch welches irgend eine nothwendige Beziehung zu dem Totalbegriffe, nicht dieser selbst ausgedrückt wird, ist, wenn eine

V. 26.

Die Verschönerungen, durch welche ausser der فصاحة und مطابقة die Beredtsamkeit erhöht wird, sind die im dritten Buche علم البديع darzustellenden, die als unwesentlich betrachtet werden.

V. 27 und V. 28.

كما مضى bezieht sich auf die in V. 14 gegebene Definition des Adjectivs فصيح, von der redenden Person gebraucht. — Da der Begriff البلاغة den des Wortes الفصاحة in sich schliesst, so kann das Prädicat فصيح überall, wo بليغ gebraucht ist, angewendet werden, nicht aber umgekehrt, indem bei der فصاحة die Uebereinstimmung der Rede mit dem jedesmaligen Erfordernisse der Sachlage (مُقْتَضَى الحال) nicht berücksichtigt zu werden braucht.

V. 29.

Dieser Vers ist ein Zusatz von Sujûṭî, der unabhängig von Qazwînî die Richtigkeit des Adjectivs بديع, auf dieselbe Weise wie بليغ von der zusammenhängenden Rede und dem Redenden gebraucht, nach der Autorität seines Lehrers محيي الدين الكافيجي und dessen Lehrers بُرهان آلدين حَيْدَرَة behauptet.

V. 30 — V. 34.

Zum Verständnisse dieser Verse ist das Nöthige schon oben S. 18 gegeben. — Durch den Ausdruck والذى سوى التعقّد المعنوىّ الخ ist der Uebellaut der Wörter (التنافُر), z. B. مُسْتَشْزِرات im Verse des Imru-l-Qais gemeint, der nur dem Urtheile des richtigen Gefühls unterliegt; vergl. die Anm. zu V. 3. Die Partikel قدِ, des Metrums wegen statt قدْ, bedeutet dasselbe was حَسْبُ oder فَقَطْ „nur." — Das Wort سَجِّدَ, V. 33, ist der paragogische Imperativ statt سَجِّدَنْ mit weggeworfenem ن.

V. 22 und V. 23.

بتلك, nämlich البلاغة. Diese Eigenschaft wird dem einzelnen Worte nur insofern beigelegt, als man auf den hierdurch ausgedrückten Sinn, nicht auf die einzelnen Laute oder das Wort als solches Rücksicht nimmt, z. B. wenn man كلامٌ بليغٌ sagt. Oft wird sie jedoch auch فصاحة genannt, wie wenn man von der فصاحة der einzelnen Koranverse redet. — Das Wort قَدْ bezeichnet dasselbe was كثيرًا ما bei Qazwînî.

V. 23 — V. 25.

Die zweite Hälfte von V. 23 und die beiden folgenden Verse bedeuten: „Die Beredtsamkeit hat einen weiten Spielraum mit zwei Extremen: das höchste und was ihm nahe liegt, ist das Extrem der göttlichen Unnachahmlichkeit (wie die der Rede des Korans), das niedrigste hingegen ist dasjenige, welches, wenn man noch weiter hinabsteigt, zu einem Grade führt, der so tief steht, wie die Laute der Thiere." Nach einer andern Erklärung ist ومالَهُ an حدّ الاعجاز zu knüpfen, so dass man zu übersetzen hätte: „Das Extrem der göttlichen Unnachahmlichkeit und was ihm nahe liegt, ist das höchste." Die im Texte des Qazwînî auf diesen Vers bezüglichen Worte haben, wie schon in unserem Commentar-Auszuge bemerkt ist, zu denselben beiden verschiedenen Erklärungen Veranlassung gegeben, worüber mehrere Commentatoren sich mit aller möglichen scholastischen Spitzfindigkeit verbreitet haben. So befindet sich in der kaiserlichen Hofbibliothek zu Wien eine Handschrift, ungefähr die Hälfte des Commentars المطوّل enthaltend, der eine eigene Abhandlung hierüber (رسالة), aus sechs Folioseiten bestehend, vorn angefügt ist. Der Anfang dieser lautet so:

... بعدُ فأنا الفقير المتوجّه إلى الله عبد الحليم ابن لطف الله لمّا ظهر لى الإشكال فى كتاب المطوّل شرح تلخيص علمَى المعانى والبيان فى قوله ولها طرفان أعلى وهو حدّ الاعجاز وما يقرب منه من جهة الإعراب كما أشكل فيه كثير من مَهَرة الرجال والأعيان كتبتُ أوراقا بإمداد التجلّى العامّ ونفس الرحمان *

entspricht dem Begriffe von الكلام, sofern die Rede in zweifacher Hinsicht als فصيح und بليغ betrachtet wird. Beide Arten der Rede, wird gesagt, müssen in der Eigenschaft الفصاحة mit einander übereinstimmen.

V. 16 — V. 19.

Die verschiedenen äusseren Veranlassungen, durch welche die Rede in ihren Bestandtheilen modificirt wird, werden hier aufgezählt. Das Wort مقتضى, V. 17, ist in der Activform mit Kesra zu lesen: „Das was fordert;" das Suffix ه in تنكيره geht auf الكلام zurück, indem hiermit die einzelnen Bestandtheile der Rede gemeint werden. „Das was die Unbestimmtheit des Subjectes und Prädicates, ihre Setzung, die Trennung einzelner Theile im Satze, die Kürze im Ausdrucke erheischt, ist von dem verschieden, was das Entgegengesetzte erfordert; eben so redet man anders zu einem Scharfsinnigen und zu einem Einfältigen; und jedes Wort kommt in der Verbindung mit einem andern in ein besonderes Verhältniss, wie z. B. das Verbum, wenn es der Bedingungspartikel إن folgt, sich anders verhält, als wenn es der Zeitpartikel إذا folgt."

V. 20 und V. 21.

اعتبار bedeutet hier die Rücksichtnahme, durch welche die Rede nach der jedesmaligen Veranlassung eingerichtet und zur Stufe der Trefflichkeit erhoben wird; das Wegfallen jener Rücksichtnahme bewirkt, dass die Rede auf einer niedrigen Stufe stehen bleibt. Da die Beredtsamkeit, wie V. 15 erklärt worden ist, in der Uebereinstimmung mit dem Erfordernisse der jedesmaligen Veranlassung der Rede besteht, und hier V. 20 behauptet wird, dass der Werth der Rede nur in der Uebereinstimmung mit jener Rücksichtnahme begründet sei, so folgt hieraus, dass die beiden Ausdrücke مقتضى الحال und اعتبارٌ ناسب oder مُناسِبٌ im Wesentlichen gleichbedeutend sind, was durch die Partikel ف in dem Folgesatze فالمقتضى مناسب من اعتبار مرتضى angedeutet wird.

V. 13.

Die von Einigen noch hinzugefügte Bedingung der Deutlichkeit (الفصاحة), wonach keine gehäuften Wiederholungen oder Annexionsverhältnisse stattfinden dürfen, ist, sofern durch jene Häufung ein Uebellaut erzeugt wird, schon in dem Begriffe des تنافر enthalten; im Allgemeinen gilt weder eine Wiederholung desselben Wortes, wie im Koran Sur. 2, v. 286, وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَا die des Pronomens نا, noch eine Vereinigung mehrerer Annexionsverhältnisse als fehlerhaft; ja letztere wird unter gewissen Bedingungen sogar zu den Schönheitscategorien unter dem Namen الاستطراد gerechnet, z. B. Sur. 19, v. 1, ذِكْرُ رَحْمَةِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا. Als Beispiel einer ähnlichen Wiederholung desselben Wortes wird im T. der Vers des Mutanabbi angeführt (siehe Uebers. S. 233):

☼ وتُسْعِدُنِى فى غَمْرَةٍ بَعْدَ غَمْرَةٍ   سَبُوحٌ لَهَا مِنْهَا عَلَيْهَا شَوَاهِدُ ☼

„Und es hilft mir in einem Schlachtgetümmel nach dem andern ein schnelles Ross, das Zeugnisse seiner Vorzüglichkeit an sich trägt."

Als Beispiel einer lästigen Häufung mehrerer Annexionsverhältnisse der Vers des Ibn-Bâbek:

☼ حَمَامَةَ جَرْعَى حَوْمَةِ الْجَنْدَلِ ٱسْجَعِى   فَأَنْتِ بِمَرْأَى مِنْ سُعَادَ وَمَسْمَعِ ☼

„O Taube des Sandhügels der steinigen Heide, girre nur! denn du bist an einem Orte, wo Su'âd dich sehen und hören kann."

V. 15.

الحال oder das fast gleichbedeutende المقام ist der äussere oder innere Umstand, wodurch die Rede veranlasst und wonach sie auf eine bestimmte Weise gebildet wird. Diese bestimmte Weise nennt man مُقْتَضَى ٱلْحَالِ. Dass z. B. Jemand ein Urtheil bestreitet, ist ein حال, der eine Verstärkung des Ausdrucks als مُقْتَضَى erheischt u. s. w. Der Dualis تَوَافَقَا in dem Umstandssatze وقد تَوَافَقَا

Das Wort الأَخِلاَّءُ kann sowohl mit Ḍamma als Subject, als mit Fatha als Object des Verbums لَمْ أَجْفُ gelesen werden; in beiden Fällen befindet sich im Verse eine anomale Construction: nach der ersten Weise ist nämlich die Mehrzahl جَفَوْنِى, da das Verbum vorangeht, nur nach der verwerflichen Construction أَكَلُونِى البَرَاغِيثُ (vgl. de Sacy: Gr. T. II, p. 237) erlaubt; nach der zweiten geht das Pronomen dem Hauptworte voran, was als unschön betrachtet wird. Das Wort قد ist allein des Versmasses wegen vorn hinzugefügt; dasselbe gilt auch von den Wörtern وماكُنْتُ عمى („und ich bin nicht blind gewesen"), wo die Nunation nach dem Dialecte des Stammes Rabiâh weggeworfen ist, statt عَمِيًا.

V. 10.

Die Worte أَتَاكَ النَّصْرُ, „es möge dir Heil zukommen," sind des Versmasses wegen eingeschoben. Der Vers وَقَبْرُ حَرْبٍ بِمَكَانٍ قَفْرٍ الخ gehört nach der Sage den Ginnen, die den Ḥarb b. Omajja auf einer Reise tödteten; das Versmass ist رَجَز, wo zugleich die beiden Halbverse sich reimen, wesswegen, um dem Fehler des Reimes إِقْوَاء zwischen قَفْرٍ und قَبْرُ zu entgehen, die elliptische Construction بِمَكَانٍ قَفْرٍ statt بِمَكَانٍ هُوَ قَفْرٌ eingetreten ist.

V. 11.

Mit den Worten كَذَاكَ أَمْدَحُهُ الَّذِى تَكَرَّرَا ist der im T. citirte Vers der Abu-Tammâm:

كَرِيمٌ مَتَى أَمْدَحْهُ أَمْدَحْهُ وَالوَرَى   مَعِى وَاذَا مَا لُمْتُهُ لُمْتُهُ وَحْدِى

„.... Ein Edler: wenn ich ihn lobe, stimmen die Menschen in mein Lob ein; wenn ich ihn tadele, stehe ich mit meinem Tadel allein;"

gemeint, wo die Wiederholung des Wortes أَمْدَحْهُ, das die zwei naheverwandten und einander folgenden Gutturalbuchstaben ح und ه in sich schliesst, einen Uebellaut hervorbringt.

Der Möglichkeit, dass das Wort مُسَرَّجًا Part. pass. von dem Ausdrucke سرّج ٱللّٰهُ وَجْهَهُ sei, haben wir in der Darstellung nicht erwähnt, da dieses Verbum selbst wahrscheinlich ein Denominativ von سراج ist. — Ein solcher seltener Ausdruck wird mitunter erlaubt und für schön angesehen, z. B. أسد = شَرَنْبَث; nur wo er eine schwierige und übellautende Aussprache hat, ist er immer verwerflich, z. B. فَرِيدُ عَصْرِهِ = جَحِيسُ عَصْرِهِ.

V. 6.

Mit dem Worte جِرِشَّاهُ deutet Sujûṭi den im T. citirten Vers des Mutanabbi an (siehe von Hammer's Uebersetzung S. 323) مُبَارَكُ الْاِسْمِ أَعَزُّ ٱللَّقَبِ الخ. Diese 4te Bedingung ist verwerflich, besonders da sie zum Theile in der 1sten, zum Theile in der 3ten, التَّنَافُرُ und الغرابة, schon enthalten ist. — Unter den Eigenschaften, die zum Wohlklange der einzelnen Wörter erforderlich sein können, bemerkt der Commentator Ibn-ul-Muršid, dass man weder zu kurze noch zu lange Wörter, am liebsten dreiradicalige, zu wählen habe; dass man gewisse Vocale nach einzelnen Consonanten, z. B. Ḍamma nach ج, vermeide; nicht gern drei Vocale nach einander folgen lasse; ebenso dass man nicht gern doppelsinnige Wörter wähle, ausgenommen, wo keine Zweideutigkeit möglich ist, wie das Wort عَزَّرُوهُ, S. 7 V. 156, in der Bedeutung „verherrlichen," das aber sonst auch „schelten" bezeichnen kann.

V. 9.

Die Worte جَفَوْنِي وَلَمْ أَجْفُ الأَخِلَّاءَ sind der Anfang eines Verses, der vollständig so lautet:

جَفَوْنِي وَلَمْ أَجْفُ الأَخِلَّاءَ إِنَّنِي لِغَيْرِ جَمِيلٍ مِنْ خَلِيلَيَّ مُهْمِلُ

„Die Freunde haben mir Unrecht gethan, ich aber habe ihnen kein Leid zugefügt: unfeines Gebaren meiner Freunde berucksichtige ich nicht.

V. 3.

Das ا im Verbum تَنْفُرَا ist bloss للاطلاق, d. i. zur Andeutung der gedehnten Aussprache des Vocales, des Versmasses wegen hinzugefügt, was wir hier ein für allemal bemerken. In wie weit ein Wort durch Unverträglichkeit seiner Elemente mit einander (التَّنافُر), schwer auszusprechen, diess zu bestimmen ist ganz Sache des richtigen Gefühls, الذَّوْقُ السَّلِيمُ (vgl. hierüber Anthol. grammat. pag. 423). In dem Worte هُعْخُع, nach Anderen خُعْخُع, d. i. der Name einer Pflanze, die zum Kameelfutter dient, ist es die Ueberhäufung mit Gutturalen, die es in der Aussprache lästig macht; in dem Worte مُسْتَشْزِرَات aus dem 34sten Verse der Mo'all. des Imrul-Qais bewirkt die Stellung des ش zwischen den beiden verwandten Buchstaben ت und ز dieselbe Schwierigkeit.

V. 4.

In dem Verse des Abu-l-Naǵm:

الحمدُ للّهِ العَلِيّ آلأَجْلَلِ الواحِدِ آلفَرْدِ آلقَدِيمِ آلاوَّلِ

ist gegen die Formlehre die Auflösung der zwei Buchstaben ل der Zusammenziehung durch Teśdîd vorgezogen. Des Versmasses wegen nehmen sich die Dichter öfters ähnliche Freiheiten, so z. B. wird umgekehrt besonders im Dialecte des Stammes Wâïl b. Bekr رَدْنَ oder رَدْتَ statt رَدَدْنَ und رَدَدْتَ zusammengezogen.

V. 5.

Der adjectivische Satz قَدْ أُرْتِجَا gehört zu dem Worte الفَرْد oder dem Pronomen هُ, eigentlich: das geschlossen ist, d. i. dessen Bedeutung nicht klar ist. Das letzte Hemistich ist ein Bruchstück desselben Verses von Rûbah ben-ul-'Aǵǵâǵ, der im Texte des T. angeführt ist. Das regierende Verbum steht in dem vorhergehenden Verse:

أَزْمانَ أَبْدَتْ واضِحًا مُفَلَّجًا أَغَرَّ بَرّاقًا وَطَرْفًا أَبْرَجَا

Zu den Einleitungen der beiden Werke:
تلخيص المفتاح und عقود الجمان.

V. 1.

Das Wort فَصُحَ, wovon فَصَاحَةٌ herkommt, wird von der Milch, deren Schaum man weggenommen hat, gebraucht; man sagt daher لَبَنٌ فَصِيحٌ, reine Milch; demnach bekommt es die Bedeutung „deutlich sprechen," wie es im Kor. S. 28, V. 34 von Aaron heisst: هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا. — المُرَكَّبُ im Verse ist dasselbe was كلام im Texte des Qazwîni.

V. 2.

وغيرُ ثانٍ, d. i. das zweite ausgenommen, nämlich das einzelne Wort; صِفْهُ ist Imperativ von وَصَفَ; man sagt also كلام بليغ und خطيب بليغ, nicht aber كَلِمَة بَلِيغَة, obgleich diese Redensart sich bei Gauhari findet. Wie بَلِيغ wird das Adjectiv بارِع gebraucht, z. B. كلام بارِع und مُتَكَلِّم بارع, nicht كلمة بارِعة.

Erläuternde Anmerkungen

zu den

aus dem تَلْخِيصُ ٱلْمِفْتَاحِ und dem rhetorischen Lehrgedichte عُقُودُ ٱلْجُمَانِ

beigefügten Textstücken.

Von der dritten Art der Metonymie, worin eine Beziehung von Prädicaten enthalten ist, diene als Beispiel der Vers des Ziâd-ul-ʿAǵam (d. i. der Perser):

إِنَّ ٱلسَّمَاحَةَ وَالْمُرُوَّةَ وَٱلنَّدَى   فِى قُبَّةٍ ضُرِبَتْ عَلَى ٱبْنِ ٱلْحَشْرَجِ

„Die Willfährigkeit, die Männlichkeit und die Freigebigkeit sind in einem Kuppelzelte, das über dem Ibn-ul-Ḥaśraǵ aufgeschlagen ist, vereinigt", indem, statt der Person diese Eigenschaften beizulegen, diese als in dem über ihr aufgeschlagenen Kuppelzelte vereinigt dargestellt werden. —

Der in den beiden letzten Arten beschriebene Gegenstand ist mitunter gar nicht erwähnt, sondern nur angedeutet; wie wenn ich, um eine böswillige Person als des Islams unwürdig zu bezeichnen, sage: „Der wahre Bekenner des Islams ist derjenige, vor dessen Hand und Zunge die Gläubigen sicher sind". Eine solche Andeutung wird التعريض genannt.

§. 3. Von der Metonymie (اَلْكِنَايَةُ).

Unter der Metonymie (اَلْكِنَايَةُ) versteht man den Gebrauch eines Ausdruckes, nach welchem nicht allein dessen ursprünglicher Sinn für das Verständniss möglich ist, sondern zugleich ein Begriff, der mit jenem in nahem Zusammenhange steht und hierdurch angedeutet wird, gemeint ist.

Indem die Metapher den ursprünglichen Sinn des Wortes nicht gestattet, ist sie eben hierin von der Metonymie verschieden. Diese umfasst drei Arten, je nachdem der auszudrückende Begriff entweder ein **Nomen**, ein **Adjectiv** oder eine **Beziehung von Prädicaten** ist.

Die erste Art kann entweder durch einen einzigen Begriff, wie im Verse:

اَلضَّارِبِينَ بِكُلِّ أَبْيَضَ مِخْذَمٍ ۝ وَٱلطَّاعِنِينَ مَجَامِعَ ٱلْأَضْغَانِ

„Die da mit jedwedem blanken, scharfen Schwerte dreinschlagen und die Vereinigungspuncte des Hasses (d. i. die Herzen) durchbohren"

oder durch die Vereinigung mehrerer angedeutet werden, z. B. wenn man den Menschen mit Ausdrücken wie: „ein lebendiges Wesen, aufrecht von Gestalt, mit breiten Nägeln" beschreibt.

Die zweite Art, wodurch ein Adjectiv ausgedrückt wird, ist entweder **nahe liegend** (قَرِيبٌ), wenn man unmittelbar zu dem auszudrückenden Begriffe hingeführt wird, sei nun der Uebergang ganz deutlich und leicht, wie wenn ich einen Menschen von grosser Gestalt mit dem Ausdrucke bezeichne „dessen Schwertgehänge lang ist," oder versteckt und schwieriger, z. B. wenn ich einen dummen Menschen „breit von Hinterkopf" nenne;

oder sie ist **weither geholt** (بَعِيدَةٌ), wenn nur mittelbar durch mehrere Zwischenglieder der zu umschreibende Begriff sich ergibt, z. B. wenn ich, um die Eigenschaft „gastfreundlich" auszudrücken, sage „der unter seinem Herde viele Asche hat," indem man von der Menge der Asche auf die Menge des verbrannten Holzes, ferner auf die Menge der gekochten Speisen, hiervon auf die Menge der Gäste, hiervon endlich auf den auszudrückenden Begriff schliesst.

das zur Hindeutung hierauf nöthige Attribut, „die Klauen," wodurch das Gleichniss deutlich hervortritt, beilegt;

oder dient bloss dazu, das Gleichniss fortzuführen, wie im Verse:

ولئن نطقت بشكر برك مفصحا فلسان حالي بالشكاية انطق

„Wenn ich auch den Dank deiner Wohlthat deutlich ausspreche, spricht doch die Zunge meines Zustandes die Klage noch deutlicher aus."

indem hier der Zustand mit einem redenden Menschen verglichen ist, und desswegen, um das Gleichniss festzuhalten, als mit einer Zunge begabt dargestellt wird.

Mitunter kann es zweifelhaft sein, ob eine استعارة تخييلية oder eine wirkliche (استعارة حقيقية) angewendet sei, z. B. im Verse des Zuhair:

صحا القلب عن سلمى واقصر باطله وعري افراس الصبى ورواحله

„Ernüchtert ist mein Herz von der Liebe zu Selmâ und aufgegeben sein eitles Streben; abgeschirrt sind die Pferde und die Kameele der Leidenschaft."

Es ist nämlich möglich, dass Zuhair hier die Leidenschaft der Jugend in Gedanken mit einer gefahrvollen Reise verglichen hat, wonach, indem er sich diese aufgegeben denkt, die Beförderungsmittel, wie Pferde und Kameele, als abgeschirrt dargestellt werden, in welchem Falle wir hier ein Beispiel der استعارة تخييلية haben; oder er bezeichnet hiermit die inneren Begierden und Lüste der Seele oder die äusseren Verführungsmittel der Jugend, wie Reichthum, Freunde u. s. w., in welchem Falle die Worte أفراس und رواحل nicht in ihrer wahren, sondern durch eine استعارة حقيقية übertragenen Bedeutung, wie wir sie oben beschrieben haben, gebraucht sind.

ursprüngliche Sinn des Satzes mit einem andern verglichen ist. Ist ein solches als Metapher gebrauchtes Gleichniss ganz allgemein, so wird es مَثَل (Sprüchwort) genannt, und desswegen verlieren die Sprüchwörter niemals ihre ursprüngliche Form, indem bei der Metapher der Gegenstand, womit verglichen wird, an die Stelle des verglichenen tritt; man sagt darum z. B. zu einem Manne, der durch eigene Schuld etwas verloren hat: بِالصَّيْفِ ضَيَّعْتِ ٱللَّبَنَ „Des Sommers hast du (Frau) die Milch verloren" *) ohne das weibliche Geschlecht zu verändern.

C.

Die metonymische (اِسْتِعارَة بِالْكِنايَة) und die in der Phantasie begründete (اِسْتِعارَة تَخْيِيلِيَّة) Metapher.

Mitunter wird ein Gleichniss nicht ausgeführt, sondern von dem Redenden bloss angedeutet, indem allein der verglichene Gegenstand erwähnt wird, dem ein Prädicat oder Attribut beigelegt wird, das nur für den Gegenstand, womit im Gedanken verglichen wird, passend ist. Ein Gleichniss dieser Art wird اِسْتِعارَة بِالْكِنايَة, und der Umstand, dass man ein solches Prädicat dem verglichenen Gegenstande beilegt, اِسْتِعارَة تَخْيِيلِيَّة genannt. — Ein solches Prädicat oder Attribut kann entweder zur Begründung des Gleichnisses nothwendig sein, wie im Verse des Abu-Ḏuwaib des Hudailiten:

وَاذا ٱلْمَنِيَّةُ أَنْشَبَتْ أَظْفارَها ‎ ‎ أَلْفَيْتَ كُلَّ تَمِيمَةٍ لَمْ تَنْفَعِ

„Wenn der Tod seine Klauen einschlägt, findest du jedes Schutz-Amulett unnütz."

indem der Dichter hier in Gedanken den Alle hinreissenden Tod mit einem die Menschen anfallenden Raubthiere vergleicht, und ihm

*) Ueber die Entstehung dieses Sprüchwortes vergl. Ḥarîri S. 503 und Meidâni prov. ed Freytag T. II, S. 197.

ist, wie wir schon oben in den Versen قامت تظلّلني ومن عجب الخ und لا تعجبوا من بلى غلالته الخ gesehen haben; ebenso auch in dem Verse des Abu-Tammâm:

وَيَصْعَدُ حَتَّى يَظُنَّ ٱلْجَهُولُ ... بِأَنَّ لَهُ حَاجَةً فِى ٱلسَّمَاءِ

„Er steigt so weit in die Höhe, dass der Unwissende meint, er habe ein Anliegen im Himmel,"

wo das Wort يَصْعَد von der sinnlichen räumlichen Bedeutung auf die geistige übertragen, jene aber im Folgenden, um das Gleichniss zu verstärken, noch beibehalten ist. Ist dieses Aufgeben der Vergleichung selbst im Gleichnisse erlaubt, wo die beiden Seiten, der verglichene Gegenstand und der, womit verglichen ist, genannt sind, z. B. in den Versen des ʿAbbâs b. al-Aḥnaf:

هِيَ ٱلشَّمْسُ مَسْكَنُهَا فِى ٱلسَّمَاءِ ... فعزِّ الفُؤَادَ عَزَاءً جَمِيلًا

فَلَنْ تَسْتَطِيعَ إِلَيْهَا الصُّعُودَ ... وَلَنْ تَسْتَطِيعَ إِلَيْكَ ٱلنُّزُولَا

„Sie ist die Sonne, deren Wohnort im Himmel ist; tröste darum dein Herz, wie es sich geziemt! Denn nicht vermagst du zu ihr hinaufzusteigen, und nicht vermag sie zu dir herunterzukommen,"

so müssen wir es bei der Metapher, in welcher der verglichene Gegenstand nicht erwähnt wird, noch leichter gestatten.

B.

Die zusammengesetzte Metapher.

Die zusammengesetzte Metapher (المُرَكَّب) beruht auf einem Gleichnisse, dessen Vergleichungsgrund aus mehreren Beziehungen zusammengesetzt ist, z. B. wenn ich von Jemandem, der in einer Sache ungewiss ist, sage: „Ich sehe dich den einen Fuss vorsetzen und den andern zurückziehen," und wird desswegen auch تَمْثِيل عَلَى سَبِيل الاسْتِعَارَة genannt. Im oben angeführten Beispiele ist es deutlich, dass kein einzelnes Wort in einer übertragenen Bedeutung als Metapher steht, sondern der ganze

نَقْرِيهِمْ لَهْذَمِيَّاتٍ نَقُدُّ بِهَا   مَا كَانَ خَاطَ عَلَيْهِمْ كُلُّ زَرَّادِ

„Wir bewirthen sie mit Lanzenspitzen, womit wir zerschneiden was je ein Panzerhemdenmacher ihnen aufgenäht hat."

5. Die Metapher ist ferner entweder مُطْلَقَة, wenn das metaphorisch gebrauchte Wort allein ohne alle nähere Bestimmung dasteht, z. B. عِنْدِى أَسَدٌ, oder مُجَرَّدَة, wenn irgend etwas, das sich auf die durch die Uebertragung entstandene Bedeutung (المُسْتَعارلَهُ) bezieht, hinzugefügt ist, z. B. in dem Verse des Kuṭair 'Azza's:

غَمْرُ الرِّدَاءِ إِذَا تَبَسَّمَ ضَاحِكًا   غَلِقَتْ بِضَحْكَتِهِ رِقَابُ ٱلْمَالِ

„Ein Mann von weitem Gewand umflossen (d. h. ein Freigebiger), von dem ein freundliches Lächeln, so oft er es zeigt, die verpfändeten Nacken des Geldes uneinlösbar macht,"

wo الرِّداءُ „das Ueberkleid" metaphorisch statt der Freigebigkeit steht, indem jenes den Körper, diese die Ehre des Mannes beschirmt; die adjectivische Bestimmung غَمْر, die gewöhnlich von der Freigebigkeit gesagt wird, ist aber hier diesem beigelegt; oder مُرَشَّحَة, wenn eine Bestimmung, die sich auf den Begriff, durch den die übertragene Bedeutung entstanden ist, bezieht, hinzugefügt ist, z. B. Sur. 2, v. 15:

أُولَٰئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشْتَرَوُا ٱلضَّلَالَةَ بِالْهُدَى فَمَا رَبِحَتْ تِجَارَتُهُمْ

„Sie sind diejenigen, welche die Verirrung für den Richtweg erkauft haben, deren Handel aber keinen Gewinn gebracht".

Mitunter sind die beiden letzten Arten vereinigt, wie im 38ten Verse der Moållaqah des Zuhair b. Abi-Sulmâ:

لَدَى أَسَدٍ شَاكِي ٱلسِّلَاحِ مُقَذَّفٍ   لَهُ لِبَدٌ أَظْفَارُهُ لَمْ تُقَلَّمِ

„Bei einem Löwen, der von Waffen strotzt und kampfgeprüft ist, mit dichter Mähne, dessen Klauen nicht beschnitten sind.

Die letzte Art, المُرَشَّحَة, hat den Vorzug vor den anderen, indem hier die Vergleichung, um den Sinn zu verstärken, fast aufgegeben

die eine Seite المُسْتَعار منه sinnlich, die andere المُسْتَعار لَهُ geistig ist, oder f) umgekehrt, so kann der Vereinigungspunct nur geistig sein *).

4. Sehen wir auf das metaphorisch gebrauchte Wort selbst, so ist dieses entweder ein Nomen, oder ein Verbum und ein davon abgeleitetes Wort wie eine Particip- oder Adjectivform, oder eine Partikel. Im ersten Falle heisst die Metapher die ursprüngliche (أَصْلِيَّة), z. B. wenn man أَسَدٌ oder قَتْلٌ für einen tapfern Mann, einen gewaltigen Schlag gebraucht; in den beiden letzten Fällen die abgeleitete (تَبَعِيَّة), indem die Vergleichung bei dem Verbum auf die Infinitivform, — z. B. نَطَقَتِ ٱلْحَالُ „der Umstand sprach," wo das Andeuten des Leblosen mit dem Sprechen verglichen ist, — bei der Partikel auf das durch diese ausgedrückte Verhältniss zurückzuführen ist, z. B. S. 28 v. 7 فَٱلْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وحَزَنًا „Und die Familie Pharao's nahm ihn (d. i. Moses) als Findling auf, damit er ihnen ein Feind und eine Betrübniss würde," wo die spätere Thatsache, dass Moses ein Feind und eine Plage Pharao's wurde, mit der durch die Partikel لِ ausgedrückten Absicht verglichen ist.

Die Andeutung, dass eine Metapher gebraucht sei (القرينة), kann, wo die Metapher ein Verbum ist, entweder im Subjecte, z. B. نَطَقَتِ ٱلْحَالُ, oder im Objecte liegen, z. B. im Verse des Ibn-Mu'tazz:

جَمَعَ الحَقُّ لَنا في إمامٍ قَتَلَ البُخْلَ وأَحْيَى ٱلسَّماحا

„Die Wahrheit ist uns in einem Imâm vereinigt, der den Geiz getödtet und die Freigebigkeit belebt hat."

wie auch im Verse des Qutâmi:

---

*) Die zur Erläuterung nöthigen Beispiele finden sich in den bezüglichen Stellen der Textauszüge aus dem تَلْخِيص ٱلْمِفْتاح und عُقُود الجُمان mit den dazu gehörenden Anmerkungen.

وَإِذَا ٱحْتَبَى قَرَبُوسُهُ بِعِنَانِهِ   عَلَكَ ٱلشَّكِيمَ إِلَى ٱنْصِرَافِ ٱلزَّائِرِ

„Wenn die Zügel des Pferdes vom Sattelknopfe zu den beiden Seiten des Maules, wie die Kleider des Beduinen, wenn er sich auf die Erde niedersetzt, von seinem Knie zum Rücken, herunterfallen, kaut es das Gebiss, bis sein Herr, der die Geliebte besucht hat, wieder aufbricht,"

oder durch eine besondere Wendung aus der gemeinen entstehen, z. B. in den Versen des Kutair-'Azza's:

وَلَمَّا قَضَيْنَا مِنْ مِنًى كُلَّ حَاجَةٍ   وَمَسَّحَ بِٱلْأَرْكَانِ مَنْ هُوَ مَاسِحُ

وَشُدَّتْ عَلَى *) دُهْمِ ٱلْمَهَارِي رِحَالُنَا   وَلَمْ يَنْظُرِ ٱلْغَادِي ٱلَّذِي هُوَ رَائِحُ

أَخَذْنَا بِأَطْرَافِ ٱلْأَحَادِيثِ بَيْنَنَا   وَسَالَتْ بِأَعْنَاقِ ٱلْمَطِيِّ ٱلْأَبَاطِحُ

„Nachdem wir in Minâ jedwede Angelegenheit abgemacht, ein Jeder die Seiten des heiligen Hauses betastet hatte, unser Gepäck auf die schwarzen Mahritischen Kameele gebunden war, und die des Morgens Aufbrechenden die des Abends Aufbrechenden nicht erwartet hatten, fingen wir unter uns Gespräche zu führen an, und die kiesigen Niederungen liessen die Nacken der Reitthiere fortfliessen,"

ndem die von der gleichmässigen schnellen Bewegung der Kameele gewöhnlich vorkommende Metapher des Fliessens gesucht ist, weil dieses Prädicat hier den Niederungen, nicht den Kameelen, beigelegt wird, gleichsam als ob jene von Kameelen voll wären, und weil noch ausserdem die Nacken, als die Theile, an welchen sich die Bewegung am deutlichsten zeigt, hervorgehoben werden.

Eine solche weither geholte Metapher ist zu verwerfen, und in ähnlichen Fällen das Gleichniss vorzuziehen.

3. Sieht man nun sowohl auf die Seiten der Metapher als auf ihren Vereinigungspunct, so erhält man sechs verschiedene Arten, indem *a)* wenn die beiden Seiten sinnlich sind, der Vereinigungspunct entweder sinnlich, oder *b)* geistig, oder *c)* gemischt sein kann; *d)* wenn die beiden Seiten geistig sind, *e)* wenn

---

*) Statt دُهْمِ hat der Text des مَعاهِدُ ٱلتَّنْصيص: حُدْبِ „die Hockerigen."

Begriffe unvereinbar sind. — Zu dieser letzten Art gehört auch die auf ähnliche Weise wie das Gleichniss zum Spotte oder zu einer Feinheit des Ausdruckes angewendete Metapher (التهكمية oder التمليحية), wo nämlich die übertragene Bedeutung der ursprünglichen gerade entgegengesetzt ist, wie es z. B. im Koran S. 3, v. 2 heisst: فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ. —

2. Betrachten wir den Vereinigungspunct beider Seiten (الجامع), so gehört dieser entweder zu dem Wesen beider, oder nicht (داخل oder غير داخل); als Beispiel des ersten Falles mögen die Worte des Propheten dienen:

خَيْرُ ٱلنَّاسِ رَجُلٌ يُمْسِكُ بِعِنَانِ فَرَسِهِ كُلَّمَا سَمِعَ هَيْعَةً طَارَ إِلَيْهَا أَوْ رَجُلٌ فِي شَعَفَةٍ فِي غُنَيْمَةٍ لَهُ يَعْبُدُ ٱللَّهَ حَتَّى يَأْتِيَهُ ٱلْمَوْتُ

„Der beste der Menschen ist ein Mann, der die Zügel seines Pferdes, d. i. seiner sinnlichen Begierde, festhält, und so oft er das Kriegsgeschrei hört, dahinfliegt, oder ein Mann, der auf einer Bergspitze mit einer kleinen eigenen Schafherde lebt und Gott dient, bis der Tod zu ihm kommt,"

wo der Ausdruck „fliegen" metaphorisch statt „schnell hineilen" gebraucht ist; der gemeinsame Vereinigungspunct, der Begriff der schnellen Bewegung, gehört zu dem Wesen beider. — Beispiele des zweiten Falles haben wir schon öfters gehabt, z. B. im Verse: قامَتْ تُظَلِّلُنِي ومِنْ عَجَبٍ الخ, wo die Sonne metaphorisch statt des strahlenden Gesichts der Geliebten steht, indem der Vereinigungspunct beider eine zufällige Eigenschaft ist. —

Die Metapher ist ferner nach demselben Eintheilungsgrunde entweder (عامّة) gemein, wo der Vereinigungspunct gleich hervortritt, z. B. رأيتُ أسدا يَرْمِي, oder absonderlich (خاصّيّة), wo dieser entfernt liegt; diese letzte mag dann entweder ursprünglich so beschaffen sein wie im Verse des Jazîd b. Muslimah b. ʿAbd-ul-Melik, wo ein wohldressirtes Pferd beschrieben wird:

حاتم, als Repräsentant der Freigebigkeit, سحبان, der Beredtsamkeit u. s. w.

Der Zusatz, welcher andeutet, dass eine Metapher gebraucht ist, (القرينة), besteht entweder in einem einzelnen Worte, z. B. يرمي, wenn ich sage رأيت أسدا يرمي, oder in mehreren zugleich, wie in folgendem Verse:

فإن تعافوا العدل و الإيمانا   فإن فى أيماننا نيرانا

„Wenn ihr das Recht und den Glauben verwerft, dann haben wir Feuer (d. i. feuerglänzende Schwerter) in unseren Händen,"

indem hier der ganze Vordersatz andeutet, dass sie durch das Schwert zum Gehorsam gezwungen werden sollen:
oder diese Andeutung liegt in der ganzen Gedankenverbindung, z. B. in dem Verse des Buhturi:

و صاعقة من نصله تنكفي بها   على أرؤس الأقران خمس سحائب

„Wie oft schütten fünf Wolken aus seiner Schwertspitze Donnerkeile über die Köpfe der Feinde aus!"

wo aus dem ganzen Zusammenhange hervorgeht, dass mit den fünf Wolken seine fünf Finger, die in Freigebigkeit den Wolken gleichen, gemeint sind.

Wir werden jetzt die Eintheilung der Metapher betrachten:

1. Betrachten wir die beiden Seiten der Metapher, den ursprünglichen und den übertragenen Begriff (المستعار منه und المستعار له), so ist die Vereinigung beider entweder möglich oder unmöglich; im ersten Falle wird die Metapher وفاقية, im zweiten عنادية genannt; z. B. im Koran S. 6. v. 122. أومن كان ميتا فأحييناه, wo die Metapher in أحييناه eig. „wir haben ihn belebt" d. i. „wir haben ihn auf den rechten Weg geleitet" وفاقية ist, indem die beiden Begriffe vereinigt werden können, dagegen die in ميتا, eigentlich „todt," d. i. „irrend," عنادية ist, weil die beiden

Verhältnisse, wonach man das Ganze mit dem Namen eines Theiles oder umgekehrt benennt, wie wenn man das Auge statt des Spähers, die Finger statt der Fingerspitzen sagt, z. B. in der Koranstelle S. 2, v. 18: يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ; ebenso auf dem Verhältnisse, wonach die Ursache statt der Folge oder umgekehrt gesetzt wird, z. B. رَعَيْنَا ٱلْغَيْثَ, „wir haben den Regen (d. i. das durch den Regen entstandene Futter) abgeweidet," und أَمْطَرَتِ ٱلسَّمَاءُ نَبَاتًا „der Himmel hat Pflanzen herunterregnen lassen."

Als Beispiel der zweiten Art, إِسْتِعَارَة, mögen die Verse des Abu-l-Fadl-ibn-ul-'Amîd dienen, worin die, um Schatten zu gewähren, am Haupte des Dichters stehende Geliebte beschrieben wird:

قَامَتْ تُظَلِّلُنِي مِنَ ٱلشَّمْسِ   نَفْسٌ أَعَزُّ عَلَيَّ مِنْ نَفْسِي
قَامَتْ تُظَلِّلُنِي وَمِنْ عَجَبٍ   شَمْسٌ تُظَلِّلُنِي مِنَ ٱلشَّمْسِ

„Es stand und gewährte mir Schatten vor der Sonne eine Seele, die mir theurer als meine eigene ist; sie stand und gewährte mir Schatten, o wie seltsam! eine Sonne (d. i. eine der Sonne gleich strahlende Schönheit) gewährte mir Schatten vor der Sonne!"

ebenso der Vers des 'Aliden Abu-l-Ḥasan b. Ṭabâṭabâ:

لَا تَعْجَبُوا مِنْ بِلَى غِلَالَتِهِ   قَدْ زُرَّ أَزْرَارُهُ عَلَى ٱلْقَمَرِ

„Wundert euch nicht, dass sein Unterkleid fadenscheinig ist, denn es ist über dem Monde (d. i. einer mondgleichen Schönheit) zusammengeschnürt" (dessen Schein das Kleid nicht vertragen kann).

In diesen beiden Versen ist die übertragene Bedeutung der beiden Wörter الشَّمْس und القَمَر, um den Sinn zu steigern, beinahe aufgegeben, indem der verglichene Gegenstand als auf den, womit verglichen wird, ganz übergegangen gedacht wird, was Einige zu der unrichtigen Behauptung verleitet hat, dass die Metapher nicht im wörtlichen Ausdrucke, sondern im Begriffe liege, und der metapherische Ausdruck nicht in seiner übertragenen, sondern wahren und ursprünglichen Bedeutung aufzufassen sei.

Das als eine Metapher gebrauchte Wort kann nie ein Eigenname sein, wenn anders dieser nicht als Gattungsname steht, z. B.

und المجاز, die desswegen hier oft die adjectivische Bestimmung اللُّغويان bekommen, sind von diesen beiden Bedingungen abhängig. — Die Metapher ist entweder (مُفْرَد) einfach oder (مُرَكَّب) zusammengesetzt.

A.

Die einfache Metapher.

Die einfache Metapher besteht darin, dass ein Wort in einer anderen als seiner ursprünglichen Bedeutung, die jedoch mit dieser letzten verwandt und durch irgend einen Zusatz (قرينة) angedeutet sein muss, gebraucht wird. Die ursprüngliche wie die übertragene Bedeutung des Wortes ist nach dem Standpunkte des Redenden nicht nothwendig nach dem lexicalischen Gebrauche zu beurtheilen, z. B. wenn man أَسَدٌ von dem wilden Thiere und dem tapfern Manne sagt; oft liegt ein technischer Gebrauch des Wortes in irgend einer bestimmten Wissenschaft zum Grunde, indem z. B. in der Gesetzsprache die wahre Bedeutung des Wortes الصَّلوة „die in dem Gesetze vorgeschriebenen Gebete" ist; „das allgemeine Beten an Gott" bezeichnet das Wort nur, wenn man es metapherisch gebraucht; ebenso bedeutet in der grammatischen Sprache das Wort فِعْل in seiner wahren Bedeutung „das Verbum", in seiner übertragenen „die Handlung", obgleich die letzten Bedeutungen der beiden Wörter in der lexicalischen Sprache die ursprünglichen sind. — Beide Begriffe الحقيقة und المجاز werden desswegen in لُغوي (lexicalisch), شَرْعِيّ (gesetzlich) und عُرْفِيّ (sprachgebräuchlich) eingetheilt.

Die einfache Metapher ist entweder مُرْسَل, wo die übertragene Bedeutung nicht auf einer Vergleichung mit der ursprünglichen, oder إِسْتِعارة, wo sie auf einer solchen beruht. — Die erste Art kann auf mannigfachen Verhältnissen beruhen, z. B. auf dem

d) Sehen wir endlich auf den Zweck des Gleichnisses hin, so ist dieses entweder (مَقْبُول) annehmlich, d. i. es erfüllt seine verschiedenartigen früher erwähnten Zwecke, oder (مَرْدُود) verwerflich, wo dieses nicht der Fall ist.

§. 2. Von dem wahren Ausdrucke und der Metapher.

Sofern der Unterschied zwischen dem wahren Ausdrucke und der Metapher in dem Gedanken und im Begriffe begründet ist, gehört die Aufführung beider in das erste Buch عِلْمُ المَعَانِي, das wir in dieser unserer Darstellung nur vorläufig berührt haben. Die begriffsmässige Wahrheit (حَقِيقَةٌ عَقْلِيَّةٌ) besteht darin, dass ein Prädicat dem in der Wirklichkeit oder jedenfalls nach der Ueberzeugung des Redenden ihm zukommenden Subjecte gegeben wird, z. B. wenn ich sage: أَنْبَتَ ٱللّٰهُ ٱلبَقْلَ „Gott hat das Grüne emporwachsen lassen;" die begriffsmässige Metapher (مَجَاز فِي الإِثْبَات oder إِسْنَاد مَجَازِيّ , مَجَاز عَقْلِيّ) besteht dagegen darin, dass einem Gegenstande ein Prädicat, das ihm nicht eigentlich, sondern nur mittelbar durch sein Verhältniss zu dem wahren Subjecte zukommt, gegeben wird, wie wenn man عِيشَةٌ رَاضِيَةٌ , نَهَارٌ صَائِمٌ u. s. w. sagt, indem die Empfindung der Behaglichkeit und das Fasten von der Person, nicht von dem Leben oder dem Tage prädicirt werden können; eben so auch im Ausdrucke أَنْبَتَ الرَّبِيعُ البَقْلَ, indem nicht der Frühling, sondern Gott das Grüne hervorbringt. —

Wir haben in diesem Abschnitte die Worte an und für sich selbst zu betrachten, wie weit sie in ihrer nach dem Sprachgebrauche ursprünglichen Bedeutung (الوَضْع), oder in einer dieser naheliegenden aber übertragenen, indem dann zugleich eine im Satze hinzugefügte Bestimmung darauf hindeutet, gebraucht sind. Die beiden Begriffe الحَقِيقَة

حَمَلْتُ رُدَيْنِيًّا كَأَنَّ سِنَانَهُ   سَنَا لَهَبٍ لَمْ يَتَّصِلْ بِدُخَانِ

„Ich habe die Rudainische Lanze getragen, deren Spitze einer Flammenzunge gleicht, die nicht mit Rauch verbunden ist."

Das nahe liegende und leicht fassliche Gleichniss, das gewöhnlich als unschön betrachtet wird, geht mitunter durch eine besondere Wendung in die letzte Art, das befremdende und fernliegende über, und bekommt hierdurch eine überraschende Schönheit, wie in dem Verse des Mutanabbi *):

لَمْ تَلْقَ هذا آلوجهَ شَمْسُ نَهارِنا   إِلّا بِوَجْهٍ لَيْسَ فِيهِ حَيَاءُ

„Die Sonne unseres Tages begegnet diesem Antlitze nie, ohne aus ihrem eigenen die Scham vertrieben zu haben (weil sie sich nämlich im entgegengesetzten Falle, durch die Schönheit der Geliebten beschämt, würde verborgen haben),"

und in dem Verse des Waṭwâṭ:

عَزَمَاتُهُ مِثْلُ آلنُّجُومِ ثَوَاقِبًا   لَوْ لَمْ يَكُنْ لِلثَّاقِبَاتِ أُفُولُ

„Seine Unternehmungen sind gleich den Sternen im Strahlenglanze, nur dass die glänzenden Sterne untergehen."

Die Vergleichungen des schönen Gesichtes mit der Sonne und der hohen Unternehmungen mit den Sternen sind gewöhnlich, werden aber in diesen beiden Versen durch eine besondere Wendung verschönert.

Diese letzte Art wird das bedingte Gleichniss (المَشْرُوط) genannt. —

***c)* Sehen wir auf das Vergleichungsmittel hin, so ist das Gleichniss entweder مُؤَكَّد, wo dieses ausgelassen ist, z. B. in der Koranstelle S. 27, v. 90 وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ; mitunter wird dann der Gegenstand, womit verglichen wird, dem Verglichenen im Annexionsverhältnisse angehängt, z. B. in dem Verse:**

وَالرِّيحُ تَعْبَثُ بِآلغُصُونِ وقد جَرَى   ذَهَبُ آلأَصِيلِ على لُجَيْنِ آلماءِ

„. . . . Und der Wind spielt mit den Zweigen der Bäume, während das Gold der Abendröthe über das Silber des Wassers ergossen ist,"

oder مُرْسَل, wo das Vergleichungsmittel ausgedrückt ist.

---

*) Vergl. Uebers. S. 91.

صَدَفْتُ عَنْهُ فَلَمْ تَصْدِفْ مَوَاهِبُهُ   عَنِّى وَعَاوَدَهُ ظَنِّى فَلَمْ يَخِبِ
كَالْغَيْثِ إِنْ جِئْتَهُ وَافَاكَ رَيِّقُهُ   وَإِنْ تَرَحَّلْتَ عَنْهُ لَجَّ فِى ٱلطَّلَبِ

„Ich wendete mich ab von ihm, doch seine Gaben wendeten sich nicht ab von mir; meine Hoffnung wendete sich zurück nach ihm, und wurde nicht getäuscht: er ist wie der Gussregen, dessen Fülle, wenn du ihm entgegengehst, über dich kommt, und wenn du ihm entgehen willst, dich hartnäckig verfolgt,"

die beiden Seiten des Gleichnisses durch nähere Bestimmungen erläutert.

γ) Das Gleichniss ist endlich entweder leicht fasslich und nahe liegend (قَرِيب, مُبْتَذَل), wenn man wegen der Deutlichkeit des Vergleichungsgrundes von dem verglichenen Gegenstande zu dem, womit verglichen wird, ohne Schwierigkeit hinübergeht; — der Vergleichungsgrund bildet dann entweder eine einfache Beziehung, oder der Gegenstand, womit verglichen wird, kommt häufig vor und ist dem verglichenen verwandt, z. B. wenn man die Sonne mit einem polirten Spiegel, eine grosse Traube mit einer Pflaume vergleicht; — oder es ist befremdend und fernliegend (غَرِيب, بَعِيد), indem der Vergleichungsgrund entweder mehrfache Beziehungen abgibt, oder der Gegenstand, womit verglichen wird, weit hergeholt ist, er mag nun in der Wirklichkeit sehr selten vorkommen, wie z. B. in dem Halbverse: وَٱلشَّمْسُ كَٱلْمِرْآةِ فِى كَفِّ ٱلْأَشَلّ, wo die scheinbare zitternde Bewegung bei der Betrachtung der Sonne mit der eines Spiegels in einer gelähmten Hand verglichen ist, oder dem Reiche der Phantasie entnommen sein, wie z. B. vorher bei dem Vergleiche der Lanzenspitzen mit den Zähnen der Gûl's. Wo der Vergleichungsgrund mehrere Beziehungen abgibt, können bei der Vergleichung diese entweder alle, wie in dem früher erwähnten Verse, wo das Siebengestirn mit der Blüthe der weissen länglichen Trauben in der Form, Farbe, Grösse, gegenseitigen Entfernung u. s. w. verglichen ist, oder bloss theilweise berücksichtigt werden, indem die Abweichung in anderen angedeutet wird, wie in dem Verse des 'Imru-l-Qais:

كأنّما يبسمُ عن لؤلؤٍ منضّدٍ أو بردٍ أو أقاحْ

„Bei dem Lächeln zeigt er die Zähne, als ob sie eine Perlenreihe, oder Hagelkörner oder Camillenblumen wären."

b) Sehen wir auf den Vergleichungsgrund hin, so erhalten wir ebenso eine dreifache Eintheilung, indem das Gleichniss entweder 1) تمثيل oder غير تمثيل, 2) مجمل oder مفصّل, 3) قريب oder بعيد ist, deren Natur wir näher erläutern werden.

α) Ist nämlich der Vergleichungsgrund aus mehreren einzelnen Beziehungen abstrahirt, so wird das Gleichniss تمثيل, wie bei der Vergleichung des Siebengestirnes mit der Blüthe der weissen, länglichen Trauben und derjenigen im angeführten Verse Beššâr's u. a., im entgegengesetzten Falle غير تمثيل genannt. Der Unterschied dieser beiden Benennungen wird jedoch oft nicht berücksichtigt, indem von Einigen ein jedes Gleichniss تمثيل genannt wird.

β) Ist der Vergleichungsgrund nicht ausgedrückt, so heisst ein solches Gleichniss مجمل, z. B. Zeid ist wie der Löwe; ist er ausgedrückt, so wird es مفصّل genannt, wie im schon oben citirten Verse: وثغرُه فى صفاء وأدمُعى كاللآلى. Wo im ersten Falle der Vergleichungsgrund undeutlich sein kann, wird öfters einer der beiden Seiten oder allen beiden eine adjectivische Bestimmung, die darauf hindeutet, hinzugefügt. Eine solche der zweiten Seite des Gleichnisses hinzugefügte adjectivische Bestimmung finden wir z. B. in der Antwort der Heldengebärerin Fâṭima, die gefragt wurde, welcher ihrer Söhne der vorzüglichste sei *):

„Möge ich kinderlos werden, wenn ich weiss, wem von ihnen der Vorzug gebührt; sie sind wie ein massiv gegossener Ring, von dem man nicht weiss, wo seine beiden Enden sind."

هُم كالحلقة المفرَغة لا يُدرى أين طرفاها; — ebenso sind in den Versen des Abû-Tammâm, worin er den Ḥasan b. Sahl lobpreist:

*) Vergl. Ḥamâsa S. 331, Sch. zum fünften Verse.

يا صاحبيّ تقصّيا نظريكما ترَيا وجوهَ الأرضِ كيف تصوّرُ

ترَيا نهارًا مشمسًا قد شابهُ زهرُ الرُّبى فكأنّما هو مقمرُ

„O meine beiden Freunde! strenget euer Gesicht an, und ihr werdet das vielfache Antlitz der Erde schauen, wie es sich darstellt; ihr werdet einen sonnenklaren Tag schauen, dessen Licht durch die Blumen der Hügel verfinstert ist, so dass er eine mondhelle Nacht zu sein scheint!"

β) Hat das Gleichniss mehr als zwei Seiten, so ist es ferner entweder مَلْفوف, wo die verglichenen Gegenstände zuerst, dann diejenigen, womit verglichen wird, angeführt werden, wie im Verse des 'Imru-l-Qais, wo ein Raubvogel beschrieben wird:

كأنّ قلوبَ الطّيرِ رطبًا ويابسًا لدى وكرِها العنّابُ والحشفُ البالي

„Die Herzen der Vögel, in frischem und trockenem Zustande, bei seinem Neste gleichen Brustbeeren und welken, schlechten Datteln (nämlich die frischen den Brustbeeren und die trockenen den welken Datteln),"

oder مفروق, wo je zwei Seiten des Gleichnisses nacheinander angeführt werden, z. B. im Verse des Muraqqaš des Aelteren, wo die Schönheit der Weiber beschrieben wird:

ألنّشرُ مسكٌ والوجوهُ دنا نيرُ وأطرافُ الأكفّ عنمْ

„Ihr Odem ist Moschus, ihre Gesichter strahlen wie Goldmünzen, und ihre Fingerspitzen sind roth wie der Anambaum."

γ) Besteht die erste Seite des Gleichnisses aus mehreren Bestandtheilen, so wird es تشبيهُ التّسوية genannt, wie in den Versen:

صدغُ الحبيبِ وحالي كلاهما كاللّيالي

وثغرُهُ في صفاء وأدمعي كاللآلي

„Die Locken des Geliebten und mein Zustand sind beide wie die Nacht; seine glänzenden Zähne und meine Thränen sind wie die Perlen."

Besteht umgekehrt die letzte Seite des Gleichnisses aus mehreren Bestandtheilen, so wird es تشبيهُ الجمع genannt, wie in dem Verse des Buḥturi:

verglichen wird, gemacht wird, wie im Verse des **Muḥammed b. Wuhaib**:

وَبَدَا ٱلصَّبَاحُ كَأَنَّ غُرَّتَهُ   وَجْهُ ٱلْخَلِيفَةِ حِينَ يُمْتَدَحُ

„Und die Morgenröthe ging auf, als ob ihr Glanz das Angesicht des Chalifen wäre, wenn er gepriesen wird."

Ein solches Gleichniss wird das umgedrehte المَقْلُوب genannt.

In diesen beiden Arten des Gleichnisses liegt ein Unterschied der Gradation zwischen dem verglichenen Gegenstande und dem, womit verglichen wird, zum Grunde; wo man aber diesen Unterschied aufgehoben wünscht, ist es am besten, die Form des Gleichnisses zu verlassen und die Vergleichung in der des einfachen Urtheils auszudrücken, wie in den Versen des **Abû-'Isḥâq aṣ-Ṣâbi**:

تَشَابَهَ دَمْعِي اذ جَرَى وَمُدَامَتِى   فَمِنْ مِثْلِ ما فى ٱلْكَأْسِ عَيْنِى تَسْكُبُ

فَوَٱللّٰهِ ما أَدْرِى أَبِٱلْخَمْرِ أَسْبَلَتْ   جُفُونِى أَمْ مِنْ عَبْرَتِى كُنْتُ أَشْرَبُ

„Es ähneln einander meine fliessenden Thränen und mein Wein, denn von einer Flüssigkeit gleich der im Becher strömt mein Auge über, so dass ich nicht weiss, ob meine Augenlieder den Wein ergossen haben, oder ob ich von meinen Thränen trinke."

5. Wir haben zuletzt die Eintheilung des Gleichnisses zu betrachten:

a. Sehen wir auf die Seiten des Gleichnisses hin, so erhalten wir drei Arten, deren erste vier Theile in sich schliesst:

α) 1. Das Gleichniss, wo ein einzelner Gegenstand mit einem andern (مُفْرَدٌ بِمُفْرَدٍ); 2. wo ein aus mehreren einzelnen Gegenständen bestehendes Verhältniss mit einem andern ähnlichen (مُرَكَّبٌ بِمُرَكَّبٍ), 3. wo ein einzelner Gegenstand mit einem aus mehreren bestehenden Verhältnisse (مُفْرَدٌ بِمُرَكَّبٍ), 4. oder umgekehrt (مُرَكَّبٌ بِمُفْرَدٍ) verglichen ist. — Beispiele der drei ersten Arten finden wir schon unter den früher erwähnten; als Beispiel der letzten dienen die beiden Verse des **Abû-Tammâm**:

diesen Abschnitt verlassen, haben wir noch den **Zweck** und die **Eintheilung** des Gleichnisses zu betrachten.

4. Durch die Anwendung des Gleichnisses hat man gewöhnlich den Zweck, ein Urtheil über den verglichenen Gegenstand zu erhärten, z. B. dessen Möglichkeit anschaulicher zu machen, wie im Verse des **Mutanabbi**[1]):

وَإِنْ تَفُقِ ٱلْأَنَامَ وَأَنْتَ مِنْهُمْ   فَإِنَّ ٱلْمِسْكَ بَعْضُ دَمِ ٱلْغَزَالِ

„Wenn du die Menschen übertriffst, während du zu ihrem Geschlechte gehörst, bist du wie der Moschus, der ebenso eine Art Gazellenblut ist;"
(aber dieses doch weit übertrifft.)

oder eine Eigenschaft und einen Zustand des verglichenen Gegenstandes zu steigern, wie wenn man das schwarze Auge der Schönen mit dem Auge der Gazelle und das fruchtlose Streben Jemandes mit dem Schreiben im Wasser vergleicht; oder die Seltenheit irgend einer Erscheinung hervorzuheben, wie in den Versen des **Abu-l-'Atâhija**[2]):

ولا زُوَرْدِيَّةٍ تَزْهُو بِزُرْقَتِهَا   بَيْنَ ٱلرِّيَاضِ على حُمْرِ ٱلْيَوَاقِيتِ

كَأَنَّهَا فَوْقَ قَامَاتٍ ضَعُفْنَ بِهَا   أَوَائِلُ ٱلنَّارِ فِى أَطْرَافِ كِبْرِيتِ

„Wie oft überstrahlen himmelblaue Violen zwischen den Auen mit ihrem Blau die rothen Hyacinthen, indem sie auf ihren schwachen Stengeln dem ben erst entzündeten Feuer an den Enden von Schwefelfäden gleichen."

In allen diesen Fällen ist der Zweck des Gleichnisses, auf irgend eine Weise den verglichenen Gegenstand zu erläutern, indem das Urtheil in einem höheren Grade von dem, womit verglichen wird, gilt; mitunter ist aber das Umgekehrte der Fall, indem der zu vergleichende Gegenstand durch eine Hyperbel zu dem, womit

---

[1]) Siehe die Uebersetzung S. 197.

[2]) Wer der Verfasser dieses Verses, ist nicht ganz gewiss; nach dem Commentare المطوّل ist es, wie angegeben, Abû-l-'Atâhija, nach dem Commentare zu dem Lehrgedichte Sujûti's عُقُود الجُمان der berühmte Dichter Ibn-ul-Mu'tazz, von dem Verfasser des in der Einleitung erwähnten Werkes مَعاهِدُ التَّنصيص إلى شواهد التلخيص wird er Ibn-ul-Rûmi genannt.

وكأنّ البرقَ مُصْحَفُ قارٍ   فانطباقاً مرّةً وانفتاحا

„Und der Blitz gleicht einem Buche, das von einem Leser bald zu- bald aufgeschlagen wird,"

oder im Verse des Mutanabbi*), wo er einen Hund beschreibt:

يُقعِي جُلوسَ البَدَوِيِّ المُصْطَلِي   بأربعٍ مَجْدُولةٍ لمْ تُجْدَلِ

„Er (d. i. der Hund) sitzt auf seinem Hintertheile wie der Beduine, der sich am Feuer wärmt, mit fest gebauten und doch von Niemand gebauten Vieren."

Die Momente der Bewegung müssen jedoch mannigfach sein, indem Beispiele einer einförmigen Bewegung, wie die einer Mühle, eines Pfeiles u. s. w., zu dieser Art von Gleichnissen nicht gehören.

Als Beispiel eines zusammengesetzten geistigen Vergleichungsgrundes diene die Koranstelle S. 62, V. 5: „Die, welche mit der Tora beladen worden sind, sie aber nie tragen wollten, sind wie ein Esel, der Bücher trägt." —

Bei einem solchen, aus mehreren Beziehungen zusammengesetzten geistigen Vergleichungsgrunde, müssen diese alle berücksichtigt werden, da sonst ein fehlerhafter Sinn entstehen kann, wie wenn man in dem Verse, in welchem eine getäuschte Hoffnung beschrieben ist:

كما أبرقتْ قوماً عطاشاً غمامةٌ   فلمّا رأوْها أقشعتْ وتجلّتْ

„Gleichwie eine Wolke verschmachtenden Menschen Blitze sandte, nachdem sie sie aber gesehen hatten, sich zerstreute und wegzog,"

nur dessen erste Hälfte betrachten wollte.

Der mehrfache, sowohl geistige als sinnliche und vermischte Vergleichungsgrund ist so häufig, dass die Erläuterung durch Beispiele unnöthig scheint.

3. Als Vergleichungsmittel dienen gewöhnlich die Worte ك, كأنّ, مثل u. a., oder es tritt auch ein Verbum wie علِم und حسب an ihre Stelle, z. B. علمتُ زيدًا أسدًا. — Ehe wir

*) Siehe die Uebersetzung von Hammer's S. 92.

beider begründet entweder durch die fünf Sinne aufzufassen, z. B. die Farbe, die äussere Form u. s. w., oder geistig ist, z. B. die Milde, der Zorn u. s. w.; ausserdem kann diese Eigenschaft in einem aus der Verbindung jeder von beiden mit einem andern Gegenstande entstehenden Begriffe liegen (إِضَافِيَّة), z. B. wenn man einen Beweis mit der Sonne vergleicht, welche beide nur in soferne ähnlich sind, als die Sonne die Finsterniss, der Beweis aber den Zweifel vertreibt.

Er ist ferner entweder einfach (واحد), der als solcher auch zusammengesetzt (مُرَكَّب) sein kann, oder vielfach (مُتَعَدِّد), wo mehrere Beziehungen bei dem Vergleiche in Betracht kommen; sowohl der einfache als der zusammengesetzte Vergleichungsgrund kann entweder sinnlich oder geistig, und der letzte ausserdem vermischt sein (حِسِّيّ, عَقْلِيّ und مُخْتَلِف). — Beispiele des einfachen Vergleichungsgrundes brauchen nicht angeführt zu werden; als Beispiel eines sinnlichen zusammengesetzten, der aus mehreren einzelnen Beziehungen abstrahirt ist und nur zwei sinnliche Seiten hat, diene der Vers des Dichters Abu-l-Qais b. ul-Aslat:

وَقَدْ لاحَ فى ٱلصُّبحِ ٱلثُّرَيَّا كما تَرَى   كعُنْقُودِ مُلَّاحِيَّةٍ حِينَ نَوَّرَا

„Und da scheint nun am Morgen das Siebengestirn, wie du siehst, gleich weissen länglichen Trauben, wenn sie in Bluthe stehen."

Als Beispiel eines ähnlichen, dessen Seiten selbst zusammengesetzt sind, der Vers des Beššârs:

كَأَنَّ مُثَارَ ٱلنَّقْعِ فَوْقَ رُؤُسِنا   وأَسْيافَنا لَيْلٌ تَهاوَى كَوَاكِبُهْ

„Der über unsere Häupter sich erhebende Staub mit unsern Schwertern darin gleicht der Nacht mit den dahinfahrenden Sternschnuppen."

Eine besondere Schönheit enthält ein solcher zusammengesetzter sinnlicher Vergleichungsgrund, wenn er aus den verschiedenartigen einzelnen Momenten eines beweglichen oder ruhigen Zustandes entweder mit oder ohne Verbindung mit andern Eigenschaften der beiden verglichenen sinnlichen Gegenstände abstrahirt ist, z. B. im Verse des Ibn Mu'tazz:

wogegen zu dem Geistigen das zu rechnen ist, was aus den Schöpfungen der Phantasie besteht, die der Wirklichkeit nicht entsprechen, obgleich sie, wenn sie zu dieser gehörten, durch die Sinne aufgefasst würden: das sogenannte الوَهْمِيّ, z. B. im Verse des 'Imru-l-Qais:

أَيَقْتُلُنِي والمَشْرَفِيُّ مُضاجِعِي   ومَسْنُونَةٌ زُرْقٌ كأَنْيابِ أَغْوالِ

„Wird er mich todten, mich, dessen Lagergenossen das Muschrafitische Schwert und gespitzte Pfeile, blau wie die Zähne der Gûl's, sind?"

wie auch das, was eine innere Empfindung, z. B. Schmerz, Freude u. s. w. ausdrückt: das sogenannte الوِجْدانِيّ.

2. Der Vergleichungsgrund (وَجْهُ التَّشْبِيه) ist das Gemeinsame, worin die beiden Seiten entweder in der Wirklichkeit oder in der Phantasie vergleichbar sind. Als Beispiel eines in der Phantasie liegenden Vergleichungsgrundes (التَّخْيِيلِيّ) diene der Vers des Qâḍi at-Tenûchi, in welchem eine finstere Nacht beschrieben wird:

وَكَأَنَّ النُّجُومَ بَيْنَ دُجاهُ   سُنَنٌ لاحَ بَيْنَهُنَّ ٱبْتِداعُ

„Und die Sterne in der Finsterniss der Nacht gleichen Traditionen vom Propheten, neben welchen eine irrthümliche Neuerung sich zeigt."

Der Vergleichungsgrund hier, das Scheinen von etwas Funkelndem in der Finsterniss, existirt nämlich in der Wirklichkeit nicht bei der zweiten Seite des Gleichnisses, den Traditionen vom Propheten, sondern ist allein in der Einbildungskraft begründet, indem die Unwissenheit mit der Finsterniss, das Wissen mit dem Lichte verglichen wird, was aber so gewöhnlich ist, dass die Finsterniss und die Helle jenen beiden Begriffen als Eigenschaften zugeschrieben werden, wie in der Aussage des Propheten: „Ich bin mit der w e i s s e n Rechtgläubigkeit zu euch gekommen", und wie wenn man sagt: „Ich sehe die S c h w ä r z e des Unglaubens auf der Stirn Jemandes." —

Der Vergleichungsgrund ist entweder in den beiden Seiten des Gleichnisses enthalten (غَيْر خارِج), z. B. wenn man ein Kleid mit einem anderen hinsichtlich des Stoffes vergleicht, oder geht aus beiden wie eine Eigenschaft hervor (خارِج), die in dem Wesen

B.

Zweiter Theil der Rhetorik عِلْمُ البَيان (Darstellungslehre).

Der zweite Theil der Rhetorik lehrt, wie derselbe Gedanke auf mehrere Weisen mit verschiedenen Graden von Deutlichkeit ausgedrückt werden kann, und enthält drei Abschnitte: 1. von dem Gleichnisse, 2. von der Metapher, 3. von der Metonymie, wovon wir hier eine kurze Darstellung geben werden.

§. 1. Von dem Gleichnisse (التَّشْبِيه).

Bei dem Gleichnisse sind vier Hauptpuncte zu betrachten: 1—2. die beiden Seiten des Gleichnisses (طَرَفَا التَّشْبِيه), 3. der Vergleichungsgrund (وَجْهُ التَّشْبِيه) und 4. das Vergleichungsmittel (أَدَاةُ التَّشْبِيه).

1. Die zwei Seiten des Gleichnisses (المُشَبَّه und المُشَبَّه بِه), das Verglichene und das, womit verglichen wird, sind entweder alle beide sinnlich (حِسِّيّ), z. B. bei dem Vergleiche der Rose mit der Wange, oder geistig (عَقْلِيّ), z. B. wenn man die Wissenschaft mit dem Leben, oder vermischt (مُخْتَلِف), z. B. wenn man den Tod mit dem reissenden wilden Thiere vergleicht. Unter dem Sinnlichen wird auch das verstanden, was zwar in der wirklichen Welt nicht vorkommt, dessen einzelne Bestandtheile aber dieser entlehnt sind: das sogenannte الخَيَالِيّ, z. B. in den beiden Versen:

وَكَأَنَّ مُحْمَرَّ ٱلشَّقِيقِ   اذا تصوَّبَ أَوْ تَصَعَّدْ
أَعْلَامُ يَاقُوتٍ نُشِرْنَ   على رِمَاحٍ مِنْ زَبَرْجَدْ

„. . . Und die rothen Anemonen, wenn sie hinauf und herunterwiegen, scheinen Fahnen von Rubinen zu sein, die auf Lanzen von Chrysolith entfaltet sind."

letzten zusammen عِلْمُ البيان genannt; spätere Schriftsteller geben auch der ganzen Wissenschaft den Namen عِلْمُ البَدِيع.

Der erste Theil (علم المعانى) behandelt die verschiedenen Kategorien und ihre Modalitäten, worunter die Ausdrucksweisen, deren man sich in der arabischen Sprache um einen bestimmten Sinn auf die angemessenste Weise darzustellen bedient, zu rechnen sind. Es gibt deren acht: 1. أَحوالُ الإِسْنادِ الخَبَرِى, die verschiedenen Modalitäten der geraden Aussage; 2. أَحْوالُ المُسْنَدِ إليه, die verschiedenen Modalitäten des Subjectes; 3. أَحْوالُ المُسْنَد die des Prädicates; 4. أَحْوالُ مُتَعَلِّقاتِ المسنَد, die der mit dem Prädicate verbundenen Wörter; 5. القَصْر, die restringirende Ausdrucksweise; 6. الإِنْشاء, die uneigentliche Aussageform wie die des Wunsches, der Frage u. s. w.; 7. الفَصْل والوَصْل, die Trennung und Verbindung der Sätze; 8. الإِيجاز والإِطْناب والمُساواة, die abgekürzte, ausgedehnte und gewöhnliche Ausdrucksweise.

Da dieser Theil der Wissenschaft, wie wir gesehen haben, nach europäischer Auffassung und Behandlung dem syntactischen Theile der Grammatik und der formellen Logik ganz nahe liegt und mit diesen fast zusammenfällt, genügt es für unseren Zweck, hier seinen Inhalt kurz angegeben zu haben, um dem zweiten Theile عِلْم البَيان (Darstellungslehre) eine ausführlichere Behandlung widmen zu können.

Der Begriff البلاغة enthält also die beiden nothwendigen Grundbestimmungen, die Deutlichkeit und die der Sachlage entsprechende Angemessenheit (الفصاحة und مطابقة الحال), und seine Aufgabe als Wissenschaft ist sowohl die verbale und logische Correctheit der Darstellung zu beobachten, als unter mehreren verschiedenen Darstellungsformen die deutlichste und schönste zu erwählen. In dieser ihrer zweifachen Aufgabe stützt sich diese Wissenschaft also zum Theil auf die nahe verwandten: nämlich die Lexicographie (اللغة), z. B. um die Seltenheit des Ausdruckes, auf die Formenlehre التصريف, z. B. um die gegen die Analogie gebildeten Formen zu vermeiden und die Syntax (النحو), z. B. um der verworrenen Construction und der hierdurch entstehenden Undeutlichkeit zu entgehen; die zu berücksichtigende Uebereinstimmung mit dem Erfordernisse der jedesmaligen Sachlage (مقتضى الحال) lässt aber noch die Forderung übrig, die logische Correctheit und Angemessenheit des Ausdruckes zu beobachten, die im ersten Theile der Rhetorik علم المعانى (Begriffslehre) gelehrt wird; der zweite Theil, worin hauptsächlich die Forderungen der zweiten Grundbestimmung الفصاحة befriedigt werden, lehrt uns dann jede Undeutlichkeit des Sinnes im wörtlichen Ausdrucke zu entfernen und unter mehreren verschiedenen Darstellungsformen die schönste und deutlichste zu erwählen, und wird علم البيان (Darstellungslehre) genannt.

Die Rede kann noch auf mehrfache Weise eine zufällige Verschönerung empfangen; die Darstellung hiervon wird in dem dritten Theile der Rhetorik علم البديع (Verschönerungslehre) gegeben.

Viele bezeichnen die ganze Wissenschaft mit dem Namen علم البيان; nach andern wird der erste Theil علم المعانى, die zwei

وما مثله فى آلناس إلّا مملّكاً أبو أُمّه حىّ أبوهُ يقاربه

„ . . . . . Es gibt unter den Menschen keinen ihm ähnlichen, keinen Lebenden, der ihm nahe kommt, denjenigen ausgenommen, dem das Königthum gegeben, dessen Grossvater von mütterlicher Seite sein Vater ist" (nämlich sein Schwestersohn Hisâm b. Âbd-ul-Melik),

oder wegen einer zu fern liegenden Beziehung des wörtlichen Ausdruckes zu der wahren Bedeutung vorkommt, wie im Verse des Âbbâs ben-ul-Ahnaf:

سأطلب بعد الدار منكم لتقربوا وتسكب عيناى آلدموع لتجمدا

„Ich werde die Entfernung der Wohnung von euch wünschen, damit ihr nahe seid; meine Augen träufeln von Thränen, damit sie wieder getrocknet werden."

Der Dichter sagt nämlich ironisch, dass, weil er von der Laune des Schicksals heimgesucht worden ist, er einmal das seinem innersten Wunsche Entgegengesetzte vom Schicksale sich erbitten will, in der Hoffnung, dass dieser ihm dann gewährt werde; er wünscht desswegen die Entfernung von der Geliebten, damit ihre Nähe ihm gegönnt werde; seine Augen strömen von Thränen über, damit sie durch die Anschauung der Geliebten wiederum ergötzt werden. Der Ausdruck „damit sie wieder getrocknet werden" ist aber von dem gemeinten Begriffe der Wonne zu entfernt und desswegen als undeutlich zu verwerfen.

Bei der Anwendung des Begriffes البلاغة auf den ganzen Satz ist ausser der فصاحة zugleich die Angemessenheit zu berücksichtigen, womit die Form des Gedankens dem Erfordernisse der jedesmaligen Sachlage entspricht (مقتضى الحال), z. B. dass man zur Widerlegung eine Bekräftigung im Satze anwendet, dass man das Subject bald bestimmt bald unbestimmt gebraucht, dem Prädicate bald voransetzt, bald nachsetzt u. s. w.

Von der redenden Person können beide Begriffe الفصيح und البليغ angewandt werden, und drücken dann die erwähnte bezügliche Fähigkeit aus.

غدائره مستشزرات إلى العلى

„seine, d. i. des Haares Locken sind in die Höhe hinaufgezogen;"

2. wenn es kein fremdes und seltenes Wort ist, wie das Wort مسرجا in dem Verse des Rubah-Ibn-ul-Aǵǵaǵ:

ومقلة وحاجبا مزججا وفاحما ومرسنا مسرجا

„. . . . ein Auge mit einer lang hingezogenen Augenbraune, ein kohlenschwarzes Haar, und eine dem Schwerte gleiche Nase . . . ."

indem dieses Wort entweder von dem Ausdrucke السيف السريجي, ein Schwert nach einem berühmten Schwertfeger سريج benannt, oder von dem Worte السراج Lampe, in der Bedeutung strahlend wie das Licht einer Lampe, herkommen kann; und

3. seine Form der gewöhnlichen Analogie nicht widerspricht, wie die Form الأجلل statt الأجل in dem Halbverse des Abu-l-Naǵm:

الحمد لله العلي الأجلل

Ein ganzer Satz wird فصيح benannt,

a) wenn ausser der erwähnten Berücksichtigung seiner einzelnen Theile weder eine verwerfliche Construction z. B. ضرب غلامه زيدا, wo das Pronomen dem Worte, worauf es sich bezieht, vorangestellt wird,

b) noch eine lästige Zusammenhäufung gleichlautender Wörter, wie in dem Verse:

وقبر حرب بمكان قفر وليس قرب قبر حرب قبر

„Ḥarbs Grab ist an einem öden Orte; es ist kein Grab in der Nähe des Grabes Ḥarbs".

c) noch eine Undeutlichkeit des Sinnes entweder wegen einer verworrenen Umstellung der einzelnen Wörter, wie in dem Verse des Farazdaq, wo er den Oheim des Hiśâm b. Ǎbd-ul-Melik, Ibrâhîm b. Hiśâm lobt:

A.

Begriff der Rhetorik und ihre Eintheilung.

Damit uns die Aufgabe der Wissenschaft bei den Arabern, der wir den Namen der Rhetorik gegeben haben, klar werde, ist zuerst nöthig, die Begriffe der beiden Wörter أَلْفَصَاحَةُ und أَلْبَلَاغَةُ, mit ihrem Unterschiede auseinander zu setzen. Das erste الفصاحة, bedeutet nach seiner Ableitung von فَصَحَ das deutliche Darstellen, das zweite البلاغة von بَلَغَ das Erreichen des Endzweckes; es ergibt sich also schon aus diesen ursprünglichen Bedeutungen, dass man bei jenem Ausdrucke, von dem ganzen Satze oder den einzelnen Wörtern angewandt, diese nur an und für sich betrachtet, wie weit in dieser Beziehung jeder Anstoss vermieden sei oder nicht; bei diesem dagegen zugleich darauf Rücksicht nimmt, wie weit der ganze Satz und die einzelnen Ausdrücke den jedesmal auszudrückenden Gedanken auf die den verschiedenen Verhältnissen, worunter er vorkommen kann, angemessenste Weise wiedergeben. Ein Satz oder ein einzelner Ausdruck kann desswegen فَصِيحٌ, ohne zugleich بَلِيغٌ zu sein, genannt werden. Zur näheren Erläuterung mögen die einzelnen Fälle, die man bei der Anwendung des Begriffes الفصاحة sowohl auf die einzelnen Wörter als auf den ganzen Satz berücksichtigt, hier angeführt werden.

Ein einzelnes Wort wird فَصِيحٌ genannt,

1. wenn es keine schwierige Aussprache hat, wie das Wort مُسْتَشْزِرَاتٌ in der Moåll. des Imru-l-Qais v. 34.

قالوا طويل نجاد السيف قلت وكم   لناره ألسن تكنى عن الكرم

Da die Erläuterung aller dieser Tropen später folgen wird, setzen wir die nähere Erklärung der angeführten Verse für die bezüglichen Stellen aus; man sieht schon, dass in jedem Verse auf erkünstelte Weise ein Wort, das zugleich den Namen der Redefigur bezeichnet, enthalten ist. Die Gedichte seiner drei nächsten erwähnten Vorgänger haben denselben Inhalt, und sind in demselben Versmasse und Reime abgefasst. —

Von europäischen Gelehrten ist dieses Feld der Wissenschaft weniger, als man nach dem sonstigen Standpuncte der arabischen Philologie im Abendlande erwarten dürfte, bearbeitet worden. Nur im Allgemeinen beschäftigt sich mit der vorderasiatischen Tropenlehre Jones in seinen Poes. asiat. Comment., Lips. 1777, p. 106 — 181, und mit der Natur und den Quellen der arabischen poetischen Bilder Wenrich in seiner Commentatio de Poes. hebr. atque arab. origine etc. Lips. 1843, p. 153 — 213. Als ein sehr brauchbares Werk, das zwar zunächst die persische Literatur behandelt, öfter aber im letzten Theile dieser Arbeit zur Vergleichung gezogen werden wird, nennen wir „Dissertations on the Rhetoric, Prosody and Rhyme of the Persians by Francis Gladwin. Calcutta 1801.

Endlich hat hier in Europa der berühmte französische Gelehrte Prof. Garcin de Tassy durch fünf Auszüge im Journal Asiatique, für die Jahre 1844, 45, 46, 47, T. IV, VI, VIII, IX, worin das persische Werk حدائق آلبلاغة zu Grunde gelegt ist, das erste vollständige Licht über diese Wissenschaft verbreitet. Da in dieser Arbeit die Beispiele öfters aus der arabischen Sprache entlehnt sind, ist es uns angenehm gewesen, diese mit den in unseren Quellen citirten vergleichen zu können; in der persischen Behandlung scheint jedoch die strenge systematische Form, die in der arabischen vorherrscht, aufgegeben zu sein.

wo eine grosse Menge derartiger Gedichte angeführt ist. Von solchen sei es uns zuletzt, um dem Leser eine deutlichere Vorstellung von ihrer Beschaffenheit beizubringen, beispielweise ein auf der köngl. Bibliothek sich befindendes Werk ganz kurz näher zu erwähnen erlaubt, nämlich das von H. Ch. T. II, p. 34 sehr rühmlich erwähnte Gedicht: بَدِيعِيَّةٌ للشّيخ أبي بكر بن على المعروف بآبْن حُجَّة الحَمَوِيّ († 837 = 1433 n. C., siehe Cat. cod. Arab. biblioth. Haun. Nr. CCIV—CCV). Der Verfasser hat in einem Lobgedichte über den Propheten, nach dem Muster des berühmten Gedichtes البُرْدَة von Bûsîri und in demselben Versmasse بسيط verfasst, die Namen 140 verschiedener Tropen und Redefiguren den einzelnen Versen, 142 an der Zahl, einverleibt, oder sie wenigstens angedeutet, und dieses Gedicht dann selbst durch einen mit einer Menge Citaten aus den verschiedenartigsten arabischen Dichtern versehenen Commentar erläutert. Dieser, worin er zugleich ähnliche Werke seiner drei nächsten Vorgänger عِزّ آلدِين المَوْصلى ,(s. H. Ch. T. II, p. 33) صَفِيّ آلدين الحلّى und شمْس آلدّين أبو عبد الله الأنْدلسىّ (s. H. Ch. T. II, p. 36) einer Kritik unterwirft, ist unter dem Namen تقديم أبي بكر bekannt; der Text des Gedichtes ist der Calcuttaer Ausgabe von Mutanabbi 1230 d. H. am Ende angehängt. Um eine Probe dieser Art Künstelei zu geben, theilen wir hier die Verse von 63 bis 65 mit, wo die drei verschiedenen Arten der Hyperbel: die gewöhnliche, المُبالغة, und die الغُلوّ und الاغراق genannten, angedeutet sind.

بالغْ وَقُلْ كَمْ جَلا بِآلنُّور لَيْلَ وَغىً   والشُّهْبُ قد رَمِدَتْ من عِثْيَرِ آلدُّهُم
لَوْ شاءَ إِغْراقَ من نَاواهُ مَدَّ لَهُ   فى آلبَرِّ بَحْراً بمَوْج فيه مُلْتَطِم
بلا عُلُوٍّ الى السَّبْعِ آلطِّباقِ سَرَى   وَعادَ وَآللَّيْلُ لَمْ يُجْفِلْ بِصُبْحِهِم

Als Beispiel der Figur الجَمْعُ مَعَ التَّقْسِيم geben wir noch den 73ten Vers:

جمْعُ آلأعادِى بِتَقْسِيمٍ يُفَرِّقُهُ   فالحَىُّ لِلأَسْرِ وآلأَمْواتُ للضَّرَم

ebenso den 77ten, in dem die Metonymie (الكِنَايَة) enthalten ist:

لخّصتُ فيها ما حوا التلخيصُ مَعْ ضمّ زياداتٍ كأمثالِ اللُّمَعْ
ما بينَ إصلاحٍ لِما يُنتقَدُ وذِكرِ أشياءَ لها يُعتمَدُ
وضمّ ما فرّقهُ لِلمُشْبِهِ والله ربّي أسألُ النفعَ بِهِ
وأنْ يُزكّي عملي ويُعرِضا عن سوئه وأنْ يُنيلنا الرِضى

Wir hoffen im Folgenden zureichende Proben vorzulegen, um den Leser mit dem Werthe dieses Lehrgedichtes bekannt zu machen.

Als eine dem Qazwîni gleichzeitige und bedeutende Autorität wird im Commentare dieser Arbeit öfters شرف الدين حُسين بن محمد الطيبي († 743) erwähnt, der ein rhetorisches Werk unter dem Namen تبيان فى المعانى و البيان geschrieben hat.

Mit den Werken des Qazwini und Taftazani scheint die systematische Darstellung der Rhetorik ihre höchste Entwickelung erreicht zu haben, indem wir in der späteren Literatur kein namhaftes originales Werk dieser Art treffen; der letzte Theil dieser Wissenschaft عِلْم البديع (die Tropik) wurde dagegen von nun an zu anthologischem oder anderem Zwecke sehr eifrig betrieben, und es entstand eine eigene Art von Poesie, بديعيّة genannt, die, ohne irgend eine theoretische Darstellung zu geben, die einzelnen Verse eines Gedichtes mit einer oft erkünstelten Erfindsamkeit als Beispiele der verschiedenen Tropen und Redefiguren aufstellte. Diese Richtung erwähnt Hagi Chalfa T. II, p. 32 unter dem Artikel عِلْم البديع mit den Worten:

و هذا الفنّ ذكره أهل البيان فى اخر علم البيان الّا انّ المتأخرين زادوا عليها شيًا كثيراً ونظموا فيها قصائد و ألّفوا كتباً الخ [1]

[1]) Diese in den späteren Zeiten erkünstelte Behandlung des dritten Theiles der Rhetorik علم البديع wird in der schon angeführten Abhandlung des Professors Kazim Beg mit den Worten a. a. O. erwähnt:

وازسه فن مذكور الفوق انچه اهل عرب وفارس و ترك در نوشتجات ابسان بيشتر مراعات كرده اند و على الخصوص حالا ميكنند فن ثالث است يعنى فن علم البديع

مُعاهِدُ آلتَّنصيص على شواهِد آلتَّلْخِيص († 963 = 1555 n. C.) unter dem Titel: آلرّحيم آبن العبّاسى مُعاهِدُ آلتَّنصيص على شواهِد التَّلْخِيص, dessen erste Hälfte, welche die in den beiden ersten Theilen der Rhetorik عِلْم المَعاني und عِلْمُ البيانِ vorkommenden Verse behandelt, auf unserer Bibliothek vorhanden ist. (Siehe Cat. Nr. CCII.)

Eine ähnliche Arbeit unter dem Titel شرح أبياتِ آلتَّلخِيص و المُخْتَصَر von Ôṣâm ed-din Muṣtafâ ist in Constantinopel 1259 = 1843 gedruckt.

Der Text des Qazwîni ist mehrmals zu einem Lehrgedichte umgearbeitet worden, und eine solche Bearbeitung besitzen wir (Cat. Nr. CCIII) in dem Werke عقُود الجُمان فى علْم المعانى والبَيان, in dem Versmasse رَجَز verfasst von جَلال آلدين عَبْد آلرّحمن ابن ابى بكر السّيوطى († 911 = 1505), dessen sehr zusammengedrängte und mitunter unverständliche Sprache durch einen mit dem Texte zusammengeflochtenen trefflichen Commentar des آبن مُرْشد آلحَنَفِيّ († 1037 = 1627 [1]) erläutert wird. Der Verfasser schrieb schon selbst einen Commentar zu diesem Lehrgedichte, den wir nicht näher kennen; fälschlich behauptet aber Hagi Chalfa, T. II, p. 413, dass der Commentar, nicht das Gedicht selbst, den Namen عُقود الجُمان geführt habe. Es enthält nach H. Ch. T. IV, p. 237, 1000 Verse, und fängt mit folgender Einleitung an:

قال آلفَقيرُ عابدُ آلرَّحْمَنِ   آلحمدُ للّه على البَيانِ
وَأفْضَلُ الصَّلوةِ و آلسّلامِ   عَلَى النّبيِّ أفْضَلِ آلأنام
وَهَذه أُرْجوزَةٌ مِثْل آلجُمان   ضَمَّنْتُها عِلْمَ المَعاني والبيان

---

[1]) Dieser Schriftsteller عبد الرحمن ابن عيسى بن مرشد الحنفى scheint ein durch vielfache Gelehrsamkeit ausgezeichneter Mann gewesen zu sein; von seinen Werken werden besonders ein Commentar über eine metrische Arbeit شرح على الكافى فى العروض و القوافى und ein astronomisches Werk براعة آلاسْتهلال erwähnt, über welches letzte vergl. Hagi Chalfa, T. II, p. 42.

Einen Commentar der in dem تلخيص المفتاح angeführten Verse mit einer kurzen Lebensbeschreibung ihrer Dichter schrieb عبد

الأفاضل والفحول وأكبّ على درسه وحفظه أولو المعقول و المنقول فصار كأصله محطّ رحال تحريرات الرجال ومهبط أنوار الأفكار ومزدحم آراء البال فكتبوا له شروحاً منها الخ

³) Ueber den Werth der beiden Commentare المطوّل und المختصر sagt Hagi Chalfa T. II, p. 404:

وهما أشهر شروحه وأكثرها تداولاً لما فيهما من حسن السبك ولطف التعبير فإنهما تحرير أى تحرير, wo auch die vielen Verfasser der Randglossen الحواشى angeführt sind. Den allgemeinen Gebrauch dieser beiden Werke im Oriente bezeugt Professor Kazim-Beg in seiner kleinen literaturhistorischen Abhandlung: التحفة الحقيرة فى علم الأدب عند أهل العرب in der persischen Sprache geschrieben Qazan 1249=1833, pag. 63:

اول كسى كه در ميان مصنفان علم البيان شهرت تام بيدا نمود أبو يعقوب يوسف السكاكى مى بود كه در مايه رابعه به تصنيف كتاب مفتاح العلوم اشهار يافت كه از تصنيفات ان جناب وغير مصنفين عمدة الاسلام محمد بن عبد الرحمن القزوينى أخذ ودرمائه سادسه به تاليف تلخيص المفتاح اشتغال نمود ومقارن نصف مائه ثامنه جناب قدوت المتاخرين مسعود بن عمر التفتازانى المشهور بعلامة التفتازانى باين تلخيص شرحى طويل نوشت مسمّى به مطوّل كه در هرات باتمام رسانيده و بعد از ان همان را بالتماس بعضى از فضلا ومحصّلين مختصر كردانيده بنام سلطان محمد جانى بك خان تمام كرد كه همهٔ اين تصنيفات تا امروز در مكتب خانه هاى تمامى اهل اسلام معروفست و از تصنيفات غير كه امروز مشهورست حاشيهٔ مطوّل از فاضل سنى سيّد شريف الدين على .... وغير از اين‌ها نيز تصانيف و تاليف بسيار مى باشند كه هريكى از انها بموضعى مختص و دران بيشتر مستعمل ولكن تلخيص ومطوّل در هرجا مشهور و مستعمل اند

In der Angabe des Zeitalters Sekkâkis und Qazwînis hat der Verfasser, wie man sieht, einen groben Anachronismus begangen.

allgemein anerkannter, vorzüglicher Werth gab bald Veranlassung zu einer Menge Bearbeitungen, Commentaren und Nachahmungen, deren wichtigste, sofern wir sie selbst benützt oder in unserem Quellengebiete gefunden haben, hier angegeben werden. (Vergl. die vollständige Aufzählung H. Ch. T. II, p. 403—413 [1]).

Schon der Verfasser Qazwînî selbst schrieb einen erläuternden Commentar seines Werkes unter dem Titel: الايضاح فى المعانى والبيان der doch niemals die Berühmtheit der ursprünglichen Arbeit erreicht zu haben scheint (vergl. über diese Arbeit und deren Supercommentare Hagi Chalfa T. I, p. 509); etwas später, ungefähr im Jahre 748 = 1347 n. C., gab سعد الدين مسعود بن عمر التفتازانى († 792) einen mit dem Texte zusammengeflochtenen Commentar, unter dem Namen: المطوّل heraus, worin er zugleich einige frühere rhetorische Arbeiten, wie die des عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجانى († 474), bekannt unter dem Titel: أسرار البلاغة, und das Werk دلائل الاعجاز, auch zur Auszeichnung الكتاب genannt, desselben Verfassers, wie auch das المثل السائر von Ibn-ul-Aṯîr gelegentlich einer Kritik unterworfen hat, bearbeitete und verkürzte diesen später, und gab ihn unter dem Namen المختصر im Jahre 756 wieder heraus. Dieser letzte hat fast dieselbe Berühmtheit wie der Originaltext des Qazwînî gewonnen, ist in Calcutta 1813 und in Constantinopel 1259 = 1843, wie auch der المطوّل 1260, gedruckt und wird noch in den Akademien des Orients benützt. (Vergl. Sprenger's Literaturbericht a. a. O.) Von beiden Werken المطوّل und المختصر besitzt unsere königl. Bibliothek vorzügliche Handschriften, die ausser einem auf der Leipziger Rathsbibliothek sich befindenden Codex, den Text des Qazwînî enthaltend (siehe Cat. Cod. sen. Lips. p. 347), dieser Darstellung hauptsächlich zum Grunde gelegt worden sind. (Siehe Cat. cod. Arab. bibl. Hauniens. Nr. CC. CCI [2]).

---

[1]) Die Vorzüglichkeit dieses Werkes bezeugt Hagi Chalfa mit den Worten (T. II, p. 403):

ولمّا كان هذا المتن ممّا يتلقى بحسن التلقى والقبول أقبل عليه معشر

rechnet, und als solche bildet sie von den Theilen des encyklopädischen Werkes مِفْتَاحُ ٱلْعُلُوم von أبو يَعْقُوب يُوسُف ٱلسَّكَّاكى († 623 oder 626) den dritten (vergl. de Sacy Anth. Gramm. p. 305 [1]). Dieser dritte Theil ist es, den جلال ٱلدين محمّد بن عبد الرحمن الشّافعىّ القَزْوينىّ († 793 = 1338 n. C.), bekannt unter dem Namen des Redners von Damasq (خطيب دمشق), einer kritischen Bearbeitung unterwarf, und unter dem Titel: تَلْخِيص ٱلمِفْتَاح herausgab; ein Werk, das wegen seiner Klarheit und Präcision bald alle vorhergehenden ähnlichen Arbeiten verdrängte, und noch bis zum heutigen Tage in den Schulen des Orients vorgetragen wird. (Vergl. Zeitschrift d. D. M. G. 3. Band 1849. Literaturbericht aus Ostindien von Dr. Sprenger p. 345 [2]). Sein

---

1) Von früheren ohne Zweifel auf ähnliche Art abgefassten encyklopädischen Werken nennen wir hier, ohne sie jedoch genauer zu kennen, das البَيان والتَبْيِين des Abu-Otman b. Bahr-ul-Gâhit († 255), das أدب الكاتب des Ibn Qutaiba († 270), das كِتاب ٱلكامِل des Mubarrad († 285), die alle drei als Hauptwerke der Philologie (عِلْم الادب) betrachtet werden.

2) Ueber diese Arbeit sagt der Verfasser selbst in der Vorrede:

ولمّا كان القسمُ الثالثُ من مِفْتاح العلوم الذى صنّفه الفاضلُ العلّامة
أبو يعقوب يوسف السكاكى أَعْظَمَ ما صُنِّفَ فيه من الكُتُب المشهورةِ نَفْعًا
و لكن كان غير مصونٍ عن الحَشْو والتطْويل والتعقيد قابلًا للاخْتصار
مفتقراً الى الإيضاح و التجريد ألّفْتُ مُخْتَصَراً يتضمّن ما فيه من القواعِدِ
ويَشْتمل على ما يُحْتاج إليه من الامثلة والشّواهد ولم آلُ جهداً فى تحقيقه
وتَهْذيبه و رتّبْتُه تَرْتيباً أَقْرَبَ تناوُلاً مِن تَرْتيبه ولَمْ أُبالِغْ فى آخْتصار
لفظه تقْريباً لِتَعاطيه و طلباً لِتَسْهيل فَهْمه على طالبِيهِ وأَضَفْتُ الى ذلك
فوايد عثرتُ فى بعض كُتُب القوم عليها وزوائد لم أظْفرْ فى كلام احد
بالتصْريح بها ولا بالاشارة اليها و سمّيتُهُ تَلْخيص ٱلمِفْتاح وانا أسألُ اللهَ
من فضله أنْ يَنْفَعَ به كما نفع بأصْله

Gedruckt in Calcutta 1815.

unter dem Namen: كتابُ ٱلبديع im Jahre 274 herausgab, von Hagi Chalfa erwähnt. Er sammelte, wird hier berichtet, 17 Kategorien, die nachher von mehreren andern vermehrt wurden, unter welchen wir hier namentlich folgende, die wir in unseren Quellen erwähnt gefunden haben, hervorheben:

Sein Zeitgenosse قُدامة بن جَعْفَر sammelte 20 solche, wonach, da sieben in den beiden Werken dieselben waren, die Anzahl bis auf 30 hinaufstieg; das Werk dieses letzten ist unter dem Namen: نَقْد قدامة bekannt.

أَبُو علىّ ٱلحسن ٱبن رَشيق ٱلقَيْروانى (†463) schrieb ein ähnliches Werk العُمْدة genannt (vergl. Anth. grammat. p. 442), das mehreren folgenden als Muster diente.

Allmählig erweiterte sich diese Literatur zu einer bestimmten Art von Wissenschaft, wurde als ein für die arabische Philologie nothwendiges Fach angesehen und den später entstandenen systematisch-theoretischen Darstellungen der Rhetorik عِلْمُ ٱلبَلَاغة, die in die beiden Theile عِلْم المعانى und عِلْمُ البيان (siehe die folgende Einleitung) zerfällt, angehängt. Um welche Zeit eine solche theoretische Darstellung zuerst entstanden sei, diess genau zu erörtern, dazu fehlen uns im Augenblicke die nothwendigen Quellen; sehen wir aber von dem grammatisch-syntactischen Inhalte des ersten Theiles (عِلْم ٱلْمَعَانِى) ab, so ist die am meisten durch die Natur der Sache begründete Annahme, dass sie vom Anfange nur eine Art Tropik gewesen sei und aus dieser sich entwickelt habe, später aber, nach Aufnahme des grammatisch-syntactischen Stoffes, das, was sich nicht in die systematische Form hineinbringen liess, ausgesondert und der besonderen Tropik (عِلْمُ ٱلبَدِيع) überlassen worden sei, die endlich als ein nothwendiger Anhang zu dieser Wissenschaft betrachtet wurde. Die Rhetorik reihte sich also nun den philologischen Disciplinen عِلْمُ الأَدَب an, worunter man die Lexicographik (عِلْمُ ٱللُّغَة), die Formlehre (عِلْمُ ٱلتَّصريف), die Syntax (عِلْمُ ٱلنَّحو), die Metrik (عِلْمُ ٱلعَرُوض)

der Grammatiker und Commentatoren zunächst dem Korane ihren Ursprung verdankt, liegen wiederum die ersten Keime der Rhetorik in dieser verborgen; sie ist aber als selbstständige Wissenschaft in einer weit späteren Periode hervorgegangen. Die arabische Literatur musste zuerst ihre Blüthe erreicht haben, ehe das Bedürfniss sich diese zu objectiviren und sie dadurch in dürftigeren Zeiten wieder ins Leben zu rufen sich geltend machte. Unter den vier ersten Chalifen, wie unter den Omajjaden war das wissenschaftliche Interesse grösstentheils durch die Eroberungslust verdrängt; erst unter den Abbasiden bis zum Untergange des Chalifates erreichte die arabische Literatur, sowohl die prosaische als die poetische, den höchsten Grad ihrer Ausbildung und stellte ein in den meisten Zweigen der Wissenschaft abgerundetes Ganze dar. Nach dieser Zeit zeigte sich mit dem Verfalle des muhammedanischen Staates und seiner innern Zerstückelung ein Bestreben der noch übrig gebliebenen edelsten Kräfte der Nation, die verschwundene geistige Höhe sich zu vergegenwärtigen und den erworbenen Schatz der Literatur durch eine leichte Darstellungsweise zum Gemeingute für künftige Geschlechter zu machen.

Die zahlreichen literaturhistorischen Arbeiten, wovon wir z. B. in der des Ibn-Challiqân aus dem Jahre 654 ein unschätzbares Beispiel haben, wie auch die verschiedenen Anthologien gehören dieser Richtung zu; denselben Ursachen verdankt endlich auch die ganze rhetorische Literatur von dem Augenblicke, wo sie als selbstständige Wissenschaft auftritt, ihr Dasein. Die ersten Keime dieser Wissenschaft sind, wie oben angeführt, in den Commentaren des Korans und der Dichter zu suchen, indem hierin, um den Geschmack der Späteren zu läutern, die einzelnen Schönheiten der bezüglichen Stellen hervorgehoben wurden; diese wurden nachher unter gewisse allgemeine Gesichtspuncte oder Kategorien gebracht, welche dann mit Beispielen aus den Dichtern und dem Korane versehen herausgegeben wurden, indem eine solche Darstellung den Namen عِلْمُ ٱلْبَدِيعِ erhielt. Der geistreiche und gelehrte Sohn des 13ten abbasidischen Chalifen Mu'tazz, der auch als Dichter sich einen Namen erworben hat, Abu-l-Âbbâs Âbdallah ben-al-Mu'tazz, getödtet als Urheber eines Aufruhrs unter dem 18ten Chalifen Moqtadir-billah 296 d. H., wird als der Erste, der eine solche Sammlung

Strebens der Araber im Anfange der Islams bezeichnet Hagi Chalfa (T. I, p. 78) treffend mit dem Urtheile:

وكانت العرب فى صدر الإسلام لا تعتنى بشئ من العلوم إلا بلغتها و معرفة أحكام شريعتها و صناعة الطب فإنها كانت موجودة عند أفراد منهم لحاجة الناس طرا اليها

„Die Araber kümmerten sich im Anfange des Islams um nichts anderes von den Wissenschaften als ihre Sprache, ihre Gesetzstudien und die Arzneikunst, welche letztere bei Einzelnen gefunden wurde, da die Menschen sämmtlich ihrer bedürfen".

Die äussere Veranlassung des Uebergewichts der grammatischen Studien gab ohne Zweifel der Koran, indem jeder Vers desselben als ein von Gott geoffenbartes Wunder und mit unübertrefflicher Schönheit begabt angesehen wurde (vergl. Stellen im Koran wie Sur. 2, V. 21, Sur. 17, V. 20), und zur Fernhaltung jedes Schwankens in den Lesearten wurde nun Alles aufgeboten, um die Sprache durch eine bestimmte Formlehre und Syntax festzustellen. Als Grund, warum z. B. Abu-l-Aswad eine Formlehre herauszugeben sich entschloss, wird in Uebereinstimmung hiermit angegeben, dass er vom Zorne ergriffen war, da er einen Koranleser in der Stelle S. 9, V. 3, أَنَّ ٱللّهَ بَرِىٓءٌ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ الخ das Wort رسوله mit Kesra, wodurch der Sinn entstellt wird, aussprechen hörte [1]).

Allmählig sehen wir eine übergrosse Fülle von Grammatikern und Commentatoren sich erheben, die in ihren sprachlichen Untersuchungen den Koran stets als die höchste Richtschnur betrachten; sie mögen nun entweder die als heilig angesehene Koransprache durch die vorhergehende Literatur erläutern, oder die Sprache der spätern Dichter in Uebereinstimmung mit jener idealen Mustersprache zu bringen suchen. Wie weit dieser heilige Wahn der freien und natürlichen Entwickelung der arabischen Sprache hindernd in den Weg getreten ist, gehört nicht hieher zu untersuchen; jedenfalls finden wir hierin den Hauptgrund, warum weder Jahrhunderte noch locale Verschiedenheiten etwas Bedeutendes auf die in dem ersten Jahrhunderte nach Muhammed einmal festgesetzte Sprache eingewirkt haben. Wie die ganze Literatur

---

[1]) S. Delitzsch, Jesurun, p. 244—245.

Dass die arabische Sprache schon lange vor Muhammed einen hohen Grad von Ausbildung erreicht hatte, beweisen die zahlreichen dem Propheten gleichzeitigen oder kurz vor- und nachher lebenden Dichter, wie die Verfasser der sieben Moâllaqas, Nâbigâ-Ḏubjâni, al-Âŝâ u. a., deren Werke in einer schon fertigen und fast vollendeten Form uns vorliegen; von schriftlichen Denkmälern der allmähligen Entwickelung der arabischen Sprache besitzen wir bis jetzt fast gar keine oder wenigstens nur sehr dürftige Spuren. Diese im Verhältnisse zu dem Standpuncte der übrigen Cultur so frühe Ausbildung der Sprache liegt in der geistigen Natur der Araber tief begründet, wesswegen bei ihnen diese als der erste Gegenstand der wissenschaftlichen Studien in einem weit höheren Grade als bei anderen Nationen hervortritt, und die Bestrebung, sie rein von allen fremden Einmischungen zu halten, von Alters her sich geltend machte. Zeugniss hiervon geben die vielen sprichwörtlichen Ausdrücke von Personen, denen die Sage eine seltene Gewalt über die Sprache zugeschrieben hat, wie in den dem Propheten nächsten Zeiten قسّ بن ساعدة (Meid. T. I, 189 und Hariri p. 276), سَحْبان وائل (siehe Meidani T. I, 450 und Hariri p. 42), später عبد الحميد († 132, Hariri p. 452); so finden wir, dass schon der Neffe des Propheten Âli-ben-Abi Tâlib als der erste Begründer der grammatischen Wissenschaft und als Gewährsmann des ältesten arabischen Grammatikers Abu-l-Aswad († 96 d. H. vergl. Ibn-Challiqân par Slane p. 338) betrachtet wird, wie auch, dass in dem nächsten Jahrhunderte nach Muhammed die Metrik als Wissenschaft durch al-Chalîl b. Ahmed († 170 oder 175 d. H.) dargestellt wurde. Die ganze Richtung des wissenschaftlichen

Einleitende Betrachtung

über

die Entstehung der Rhetorik bei den Arabern

und

die wichtigsten verhandenen Quellen dieser Wissenschaft.

[illegible]

einiger literargeschichtlicher Fragen [illegible] durch die Vermittelung des Herrn Prof. F[illegible] bekannte Gelehrsamkeit in Anspruch genom[illegible] hierdurch meine hochachtungsvolle Verbindlichkeit [illegible] [illegible]ken, fühle ich mich endlich noch gedrungen, sowohl dem Herrn Regierungsrathe Auer, Director der k. k. Hof- und Staatsdruckerei in Wien, für die vielfachen mir gegebenen Beweise von thatkräftigem Wohlwollen, als dem Herrn Conferenzrathe und Oberbibliothekar Werlauff und den übrigen Beamten der königlichen Bibliothek in Kopenhagen für den mir fortwährend gestatteten freien Ge[illegible] der unter ihrer Ob[illegible] [illegible] hierdurch meinen w[illegible]

Geschrieben in Helsingör am 27. August 1853.

A. F. Mehren.

Einleitende Betrachtung

über

die Entstehung der Rhetorik bei den Arabern

und

die wichtigsten vorhandenen Quellen dieser Wissenschaft.

einiger literaturgeschichtlicher Fragen, bei denen ich durch die Vermittelung des Herrn Prof. Fleischer seine bekannte Gelehrsamkeit in Anspruch genommen hatte, hierdurch meine hochachtungsvolle Verbindlichkeit auszudrücken; fühle ich mich endlich noch gedrungen, sowohl dem Herrn Regierungsrathe Auer, Director der k. k. Hof- und Staatsdruckerei in Wien, für die vielfachen mir gegebenen Beweise von thatkräftigem Wohlwollen, als dem Herrn Conferenzrathe und Oberbibliothekar Werlauff und den übrigen Beamten der königlichen Bibliothek in Kopenhagen für den mir fortwährend gestatteten freien Gebrauch der unter ihrer Obhut stehenden wissenschaftlichen Schätze hierdurch meinen verbindlichsten Dank auszusprechen.

Geschrieben in Helsingör am 27. August 1853.

A. F. Mehren.

k. k. Hof- und Staatsdruckerei unter den liberalsten Bedingungen gestattet, und so wurde auch mir durch ein das vorliegende Werk zur Drucklegung empfehlendes Schreiben des Vorstandes der Gesellschaft jene Vergünstigung zu Theil. Die durch Entfernung des Druckortes für die Correctur entstandenen Schwierigkeiten sind, besonders durch die aufopfernde Güte des Herrn Prof. Fleischer im Ganzen, wie ich hoffe, auf befriedigende Weise überwunden worden. Der hochgeschätzte Mann, der mir in der Wissenschaft wie im Leben als gleich treffliches Muster vorleuchtet, hat, nachdem Herr Dr. Behrnauer, Amanuensis an der k. k. Hofbibliothek in Wien, die erste Correctur gelesen hatte, durchgängig die zweite besorgt und dabei, namentlich in der Wiedergebung von Versen, hier und da den Ausdruck selbst verbessert. Denn wenn auch ebensowohl der besondere Gang meines Lebens als die allgemeine Bedeutung der deutschen Sprache mir es zum Bedürfnisse macht, dieselbe meiner Muttersprache gleich zu halten, so entgeht doch dem Gefühle des nicht Eingebornen leicht die oder jene feinere Forderung des Sprachgebrauches. — Von dem, was ich selbst bei der Druckrevision übersehen habe, ist das Bedeutendere aufgeführt in den angehängten Berichtigungen, die ich vor dem Gebrauche des Buches gehörigen Ortes einzutragen bitte. Kleinere Ungenauigkeiten, wie Verschiebungen der Vocale u. dgl., werden keinen Kundigen stören.

Indem ich die Gelegenheit ergreife, dem Herrn Prof. Flügel für die bereitwillige und sorgfältige Beantwortung

den Figuren ردّ العجز على الصدر , النوريه u. a., darauf hingewiesen. Wenn indessen diejenigen Erklärer der heiligen Schrift, welche dieselbe, wenigstens hinsichtlich der Form, als nicht wesentlich von dem Schriftthume der übrigen semitischen Völker verschieden betrachten, dieses Buch auch ohne beständig ausdrückliche Wechselbeziehung für ihre Zwecke brauchbar fänden, so würde dies — fast möchte ich sagen — die für mich werthvollste Belohnung meiner Arbeit sein.

Schliesslich erfülle ich mit wahrer Freude eine mir obliegende Pflicht, indem ich denjenigen Männern, welche die Herausgabe dieses Werkes auf verschiedene Weise erleichtert und gefördert haben, hiermit öffentlich meinen ergebensten und innigsten Dank darbringe. Dass ich überhaupt schon seit einigen Jahren die zu diesen Studien nöthige Musse gewonnen habe, schulde ich hauptsächlich der durch allseitiges Interesse für die Wissenschaft erhöhten Humanität des früheren Cultusministers und jetzigen Professors Madvig. Durch seine Vermittlung erhielt ich bei meiner Rückkehr in das Vaterland im Jahre 1849 zuerst eine zweijährige Unterstützung, die mir, neben der Haltung von Vorlesungen an der Universität, die Vorbereitung dieser Arbeit zum Drucke möglich machte; dann weiter im Jahre 1851 eine feste Anstellung als akademischer Lehrer. Inzwischen hatte die k. k. österreichische Regierung der deutschen morgenländischen Gesellschaft, deren Mitglied ich bin, den Druck der von der Gesellschaft verlegten, unterstützten oder empfohlenen Werke in der

didaktischen Poesie der späteren Araber darbieten, theils weil sie bisweilen zu dem Inhalte des Talchîṣ etwas hinzusetzen. Andere mir zu Gebote stehende Quellenwerke, wie das تعديم ابى بكر Ibn-Hugga's und die بديعية Ṣafî-âd-dîn al-Ḥillî's, habe ich nur insofern benützt, als sie etwas Neues bieten, oder die vorgenannten Werke erläutern helfen. Den im Oriente gewöhnlich als den ersten Theil der Rhetorik betrachteten Abschnitt علم المعانى habe ich nur ganz kürzlich bei Gelegenheit der Eintheilung der Rhetorik berührt, um nicht durch Hereinziehung eines theilweise von andern Seiten her bekannten Stoffes den Umfang dieses Buches zu vergrössern und es dadurch zu vertheuern. Sollte jedoch der Absatz desselben die Herstellungskosten in nicht allzu ferner Zeit decken, so würde es mich freuen, wenn eine von Fachgenossen ausgehende Ermunterung mich hoffen liesse, auf eine ähnliche Bearbeitung jenes Theils der arabischen Rhetorik nicht vergeblich Zeit und Mühe zu verwenden. Einen literaturgeschichtlichen Anhang, der in der Kürze die nöthigste Auskunft über alle hier erwähnten Dichter und geschichtlichen Personen gibt, habe ich als ein zum bequemen Gebrauche des Buches unentbehrliches Hülfsmittel am Ende hinzugefügt. Da es nicht in dem Plane dieser Arbeit lag, Vergleichungspuncte zwischen der arabischen und hebräischen Poesie hervorzuheben, und übrigens die bekannten Werke von Lowth, Jones und Wenrich, diesen Gegenstand mehr oder minder ausführlich behandeln, so habe ich nur stellenweise, wo die Uebereinstimmung mir noch nicht beachtet zu sein schien, wie bei

Hörer oder Leser wahren Genuss verschafft, während wir bei dem abendländischen Dichter eine andere Art von Schönheit suchen, und jene Ueberschwenglichkeit, wenn wir sie bei diesem antreffen, unnatürlich und daher verwerflich finden. Wir müssen also, um in dem Gleichnisse zu bleiben, für die Betrachtung orientalischer Dichterwerke die rechte Beleuchtung gewinnen; dies aber wird nur dadurch möglich, dass wir eine bedeutende Anzahl derselben aus verschiedenen Zeiten unter sich vergleichen, das Charakteristische eines jeden derselben ins Auge fassen, und uns so nach und nach ein Bewusstsein ihrer Gesammteigenthümlichkeit anbilden. Wenn wir nun auch Ausgaben mehrerer arabischer Hauptdichter, wie der berühmten Lyriker Ibn-al-Muʿtazz, Åbbâs b. al-Aḥnaf u. A., noch schmerzlich vermissen, so wird die Erreichung jenes Zweckes doch durch eine angemessene Benützung der rhetorischen, anthologischen und biographischen Werke des Orients bedeutend erleichtert, und hierzu hoffe ich in vorliegender Arbeit einen dem jetzigen Stande der morgenländischen Studien wenigstens annäherungsweise entsprechenden Beitrag geliefert zu haben. Die Quellen meiner Darstellung und der beigegebenen Textauszüge sind in der Hauptsache dieselben, — vor allen das im Oriente hochangesehene تلخيص المفتاح mit den beiden Commentaren المختصر und المطوّل. Das rhetorische Lehrgedicht Sujûṭî's عقود الجمان ist zwar nur eine Versification des erstgenannten Werkes, die ihm entnommenen Textstücke werden aber doch den Orientalisten nicht unwillkommen sein, theils weil sie eine neue Probe der

Vorwort.

Ueber den Plan und die Entstehung dieses Werkes, das ich hiermit den Fachgenossen zu nachsichtsvoller Beurtheilung übergebe, mögen ein paar einleitende Worte Rechenschaft ablegen. Da ich mich schon im Anfange meiner orientalischen Studien mit besonderer Vorliebe der arabischen Poesie zugewandt hatte, so wurde es mir bald klar, dass man sie, wie die morgenländische Poesie überhaupt, um ihrem Wesen und Geiste gerecht zu werden, nach einem von der Eigenthümlichkeit des dichtenden Volkes hergenommenen Masstabe, nicht, wie leider so oft geschieht, nach den im Abendlande geltenden ästhetischen Begriffen zu würdigen habe. Die Idee der Schönheit umschliesst in ihrer Einheit zugleich eine Mannigfaltigkeit von Offenbarungsformen, und wie in der äussern Natur eine Landschaft in der Nacktheit des nördlichen Winters durch innere Harmonie eine ähnliche Befriedigung wie eine andere in der üppigen Pracht des südlichen Sommers gewähren kann, so müssen wir auch in der geistigen Welt die Möglichkeit zugeben, dass die in kühnen, fremdartigen Bildern schwelgende, rasch abspringende, oft fast zügellose Phantasie des morgenländischen Dichters seinem

DIE

RHETORIK DER ARABER

NACH DEN

WICHTIGSTEN QUELLEN DARGESTELLT

UND MIT

ANGEFÜGTEN TEXTAUSZÜGEN

NEBST EINEM

LITERATUR-GESCHICHTLICHEN ANHANGE

VERSEHEN

VON

Dr. A. F. MEHREN,

LECTOR DER SEMITISCHEN SPRACHEN AN DER UNIVERSITAT ZU KOPENHAGEN

UNTER DER AUTORITAT DER DEUTSCHEN MORGENLANDISCHEN GESELLSCHAFT GEDRUCKT.

KOPENHAGEN.

VERLAG VON OTTO SCHWARTZ.

WIEN.

AUS DER KAISERL. KONIGL. HOF- UND STAATSDRUCKEREI

1853.

DIE
RHETORIK DER ARABER

NACH DEN

WICHTIGSTEN QUELLEN DARGESTELLT

UND MIT

ANGEFÜGTEN TEXTAUSZÜGEN

NEBST EINEM

LITERATUR-GESCHICHTLICHEN ANHÄNGE

VERSEHEN

VON

D^R A. F. MEHREN,

LECTOR DER SEMITISCHEN SPRACHEN AN DER UNIVERSITÄT ZU KOPENHAGEN

UNTER DER AUTORITÄT DER DEUTSCHEN MORGENLÄNDISCHEN GESELLSCHAFT GEDRUCKT

KOPENHAGEN.
VERLAG VON OTTO SCHWARTZ.

WIEN.
AUS DER KAISERL. KÖNIGL. HOF- UND STAATSDRUCKEREI.
1853